

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : دواوين الشعر العربي ٤٤

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

سلاف نفوس ومجلى كدر

وتعزية للفؤاد الحزين

فيا قلبها ما أرقك قلبا

وأشرف أخلاقك الزاهرات

ويا حبها ما أبرك جبا

وأسمي عواطفك الطيبات

ويا نفسها ما ترنحت عجا

ولا عاش فيك سوى المكرمات

وما غض منها لسوء بصر

وسالت لغير الحنان الشوون

طبائع قلب شريف أبر

يريك الفضائل كيف تكون

ألم تر ما فعل السيدات

صبيحة عيد سعيد منير

حملن الملابس فيها الهبات

وألبسناها كل طفل فقير

تباركت أيتها الفاضلات

فذلك شأن الشريف الضمير

ويا قلب فارجع بهذا الخبر

وقل ما تعلمت للعالمين

أنا هكذا قد خلقت البشر
ولكنما الناس لا يعقلون

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> خيم الليل أدجت الظلماء
خيم الليل أدجت الظلماء
رقم القصيدة : ٥٧١٠٨

خيم الليل أدجت الظلماء
رقد الناس ماتت الضوضاء
لا حراك حتى الطبيعة نامت
عشت يا ليل فاستطل ما تشاء
هب إبليس من ثراه مجدا
وله الجو قد خلا والفضاء
لبس الليل حلة ولكم شيطان
تخفيه حلة سوداء
نظرة إثر نظرة إثر أخرى
فإذا الناس كلهم أغنياء
وإذا النجم في الفضاء تدلى
كقناديل نورها وضاء
تلمح الأرض ثم يحجبها الغيم
فمنها الظهور والاختفاء
كقريب أطل ثم توارى
والدراري وسط الدجى رقباء
وتمشى الشيطان غير جزوع
فهبوط طوراً وطوراً علاء
وحواليه من خداع ومن كذب
جيوش ماجت بها الظلماء
ثم حانت منه التفاته عين

فرأى منزلا وفيه ضياء
زاده الموقع الطبيعي حسنا
وحواليه روضة غناء
سر إبليس مذ رآه فوافاه
ولكن في نفسه أشياء
وتلا آية الخداع وسفر الشر
خوفا أن لا يصح الرياء
وانبرى داخلا وقد مضه السير
وهاجت فؤاده البأساء
فتبدى له فتى ساهر الطرف
على وجهه يلوح الذكاء
شاعر راقه سكون رجاء
ولعمري تهدي الدجى الشعراء
روعته فورا تحية إبليس
ولما رآه زاد البلاء
غير أن الشيطان قال بلطف
خفف الضيم إننا أصدقاء
اسمعتني الأيام عنك حديثا
وحديث الأيام عنك الثناء
ما ترى أنت كاتب هات فأسمعي
فكلي يا صاحبي إصغاء
كلمات خف البلاء عن الشاعر
فيها وزال عنه العناء
قال أحبيت غادة لم ينلني
قط منها إلا النوى والجفاء
كلما احتلت لاكتساب رضاها
كان منها الصدود والبغضاء
نشر الطرس والذي كان مكتوبا

به هذي الأسطر الغراء
لك تجتو الكواكب الزهراء
ولهذا البها يدين البهاء
جل من قد يراك للحسن معنى
حين معنى الإنسان طين وماء
أيها الناس هذه آية الله
على الأرض أرسلتها السماء
فاعبدوها وقدموها احتراماً
ودعوا ما تقوله الأنبياء

صورت مثلما تشاء كأن الحسن
فيها مجسم والسناء
فتنة للعباد تسترق القلب
كما تسرق النهى الصهباء
قد دعاها ليلي أبوها أأعمى
كان حتى ما راعه ذا الضياء
هي حسناء لا كما قال شوقي
خدعوها بقولهم حسناء
يتمشى غرامها في عروقي
فحياتي غرامها والدماء
قلم الحسن خط في وجنتيها
ما لبدء الغرام فينا انتهاء
عند هذا الشيطان قام ينادي
وجميع البلاد عم النداء
أنا إبليس فاشهدوا أيها الناس
بأنني من الخداع براء
شعراء الزمان أكثر مكرًا
من شياطينه وليس مرء

لا تعوذوا من شر إبليس باسم
الله يا قوم إن ذاك خطأ
إن تعوذوا فباسم إبليس واسم
الله مما تقوله الشعراء

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> إن دارا أنتن يا سيداتي
إن دارا أنتن يا سيداتي
رقم القصيدة : ٥٧١٠٩

إن دارا أنتن يا سيداتي
في سماها كالأنجم الزاهرات
هي مثل السما بكل الصفات
فبهاها من أوجه باسمات
وسناها من هذه الطلعات
...

وهي كالروض رونقا وسرورا
قد طلعتن في رباها زهورا
فغدت تزدهي بكن جبورا
وغدونا بها نحكي الطيورا
وغدا الشكر أطرب النغمات
...

وسلام لزائرنا الأفاضل

(١/١)

صفوة المجد والرواة الأمثال
سادة فيهم تعز المحافل

وبهم تفخر العلي والفضائل
إذ هم أهل هذه المكرمات

...

سادتي عفوكم فإن المقاما
يملاً النفس رهبة واحتراما
فإذا كنت لا أجيد الكلاما
فبعذر منكم أنال المراما
فاغدروني وسامحوا هفواتي

...

لم أقف بينكم بقصد التباهي
لا ولا ذاك رغبة بالجاه
إن ذا المحفل الكريم الزاهي
جامع الفضل والجمال الباهي
فيه مثلي أحق بالإنصات

...

فوقوفي في وسط هذا المكان
وفؤادي مواصل الخفقان
ليس إلا فرض إلا إليه دعاني
محفل زاهر ولست أراني
فيه إلا متمما واجباتي

...

وأرى خير واجب في يقيني
واجب الأمهات نحو البنين
إنما البنت مع توالي السنين
ستفوت الصبا وعهد الفتون
ونراها يوماً من الأمهات

...

أيها ذي الفتاة إن الجمالا

مع عهد الشباب يذهب حالا
فانبيذه ولا ترومي المحالا
فالجمل الذي أراه كمالا
هو في مذهبي جمال الصفات

...

أيها ذي الفتاة إني أراك
لا تزالين في ربيع صباك
لا تكوني ولوعة ببهاك
فانظري في الشتاء غصن الأراك
عاريا من أوراقه النضرات

...

كان غصن الأراك يزهو رواء
حين كانت أوراقه خضراء
فغدا بعدها يقاسي الشقاء
فالعيون التي رواها بهاء
أصبحت تزدرية بالنظرات

...

إن يوما فيه تكوينين أما
هو يوم يريك حسنك وهما
أنت تبغين في المدارس علما
فاجعلي العلم للذي هو أسمى
من جمال العيون والوجنات

...

أجعلني العلم هاديا ليريك
سبل الرشيد كي تربي بنيك
خير علم أراه علم السلوك
فالجمل الفتان لا يكفيك

لتكوني سعيدة في الحياة

...

إجعلني العلم غاية أولية

لأمني حياتك الوالديه

واقربني إلى الخلال البهيه

واجمعيه مع المبادئ القويه

والمبادئ الشريفة الغايات

...

إجعلني العلم في الزمان العصيب

ملجأ كي يقيك شر الخطوب

واستعيني على البلاء المرهب

فيه فهو العزاء وقت الخطوب

وهو نور يجلو دجي الظلمات

...

أيها ذي الفتاة كوني كذلك

وأجعلني العلم زينة لجمالك

فهو تاج مكلل لخلالك

وهو في التاج درة لكمالك

وهو خير الحلوى لكل فتاة

...

علمي ابنك المبادي الكريمة

وارشديه إلى الطريق القويمه

وابعديه عن الصفات الذميمة

واجعليه يعتاد كل عظيمه

من جليل الأعمال والنيات

...

علميه يا أمه أن يكون

رجلا صادقا وفيا أميناً

مخلصا في فعاله لا خوونا
وكريما بين الورى لا مهينا
ومحبا للبر والحسنات

...

علميه يا أمه الإقداما
لتريه شهما أيا هماما
فيلاقي من الكرام احتراما
إنما يكرم العظيم العظاما
وكذا الفضل في جليل المآتي

...

علميه هذي الصفات الحسانا
علميه العفاف والإحسانا
علميه أن لا يعيش مهانا
علميه أن لا يكون جبانا
عوديه على الوفا والثبات

...

علميه من قبل هذي الخلال
أن حب الأوطان أسمى الخصال
إن أما تسعى لهذا الكمال
بفتاها تراه خير الرجال
وهي بالحق أفضل الوالدات

...

أيها ذي الفتاة كل بلاد
ترتقي بالنساء ذات الرشاد
فأضيفي للعلم هذي المبادي
لتقومي بواجب الأولاد
فهو عندي من أقدس الواجبات

...

قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أشاقتك أن تمشي على الهام والدم
أشاقك أن تمشي على الهام والدم
رقم القصيدة : ٥٧١١٠

أشاقك أن تمشي على الهام والدم
وراعك أن تبكي وأن تتألما
عذيرك هذا الدمع لو أن في البكا
سوى الذل فاربأ أن تذلل لترحما
صن التاج من ذل الدموع فإنني
رأيت إباء النفس للتاج أكرما
ومن نكد العرش الذي أنت تارك
على الرغم أن تبكي وأن تتظلما
أصاب رشاش الدمع والدم قبله
ذراه فسالت بالدموع وبالدم
فغادرته يندى بدمعك جانب
ويقطر جنب من ضحاياك عندما
بكي ذلة عبد الحميد وراعه
خيال الردى في خالعيه مجسما
وهزته خوف الموت رعشة قاتل
رأى شيخ المقتول منه تقدا
فأطبق عينيه مخافة أن يرى

وقال ليخفي نزوة القلب فيهما
عجبت له أن يعرف الخوف قلبه
ويا قلبه ما أنت لحما ولا دما
جرت دمعة في مقلتيه وما جرى
سوى ذوبان من فؤاد تضرما
صدا عن حديد ذاب بين ضلوعه
وسال إلى عينيه كالدمع مسجما
فقييل بكى عبد الحميد بكى بكى
فلم ينسكب دمع أذل وألأما
فيا لجلال الملك بالدمع ضائعا
ويا لسناء التاج بالذل موصما
نظرت إليه في الخلافة رابضا
فأغضبت طرفي خاشعا متوجما
وأكبرته أن يلمس الوهم ذاته
فرد جلال الملك عنه التوهما
يقولون ظل الله في أرضه ولو
أراد يقولوا فوق ذاك وأعظما
فيا أيها الظل الذي كان دائما
خفيا عن الأبصار لكن منجما
نظرت إليه في الخلافة رابضا
فأغضيت طرفي خاشعا متوجما
وأكبرته أن يلمس الوهم ذاته
فرد جلال الملك عنه التوهما
يقولون ظل الله في أرضه ولو
أراد يقولون فوق ذاك وأعظما
فيا أيها الظل الذي كان دائما
خفيا عن الأبصار لكن منجما
تحجب كما تهوى وصل واحتكم ولا

تحاذر بلاء وأغنم العيش منعما
فما هي إلا فرصة ثم تنقضي
ولذة دهر ثم تصبح علقما
إذا حجب العز الممنوع عاتيا

عن الناس لم يحجبه عن غضب السماجرى قدر الأيام فيه فلا العلي وقت عرشه السامي ولا جنده حمى
هوى من سماه بالدموع مضرجا
كما انحط نسر من علاه مكلما
فما هان ذو عرش كما هان صاغرا
ولا ذل عات كان أقسى وأظلما
بكى فبكى برا به نجله الفتى
فيا لشقاء ابن عليه تألما
فتى كمالك الوحي لم يعرف الأسى
ولم يتعود غير أن يتنعما
ترفه حتى لم يمس جبينه
نسيم ولم تلمح له الشمس مبسما
إذا نفحات الزهر راعت فؤاده
بطيب شذاه عوقب الزهر مجرما
أحب أباه والفتى غير واجد
أبر فؤادا من أبيه وأرحما
رويدك يا عبد الرحيم ولا تكن
جزوعا وحاذر أن ترق وترحما
أبوك جنى والشعب عاقبه على
جناياته فليلق عدلا عقاب ما
أبوك أهان الملك فاقراً حياته
تجد ملاًها ويلا وظلما ومغرما
أبوك أذل العرش فانظر لعرشه
تجده كما شاء الشقاء مهدما

أبوك بلى هذا أبوك وهذه
معاصيه فامسح من دموعك ما همي
وقل يا أبي الملك لله وحده
وللشعب هذا العرش فاخلعه مرغما
أعد تاج عثمان لرأس محمد
يعد مجده البالي أجل وأفخما
ورد له سيف الخلافة إنني
رأيت أحاك الحر أمضى وأحزما
إذا أنت لم تحفظ لعرشك مجده
فأهون بهذا العرش أن يتحطما
أمسترخص الدمع العصي أتند
فما عصي الدمع الطغاة فتعصما
يهون على العرش الدماء التي جرت
فلا تبتدع خلقا جديدا مذمما
ولا تمتليء عيناك بالدمع إنني
أحاذر أن يغشى البكا ناظريهما
أجل نظرة تبصر بقايا ممالك
خلاء أثار الظلم فيها جهنما
ولا تنس عهدا في ثلاثين حجة
سيحفظه التاريخ أكمد أقتما
فلا أنت أرضيت النبي محمدا
ولا مجد عثمان حفظت مكرما
افرقان في دين وفي مجد أمة
فعوقبت تركيا وعوقبت مسلما
أطل على تاريخ غرناطة تجد
مليكا لها عن ملكه فتهدما
فيا عاتيا لم يتعظ بالألي قضا
تسلل بان تأسى وأن تتندما

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> خيروه أبيضحي حبه

خيروه أبيضحي حبه

رقم القصيدة : ٥٧١١١

خيروه أبيضحي حبه

أم يضحى مجده والحسبا

أيريق الدم من أجل العلى

أم ترد السيف أميال الصبا

يا لذل المجد لم يثار له

يا لثار أي حب خيبا

كلما هم إلى السيف دعا

قلبه داعي التصابي فصبا

جال طيف الحب في افرنده

فاذا بالسيف في الكف بنا

واجب رغم الهوى يدفعه

وهوى يثنيه عما وجبا

قلبه طورا وطورا نفسه

يا لضدين عليه غلبا

ويحهم أي عزيز سألوا

ويحه أي عزيز وهبا

شرفا جمعية الدير إذا

ذكر الناس الذكا والأدبا

إنما الدير ولبنان أب

أنجبت هذي البنين النجبا

وبلاد أنت من شبانها

بلغت من كل فضل مطلبا

ذكرينا عهد رودريك الذي بات معناه وفاء وإبا

...

مثليه عظة بالغة

(٣/١)

إن فيه لمثالا عجبا
جددي الماضي وأحيي أمما
أسدل الدهر عليها الحجبا
كلهم رودريك في عزته
كتب الفضل له ما كتب
مثلي من شئت منهم تجدي
همما كانت تطول الشهبا
كان في لبنان عهد طيب
رحم الله الزمان الطيبا
يا بني لبنان لبنان إذا
ما تباهينا دعوناه أبا
نسب شرفنا بين الألى
قيل عنهم يدعون النسبا
مر بالدهر أبونا أمردا وتمشى فيه شيخا أشيبا

...

فروى التاريخ عهدا طيبا
وروى التاريخ عهدا أطيبا
نحن للشيخ بنوه والوفا
أن يرى أنا بنوه الأدبا
إنما نحن اختلفنا بيننا
حين يقضي العقل أن نعتصبا

فركبنا كل يوم مركبا
وذهبنا كل يوم مذهبا
كلنا يسعى إلى غايته
ليس فينا من يضحى مآربا
ليس فينا رجل الشعب الذي
إن دعا الواجب لبي الطلبة
إنما الشعب الذي نشكو له
صحف الشعب فكان الشغبا
وجعلنا الدين فينا فارقا
فتفرقنا به أيدي سبا
ويح لبنان إذا داع دعا
فبنوه عن بنيه غربا
الليالي الغر تفدي ليلة
علمت غر الليالي الطربا
يتمشى في حواشيها البها
مشية الطيب بأردان الصبا
حبذا لبنان والدير به

حبذا الوردة في زهر الربى
حبذا لبنان والدير معا
فلك اطلع فيه كوكبا

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> سائل التاريخ عامما ثم عامما
سائل التاريخ عامما ثم عامما
رقم القصيدة : ٥٧١١٢

سائل التاريخ عامما ثم عامما
أي يوم خفر العرب الذماما

أي عهد نكثوا آياته
أي جار لم يعزوه مقاما
المروءات هدى أعمالهم
والوفا الدين الذي فيهم تسامي
عبدوا الأصنام لكن عبدوا
قبلها العرض فصانوه كراما
ألهوا العزة والللات لدن
جعلوا للنفس بالعز اعتصاما
حبذا العرب ومن أندى يدا
حبذا العرب ومن أمضى حساما
القصور الغر تفدي خيما
لبنى كندة تبتز الخياما
لابن حجر في ذراها خيمة
ظلمت منه الفتى الحر الهماما
ملك في طي يروي ملكه
شاعر أبدع حتى لن يراما
أمراء الشعر تحني رأسها
لأمير الشعر حبا واحتشاما
يا أميري أن للعرب إذا
ذكر المجد لآيات جساما
إن تكن قد قمت فيهم ملكا
كم عليك بعدك الدهر أقاما
لم يخلد ذكرك الملك كما
خلد الشعر لك الذكر دواما
ويكيت التاج يوما ذلة
ويكيت الطلل البالي هياما
ما أذل الدمع للملك وما
أشرف الدمع إذا سال غراما

حبذا العرب ومن أندى يدا
حبذا العرب ومن أمضى حساما
الليالي تفتدي ليلتنا
ما تراها في فم الدهر ابتساما
مثلت سوق عكاظ بيننا
فاستجدناها بيانا ونظاما
وروت عن شيم العرب الوفا
حبذا العرب فقد كانوا كراما
أكبر التاريخ ذكراهم لذن
ملأوا الأيام أعمالا عظاما
يا امرأ القيس أطف روحك في
هذه الليلة تملأها سلاما
في فروق العرب عزت منزلا
مثلما عزت ببغداد مقاما
حيثما كانوا فهم أهل العلى
لو هم لا يتحدون الخصاما
أنا لو كنت امرأ القيس لهم
لأجدت القول فيهم والكلاما
فقفا نبك حبيبا لم أقل
بل قفا نبك اتحادا ووثاما
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> متى أنت يا وكني مسعدي
متى أنت يا وكني مسعدي
رقم القصيدة : ٥٧١١٣

متى أنت يا وكني مسعدي
لقد أفلتت همتي من يدي

هجرتك لا الشوق يدني إليك
ولا الصبر إن أدعه ينجد
وحاربت فيك الليالي ومن
يجاهد لياليه يجهد
فأما الشباب فمل المنى
وأما الزمان فلم يسعد
بلادك فاحم حمى مجدها
فإن أنت لم تحم لم تحمد
ولا تستبح عرضها فالوفاء
دليل على كرم المحتد
عدمت المروءة يوم يراد
فدى لبلادي ولا أفتدى
إذا المرء مات فدى موطن
فقد مات ميتة مستشهد
وأجذب عالي الربى مقفر
كثير الغدافد والأنجد
إذا الطير عاجت به تستريح
ترامت عياء على الجلمد
عبوس المعالم لا ينجلي
بصبح دجى ليله الأسود
خلا من بنيه فليس بنوه
سوى رحل أبدا شرد
يجد بنا البين كرها على

جوار بذى لجج مزبد
جوار بها مثل ما فى الضلوع
فلا بدع إن هى لم تبرد
إذا شارفت أرض لبنان هاجت
بنا لوعة الواله المبعد
وما راعنا البين لكن بكينا
على جبل موحش أجرد
لقد أخلق الدهر من جدتيه
فأمسى لثوب البلى يرتدي
أجل نظرة فيه تبصر سماء
تظل على أربع همد
منازل هاجرها أهلها
إلى كل منتجع أرغد
فليس سوى الطفل فى مهده
وليس سوى العاجز المقعد
مجالس للحكم ما أن تضم
سوى ذى مطامع مسترقد
موارد تنصب هدرا فما
تبرد من غله الورد
صوامع للدين مستويات
على قمم للعلى صعد
ينعم رهبانها بالشراء
ويحرم كل فتى أصيد
بنا منك يا وطنى ما بنا
لواعج فى الصدر لم تخمد
شكوت النوى وشكونا الثواء وأي تزده أذى يزدد أقل رزايا بنيك مقام
وصبر على عيشك الأنكد
ورب فتى عقه موطن

فولى إلى وطن أبعد
ومن شاكه مضجع لم ينم
ومن طلب الرزق لم يقعد
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> جحى استعان طيبيا
جحى استعان طيبيا
رقم القصيدة : ٥٧١١٤

جحى استعان طيبيا
وكان في العين قمره
دموعه قاطرات
وراح يطلب قطره
قال الحكيم وأبدى
ملامحا مكفهرة
يقلب الكف أنا
ويقلب الجفن مره
الداء داء خطير
إني أحاذر شره
فما أحمرار كهذا
إلا توقد جمره
وعاد يخطر زهوا
مستكبرا ما أسره
مقطبا حاجبية
كمن يعالج فكره
هل يستعين بنصل
أم يستعين بإبره
نادى جحى ببنيه

والضحك يملأ ثغره
وقال في الطب قولاً
يبقى على الدهر عبره
يا آله النفع سحفا
قد صرت آلة أجره

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> رأى جحي ذات يوم
رأى جحي ذات يوم
رقم القصيدة : ٥٧١١٥

رأى جحي ذات يوم
لدى القضاة المحامي
واللص بين جنود
يقول دون احتشام
سرق من دار جاري
ديكا وزوجي حمام
قال المحامي بريء
من وصمة الإتهام

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هذي صليما في ظلال الغاب
هذي صليما في ظلال الغاب
رقم القصيدة : ٥٧١١٦

هذي صليما في ظلال الغاب
حي العروس تطل تحت نقاب
نزلت إلى الوادي تبرد وانثنت
فاستقبلتها الشمس تحت هضاب
في موكب لفت القرى بجلاله

خلل الصنوبر لفته الإعجاب
وقف الصنوبر دونها فكأنها
عرش الملكية حف بالحجاب
غضت لهيبتها النفوس فخلتها
جنا حمت جنية في غاب
خضر بواسق من سلاله مارد
قامت عراة السوق تحت قباب
حملت جناها للعروس هدية
فكأنها حملت نهود كعاب
باكرتها والشعر فافترشت لنا
خضراء كاسية من الأعشاب
نمشي لديها صامتين وعندنا
أن الخشوع لها أجل خطاب
ما ليس ينقله الحديث تقوله
نغمات واد أو نسيم رواب
وزها الربيع لنا ففي ضحكاته
نفس المشوق تفيض في الترحاب
نبهت عاطرة الزهور بمقدمي
فمشت إلى هذا الحمى بركابي
يا بنت لبنان الأشم تحية
من معجب بجمالك الخلاب
لما نماك المتن لم ينم السنى
أرقى بنين لأكرم الأنساب
كتب الطبيعة في البديع عديدة
ونزلت فاتحة لكل كتاب
طوفت في المتن العزيز نواظري
وسألت قلبي واستعنت صوابي
وعرضت أخلاق القرى لا معجبا

ضل الهدى أو مكبرا للعباب
فإذا سئلت عن الجمال الحق في
كان المتن كل جوابي
شرفا صليما قد بنيت كما بنى
من عاش بالأخلاق للأعقاب
أنت التي رمت العلى فطلبتها
بالأكرمين النفس والأحساب
وأديك أعمق من سريره عاشق
ورباك أسمى من منال عقاب
وينيك أن خاضوا البحار ففتية
نثروا الجمان لديك بعد غياب
أغلى اللآلى لو علمت نفوسهم
بالعلم حالية وبالآداب
نادمتهم فرويت من آدابهم
وبلوتهم فهم لكل مصاب
إنا تقاسمنا الغنائم في الهوى
ملكوا البيان وفزت بالأصحاب
لله يومي في صليما إنه
يوم البيان ومحتلى الألباب
غناه شعري فاستنفر صباحه
وثنى المساء فلم يمر بباب

(٥/١)

شعر أطل من الخلود بمجده

يلقى تحيته على الأحقاب

لما وصفت به الرياض سرى الشذا
في دهرها وأطاب كل جناب
لما وصفت به الرياض سرى الشذا
في دهرها وأطاب كل جناب
ليت الذي خلق الربيع وردة
غض الشبيبة رد غض إهابي
لا تنكروا حسن الربيع وزهوه
إني خلعت على الربيع شبابي

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حدث عن الخلد يصدق عندنا الخبر هل الليالي التي
طالعتها غرر

حدث عن الخلد يصدق عندنا الخبر هل الليالي التي طالعتها غرر
رقم القصيدة : ٥٧١١٧

حدث عن الخلد يصدق عندنا الخبر هل الليالي التي طالعتها غرر

...

وهل مقاصيرة اللائي نشطت لها
ملء النهى فرحات حفل زهر
أكل منبثق شمس تفيض سنى
وكل منتشر من ذرة قمر
وسدرة المنتهى هل صفقت طربا
أوراقها وتثنى فرعها النضر
أطاب منها أبو بكر غلالته
وقد تفيأها غب الونى عمر
لا يومكم في الذرى يوم وليس غد
إستغرقت كل ليل عندها النهر
فهذه الجنة الزهراء أجر تقي
أعطيتها أم جرى في حكمه القدر

فيم الحياة بتقوى الله تنفقها
وسدرة المنتهى هل صفقت طرباً أوراقها وتثنى فرعها النضر
أطاب منها أبو كبر غلالته
وقد تفيأها غب الونى عمر
لا يومكم في الذرى يوم وليس غد
إستغرقت كل ليل عندها النهار
فهذه الجنة الزهراء أجر تقي
أعطيتها أم جرى في حكمه القدر
فيم الحياة بتقوى الله تنفقها
إن كان غير نعيم الخلد يدخر
بيروت عزاك أن الدين مفخرة
وعهد مفيتك يوم الدين مفتخر
لولا مرائر بالإسلام عابثة
لطاب للمؤمنين الورد والصدر
إن الرؤوس التي طال الغرور بها
بالأمس أقصر عنها الصارم الذكر
فيم الوفود على القدس الشريف طمت
وفيم قام لهم في القدس مؤتمر
هبها مغامرة في الرأي حاذرة
فكم أقال عثار الأمة الحذر
إن الألى جمع الإسلام رأيهم
في كل يوم لهم في مجدة أثر
ما ضره أنهم ساروا به شيعا
إن الأصول عليها ينبت الشجر
أرى أمانى للإسلام باسمه
كالزهر أول ما يبدو به الثمر
عهدي به علم الماضي وكيف مضى
وأين يكمن في المستقبل الخطر

يد الدخيل إذا امتدت إلى حرم
فليس يطهر إلا يوم تنكسر
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ما أم كلثوم والأسماع صاغية
ما أم كلثوم والأسماع صاغية
رقم القصيدة : ٥٧١١٨

ما أم كلثوم والأسماع صاغية
إلا النعيم لأرواح وأذهان
إذا شدت تنصت الدنيا لنغمتها
في مصر في الشام في أرجاء لبنان
طارت من النيل نحو الشرق فابتسمت
مرايع الشرق من قاص ومن دان
عصفورة من جنان الخلد قد هبطت
أهلا بعصفورة في ثوب إنسان

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> سلمت فارتجل الرضى وتبسما
سلمت فارتجل الرضى وتبسما
رقم القصيدة : ٥٧١١٩

سلمت فارتجل الرضى وتبسما
أرأيت كيف القلب يستبق الفما
عبثت صفاوة نفسه بوقاره
وتقسماه فليس أروع منهما
ومشى إلي ففي خطاه رصانة
وكأنما يظأ الطريق ترسما
متأنق بادي الرواء حسبته

أخذ الأناقة والرواء عن الدمى
حياك قبل لسانه بفؤاده
لما أطل من العيون وسلما
الحب ما نشرت أسرة وجهه
واللطف ما وهب اللسان وقسما
صدق الحكيم فللمروءة مجدها
ومن المروءة أن تعف وترحما
نزهدت فضلك بالعفاف فصنته
وعصمت جاهك أن ينال فيثلما
الطب من نعم السماء على الورى
فادع الطيب كأنما تدعو السما
لباك يحمل علمه وفؤاده
هذا الحنان طوى وذاك البلسما
عف اليد السمحاء تبسط للندى
وأبى عليه حياؤه أن تلثما
عف اللسان يرى الفصاحة سبة
في ما حدا بالظرف أن يتجهما
عف السماع عن النميمة خلته
وهو الفصيح غدا الأصم الأبكما
نادمته فهو الكياسة جملة
وبلوته فهو الإباء مجسما
في محفل وفد الجموع لساحه

(٦/١)

كالسيل مندفعاً على الشعب ارتمى
وفدوا ليستمعوا فما استمعوا إلى

أسمي معاني أو أحب تكلما
أثنى على الأخلاق فاذذكروا به
عيسى وقد خطب الجموع وعلما
واستنفر الحرية الحمراء في
كلم كأن حروفها فطرت دما
تجري على ألفاظه نبراته
كمرتل غناك سورة مريما بتنا يساقطنا البيان كأننا بتنا يساجلنا الهزار مرنما
في نظريه فصاحة كلسانه
لم تدر بينهما الخطيب المفحما
يمشي النعيم إليك عند رضائه
وتنير غضبته لديك جهنما
هذا فقيد اليوم أصبح يومه
كالأمس يدركه الخيال توهما
ليت البيان أطاعني فرثيته
بأجل ما يوحى البيان وأعظما
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ما شئت من جاه القضاء فإنني
ما شئت من جاه القضاء فإنني
رقم القصيدة : ٥٧١٢٠

ما شئت من جاه القضاء فإنني
أعظمت جاهك يوم صرت محاميا
إن تقض في حق ففضلك واحد
أو زدت عنه زدت فضلا ثانيا
الله في شيم متى ارتقت النهي
بعثت من القاضي المحامي الراقيا
خلع البيان على المحامي ثوبه

إلبسه فضفاضاً وصننه زاهياً

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هل عند طير الحمى أهلاً وجيرانا

هل عند طير الحمى أهلاً وجيرانا

رقم القصيدة : ٥٧١٢١

هل عند طير الحمى أهلاً وجيرانا

أن الهزار أخاهم طلق البانا

باتت أغاريدته في الأيك رجع صدى

ويثها الأيك أنات وأشجانا

قم استمع في حواشي الروض هينمة

تمتد آنا ويخفي شجوها آنا

بقية من أناشيد مرجعة

أمست إذ انقطع الإنشاد إرنا

كأن للفن مثل الخمر نشوته

يمضى الغناء ويبقى السمع نشوانا

وقفت بالحكمة الزهراء أسألها

هل الصبا عائد يوماً كما كانا

وأين مني منى لو كان أيسرها

حقاً لطالت يدي في الجوكيوانا

أرى رؤى عند فجر العمر نائية

شتى المباح أشكالا وألوانا

إذا تفرست فيها قلت من لهفي

هي الحياة لما سموه إنسانا

ورب غراء مرت بي فقلت لها

قفي بنا نتملى منك تبيانا

لم نستزدك جمالا غير أن بنا

في الصدر من ذكريات الشوق نيرانا

أعزز علي بأن ألقاك مائة
بالأمس عيني وما نلتقي الآنا
ما أنس لا أنس أياما حفلن بنا
صحبا أنسنا إلى الدنيا وأخدانا
لا ينزل الهم مرتادا منازلنا
ولا يطوف الأسي وهنا بمغنا
كل الغنى عندنا مالا ومنزلة
بيت من الشعر من غناه أغنا
في الأشرفية ملهانا ومبرنا
فوق التلال وشط النهر ملقانا
على أعشبت بعدنا تلك الربى ولها
فيها الشباب وظل الروض فينا
حلفت لو نطقت يوما بما سمعت
لرددت من بديع الشعر ديوانا
طوى الرفاق بساط اللهو وانطلقوا
طيرا تشتت أعشاشا وأفنانا
بلايل ترقص الدنيا فصاحتها
وأنسر تقتفي في المجد عقباننا
شدت أواصرها أم اللغات بنا
فليس يوهنها إلا رزاينا
بتنا تهاوى شهاب إثر صاحبه
فتحت كل سماء كوكب باننا
ألم باللغة الفصحى فروعها
خطب إذا هانت الأرزاء ما هانا
بنت البداوة في الصحراء كاسية
من الحضارة آدابا وعرفانا
كأنما بابن عقل وحده ثكلت
قبيلتين معا طيا وشيبانا

أم غدته فلما شب بر بها
لم يأل برا ولم يشتط كفرانا
سل القوافي عنه فهو نابغة
وإن شأى قومه في الفضل ذيانا
أقام في الحكمة الزهراء قبته
حتى توهمت في لبنان نجرانا
يلقى روائية أو يستوي حكما
فقد نصبناه يوم الشعر ميزانا
ذو الطيبات التي لم تبل جدتها
ألمحكات أساليبا ونيانا
أحبب بها بدويات منمقة
والشعر كالحسن إما زنته ازدانا
كأنهن قصور الجن صاعدة
إلى السماوات أبراجا وجدرانا
قد هذبتها يد فنانة ومشيت
على رفاقها صقلا وإتقانا
وصورت في الحواشي الضاحكات لها
عرائسا كينات الجن غرانا
وأجرت الماء فيها سلسلا فجرى
كالوحي همسا وعزف الناي تحنانا
بروحي العشر روحا حل في كلم
ورق فاتخذ الأرواح آذانا

أسائل الراصد الغراء كيف ذوت
هل حبرها جف أم فولاذها لانا
لعل فضل بيان صحائفها
أعاني فيباني شد ما عاني
عذيرها أن ما لاقيت ناء بها
سيان نحن دعا ولهان ولهاننا
يا بنت ذي القلم المغوار كل وغي
شهدتها عز لبنان بها شاننا
لم أدر يوم استفز الضيم نخوته
حاشت دواتك أم فجرت بركانا
لولا اليقين الذي أوحى سياسته
لم يخطيء الظن إخلاصا وإيماننا
أضاع دعواه عند الطامعين به
من أكتفى معها بالحب برهاننا
أخي وديعا حواك الخلد فالق به
شوقي وحافظ يلق الخلد إخواننا
كانت بمصر جنان الخلد ساجعة
وزادها اليوم صفوا سجع لبناننا
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أرى شعاعا على لبنان منبسطا
أرى شعاعا على لبنان منبسطا
رقم القصيدة : ٥٧١٢٢

أرى شعاعا على لبنان منبسطا
زعمته وضحا من شمس لبنان
هدى النفوس فلم تعثر مبادئها
ونزه العلم لم يدنس ببهتان

إما استمد فردحا يستفيض هدى
في معهد بجمال الروح ملآن
كالكهرباءة في أسمى طبائعها
روح تحجب خلف النير الساني
بنون ملء الصبا كالطير دارجة
في الروض تحت ظلال عند غدران
نفيأت وارفا واستمرات سلسا
ظلا لذي لغب أو ورد ظمان
إذا هي انطلقت من عشها فرقا
رأيتها أنسرا في إثر عقبان
كست جناحين من دين ومن أدب
والسر في الطير للسبق الجناحان
دنياك ثنتان أخلاق ومعرفة
فهذب العقل والأخلاق في آن
نسر طوى الجو لا يدنو فتدركه
وشعلة من شعاع وارف دان
فالجو أفسحه للعزم أضيقة
وما يضيق لغير الخامل الواني
الصورتان شعاع في مباحجه
والطير سبابة في الجو سبان
كلتاها أنت إشعاعا وأجنحة
كالكهرباءة في سر وإعلان
بعثتها قوة سمحاء فاندلعت
كأن رمزا لها استحقاق لبنان

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أيهاذا الجبل الملهم سحرا

أيهاذا الجبل الملهم سحرا

رقم القصيدة : ٥٧١٢٣

أيهاذا الجبل الملهم سحرا
أهدى ترسل أم توقد جمرا
رب ذكرى آلمت ثم شفت
فهي كالوردة أشواكا ونشرا
طفت بالماضي فكم لامست في
جوه نجما وكم لاقيت نسرا
أأغان هي أنا نشوة
وهي أنا عظة تعقب ذكرى
حارت الدنيا كما حرنا بها
عمرك الله أثارينا وفقرا
ليت من ألهمك الشعر قضى
أن يكون المجد في الأمة شعرا
وطني لو بر أهلوه به
كان بالله وبالدينا أبرأ
لقي الحرب ولاقتة فلم
تزهه صغرى ولم يأبه لكبرى
ومشى والدهر ليلا وضحي
وتلاقى والمنى دهما وزهرا
شد ما ذاق وقاسى فرأى
خدع الآمال أقسى وأمرا
طاف في عينيه حلم ولدن
فتحت عيناه كان الحلم مرا
تجمع الساسة أو تفرقهم
مائدات جمعت خيرا وشرا
كن باسم السيف حمرا من دم
واستحلن اليوم باسم السلم خضرا
سائل الحق هل الحق سوى

دولة قاهرة بالسيف أخرى
إن ملكت القوم فاملك قلبهم
عبثا تملك حب الناس قسرا
يا أخي الشاعر غنيت على
نغم الأوتار أمجادا وفخرا
خذ جذوع الأرز مزمارا وقم
فأفقنا إن في الآذان وقرا
هل درى القادر في قدرته
أن عبد أمس صار اليوم حرا
غن نشئ اليوم تبعته غدا
إن لليل وإن طال لفجرا
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يا ليالي في فروق وما كنت
يا ليالي في فروق وما كنت
رقم القصيدة : ٥٧١٢٤

يا ليالي في فروق وما كنت
قصار ليل الخلي القصير
يمح الجهر فاغتنمناك منه
إنما العمر فرصة وتطير
والحياة الشباب إن هو ولى
فحرام على النفوس السرور
والصبا ملعب الغرور ولكن
أين عز الشباب لولا الغرور
سائلي يا فروق زهر الليالي
أرعاها مثلي محب صبور
أكتم الشوق جهد نفسي فما يعرفه

الليل يلوح ثم يغور
مثل لمح الشهاب دل عليه

(٨/١)

خيـط نور يلوح ثم يغور

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> سكت عييا فلم تنطق

سكت عييا فلم تنطق

رقم القصيدة : ٥٧١٢٥

سكت عييا فلم تنطق

وعهدي بك الشيق المنطق

آخر وعظك هذا السكوت

تريد به عظة المتقى

وعظت فأرشدت حيا فلما

عدتك المنون فلم ترفق

إذا بك في الموت أبلغ قولاً

وأسمي عطات لمن يتقى

لكل امرئ أجل في الحياة

فلا عاصم منه أو ما بقي

ألا رب حي يود الثواب

فسار إليه على موثق

وإن أجل صفات الكريم

لسان عفيف وقلب نقي

عهدناك راوية للحديث

فهل قلت يوماً فلم تصدق

وكنت يناوئك الشانئون
فلم تتسخط ولم تحنق
تعلم من يستفيدك علما
فتسخو به كالحيا المغدق
وهل كنت للدين يا شيخه
سوى ركنه الأمتن الأوثق
تزهدت لله زهد تقي
أبر بمولاه مستوثق
فلما انقضى بك تسعون عاما
وعز الدواء على المشفق
دنوت من الموت ثبت الجنان
فلم تتهيب ولم تفرق
عجبت لصدرك وهو الرحيب
يوسد في قبرك الضيق
سلام عليك ومن يعتبر
يسلم على ذكرك الشيق
لروحك أولى بدار البقا
وللصبر أجمل فيمن بقي

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> عذرت الموت لم أوسعة ذاما
عذرت الموت لم أوسعة ذاما
رقم القصيدة : ٥٧١٢٦

عذرت الموت لم أوسعة ذاما
جلال الموت أن تدع الملاما
مشى أعمى الخطى قدرا مطاعا
أسمي الحق أم سمي الزؤاما
رسول الخلد في الدنيا يؤدي

رسالته إلى الدنيا لزاما
غشا لبنان يحملها فلما
أطل الفجر مر بها لماما
شجاني أن في كفيه طيبا
أغال الجسر أم سرق الخزامى
أبا حسن نعت فكنت دنيا
رزئناها وغايات عظاما
سماء رصعت بمنى زواه
نيازك كل ناحية ترامى
وروض طله أمل ندى
ففتح عن أزاهرها الكماما
غنمناها روائع دائمات
لو الدهر الذي صافك داما
جرى قدر فبددها سماء
وجنة مؤمن ومنى جساما
فكان أحق ما قدمت ذنبا
وصار أحب ما حلاك ذاما
يهون علي أن ترمى بضيم
ولكن حيث تأنف أن تضاما
كفكك بعصمة الإسلام جاها
وحسب المؤمنين بك اعتصاما
ويا لك نجمة لمعت فغارت
فصارت في فم الخلد ابتساما
هل الخلد الذي نبئت عنه
سوى التاريخ ينتظم الأناما
خلقناه بقاء من فناء
فخوف الموت قد ولد الدواما
صحائف للخلود مسلسلات

حوين الدهر عاما ثم عاما
أرى لك صفحة فيها كأني
رأيت الفجر صاغ بها الكلاما
حياة شابها قصر أراه
يعيب على السن البدر التماما
أسائل كل ذي عينين عنها
وأصدف لا أسائل من تعامي
حوتك اثنين كلهما عظيم
صديق الناس والرجل الهماما
ذكرتك والبلاد تحس حمى
من الأهواء تحتدم احتداما
وقومك يرصدون الجو تأتي
طلائعة سحابا أم جهاما
تصدع رأيهم فمضوا شتيتا
من الآراء خلفا وانقساما
وأوشك أن يشبوها ضروسا
يكون وقودها جثنا وهاما
فكنت لفتنة الأفكار قيذا
وكنت لثورة الحقد اللجاما
كأن عمامة بيضاء تعلقو
جبينك رؤية تلقي السلاما
نسخة مهينة للطباعة

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يا قلب حاذر

يا قلب حاذر

رقم القصيدة : ٥٧١٢٧

يا قلب حاذر

في الهوى مخاطر الطريق
الحب كافر

والنوى نعيمها حريق

خل المخاطر

ما أنت قادر أَلحلو غادر

والصب لا يطيق

...

قل لمن يهون

للجفون

منحبا المنون

في العيون

إن كنت شاعر

والحسن ساحر رفرف كطائر

جناحه طليق

...

الهوى فنون

لا جنون

من السنن يفيق

...

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> بين يديه

بين يديه

رقم القصيدة : ٥٧١٢٨

بين يديه

لهفي عليه

قلبي يقاسي العذابا

...

شكا إليه
ذلي لديه
فلم يبال العتابا

...

رق العذول لحالي
وحن عطفها عليا
سلوا نجوم الليالي
كم ساهرت مقلتيا
يا حاجبيه
في نظريه
سواد قلبي ذابا

...

(٩/١)

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> الله يا لبنان ما أجملك
الله يا لبنان ما أجملك
رقم القصيدة : ٥٧١٢٩

الله يا لبنان ما أجملك
وأروع الشيب الذي جلك
بين يديك الملك في جاهه
على الثرى أو عزه في الفلك
زهيت بالتاج فما تأتلي
تودع النور كما استقبلك
في بهجة الماس قبيل الضحى

وروعة الياقوت عند الحللك
تقبل الشمس ضحوكا لها
ويضحك الفجر متى قبلك
واديك والسهل كسر المنى
يدرك بالروح ولا يمتلك
سبحان من خبأ فيك الصفا
وسل من قلب الصفا جدولك
ريان أيان ألتقي سرحة
نشوان بالبهجة أنى سلك
أنت نعيم الله في وعده
مثلت بالنعماء من مثلك
لبنان هيا نتشاكى الهوى
لي التصابي فيك والسحر لك

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> كلل الروض الصدي
كلل الروض الصدي
رقم القصيدة : ٥٧١٣٠

كلل الروض الصدي
لؤلؤ الفجر الندي
وجلا لما خلا
...
من عدول ورقيب
أنكرا وجدي عليك
وانحنى الصبح على عاشقين اعتزلا
...
فسعى حتى وعى
...

سر صب وحبیب

كامنا في ناظريك

نتلهي بالغزل

والتصابي والقبل

كلما ذاق اللمي

...

ويحه زاد لهيب لونه في وجنتيك

...

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> وادي الملوك عوادي الدهر أشباه

وادي الملوك عوادي الدهر أشباه

رقم القصيدة : ٥٧١٣١

وادي الملوك عوادي الدهر أشباه

هل في حناياك للتاريخ أفواه

قص الزمان على مصر وغال به

أمثل جاه فؤاد في الثرى جاه

إن العظيم ثوى في جوف مقبرة

دون العظيم جنان الله مثواه

عز الخلود على من صان هيكله

وعزز الخلد نفسا صانها الله

قم فض عن كل فرعون غلالته

ينهض وتسقبل الدنيا سراياه

يمشون في مآتم غضت مهابته

عين الردى فتمنى لو تحاماه

يا باني الملك بالدستور لا سلمت

يد مسخرة تبني لموتاه

حاشا زمانك والشورى ومجدهما

إن قيل إن ملوك الناس أشباه
نهضت بالملك شد النيل عزمته
كلا الكريمين قد أوفى عطاياه
جرى حياة فدبت في مفاصله
وسرت شمسا فطافت في سجايه
قد ينهض الملك إن جفت موارده
وليس ينهض إن جفت مزايه
كلا كما في مجالي فخره شرع
النيل قام به والعرش حلاه
يا حاضرا في ضميري إذ أحاطبه
كفاني الجاه قلب فيك نجواه
إني إذا الشعر إدناني إليك فقد
آمنت حقا بأن الله أوحاه
شجاني العرش لما ذر شارقه
في مصر إن ظلال الدهر غشاه
آنست ملكا تظل الشرق رأيته
ويلتقي الغرب ندا يوم يلقاه
منور التاج معصوبا على ملك
كأن في التاج شيئا من محياه
في أمة من لباب الشرق بانية
مجددا على العلم والأخلاق ركناه
تطل يوما على الدنيا تسائلها
أي الشعوب يباهيها بدنياه
منى تملأتها دهرًا فبددها
دهر تذل المنى فيه رزايه كانت لنا حلما عشنا بلذته حتى رزنا فؤادا فاحتسبناه
فؤاد لو دعت الأقدار ذمته
لصير الشرق بعضا من رعاياه
القلب تكذبه الرؤيا بهجتها

ويشتهي حين يصحو عود رؤياه
يا حبذا الأمل المنشود حققه
تاج علي رأس فاروق لمحناه
مصر علي الملك المحبوب باكية
لبتك يا مصر من لبنان عيناه
لو أن نفسك تشفى بالطيوب سعى

إليك بالأرز يأسوها برياه
بتنا شجيين ناحت فاسجبت لها
كما تساجل بكاء وأواه
لمصر دين من الإلهام في عنقي
يا ليت شعري أهذا الشعر وفاه

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> سلا عهود الهوى وباحا
سلا عهود الهوى وباحا
رقم القصيدة : ٥٧١٣٢

سلا عهود الهوى وباحا
أي هوى ويحه أباحا
الله في الحب من ظلوم
حمل مضناه واستراحا
لهفي على العمر والأمانى
ولت كما أقبلت ملاحا
خبأت يا ليل فيك همي
يا ليل من خبر الصباحا
كفى المنى أنها خيال
أسعدنا ساعة وراحا

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يا حفلة لما رأيت سناءها
يا حفلة لما رأيت سناءها
رقم القصيدة : ٥٧١٣٣

يا حفلة لما رأيت سناءها
أيقنت أن الليل صار نهارا
ملك البيان علي حسن شاقني
فيها وصير واصفيه حيارى
آنا أراها جنة فينانة
وأراكم يا سادتي الأزهارا
وأقول آونة سماء أشرفت
إذ كنتم في أفقها أقمارا
ولعلها الدنيا مصغرة فقد
يحوي الصغير من الأمور كبارا
كالعين وهي صغيرة في حجمها
تسع السماء وتجمع الأقطارا
يا حسن حفلتنا بمن قد زارها
من سادة وعقائل وعذارى
لا تنكروا قولي بها هي جنة
سترون في خطباتها الأطيارا

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يا يومه ما فيك غير مدامع
يا يومه ما فيك غير مدامع
رقم القصيدة : ٥٧١٣٤

يا يومه ما فيك غير مدامع
تذري وغير تلهف وحنان
طفنا به ويد تعالج أدمعا
ويد لقلب دائم الخفقان
حتى إذا هدأ الوجيف وأمسكت
حينما مدامعنا عن التهتان
وتخشعت منا النفوس يهولها
ما في المنية من جلال الشان
وثبت إلى المقل القلوب تشوقا
وغدت ترف عليه بالأجفان
من قال يوما قبل يومك يا ترى
إن القلوب مكانها العينان
يا مفني الصبر الجميل لو أنه
يفني عليك ولا تكون الفاني
يا مصعد الزفرات لو صعدهتها
ووقت حياتك حسرة اللهفان
يا مؤنس الموتى بمدرجة الفنا
آنستهم يا موحش الأوطان
يا نعم هاتيك الصفات حويتها
وقضيت وهي حديث كل لسان
لو كفنوك بها غنيت بطيها
عن رائعات الطيب في الأكفان

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أغاية حظك أن تظلما
أغاية حظك أن تظلما
رقم القصيدة : ٥٧١٣٥

أغاية حظك أن تظلما

وعقبى شبابك أن يرحما
أعيذك من أدمع جاريات
ومثل شبابك يبكي دما
ومن نكد العيش قول الذي قال
إن القبور طريق السما
أفي القبر غير عظام رميم
وفي القبر غير دجى خيما
شقيننا وآباؤنا قبلنا
فصاروا ونحن نصير لما
هو الموت فابذل له أدمعا
وإن شئت فابذل له عندما
فليست ترد الدموع حبيبا
وليست تجر الدما مغنما
أقل البكا بعد عباس إني
رأيت بكا حظة أكرما
ومن لم يكن حظه في الحياة
له مسعدا عز أن يسلما
سلام على قبر عباس إني
وقفت به الموقف المؤلما
وقفت به خاشعا جازعا
أودعه مكرها مرغما
وما خانني الصبر فيه ولكن
وجدت بكائي له أحزما
بكيت رفيق شبابي وإني
لأبكي به الصاحب الأكرما
رفيق صبا لم يطل عهده
إلى أن غدا حلوه علقما
سقاني رضاه فلما صحوت

إذا بفؤادي يشكو الظما
فيا ويح حظي بعد الشباب
وحظ الشباب غدا معدما
ومن فجعته المنى في صباه
تراءى صباه له مظلما
رفيق الصبا أين عهد الإخاء
أكان الوفاء بأن أظلما
حنانيك لا أدعي الظلم فيك
أعيذ وداذك أن يثلما
لقد كنت لي ساعدي ويميني
وكنت لديك الأخ المكرما
فإن فجعتني بك الحادثات
فما غيرت قلبي المغرما
ذكرتك ما أنس لا أنس عهدا
نعمننا به زمنا منعما
على شاطئ النيل من ورضة
إلى روضة كطيور الحمى
طروبين نسرح في ظلة
ضحوكين قلبا به وفما
بلى سالمتنا الليالي ولكن
أرتنا جزاء الذي استسلما
يقولون عباس في غربتي
عداه الحمام فلن يعصما
فوا لهفي من صروف الزمان
يموت الحبيب ولن يثلما
فيا روح عباس أين تكونين
في ذا الفضا أم بلغت السما
أفي عالم النور مثل النجوم

تضيئين أم في دجى أظلما
أطلي علينا وبوحي لنا
بسر الوجود لكي نعلما
أفي الكون رب فنشكو له
وربك كان بنا أرحما

أم الكون لا شيء نحيا ونفني
وما الروح في الحي إلا الدما
أطلي أجيبني أشيري لنا
فقد آن يا روح أن نفهما أماجيت ربك في ملكه وقلت له رحمة قبلما
فلي والد أعجزته الليالي
وأم ستقضي أسي بعدما
ولي طفلة لم تحز سنتين
إذا أنا مت فلن تسلما

(١ / ١)

أعباس نم آمنا مستريحا
فقد قضي الأمر أن تظلما
ومن مبلغ هند في مصر أني
رأيت التأسى بها أكرما
إذا كفرت هند في ربها
فربك يا هند لن يرحما
يقول لعباس نم بسلام
حبيب على قبره سلما
ويا قبر عباس كن لينا
على جسمه لا تكن مؤلما

فتى ملء بردته عفه
طليق محيا ضحوك فما
أبيلو الحياة ثلاثين عاما
ولما بلته قضى مرغما
سقت قبرك الأدمع الجاريات
وإلا سقاه فؤادي الدما

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هيا إلى بلادك

هيا إلى بلادك

رقم القصيدة : ٥٧١٣٦

هيا إلى بلادك

يا صقر لبنان

كفأك في جهادك

ألز والشان

حلقت في الأمصار

...

تغالب الأقدار

...

مكللا بالغار

...

أسرفت في نواك

...

فعد إلى حماك

...

يا صقر لبنان

...

يا طاوي الأفلاك

أشرف على مغناك

وحي من حياك

...

السعد مع صباحك

واليمن في جناحك

يا صقر لبنان

...

لك الغد الريان

في عشك الفينان

فطر إلى عقبان

...

تواقة إليك لهفانة عليك

...

يا صقر لبنان

...

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ما لعينيك تلمعان

ما لعينيك تلمعان

رقم القصيدة : ٥٧١٣٧

ما لعينيك تلمعان

عندما أشكو إليك

أرضى ام غضب

...

ودلالا أم افتتان

زاده ذلي لديك

حيرتي في السبب

...

بالذي قال للهوى
كن فكان
لا تشمت بنا السوى
والزمان
الهوى كله هوان
لي منه وعليك
والتصايي أدب
...

هات يا سيدي الأمان
فأنا طوع يديك
والحياة الطرب
...

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> إن التي نجلك قد نالها
إن التي نجلك قد نالها
رقم القصيدة : ٥٧١٣٨

إن التي نجلك قد نالها
غير التي قد نلتها مني
فتى أبوه أنت نعم الفتى
صدق والده ظني
ألم تكن لا شيء حتى إذا
نسلته أصبحت ذا شأن
وكل عز لك تزهى به
أنك كنت الديك في القن
قل لابنك النابغ في علمه
مقالة ينقلها عني
يقول الدهر أساليبه

فصار ينمي الأصل للغصن

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> عرفته والنجاد الحر رائدة

عرفته والنجاد الحر رائدة

رقم القصيدة : ٥٧١٣٩

عرفته والنجاد الحر رائدة

يزهو بأخلاقه كالغصن بالورق

لم تكن هوج المعاصي من شمائله

ولان من نفحات الطيب في الخلق

كأنما ذاب فيه الفجر ميثقا

فظهرت نفسه كالفجر في البنق

واشتاقها الزهر نفسا طاب عنصرها

فعاذ بالأروعين الحسن والعبق

عذراء كالنجمة الغراء كاسية

مطارف النور تجلو غيهب الغسق

إلا الردى غيمة من حولها فخبث

كأنها نجمة الملاح في الأفق

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هذا ضريح الطيبين فقف به

هذا ضريح الطيبين فقف به

رقم القصيدة : ٥٧١٤٠

هذا ضريح الطيبين فقف به

وانثر عليه طيبات زهور

مثنوى بني الخوري الذين عرفتهم

أهل الوفاء وموئل المغدور

لما توى فيه عميدهم توى

رجل المروءة والندی المأثور
من طاف في مثواه أرخ لاهج
يبكي السخاء على نقولا الخوري

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> لمن كنت غادرت هذي الحياة
لمن كنت غادرت هذي الحياة
رقم القصيدة : ٥٧١٤١

لمن كنت غادرت هذي الحياة
وفزت بسكني ديار الصفا
فعارف فضلك يبقى أميننا
كسير الفؤاد سليم الوفا
عزاء أيا آله عن نواه
وصبرا على مر هذا الجفا
مضى تاركا وحشة في القلوب
وغادر ربع الصفا قد عفا
فناديت في حين أرخ ثوى
سلام على قبرك يا مصطفى

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هذا اين ميخائيل أدرج في الشرى
هذا اين ميخائيل أدرج في الشرى
رقم القصيدة : ٥٧١٤٢

هذا اين ميخائيل أدرج في الشرى

من بعد ما سكن القصور وشيدا
قد عاش محمود الصفات مكرما
ومضى بتقوى ربه متزودا
فلئن بكاه آل بسترس فقد
بكت المروءة منه سهما مفردا
حل الرضى فوق الضريح مؤرخا
أضحى نقولا في الجنان مخلدا

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أحب لوجه ابن سامي الصباح
أحب لوجه ابن سامي الصباح
رقم القصيدة : ٥٧١٤٣

أحب لوجه ابن سامي الصباح
وأهوى لنضرتة الياسمين
زهت داره وهي رمز لبيت
كريم الجدود عزيز البنين
فيا حسنه دارجا في فناها
ويا عزها يوم يطوي السنين
لها الله فليحي أرخ لها
أمين عزيزا بظل الأمين

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> لؤلؤة الشوفين دار السننا
لؤلؤة الشوفين دار السننا
رقم القصيدة : ٥٧١٤٤

لؤلؤة الشوفين دار السننا
هل بأفق علاها هلال
سليل مجد قد بناه لها

على أساس الفضل جيد الرجال
يا حسنه بورك فيها وقد
تنسبتها طيبات الخلال
فعاش للمجد بها أهلها
وللعفاة البائسين النوال
وللمثاني الغر تاريخها
وللمعالي في ذراها الكمال

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أحب بانجال الأمين ثلاثة
أحب بانجال الأمين ثلاثة
رقم القصيدة : ٥٧١٤٥

أحب بانجال الأمين ثلاثة
ملء الفؤاد وقره للعين
حاكي الخليل أخوه عاطف طلعة
هي طلعة البدرين ملتقيين
ورأيت أجمل ما رأيت محاسنا
قمرا يثلث ذينك الأخوين
يا حبذا هذا الجمال مؤرخا
ببقاء عارف ثالث القمرين

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حي قبرا به الإمام أبو الكمال
حي قبرا به الإمام أبو الكمال
رقم القصيدة : ٥٧١٤٦

حي قبرا به الإمام أبو الكمال
صدر القضاة والفقهاء
الإمام الثاوي برحمة مولاة

فقيدا مكفنا بالثناء
لو قضى الشرع حقه من جميل
لرثاه بالآية الغراء
ولهذا مع المؤرخ قلنا
فقد العصر حجة العلماء

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هناء بماري وإسكندر
هناء بماري وإسكندر
رقم القصيدة : ٥٧١٤٧

هناء بماري وإسكندر
قرينة فضل لخير قرين
وحبا بذات الكمال تزف
إلى ذي الكمال الأبر الأمين
أقول وقد شاقني منهما
شباب نصير وخلق رصين
زواجكما اليوم أرخت دام
برغد الحياة وعز البنين

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ولد الكمال وأعلن البشرى به
ولد الكمال وأعلن البشرى به
رقم القصيدة : ٥٧١٤٨

ولد الكمال وأعلن البشرى به
يوم أعز مساؤه وصباحه
حلو كزنبقة الربيع نضارة
متوسم في مقلتيه فلاحه
الله يحييه لأكرم والد

تمت بمولده له أفراحه
نعمى لبيت عززته رجاله
وتكملت بالمكرمات ملاحه
بين البيوت الغر أرخ فائق
بيت تعزز بالكمال صلاحه

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> قل للنسيب وقد حمدت وليده
قل للنسيب وقد حمدت وليده
رقم القصيدة : ٥٧١٤٩

قل للنسيب وقد حمدت وليده
إن المكارم قد حمدن الله
الله ملكه البديع بفنه
ويخلقه فهو البديع تناهي
والسعد في الأعمال كن روائعا
كالسعد في الأخلاق كن نزاها
هذا وليد السعد تأريخي به
بيت المكارم السعيد تباهي

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أنطون إن تصف البنين فنشأة
أنطون إن تصف البنين فنشأة
رقم القصيدة : ٥٧١٥٠

أنطون إن تصف البنين فنشأة
في روضة بالحسن أجمع توصف
الحسن بين يدي أبيه وجده
نطقت به كلماته والأحرف
أعزز به طفلا سيدرج للعلی

حتى يرى رجلا بفضل يعرف
هتفت له النعمي مؤرخة ألا
بظهور أنطون يبشر يوسف

(١٣/١)

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هنيء أمير الفن أن وليده
هنيء أمير الفن أن وليده
رقم القصيدة : ٥٧١٥١

هنيء أمير الفن أن وليده
نعم الفتى ينميه نعم النامي
أرأيت خط أبيه فانظر وجهه
في الآيتين بدائع الإلهام
عوذت بالفن البديع نبوغه
وحياته بسعادة الأيام
يا حبذا التاريخ بالبشر ازدهت
شمس المكارم يوم مولد سامي

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أحب بمروان طفلا واعتمده فتى
أحب بمروان طفلا واعتمده فتى
رقم القصيدة : ٥٧١٥٢

أحب بمروان طفلا واعتمده فتى
وحيه رجلا بالفضل يزادن
نماه للمجد موروثا ومكسبا

أب وأم هما للمجد عنوان
يا حسنها عدة للدهر كافلة
خلافة السلف الأختيار مذ كانوا
لعلها خير تأريخ يقال بها
نعم الخليفة في الأبناء مروان

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حيا بني رعد وليد مرتجى
حيا بني رعد وليد مرتجى
رقم القصيدة : ٥٧١٥٣

حيا بني رعد وليد مرتجى
ينميه للمجد التليد الطارف
استقبل الأيام فهي روائع
واعترز بالأخلاق فهي طرائف
إما عصين فهن نفس حرة
ولقد سلسن فهن فيه عواطف
تلك السعادة وهو في تاريخها
نجل بظلك أسعد يا آصف
برحمة الله ورضوانه
فتى تحلي بالصبا والحجى
رجوته للدهر ملء المنى
فخانه الدهر وخاب الرجا
سقاك دمعي يا ثرى طاهرا
زرعت حوليه الأسى والشجا
قبر حوى حكمت تأريخه
دفنت فيه أملا مرتجى

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> إلى هنا تنتهي الدنيا بصاحبها

إلى هنا تنتهي الدنيا بصاحبها
رقم القصيدة : ٥٧١٥٤

إلى هنا تنتهي الدنيا بصاحبها
فلا خلود له إلا بذكراه
فارقت دنياي لم أجزع لآخرتي
فالمرء دنياه مرآة لأخراه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لمن قبة حمراء مد نضارها
لمن قبة حمراء مد نضارها
رقم القصيدة : ٥٧١٥٥

لمن قبة حمراء مد نضارها
تطابق منها أرضها وسماؤها
وما أرضها إلا خزائن رحمة
وما قد سما من فوق ذلك غطاؤها
وقد شبه الرحمن خلقتنا به
وحسبك فخرا بان منه اعتلاؤها
ومعروشة الأرجاء مفروشة بها
صنوف من النعماء منها وطاؤها
ترى الطير في أجوافها قد تصففت
على نعم عند الإله كفاؤها
ونسبتها صنهاجة غير أنها
تقصر عما قد حوى خلفاؤها
حبتني بها دون العبيد خلافة
على الله في يوم الجزاء جزاؤها

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أمدامع منهلة أم لؤلؤ

أمدامع منهلة أم لؤلؤ
رقم القصيدة : ٥٧١٥٦

أمدامع منهلة أم لؤلؤ
لما استهل العارض المتألي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> زار الخيال بأيمن الزوراء
زار الخيال بأيمن الزوراء
رقم القصيدة : ٥٧١٥٧

زار الخيال بأيمن الزوراء
فجلا سناه غياهب الظلماء
وسرى مع النسومات يسحب ذيله
فأنت تنم بعنبر وكباء
هذا وما شيء ألد من المنى
إلا زيارته مع الإغفاء
بتنا خيالين التحفنا بالضنى
والسقم ما نخشى من الرقباء
حتى أفاق الصبح من غمراته
وتجاذبت أيدي النسيم ردائي
يا سائلي عن سر من أحبيته
السر عندي ميت الإحياء
تالله لا أشكو الصباة والهوى
لسوى الأحبة إذ أموت بدائي
يا زين قلبي لست أبرح عانيا
أرضى بسقمي في الهوى وعنائي
أبكي وما غير النجيع مدامع
أذكي ولا ضررم سوى أحشائي

با لله يا نفس الحمى رفقا بمن
أغريته بتنفس الصعداء
عجبا له يندى على كبدي وقد
أذكى بقلبي جمرة البرحاء
يا ساكني البطحاء أي إبانة
لي عندكم يا ساكني البطحاء
أترى النوى يوما تخيب قداحها
ويفوز قدحي منكم بلقاء
في حيكم قمر فؤادي افقه

(١٤/١)

تفديه نفسي من قريب نائي
لم تنسني الأيام يوم وداعه
والركب قد أوفى على الزوراء
ابكي ويبسم والمحاسن تجتلي
فعلقت بين تبسم وبكاء
يا نظرة جاذبتها أيدي النوى
حتى استهلته أدمعي بدماء
من لي بثانية تنادي بالأسى
قدك اتند أسرفت في الغلواء
ولرب ليل بالوصال قطعته
أجلو دجاه بأوجه الندماء
أنسيت فيه القلب عادة حلمه
وحشت فيه أكؤس السراء
وجريت في طلق التصابي جامحا
لا أنثني لمقادة النصحاء

أطوي شبابي للمشيبي لمراحلا
برواحل الإصباح والإمساء
يا ليت شعري هل أرى أطوي إلى
قبر الرسول صحائف البيداء
فتطيب في تلك الربوع مدائحي
ويطول في ذاك المقام ثوائي
حيث النبوة نورها متألق
كالشمس تزهى في سنا وسناء
حيث الرسالة في ثنية قدسها
رفعت لهدي الخلق خير لواء
حيث الضريح ضريح أكرم مرسل
فخر الوجود وشافع الشفعاء
المصطفى والمرضى والمجتبى

والمنتقى من عنصر العلياء
خير البرية مجتباها ذخرها
ظل الإله الوارف الأفياء
تاج الرسالة ختمها وقوامها
وعمادها السامي على النظراء
لولاه للأفلاك ما لاحت بها
شهب تنير دياجي الظلماء
ذو المعجزات الغر والآي الألى
أكبرن عن عد وعن إحصاء
وكفأك رد الشمس بعد مغيبها
وكفأك ما قد جاء في الإسراء
والبدر شق له وكم من آية
كأنامل جاءت بنبع الماء
وبليلة الميلاكم من رحمة

نشر الإله بها ومن نعماء
قد بشر الرسل الكرام ببعثه
وتقدم الكهان بالانباء
أكرم بها بشرى على قدم سرت
في الكون كالأرواح في الأعضاء
أمسى بها الإسلام يشرق نوره
والكفر اصبح فاحم الارحاء
هو آية الله التي أنوارها
تجلو ظلام الشك أي جلاء
والشمس لا تخفى مزية فضلها
إلا على ذي المقلة العمياء
يا مصطفى والكون لم تعلق به من بعد أيدي الخلق والإنشاء

...

يا مظهر الحق الجلي ومطلع النور
السنني الساطع الأضواء
يا ملجأ الخلق المشفع فيهم
يا رحمة الأموات والأحياء
يا آسي المرضى ومنتجع الرضى
ومواسي الأيتام والضعفاء
أشكو اليك وأنت خير مؤمل
داء الذنوب وفي يديك دوائي
إني مددت يدي إليك تضرعا
حاشا وكلا أن يخيب رجائي
إن كنت لم أخلص إليك فإنما
خلصت إليك محبتي وندائي
ويسعد مولاي الإمام محمد
تعد الأمانى أن يتاح لقائي
ظل الإله على البلاد وأهلها

فخر الملوك السادة الخلفاء
غوث العباد وليث مشتجر القنا
يوم الطعان وفارج الغماء
كالدهر في سطواته وسماحه
تجري صباه بززع ورخاء
رقت سجاياه وراقت مجتلي
كالنهر وسط الروضة الغناء
كالزهر في إيراقه والبدر في
إشراقه والزهر في لألاء
يا ابن الألى إجمالهم وجمالهم
فلق الصباح وواكف الأنواء
أنصار دين الله حزب رسوله
والسابقون بحلبة العلياء
يا ابن الخلائف من بني نصر ومن
حاطوا ذمار الملة السمحاء
من كل من تقف الملوك ببابه
يستمطرون سحائب النعماء
قوم إذا قادوا الجيوش إلى الوغى
فالرعب رائدهم إلى الأعداء
تنتابها طير الرجال فتجتني

حرم العفاة ومصر الأعداء
لله منه قبة مرفوعة
دون السماء تفوت لحظ الرائي
راقت بدائع وشيها فكأنها
وشي الربيع بمسقط الأنداء
عظمت ميلاد النبي محمد
وشفعتة بالليلة الغراء

أحييت ليلك ساهرا فافدتنا
قوت القلوب بذلك الإحياء
يا أيها الملك الهمام المجتبي
فاتت علاك مدارك العقلاء
من لي بأن أحصي مناقبك التي
ضاقت بهن مذاهب الفصحاء
وإليك مني روضة مطلولة
أرجت أزاهرها بطيب ثناء
فافسح لها أكناف صفحك إنها
بكر أتت تمشي على استحياء

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا من تمد له الملوك أكفها
يا من تمد له الملوك أكفها
رقم القصيدة : ٥٧١٥٨

يا من تمد له الملوك أكفها
تدعو الإله له بطول بقاء
اضحى ولي العهد نجلك صائدا
شأن الملوك العلية العظماء
ورمى النزاة على القناة يصيده
صيد الخليفة شارذ الأعداء

(١٥/١)

من كل خافقة الجناح إذا مشت
تبدي اختيال الغادة العذراء
أهدت لنا سيج العيون وطوقت

أرجاءها بعقيقة حمراء
واستاقت الياقوت في منقارها
ومشت على المرجان في استحياء
ووشت يد الأقدار في أعطافها
وشيا زرى بالحلة السيراء
ملك الطيور أتى إلى ملك الورى
فاستاقها لمؤمل الخلفاء
وقضى سماحك أن تجود ببعضها
للعبد تعليه على الجوزاء
لله هل شرف يضاهي ذا الذي
أوليته من منة غراء
هيهات أين جزاؤها من شكره
يجزيك عنا الله خير جزاء
أولست قد أوليت كل خليفة
شرقا وغربا أصوب الآراء
فلصاحب الصفراء فخر خالد
يحظى به من صاحب الحمراء
بيضا وسمرا قد شرعت لنصره
وأعنت بالبيضاء والصفراء
لا زلت شمس خلافة أبناؤه
مثل البدور بمرقب العلياء

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا أيها المولى الذي أيامه

يا أيها المولى الذي أيامه

رقم القصيدة : ٥٧١٥٩

يا أيها المولى الذي أيامه

تهمي بسحب الجود من آلائه

أبشر لجيشك بالسعادة كلها
يغزرو ونصر الله تحت لوائه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> للغني بالله ملك
للفني بالله ملك
رقم القصيدة : ٥٧١٦٠

للفني بالله ملك
برده بالعز مذهب
دام في رفعة شان
ما جلا الإصباح غيب

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> وحقك ما استطعت بعدك غمضة
وحقك ما استطعت بعدك غمضة
رقم القصيدة : ٥٧١٦١

وحقك ما استطعت بعدك غمضة
من النوم حتى آذن النجم بالغروب
وعارضت مسرى الريح قلت لعلها
تنم بريا منك عاطرة الهبوب
إلى أن بدا وجه الصباح كأنه
محيك إذ يجلو بغرته الخطوب
فقلت لقلبي استشعر الأنس وابتهج
فإن تبعد الأجسام لم تبعد القلوب
وسر في ضمان الله حيث توجهت
ركابك لا تخش الحوادث أن تنوب

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لقد علم الله أنني امرؤ

لقد علم الله أني امرؤ
رقم القصيدة : ٥٧١٦٢

لقد علم الله أني امرؤ
أجرر ذيل العفاف القشيب
فكم غمض الدهر أجفانه
وفازت قداحي بوصل الحبيب
وقيل رقيبك في غفلة
فقلت أخاف الإله الرقيب

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> حيث صباحا فأحيت ساكني القصبة
حيث صباحا فأحيت ساكني القصبة
رقم القصيدة : ٥٧١٦٣

حيث صباحا فأحيت ساكني القصبة
واسترجعت أنفسا بالشوق مغتصبة
قضى البيان لها أن لا نظير لها
فأحرزت من معاني فضله قصبه
ناجت طليح سرى لا يستفيق لها
هدت جوارحه واستوهنت عصبه
فحركته على فتك الكلال به
وأذهبت بسرور الملتقى نصبه
واذكرت عهد مهديها على شحط
فعاود القلب من تذكاره وصبه
ما كنت أسمح من دهري بجوهره
لو كان يسمح لي بالقلب من غصبه
سل أدمع الصب من أعدى السحاب بها ووقلبه بجمار الشوق من حصبه

...

فالله يحفظ مهديها ويشكره
فوجهها بعصاب الحسن قد عصبه
من كان وارث آداب يشعشعها
بالفرض إني في إرثي لها عصبه
هو الملاذ ملاذ الناس قاطبة
سبحان من لغيث الخلق قصد نصبه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ظلالكم تندو وموردكم عذب
ظلالكم تندو وموردكم عذب
رقم القصيدة : ٥٧١٦٤

ظلالكم تندو وموردكم عذب
وترضون أن أضحي وبالملح لي شرب
وأنتم وما أنتم غمائم رحمة
تصوب وأحلام العفاة لها تصبو
أفيضوا علينا وانظرونا بفضلكم
لنقبس نورا لا يخيب ولا يخبو
ألفت الهوى حتى أنست بجوره
فكل عذاب نالني في الهوى عذب
وقلت لجسمي إنه ثوبك الضنى
وقلت لقلبي إنه إلفك الحب
وقالوا صبا والشيب لاح صباحه
فقلت بيض كالصباح أناصب
نهبت عذارى الحي ليلة عرضها
وقد جلبيت منها لمبصرها شهب
ولم أر منها غير رجع حديثها
فتجهل منها العين ما يعرف القلب

عرا ب إذا استنتت بشأو بلاغة
تقصر من دون اللحاق لها العرب
وإن أسندت ما بين نجد وحاجر
تقول رواة الشرق يا حبذا الغرب
فمنعة صدق للخلافة قد ضفت
على من حواه من مهابته حجب
وجو صقيل قد جلته يد الصبا
يسافر طرف الطرف فيه فما يكيو
فلولا النبي من دونها طاعة الهوى
لحفت بها حولي الابريق والشرب
ولكن نهاني الشيب أن أقرب الهوى
إذا لم يتح ممن احب لي القرب
فلا تمطلوا دين المعلل عن غنى
فجانبكم سهل ومنزلكم رحب
وإن لم تروني كفأهن ترفعا
وصدكم من دون خطبتها خطب
فمولاي قد أهدى العميد عقيلة
يكللها من لفظها اللؤلؤ الرطب
أدارت كؤوسا من مدام صباية
كما امتزج الصهباء والبارد العذب
فوالله لولا موعد يومه غد
لواجهكم مني على مطلبي العتب
أكتاب مولانا الخليفة أحمد
وحسبكم الفخر العميم به حسب
به اعتزت الآداب وامتد باعها

وطالت يداها واستحق بها العجب
فلو لو يكن بالفضل تنفق سوقها
لكان يقال التبر في أرضه ترب
بقيتم به في ظل جاه وغبطة
تخب إلى لقا نجيكم النجب
نسخة مهينة للطباعة

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> وابن نصر له محيا كصبح
وابن نصر له محيا كصبح
رقم القصيدة : ٥٧١٦٥

وابن نصر له محيا كصبح
إن تجلى جلا لنا كل كرب
ذو حسام كأنه لمع برق
في بنان كأنها غيث سحب

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> إلى أن بدا الصبح المبين كأنه
إلى أن بدا الصبح المبين كأنه
رقم القصيدة : ٥٧١٦٦

إلى أن بدا الصبح المبين كأنه
محيا ابن نصر لم يشن بغروب
شمائله مهما اديرت كؤوسها
قلائد اسماع وأنس قلوب

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> كتب الإله على العباد محبة
كتب الإله على العباد محبة
رقم القصيدة : ٥٧١٦٧

كتب الإله على العباد محبة
لك كان فرض كتابها موقوتا
وأنا الذي شرفته من بينهم
حتى جعلت له المحبة قوتا
ما زلت تتحفه بكل ذخيرة
حتى لقد أتحفته الياقوتا
وإلى الملوك قد اعتزى من عزة
فغدا له ياقوتها ممقوتا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> هذا الصباح صباح الشيب قد وضحا
هذا الصباح صباح الشيب قد وضحا
رقم القصيدة : ٥٧١٦٨

هذا الصباح صباح الشيب قد وضحا
سرعان ما كان ليلا فاستنار ضحى
للدهر لوانان من نور ومن غسق
هذا يعاقب هذا كلما برحا
وتلك صبغته أعدى بنيه بها
إذا تراخى مجال العمر وانفسحا ما ينكر المرء من نور جلا غسقا ما لم يكن لأماني النفس مطرحا
إذا رايت بروق الشيب قد بسمت
بمفرق فمحميا العيش قد كلحا
يلقى المشيب بإجلال وتكرمة
من قد أعد من الأعمال ما صلحا
أما ومثلي لم يبرح يعلله
من النسيم عليل كلما نفحا
والبرق ما لاح في الظلماء مبتسما
من جانب السفح إلا دمه سفحا

فما له برقيب الشيب من قبل
من بعد ما لام في شان الهوى ولحا
ياأبى وفائي أن أصغي للأئمة
وأن أطيع عدولي غش أو نصحا
يا أهل نجد سقى الوسمي ربعكم
غيثا ينيل غليل الترب ما اقترحا
ما للفرّاد إذا هبت يمانية
تهديه أنفاسها الأشجان والبرحا
يا حبذا نسمة من ارضكم نفحت
وحبذا ربرب من جوكم سنحا
يا جيرة تعرف الأحياء جودهم
ما ضر من صن بالإحسان لو سمحا
ما شمت بارقة من جو كاظمة
إلا وبت لزند الشوق مقتدحا
في ذمة الله قلبي ما أعلله
بالقرب إلا وعاد القرب منتزحا
كم ليلة والدجى راعت جوانبها
قلب الجبان فما ينفك مطرحا
سريتها ونجوم الأفق فيه طفت
جواهرها وعباب الليل قد طفحا
بسابع أهتدي ليلا بغرته
والبدر في لجة الظلماء قد سبحا
والسحب تنثر در الدمع من فرق
والجو يخلع من برق الدجى وشحا
ما طالبت همتي دهري بمعلوة
إلا بلغت من الأيام مقتدحا
ولا أدرت كؤوس العزم مغتبقا

إلا أدرت كؤوس العز مصطبحا
هذا وكل الذي قد نلت من أمل
مثل الخيال تراءى ثمت انتزحا
كم يكدح المرء لا يدري منيته
أليس كل امرئ يجزى بما كدحا
وارحمتا لشبابي ضاع أطيبه
فما فرحت به قد عاد لي ترحا

أليس إيامنا اللائي سلفن لنا
منازلا أعلمت فيها الخطا مرحا
إنا إلى الله ما أولى المتاب بنا
لو أن قلبا إلى التوفيق قد جنحا
الحق ابلج والمنجاة عن كذب
والأمر لله والعقبى لمن صلحا
يا ويح نفس توانت عن مراشدها
وطرفها في عنان الغي قد جمحا
ترجو الخلاص ولم تنهج مسالكها
من باع رشدا بغى قلما ربحا
يا رب صفحك يرجو كل مقترف

فأنت أكرم من يعفو ومن صفحا يا رب لا سبب أرجو الخلاص به إلا الرسول ولطفنا منك إن نفحا
فما لجأت له في دفع معضلة
إلا وجدت جناب اللطف منفسحا
ولا تضايق أمر فاستجرت به
إلا تفرج باب الضيق وانفتحا
يا أهل تبلغني مثواه ناجية

تطوي بي القفر مهما امتد وانفسحا
حيث الربوع بنور الوحي أهلة
من حلها احتسب الآمال مقترحا
حيث الرسالة تجلو من عجائبها
من الجمال بنور الله متضحا
حيث النبوة تتلو من غرائبها
ذكرا يغادر صدر الدين منشرا
حيث الضريح بما قد ضم من كرم
قد بذ في الفخر من ساد ومن نجحا
يا حبذا بلدة كان النبي بها
يلقى الملائك فيها أية سرحا
يا دار هجرته يا أفق مطلعة
لي فيك بدر بغير الفكر ما لمحا
من هاشم في سماء العز مطلعة
أكرم به نسبا بالعز متشحا
من آل عدنان في الاشراف من مضر
من محتد تطمح العلياء إن طمحا
من عهد آدم ما زالت أوامره
تسام بالمجد من آبائه الصرحا
عناية سبقت قبل الوجود له
والله لو وزنت بالكون ما رجحا
يا مصطفى وكمام الكون ما فتقت
يا مجتبي وزناد النور ما قدحا
لولاك ما أشرقت شمس ولا قمر
لولاك ما راقت الافلاك ملتحمحا
صدعت بالنور تجلو كل داجية
حتى تبين نهج الحق واتضحا
يا فاتح الرسل أو يا ختمها شرفا

بوركت مختتما قدست مفتتحا
دنوت للخلق بالألطف تمنحها
والقلب في العالم العلوي ما برحا
كالشمس في الأفق الأعلى مجرتها
والنور منها إلى الأبصار قد وضحا
كم آية لرسول الله معجزة
تكل عن منتهاها ألسن الفصحا
إن ردت الشمس من بعد الغروب له
قد ظللته غمام الجو حيث نحا
يا نعمة عظمت في الخلق منتها

ورحمة تشمل الغادين والروحا
الله أعطاك ما لم يؤته أحدا
والله أكرم من أعطى ومن منحنا
حبيبه مصطفاه مجتباة وفي
هذا بلاغ لمن حلاك ممتدحا
أثنى عليك كتاب الله ممتدحا
فأين يبلغ في عليك من مدحا
قد أبعدتني ذنوبي عنك يا أملي
فجهدي اليوم أن أهدي لك المدحا
لعل رحماك والأقدار سابقة
تدني محبا بأقصى الغرب منتزحا
نفس شعاع وقلب خان أضلعه
مما يعاني من الأشواق قد برحا
إذا البروق أضاءت والغمام همت
فرفرتي أذكيت أو مدمعي سفحا
لم لا أحن وهذا الجذع حن له
لما تباعد عن لقياه وانتزحا

كم ذا التعلل والأيام تمطلني
كأنها لم تجد عن ذاك منتدحا
ما أقدر الله أن يدني علي شحط
وأن يقرب بعد البين من نزحا
يا سيد الرسل يا نعم الشفيح إذا
طال الوقوف وحر الشمس قد لفحا
أنت المشفع والأبصار شاخصة
أنت الغياث وهول الخطب قد فدحا
حاش العلا وجميل الظن يشفع لي
أن يخفق السعي مني بعدما نجحا
عساك يا خير من ترجى وسائله
تنجني غريقا ببحر الذنب قد سبحا
ما زال معترفا بالذنب معتذرا
لعل حبك يمحو كل ما اجترحا
عسى البشير غداة الروح يسمعي
بشرى تعود لي البؤسى بها فرحا
لا تيأسن فإن الله ذو كرم
وحبك العاقب الماحي الذنوب محا
صلى الإله على المختار صفوته
ما العارض انهل أو ما البارق التمحا
وأيد الله مولانا بعصمته
بأي باب إلى العلياء قد فتحا
وهنى الدين والدنيا على ملك
بسعده الطائر الميمون قد سنحا
أنا الضمين لمكحول بغرته
ألا ترى عينه بؤسا ولا ترحا

مولاي خذها كما شئت بلاغتها
غراء لم تعدم الأحجال والقزحا
كأن سرب قوافيها إذا سنحت
طير على فنن الإحسان قد صدحا
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لك الخير يا مولاي أبشر بعصمة
لك الخير يا مولاي أبشر بعصمة
رقم القصيدة : ٥٧١٦٩

لك الخير يا مولاي أبشر بعصمة
عقدت مع الأيام في حفظها صلحا
وعافية في صحة مستجدة
تجدد للدين السعادة والنجحا
ووجه التهاني مشرق متهلل
وجو الأمانى بعدما عام قد أضحي
وقد ظهرت للبرء منك علامة
علامتك العليا تقول لنا صحا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> طالعها دون الصباح صباحا
طالعها دون الصباح صباحا
رقم القصيدة : ٥٧١٧٠

طالعها دون الصباح صباحا
لما جلت غرر البيان صباحا
ولقد رأيت وما رأيت كحسنها

وجها أغر ومبسما وضاحا
عذراء أرضعها البيان لبانه
وأطال مغدى عندها ومراحا
فأنتت كما شاءت وشاء نجيبها
تذكى الحجى وتنعم الأرواحا
لا بل كمثل الروض باكره الحيا
وسقى به زهر الكمام ففاحا
وطوت بساط الشوق مني بعدما
نشرت علي من القبول جناحا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا ابن نصر لك ملك
يا ابن نصر لك ملك
رقم القصيدة : ٥٧١٧١

يا ابن نصر لك ملك
ليس تعدوه الفتوح
دمت روحا للمعاني
ما سرى في الجسم روح

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> كابن نصر تراه في الحرب ليثا
كابن نصر تراه في الحرب ليثا
رقم القصيدة : ٥٧١٧٢

كابن نصر تراه في الحرب ليثا
وهو بدر الندى وغيث السماح
ذكره قد ثنى قدود الندامى
وأعاد الحياة في الأقداح

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أنظر لأفق جمال

أنظر لأفق جمال

رقم القصيدة : ٥٧١٧٣

أنظر لأفق جمال

به الأباريق تصعد

حسن بديع حباه

به الأمير الممجد

فخر الإمارة سعد

به الخليفة يسعد

وكيف لا وأبوه

فخر الملوك محمد

عليه حلي رضاه

في كل يوم يجدد

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أي قوس ذي جمال

أي قوس ذي جمال

رقم القصيدة : ٥٧١٧٤

أي قوس ذي جمال

سهمة سهم السعاده

ملك الإبريق فيه

عود الإحسان عاده

ذو صلاة من صلوات

كلها دأبا معاده

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> إن الإمام محمدا

إن الإمام محمدا

رقم القصيدة : ٥٧١٧٥

إن الإمام محمدا
أهدى الخليفة أحمدا
للباسه ثوبا وقد
لبس المحامد وارتندي
وعمامة التقوى التي
من فوقها شمس الهدى
يا حسنها إذ أرسلت
من كفه غيث الندى
وكان وشي رقومها
بالبرق طرز عسجدا
وبطرزه لون السماء
ووجهه قمر بدا
لله منه نير
حل المنازل أسعدا
مستنصر أعلى له
فوق المنازل أسعدا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> منزل اليمن والرضا والسعود
منزل اليمن والرضا والسعود
رقم القصيدة : ٥٧١٧٦

منزل اليمن والرضا والسعود
أنجزت فيه صادقات الوعود
كل يوم تراهة إن تقضت
انشدتها السعود بالله عودي
جمع المستعِين وصف كمال

بين باس عم الملوك وجود
فاهن في غبطة وعزة ملك
أنت والله فخر هذا الوجود

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> سلوا البارق النجدي من علمي نجد
سلوا البارق النجدي من علمي نجد
رقم القصيدة : ٥٧١٧٧

سلوا البارق النجدي من علمي نجد
تبسم فاستبكي جفوني من الوجد
أجاد ربوعي باللوى بورك اللوى
وسح به صوب الغمام من بعدي
ويا زاجري الأظعان وهي ضوامر
دعوها ترد هيما عطاشا على نجد
ولا تنشقوا الأنفاس منها مع الصبا

(١٩/١)

فإن زفير الشوق من مثلها يعدي
براها الهوى بري القداح وخطها
حروفا على صفح من القفر ممتد
عجبت لها أنى تجاذبني الهوى
وما شوقها شوقي ولا وجدها وجددي
لئن شاقها بين العذيب وبارق
مياه بفيء الظل للبان والرند
فما شاقني إلا بدور خدورها
وقد لحن يوم النفر في قضب ملد

فكم في قباب الحي من شمس كلة
وفي فلك الأزرار من قمر سعد
وكم صارم قد سل من لحظ أهور
وكم ذابل قد هز من ناعم القد
خذوا الحذر من سكان رامة إنها
ضعيفات كر اللحظ تفتك بالأسد
سهام جفون عن قسي حواجب
يصاب بها قلب البرئ على عمد
وروض جمال ضاع عرف نسيمه
وما ضاع غير الورد في صفحة الخد
ونرجس لحظ ارسل الدمع لؤلؤا
فرش بماء الورد روضا من الورد
وكم غصن قد عانق الغصن مثله
وكل على كل من الشوق يستعدي
قبيح وداع قد جلا لعيوننا
محاسن من روض الجمال بلا عد
رعى الله ليلي لو علمت طريقها
فرشت لأخفاف المطي بها خدي
وما شاقني والطيب يهرب أدمعي
ويسبح في بحر من الليل مرید
وقد سل خفاق الذوائب بارق
كما سل لماع الصقال من الغمد
وهزت محلاة يد الشوق في الدجى
فحل الذي أبرمت للصبر من عقد
وأقلق خفاق الجوانح نسمة
تنم مع الإصباح خافقة البرد
وهب عليل لف طي بروده
أحاديث أهداها إلى الغور من نجد

سوى صادق في الأيك لم يدر ما الهوى
ولكن دعا مني الشجون على وعد
فهل عند ليلى نعم الله ليلها
بأن جفوني ما تمل من السهد
وليلة إذ وافى الحجيج على منى

وفت لي المنى منها بما شئت من قصد
تقضيت منها فوق ما أحسب المنى
وبرد عفافي صانه الله من برد
وليس سوى لحظ خفي نجيله
وشكوى كما أرفض الجمان من العقد
غفرت لدهري بعدها كل ماجنى
سوى ما جنى وفد المشيب على فودي
عرفت بهذا الشيب فضل شيبتي
وما زال فضل الضد يعرف بالضد
ومن نام في ليل الشباب ضلالة
سيوقفه صبح المشيب إلى الرشد
أما والهوى ما حدث عن سنن الهوى
ولا جرت في طرق الصباة عن قصد
تجاوزت حد العاشقين الألى مضوا
وأصبحت في دين الهوى أمة وحدي
نسيت وما أنسى وفائي وخلتي
وأقفر ربع القلب إلا من الوجد
إليك أبا زيد شكاة رفعتها
وما أنت من عمرو ولدي ولا زيد
بعيشك خيرني وما زلت مفضلا
أعندك من شوق كمثل الذي عندي
فكم ثار بي شوق إليك مبرح

فظلت يد الأشواق كمثل الذي عندي
وصفق حتى الريح في لمم الربى
واشفق حتى الطفل في كبد المهدي
يقابلني منك الصباح بوجنة
حكى شفقاً فيها الحياء الذي تبدي
وتوهمني الشمس المنيرة غرة
بوجهك صان الله وجهك عن رد
محيك أجلي في العيون من الضحى
وذكرك أحلى في الشفاه من الشهد
وما أنت إلا الشمس في علو أفقها
تفيدك من قرب وتلحظ من بعد
وفي غمة من لا ترى الشمس عينه
وما نفع نور الشمس في الأعين الرمدي
من القوم صانوا المجد صون عيونهم
كما قد أباحوا المال ينهب للرفد
إذا ازدحموا يوماً على الماء أسوة
فما ازدحموا إلا على مورد المجد
ومهما أغاروا منجدين صريخهم
يشبون نار الحرب في الغور والنجد
ولم يقتنوا بعد الثناء ذخيرة
سوى الصارم المصقول والصارف النهدي
وما اقتسم الأنفال إلا ممدح
ملاها بأعراف المطهمة الجرد
أتنسى ولا تنسى ليالينا التي
خلسنا بهن العيش في جنة الخلد
ركبنا إلى اللذات في طلق الصبا
مطايا الليالي وادعين إلى حد
فإن لم نرد فيها الكؤوس فإننا

وردنا بها للأنس مستعذب الورد
لقتيك في غرب وأنت رئيسه
وبابك للأعلام مجتمع الوفد
فأنست حتى ما شكوت بغربة
وواليت حتى لم أجد مفضل الفقد
وعدت لقطري شاكرا ما بلوته

من الخلق المحمود والحسب العد
إلى أن أجزت البحر يا بحر نحونا
وزرت مزار الغيث في عقب الجهد
ألد من النعمى على حال فاقة
وأشهى من الوصل الهني على صد
وساءني أن قوضت رحلك النوى
وعوضت منها بالذميل وبالوخذ
لقد سرني أن لحت في أفق العلا

(٢٠/١)

على الطائر الميمون والظالع السعد
طلعت بأفق الشرق نجم هداية
فجئت مع الأنوار فيه على وعد
يمينا بمن تسري المطي سواهما
عليها سهام قد رمت هدف القصد
إلى بيته كيما تزور معاهدا
أبان بها جبريل عن كرم العهد
لأنت الذي مهما دجا ليل مشكل
قدحت به للنور وارية الزند

وحيث استقلت في ركاب لطية
فأنت نجى النفس في القرب والبعد
واني بباب الملك حيث عهدتني
مديد ظلال الجاه مستحصف العقد
أجهز بالإنشاء كل كتيبة
من الكتب والكتاب في عرضها جندي
نلوذ من المولى الإمام محمد
بظل على نهر الميرة ممتد
إذا فاض من يمناه بحر سماحة
وعم به الطوفان في النجد والوهد
ركبنا إلى الإحسان في سفن الرجا
بحور عطاء ليس تجزر عن مد
فمن مبلغ الأمصار عني ألوكة
مغلغلة في الصدق منجزة الوعد
بآية ما أعطى الخليفة ربه
مفاتيح فتح ساقها سائق السعد
ودونك من روض المحامد نفحة
تفوق إذا اصطف الندي عن الند
ثناء يقول المسك إن ضاع عرفه
أيا لك من ند أما لك من ند
وما الماء في جو السحاب مروقا
بأطهر ذاتا منك في كنف المهدي
فكيف وقد حلتك أسرابها الحلوى
وباغت بك الاعلام بالعلم الفرد
وما الظل في ثغر من الزهر باسم
بأصفي وأذكي من ثنائي ومن ودي
ولا البدر معصوبا بتاج تمامه
بأبهر من ودي وأسير من حمدي

بقيت ابن خلدون إمام هداية
ولا زلت من دنياك في جنة الخلد
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> على الطائر الميمون والطارح السعد
على الطائر الميمون والطارح السعد
رقم القصيدة : ٥٧١٧٨

على الطائر الميمون والطارح السعد
قدمت مع الصنع الجميل على وعد
وقد عدت من جبل الشوار لتجتلي
عقائل للفتح المبين بلا عد

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أيا عليّة الكتاب دعوة منصف
أيا عليّة الكتاب دعوة منصف
رقم القصيدة : ٥٧١٧٩

أيا عليّة الكتاب دعوة منصف
عليكم بكم في مقطع الحق يستعدي
سمحتم بنظم الدر في لبة العلا
فكم راق من سمط هناك ومن عقد
فما ضركم أن تسمحو لي بكتبها
فتستجزلوا شكري وتستوجبوا حمدي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> على الطائر الميمون والطارح السعد
على الطائر الميمون والطارح السعد
رقم القصيدة : ٥٧١٨٠

على الطائر الميمون والطالع السعد
أتتني مع الصنع الجميل على وعد
وأحييت يا يحيى بها نفس مغرم
يجيل جياذ الدمع في ملعب السعد
نسيت وما أنسى وفائي وخلتي
وأقفر ريع القلب إلا من الوجد
وما الطل في ثغر من الزهر باسم
بأزكى وأصفى من ثنائي ومن ودي
فاصدقتها من بحر فكري جواهرها
تنظم من در الدراري في عقد
وكنت أطيل القول إلا ضرورة
دعنتي إلى الإيجاز في سورة الحمد

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> << إنسان عين الدهر جفئك قد غدا
إنسان عين الدهر جفئك قد غدا
رقم القصيدة : ٥٧١٨١

إنسان عين الدهر جفئك قد غدا
يحفك منه طائر اليمن والسعد
إذا ما هفا فوق الرؤوس شراعه
أراك جناحا مد للجزر والمد

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> << ضريح أمير المسلمين محمد
ضريح أمير المسلمين محمد
رقم القصيدة : ٥٧١٨٢

ضريح أمير المسلمين محمد
يخصك ربي بالسلام المردد

وحيتك من روح الإله تحية
مع الملاء الأعلى تروح وتغتدي
وشقت جيوب الزهر فيك كمائم
يرف بها الريحان عن خضل ندي
وصابت من الرحمى عليك غمائم
تروي ثرى هذا الضريح المنجد
وزارتك من حور الجنان أوانس
نواعم في كل النعيم المخلد
وجاءتك بالبشرى ملائكة الرضى
كما جاء في الذكر الحكيم الممجد
وصافح منك الروض أطيب تربة
وعاهد منك المزن أكرم معهد

(٢١/١)

رضى الله والصفح الجميل وعفوه
يوالي على ذاك الصفيح المنضد
ويا صدفا قد فاز من جوهر العلا
بكل نفيس بالنفاسة مفرد
أعندك أن العلم والحلم والحجى
وزهر الحلى قد أدرجت طي ملحد
وهل أنت إلا هالة القمر الذي
بنور هداه الشهب تهدي وتهتدي
ويا عجبا من ذلك الترب كيف لا
يفيض ببحر للسماحة مزبد
لقد ضاقت الأكوان وهي رحبية
بما حزت من فخر عظيم وسؤدد

قدمت على الرحمن أكرم مقدم
وزودت من رحماه خير مزود
اقام بك المولى الإمام محمد
مؤمل فوز بالشفيع محمد
فجاء كما ترضى وترضى به العلا
وأنجز للأمال أكرم موعد
ومد ظلال العدل في كل وجهة
وكف أكف البغي من كل معتد
وقام بمفروض الجهاد عن الورى
وعود دين الله خير معود
قضى بعدما قضى الخلافة حقها
وعامل وجه الله في كل مقصد
وفتح بالسيف الممالك عنوة
ومدت له أملاكها كف مجتد
وكسر تمثال الصليب وأخرست
نواقيس كانت للضلال بمرصد
وطهر محرابا وجدد منبرا
وأعلن ذكر الله في كل مسجد
ودانت له الأملاك شرقا ومغربا
وكلهم ألقى له الملك باليد
وطبق معمور البسيطة ذكره
وسارت به الركبان في كل فدقد
وسافر عن دار الفناء ليحتلي
بما قدم اليوم السعادة في غد
وقام بأمر الله حق قيامه
بعزمه لا وأن ولا متردد
لئن سار للرحمن خير مودع

وحل من الفردوس اشرف مقعد
فقد خلف المولى الخليفة يوسف
يعيد له غر المساعي وبيتدي
سبيلك في سبل المكارم يقتفي
وهديك يا خير الأئمة يقتدي
محمد جلي الخطب من بعد يوسف
ويوسف جل الخطب بعد محمد
ولو وجد الناس الفداء مسوغا
فداك ببذل النفس كل موحد
ستبكيك ارض كنت غيث بلادها
وتبكيك حتى الشهب في كل مشهد
وتبكي عليك السحب ملء جفونها
بدمع يروي غلة المجذب الصدي
وتليس فيك النيرات ظلامها حدادا ويذكي النجم جفن مسهد وما هي إلا أعين قد تسهدت
فكحلها نجم الظلام ياثمد
فلا زلت في ظل النعيم مخلدا
ونجلك يحيا بالبقاء المخلد
وأوردك الرحمن حوض نبيه
واصدر من خلفت عن خير مورد
عليك سلام مثل حمدك عاطر
يفض ختام المسك عن تربك الندي
وصلى على المختار من آل هاشم
صلاة بها نرجو الشفاعة في غد

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> الأئمة في الجود والجود شيمة

أئمة في الجود والجود شيمة

رقم القصيدة : ٥٧١٨٣

ألائمة في الجود والجود شيمة
جبلت على إيثارها يوم مولدي
ذريني فلو أني أخلد بالغنى
لكنت ضنيئا بالذي ملكت يدي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> هنيئا هنيئا لا نفاذ لعدده

هنيئا هنيئا لا نفاذ لعدده

رقم القصيدة : ٥٧١٨٤

هنيئا هنيئا لا نفاذ لعدده

ويشري لدين الله إنجاز وعده

فقد لاح بدر التم في أفق العلا

وحل كما يرضى منازل سعده

وطاف أمير المسلمين محمد

بحضرته العليا مبلغ قصده

ولاحت بها الأنوار من بشر وجهه

وفاح بها النوار من نشر حمده

وأبصرت الأبصار شمس هداية

وأشرقت الأرجاء من زهر رفده

ولوحت الأعلام فيها بنصره

كما لوح الصبح المبين بينده

ستهدي له الأيام كل مسرة

ويحيى به الرحمن آثار جده

فسل حسام السعد واضرب به العدا

وخل حسام الهند في كن غمده

فسيفك سيف الله مهما سللته

يقيم حدود الله قائم حده

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> رعى الله زهرا ينتمي لقرنفل
رعى الله زهرا ينتمي لقرنفل
رقم القصيدة : ٥٧١٨٥

رعى الله زهرا ينتمي لقرنفل
حكى عرف من أهوى وإشراق خده
ومنبته في شاهق متمنع
كما امتنع المحبوب في تيه صده
أميل إذا الأغصان مالت بروضة
أعانق منها القضب شوقا لقدمه
وأهفو لخفاق النسيم إذا سرى
وأهوى أريج الطيب من عرق نده

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ما للعوالم جمعت في قبة
ما للعوالم جمعت في قبة
رقم القصيدة : ٥٧١٨٦

(٢٢/١)

ما للعوالم جمعت في قبة
قد شادها كرم الإمام محمد
في صفح صرح بالزجاج مموه
ويجود مولاي الإمام ممهد
ما إن رأيت ولا سمعت بطائر
عن ثوب موشي الرياش مجرد
إن لم تكن تلك الطيور تغردت

فلشكر هذا العيد سجع مغرد
صفت عليه للفواكه كل ما
قد عاهدته بدوحها المتعود
لو أبصرت صنهاجة أوضاعه
دانته له أملاكها بتعبد
عودتني الصنع الجميل تفضلا
لا زلت خير معود ومعود
ويسورة الأنعام كم من آية
فيها لقار بالنوال مجود

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أكتيبة الكتاب أيد جمعكم
أكتيبة الكتاب أيد جمعكم
رقم القصيدة : ٥٧١٨٧

أكتيبة الكتاب أيد جمعكم
بعناية المولى الخليفة أحمد
لا تمطلوا دين الغريب فإنني
منكم وإن رغمت لذلك حسدي
زينتكم حفل البيان بسحركم
أليوم زينة سحركم من موعد
فلتسمحوا لي بالقصائد عاجلا
ولتبلغوا مما أوئل مقصدي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ما عذركم أن لم تجودوا بعدما
ما عذركم أن لم تجودوا بعدما
رقم القصيدة : ٥٧١٨٨

ما عذركم أن لم تجودوا بعدما

ملكتم كف الخليفة أحمد
فليتبعوا لي كل بكر فذة
تأتي بفخر حلالها وسط الندي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا إماما قد تخذناه
يا إماما قد تخذناه
رقم القصيدة : ٥٧١٨٩

يا إماما قد تخذناه
من الدهر ملاذا
خط يمناك ينادي
صح هذا صح هذا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> واليت ما أوليت يا بحر الندي
واليت ما أوليت يا بحر الندي
رقم القصيدة : ٥٧١٩٠

واليت ما أوليت يا بحر الندي
ووحق جودك ما رأيت كهذه
فإذا يهز لها اللسان حسامه
فصفات فخرك قد قضت بنفاذه
علمت فرسان الكلام نظامها
كتعلم التلميذ من أستاذه
والبحر تمتاز السحائب ماءه
فتجوده من غيثها برداذه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ومشتمل بالحسن أحوى مهفهف
ومشتمل بالحسن أحوى مهفهف

رقم القصيدة : ٥٧١٩١

ومشتمل بالحسن أحوى مهفهف
قضى رجح طرفي من محاسنه الوطر
فأبصرت اشباه الرياض محاسنا
وفي خده جرح بدا منه لي أثر
فقلت لجلاسي خذوا الحذر إنما به وصب من أسهم الغنج والخور
...

ويا وجنة قد جاورت سيف لحظه
ومن شأنها تدمى من اللحم بالبصر
تخيل للعينين جرحا وإنما
بدا كلف منه على صفحة القمر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> هب النسيم على الرياض مع السحر
هب النسيم على الرياض مع السحر
رقم القصيدة : ٥٧١٩٢

هب النسيم على الرياض مع السحر
فاستيقظت في الدوح أجفان الزهر
ورمى القضيبي دراها من نوره
فاعتاض من طل الغمام بها درر
نشر الأزاهر بعدما نظم الندى
يا حسن ما نظم النسيم وما نثر
قم هاتها والجو أزهر باسم
شمسا تحل من الزجاجة في قمر
إن شجها بالماء كف مديرها
ترميه من شهب الحباب بها شرر
نارية نورية من ضوئها

يقدم السراج لنا إذا الليل اعتكر
لم يبق منها الدهر إلا صبغة
قد ارعشت في الكأس من ضعف الكبير
من عهد كسرى لم يفض ختامها
إذ كان يدخر كنزها في ما دخر
كانت مذايب التبر فيما قد مضى
فأحالتها ذوب اللجين لمن نظر
جدد بها عرس الصبوح فإنها
بكر تحييها الكرام مع البكر
وابلبل بها رفق الأصيل عشية
والشمس من وعد الغروب على خطر
محمرة مصفرة قد أظهرت
خجل المريب يشوبه وجل الحذر
في كف شفاف تجسد نوره
من جوهر لألاء بهجته بهر
تهوى البدور كماله وتود أن
لو أوتيت منه المحاسن والغرر
قد خط نون عذاره في خده
قلمان من آس هناك ومن شعر
والى عليك بها الكؤوس وربما
يسقيك من كأس الفتور إذا فتر
سكر الندامى من يديه ولحظة

(٢٣/١)

متعاقب مهما سقى وإذا نظر
حيث الهديل مع الهدير تناغيا

فالطير تنشد في الغصون بلا وتر
والقضب مالت للعناق كأنها
وفد الأحبة قادمين من السفر
متلاعبات في الحلبي ينوب في
وجناتهن الورد حسنا عن خفر
والنرجس المطلول يرنو نحوها
بلواحظ دمع الندى منها انهمر
والنهر مصقول الحسام متى ترد
درع الغدير مصفقا فيها صدر
يجري على الحصباء وهي جواهر
متكسرا من فوقها مهما عثر
هل هذه أم روضة البشرى التي
فيها لأرباب البصائر معتبر
لم أدر من شغف بها وبهذه
من منهما فتن القلوب ومن كسر
جاءت بها الأجنان ملء ضلوعها

ملء الخواطر والمسامع والبصر
ومسافر في البحر ملء عنانه
وافى مع الفتح المبين على قدر
قادته نحوك بالخطام كأنه
جمل يساق إلى القياد وقد نفر
وأراه دين الله عزة أهله
بك يا أعف القادرين إذا قدر
يا فخر أندلس وعصمة أهلها
للناس سر في اختصاصك قد ظهر
كم معضل من دائها عالجتة
فشفيت منه بالبدار وبالبدار

ماذا عسى يصف البليغ خليفة
والله ما أيامه إلا غرر
ورثت هذا الفخر يا ملك الهدى
من كل من آوى النبي ومن نصر
من شاء يعرف فخرهم وكمالهم
فليتل وحي الله فيهم والسير
أبناءؤهم أبناء نصر بعدهم
بسيوفهم دين الإله قد انتصر
مولاي سعدك والصبح تشابها
وكلاهما في الخافقين قد اشتهر
هذا وزير الغرب عبد آبق
لم يلف غيرك في الشدائد من وزر
كفر الذي أوليته من نعمة
والله قد حتم العذاب لمن كفر
إن لم يمت بالسيف مات بغيظه
وصلى سعيرا للتأسف والفكر
ركب الفرار مطية ينجو بها
فجرت به حتى استقر على سقر
وكذا أبوه وكان منه حمامه
قد حم وهو من الحياة على غرر
بلغته والله أكبر شاهد
ما شاء من وطن يعز ومن وطر
حتى إذا جحد الذي أوليته
لم تبق منه الحادثات ولم تذر
في حاله والله أعظم عبرة
لله عبد في القضاء قد اعتبر
فاصبر تنل أمثالها في مثله
إن العواقب في الأمور لمن صبر

رد حيث شئت مسوغا ورد المنى
فالله حسبك في الورود وفي الصدر
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> والعود في كف النديم بسر ما
والعود في كف النديم بسر ما
رقم القصيدة : ٥٧١٩٣

والعود في كف النديم بسر ما
تلقي لنا منه الأنامل قد جهر
غنى عليه الطير وهو بدوحه
والآن غنى فوقه ظبي اغر
عود ثوى حجر القضيب رعى له
أيام كانا في الرياض مع الشجر
لاسيما لما رأى من ثغره
زهرا واين الزهر من تلك الدرر
ويظن أن عذاره من آسه
ونظن تفاح الخدود من الثمر
يسبي القلوب بلفظه ويلحظه
افتنتي بين التكلم والنظر
قد قيدته لأنسنا أوتاره
كالظبي قيد في الكناس إذا نفر
لم يبيل قلبي قبل سمع غناؤه
بمعذر سلب العقول وما اعتذر
جس القلوب بجسه أوتاره
حتى كأن قلوبنا بين الوتر
نمت لنا ألحانه بجميع ما
قد أودعت فيه القلوب من الفكر

يا صامتا والعود تحت بنانه
يغنيك نطق الخبر فيه عن الخبر
أغنى غناؤك عن مدامك يا ترى
هل من لحاظك أم بنانك ذا السكر
باحث أناملك اللدان بكل ما
كان المقيم في هواه قد ستر
ومقاتل ما سل غير لحاظه
والرمح هز من القوام إذا خطر
دانت له منا القلوب بطاعة
والسيف يملك ربه مهما قهر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> نفسي الفداء لشادن مهما خطر
نفسى الفداء لشادن مهما خطر
رقم القصيدة : ٥٧١٩٤

نفسى الفداء لشادن مهما خطر
فالقلب من سهم الجفون على خطر
فضح الغزالة والأقاحة والقنا
مهما تثنى أو تبسم أو نظر
عجبا لليل ذوائب من شعره
والوجه يسفر عن صباح قد سفر
عجبا بعقد الشجر منه منظما
والعقد من دمعي عليه قد انتثر
ما رمت أن أجني الاقاح بنغره
إلا وقد سل السيوف من الحور
لم أنسه ليل ارتقاب هلاله

والقلب من شك الظهور على غرر
بتنا نراقبه بأول ليلة
فإذا به قد لاح في نصف الشهر
طالعته في روضة كخاله
والطيب من هذي وتلك قد اشتهر
وكلاهما يبدي محاسن جمّة
ملء التنسم والمسامع والبصر
والكأس تطلع شمسها في خده
فتكاد تعشي بالأشعة والنظر
نورية كجينة وكلاهما
يجلو ظلام الليل بالوجه الأغر
هي نسخة للشيخ فيها نسبة
ما إن يزالا يرعشان من الكبير
أفرغت في جشم الزجاج روحها
فرايت روح الأنس فيها قد بهر
لا تسق غير الروض فضلة كاسها
فالعصن في ذيل الأزاهر قد عثر
ما هب خفاق النسيم مع السحر
إلا وقد شاق النفوس وقد سحر
ناجى القلوب الخافقات كمثلته
ووشى بما تخفى الكمام مع الزهر
وروى عن الضحاك عن زهر الربى
ما أسند الزهري عنه عن مطر
وتحملت عنه حديث صحيحه
رسل النسيم وصدق الخبر الخبر
يا قصر شنيل وربك آهل

والروض منك على الجمال قد اقتصر
لله بحرك والصبا قد سردت
منه دروعا تحت أعلام الشجر
والآس حف غداره من حوله
عن كل من يهوى العذار قد اعتذر
قبل بثغر الزهر كف خليفة
يغنيك صوب الجود منه عن المطر
وافرش حدود الورد تحت نعاله
واجعل بها لون المضاعف عن خفر
وانظم غناء الطير فيه مدائحا
وانثر من الزهر الدراهم والدرر
المنتقى من جوهر الشرف الذي
في مدحه قد أنزلت آي السور
والمجتبي من عنصر النور الذي

في مطلع الهدى المقدس قد ظهر
ذو سطوة مهما كفى ذو رحمة
مهما عفا ذو عفة مهما قدر
كم سائل للدهر اقسام قائلا
والله ما أيامه إلا غرر
مولاي سعدك كالمهند في الوغى
لم يبق من رسم الضلال ولم يذر
مولاي وجهك والصبح تشابها
وكلاهما في الخافقين قد اشتهر
إن الملوك كواكب أخفيتها
وظلعت وحدك في مظاهرها قمر
في كل يوم من زمانك موسم
في طيه للخلق أعياد كبر

فاستقبل الأيام يندى روضها
ويرف والنصر العزيز له ثمر
قد ذهبت منها العشايا ضعف ما
قد فضضت منها المحاسن في السحر
يا ابن الذين إذا تعد خلالهم
نغد الحساب وأعجزت منها القدر
إن اوردوا هيم السيوف غدائرا
مصقولة فلطالما حمدوا الصدر
سائل ببدر عنهم بدر الهدى
فبهم على حزب الضلال قد انتصر
واسأل موافقهم بكل مشهر
واقر المغازي في الصحيح وفي السير
تجد الثناء بآسهم وبوجودهم
في مصحف الوحي المنزل مستطر
فبمثل هديك فلتنر شمس الضحى
وبمثل قومك فليفاخر من فخر
ماذا أقول وكل وصف معجز
والقول فيك مع الإطالة مختصر
تلك المناقب كالثواقب في العلا
من رامها بالحصر أدركه الحصر
إن غاب عبدك عن حماك فإنه
بالقلب في تلك المشاهد قد حضر
فاذكره إن الذكر منك سعادة
وبها على كل الأنام قد افتخر
ورضاك عنه غاية ما بعدها
إلا رضى الله الذي ابتدع البشر
فاشكر صنيع الله فيك فإنه
سبحانه ضمن المزيد لمن شكر

وعليك من روح الإله تحية
تهفو إليك مع الأصائل والبكر

Free counter

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> مولاي يا ابن السابقين إلى العلا
مولاي يا ابن السابقين إلى العلا
رقم القصيدة : ٥٧١٩٥

مولاي يا ابن السابقين إلى العلا
والرافعين لواءها المنشورا
إن لوحظوا في المعلوات فإنهم
طلعوا بآفاق العلاء بدورا
أو فوخروا في المكرمات فإنهم
نظموا بأسلاك الفخار شذورا
أبناء أنصار النبي وصحبه
في الذكر أصبح فخرهم مذكورا
والمؤثرين وربنا أثنى بها
في الحشر خلد وصفهم مسطورا
فاضت علينا من نذاك غمام
وتفجرت من راحتك بحورا
من كف شفاف الضياء تخاله
لصفاء جوهره تجسد نورا
نعم منوعة تعدد وفرها
أعجزت عنها شكري الموفورا
في موسم للدين قد جدده
وأقمت فينا عيده المشهورا
اضعاف ما أهديتنا من منة
تهدي إليك ثوابها عاشورا

وعلى الطريق بشائر محمودة
ألقاك جدلانا بها مسرورا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا أيها المولى الذي بركاته

(٢٥/١)

يا أيها المولى الذي بركاته
رقم القصيدة : ٥٧١٩٦

يا أيها المولى الذي بركاته
رفعت لواء للندى منشورا
لك راحة تزجي الغمام بأنمل
فجرت منها بالنوال بحورا
واليوم موسم قرية وعبادة
وغدا ظفرت بأجره عاشورا
راعت فيها سنة نبوية
تروي الثقافات حديثه المشهورا
لا زلت عامك كله في غبطة
لقيت منها نضرة وسرورا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> نعم قرت العينان وانشرح الصدر

نعم قرت العينان وانشرح الصدر

رقم القصيدة : ٥٧١٩٧

نعم قرت العينان وانشرح الصدر
وقد لاح في وجه الإمام لنا البدر

سرينا بليل التيه يكذب فجره
فلما تجلى فجره صدق الفجر
أغر المحيا بالحياء مقنع
زهاه الكلام الحر والنسب الحر
إمام الهدى قد خصه بخلافة
إله له في خلقه النهي والأمر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ذروني فإني بالعلاء خبير
ذروني فإني بالعلاء خبير
رقم القصيدة : ٥٧١٩٨

ذروني فإني بالعلاء خبير
اسير فإن النيرات تسير
فكم بت أطوي الليل في طلب العلا
كأني إلى نجم السماء سفير
بعزم إذا ما الليل مد رواقه
يكر على ظلماته فينير
أخو كلف بالمجد لا يستفزه
مهاده إذا جن الظلام وثير
إذا ما طوى يوما على السر كشحه
فليس له حتى الممات نشور
واني وإن كنت الممنع جاره
لتسبي فؤادي أعين وثغور
وما تعتريني فترة في مدى العلا
إلى أن أرى لحظا عليه فتور
وفي السرب من نجد تعلقت ظبية
تصول على ألبابنا وتغير
وتمنع ميسور الكلام أخوا الهدى

وتبخل حتى بالخيال يزور
أسكان نجد جادها واكف الحيا
هواكم بقلبي منجد ومغير
ويا ساكنا بالأجرع الفرد من منى
وأيسر حظ من رضاك كثير
ذكرتك فوق البحر والبعد بيننا
فمدته من فيض الدموع بحور
وأومض خفاق الذؤابة بارق
فطارت بقلبي أنة وزفير
ويهفو فؤادي كلما هبت الصبا
أما لفؤادي في هواك نصير
ووالله ما أدري أذكرك هنزي
أم الكأس ما بين الخيام تدور
فمن مبلغ عني النوى ما يسوءها
وللبين حكم يعتدى ويجور
بأنا غدا أو بعده سوف نلتقي
ونمسي ومنا زائر ومزور
إلى كم أرى أكني ووجدي مصرح
وأخفي اسم من أهواه وهو شهير
أمنجد آمالي ومغلي كاسدي
ومصدر جاهي والحديث كثير
أنسى ولا أنسى مجالسك التي
بها تلتقيني نصررة وسرور
نزورك في جنح الظلام وننثني
وبين يدينا من حديثك نور
على أنني إن غبت عنك فلم تغب
لطائف لم يحجب لهن سفور
نروح ونغدو كل يوم وعندها

رواح علينا دائم وبكور
فظلك فوقى حيثما كنت وارف
ومورد آمالي لديك نمير
وعذرا فاني إن أطلت فإنما
قصاراي من بعد البيان قصور
نسخة مهينة للطباعة

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أعلامك الحمر فوق السفن خافقة
أعلامك الحمر فوق السفن خافقة
رقم القصيدة : ٥٧١٩٩

أعلامك الحمر فوق السفن خافقة
وربح سعدك تجريبها على قدر
ما إن رفعت قسي السفن في وطن
إلا ونلت قصي السؤل والوטר
قالوا السفائن فوق البر ذا عجب
من غير بحر ولا موج ولا غرر
فقلت آثار مولانا التي سفرت
لنا العناية عن آياتها الكبير
تجري بريح سعود في بحار ندى
تغني بنانك عن بحر وعن مطر
لله يوم عجيب الصنع ذو أثر
محجل رائق الأوضاح والغرر
استبشر الناس فيه بالصنيع وقد
تضمن البشر في ورد في صدر
زجرته بشفاء قد أتاك كما
يرضى علاك جميل الخبر والخبر
إذا شكوت فكل الكون ذو وصب

فأنت منه مكان السمع والبصر
ومن شكاً بأليم الوجد في بصر
فقد تعود غير السهد والسفر
فاسأل الله رب العرش من لطف
يسري إليك بها أنعام مقتدر
وأن يدافع عن ذات بحرمتها
تعود الخلق لطف الله في القدر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ولد الفقر والرباط ولكن
ولد الفقر والرباط ولكن

(٢٦/١)

رقم القصيدة : ٥٧٢٠٠

ولد الفقر والرباط ولكن
نفسه للسلوك ذات افتقار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> طعامك من دار النعيم بعثته

طعامك من دار النعيم بعثته

رقم القصيدة : ٥٧٢٠١

طعامك من دار النعيم بعثته

فشرفته من حيث أدري ولا أدري

بهضبة نعمي قد سمونا لأوجها

فصدنا بأعلاها الشهي من الطير

وقوراء قد درنا بهالة بدرها

كما دارت الزهر النجوم على البدر
وقد حملت فوق الرؤوس لأنها
هدية مولى حل في مفرق الفخر
فما شئت من طعم زكي مهناً
وما شئت من عرف ذكي ومن نشر
فلو أنها قد قدمت لخليفة
لأعظمها قدرا وبالغ في الشكر
وكم لك من نعمى علي عميمة
يقول لأدناها الجميل من الذكر
فلا زلت يا مولى الملوك مبلغا
أماني ترجوها إلى سالف الدهر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أحافد عبد التين يمالأ بطنه
أحافد عبد التين يمالأ بطنه
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٢

أحافد عبد التين يمالأ بطنه
من التين والمسوا لهم في غير
لقد كنت قبل اليوم فيك محيرا
إلى أن هديت الفكر مني للسير
فقد طبت من طير العصير بنسبة
فخرت بها بين القضاة على الغير
فأنت إذا من ذرق جدك نابت
كما تنبت الأشجار من ذرق الطير

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أمولاي تقبيلي ليمناك شاقني
أمولاي تقبيلي ليمناك شاقني
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٣

أمولاي تقبيلي ليمناك شاقني
ولا ينكر الظمان شوقا إلى البحر
ولما رأيت الدهر بما طلني بها
وشوقني من حيث أدري ولا أدري
بعثت لك الزهر الجني لعله
يقبلها عني ثغور من الزهر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لك الله من فذ الجلالة أوجد
لك الله من فذ الجلالة أوجد
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٤

لك الله من فذ الجلالة أوجد
تطاوعه الآمال في النهي والأمر
لك القلم الأعلى الذي طال فخره
على المرهفات البيض والأسل السمر
تقلد أجياد الطروس تماثما
بصنفي لآل من نظام ومن نشر
تهييك القرطاس فاحمر إذ غدا
يقبل بحورا من أناملك العشر
كأن رياض الطرس خد مورد
يطرزه وشي العذار من الحبر
فشارة هذا الملك رائقة الحلوى
بالوية حمر وبالصحف الحمر
فما روضة غناء عاهدها الحيا
تحوك بها وشي الربيع يد القطر
تغني قيان الطير في جنباتها
فيرقص غصن البان في حلق خضر

تمد لأكواس العرار أناملا
من السوسن الغض المختم بالتبر
ويحرس خد الورد صارم نهرها
ويمنع ثغر النور بالذابل النضر
يفاخر مرآها السماء محاسنا
وتزري نجوم الزهر منها على الزهر
إذا مسحت كف الصبا جفن نورها
تنفس ثغر الزهر عن عنبر الشحر
بأعطر من ربا ثنائك في السرى
وأبهر حسنا من شمائلك الغر
عجبت له يحكي خلال خميلة
وتفرق منه الأسد في موقف الذعر
إذا أضرمت من بأسها الحرب جاحما
تأجج منه العضب في لجة البحر
وإن كلح الأبطال في حومة الوغى
ترقرق ماء البشر في صفحة البدر
لك الحسب الوضاح والسؤدد الذي
يضيق نطاق الوصف فيه عن الحصر
تشرف أفق أنت بدر كماله
فغرناطة تختال تيهها على مصر
تكلك تاج الملك منك محاسنا
وفاخرت الأملاك منك بنو نصر
بعزمة مضمون السعادة أوحد
وغرة وضاح المكارم والنجر
طوى الحيف منشور اللواء مؤيدا
فعر حمى الإسلام بالطي والنشر
ومد ظلال الأمن إذ قصر العدا
فيتلى سناء الملك بالمد والقصر

إذا احتفل الإيوان يوم مشورة
ومضطرب الآراء من كل ذي حجر
صدعت بفصل القول غير منازع
وأطلعت آراء قبسن من الفجر
فإن تظفر الخيل المغيرة بالضحي
فعن رأيك الميمون تظفر بالنصر

فلا زلت للعلياء تحمي ذمارها
وتسحب أذيال الفخار على النسر
وللعلم فخر الدين والفتك بالعدا

(٢٧/١)

بأوت به يا ابن الخطيب على الفخر
فيهنك عيد الفطر من أنت عيد
ويثني بما أوليت من نعم غر
جبرت مهيضاً من جناحي ورشته
وسهلت لي من جانب الزمن الوعر
وبوأنتي من ذروة العز معتلى
وشرفنتي من حيث أدري ولا أدري
وسوغنتي الآمال عذبا مسلسلا
واسميت من ذكري ورفعت من قدرتي
فدهري عيد بالسرور وبالمنى
وكل ليالي العمر لي ليلة القدر
فأصبحت مغبوطاً على خير نعمة
يقبل لأدناها الكثير من الشكر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لولا تألق بارق التذكار

لولا تألق بارق التذكار

رقم القصيدة : ٥٧٢٠٥

لولا تألق بارق التذكار

ما صاب واكف دمعي المدرار

لكنه مهما تعرض خافقا

قدحت يد الأشواق زند أوارى

وعلى المشوق إذا تذكر معهدا

أن يغري الأجنان باستعبار

أمدكري غرناطة حلت بها

أيدي السحاب أزرة النوار

كيف التخلص للحديث وبيننا

عرض الفلاة وطافح الزخار

هذا على أن التغرب مركبي

وتولج الفيح الفساح شعاري

فلكم أقمتم غداة زمت عيسهم

أبغى القرار ولات حين قرار

وظفقت أستقري المنازل بعدهم

يمحو البكاء مواقع الآثار

إنا بني الآمال تخدعنا المنى

فنخادع الآمال بالتسيار

نتجشم الأهوال في طلب العلا

ونروع سرب النوم بالأفكار

لا يحرز المجد الخطير سوى امرئ

يمطي العزائم سهوة الأخطار

إما يفاخر بالعتاد ففخره

بالمشرفية والقنا الخطار

مستبصر مرمى العواقب واصل
في حمله الإيراد بالإصدار
فاشد ما قاد الجهول إلى الردى
عمه البصائر لا عمى الأبصار
ولرب مرید الجوانح مزيد
سيح الهلال بلجه الزخار
فتقت كرائم جنحه عن أنجم
سفرت زواهرهن عن أزهار
مثلت على شاطي المجرة نرجسا
تصطف منه على خليج جاري
وكانما خمس الثريا راحة
ذرعت مسير الليل بالأشبار
أسرجت من عزمي مصايحا بها
تهدي السراة لها من الأقطار
وارتاع من بازي الصباح غرابه
لما أطل فطار كل مطار

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> وغريبة قطعت إليك على الونى
وغريبة قطعت إليك على الونى
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٦

وغريبة قطعت إليك على الونى
بيدا تبيد بها هموم الساري
تنسيه طيته التي قد أمها
والركب فيها ميت الأخبار
يقتادها من كل مشتمل الدجى
وكانما عيناه جذوة نار

تشدو بحمد المستعين حداتها
يتعللون به على الأكوار
إن مسهم لفح الهجير ابلهم
منه نسيم ثنائك المعطار
خاضوا بها لجج الفلا فتخلصت
منها خلوص البدر بعد سرار
سلمت بسعدك من غوائل مثلها
وكفى بسعدك حاميا لدمار
وأنتك يا ملك الزمان غريبة
قيد النواظر نزهة الأبصار
موشية الأعطاف رائقة الحلى
رقمت بدائعها يد الأقدار
راق العيون أديمها فكأنه
روض تفتح عن شقيق بهار
ما بين مبيض واصفر فاقع
سال اللجين به خلال نضار
يحكي حدائق نرجس في شاهق
تنساب فيه اراقم الأنهار
تحذو قوائم كالجدوع وفوقها
جبل أشم بنوره متوار
وسمت بجيد مثل جذع مائل
سهل التعطف لين حوار
تستشرف الجدران منه ترائبها
فكأنما هو قائم بمنار
تاقت بكلكها وأتلع جيدها
ومشى بها الإعجاب مشي وقار
خرجوا لها الجم الغفير وكلهم
متعجب من لطف صنع الباري

كل يقول لصحبه قوموا انظروا
كيف الجبال تقاد بالأسيار
القت ببابك رحلها ولطالما
ألقى الغريب به عصا التسيار
علمت ملوك الأرض أنك فخرها
فتسابقت لرضاك في مضمار
يتبأون به وإن بعد المدى
من جاهك الأعلى أعز جوار
فارفع لواء الفخر غير مدافع
واسحب ذيول العسكر الجرار
واهناً بأعياد الفتوح منحولا
ما شئت من نصر ومن أنصار
وإليكها من روض فكري نفحة
شف الثناء بها على الأزهار
من فصل منطقتها ورائق رسمها
مستمع الأسماع والأبصار
وتميل من أصغى لها فكأنني
عاطيته منها كؤوس عقار
أرسل القصيدة إلى صديق

(٢٨/١)

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> حياك يا دار الهوى من دار
حياك يا دار الهوى من دار
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٧

حياك يا دار الهوى من دار
نوء السمك بديمة مدرار
وأعاد وجه رباك طلقا مشرقا
متضحكا بمباسم النوار
أمذكري دار الصباة والهوى
حيث الشباب يرف عصن نضار
عاطيتني عنها الحديث كأنما
عاطيتني عنها كؤوس عقار
إيه وإن أذكيت نار صبايتي
وقدحت زند الشوق بالتذكار
يا زاجر الأظعان وهي مشوقة
اشبهتها في زفرة وأوار
حنت إلى نجد وليست دارها
وصبت إلى هندية الغار
لكنها شامت به برق الحمى
إن الوفاء سجية الأحرار
هل تبلغ الحاجات إن حملتها
إن الوفاء سجية الأحرار
عرض بذكري في الخيام وقل إذا
جئت العقيق مبلغ الأوطار
عار بقومك يا ابنة الحيين أن
تلوي الديون وأنت ذات يسار
أمتعت ميسور الكلام أخوا الهوى
وبخلت حتى بالخيال الساري
وأبان جاري الدمع عذر هيامه
لكن اضعت له حقوق الجار
هذا وقومك ما علمت خلالهم
أوفى الكرام بذمة وجوار

الله في نفس شعاع كلما
هب النسيم تطير كل مطار
بالله يا لمياء ما منع الصبا
ألا تهب بعرفك المعطار
يا بنت من تشدو الحداة بذكره
متعللين به على الأكوار
ما ضر نسمة حاجر لو أنها أهدت لنا خيرا من الأخبار
...

هل بانه من بعدنا متأود
متجاوب مترنم الأطيوار
وهل الأطباء الآنسات كعهدنا
يصرعن أسد الغاب وهي ضوار
يفتكن من قاماتها ولحاظها
بالمشرفية والقنا الخطار
اشعرت قلبي حبهن صباة
فرمينني من لوعتي بجمار
وعلى الكتيب سوانح حمر الحلبي
بيض الوجوه يصدن بالأفكار
أدنى يوم النفر جدن لنا بما
عودنا من جفوة ونفار
يا ابن الآلى قد أحرزوا فضل العلا
وسموا بطيب أرومة ونجار
وتنوب عن صوب الغمام أكفهم
وتنوب أوجههم عن الأقمار
من آل سعد رافعي علم الهدى
والمصطفين لنصرة المختار
اصبحت وارث مجدهم وفخارهم
ومشرف الاعصار والأمصار

وجه كما حسر الصباح نقابة
ويد تمد أناملا ببحار
جددت دون الدين عزيمة اروع
جددت منها سنة الأنصار
حطت البلاد ومن حوته ثغورها
وكفى بسعدك حاميا لذمار
لله رحلتك التي نلنا بها
أجر الجهاد ونزهة الأبصار
أوردتنا فيها لجودك موردا
مستعذب الإيراد والإصدار
وأفضت فينا من نذاك مواهبا
حسنت مواقعها على التكرار
اضحكت ثغر الثغر لما جئته
وخصصته بخصائص الإيثار
حتى الفلاة تقيم يوم وردتها
سنن القرى بثلاثة الأثوار
وسرت عقاب الجو تهديك الذي تصطاد من وحش ومن أطيبار

...

والأرض تعلم أنك الغوث الذي
تضفي عليها واقى الأستار
ولرب ممتد الأباطح موحش
عالي الربى متباعد الأقطار
همل المسارح لا يراع قنيصه
ألا لنبأة فارس مغوار
سرحت عنان الريح فيه وربما
ألقت بساحته عصا التسيار
باكرته والأفق قد خلع الدجى

مسحا ليليس حلة الإسفار
وجرى به نهر النهار كمثل ما
سكب النديم سلافة من قار
عرضت به المستنقرات كأنها
خيل عراب جلن في مضمار
أتبعها غرر الجياد كواكبا
تنقض رجما في سماء غبار
والهاديات يؤمها عبل الشوى
متدفق كتدفق التيار
أزجيتها شقراء رائقة الحلوى
فرميته منها بشعلة نار
أثبت فيه الرمح ثم تركته
خضب الجوانح بالدم الموار
حامت عليه الذابلات كأنها
طير أوت منه إلى أوكار
طفقت أرانبه غداة أثرتها
تبغي الفرار ولات حين فرار
هل ينفع الباع الطويل وقد غدت
يوم الطراد قصيرة الأعمار
من كل منحفز بلمحة بارق
فاتت خطاه مدارك الابصار
وجوارح سبقت إليه طلابها
فكأنما طالبنه بالثار
سود وبيض في الطراد تتابعت
كالليل طارده بياض نهار
ترمي بها وهي الحنايا ضمرا
مثل السهام نزعن عن أوتار
ظنت بأن تنجو بها كلا ولو

أغرخته بأرانب الأقمار
ويكل فتحاء الجناح إذا ارتمت
فكأنها نجم السماء الساري
رجل الجناح مصفق كمن الردى
في مخلب منه وفي منقار

(٢٩/١)

أجلى الطريد من الوحوش وإن رمى
طيرا أتاك به على مقدار
واريتنا الكسب الذي اعداؤه
ملأت جمالا أعين النظر
بيض وصفر خلت مطرح سرحها

روضا تفتح عن شقيق بهار
من كل موشي الاديم مفوف
رقمت بدائه يد الأقدار
خلط البياض بصفرة في لونه
فترى اللجين يشوب ذوب نضار
أو أشعل راق العيون كأنه
غلس يخالط سدفة بنهار
سرحت بمخضر الجوانب يانع
تنساب فيه اراقم الأنهار
قد ارضعته الساريات لبانها
وحللن فيه أزرة النوار
أخذت سعودك حذرهما فلحكمة
أغررت جفون المزن باستعبار

لما أرتك الشمس صفرة حاسد
لجيبينك المتألق الإضرار
نفثت عليك السحب نفث معوذ
من عينها المتوقع الإضرار
فارفع لواء الفخر غير مدافع
واسحب ذيول العسكر الجرار
واهناً بمقدمك السعيد مخولاً
ما شئت من عز ومن أنصار
قد جئت دارك محسناً ومؤملاً
متعت بالحسنى وعقبى الدار
وإليكها من روض فكري نفحة
شف الشاء بها على الأزهار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> اضياء هدي أم ضياء نهار
اضياء هدي أم ضياء نهار
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٨

اضياء هدي أم ضياء نهار
وشذا المحامد أم شذا الأزهار
قسما بهديك في الضياء وإنه
شمس تمد الشهب بالأنوار
كم من لطائف للهدى أوضحتها
خفيت لطائفها على الأفكار
كم من جرائم قد غفرت عظيمها
مستنزلاً من رحمة الغفار
علمت ملوك الأرض أنك فخرها
فتسابقت لرضاك في مضمار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> سالت به تحت العجاج سفينة
سالت به تحت العجاج سفينة
رقم القصيدة : ٥٧٢٠٩

سالت به تحت العجاج سفينة
لقحت بريح العزم من أنصار
ارست بجودي الجود في يوم الندى
وجرت بيوم الحرب في تيار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> القى بايدي الريح فضل عنانه
القى بايدي الريح فضل عنانه
رقم القصيدة : ٥٧٢١٠

القى بايدي الريح فضل عنانه
فيكاد يسبق لمحة الأبصار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> فهي العراب متى انبرت يوم الوغى
فهي العراب متى انبرت يوم الوغى
رقم القصيدة : ٥٧٢١١

فهي العراب متى انبرت يوم الوغى
قد اعربت عن لطف صنع الباري

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> إن خاض في ليل العجاج رأيته
إن خاض في ليل العجاج رأيته
رقم القصيدة : ٥٧٢١٢

إن خاض في ليل العجاج رأيته

يجلو دجنته بوجه نهار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> كم فيهم من قار ضيف طارق

كم فيهم من قار ضيف طارق

رقم القصيدة : ٥٧٢١٣

كم فيهم من قار ضيف طارق

وضحت شواهد فضله للقرار ومنها يا ايها الملك الذي أيامه غرر تلوح بأوجه الأعصار

قد زارك العيد السعيد مبشرا

فاسمح لألف منهم بمزار

لما ازدهته عواطف ألطفتها

عطف الإله عليك عطف سوار

فأتى يؤمم منك هديا صالحا

كي يستمد النور بعد سرار

وأناك يسحب ذيل سحب أغدقت

تغري جفون المزن باستعبار

جادت بجاري الدمع من قطر الندى

فرعى الربيع لها حقوق الجار

فأعاد وجه الأرض طلقا مشرقا

متضاحكا بمباسم النوار

لما دعاك إلى القيام بسنة

حكمت داعي الجود والإيثار

فأفضت فينا من نذاك مواها

حسنت مواقعها على التكرار

فاهناً بعيد عاد يشتمل الرضى

جدلان يرفل في حلى استبشار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لا عذر لي أن كنت فيه مقصرا

لا عذر لي أن كنت فيه مقصرا

رقم القصيدة : ٥٧٢١٤

لا عذر لي أن كنت فيه مقصرا

سدت صفاتك أوجه الأعدار

فإذا نظمت من المناقب درها

شرفتي منها بنظم دراري فلذاك أنظمتها فلاند لؤلؤ لألاؤها قد شف بالأنوار

(٣٠/١)

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> هي نفحة هبت من الأنصار

هي نفحة هبت من الأنصار

رقم القصيدة : ٥٧٢١٥

هي نفحة هبت من الأنصار

أهدتك فتح ممالك الأمصار

في بشرها وبشارة الدنيا بها

مستمتع الأسماع والابصار

هبت على قطر الجهاد فروضت

أرجاءه بالنفحة المعطار

وسرت وأمر بالله طي برودها

يهدي البرية صنع لطف الباري

مرت بأرواح المنابر فانبرت

خطباؤها مفتنة الأطيبار

حنت معارجها إلى أعشارها

لما سمعن بها حنين عشار

لو أنصفتك لكللت أدواحها
تلك البشائر يانع الأزهار
فتح الفتوح أذاك في حلال الرضى
بعجائب الأزمان والأعصار
فتح الفتوح جنيت من أفنائه
ما شئت من نصر ومن أنصار
كم آية لك في السعود جليلة
خلدت منها عبرة استبصار
كم حكمة لك في النفوس خفية
خفيت مداركها عن الأفكار
كم من أمير أم بابل فانتنى
يدعى الخليفة دعوة الإكبار
أعطيت أحمد راية منصوره
بركاتها تسري من الأنصار
أركبته في المنشآت كأنما
جهزته في وجهة لمزار
من كل خافقة الشراع مصفق
منها الجناح تطير كل مطار
القت بأيدي الريح فضل عنانها
فتكاد تسبق لمحة الأبصار
مثل الجياد تدافعت وتسابقت
من طافح الأمواج في مضمار
لله منها في المجاز سوابح
وقفت عليك الفخر وهي جوارى
لما قصدت بها مراسي سبتة
عطفت على الأسوار عطف سوار
لما رأت من صبح عزمك غرة
محفوظة بأشعة الأنوار

ورأت جبيننا دونه شمس الضحى
لبتك بالإجلال والإكبار
فأفضت فيها من نداك مواهبا
حسنت مواقعها على التكرار
وأريت أهل الغرب عزم مغرب
قد ساعدته غرائب الأقدار
وخطبت من فاس الجديد عقيلة
لبتك طوع تسرع وبدار
ما صدقوا متن الحديد بفتحها
حتى رأوه في متون شفار
وتسمعوا لأخبار باستفتاحها
والخبر قد أغنى عن الأخبار
قولوا لقرء في الوزارة غرة
حلم مننت به على مقدار
أسكنته من فاس جنة ملكها
متنعما منها بدار قرار

حتى إذا كفر الصنيعة وازدرى
بحقوقها الحقتة بالنار
جرعت نجل الكاس كأسا مرة
دست إليه الحتف في الإسكار
كفر الذي أوليته من نعمة
لا تأنس النعماء بالكفار
فطرحته طرح النواة فلم يفز
من عز مغربه بغير فرار
لم يتفق لخليفة مثل الذي
أعطى الإله خليفة الانصار
لم أدر والأيام ذات عجائب

تردادها يحلو على التذكار
ألواء صبح في ثنية مشرق
أم راية في جحفل جرار
وشهاب أفق أم سنان لامع
ينقض نجما في سماء غبار
ومناقب المولى الإمام محمد
قد أشرقت أم هن زهر دراري
فاق الملوك بهمة علوية
من دونها نجم السماء الساري
لو صافح الكف الخضيب بكفه
فخرت بنهر للمجرة جاري
والشهب تطمع في مطالع أفقها
لو أحرزت منه منيع جوار
سل بالمشارك صبحها عن وجهه
يفتر منه عن جبين نهار
سل بالغمائم صوبها عن كفه
تنبتك عن بحر بها زخار
سل بالبروق صفاحها عن عزمه
تخبرك عن أمضى شبا وقرار
قد أحرز الشيم الخطيرة عندما
أمطى العزائم سهوة الأخطار
إن يلق ذو الإجرام صفحة صفحة
فسح القبول له خطأ الأعمار
يا من إذا هبت نواسم حمده
أزرت بعرف الروضة المعطار
يا من إذا افترت مباسم بشره
وهب النفوس وعاث في الإقتار
يا من إذا طلعت شمس سعوته

تعشي أشعتها قوى الإبصار
قسما بوجهك في الضياء وإنه
شمس تمد الشمس بالأنوار
قسما بعزمك في المضاء فإنه
سيف تجرده يد الأقدار
لسماح كفك كلما استوهبته
يزري بغيث الديمة المدرار
لله حضرتك العلية لم تنزل
يلقي الغريب بها عصا التسيار
كم من طريد نازح قذفت به
أيدي النوى في القفر رهن سفار
بلغته ما شاء من آماله
فسلا عن الأوطان بالأوطار
صيرت بالإحسان دارك داره
متعت بالحسنى وعقبى الدار
والخلق تعلم أنك الغوث الذي
يضيء عليها وافي الأستار
كم دعوة لك في المحول مجابة
أغرقت جفون المزن باستعبار
جاءت مجاري الدمع من قطر الندى

(٣١/١)

فرعى الربيع لها حقوق الجار
فأعاد وجه الأرض طلقا مشرقا
متضاحكا بمباسم النوار
يا من مآثره وفضل جهاده

تحدى القطار بها إلى الأقطار

حطت البلاد ومن حوته ثغورها

وكفى بسعدك حاميا لذمار

فلرب بكر للفتوح خطبتها

بالمشرفية القنا الخطار

وعقيلة للكفر لما رعتها

أخرست من ناقوسها المهذار

أذهبت من صفح الوجود كيائها

ومحوتها إلا من التذكار

عمروا بها جنات عدن زخرفت

ثم انثنوا عنها ديار بوار

صبحت منها روضة مطلولة فأعدتها للحين موقد نار

...

واسود وجه الكفر من خزي متى

ما احمر وجه الأبيض البتار

ولرب روض للقنا متأود

ناب الصهيل به عن الاطيار

مهما حكّت زهر الاسنة زهره

حكّت السيوف معاطف الأنهار

متوقد لهب الحديد بجوه

تصلى به الأعداء لفح أوار

فبكل ملتفت صقال مشهر

قداح زند للحفيظة واري

في كف أروع فوق نهد سابح

متموج الأعطاف في الإحضار

من كل منحفز بلمحة بارق

حمل السلاح به على طيار

من أشهب كالصبح يطلع غرة
في مستهل العسكر الجرار
أو أدهم كالليل إلا أنه
لم يرض بالجوزاء حلي عذار
أو أحمر كالجمر يذكي شعلة
وقد ارتمى من بأسه بشرار
أو اشقر حلي الجمال أديمة
وكساه من زهو جلال نصار
أو أشعل راق العيون كأنه
غلس يخالط سدفة بنهار
شهب وشقر في الطراد كأنها
روض تفتح عن شقيق بهار
عودتها أن ليس تقرب منهلا
حتى يخالط بالدم الموارد
يا أيها الملك الذي أيامه
غرر تلوح بأوجه الأعصار
يهني لواءك أن جدك زاحف
بلواء خير الخلق للكفار
لا غرو أن فقت الملوك سيادة إذ كان جدك سيد الأنصار

...

السابقون الأولون إلى الهدى
والمصطفون لنصرة المختار
متهللون إذا النزيل عراهم
سفروا له عن أوجه الأقمار
من كل وضاح الجبين إذا اجتبي
تلقاه معصوبا بتاج فخار
قد لاث صبحا فوق بدر بعدما
لبس المكارم وارتدى بوقار

فاسأل بيدر عن مواقف بأسهم
فهم تلافوا أمره ببدار
لهم العوالي عن معالي فخرها
نقل الرواة عوالي الأخبار
وإذا كتاب الله يتلو حمدهم
أودى القصور بمنة الأشعار
يا ابن الذين إذا تذوكر فخرهم
فخروا بطيب أرومة ونجار
حقا لقد أوضحت من آثارهم
لما أخذت لدينهم بالثار
اصبحت وارث مجدهم وفخارهم

ومشرف الاعصار والأمصا
يا صادرا في الفتح عن ورد المنى
رد ناجح الإيراد والإصدار
وأهنا بفتح جاء يشتمل الرضى
جدلان يرفل في حلى استبشار
وإليها ملء العيون وسامة
حيتك بالأبكار من أفكارى
تجري حداة العيس طيب حديثها
يتعللون به على الأكوار
إن مسهم لفح الهجير أبلهم
منه نسيم ثنائك المعطار
وتميل من أصغى لها فكأننى
عاطيته منها كؤوس عقار
قدفت بحور الفكر منها جوهرها
لما وصفت أناملا ببحار

لا زلت للإسلام سترا كلما أم الحجيج البيت ذا الأستار

...

ويقيت يا بدر الهدى تجري بما
شاءت علاك سوابق الأقدار

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا بدر تم في سماء خلافة
يا بدر تم في سماء خلافة
رقم القصيدة : ٥٧٢١٦

يا بدر تم في سماء خلافة
حفت نجوم السعد هالة قصره
ألبست عبدك من ثيابك ملبسا
قد قصرت عنه مدارك شكره
ورضاك عنه خير ما ألبسته
فلقد أشاد بجاهه وبره
ألبستني أركبتي شرفتي
أهديتني ما لا أقوم بحصره
نظري بوجهك وهو أجمل نير
يزري على شمس الزمان وبدره
أعلى وأعظم منة لا سيما
وأنا المنعم في الحضور ببشره
لا زلت مولى للملوك مؤملا
وحلاك للإسلام مفخر دهره

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> وكان النجوم في غسق الليل
وكان النجوم في غسق الليل
رقم القصيدة : ٥٧٢١٧

وكان النجوم في غسق الليل

جمان يلوح من آبنوس
وكأن الصباح في الأفق يجلى
بحلي النجوم مثل العروس
وكأن الرياض تهدي ثناء للغني بالله فوق الطروس
...

(٣٢/١)

وقال أيضا وكتبها إله مع خمسة أقلام من الطويل أيا مالكا لم بيد للعين حسنه
سوى ملك قد حل من عالم القدس
لك الخير خذها كالأنامل خمسة
تعوذ مرآك المكمل بالخمسة
فمن أبصرت عينك مرآه فليقل
أعوذ برب الناس أو آية الكرسي
أدرها ثلاثا من لحاظك واحبس
فقد غال منها السكر ابناء مجلس
إذا ما نهاني الشيب عن أكؤس الطلا
تدير علي الخمر منها بأكؤس
عذيري من لحظ ضعيف وقد غدا
يحكم منافي جسوم وأنفس
وروض شباب ماس غصن قوامه
وفتح فيه اللحظ أزهار نرجس
وما زال ورد الخد وهو مضعف
يعير أقاح الثغر طيب تنفس
وكم جال طرف الطرف في روض حسنه
يقيده فيه العذار بسندس
أما وليالي الوصل في روضة الصبا

ومألف أحبابي وعهد تأنسي
لئن نسيت تلك العهود أحبتي
فقلبي عهد العامرية ما نسي
وحاشا لنفسي بعدما أفتت فودها
من الشيب عن صبح به متنفس
وألبسها ثوب الوقار خليفة
به لبس الإسلام أشرف ملبس
وجدد للفتح المبين مواسما
أقام بها الإيمان أفرح معرس
وأورثه العلياء كل خليفة
نماه إلى الأنصار كل مقدس
فيا زاجر الأظعان وهي ضوامر
بغير الفلا والوحش لم تتأنس
إذا جئت من دار الغني بربه
مناخ العلا والعز فاعقل وعرس
فإن شئت من بحر السماحة فاغترف
وإن شئت من نصر الهداية فاقبس
أمولاي إن السعد منك لآية
أنارت بها الأكوان جذوة مقبس
إذا شئت أن ترمي القصي من المنى
تدور لك الأفلاك مرفوعة القسي
فترمي بسهم من سعودك صائب
سد يد لأغراض الأمانى مقرطس
أهنيك بالإبلال ممن شفاؤه
شفاؤك فاشكر من تلافى وقدس

ودعني أرد يمناك فهي غمامة
تبخل صوب العارض المتبجس

أقبل منها راحة إثر راحة
أنتك بها الركبان من بيت مقدس
ومن نسب الفتح المبين ولادة
إليه بغير الفخر لم يتأسس
فيا أيها المولى الذي بكماله
خلائف هذا العصر في الفخر تأتسي
لأمنت موسى من عوادي سميته
ولولاك لم يبرح بخيفة موجس
بعثت بميمون النقيبة في اسمه
خلود لعز ثابت متأسس
فجاءك بالمال العريض هدية
بها الدين أثواب المسرة يكتسي
وشفعها بالصافنات كأنها
وقد راق مرآها جآذر مكنس
تنص من الإشراف جيد غزالة
وترنو من الإيجاس عن لحظ أشوس
لك الخير موسى مثل موسى كلاهما
بغير شعار الود لم يتلبس
فلا زلت في ظل النعيم وكل من
يعاديك لا ينفك يشقى بأبؤس
عليك سلام مثل حمدك عاطر
تنفس وجه الصبح عنه بمعطس

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أتوني بنوار يروق نضارة

أتوني بنوار يروق نضارة

رقم القصيدة : ٥٧٢١٨

أتوني بنوار يروق نضارة

كخـد الـذي أهوى وطيب تنفسه
وجاءوا به من شاهق متمنع
تمنع ذاك الطيبي في ظل مكنسه
رعى الله مني عاشقا متقنعا
بزهـر حـكى في الحسن خـد مؤنسه
وإن هب خفاق النسيم بنفحة
حكـت عرفه طيبا قضى بتأنسه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أهدي ابا العباس

أهدي ابا العباس

رقم القصيدة : ٥٧٢١٩

أهدي ابا العباس

ملك الندى والباس

ثوب السماء لأنه

بدر بدا للناس

فلق الصباح بوجهه

عوذته بالناس

يكسو إماما لم يزل

بحلى المحامد كاس

فيا له من مرتد

ثوب التقى لباس

أذياله في حمده

مسكية الأنفاس

ويطرزه مدح زرى

بالمدح في القرطاس

إن كنت في لون السماء

بنسبة وقياس

فلأنت يا بدر العلا
شرفتي بلباس
أنا منشد ما في وقوفك
ساعة من باس
لترى رياضاً أطلعت
زهراً على أجناس
أوراقها توريقها
بقضيبها المياس
ومن المديح مدامتي
ومن المحابر كاسي
فالله يمتع لآبسي
بالبشر والإيناس

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> من رأى التاج الرفيعا
من رأى التاج الرفيعا
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٠

من رأى التاج الرفيعا
قد حوى الشكر البديعا
تحسد الأفلاك منه
قوسه السهل المنيعا
دمت ربعا للتهاني

(٣٣/١)

أنظم الشمل الجميعا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> مولاي يوم الجمعة

مولاي يوم الجمعة

رقم القصيدة : ٥٧٢٢١

مولاي يوم الجمعة

سعوده مجتمعه

فانعم صباحا واغتنم

أوقاته المجتمعه

أبشر بصنع عاجل

أعلامه مرتفعة

وانتظر الفتح الذي

يأتيك بالنصر معه

ويبيضه وسمره

إلى العداة مشرعه

واللطف مرجو فرد

بفضل ربي مشرعه

فاتحتني شرفتي

برقعة مرفعه

بل روضة ممطورة

أزهارها منوعه

حديقة قد جدتها

بصوب جود مترعه

وراية منشورة

وآية مستبداعه

كم حكم لطيفة

في طيها مستودعه

عقيلة صورتها

من الجمال مبدعه

سقيتني من فضلها
بفضل كأس مترعه
فدم وأملاك الورى
على علاك مجمعه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ومسرى ركاب للصبيا قد ونت به
ومسرى ركاب للصبيا قد ونت به
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٢

ومسرى ركاب للصبيا قد ونت به
نجائب سحب للتراب نزوعها
تسل سيوف البرق أيدي حداتها
فتنهل خوفا من سطاها دموعها
تعرضن غربا يبتغين معرسا
فقلت لها مراکش وربوعها
لتسقي أجداثا بها وضرائحا
عياض إلى يوم المعاد ضجيعها
وأجدر من تبكي عليه يراعة
بصفحة طرس والمداد نجيعها
فكم من يد في الدين قد سلفت له
يرضى رسول الله عنه صنيعها
ولا مثل تعريف الشفاء حقوقه
فقد بان فيه للعقول جميعها
بمرآة حسن قد جلتها يد النهى
فأوصافه يلتاح فيه بديعها
نجوم اهتداء والمداد يجنها
واسرار غيب واليراع تذيعها
لقد حزت فضلا يا أبا الفضل شاملا

فيجزيك عن نصح البرايا شفيعها
ولله ممن قد تصدى لشرحه
فلباه من غر المعاني مطيعها
فكم مجمل فصلت منه وحكمة
إذا كتم الإدماج منه تشيعها
محاسن والإحسان يبدو خلالها
كما افتر عن زهر البطاح ربيعها
إذا ما أجلت العين فيها تخالها
نجوما بأفاق الطروس طلوعها
معانيه كالماء الزلال لذي صدى
والفاظه در يروي نصيعها
رياض سقاها الفكر صوب ذكائه
فأخصب للوراد منها مريعها
تفجر عن عين اليقين زلالها
فلذ لأرباب الخلوص شروعها
الا يا ابن جار الله يا ابن وليه
لأنت إذا عد الكرام ربيعها
إذا ما أصول المرء طابت أرومة
فلا عجب أن اشبهتها فروعها
بقيت لأعلام الزمان تنيلها
هدى ولأحداث الخطوب تروعها
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لك في الخلافة مظهر لا يفرع
لك في الخلافة مظهر لا يفرع
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٣

لك في الخلافة مظهر لا يفرع

من دون مرقيه النجوم الطلع
يا ايها الملك الذي ايامه
غرر بوجه الدهر لا تتقنع
سبحان من حلاك بالخلق الرضا
وكساك منه حلة لا تخلع
أما المدام فدمت تطلع شمسها
بين البدر وشمس وجهك تسطع
أغنييني عنها بخمر بلاغة
فالطيب من نفحاتها يتضوع
بواتني من عز نظمك روضة
طاب الجنى منها ولد المشرع
وأرييني جنح الدجنة غرة
فالنور من قسماتها يتطلع
يعنو لها البدر المنير وقد علا
والبدر تاج بالنجوم مرصع
فاتحتني منها بخمس ولائد
لتعيدها من كل عين تلفع
قبلتها ألفا وبت لربها
أدعو له حتى الصباح وأضرع

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لقد زادني وجدا واغرى بي الجوى
لقد زادني وجدا واغرى بي الجوى
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٤

لقد زادني وجدا واغرى بي الجوى
ذبال بأذيال الظلام قد التفا
تشير وراء الليل منه بنانة
منخضبة والليل قد حجب الكفا

تلوح سنانا حين لا تنفح الصبا
وتبدي سوارا حين تشي له العظفا
قطعت به ليلا يطارحني الجوى
فآونة يبدو وآونة يخفى
إذا قلت لا يبدو أشال لسانه
وإن قلت لا يخفى الضياء به كفا
إلى أن أفاق الصبح من غمرة الدجى
وأهدى نسيم الروض من طيبه عرفا
لك الله يا مصباح اشبهت مهجتي

(٣٤/١)

وقد شفها من لوعة الحب ما شفا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> كأني بلطف الله قد عم خلقه
كأني بلطف الله قد عم خلقه
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٥

كأني بلطف الله قد عم خلقه
وعافى إمام المسلمين وقد شفى
وقاضي القضاء الحتم سجل ختمه
وخط على رسم الشفاء له أكتفى

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يقر بعيني أن أرى الزهر يانعا
يقر بعيني أن أرى الزهر يانعا
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٦

يقر بعيني أن أرى الزهر يانعا
وقد نازع المحبوب في الحسن وصفه
وما أبصرت عيني كزهر قرنفل
حكى خد من يسبي الفؤاد وعرفه
تمنع في أعلى الهضاب لمجنتي
تمنعه مني إذا رمت إلفه
وفي جبل الفتح اجتنوه تفاؤلا
بفتح لباب الوصل يمنح عطفه
وما ضر ذلك الغصن وهو مرنج
إذا ما ثنى نحو المتيم عطفه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> عزاء فإن الشجو قد كان يسرف
عزاء فإن الشجو قد كان يسرف
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٧

عزاء فإن الشجو قد كان يسرف
وبشرى بها الداعي على الغور يشرف
لئن غرب البدر المنير محمد
لقد طلع البدر المكمل يوسف
وإن رد سيف الملك صونا لعمده
فقد سل من غمد الخلافة مرهف
وإن طوت البرد اليماني يد البلى
فقد نشر البرد الجديد المفوف
وإن نضب الوادي وجف معينه
فقد فاض بحر بالجواهر يقذف
وإن صوح الروض الذي ينبت الغنى
فقد أزهر الروض الذي هو يخلف
وإن أقلعت سحب الحيا وتقشعت

فقد نشأت منها غمام وكف وإن صدع الشمل الجميع يد النوى بيوسف فخر المنتدى يتألف
وإن راع قلب الدين نعي إمامه
فقد هز منه بالبشارة معطف
وقد ملك الإسلام خير خليفة
من البدر أبهى بل من الشمس أشرف
يعير محياه الصباح إذا بدا
وتخجل يمناه الغمام وتخلف
فمن نور مرآه الكواكب تهتدي
ومن فيض جدواه الحيا نتوكف
ولما قضى المولى الإمام محمد
تحكم في الناس الأسي والتأسف
فلا جفن إلا مرسل سحب دمعه
ولا قلب إلا بالجوى يتلهف
وقد كادت الدنيا تميد بأهلها
وقد كادت الشم الشوامخ ترجف
وقد كادت الأفلاك ترفض حسرة
وكادت بها الأنوار تخفو وتكسف
ولكن تلافى الله أمر عباده
بوارثه والله بالناس أراف
فللدين والدنيا ابتهاج وغبطة
وللتغر ثغر بالمنى يترشف
أمان كما تندى الشبيبة نضرة
يمد له ظل على الأرض أورف
طلعت على الإسلام في دولة الرضا
فأمنتته من كل ما يتخوف
بوجه يرينا البدر عند طلوعه
وفي وجنة البدر المنير التكلف
وعزم كما انشق الصباح مصمم

ورأي به بيض الصوارم ترهف
وحولك من حفظ الإله كتائب وفوقك من ظل السعادة رفررف

...

فوالله ما ندري وللعلم عندنا
براهين عن وجه الحقائق تكشف
أوجهك أم شمس النهار تطلعت
وكفك أم سحب الحيا نتوكف
فكم لك من ذكر جميل ومفخر

عميم على أوج الكواكب يشرف
يزار به البيت العتيق وزمزم
ويعرفه حتى الصفا والمعرف
ومن يسأل الأيام تخبره أنها
بقومك تزهى في الفخار وتشرف
وهل تهدم الأيام بنيان مفخر
تشيده آي كرام ومصحف
ولو كانت الأيام قبل تنكرت
فباسمك يا بدر الهدى تتعرف
ألا إن ترعنا الحادثات فإننا
عصابة توحيد به نتشرف
وليس لنا إلا التوكل عادة
وظن جميل وعده ليس يخلف
فمن مبلغ عنا الغني بربه
وقد سار للفردوس يحيا ويتحف
بآية ما بلغت دين محمد
أمانى للرحمن تدني وتزلف
وعنك يروي الناس كل غريبة
يروى لنا منها الغريب المصنف

فكسرت تمثالا وهدمت بيعة
وناقوسها بالكفر يهوي ويهتف
وكم من منار بالأذان عمرته
فصارت به الآذان بعد تشنف
وسرت وقد خلفت خير خليفة
لك الفخر منه والثناء المخلف
أيوسف قد ارضيته أجمل الرضا
وكان بما ترضى وتختار يكلف
وكنت له يا قرّة العين قرّة
على بره المحتوم تحنو وترأف
ستجري على آثاره سابق المدى

(٣٥/١)

فيهدي له منك الشاء المضعف
سيلقى عدو الدين منك عزائما
إليه بجرار الكتائب تزحف
ويأسف لما يبصر البر يرتمي
بفرسانه والبحر بالسفن يقذف
فما رأس الكفار إلا حصائد
بسيفك سيف الله تجني وتقطف
حسامك رقراق الصفيح كأنه
بكفك من ماء السماء ينطف
ضعيف يصح النصر من فتكاته
فيروى لنا منه الصحيح المضعف
ورمحك مرتاح المعاطف هزة
كأن قد سقته من دم الكفر قرقف

ولا عيب فيه غير أن سنانه
إذا شم ريح النقع في الحرب يعرف
فإن كعت الأبطال في حومة الوغى
يشير لنا منه البنان المطرف
لقد فخر الإسلام منك ببيعة
وزال بها عنه الاسى والتخوف
وألبسته بردا من الفخر ضافيا
على عطفه وشي المديح يفوف
وقد نظمت فيه السعود ميامنا كما ينظم العقد النفيس ويرصف

...

فدمت قرير العين في كل غبطة
بما شئت من آمالك الغر تسعف
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ولو أنشدت بين العذيب وبارق
ولو أنشدت بين العذيب وبارق
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٨

ولو أنشدت بين العذيب وبارق
لقال رواة الغرب يا حبذا الشرق

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أغرى سراة الحي بالإطراق
أغرى سراة الحي بالإطراق
رقم القصيدة : ٥٧٢٢٩

أغرى سراة الحي بالإطراق

نبأ أصم مسامع الآفاق

أمسى به ليل الحوادث داجيا

والصبح اصبح كاسف الإشراق
فجع الجميع بواحد جمعت له
شتى العلا ومكارم الأخلاق
هبوا لحكمكم الرصين فإنه
صرف القضاء فما له من واق
نقش الزمان بصرفه في صفحة
كل اجتماع مؤذن بفراق
ماذا ترجي من زمانك بعدما
علق الفناء بأنفس الأعلاق
من تحسد السبع الطباق علاه
عالوا عليه من الثرى بطباق
إن المنايا للبرايا غاية
سبق الكرام لخصلها بسباق
لما حسبنا أن تحول أبؤسا
كشفت عوان حروبها عن ساق
ما كان إلا البدر طال سراره
حتى رمته يد الردى بمحاق
أنف المقام مع الفناء نراهة
فنوى الرحيل إلى مقام باق
عدم الموافق في مرافقة الدنا
فنضى الركاب إلى الرفيق الباقي
اسفا على ذاك الجلال تقلصت
أفياؤه وعهدن خير رواق
يا آمري بالصبر عيل تصبري
دعني فدتك لواعج الأشواق
وذر اليراع تشي بدمع مدادها
وشي القريض يروق في الأوراق
واحسرتا للعلم أفقر ربعه

والعدل جرد أجمل الاطواق
ركدت رياح المعلوات لفقدها
كسدت به الآداب بعد نفاق
كم من غوامض قد صدعت بفهمها
خفيت مداركها على الحذاق
كم قاعد في البيد بعد قعوده
قعدت به دون لحاق
لمن الركائب بعد بعدك تنتضى
ما بين شام ترتمي وعراق
تفلي الفلا بمناسم مغلولة
تسم الحصى بنجيعها الرقراق
كانت إذا اشتكت الوجى وتوقفت
يهفو نسيم ثنائك الخفراق
فإذا تنسمت الثناء أمامها
مدت لها الأعناق في الإعناق
يا مزجي البدن القلاص خوافقا
رفقا بها فالسعي في إخفاق
مات الذي ورث العلا عن معشر
ورثوا تراث المجد باستحقاق
رفعت لهم رايات كل جلالة
فتميزوا في حلبة السباق
علم الهداة وقطب أعلام النهى
حرم العفاة المجتنى الأرزاق
رقت سجاياه وراقت مجتلى

كالشمس في بعد وفي إشراق
كالزهر في لألائه والبدر في
عليائه والزهر في الإبراق

مهما مدحت سواه قيد وصفه
وصفاته حمد على الإطلاق
يا وارثا نسب النبوة جامعا
في العلم والأخلاق والأعراق
يا ابن الرسول وإنها لوسيلة
يرقى بها أوج المصاعد راقى
ورد الكتاب بفضلكم وكما لكم
فكفى ثناء الواحد الخلاق
مولاي إني في علاك مقصر
قد ضاق عن حصر النجوم نطاقي
ومن الذي يحصي مناقب مجدكم
عد الحصى والرمل غير مطاق
يهني قبورا زرتها فلقد ثوت
منا مصون جوانح وحداق
خط الردى منها سطورا نصها
لا بد أنك للفناء ملاق
ولحقت ترجمة الكتاب وصدرة
وفوائد المكتوب في الإلحاق
كم من سراة في القبور كأنهم
في بطنها در ثوى بحقاق

(٣٦/١)

قل للسحاب اسحب ذبولك نحوه
والعب بصارم برقك الخفاق
أودى الذي غيث العباد بكفه
يزري بواكف غيثك الغيداق

إن كان صوتك بالمياه فدرها
در يروض ما حل الإملاق
بشر كثير قد نعوا لما نعي
قاضي القضاة وغاب في الأطباق
البستهم ثوب الكرامة ضافيا
وأرحت من كد ومن إرهاق
يتفأون ظلال جاهك كلما
لفحت سموم الخطب بالإحراق
عدموا المرافق في فراقك وانطوى
عنهم بساط الرفق والإرفاق
رفعوا سريرك خافضين رؤوسهم
ما منهم إلا حليف سياق
لكن مصيرك للنعيم مخلدا
كان الذي ابقى على الأرماق
ومن العجائب أن يرى بحر الندى
طود الهدى يسري على الأعناق
إن يحملوك على الكواهل طالما
قد كنت محمولا على الأحداق
أو يرفعوك على العواتق طالما
رفعت ظهر منابر وعتاق
ولئن رحلت إلى الجنان فإننا
نصلى بنار الوجد والأشواق
لو كنت تشهد حزن من خلفته
لشي عنانك كثرة الإشفاق
إن جن ليل جن من فرط الأسى
وسوى كلامك ماله من راق
فابعث خيالك في الكرى يبعث به
ميت السرور لشاكل مشتاق

اغليت يا رزء التصبر مثلما
أرخصت در الدمع في الآماق
إن يخلف الأرض الغمام فإنني
أسقي الضريح بدمعي المهراق
نسخة مهينة للطباعة

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا خير من ملك الملوك
يا خير من ملك الملوك
رقم القصيدة : ٥٧٢٣٠

يا خير من ملك الملوك
أهديتني حب الملوك
فكأنما يا قوتها
نظمت لنا نظم السلوك
إن الملوك إذا لحوا
فغيابهم أن أملوك
وكذا العفاة إذا شكوا
فغناهم أن يسألوك
فالله يقبل من دعا
لعلاك من أهل السلوك
لا زلت تطلع غرة
كالشمس في وقت الدلوك

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا خير من ملك الملوك بجوده
يا خير من ملك الملوك بجوده
رقم القصيدة : ٥٧٢٣١

يا خير من ملك الملوك بجوده

ولفضله قد أشبه الأملكا
والله ما عرف الزمان وأهله
أمننا ويمنا دائما لولاكا
وافيت أهلي بالرياض عشية
في روض جاهك تحت ظل ذراكا
فوجدته قد طله صوب الندى
بسحائب تنهل من يمناكا
وسفائن مشحونة القى بها
بحر السماح يجيش من نعماكا
رطب من الطلع النضيد كأنها
قد نظمت من حسنها أسلاكا
من كل ما كان النبي يحبها
وأحبها الأنصار من أولاكا
ويدائع التحف التي قد أطلعت
مثل البدور أنارت الأحلاكا
نطف من النور المبين تجسمت
حتى حسبنا أنهن هداكا
يحلو على الأفواه طيب مذاقها
لولا التجسد خلتهن ثناكا
طافت بها النشأ الصغار كأنها
سرب القطا لما وردن نداكا
نجواهم مهما سمعت كلامهم
ونداؤهم مولاي أو مولاكا
بلغت في الأبناء عبدك سؤله
لا زلت تبلغ في بنيك مناكا
يتدارسون من الدعاء صحائفها
كيما يطيل الله في بقياكا
فبقيت شمسا في سماء خلافة

وهم البدور أمدهن سناكا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أزور بقلبي معهد الأنس والهوى

أزور بقلبي معهد الأنس والهوى

رقم القصيدة : ٥٧٢٣٢

أزور بقلبي معهد الأنس والهوى

وأنهب من أيدي النسيم رسائلنا

ومهما سألت البرق يهفو من الحمى

يبادره دمعي مجيبا ورسائلنا

فيا ليت شعري والأمانى تعلق

ايرعى لي الحي الكرام الوسائلنا

وهي جبرتي الأولى كما قد عهدتهم

يوالون بالإحسان من جاء رسائلنا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أمولاي يا ابن السابقين إلى العلا

أمولاي يا ابن السابقين إلى العلا

رقم القصيدة : ٥٧٢٣٣

أمولاي يا ابن السابقين إلى العلا

ومن نصرروا الدين الحنيفي أولا

غنيت بنور الله عن كل زينة

والبست من رضوانه أشرف الحلى

وقارك زاد الملك عزا وهيبة

وسوغه في رحمة الله منهلا

ويا شمس هدي في سماء خلافة

وأبناؤه الزهر المنيرة تجتلى

تبارك من ابداك في كل مظهر
جميلا جليلا مستعاذا مؤملا

(٣٧/١)

فيخجل منك الشمس شمس هداية
ويحسد منك البدر بدرا مكملا
إذا أنت ألبست الزمان وآله
ملا بس عز ليس يدركها البلى
وطوقت أجياد الملوك اياديا وتوجتهم بالفخر تاجا مكلا فما شئت فالبس فالمشاهد قائل تبارك ما أبهى
واسنى وأجملا
...

ألا كل من صلى وضحي ومن دعا
ومد يديه ضارعا متوسلا
وجودك شرط في حصول قبوله
وجودك أثرى كفه فتفلا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا من له الوجه الجميل إذا بدا
يا من له الوجه الجميل إذا بدا
رقم القصيدة : ٥٧٢٣٤

يا من له الوجه الجميل إذا بدا
فاقت محاسنه الدور كمالا
والمنتقى من جوهر الفخر الذي
فاق الخلائف عزة وجمالا
ما ابصرت عيناى مثل هدية
أبدت لنا صنع الإله تعالى

فيها من التفاح كل عجيبة
تذكي بريها صبا وشمالا
تهدي لنا نهد الحبيب وخده
وتري من الورد الجني مثالا
وبها من الأترج شمس أطلعت
من كل شطر للعيون هالالا
ويحفها ورق يروق كأنه
ورق النضار وقد اجاد نبالا
لون العشية ذهبت صفحاتها
رقت وراقت بهجة وجمالا
وبها من النقل الشهي مذكر
عهدا تولى ليته يتوالى
لله منها خضرة من خضرة
تغني العفاة وتحسب الآمالا
اذكرتني العهد القديم ومعهدا
كانت شمس الراح فيه تلالا
فأردت تجديد العهود وإنما
كتب المشيب على عذاري لالا
فأردت من ذكراك كأس مدامة
وشريت من حبي لها جريالا
فبقيت شمسا في سماء خلافة
لا يستطيع لها الزمان زوالا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لو كنت أعطي من لقائك سولا
لو كنت أعطي من لقائك سولا
رقم القصيدة : ٥٧٢٣٥

لو كنت أعطي من لقائك سولا

لم أتخذ برق الغمام رسولا
أو كنت أبلغ من قبولك مأملي
لم أودع الشكوى صبا وقبولا
لكن معتل النسيم إذا سرى
ما زال يوسع ذا الهوى تعليلا
ويملتقى الأرواح دوحه أيكه
جاذبتها عند الغروب ممبلا
عهدي بها سدلت علي ظلالها
فسدلت ظلا للشباب ظليلا
رتعت به حولي الظباء أو انسا
فنعمت فيه معرسا ومقبلا
وصقلت للحسناء صفح مودتي
لما اجتليت العارض المصقولا
ثم انتشيت وقد تعاطيت الهوى
ربما اغر وجؤذرا مكحولا
كم فيه من ملح لمرتاد الهوى
تركت فؤاد محبه متبولا
لم ترو لي عيناه حكمة بابل
إلا أخذت حديثها مقبولا
ولقد أجد جواي لما زرته
رسما كحاشية الرداء محبلا
قد أنكرته العين إلا لمحة
عرفت به آثاره تخيبلا
وإذا الطلول تعرضت لمتميم
غادرن دمع جفونه مطلولا
من ينجد الصبر الجميل فإنه
بعد الأحبة قد أجد رحيلا
كيف التجمل بعدهم وأنا الذي

أنسيت قيسا في الهوى وجميلا
من عاذري والقلب أول عاذل
فيمن افند لائما وعذولا
أتبعت في دين الصباية أمة
ما بدلوا في حبههم تبديلا
يا موردا حامت عليه قلوبنا
لو نيل لم تحجر المدامع نيلا
ما ضر من رقت غلائله ضحى لو بات ينقع للمحب غليلا
...

كم ذا أعلل بالحديث وبالمنى قلبا كما شاء الغرام عليلا
...

أعديت واصلة الهديل بسحرة
شجوا وجانحة الأصيل نحولا
وسريت في طي النسيم لعني
احتل حيا بالعقيق حلولا
هذا ووجدني مثل وجدني عندما استشعرت
من ركب الحجاز رحيلا
قد سدودوا الانضاء ثم تتابعوا
يتلو رجيل في الفلاة رعيلا
مثل القسي ضوامر قد أرسلت
يذرعن عرض البيد ميلا ميلا
مترنحين على الرمال كأنما
عاطين من فرط الكلال شمولاً
إن يلتبس علم الطريق عليهم
جعلوا التشوق للرسول دليلاً

يا راحلين وما تحمل ركبهم
إلا قلوب العاشقين حمولا

ناشدتكم عهد المودة بيننا
والعهد فينا لم يزل مسؤولا
مهما وصلتم خير من وطئ الثرى
أن توسعوا ذاك الثرى تقبيلا
يا ليت شعري هل أعرس ليلة
فاشم حولي إذ خرا وجليلا
أو تروني يوما مياه مجنة
ويشيم طرفي شامة وطفيلا
وأحط في مثنوى الرسول ركائبي
وأبيت للحرم الشريف نزىلا
بمنازل الوحي التي قد شرفت

(٣٨/١)

قد شافهت أعلامها التنزيلا
بمعاهد الإيمان والدين التي قد صافحت عرصاتها جبريلا

...

ومهاجر الدين الحنيف وأهله
حيث استقر به الأمان دخيلا
دار الرسول ومطلع القمر الذي
ابداؤه ما فارق التكميلا
يا حبذا تلك المعالم والربا
يا حبذا تلك الطلول طولولا
حيث النبوة قد جلت آفاقها
وجها من الحق المبين جميلا
حيث الرسالة فصلت أحكامها
لتبين التحريم والتحليلا

حيث الشريعة قد رست أركانها
فالنص منها يعضد التاويلا
حيث الهدى والدين والحق الذي
محق الضلال واذهب التضليلا
حيث الضريح يضم أكرم مرسل
وأجل خلق الله جيلا جيلا
إن الإله أختارها لمقامه
واختاره للعالمين رسولا
رحم الإله العالمين ببعثه
فيهم وفضل جنسه تفضيلا
بدعائه انقشع الغمام وقبلها
والت بدعوته الغمام همولا
والشمس قد ردت له ولطالما
قد ظللته سحابها تظليلا
لم لا يطاوعه الوجود وقد غدا
من نوره في خلقه معلولا
يا نكتة الأكوان يا علم الهدى
آيات فضلك رتل ترتيلا
لولاك لم يك للكيان حقيقة
ولكان باب وجودها مقفولا
لولاك للزهر الكواكب لم تلح
مثل الأزاهر ما عرفن ذبولا
لولاك لم تجل السماء شمسها
ولكان سجف ظلامها مسبولا
لولاك ما عبد الاله وما غدا
ربيع الجنان بأهله ماهولا
يا رحمة الله التي الطافها
سحبت علينا للقبول ذبولا

يا حجة الله التي برهانها ما كان يوما صدقة مجهولا

...

كم آية لك قد صدعت بنورها
ليل الضلال وإفكه المنحولا
أوضحتها كالشمس عند طلوعها
وعقلت عن إدراكهن عقولا
واتيت بالذكر الحكيم مبينا
قد فصلت آياته تفصيلا

أثنى عليك بكتبه من أنزل القرآن
والتوراة والإنجيلا
فإذا البليغ يروم مدحك جاهدا
اضحى حسام لسانه مفلولا
يا شافع الرسل الكرام ومن به
يرجون في يوم الحساب قبولا
رفقا بمن ملك القضاء زمامه
فغدا بقيد ذنوبه معقولا
واحسرتا ضيعت عمري في الهوى
والتوب أضحى دينه ممطولا
وجريت في طلق البطالة جامحا
حتى انثنى طرف الشباب كليلا
وعثرت في طلب المفاز جهالة
لكن وجدتك للعتار مقيلا
يا صفوة الله الأمين لوجيه
من أم جاهك أحرز التأميلا
والله ما لي للخلاص وسيلة
إلا رضاك وعفوك المأمولا
إن كنت ما أعددت زادا نافعا

أعددت حيك شافعا مقبولا
صلى عليك الله ما ركب سرى
فأجد وخدا في المفازة ميلا
وأعز من ولاه أمر عباده
فجباهم إحسانه الموصولا
وأقام مفورض الجهاد بعزيمة
تركت بأفئدة العداة فلولا
والله ما ادري وقد حضر الوغى
أحسامه ام عزمه مصقولا
ملك إذا لثم الوجود يمينه
فالبحر عذبا والرياض بليلا
أو يخلف الناس الغمام وأمحلوا
فنداه لا يخشى العفاة محولا
من دوحة نصرية يمينه
وشجت فروعا في العلا واصولا
فإذا سألت الكتب نقل فضيلة
لم تلف إلا فخرها منقولا
يا ايها الملك الذي أيامه
وضحت بأوجه دهرهن حجولا
والله ما آثار هديك عندنا
إلا نجوما ما عرفن أفولا
لم يعرف التركيب سيفك في الوغى
فاعجب له قد أحكم التحليلا
كم صورة لك في الفتوح وسورة
تجلى وتتلى بكرة وأصيلا
لم تسر سارية الرياح بطيبة
إلا لتحمل ذكره المعسولا
وكأن صفح البرق سيفك ظل من

غمد الغمامة مرهفا مسلولا
كم بلدة للكفر قد عوضت من
ناقوسها التكبير والتهليلا
صدقت مقدمة الجيوش فصيرت
من حينها موضوعها محمولا
كسروا تماثيل الصليب ومثلوا
بمن انتمى لولائه تمثيلا
لما أحطت بها وحن دمارها
أخرجت مترفها الأعز ذليلا
تجري الدموع وما تبل غليله
فمصنفد يبكي هناك قتيلا
سلت يمين الملك منك على العدا
غضبا مهيب الشفرتين صقيلا
لم يرض سيفك أن يحلى جوهرها
حتى يحلى عسجدا محلولا
لم ترض همتك القليل من التقى

حتى أتت بالصالحات قبيلا
فأقمت ميلاد الرسول بليلة
أوضحت فيها للجهاد سبيلا
حيث القباب البيض جللت الربا
أزهار روض ما اكتسين ذبولا
ومواقد النيران تذكى حولها

فينير مشعلها ربا وسهولا
والأفق فوقك قبة محبوكة
مدت عليك طرفها المسدولا
ورمى إليك ببدره ونجومه
يهديك منه التاج والإكليلا
حيث الكتائب قد تلاطم موجها
وتدفقت فيها الخيول سيولا
زخرت بأموج الحديد وربما
ضاق الفضاء فما وجدن مسيلا
يتجاوب التكبير في جنباتها
فتعيده غر الجياد صهيلا
حملت من الأبطال كل مشمر
لا يقتني سمر القنا ونصولا
آساد ملحمة إذا اشتجر الوغى
دخلوا من الاسل المثقف غيلا
إن شمروا يوم الحروب ذيولهم
سحبوا من الزرد المفاض ذيولا
أو قصروا يوم الطعان رماحهم
وصلوا بها الخطو الوساع طويلا
يا ليلة ظفرت يداي بأجرها
وسهرت فيها بالرضا مشمولا
والله لو عوضت عنك شيبتي
ما كنت ارضى بالشباب بديلا
يا ناصر الإسلام يا ملك العلا
الله يؤتيك الجزاء جزيلا
جهز جيوشك للجهاد موفقا
وكفى بربك كافيا وكفيلا
ولتبعد الغارات في أرض العدا

والله حسبك ناصرا ووكيلا
واليك من سمر الجهاد غريبة
جاءت تقرظك الشاء جميلا
وأطلت لكني أطبت وعادتي
ألقى مطيبا في المديح مطيلا
لا زال نصرك كلما استنجدته
لمهم دينك عائدا موصولا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لك غرة ود الصباح جمالها
لك غرة ود الصباح جمالها
رقم القصيدة : ٥٧٢٣٦

لك غرة ود الصباح جمالها
ومحاسن تهوى البدور كمالها
وشمائل تحكي الرياض خلالها
وأنامل ترجو الأنام خلالها
للمستعين خلافة نصرية
عرفت ملوك العالمين جلالها
وأنا الذي قد نال منك معاليا
تهدي النجوم الزاهرات منالها
تهديه ما قد نلته من بعضها
فالفخر كل الفخر فيمن نالها
في كل يوم منك منة منعم
لو طاولت سمك السما ما طالها
بلغت آمال العبيد فبلغت
فيك العبيد من البقا آمالها

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> نجوم أمدتها بدور كوامل

نجوم أمدتها بدور كوامل

رقم القصيدة : ٥٧٢٣٧

نجوم أمدتها بدور كوامل

لها النور من شمس الخلافة شامل

وفي الشهب من بدر السماء مشابه

وفي البدر من شمس النهار مخايل

وتعرف فيها من أبيها شمائل

كما في أبيها من أبيه شمائل

مراتب في عد الحساب ثلاثة

وهن لأقمار العلاء منازل

طلعن على حكم السعود أهلة

وسرعان ما تبدو وهن كوامل

تجلت إلى الأبصار من أفق الهدى

وبثت إلى الأنصار منها وسائل

فيا ايها المولى الذي شاد آخرا

من الفخر ما لم تستطعه الأوائل

بنوك كأمثال الأنامل عدة

فرانت يد الإسلام تلك الأنامل

غصون بروض الجود منك ترعرعت

وقد جادها من صوب نعماك وابل

فوالله ما أدري إذا ما تذوكرت

أأخلاقها تجلى لنا أم خمائل

غيوث سماح والعفاة مسايل

ليوث كفاح والكمأة تنازل

سيوف محلاة على عاتق الهدى

إذا تنتضى تمضي وتنبو المناصل

تخاف عداة الدين منهم وتتقي

كما تتقي الأسد الظباء الجوافل
وإن أبا الحجاج وهو كبيرهم
محل كثير دونه متضائل
عليك إذا استقبلت غرة وجهه
تخيلت أن الشمس في ما تقابل
إذا استمطرت في المحل سحب بنانه
فهن لمستجد هوام هوامل
وإن سال ماء البشر فوق جبينه
فليس بمدفوع عن الورد سائل
تقلد منه عاتق الملك صارما
له العزم نصل والسعود حمائل
وأبناؤه در تناسق عقده
يحلّى بهم من لبة الفخر عاطل
أزاهر في روض المحاسن أينعت
فلا روضها ذاو ولا الزهر ذابل
زواهر في أفق العلاء تطلعت يشابه بعض بعضها ويشاكل

...

فما منهم إلا أغر محجل
بورء المعالي في الشبيبة ناهل
اقمت لها الأعدار موسم رحمة
تسنت به للمتقين المآمل
وما هو إلا مورد لسعادة
تفيض لها منه المنى والفواضل
وأجريت سرعان الجياد بملعب
تذكر فيه موقف الجد هازل
نجوم وآفاق الطراد مشارق
عليها بدور من وجوه كوامل

مفاتيح أبواب الفتح فطالما
ابيححت بها للكافرين المعاكل
فاشهب كالا صباح راق أديمه

(٤٠/١)

وغالت بدور من وجوه كوامل
ألم تر أن الشهب في الأفق كلما
تجلى له الإصباح فهي أوائل
وأحمر زان الورد منه خميلة
يحف به نهر من السيف سائل
جرت لونه من فوقه مهج العدا
فلله منه الجامد المتسايل
تلاقي به أمثاله فكأنها
جمار وقد اذكى بها البأس باسل
إذا قبست بالركض في حومة الوغى
تنير بها ليل القتام مشاعل
واشقر مهما حاول البرق في مدى
يفوت جواد البرق منه المحاول
تحلى بمحلول النضار أديمه
فكل محلى دونه فهو عاطل
وأدهم في مسح الدجى متلفع
وقد خاض منه في الصباح الأسافل
يكلل بالجوزاء حلي لجامه
فدر الدراري من حلاه عواطل
ولم يرضه سرج الهلال مفضضا
فأعرض عنها للأهلة ناعل

واصفر في ثوب الأصيل قد ارتدى
وربما ودت حلاه الأصائل
وقد قد من برد العشي جلاله
وفي ذيله صبغ من الليل حائل
وصاعدة في الجو ملء عنانها
تسامت أعنان السما وتناول
طلعت تحيي البدر منها بصعدة
عليها لواء الصبح في الأفق مائل
وقد أعربت بالرفع عن طيب فخرها
متى نصبتها في الفضاء العوامل
يمد لها الكف الخضيب بساعد
ويشكي السماء الأعزل الرمح عامل
وتنتابها هيف العصي كأنها
سهام وعاما للرمية نابل
تراوغها طورا وطورا تضيفها
فسام لأعلى مرتقاها ونازل
وبالامس كانت بعض أغصان دوحها
فنقلها عنها على الرغم ناقل
فحنت إلى أوطانها وتسابقت
تعاود مسراها بها وتواصل
وبرج منيف في ذراها قد ارتقى
لترفع منه للبروج الرسائل
تطور حالات أتى في جميعها
بأوضاع حلي وصفه متغافل
فتاج بأعلاها وشاح بخصرها
وفي الساق منه قد أديرت خلاخل
وما هو إلا قائم مد فلكه
إلى الله في البقيا لما صد سائل

ولله عينا من رأى القصر حوله
منازل فيها للسعود منازل
تروقك فيه للبدور مطالع
إذا مثلت في ساحتيه الأمائل
مظاهر أقمار مراتب أنجم
منازل بالنصر العزيز أواهل
وقد كان هول الحفل روع أهلة
واشعرت الإشفاق تلك المحافل

فأبدت به أبناء نجلتك أوجها
تبين إلى السارين منها المجاهل
فلا الحفل مرهوب ولا الخطو قاصر
ولا السرب مرتاع ولا الروع هائل
ولا القلب منخوب ولا الحلم طائش
ولا العقل معقول ولا الفكر ذاهل
أولئك أبناء الخلافة بوكروا
وتجري على أعدائهن الصواهل
هنيئا بها من سنة نبوية
زها الفخر محصول لديها وحاصل
ورحمى له من عاذر بان عذره
وأوهم نقصا فضله متطاول
فنقص هلال الأفق ما زال مؤذنا
لمرآه أن يبدو لنا وهو كامل
ومن نقص ظل الشمس تزداد رفعة
إلى أن ترى والظل في الشروق مائل
وإن تابع النقص الشهور فإنها
على إثره تأتي وهن كوامل
ونقص صلاة الظهر يوم عروبة

لمعنى كما أوضحته الدلائل
وإن نقص البازي ريش جناحه
يزيد استباقا وهو للصيد خاتل
وتستفرغ الأنعام ما في ضروعها
عشيا لتغدو والضروع حوافل
ونقص زكاة المال فيه وفوره
ومشق ذباب السيف يخشاه صاقل
لك الخير من صنع جلوت محاسنا
يحمدي بها حادي السرى ويناقل
الا هكذا فليعقد الفخر تاجه
ويسمو إلى أوج العلا ويطاول
بأبلج غار الصبح منه بطلعة
لها البدر تاج والنجوم قبائل
إذا خطب العليا تخطت بركبه
على خطر المسعى القنا والقنابل
ولو رام إدراك النجوم بحيلة
لأحرز من إدراكها ما يحاول
وإن طلبت زهر النجوم لحاقه
فمن دون ما تبغي المدى المتطاول
وتخفق بالنصر العزيز بنوده
إذا خفتت فيها الصبا والشمائيل
وليل جهاد بات يرعى نجومه
فلا الليل منجاب ولا النجم آفل
يراعي حماة الدين فيه بمقلة
يراعي بها الإسلام كاف وكافل
إذا اشتاق هز الريح خافق بنده
وإن حن غنته الجياد الصواهل
وفي الله عن وصل الأحبة مرغب

وفي الغزو عن ذكر المنازل شاغل
من الخزرجين الذين نمتهم
عشائر من قحطانها وفصائل
تسامى إلى ماء السماء فجوده
بماء سماء في البسيطة حائل
أقول لمستام الربيع وقد غدا
يرود مصاب الغيث والعام ماحل

(٤١/١)

أمامك دار للغني بربه
بأرجائها للمعتفين مناهل
تفجر من كفيه عشرة أبحر
يغص بهن البحر وهي أنامل
فتجري بها سفن الرجاء إلى مدى

وليس إلى الجودي من الجود ساحل
فراجيه تستجدي العفاة نواله
وسائله ترجى إليه الوسائل
أحاديث عنه في السماح غريبة
يروى عواليها عطاء وواصل
لك الله من نال غمام بنانه
أقامت فروض البر منها النوافل
طلعت بأفق الغرب نير رحمة
وقد شرفت منك العلا والفضائل
فحمدك أخرى ما أفادت حقائب
وذكرك أسنى ما أقلت رواحل

تروم جوارى الشهب شأوك في العلا
ومن دونه للنيرات مراحل
وفي الصبح من ذاك الجبين أشعة
وفي الشمس من ذاك المحيا دلائل
وفي الروض من رباك عرف ونفحة وفي الغيث من يمينك جود ونائل

...

إذا أنت لم تزج الجنود إلى العلا
فإن جنود الله عنك تناضل
وإن لم تقومها سهاماً مريشة
فإن سهام الله عنك تناضل
تريش لك الأقدار اسهم اسعد
تصاب بها للدار عين مقاتل
لك العز تستجلي الخطوب بنوره
فليس له إلا الصباح ممائل
إذا العزم لم يصقل حسام كميته
فما نافع ما قد جلته الصياقل
فقبل مضاء السيف تمضى عزائم
وبعد بناء الراي تبنى المعائل
وما يستوي والعلم لله وحده
عليم بأعقاب الأمور وجاهل
تظلل سحب الطير جيشك حيثما
تميل به الرايات وهي حوامل
فلاقي بها عقبان طير وراية
تبيد الأعادي والرماح حبال
فقل لعميد الروم دونك فارتقب
طلائع فيها للمنايا رسائل
وشم بارق السيف اللموع جفونه
سحاب قتام تحته الدم سائل

ولا تزجر الغربان في البحر إنها
سفائن والبحر المذلل حامل
ولكنها والله ينجز وعده
جوار بأساد الرجال حوامل
ومخضرة الأرجاء في جنباتها
مسارح تحميها الرماح الذوابل
تري الدوح منها بالأسنة مزهرا
إذا ما سقته للسيوف الجداول
تبل غليل الرمح من مهج العدا
إذا ما كست منها الرماح غلائل
فيا عجبا للرمح رويته دما
وقد راق منه العين ريان ذابل
لقد كملت فيك المحاسن كلها
وما كل من يعطى الخلافة كامل
فعند جميع الخلق شكرك عاجل
وعند الإله الحق أجرك آجل
ودونك من نظمي جواهر حكمة
يفاخر منها السحر بالشعر بابل
وما هو إلا ذكر أوصافك العلا
فتفعل يا مولاي والعبد قائل

فتتلى على الأسماع منها بدائع
وتجلى على الأبصار منها عقائل
ولو أنني أدركت أعصار من مضى
لما قال فيها الشاعر المتخايل
واني وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل
ولا افتخرت قدما إياد بقسها

ولا استصحبت سبحان في الفخر وائل
فلا زلت يا مولاي مورد رحمة
عطاش الأمانى في رضاك نواهل
تقيم رسوم المعلوات بمغرب
وذكرك في أقصى البسيطة جائل
وأدركت في الأعداء ما أنت طالب
وبلغت في الابناء ما أنت آمل

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أبحر سماح مد عشرة ابحر
أبحر سماح مد عشرة ابحر
رقم القصيدة : ٥٧٢٣٨

أبحر سماح مد عشرة ابحر
تفيض غمام الجود وهي الأنامل
بكفك غيث للبلاد وأهلها
يروض محل الارض والعام ما حل
لك الخير أن أصبحت بحر سماحة
يعم نداءه فالمواهب ساحل
خلعت على هذا الرسول ملايسا
بها تتسنى في علاك المآمل
وبلغته آماله كيف شاءها
فبلغت يا مولاي ما أنت آمل

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أقول لبدر التم كيف هلالكا
أقول لبدر التم كيف هلالكا
رقم القصيدة : ٥٧٢٣٩

أقول لبدر التم كيف هلالكا

نعمت صباحا بالسعود وآلکا
وبلغت في النجل الکریم سعادة
تقربها عینا وینعم بالکا
وخصصت بالبشرى من الله ربنا
کما عم أقطار البلاد نوالکا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أسائل بدر التم كيف هلاله
أسائل بدر التم كيف هلاله
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٠

أسائل بدر التم كيف هلاله
وأدعو له الرحمن جل جلاله

(٤٢/١)

وأسأله تعجيل راحته التي
وسيلتنا فيها النبي وآله
ستبلغ فيه ما تؤمل من منى
ويرضيك يا بدر الكمال كماله

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> بشرى کما وضح الزمان وأجمل
بشرى کما وضح الزمان وأجمل
رقم القصيدة : ٥٧٢٤١

بشرى کما وضح الزمان وأجمل
يعشي سناها كل من يتأمل
ابدى لها وجه النهار طلاقة

وأفتر من ثغر الاقح مقبل
ومنابر الإسلام يا ملك الورى
بحلاك أو بحليها تتكلل
تجلو لنا الأكوان منك محاسنا
تروى على مر الزمان وتنقل
فالشمس تأخذ من جبينك نورها
والبشر منك بوجهها يتهلل
والروض ينفح من ثنائك طيبه
والورق فيه بالممادح تهدل
والبرق سيف من سيوفك منتضى
والسحب تهمني من يديك وتهمل
يا ايها الملك الذي أوصافه
در على جيد الزمان يفصل
الله أعطاك التي لا فوقها

وحباك بالفضل الذي لا يجهل وجه كما حسر الصباح نقابه لضيائه تعشو البدور الكمل
تلقاه في يوم السماحة والوغي
والبشر في وجناته يتهلل
كف أبت ألا تكف عن الندى
أبدا فإن ضن الحيا تسترسل
وشمائل كالروض باكره الحيا
وسرت برياه الصبا والشمال
خلق ابن نصر في الجمال كخلقه
ما بعدها من غاية تستكمل
نور على نور بأبهي منظر
في حسنه لمؤمل ما يأمل
فاق الملوك بسيفه وبسيبه
فبعد له وبفضله يتمثل
وإذا تطاول للعميد عميدهم

فله عليه تطاول وتطول
يا آية الله التي أنوارها
يهدى بها قصد الرشاد الضلل
قل للذي التبتت معالم رشده
هيهات قد وضح الطريق الأمثل
قد ناصح الإسلام خير خليفة
وحمى عزيز الملك أغلب مشبل
فلقد ظهرت من الكمال بمستوى
ما بعده لذوي الخلافة مأمل
وعناية الله اشتملت رواءها
وعلقت منها عروة لا تفصل
فالجود إلا من يدريك مقتر
والغيث إلا من نداك مبخل
والعمر إلا تحت ظلك ضائع
والعيش إلا في جنابك ممحل
حيث الجهاد قد اعتلت راياته
حيث المغانم للعفاة تنفل
حيث القباب الحمر ترفع للقرى
قد عام في أرجائهن المندل
يا حجة الله التي برهانها
عز المحقق به وذل المبطل
قل للذي ناواك يرقب يومه

فوراءه ملك يقول ويفعل
والله جل جلاله إن أمهلت أحكامه مستدرجا لا تهمل

...

يا ناصر الإسلام وهو فريسة
أسد الفلا من حولها تتسلل

يا فخر أندلس وعصمة أهلها
لك فيهم النعمى التي لا تجهل
لا يهمل الله الذين رعيتهم
فلأنت أكفى والعناية أكفل
لا يبعد النصر العزيز فإنه
آوى إليك وأنت نعم المولى
لولا نداك لها لما نفع الندى
ولجف من ورد الصنائع منهل
لولاك كان الدين يغمط حقه
ولكان دين النصر فيه يمطل
لكن جنيت الفتح من شجر القنا
وجنى الفتوح لمن عداك مؤمل
ولقبل ما استفتحت كل ممنع
من دونه باب المطامع مقفل
ومتى نزلت بمعقل متأشب
فالعصم من شعفاته تستنزل
وإذا غزوت فإن سعدك ضامن
ألا تخيب وأن قصدك يكمل
فمن السعود أمام جيشك موكب
وفي الملائك دون جندك جحفل
وكتيبة أردفتها بكتيبة
والخيل تمرح في الحديد وترفل
من كل منحفض كلمحة بارق
بالبدر يسرج والأهلة ينعل
أوفى بهاد كالظليم وخلفه
كفل كما ماج الكثيب الأهيل
حي إذا ملك الكمي عنانه
يهوي كما يهوي بجو أجدل

حملت أسود كريمة يوم الوغى
ما غابها إلا الوشيح الذبل
لبسوا الدروع غدائرا مصقولة
والسمر قضب فوقها تتهدل
من كل معتدل القوام مثقف
لكنه دون الضريبة يعسل
أذكيت فيه شعلة من نصله
يهدى بها إن ضل عنه المقتل
ولرب لمام الصقال مشهر
ماض ولكن فعله مستقبل
رقت مضاربه وراق فرنده
فالحسن فيه مجمل ومفصل
فإذا الحروب تسعرت أجزالها
ينساب في يمينك منها جدول
وإذا دجا ليل القتام رأيته
وكأنه فيه ذبال مشعل
فاعجب لها من جذوة لا تنطفي
في أبحر زخرت وهن الأنمل
هي سنة أحييتها وفريضة
أديتها قرياتها تتقبل
فإذا الملوك تفاخرت بجهادها
فلأنت أحفى بالجهاد وأحفل

(٤٣/١)

يا ابن الذين جمالهم ونوالهم
شمس الضحى والعارض المتهلل

يا ابن الإمام ابن الإمام ابن الأمام
ابن الإمام وقدرها لا يجهل
آباؤك الأنصار تلك شعارهم
فلحيهم آوى النبي المرسل
فهم الألى نصروا الهدى بعزائم
مصقولة وبصائر لا تخذل
ماذا يحبر شاعر في مدحهم

وبفضلهم أثنى الكتاب المنزل
مولاي لا أحكي مآثرك التي
بحديثها تنضى المطي الذلل
وإذا الحقائق ليس يدرك كنهها
سيان فيها مكثر ومقلل
فإليك من شوال غرة وجهه
أهداؤها يوم أغر محجل
عذراء راق العيد رونق حسنها
فغدا بنظم حليها يتجمل
رضعت لبان العلم في حجر النهى
فوفت لها في ضروع حفل
سلك البيان بها سبيل إجادة
لولا صفاتك كان عنها يعدل
جاءت تهنى العيد أيمن قادم
وافى بشهر صيامه يتوسل
وطوى الشهور مراحل معدودة
كيما يرى بفناء جودك ينزل
وأتى وقد شف النحول هلاله
ولشوقه للقاء وجهك ينحل
عقدت بمراقبة العيون مسرة

فمكبر لطلوعه ومهمل
فاسلم لألف مثله في غبطة
ظل المنى من فوقه يتهدل
فإذا بقيت لنا فكل سعادة
في الدين والدنيا بها تتكفل

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> طلع الهلال وأفقته متهدل
طلع الهلال وأفقته متهدل
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٢

طلع الهلال وأفقته متهدل
فمكبر لطلوعه ومهمل
أوفى على وجه الصباح بغرة
فغدا الصباح بنوره يتجمل
شمس الخلافة قد أمدت نوره
ويسعدها يرجو التمام ويكمل
لله منه هلال سعد طالع
لضيائه تعشو البدور الكمل
وألحت يا شمس الهداية كوكبا
يعشي سنانه كل من يتأمل
والتاج تاج البدر في أفق العلا
ما زال بالزهر النجوم يكلل
ولئن حوى كل الجمال فإنه
بالشهب أبهى ما يكون وأجمل
أطلعت يا بدر السماح هلاله
والملك أفق والخلافة منزل
يبدو بهالات السروج وإنه
من نور وجهك في العلا يستكمل

قلدت عطف الملك منه صارما
بغناؤه ومضائه يتمثل
حليته بحلى الكمال وجوهر الخلق
النفيس وكل خلق يجمل
يغزو أمامك والسعود أمامه
وملائك السبع العلا تنزل
من مبلغ الأنصار منه بشارة
غر البشائر بعدها تسترسل
أحيا جهادهم وجدد فخرهم
بعد المئين فملكهم يتأثل
فيه إلى الأجر الجزيل توصلوا
وبهم إلى رب السما يتوسل
من مبلغ الأذواء من يمن وهم
قد توجوا وتملكوا وتقبلوا
أن الخلافة في بينهم أطلعت
قمرا به سعد الخليفة يكمل
من مبلغ قحطان آساد الشرى
ما غابها إلا الوشيخ الذبل
أن الخلافة في بينهم أطلعت
قمرا به سعد الخليفة يكمل
من مبلغ قحطان آساد الشرى
ما غابها إلا الوشيخ الذبل
أن الخلافة في بينهم أطلعت
قمرا به سعد الخليفة يكمل
من مبلغ قحطان آساد الشرى
ما غابها إلا الوشيخ الذبل
أن الخلافة وهو شبيل ليوثهم
قد حاط منها الدين ليث مشبل

يهني بني الأنصار أن إمامهم
قد بلغته سعوده ما يأمل
يهني البنود فإنها ستظله
وجناح جبريل الأمين يظل
يهني الجياد الصافيات فإنها
بفتوحه تحت الفوارس تهدل
يهني المذاكي والعوالي والظبي

فيها إلى نيل المنى يتوصل يهني المعالي والمفاخر أنه في مرتقى أوج العلا يتوقل
سبقت مقدمة الفتوح قدومه
وأذاك وهو الوادع المتمهل
وبدت نجوم السعد قبل طلوعه
تجلو المطاعم قبله وتؤثل
وروت أحاديث الفتوح غرائبها
والنصر يملئ والبشائر تنقل
ألقت إليك به السعود زمامها
فالسعد يمضي ما تقول ويفعل
فالفتح بين معجل ومؤجل
ينسيك ماضيه الذي يستقبل
أوليس في شأن المشير دلالة
أن المقاصد من طلابك تكمل
ناداهم داعي الضلال فاقبلوا
ودعاهم داعي المنون فجدلوا
عصوا الرسول إباية وتحكمت
فيهم سيوفك بعدها فاستمثلوا
كانوا جبالا قد علت هضباتها
نسفتهم ريح الجراد فزلزلوا كانوا بحارا من حديد زاخر أذكتهم نار الوغى فتسيلوا
ركبت أرجلها الأدهم كلما

يتحركون إلى قيام تصهل
كان الحديد لباسهم وشعارهم

(٤٤/١)

واليوم لم تلبسه إلا الأرجل
الله أعطاك التي لا فوقها
فتحا به دين الهدى يتأثل
جددت للأنصار حلي جهادها
فالدين والدنيا به تتجمل
من يتحف البيت العتيق وزمزا
والوفد وفد الله فيه ينزل
متسابقين إلى مثابة رحمة
من كل ما حذب إليه تنسل
هيما كأفواج القطا قد ساقها
ظماً شديد والمطاف المنهل
من كل مرفوع الأكف ضراعة
والقلب يخفق والمدامع تهمل
حتى إذا روت الحديد مسلسلا
بيض الصوارم والرماح العسل
من فتحك الأسنى عن الجيش الذي
بشاته أهل الوغى تتمثل
أهدتهم السراء نصره دينهم
واستبشروا بحديثها وتهللوا
وتناقلوا عنك الحديث مسرة
بسماعه واهتز ذاك المحفل
ودعوا بنصرك وهو أعظم مفخرا

أن الحجيج بنصر ملكك يحفل
فاهناً بملكك واعتمد شكرا به
لطف الاله وصنعه تتحول
شرفت منه باسم والدك الرضى
يحيا به منه الكريم المفضل
أبديت من حسن الصنيع عجائبا
تروي على مر الزمان وتنقل
خفقت به أعلامك الحمر التي
بخفوقها النصر العزيز موكل
هدرت طبول العز تحت ظلالها
عنوان فتح إثرها يستعجل
ودعوت اشراف البلاد وكلهم
يشئ الجميل وصنع جودك أجمل
وردوا وورد الهيم أجهدها الظما
فصفا لهم من ورد كفك منهل

وأثرت فيه للطراد فوارسا
مثل الشموس وجوههم تتهلل
من كل وضاح الجبين كأنه
نجم وجنح النقع ليل مسيل
يرد الطراد على أغر محجل
في سرجه بطل أغر محجل
قد عودوا قنص الكمأة كأنما
عقبانها ينقض منها أجل
يستتبعون هوادجا موشية
تنسي عقول الناظرين وتذهل
وتضمن جزل الوقود حملها
والنصر في التحقيق ما هي تحمل

والعاديات إذا تلت فرسانها
آي القتال صفوفها تترتل
لله خيلك إنها لسوايح
بحر القتام وموجه متهيل
من كل برق بالثريا ملجم
بالبدر يسرج والأهلة ينعل
أوفى بهاد كالظليم وخلفه
كفل كما ماج الكثيب الاهيل
حتى البوارق غير أن جياها
عن سبق خيلك يا مؤيد تنكل
من اشهب كالصبح يعلو سرجه
صبح به نجم الضلالة يأفل
أو أدهم كالليل قلد شهبه
خاض الصباح فأثبتته الأرجل
أو أشقر سال النضار بعطفه وكساه صبغة بهجة لا تنصل

...

أو أحمر كالجمر أضمر بأسه
بالركض في يوم الحفيظة يشعل
كالخمر أترع كاسها لندامها
وبها حباية غرة تتسيل
أو اصفر لبس العشي ملاءة
ويذيله لليل ذيل مسبل
أجملت في هذا الصنيع عوائد الجود فيها مجمل ومفضل

...

أنشأت فيها من نداك غمائم
بالفضل تنشأ والسماحة تهمل
فجرت من كفيك عشرة أبحر
ترجي سحاب الجود وهي الأنمل

من قاس كفك بالغمام فإنه
جهل القياس ومثلها لا يجهل
تسخو الغمام ووجهها متجهم
والوجه منه مع الندى يتهلل
والسحب تسمح بالمياه وجوده
ذهب به أهل الغنى تتمول
من قاس بالشمس المنيرة وجهه
ألفيته في حكمه لا يعدل
من أين للشمس المنيرة منطوق
بيانه در الكلام يفصل
من أين للشمس المنيرة راحة
تسخو إذا بخل الزمان الممحل
من قاس بالبدر المنير كماله
فالبدر ينقص والخليفة يكمل
من أين للبدر المنير شمائل
تسري بريها الصبا والشمال
من أين للبدر المنير مناقب
بجهادها تنضي المطي الذلل
يا من إذا نفحت نواسم حمده
فالمسك يعبق طيبه والمندل
يا من إذا لمحت محاسن وجهه
تعشو العيون ويهر المتأمل
يا من إذا تليت مفاخر قومه
آي الكتاب بذكرها تنزل

كفل الخلافة منك يا ملك العلا
والله جل جلاله لك أكفل
مأمونها وأمينها ورشيدها

منصورها مهديها المتوكل
حسب الخلافة أن تكون وليها
ومجيرها من كل من يتحيل
حسب الزمان بأن تكون إمامه
فله بذلك عزة لا تهمل
حسب الملوك بأن تكون عميدها
ترجو الندى من راحتك وتأمل
حسب المعالي أن تكون إمامها
فعليك أطناب المفاخر تسدل
يا حجة الله التي برهانها
عز المحق به وذل المبطل
أنت الإمام ابن الإمام ابن الإمام
ابن الإمام وفخرها لا يعدل
علمت حتى لم تدع من جاهل
أعطيت حتى لم تدع من يسأل

(٤٥/١)

وعناية الله اشتملت رداءها وعلقت منها عروة لا تفصل

...

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أخذت قلوب الكافرين مهابة
أخذت قلوب الكافرين مهابة
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٣

أخذت قلوب الكافرين مهابة
فعقولهم من خوفها لا تعقل

حسبوا البروق صوارما مسلولة
أرواحهم من بأسها تتسلل
وترى النجوم مناصلا مرهوبة
فيفر منها الخائف المتصل
يا ابن الألى إجمالهم وجمالهم
شمس الضحى والعارض المتهلل
مولاي لا أحصي مآثرك التي
بجهادها يتوصل المتوسل
أصبحت في ظل امتداحك ساجعا
ظل المنى من فوقه يتهدل
طوقته طوق الحمام أنعما
فغدا بشركك في المحافل يهدل
فإليك من صون العقول عقيلة
أهداؤها صنع أغر محجل
عذراء راق الصنع رونق حسنها
فغدا بنظم حليها يتكلل
خيرتها بين المنى فوجدتها
أقصى مناها أنها تتقبل
لا زلت شمسا في سماء خلافة
وهلاك الاسمى يتم ويكمل

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا وارث الأنصار وهي مزية
يا وارث الأنصار وهي مزية
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٤

يا وارث الأنصار وهي مزية
بفخارها أثنى الكتاب المنزل
أهديتني الباكور وهي بشارة

ببواكر الفتح الذي يستقبل
وولادة لهلال تم طالع
وجه الزمان بوجهه يتهلل
هو أول الأنوار في أفق الهدى
وترى الأهلة بعدها تسترسل
مولاي صدق الفال قد جربته
من لفظ عبدك والعواقب أجمل

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أنا تاج كهلال

أنا تاج كهلال

رقم القصيدة : ٥٧٢٤٥

أنا تاج كهلال

أنا كرسي جمال

ينجلي الإبريق فيه

كعروس ذي اختيال

جود مولانا ابن نصر

قد حبانى بالكمال

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا فرجا عللت نفسي به

يا فرجا عللت نفسي به

رقم القصيدة : ٥٧٢٤٦

يا فرجا عللت نفسي به

والفال محبوب لتعليه

حرمت إحليلك هذا على

نفسي وأفتيت بتحليله

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ما للحمول تحن للأطلال
ما للحمول تحن للأطلال
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٧

ما للحمول تحن للأطلال
ويشوقها ذكر الزمان الخالي
يثني أزمة هيمها شوق إلى
ظل الأراك وأزرق سلسال
ذكرت بها الحي الجميع كعهدها
والربيع منها أخضر السربال
والدار حالية المعاطف والربا
ومرادها بالروضة المخضال
أيان ما لعبت بها أيدي النوى
وتراهننت في الحل والترحال
وجرت بسدتها الحدادة كأنها
قطع السفائن خضن بحر ليال
دعني أطارحها الحنين فيأني
لا أنثني لمقالة العذال
وهي المنازل أشبهت سكانها أعمارها تفضي إلى الآجال
...

بليت محاسنها وخف أنيسها
والشوق والتذكار ليس ببالي
ولقد أقول وما يعنف ذو الهوى
ذهب الغرام بحيلة المحتال
أحشى تذوب صباية ومدامع
تغري جفون المزن باستهلال
ووراء مطلع الخدور جآذر
تجلى شموسا في غمام حجال

يا ساكني نجد وما نجد سوى
نادي الهدى ومخيم الآمال
ما للطباء الأنسات بربعكم
عطلا وهن من الجمال خوالي
أو للرياح تهب وهي بليلة
فتهيج من وجدي ومن بلبالي
هي شيمة عذرية عودتها
قلبا شعاعا ما يرى بالسالي
يا بنت من غمر العفاة نواله
هلا سمحت ولو بطيف خيال
فلكم بعثت مع النسيم تحيتي
عودت ساري البرق من أرسالي
بالله يا ربح النعامى جرري
فوق الخزامى عاطر الاذيال
وإذا مررت على الكثيب برامة
صافح محيا الروضة المخضال
فيها المعاهد قد طلعت بأفقهها
زمننا ولم أجنح لوقت زوال
أمدكري عهد الشبيبة جاده
صوب العهد بواكف هطال
عاطيتني عنه الحديث كأنما
عاطيتني منه ابنه الجريال
هذا على أني نزعنت عن الصبا
وصرمت من حب الحسان حبالي
حسبي وقارا في الندي إذا احتبي
وتجادلوا في الفخر كل مجال
أنى ألوذ بدولة نصرية
حليت محاسنها بكل كمال

حيث الوجوه صبيحة والمكرمات

صريحة والعز غير مزال حيث المكارم سنها أعلامها من كل فياض الندى مفضال

بيض الأيادي والوجوه أعزة

قد شيدوا العليا بسمير عوالي

هم آل نصر ناصر دين الهدى

والمصطفون لخيرة الأرسال

ما شئت من مجد قديم شاده

أبناء قبيلة أشرف الأقيال

ما منهم إلا أغر محجل

يلقى العظام وهو غير مبال

متبسم واليوم أكلح عابس

والحرب تدعو بالكماة نزال

قد عودوا النصر العزيز وخولوا

الفتح المبين بملتقى الأبطال

بذلوا لدى الهيجا كرائم أنفس

قد أرخصت في الله خير منال

اصبحت وارث مجدهم وفخارهم

ومشرف الأمصار والأبطال

وظلعت في أفق الخلافة نيرا

تجلو ظلام الظلم والإضلال

فقت الملوك جلاله وبسالة

وشأوتهم في الحلم والإجمال

أعدت محاسنك المحاسن كلها

فجمالها يزري بكل جمال

فالشمس تأخذ عن جبينك نورها
والروض ينفح عن كريم خلال
والريح تحمل عن ثنائك طيبها
في ملتقاها من صبا وشمال
والغيث إلا من نذاك ميخل
فالغيث يقلع والندى متوال
تعطي الذي لا فوقه لمؤمل
وتجود بالإحسان قبل سؤال
طاولت علوي النجوم بهمة
لا فاقدًا عزما ولا مكسال
وبلغت من رتب السعادة مبلغا
أبعدت فيه مرتقاك العالي
وقياس سعدك في مرامك كله
يقضي مقدمة بصدق التالي
لمن الجياد الصافنات كأنها
في الورد أسراب القطا الأرسال
من كل ملموم القوى عبل الشوى
مرخي العنان محفز جوال
لمن القباب الحمر تشرع للندى
فتفيض للعافين فيض سجال
لمن الخيام البيض تحسب أنها
زهر الكواكب أطلعت بحلال
منداحة الأرجاء عالية الذرى
فكأنها في الوهد شم جبال
هو مظهر الملك العلي ومطلع النور
الجلي بمرقب متعال
آثار مولانا الإمام محمد
بدر الهدى لا زال حلف كمال

لله وجهتك التي نلنا بها
أجر الجهاد وبغية الآمال
ما شئت من حسن يفوق كماله
ويروق منظره الجميل الحالي
كم من عجائب جملة أظهرتها
ما كان يخطر وصفهن ببال
أمت وفود الناس منك مملكا
قد خص بالتعظيم والإجلال
جاءوا مواقيت اللقاء كأنهم
وفد الحجيج برامة وألال
لله عينا من رأى ملك العلا

حف الوقار جماله بجلال
في موكب لبسوا الخلوص شعاره
وتميزوا منه بزي جمال
بلغوا به العدد الكثير وكلهم
أرضاهم إحسانك المتوالي
يهني المرية نعمة سوغتها
جادت بها الأيام بعد مطال
قدست واديتها وزرت خلالها
فلها الفخار بها على الآصال
وكسوتها برد الشباب مفوقا
وشفيت ما تشكو من الأوجال
مولاي لا أحصي ثناءك إنه
أربي على التفصيل والإجمال
أعليت في أفق العناية مظهري
وخصصته بعوارف الإفضال
ظفرت يداي بكل ما أملته

في النفس أو في الجاه أو في المال
لم تبق لي أملا وما بلغته
بلغت ما ترجو من الآمال

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> رفعت قوس سمائي
رفعت قوس سمائي
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٨

رفعت قوس سمائي
يزهى بتاج الهلال
قد قلده نقوشي
در الدراري العوالي
ترى الأباريق فيه
تهديك عذب الزلال
قد زان قصري سعد
بسعده المتوالي
فدام يعمر ربي
من كلء مولى الموالي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> بما قد حزت من كرم الخلال
بما قد حزت من كرم الخلال
رقم القصيدة : ٥٧٢٤٩

بما قد حزت من كرم الخلال
بما أدركت من رتب الجلال
بما حولت من دين ودنيا
بما قد حزت من شرف الجمال
بما أوليت من صنع جميل

يطابق لفظه معنى الكمال
تغمدني بفضلك واغترفها
ذنوباً في الفعال وفي المقال

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لك الخير شأن الجفن يحرس عينه
لك الخير شأن الجفن يحرس عينه
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٠

لك الخير شأن الجفن يحرس عينه
وهذا بعين الله يحرس دائماً
تبيت له خمس الثريا معيدة
تقلده زهر النجوم تماًماً

(٤٧/١)

فيا جفن لا تنفك في الحفظ دائماً
وإن كنت في لجج من البحر عائماً

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> تأمل أطلال الهوى فتألماً
تأمل أطلال الهوى فتألماً
رقم القصيدة : ٥٧٢٥١

تأمل أطلال الهوى فتألماً
وسيما الجوى والسقم منها تعلماً
أخو زفرة هاجت له نار ذكراً
فأنجد في شعب الغرام وأتھماً
توجتني بعمامة

توجت تاج الكرامة
فروض حمدك يزهي
مني بسجع الحمامه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> هناء له ثغر الهدى يتبسم
هناء له ثغر الهدى يتبسم
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٢

هناء له ثغر الهدى يتبسم
ويشرى بها عرف الرضا يتنسم
تبسم ثغر الثغر عنها بشارة
فأعدى ثغور الزهر منه التبسم
ولا عجب من ميسم الزهر في الربا
فللبرق من خلف السحائب ميسم
عناية من أعطى الخليفة رتبة
عليها النجوم النيرات تحوم
فمنه استفاد الملك كل غريبة
تخط على صفح الزمان وترسم
ومنه تلقى الهدى كل خليفة
كأنهم مما أفاد تعلموا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> وكم من لواء في الفتوح نشرته
وكم من لواء في الفتوح نشرته
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٣

وكم من لواء في الفتوح نشرته
وللرعب جيش دونه يتقدم
فقل لملوك الأرض دونكم فقد

أعلم ما لا زال بالنصر يعلم
تسامت به للنصر أشرف ذمة
لها من رسول الله عهد مكرم
وكم من جهاد قد أقمت فروضه
يزار به البيت العتيق وزمزم
وكم عزمة جردت منها إلى العدا
حساما به داء الضلالة يحسم
وكم بيت مال في الجهاد بذلته
وأقرضت منه الله ما الله يعلم
وكم ليلة قد جئت فيها بليلة
من النقع فيها للأسنة أنجم
سهرت بها والله يكتب أجرها
تؤمن فيها الخلق والخلق نوم
وفوقك من سعد لواء مشهر
ودونك من عزم حسام مصمم
إذا أنت جهزت الجياد لغارة
فإن صباح الحي أغبر أقتم
فمن أشهب مهما يكر رأيته
صباحا بليل النقع لا يتكتم
وأحمر قد أذكى به البأس جدوة
إذا ابتل عطفًا في الوغى يتضرم
وأشقر أعدى البرق لونا وسرعة
ولكن له دون البروق التقدم
واصفر في لون العشي وذيله
ولون الذي بعد العشية يعلم
وأدهم مثل الليل والبدر غرة
وبالشهب في حلي المقلد ملجم
واشهب كالقرباس قد خط صفحه

كتاب من النصر المؤزر محكم
ورب جلاد في جدال سطرته
يراع القنا فيه تخط وترسم
وقام خطيب السيف فوق رؤوسهم
فأعجب منه أعجم يتكلم
فكم من رؤوس عن جسوم أزالها
فأثكل منها كل باغ يجسم
وزرق عيون للأسنة قد بكت
ولا دمع إلا ما أسيل به الدم
ونهر حسام كلما أغرق العدا
تلقتهم منه سريرا جهنم
فأصليت عباد المسيح من الوغى
سعيرا به يرضى المسيح ومريم
أبر من التثليث بالله وحده
فمن يعتصم بالله فالله يعصم
ونبه سيوفا ماضيات على العدا
وخل جفون المرهفات تهوم
ولله من شهر الصيام مودع
على كل محتوم السعادة يكرم
تنزل فيه الذكر من عند ربنا
فيبدأ بالذكر الجميل ويختم
ولله فيه من ليال منيرة

اضاء بنور الوحي منهن مظلم
وصابت سحاب الدمع يمحي بمائها
من الصحف أوزار تخط ومأثم
ولله فيه ليلة القدر قد غدت
على الف شهر في الثواب تقدم

تبيت بها حتى الصباح بإذنه
ملائكة السبع الطباق تسلم
وبشرى بعيد الفطر ايمن قادم
عليك بمجموع البشائر يقدم
جعلت قراه سنة نبوية
لها في شعار الدين قدر معظم
وفي دعوات للإله رفعتها
تسدد منها للإجابة اسهم
وفي كل يمن من محياك قرة
وفي كل كف من نوالك أنعم
إذا أنت لم تفخر بما أنت أهله
فلا ابصر المصباح من يتوسم
فما مهد الإسلام غير خليفة
على عطفه در المحامد ينظم
ولسن بيوتا بل قصورا مشيدة
تطل على أوج العلا وتخيم
وما ضرها أن قد تأخر عهدا
إذا طال ميناها الذين تقدموا
وإذ أنت مولاهم وعامر ربعا
فكل فخار تدعيه مسلم

(٤٨/١)

أنا العبد قد أسكنته جنة الرضا
فلا زلت فيها خالدا تنعم
ولا زلت في الأعياد ساجع روضها
إذا احتفلت أشرافها أترنم

بقيت متى يبل الزمان تجده
وفي كل يوم منك عيد وموسم
ودمت لألف مثله في سعادة
يدل بها باغ ويعتز مسلم
ولما رأيت الفخر جهد مقصر
وأنت أعلى من مديحي وأعظم
ختمت ثنائي بالدعاء وها أنا
أقلب في كف الندى وأسلم

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> رضيت بما تقضي علي وتحكم
رضيت بما تقضي علي وتحكم
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٤

رضيت بما تقضي علي وتحكم
أهان فأقصى أم أعز فأكرم
إذا كان قلبي في يدك قياده
فمالي عليه في الهوى أتحكم
علي أن روحي في يدك بقاؤها
بوصلك تحيي أو بهجرك تعدم
وأنت إلى المشتاق نار وجنة
ببعدهك يشقى أو بقربك ينعم
ولي كبد تندى إذا ما ذكرتم
وقلب بنيران الهوى يتضرم
ولو كان ما بي منك بالبرق ما سرى
ولا استصحب الأنواء تبكي وتبسم
اراعي نجوم الافق في الليل ما دجا
وأقرب من عيني للنوم أنجم
وما زلت أخفي الحب عن كل عاذل

وتبدي دموع الصب ما هو يكتم
كساني الهوى ثوب السقام وإنه
متى صح حب المرء لا شيء يسقم
فيا من له الفعل الجميل سجية
ومن جود يمناه الهوى يتعلم
وعنه يروي الناس كل غريبة
تخط علي صفح الزمان وترسم
إذا أنت لم ترحم خضوعي في الهوى
فمن ذا الذي يحنو علي ويرحم
ووالله ما في الحي حي ولم ينل
رضاك وعمته أياد وأنعم
ومن قبل ما طوقتني كل نعمة
كأني وإياها سوار ومعصم
وفتحت لي باب القبول مع الرضا
فما بال ذاك الباب عني مبهم
ولو كان لي نفس تخونك في الهوى
لفارقتها طوعا وما كنت أندم
وأترك أهلي في رضاك إلى الأسي
واسلم نفسي في يدك واسلم
أما والذي أشقى فؤادي وقادني
وإن كان في تلك الشقاوة ينعم
لأنت منى قلبي ونزهة خاطري
ومورد آمالي وإن كنت أحرم

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> قيادي قد تملكه الغرام

قيادي قد تملكه الغرام

رقم القصيدة : ٥٧٢٥٥

قيادي قد تملكه الغرام
ووجدي لا يطاق ولا يرام
ودمعي دونه صوب الغواذي
وشجوي فوق ما يشكو الحمام
إذا ما الوجد لم يبرح فؤادي
على الدنيا وساكنها السلام

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> تجلي لنا المولى الإمام محمد على أدهم قد راق حسن أديمه
تجلي لنا المولى الإمام محمد على أدهم قد راق حسن أديمه
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٦

تجلي لنا المولى الإمام محمد على أدهم قد راق حسن أديمه

فأبصرت صباحا فوق ليل وقد حكى
مقلد ذاك الطرف بعض نجومه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> تجلي لنا المولى الإمام محمد
تجلي لنا المولى الإمام محمد
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٧

تجلي لنا المولى الإمام محمد
على أدهم قد راق حسن أديمه
فأبصرت صباحا فوق ليل وقد حكى
مقلد ذاك الطرف بعض نجومه

ثم قال ومن ذلك ما أنشد في الصنيع الثاني المخصوص بعمينا السيدين الأميرين سعد ونصر رحمة الله
تعالى عليهما وأجاد في وصف الجند والجرد والطلبة وغرائب الأوضاع من الكامل أَللمحة من بارق متيسم
أرسلته دمعا تضرج بالدم

وللمحة تهفو بيانات اللوى
يهفو فؤادك عن جوانح مغرم
هي عادة عذرية من يوم أن
خلق الهوى تعناد كل متيم
قد كنت أعذل ذا الهوى من قبل أن
أدري الهوى واليوم أعذل لومي
كم زفرة بين الجوانح ما ارتقت
حذر الرقيب ومدمع لم يسجم
إن كان واشي الدمع قد كنتم الهوى
هيهات واشي السقم لما يكتم
ولقد أجد هواي رسم دارس
قد كان يخفى عن خفي توهم
وذكرت عهدا في حماه قد انقضى
فأطلت فيه ترددي وتلومي
ولربما أشجى فؤادي عنده
ورقاء تنفث شجوها بترنم
لا أجذب الله الطلول فطالما

(٤٩/١)

أشجى الفصيح بها بكاء الأعجم
يا زاجر الأظعان يحفزها السرى
قف بي عليها وقفة المتلوم
لترى دموع العاشقين برسمها
حمرا كحاشية الرداء المعلم
دمن عهدت بها الشبيبة والهوى
سقيا لها ولعهدتها المتقدم

وكتيبة للشوق قد جهزتها
أغزو بها السلوان غزو مصمم
ورفعت فيها القلب بندا خافقا
وأريت للعشاق فضل تهممي
فأنا الذي شاب الحماسة بالهوى
لكن من أهواه ضايق مقدمي
فطعنت من قد القوام بأسمر
ورميت من غنج اللحاظ بأسهم
يا قاتل الله الجفون فإنها
مهما رمت لم تخط شاكلة الرمي
ظلمت قتيل الحب ثم تبينت
للسقم فيها فترة المتظلم
يا ظبية سنحت بأكناف الحمى
سقي الحمى صوب الغمام المسجم
ما ضر إذ أرسلت نظرة فاتك
أن لو عطفت بنظرة المترحم
فرأيت جسما قد أصيب فؤاده

من مقلتيك وأنت لم تتأثمي
ولقد خشيت بأن يقاد بجرحه
فوهبت لحظك ما أحلك من دمي
كم خضت دونك من غمار مفازة
لا تهتدي فيها الليوث لمجثم
والنجم يسري من دجاه بأدهم
رحب المقلد بالثريا ملجم
والبدر في صفح السماء كأنه
مرآة هند وسط لج ترتمي
والزهر زهر والسماء حديقة

فتفتت كمائم جناحها عن أنجم
والليل مرید الجوانح قد بدا
فيه الصباح كغرة في أدهم
فكأنما فلق الصباح وقد بدا
مرأى ابن نصر لاح للمتوسم
ملك أفاض على البسيطة عدله
فالشاة لا تخشى اعتداء الضيغم
هو منتهى آمال كل موفق
هو مورد الصادي وكنز المعدم
لاحت مناقبه كواكب أسعد
فرأت ملامح نوره عين العمي
ولقد تراءى بأسه وسماحة
فأتى الجلال من الجمال بتوأم
مثل الغمام وقد تضاحك برقه
فأفاد بين تجهم وتبسم
أنسى سماحة حاتم وكذلك في
يوم اللقاء ربيعة بن مكدم
سير تسير النيرات بهديها
وتعبر عرف الروض طيب تنسم
فالبدر دونك في علا وإنارة
والبحر دونك في ندى وتكرم
ولك القباب الحمر ترفع للندى
فترى العمائم تحتها كالأنجم
يذكي الكباء بها كأن دخانه
قطع السحاب بجوها المتغيم
ولك العوالي السمر تشرع للعدى
فتخر صرعى لليدين وللغم
ولك الأيادي البيض قد طوقتها

صيد الملوك ذوي التلاد الأقدام
شيم يقر الحاسدون بفضلها
والصبح ليس ضياؤه بمكتم
ورث السماحة عن ابيه وجده
فالأكرم ابن الأكرم ابن الأكرم
نقلوا المعالي كابرا عن كابر
كالرمح مطرد الكعوب مقوم
وتسمنوا رتب العلاء بحقها
ما بين جد في الخلافة وابنم
يا آل نصر أنتم سرج الهدى
في كل خطب قد تجهم مظلم
الفاتحون لكل صعب مقفل
والفارجون لكل خطب مبهم
والباسمون إذا الكمأة عوايس
والمقدمون على السواد الأعظم
أبناء أنصار النبي وحزبه
وذوي السوابق والحوار الأعصم
سل عنهم أحدا وبدرا تلقهم
أهل الغناء بها وأهل المغنم
ويفتح مكة كم لهم في يومه
بلواء خير الخلق من متقدم
اقسمت بالحرم الأمين ومكة
والركن والبيت العتيق وزمزم
لولا ماثرهم وفضل علاهم

ما كان يعزى الفضل للمتقدم
ماذا عسى أنني وقد أثنت على
عليائهم آي الكتاب المحكم

يا وارثا عنها مآثرها التي
قد شيدت للفخر أشرف معلم
يا فخر أندلس لقد مدت إلى
عليك كف اللانذ المستعصم
أما سعودك في الوغى فتكفلت
بسلامة الإسلام فاخلد واسلم
وافيت هذا الثغر وهو على شفا
فشفيت معضل دائه المستحکم
ورعيته بسياسة دارت على
منخطه دور السوار بمعصم
كم ليلة قد بت فيها ساهرا
تهدي الأمان إلى العيون النوم
يا مظهر الألفاف وهي خفية
ومهب ربح النصر للمتسم
لله دولتك التي آثارها
سير الركاب لمنجد أومتهم
ما بعد يومك في المواسم بعدما
أتبعت عيد الفطر أكرم موسم
وافتك اشراف البلاد ليومه
من كل ندب للعلا متسنم
صرفوا إليك ركابهم وتيمموا
من بابك المنتاب خير ميمم
تبوأوا منه بدار كرامة
فالكل بين مقرب ومنعم
ودت نجوم الأفق لو مثلت به
لتفوز فيه برتبة المستخدم
والروض مختال بحلية سندس
من كل موشي الرقوم منمنم

ورياحه نسمت بنشر لطيمة
وأقاحة بسمت بثغر ملثم
واريتنا فيه عجائب جمّة
لم تجر في خلد ولم تتوهم
أرسلت سرعان الجياد كأنها
أسراب طير في التنوفة حوم
من كل منحفر بخطفة بارق
قد كاد يسبق لمحة المتوهم
طرف يشك الطرف في استنباته
فكأنه ظن بصدر مرجم
ومسافر في الجو تحسب أنه
يرقى إلى أوج السماء بسلم
رام استراق السمع وهو ممنع
فأصيب من قضب العصي بأسهم
رجمته من شهب النصال حواصب
لولا تعرضه لها لم يرجم
ومدارة الأفلاك أعجز كنهها
إبداع كل مهندس ومهندس
يمشي الرجال بجوفها وجميعهم
عن مستوى قدميه لم يتقدم
ومنوع الحركات قد ركب الهوا
يمشي على خط به متوهم
فإذا هوى من جوه ثم استوى
أبصرت طيرا حول صورة آدم
يمشي على فن الرشاء كأنه

فيه مساور ذابل أو أرقم
واليك من صون العقول عقيلة
وقفت ببابك وقفة المسترحم
ترجو قبولك وهو أكبر منحة
فاسمح به خلدت من متكرم
طاردت فيها وصف كل غريبة
فنظمت شاردة الذي لم ينظم
ودعوت أرباب البيان اربهم
كم غادر الشعراء من متردم

ما ذاك إلا بعض أنعمك التي
قد علمتنا كيف شكر المنعم

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> الحمد لله بلغنا المنى
الحمد لله بلغنا المنى
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٨

الحمد لله بلغنا المنى
لما رأيناك وزال العنا
وفزت بالأجر وكبت العدى
وفزت بالعز وطيب الشنا
فالحمد لله على ما به
من علينا من ظهور السنا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا خير من ورث السماح عن الألى
يا خير من ورث السماح عن الألى
رقم القصيدة : ٥٧٢٥٩

يا خير من ورث السماح عن الألى
نصروا الألى وتبوأوا الإيمانا
في كل يوم منك تحفة منعم
والى الجميل وأجزل الإحسانا
قد أذكرت دار النعيم عبيدة
وتضمنت من فضله رضوانا
تهدي موالى الذين تفرعوا
عن روح فحرك فى العلاء أغصانا
لجلالك الأعلى قنيسا أتعبوا
فى صيده الأرواح والأبدانا
فتخصنى منه بأوفر قسمة
فسحت لعبدك فى الرضى ميدانا
لله من مولى كريم بالذى
تهدى الموالى يتحف العبدانا
تدعو بنى إلى الغنى بربه
يا ربنا أغن الذى أغنانا
وعليك من قوس الإله تحية
تهديك منه الروح والريحانا

العصر الأندلسى << ابن زمرك >> مالى بحمل الهوى يدان

مالى بحمل الهوى يدان

رقم القصيدة : ٥٧٢٦٠

مالى بحمل الهوى يدان

من بعد ما أعوز التدانى

أصبحت اشكوه من زمان

ما بت منه على أمان

ما بال عينيك تسجمان

والدمع يرفض كالجمان
ناداك والإلف عنك وإن
والبعد من بعده كواني
يا شقة النفس من هوان
لجج في أبحر الهوان
لم يشني عن هواك ثان
يا بغية القلب قد كفاني

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لعل الصبا إن صافحت روض نعمان
لعل الصبا إن صافحت روض نعمان
رقم القصيدة : ٥٧٢٦١

لعل الصبا إن صافحت روض نعمان
تؤدي أمان القلب عن ظبية البان
وماذا على الأرواح وهي طليقة
لو احتملت أنفاسها حاجة العاني
وما حال من يستودع الريح سره
ويطلبها وهي النجوم بكتمان
وكالضيف استقره في سنة الكرى
وهل تنقع الاحلام غلة ظمان
أسائل عن نجد ومرمى صبايتي
ملاعب غزلان الصريم بنعمان
وأبدي إذا ربح الشمال تنفست
شمائل مرتاح المعاطف نشوان
عرفت بهذا الحب لم أدر سلوة
وأنى لمسلوب الفؤاد بسلوان
فيا صاحبي نجواي والحب غاية
فمن سابق جلي مداه ومن وان

وراءكما ما اللوم يشني مقادتي
فإني عن شأن الملامة في شان
واني وإن كنت الأبي قياده
ليأمرني حب الحسان وبنهاني
وما زلت ارعى العهد فيمن يضيعه
وأذكر إلفي ما حبيت وينساني
فلا تنكرا ما سامني مضض الهوى
فمن قبل ما أودى بقيس وغيلان
لي الله إما أومض البرق في الدجي

(٥١/١)

أقلب تحت الليل مقلة وسنان
وإن سل في غمد الغمام حسامه
برى كبدي الشوق الملم واضناني
تراءى بأعلام الثنية باسمه
فأذكرني العهد القديم وأبكاني
أسامر نجم الأفق حتى كأننا
وقد سدل الليل الرواق حليفان
ومما أناجي الأفق أعديه بالجوى
فأرعى له سرح النجوم ويرعاني
ويرسل صوب القطر من فيض أدمعي
ويقدح زند البرق من نار أشجاني
وضاعف وجددي رسم دار عهدتها
مطالع شهب أو مراتع غزلان
على حين شرب الوصل غير مصرد
وصفو الليالي لم يكدر بهجران

لئن أنكرت عيني الطلول فإنها
تمت إلى قلبي بذكر وعرفان
ولم أر مثل الدمع في عرصاتها
سقى تربها حين استهل وأظماني
ومما شجاني أن سرى الركب موهنا
تقاد به هوج الرياح بأرسان
غوارب في بحر السراب تخالها
وقد سبحت فيه مواخر غريان
على كل نضو مثله فكأنما
رمى منهما صدر المفازة سهمان

ومن زاجر كوماء مخطفة الحشا
توسد منها فوق عوجاء مرنان
نشاوى غرام يستميل رؤوسهم
من تبلغ الأوطار فرقة أوطان
أجابوا نداء البين طوع غرامهم
وقد تبلغ الأوطار فرقة أوطان
يؤمنون من قبر الشفيح مثابة
تطلع منها جنة ذات أفنان
إذا نزلوا من طيبة بجواره
فأكرم مولى ضم أكرم ضيفان
بحيث علا الإيمان وامتد ظله
وزان حلى التوحيد تعطيل أوثان
مطالع آيات مثابة رحمة
معاهد أملاك مظاهر إيمان
هنالك تصفو للقبول موارد
يسقون منها فضل عفو وغفران
هناك تؤدي للسلام أمانة

يحييهم عنها بروح وريحان
يناجون عن قرب شفيعهم الذي
يؤمله القاصي من الخلق والداني
لئن بلغوا دوني وخلفت إنه
قضاء جرى من مالك الأرض ديان
وكم عزمة مليت نفسي صدقتها
وقد عرفت مني مواعد ليان
إلى الله نشكوها نفوسا أبية
تحيد عن الباقي وتغتر بالفاني
ألا ليت شعري هل تساعدني المنى
فاترك أهلي في رضاه وجيراني
واقضي لبانات الفؤاد بأن أرى
أعفر خدي في ثراه وأجفاني
إليك رسول الله دعوة نازح
خفوق الحشا رهن المطالع هيمان
غريب بأقصى الغرب قيد خطوه
شباب تقضى في مراح وخسران
يجد اشتياقا للعقيق وبانه
ويصبو إليها ما استجد الجديدان
وإن اومض البرق الحجازي موهنا
يردد في الظلماء أنه لهفان
فيا مولى الرحمى ويا مذهب العمى
ويا منجى الغرقى ويا منقذ العاني
بسطت يد المحتاج يا خير راحم
وذني أالجاني إلى موقف الجاني
وسيلتي العظمى شفاعتك التي
يلوذ بها عيسى وموسى بن عمران
فأنت حبيب الله خاتم رسله

وأكرم مخصوص بزلفى ورضوان
وحسبك أن سماك أسماءه العلى
وذاك كمال لا يشاب بنقصان
وأنت لهذا الكون علة كونه
ولولاك ما امتاز الوجود بأكوان
ولولاك للافلاك لم تجل نيرا
ولا قلدت لباتهن بشهبان
خلاصة صفو المجد من آل هاشم
ونكتة سر الفخر من آل عدنان
وسيد هذا الخلق من نسل آدم
وأكرم مبعوث إلى الإنس والجان
وكم آية أطلعت في أفق الهوى
يبين صباح الرشد منها ليقظان
وما الشمس يجلوها النهار لمبصر

بأجلى ظهورا أو بأوضح برهان
وأكرم بآيات تحديتنا بها
ولا مثل آيات لمحكم فرقان
وماذا عسى يثني البليغ وقد أتى
ثناؤك في وحي كريم وقرآن
فصلى عليك الله ما انسكب الحيا
وما سجعت ورقاء في غصن البان
وأيد مولانا ابن نصر فإنه
لأشرف من ينمى لملك وسلطان
اقام كما يرضيك مولدك الذي
به سفر الإسلام عن وجه جدلان
سمي رسول الله ناصر دينه
معظمه في حال سر وإعلان

ووارث سر المجد من آل خزرج
وأكرم من تنمي قبائل قحطان
ومرسلها ملء الفضاء كتائبها
تدين لها غلب الملوك بإذعان
حدائق خضر والدروع غدائر
وما أنبتت إلا ذوابل مران
تجاوب فيها الصاهلات وترتمي
جوانبها بالأسد من فوق عقبان
فمن كل خوار العنان قد ارتمي
به كل مطعم العشيات مطعان
وموردها ظمأى الكعوب ذوابلا
ومصدرها من كل أملد ريان
ولله منها والربوع مواحل
غمام ندى كفت بها المحل كفان

(٥٢/١)

إذا أخلف الناس الغمام وأمحلوا
فإن نداه والغمام لسيان
إمام أعاد الملك بعد ذهابه
إعادة لا نابي الحسام ولا وان
فغادر أطلال الضلال دوارسا
وجدد بالاسلام أرفع بنيان
وشيدها والمجد يشهد دولة
محافلها تزهى بيمن وإيمان
وراق من الثغر الغريب ابتسامه
وهز له الإسلام أعطاف مزدان

لك الخير ما أسنى شمائلك التي
يقصر عن إدراكها كل إنسان
ذكاء إياس في سماحة حاتم
واقدام عمرو في بلاغة سبحان
أمولاي ما أسنى مناقبك التي
هي الشهب لا تحصى بعد وحسبان
فلا زلت ياغوث البلاد وأهلها
مبلغ أوطار ممهد أوطان

Free counter

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا من به رتب الإمارة تعتلي
يا من به رتب الإمارة تعتلي
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٢

يا من به رتب الإمارة تعتلي
ومعالم الفخر المشيدة تبتني
أرجز بهذا الثلج فألا إنه
ثلج اليقين بنصر مولانا الغني
بسط البياض كرامة لقدمه
وافتر ثغرا عن كرامة معني
فالأرض جوهرة تلوح لمجتل
والدوح مزهرة تفوح لمجتني
سبحان من أعطى الوجود وجوده
ليدل منه على الجواد المحسن
ويدائع الأكوان في إتقانها
اثر يشير إلى البديع المتقن

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يا من يحن إلى نجد وناديها

يا من يحن إلى نجد وناديها

رقم القصيدة : ٥٧٢٦٣

يا من يحن إلى نجد وناديها

غرناطة قد ثوت نجد بواديها

قف بالسبيكة وانظر ما بساحتها

عقبلة والكثيب الفرد جاليها

تقلدت بوشاح النهر وابتسمت

أزهارها هي حلي في تراقيها

وأعين النرجس المطلول يانعة

ترقرق الطل دمعا في مآقيها

وافتر ثغر أقاح من أزهارها

مقبلا خد ورد من نواحيها

كأنما الزهر في حافاتها سحرا

دراهم والنسيم اللدن يجبيها

وانظر إلى الدوح والأنهار تكنفها

مثل الندامى سواقيا سواقيا

كم حولها من بدور تعجتي زهرا

فتحسب الزهر قد قبلن أيديها

حسباؤها لؤلؤ قد شف جوهرها

والنهر قد سال ذوبا من لآليها

نهر المعجرة والزهر المطيف به

زهرة النجوم إذا ما شئت تشبيها

يزيد حسنا على نهر المعجرة قد أغناه در حباب عن دراريها

...

يدعى المنجم رائيه وناظره

مسميات أبانتها أساميها

إن الحجاز مغانيه بأندلس

ألفاظها طابقت منها معانيها
فتلك نجد سقاها كل منسجم
من الغمام يحييها فيحييها
وبارق وعذيب كل مبتسم
من الثغور يجليها مجليها
وإن أردت ترى وادي العقيق فرد
دموع عاشقها حمرا مجاريها
وللسبيكة تاج فوق مفرقها
تود در الدراري لو تحليها
فإن حمراءها والله يكلؤها
ياقوتة فوق ذلك التاج يعليها
إن البدور لتيجان مكلفة
جواهر الشهب في أبهى مجاليها
لكنها حسدت تاج السبيكة إذ رأت أزاهره زهرا يجليها

...

بروجها لبروج الأفق مخجلة
فشهبها في جمال لا تضاهيها
تلك القصور التي راقت مظاهرها
تهوى النجوم قصورا عن معاليها
لله عيننا من رأى سحرا
تلك المنارة قد رقت حواشيها
والصبح في الشرق قد لاحت بشائره
والشهب تستن سبعا في مجاريها
تهوي إلى الغرب لما غالها سحر
وغمض الفجر من أجفان واشيها
وساجع العود في كف النديم إذا

ما استوقفت ساجعات الطير يغريها

بيدي أفانين سحر في ترنمه
يصبي العقول بها حسنا ويسيبها
يجسه ناعم الاطراف تحسبها
لآلنا هي نور في تلالها
مقاتل بلحاظ قوس حاجبها
ترمي القلوب بها عمدا فتصمبها
فباكر الروض والأغصان مائلة
يثني النفوس لها شوقا تنبها
لم يرقص الدوح بالأكام من طرب
حتى شدا من قيان الطير شادبها
واسمعتها فنون السحر مبدعة
ورق الحمام وغناها مغبها
غرناطة آنس الرحمن ساكنها
باحت بسر معانها أغانها
أعدى نسيمهم لطفنا نفوسهم
فرقة الطبع طبع منه يعديها
فخلد الله ايام السرور بها
صفرا عشياتها يبضا لبالها
وروض المحل منها كل منبجس

(٥٣/١)

إذا اشتكت بقليل الجذب يروبها
يحكي الخليفة كفا كلما وكفت
بالجود فوق موات الأرض يحيبها
تغني العفاة وقد أمت مكارمه
عن السؤال وبالإحسان يغبها

لها بنان فلا غيث يساجلها
جودا ولا سحبه يوما تدانيها
فإن تصب سحبه بالماء حين همت
بعسجد ولجين صاب هاميتها
يا ايها الغوث أنت الغوث في زمن
ملوكه تلفت لولا تلافيتها
إن الرعايا جزاك الله سالحة
ملكك شرقا وغربا من يراعيها
إن الخلائق في الاقطار أجمعها
سوائم أنت في التحقيق راعيها
فكل مصلحة للخلق تحكمتها
وكل سالحة في الدين تنويها
إذا تيممت أرضا وهي مجدبة
فرحمة الله بالسقيا تحييها
يا رحمة بثت الرحمى بأندلس
لولاك زلزلت الدنيا بمن فيها
في فضل جودك قد عاشت مشيختها
في ظل أمنك قد نامت ذراريها
في طول عمرك يرجو الله آملها
بنصر ملكك يدعو الله داعيها
عوائد الله قد عودت أفضلها
لتبلغ الخلق ما شاءت أمانيتها
سل السعود واخل البيض مغمدة
واضرب بها فرية التلثت تفريها
لله أيامك الغر التي اطردت
فيها السعود بما ترضى ويرضيها
لله دولتك الغراء إن لها
لكافلا من إله العرش يكفيها

هيهات أن تبلغ الأعداء مأربة
في جريها وحنود الله تحميها
هذي سيوفك في الأجفان نائمة
والمشركون سيوف الله تفنيها
سريرة لك في الإخلاص قد عرفت
حسنى عواقبها حتى أعادتها

لم يحجب الصبح شهب الأفق عن بصر
إلا وهديك للأبصار بيديها
يا ابن الملوك وأبناء الملوك إذا
تدعو الملوك إلى طوع تليها
ابناء نصر ملوك عز نصرهم
وأوسعوا الخلق تنويها وترفيها
هم المصايح نور الله موقدها
تضيء للدين والدنيا مشاكها
هم النجوم وأفق الهدى مطلعها
فوزا لمهديها عزا لهادها
هم البدور كمال ما يفارقها
هم الشموس ظلام لا يوارها
قضت قواضها أن لا انقضاء لها
وأمضت الحكم في الأعدا مواضها
وخلدت في صفاح الهند سيرتها
وأسندت عن عواليها معاليها
وأورثتك جهادا أنت ناصره
والأجر منك يرضيها ويحظيها
كم موقف ترهب الأعداء موقفه
والخيل تردي ووقع السمر يرديها
ثارت عجاجته واليوم محتجب

والنقع يؤثر غيما من دياجها
وللأسنة شهب كلما غربت
في الدار عين تجلت من عواليها
وللسيوف بروق كلما لمعت
تزجي الدماء وريح النصر يزجها
أطلعت وجها تريك الشمس غرته
تبارك الله ما شمس تسامها
من أين للشمس نطق كله حكم
يفيدها كل حين منك مبيدها
لك الجياد إذا تجري سوابقها
فللرياح جياد ما تجاريها
إذا انبرت يوم سبق في أعنتها
تري البروق طلاحا لا تباريها
من أشهب قد بدا صباحا ترع له
شهب السماء فإن الصبح يخفيها
إلا التي في لجام منه قيدها
فإنه سامها عزا وتنويها
أو اشقر مر عن شقر البروق وقد
ابقى لها شققا في الجو تنبيها
أو أحمر جمره في الحرب متقد
يعلوا لها شرر من بأس مذكيها
لون العقيق وقد سال العقيق دما
بعطفه من كماء كر يدميها
أو أدهم ملء صدر الليل تنعله
أهلة فوق وجه الأرض يبيدها
إن حارت الشهب ليلا في مقلده
فصبح غرته بالنور يهديها
أو اصفر بالعشيات ارتدى مرحا

وعرفه بتمادي الليل ينيها
مموه بنفار تاه من عجب
فليس يعدم تنويها ولا تيهها
ورب نهر حسام رق رائقه
متى ترده نفوس الكفر يرديها
تجري الرؤوس حبابا فوق صفحته
وما جرى غير أن البأس يجريها
وذابل من دم الكفار مشريه
يجني الفتوح وكف النصر تجنيها
وكم هلال لقوس كلما نبضت

ترى النجوم رجوما في مراميها
أئمة الكفر ما يمتت ساحتها
إلا وقد زلزلت قسرا صياصيها
يا دولة النصر هل من مبلغ دولا
مضين أنك تحييها وتنسيها
أو مبلغ سالف الأنصار مألكة
والله بالخلد في الفردوس يجزيها
أن الخلافة أعلى الله مظهرها
أبقت لنا شرفا والله يبقيا
يا ابن الذين لهم في كل مكرمه
مفاخر ولسان الدهر يمليا
أنصار خير الورى مختار هجرته
جيران روضته أكرم بأهليها

أسمتهم الملة السمحاء تكرمه
أنصارها وبهم عزت أواليها
ففي حنين وفي بدر وفي أحد
تلقى مفاخرهم مشهورة فيها
ولتسأل السير المرفوع مسندها
فعن مواقفهم تروى مغازيها
مآثر خلد الرحمن أثرها
ينصها من كتاب الله قاريها
ماذا يجيد بليغ أو ينمقه
من الكلام ووحى الله تاليها
له الجهاد به تسري الرياح إلى
ممالك الأرض من شتى أقاصيها
تحدى الركاب إلى البيت العتيق به
فمكة عمرت منه نواديها
بشائر تسمع الدنيا وساكنها
إذا دعا باسمك الأعلى مناديها
كفى خلافتك الغراء منقبة
أن الإله يوالي من يواليها
وقد أفاد بنيه الدهر تجرية
أن السعود تعادي من يعاديها
إذا رميت سهام العزم صائبة
فما رميت بل التوفيق راميها
شكرا لمن عظمت منا مواهبه
وإن تعد فليس العد يحصيها
عما قريب ترى الأعياد مقبلة
من الفتوح ووفد النصر حاديها
وتبلغ الغاية القصوى بشائرها
فقد أظلت بما ترضى مبادئها

فأهناً بما شئت من صنع تسر به
وانو الأمانى فالأقدار تدنيها
مولاي خذها كما شاءت بلاغتها
ولو تباع لكان الحسن يشريها
أرسلتها حيثما الأرواح مرسله
نوادرا تنشر البشرى أمانيا
جاءت تهنيك عيد الفطر معجبة
بحسنها ولسان الصدق يطريها
البشر في وجهها واليمن في يدها
والسحر في لفظها والدر في فيها
لو رضع البدر منها تاج مفرقة
لم يرض در الدراري أن تحليها
فإن تكن بنت فكري وهو أوحدها
نعماك في حجرة كانت تربها
في روض جودك قد طوقتني مننا
طوق الحمام فما سجعي موفيا
ولو أعرت لسان الدهر يشكرها
لكان يقصر عن شكر شوفيا

بقيت للدين والدنيا إمام هدى
مبلغ النفس ما ترجو أمانيا
والسعد يجري لغايات تؤملها
ما دامت الشهب تجري في مجاريها

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> سلام على الدنيا جميعا وما فيها
سلام على الدنيا جميعا وما فيها
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٤

سلام على الدنيا جميعا وما فيها
غداة نعت شمس الخلافة من فيها
نعت ملك الاملاك والكمال الذي
يكف عوادي الحادثات ويكفيها
عميد بني الأنصار غير مدافع
ومحبي معاليها ومولى موالها
ويدر دياجيبها وشمس نهارها
ويشر محياها ونور مجاليها
خفا الكوكب الوقاد قد كان نوره
يجلي من الدهم الخطوب دياجيبها
هوى القمر الواضح من أفق العلا
فأظلم جو النيرات بساريها وقد كسفت شمس الهداية بعدما أبان سبيل الحق للخلق هاديها هو الجبل
الراسي تصدع بعدما أقرت به شم الجبال رواسيها
يعز على دين الهدى أن شمسه
يطول بأطباق التراب تواربها
يعز على زهر النجوم متى سرت
ولا تلمح الهدى الذي كان يهديها
لأندلس ثكل عليه مردد
له ليست سود المسوح نواحيها
ثلاثين حولا بعد خمس تعودت
يدافع عنها كل خطب ويحميها أبكيه للرايات يخفق بندها وفي مرقب النصر المؤزر يعليها
أبكيه للخيل المغيرة بالضحي
وقد أبعد الفتح المبين مراميها
أبكيه للخيل المغيرة بالضحي
وقد أبعد الفتح المبين مراميها
وبيكيه معمور البسيطة كلها
وما ضم من داني البلاد وقاصيها
وتبكيه سحب أخرجلتها بنانه

وترسل دمع الغيث حزنا مآقيها
وتبكيه حتى الشهب في أفق العلا
وتلبس جلباب الظلام جواربها
عزاء أمين المسلمين فإنها
مقادير رب الخلق في الخلق يجربها
هو الموت ورد للخليقة كلها
أواخرها تقفو سبيل أواليها
وما بيننا حي وما بين آدم
ألا هكذا سوى البرية باريه
وفي موت خير الخلق أكبر أسوة
تصبر أحرار النفوس وتسليها
أمولاي لو كان الفداء مسوغا
فدينك بالدنيا جميعا وما فيها
أمولاي كم من نعمة لك عندنا

إذا نحن رمنا حصرها ليس نحصيها أمولاي خلفت العبيد إلى الأسي يناجيك من فرط الشجون مناجيها
وقد مات منا الصبر إلا صباية
بذكرك في جنح الدجنة نحيتها
أمولاي يا مولاي هل أنت سامعي
أبتك ما يشجي القلوب ويدميها

(٥٥/١)

تحفيت بي حتى نضوت شبيتي
عزيزا وجيها حيشما رمت توجيها
وقد كان ظني أن تكون جنازتي
يشيعها منك الرضا ويواربها

وقد عشت حتى ذقت فقدك قلما
تبلغ نفس ما تريد أمانيتها
ولولا أبو الحجاج نجلك لم يكن
لدين الهدى كرات بحر يزجيتها
ولكنه والله يجمل صبره
مناقبك الغر الكرام سيحيها
فخلفتنا منه لأكرم كافل
يحمل أعباء الخلافة كافيها
سريرته الرحمي وسيرته الرضا
وأخلاقه الغر الكريمة تدريها
وسيلتك العظمى وظلك فوقنا
وعمدتنا والله في العز يبقياها
فما كنت إلا الشمس قد غربت لنا
وأنوارها بدر التمام يجليها
وما أنت إلا المسك إن تخف ذاته
ينم بها العرف الذكي فيفشيها
الا قدس الرحمن نفسا كريمة
بكل عزيز في الوجود نفديها
ويشري لنا أن السعادة نزلها
وأن رضا الله الكريم يرضيها
وحاشا وكلا أن تضيع وسائل
سيذخرها الرب الكريم وينشيها
فكم من جهاد قد رفعت بنوده
وقد أثمرت فيها المعالي عواليها
كسرت تماثيل الصليب وأخرست
نواقيس كانت بالضلال تناغيها
وكم من منار قد أعدت أذانه
وأعلن فيه دعوة الحق داعيها

وكم من رياض للكثائب قد غدت
تضيق بمستن الجياد نواحيها
وملتف زرع بالاسنة مزهر
ولكن به المران تحلو مجانيها
إذا ظمئت منها الذوابل في الوغى
جداول أنهار السيوف ترويه
غراس زكي للجهاد غرسته
فصرت إلى دار السعادة تجنيها
ولم لم يكن إلا سنين قطعها
رهين شكاة لا تزال تعانيها
صبرت لها صبر الكرام وإنما
ذخرت أجورا فضل ربك جازيها
أمالك في الأنصار خير وسيلة
وقد كنت بالنصر العزيز تحييها
وحسبك بالمختار أكرم شافع
وسنته والله لا زلت تحييها
على علم الدنيا وفخر ملوكها
تحية رب لا يزال يواريه
سأبكيه ما دام الحمام مطوقا
وما سجعت تبكي الهديل قماريه

وأهديه من طيب السلام معطرا
كما فتقت أيدي التجار غواليها
وأسبل رب العرش سحب كرامة
تسح على ذاك الضريح غواديه
ونسأل فتحا للخليفة يوسف
يملكه اقصى البلاد ومن فيها

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يهني زمانك أعياد مجددة
يهني زمانك أعياد مجددة
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٥

يهني زمانك أعياد مجددة
من الفتوح مع الأيام تغشاه
غضبت للدين والدنيا بحقهما
يا حبذا غضب في الله أرضاه
فوقت للغرب سهما راشه قدر
وسدد الله للأعداء مرماه
سهم أصاب وراميه بذى سلم لقد رمى الغرض الأقصى فأصماه
...

من كان بندك يا مولاي يقدمه
فليس يخلفه فتح ترجاه
من كان جنديك جند الله ينصره
أناله الله ما يرجو وسناه
ملكته غربه خلدت من ملك للغرب والشرق منه ما تمناه
...

وسام اعداءك الاشقيين ما كسبوا
ومن تردى رداء الغدر ارداه
قل للذين رمدت جهلا بصيرته
فلم تر الشمس شمس الهدي عيناه
غطى الهوى عقله حتى إذا ظهرت
له المرشد أعشاه واعماه
هل عنده وذنوب العذر توبقه
أن الذي قد كساه العز أعراه
لو كان يشكر ما أوليت من نعم
ما زلت ملجأه الأحمى ومنجاه

سل السعود واخل البيض مغمدة
فالسيف مهما مضى فالسعد أقصاه
واشع من البرق نصلا راع مصلته
وارفع من الصبح بندا راق مجلاه
فالعدوتان وما قد ضم ملكهما
أنصار ملكك صان الله علياه
لا أوحش الله قطرا أنت مالكة
وأنس الله بالألطف مغناه
لا أظلم الله أفقا أنت نيره
لا أهمل الله سرحا أنت ترعاه
واهناً بشهر صيام جاء زائره
مستنزلا من إله العشر رحماه
أهل بالسعد فانهلته به ممن
وأوسع الصنع إجمالا ووفاه
أما ترى بركات الارض شاملة
وأنعم الله قد عمت براياه
وعادك العيد تستحلي موارده
ويجزل الأجر والرحمى مصلاه
جهزت جيش دعاء فيه ترفعه
لذي المعارج والإخلاص رقه
أفضت فيه من النعماء اجزلها
وأشرف البر بالإحسان زكاه
واليت للخلق ما أوليت من نعم

وإلى لك الله ما أولى ووالاه وأول هذه القصيدة هذي العوالم لفظ أنت معناه كل يقول إذا استنطقته الله
بحر الوجود وفلك الكون جارية

وباسمك الله مجراه ومرساه
من نور وجهك ضاء الكون أجمعه
حتى تشيد بالأفلاك مبناه
عرش وفرش وأملاك مسخرة
وكلها ساجد لله مولاه
سبحان من أوجد الأشياء من عدم
وأوسع الكون قبل الكون نعماه
من ينسب النور للأفلاك قلت له
من أين أطلعت الأنوار لولاه
مولاي مولاي بحر الجود أغرقني
والخلق أجمع في ذا البحر قد تاهوا
فالفلك تجري كما الأفلاك جارية
بحر السماء وبحر الارض اشباه
وكلهم نعم للخلق شاملة
تبارك الله لا تحصى عطاياه
يا فاتق الرتق من هذا الوجود كما
في سابق العلم قد خطت قضاياه
كن لي كما كنت لي إذ كنت لا عمل
ارجو ولا ذنب قد اذنبت أخشاه
وأنت في حضرات القدس تنقلني
حتى استقر بهذا الكون مثواه
ما أقبح العبد أن ينسى وتذكره
وأنت باللطف والإحسان ترعاه
غفرانك الله من جهل بليت به
فمن أفاد وجودي كيف أنساه

مني علي حجاب لست أرفعه
إلا بتوفيق هدي منك ترضاه
فعد علي بما عودت من كرم
فأنت أكرم من أملت رحماه
ثم الصلاة صلاة الله دائمة
علي الذي باسمه في الذكر سماه
المجتبي وزناد النور بما قدحت
ولا ذكا من نسيم الروض مسراه
والمصطفى وكمام الكون ما فتقت
عن زهر زهر يروق العين مرآه
ولا تفجر نهر للنهار علي
در الدراري فغطاه وأخفاه
يا فاتح الرسل أو يا ختمها شرفا
والله قدس في الحالين معناه
لم أدخر غير حب فيك أرفعه
وسيلة لكريم يوم ألقاه
صلى عليك إله أنت صفوته
ما طيبت بلذيد الذكر أفواه
وعم بالروح والريحان صحبته
وجادهم من نمير العفو أصفاه
وخص أنصاره الأعلى صفوته
وأسكنوا من جوار الله أعلاه
أنصار ملته أعلام بيعته
مناقب شرفت أثنى بها الله
وأيد الله من أحيا جهادهم
وواصل الفخر اخراه وأولاه
المنتقى من صميم الفخر جوهره
ما بين نصر وأنصار تهاداه

العلم والحلم والإفضال شيمته
والبأس والجود بعض من سجاياه
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ما ترى في الرياض اشباهي
ما ترى في الرياض اشباهي
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٦

ما ترى في الرياض اشباهي
يسحر العقل حسني الزاهي
زان روضي أميره سعد
وهو نجل الغني بالله
دام منه بمرتقى عز
آمر بالسعود أو ناهي

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> للغني بالله قصر
لـلغني بالله قصر
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٧

لـلغني بالله قصر
للتهاني يصطفيه
فيه محراب صلاة
يقف الإبريق فيه تاليا سورة حسن والمعالي تقتفيه

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أتعطش أولادي وأنت غمامة
أتعطش أولادي وأنت غمامة
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٨

أتعطش أولادي وأنت غمامة
تعم جميع الخلق بالنفع والسقيا
وتظلم أوقاتي ووجهك نير
تفيض به الأنوار للدين والدنيا
وجدك قد سماك ربك باسمه
وأورثك الرحمن رتبته العليا
وقد كان أعطاني الذي أنا سائل
وسوغني من غير شرط ولا ثنيا
وشعري في غر المصانع خالد
يحييه عني في الممات وفي المحيا
وما زلت أهدي المدح مسكا مفتقا
فتحملة الأرواح عاطرة الريا
وقد أكثر العبد التشكي وإنه
وحقك يا فخر الملوك قد استحيا
وما الجود إلا ميت غير أنه
إذا نفحت يمينك في روحه يحيا
فمن شاء أن يدعو لدين محمد
فيدعو لمولانا الخليفة بالبقيا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> كتبت ودمعي بلل الركب قطرة
كتبت ودمعي بلل الركب قطرة
رقم القصيدة : ٥٧٢٦٩

كتبت ودمعي بلل الركب قطرة
وأجرى به بين الخيام السواقيا
حيننا لمولى أتلف المال جوده
ولكنه قد خلد الفخر باقيا
وما عشت بعد البين إلا لأنني

أرجي بفضل الله منه التلاقيا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> يكلفني مولاي رجح جوابه

يكلفني مولاي رجح جوابه

رقم القصيدة : ٥٧٢٧٠

يكلفني مولاي رجح جوابه

وما لتعاطي المعجزات وماليا

أجيبك للفضل الذي أنت أهله

وأكتب مما قد أفدت الأماليا

فأنت الذي طوقتني كل منة

وأحسبت آمالي وأكسبت ماليا

وأنت الذي أعدى الزمان كماله

وصيرت أحرار الزمان مواليا

فلا زلت للفعل الجميل مواصلا

ولا زلت للشكر الجزيل مواليا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> معاذ الهوى أن أصحاب القلب ساليا

معاذ الهوى أن أصحاب القلب ساليا

رقم القصيدة : ٥٧٢٧١

معاذ الهوى أن أصحاب القلب ساليا

وأن يشغل اللوام بالعدل باليا

دعاني أعط الحب فضل مقادتي

ويقضي علي الوجد ما كان قاضيا

ودون الذي رام العواذل صبوة
رمت بي في شعب الغرام المراميا
وقلب إذا ما البرق أومض موهنا
قدحت به زندا من الشوق واريا
خليلي إني يوم طارقة النوى
شقيت بمن لو شاء أنعم باليا
وبالخييف يوم نفر يا أم مالك
تخلفت قلبي في حبالك عانيا
وذي أشر عذب الثنايا مخصر
يسقي به ماء النعيم الاقاحيا
أحوم عليه ما دجا الليل ساهرا
وأصبح دون الورد ظمآن صاديا
يضيء ظلام الليل ما بين أضلعي
إذا البارق النجدي وهنا بداليا
أجيرتنا بالرمل والرمل منزل
مضى العيش فيه بالشبيبة حاليا
ولم ار ربعا منه أفضى لبانة
وأشجى حمامات وأحلى مجانيا
سقت طلة الغر الغواذي ونظمت
من القطر في جيد الغصون لآليا
ابشكم إني على النأي حافظ
ذمام الهوى لو تحفظون ذماميا
أناشدكم والحر أوفى بعهده
ولن يعدم الإحسان والخير جازيا
هل الود إلا ما تحاماه كاشح
وأخفق في مسعاه من جاء واشيا
تأويني والليل يذكي عيونه
ويسحب من ذيل الدجنة ضافيا

وقد مثلت زهر النجوم بأفقه
حبابا على نهر المجرة طافيا
خيال على بعد المزار ألم بي
فأذكرني من لم أكن عنه ساليا
عجبت له كيف اهتدى نحو مضجعي
ولم يبق مني السقم والشوق باقيا
رفعت له نار الصباة فاهتدى
وخاض لها عرض الدجنة ساريا
ومما أجد الوجد سرب على النقا
سوانح يصقلن الطلى والتراقيا
نزعن عن الألاحظ كل مسدد
فغادرن أفلاذ القلوب دواميا
ولما تراءى السرب قلت لصاحبي
وأيقنت أن الحب ما عشت دائيا
حذارك من سقم الجفون فإنه
سيعدي بما يعيي الطبيب المداويا
وإن أمير المسلمين محمدا

ليعدي نداء الساريات الهواميا
تضيء النجوم الزاهرات خلاله
وينفث في روع الزمان المعاليا
معال إذا ما النجم صوب طالبا
مبالغها في العز حلق وانيا
يسابق علوي الرياح إلى الندى
ويفضح جدوى راحتيه الغواديا
ويغضي عن العوراء إغضاء قادر
ويرجح في الحلم الجبال الرواسيا
همام يروع الأسد في حومة الوغى

كما راعت الأسد الظباء الجوازي
مناقب تسمو للفخار كأنما
تجاري إلى المجد النجوم الجواريا
إذا استبق الاملاك يوما لغاية
أبيت وذاك المجد إلا التناها
بهرت فأخفيت الملوك وذكرها
ولا عجب فالشمس تخفي الدراريا
جلوت ظلام الظلم من كل معتد
ولا غرو ان تجلو البدور الدياتيا
هديت سبيل الله من ضل رشده
فلا زلت مهديا إليه وهاديا
افدت وحي الملك مما أفدته
وطوقت اشراف الملوك الأياديا
وقد عرفت منها مرين سوابقا
تقر لها بالفضل أخرى اللياليا
وكان أبو زيان جيدا معطلا
فزينته حتى أعتدى بك حاليا
لك الخير لم تقصد بما قد أفدته
جزاء ولكن همة هي ماهيا
فما تكبر الاملاك غيرك آمرا
ولا ترهب الاشراف غيرك ناهيا
ولا تشتكي الأيام من داء فتنة
فقد عرفت منك الطبيب المداويا
وأندلسا أوليت ما أنت أهله
وأوردتها وردا من الأمن صافيا
تلافيت هذا الثغر وهو على شفا
وأصبحت من داء الحوادث شافيا
ومن بعد ما ساءت ظنون بأهلها

وحاموا على ورد الأمانى صواديا
فما يأملون العيش إلا تعللا
ولا يعرفون الأمن إلا أمانيا
عطفت على الأيام عطفة راحم
وألبيتها ثوب امتنانك ضافيا
فأنس من تلقائك الملك رشده
ونال بك الإسلام ما كان راجيا
وقفت على الإسلام نفسا كريمة
تصد عدوا عن حماه وعاديا
فرأى كما انشق الصباح وعزمة
كما صقل القين الحسام اليمانيا
وكانت رماح الخط خمصا ذوابلا
فأنهلت منها في الدماء صواديا
وأوردت صفح السيف ابيض ناصعا
فأصدرته في الروع أحمر قانيا
لك العزم تستجلي الخطوب بهدية
ويلفي إذا تنبو الصوارم ماضيا
إذا أنت لم تفخر بما أنت أهله
فما الصبح وضاح المشارق عاليا

ويهنيك دون العيد عيد شرعته
تبث به في الخافقين التهانيا
أقمت به من فطرة الدين سنة
وجددت من رسم الهداية عافيا
صنيع تولى الله تشييد فخره

وكان لما أوليت فيه مجازيا
تود النجوم الزهر لو مثلت به
وقضت من الزلفى إليك الأمانيا
وما زال وجه اليوم بالشمس مشرقا
سرورا به والليل بالشهب حاليا
على مثله فليعقد الفخر تاجه
ويسمو به فوق النجوم مراقيا
به تغمر الأنواء كل مفوه
ويحدو به من كان بالقفر ساريا
ويوسف فيه بالجمال مقنع
كأن له من كل قلب مناجيا
واقبل ما شاب الحياء مهابة
يقلب وجه البدر أزهر باهيا
واقدم لا هيابة الحفل واجما
ولا قاصرا فيه الخطى متوانيا
شمائل فيه من أبيه وجده
ترى العز فيها مستكنا وباديا
فيا علقا اشحى القلوب لواننا
فدينك بالأعلاق ما كنت غالبا
جريت فأجريت الدموع تعظفا
وأطلعت فيها للسرور نواشيا
وكم من ولي دون بابك مخلص
يفديه بالنفس النفيسة واقيا
وصيد من الحيين ابناء قبلة
تكف العوادي أو تبيد الأعاديا
بهاليل غر إن أعدوا لغارة
أعادوا صباح الحي أظلم داجيا
فوالله لولا ان توخيت سنة

رضيت بها أن كان ربك راضيا
لكان بها للأعوجيات جولة
تشيب من الغلب الشباب النواصيا
وتترك أوصل الوشيح مقصدا وبيض الظبي حمر المتون دواميا
...

ولما قضى من سنة الله ما قضى
وقد حسدت منه النجوم المساعيا
أفضنا نهني منك أكرم منعم
أبى لعميم الجود إلا تواليا
فيهني صفاح الهند والبأس والندى
وسمر العوالي والعتاق المذاكيا
ويهني البنود الخافقات فإنها
سيعقدها في ذمة النصر غازيا
كأنى به يشقى الصوارم والظبي
ويحطم في اللأم الصلاب العوالي
كأنى به قد توج الملك يافعا
وجمع أشتات المكارم ناشيا
وقضى حقوق الفخر في ميعة الصبا
وأحسن من دين الكمال التقاضيا
وما هو إلا السعد إن رمت مطالعا
وسددت سهما كان ربك راميا
فلا زلت يا فخر الخلافة كافلا
ولا زلت يا خير الأئمة كافيا
ودمت قرير العين منه بغبطة
وكان له رب البرية واقيا

نظمت له حر الكلام تماثما
جعلت مكان الدر فيها القوافيا

لآل بها تبأى الملوك نفاسة
وجللت لعمري أن تكون لآليا
أرى المال يرميه الجديدان بالبلى
وما إن أرى إلا المحامد باقيا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> سل الأفق بالزهر الكواكب حاليا
سل الأفق بالزهر الكواكب حاليا
رقم القصيدة : ٥٧٢٧٢

سل الأفق بالزهر الكواكب حاليا
فإني قد أودعته شرح حاليا
وحملت معتل النسيم أمانة
قطعت بها عمر الزمان أمانيا
فيا من رأى الأرواح وهي ضعيفة
أحملها ما يستخف الرواسيا
وساوس كم جدت وجد بي الهوى
فعدبه القلب المقلب هازيا
ومن يطع الألاحظ في شرعة الهوى
فلا بد أن يعصي نصيحا ولا حيا
عدلت بقلبي عن ولاية حكمه
غداة ارتضى من جائر اللحظ واليا
وما الحب إلا نظرة تبعث الهوى
وتعقب ما يعيي الطيب المداويا
فيا عجا للعين تمشي طليقة
ويصبح من جرائها القلب عانيا
الا في سبيل الله نفس نفيسة
يرخص منها الحب ما كان غاليا

ويا رب عهد للشباب قضيته
وأحسنت من دين الوصال التقاضيا

(٥٩/١)

خلوت بمن أهواه من غير رقبة
ولكن عفا في لم أكن عنه خاليا
يوم بمستن الأطباء شهدته
أجد وصالا باليا فيه باليا
وجرد من غمد الغمامة صارما
من البرق مصقول الصفيح يمانيا
تبسم فاستبكي جفوني غمرة
ملأت بدر الدمع فيها ردايا
وأذكرني ثغرا ظمئت لورده
ولا والهوى العذري ما كنت ناسيا
وراح خفوق القلب مثلي كأنما
ببرق الحمى من لوعة الحب ما بيا
وليلة بات البدر فيها مضاجعي
وباتت عيون الشهب نحوي روانيا
كرعت بها بين العذيب وبارق
بمورد ثغريات بالدر حاليا
رشفت به شهد الرضاب سلافة
وقبلت في ماء النعيم الاقاحيا
فيا برد ذاك الثغر رويت غلتي
ويا حر أنفاسي أذيت فؤاديا
وروضة حسن للشباب نضيرة
هصرت بغصن البان فيها المجانيا

ويت أسقي وردة الخد أدمعي
فأصبح فيها نرجس اللحظ ذاويا
ومالت بقلبي مائلات قدودها
فما للقدود المائلات وماليا
جزى الله ذاك العهد عودا فطالما
أعاد علي ربي الطباء الجوازيا
وقل لليل في الشباب نعمتها
وقضيتها أنسا سقيت لياليا

ويا واديا رفت علي ظلاله
ونحن ندير الوصل قدست واديا
رمتني عيون السرب فيه وإنما
رمين بقلبي في الغرام المراميا
فلولا اعتصامي بالأمر محمد
لما كنت من فتك اللواظ ناجيا
فقل للذي يبني على الحسن شعره
عليه مع الإحسان لا زلت بانيا
فكم من شكاة في الهوى قد رفأتها
ورفعتها بالمدح إذ جاء تاليا
وكم ليلة في مدحه قد سهرتها
اباهي بدر النظم فيه الدراريا
ولاح عمود الصبح مثل انتسابه
رفعت عليه للمديح المبانيا
إمام افاد المكرمات زمانه
وشاد له فوق النجوم المعاليا
وجاوز قدر البدر نورا ورفعة
ولم يرض إلا بالكمال مواليا
هو الشمس بثت في البسيطة نفعها

وأنوارها أهدت قريبا وقاصيا
هو البحر بالإحسان يزخر موجه
ولكنه عذب لمن جاء عافيا
هو الغيث مهما يمسك الغيث سحبه
يرو بسحب الجود من كان صاديا
شمائل لو أن الرياض بحسنها
لما صار فيها زهرها الغض ذاويا
فيا ابن الملوك الصيد من آل خزرج
وذا نسب كالصبح عز مساميا
ألست الذي ترجو العفاة نواله
فتخجل جدواه السحاب الغواديا
ألست الذي تخشى البغاة صياله
فتوجل عليها الصعاب العواديا
وهديك مهما ضلت الشهب قصدها
تولته في جنح الدجنة هاديا
وعزمك أمضى من حسامك في الوغى وإن كان مصقول الغرارين ماضيا

...

فكم قادح في الدين يكفر ربه
قدحت له زند الحفيظة واريا
وما راعه إلا حسام وعزيمة
يضيئان في ليل الخطوب الدواجيا
فلولاك يا شمس الخلافة لم يبين
سبيل جهاد كان من قبل خافيا
ولولاك لم ترفع سماء عجاجة
تلوح بها بيض النصول دراريا ولولاك لم تنهل غصون من القنا وكانت إلى ورد الدماء صواديا
فأثمر فيها النصل نصرا مؤزرا
وأجنى قطاف الفتح غضا ودانيا
ومهما غدا سفاح سيفك عاريا يغادر وجه الأرض بالدم كاسيا

...

قضى الله من فوق السموات أنه على من أبى الإسلام في الأرض قاضيا

...

فكم معقل للكفر صبحت أهله
بجيش أعاد الصبح أظلم داجيا
رقيت إليه والسيوف مشيحة
وقد بلغت فيه النفوس التراقيا
ففتحت مرقاه الممنع عنوة

ويات به التوحيد يعلو مناديا
وناقوسه بالقسر أمسى معطلا
ومنبره بالذكر اصبح حاليا
عجائب لم تخطر ببال وإنما
ظفرنا بها عن هممة هي ماهيا
فمنك استفاد الدهر كل عجيبة
يباهي بها الاملاك أخرى لياليا
وعنك يروي الناس كل غريبة
تخط على صفح الزمان الأماليا
ولله ميناك الجميل فإنه
يفوق على حكم السعود المبانيا
فكم فيه للابصار من متنزه
تجد به نفس الحليم الامانيا
وتهوى النجوم الزهر لو ثبتت به
ولم تلك في أفق السماء جواريا
ولو مثلت في سابقيه لسابقت إلى
خدمة ترضيك منها الجواريا
به البهو قد حاز البهاء وقد غدا
به القصر آفاق السماء مباهايا

وكم حلة جللته بحليها
من الوشي تنسي السابري اليمانيا
وكم من قسي في ذراه ترفعت

(٦٠/١)

على عمد بالنور باتت حواليا
فتحسبها الأفلاك دارت قسيها
تظل عمود الصبح إذ بات باديها
سواري قد جاءت بكل غريبة
فطارت بها الامثال تجري سواريها
به المرمر المجلو قد شف نوره
فيجلو من الظلماء ما كان داجيا
إذا ما اضاءت بالشعاع تخالها
على عظم الاجرام منها لآليا
به البحر دفاع العباب تخاله
إذا ما انبرى وفد النسيم مباريا
إذا ما جلت أيدي الصبا متن صفحة
أرتنا دروعا أكسبتنا الاياديا
وراقصة في البحر طوع عنانها
تراجع الحان القيان الأغانيا
إذا ما علت في الجو ثم تحدرت
تحلي بمرفض الجمان النواحيا
بذوب لجين سال بين جواهر
غدا مثلها في الحسن ابيض صافيا
تشابهه جار للعيون بجامد
فلم ادر ايا منهما كان جاريا

فإن شئت تشبيها له عن حقيقة
تصيب بها المرمى وبوركت راميا
فقل أرقصت منها البحيرة متنها
كما يرقص المولود من كان لاهيا
أرتنا طباع الجود وهي وليدة
لم ترض في الإحسان الا تغاليا
سقت ثغر زهر الروض عذب برودها
وقامت لكي تهدي إلى الدهر ساقيا
كأن قد رأت نهر المجرة ناضبا
فرامت بأن تجري إليه السواقيا
وقامت بنات الدوح فيه مواثلا
فرادى ويتلو بعضهن ماثيا
رواضع في حجر الغرام ترعرعت
وشبت فشبت حبها في فؤاديا
بها كل ملتف الغدائر مسبل

تجيل به أيدي النسيم مداريا
وأشرف جيد الغصن فيها معطلا
فقلدت النوار منه التراقيا
إذا ما تحلت در زهر غروسه
بيت لها النمام بالطيب واشيا
مصارفة النقدين فيها بمثلها
أجاز بها قاضي الجمال التقاضيا
فإن ملأت كف النسيم بمثلها
دراهم نور ظل عنها مكافيا
فيملاً حجر الروض حول غصونها
دنابير شمس تترك الروض حاليا
تغرد في أفنانها الطير كلما

تجس به ايدي القيان الملاهبيا
تراجعها سجعا فتحسب أنها
بأصواتها تملي عليها الأغانيا
فلم ندر روضا منه أنعم نضرة
وأعطر ارجاء وأحلى مجانيا
ولم نر قصرا منه أعلى مظاهرا
وأرفع آفاقا وأفسح ناديا
معاني من نفس الكمال انتقيتها
وزينت منها بالجمال المغانيا
وفاتحت مبناه بعيد شرعته
تبث به في الخافقين التهانيا
ولما دعوت الناس نحو صنيعه
أجابوا لهم من جانب الغور داعيا
وأموه من أقصى البلاد تقربا
وما زال منك السعد يدني الاقاصيا
واذكرت يوم العرض جودا ومنعة
بموقف عرض كنت فيه المجازيا
جزيت به كلا على حال سعيه
فما غرست يماناه أصبح جانيا
وأطلعت من جزل الوقود هوادجا
تذكر يوم النفر من كان ساهيا
وحين غدا يدكى ببابك للقري
فلا غرو أن أجريت فيه المذاكيا
وطامحة في الجو غير مطاللة
يرد مداها الطرف أحسر عانيا
تمد لها الجوزاء كف مصافح
ويدنو لها بدر السماء مناجيا
ولا عجب أن فانت الشهب بالعلا

وأن جاوزت منها المدى المتناهما
فبين يدي مثواك قامت لخدمة
ومن خدم الأعلى استفاد المعاليا
وشاهد ذا أني ببابك واقف
وقد حسدت زهر النجوم مكانيا
وقد ارضعت ثدي الغمام قبلها
بحجر رياض كن فيه نواشيا
فلما أبيت عن قرارة اصلها
أرادت إلى مرقى الغمام تعاليا
وعدت لقاء السحب عيدا وموسما
لذاك اغتدت بالزمر تلهي الغواديا
فأضحكت البرق الطروب خلالها
وباتت لأكواس الدراري معاطيا
رأت نفسها طالت فظنت بأنها تفوت على رغم اللحاق المراميا

...

فخفت إليها الذابلات كأنها
طيور إلى وكر أطلن تهاويا
حكمت شيها للنحل والنحل حوله

عصي إلى مثواه تهوي عواليا
فمن مثبت منها الرمية مدرك
ومن طائر في الجو حلق وانيا
وحصن منيع في ذراها قد ارتقى
فأبعد في الجو الفضاء المراقيا
كأن بروق الجو غارت وقد أرت
بروج قصور شدتهن سواميا
فأنشأت برجا صاعدا متنزلا
يكون رسولا بينهن مداريا

تطور حالات أتى في ضروبها
بأنواع حلي تستفز الغوانيا
فحجل برجليها وشاح بخصرها
وتاج إذا ما حل منها الأعاليا
وما هو إلا طير سعد بذروة
غدا زاجرا من اشهب الصبح بازيا

(٦١/١)

أمولاي يا فخر الملوك ومن به
سيلغ دين الله ما كان راجيا
بنوك على حكم السعادة خمسة
وذا عدد للعين ما زال واقيا
تبيت لهم كف الشريا معيدة
ويصبح معتل النواسم راقيا
أسام عليها للسعادة ميسم
تري العز فيها مستكنا وباديا
جعلت أبا الحجاج فاتح طرسهم
وقد عرفت منك الفتوح التواليا
وحسبك سعد ثم نصر يليهم
محمد الأرضى فما زلت راضيا
أقمت به من فطرة الدين سنة
وجددت في رسم الهداية عافيا
وجاءوا به ملء العيون وسامة
يقبل وجه الارض أزهر باهيا
فيا عاذرا ما كان أجراً مثله
فمثلك لا يدمي الأسود الضواريا

وجاءتك من مصر التحايا كرائم
فما فتقت ايدي التجار الغواليا
ووافتك من أرض الحجاز تميمة
تتمم صنع الله لا زال باديا
وناداك بالتحويل سلطان طيبة
فيا طيب ما اهدى إليك مناديا
وقام وقد وافى ضريح محمد
لسلطانك الأعلى هنالك داعيا
سريرتك الرحى جزاك بسعيها
إله يوفي بالجزاء المساعيا
فوالله لولا سنة نبوية
عهدهنا مهديا إليها وهاديا
وعذر من الاعذار قرر حكمه
من الشرع اخبار رفعن عواليا
لراعت بها للحرب أهوال موقف
تشيب بمبيض النصول العواليا
لك الحمد فيه من صنيع تعده
فثالته في الفخر عزز ثانيا
تشد له الجوزاء عقد نطاقها
لتخدم فيه كي تنال المعاليا
وهنيت بالأمداح فيه وقد غدا
وجودك فيه بالاجادة وافيا
ودونك من بحر البيان جواهرها
كرمن فما يشرين إلا غواليا
وطاردت فيها وصف كل غريبة
فأعجزت من يأتي ومن كان ماضيا
فيا وارث الانصار لاعن كلاله

تراث جلال يستخف الرواسيا
بأمداحه جاء الكتاب مفصلا
يرتله في الذكر من كان تاليا
لقد عرف الإسلام مما أفدته
مكارم أنصارية واياديا
عليك سلام الله فاسلم مخلدا
تجدد أعيادا وتبلي أعاديا

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أرقت لبرق مثل جفني ساهرا
أرقت لبرق مثل جفني ساهرا
رقم القصيدة : ٥٧٢٧٣

أرقت لبرق مثل جفني ساهرا
ينظم من قطر الغمام جواهرها
فبيسم ثغر الروض عنه ازاهرا
وصبح حكى وجه الخليفة باهرا
تجسم من نور الهدى وتجسدا

...

شفاني معتل النسيم إذا انبرى
وأسند عن دمعي الحديث الذي جرى
وقد فتق الأرجاء مسكا وعنبرا
كأن الغني بالله في الروض قد سرى
فهبت به الأرواح عاطرة الردا

...

عذيري من قلب إلى الحسن قد صبا
تهيجه الذكرى ويصبو إلى الصبا
ويجري جياذ اللهو في ملعب الصبا
ولولا ابن نصر ما أفاق واعتبا

رأى وجهه صبح الهداية فاهتدى

...

إليك أمير المسلمين شكاية
جنى الحسن فيها للقلوب جناية
وأعظم فيها بالعيون نكاية
وأطلع في ليل من الشعر آية
محيا جميلا بالصبح قد ارتدى

...

بهديك تهدي النيرات وتهتدي
وأنوارها جدوى يمينك تجتدي
وعدلك للاملاك أوضح مرشد
بآثاره في مشكل الامر تقتدي
فما بال سلطان الجمال قد اعتدى

...

تحكم منا في نفوس ضعيفة
وسل سيوفا من جفون نحيفة
الم يدر أنا في ظلال خليفة
ودولة أمن لا تراع منيفة
بها قد رسا دين الهوى وتمهدا

...

خذوا بدم المشتاق لحظا اراقه
وبرقا بأعلام الثنية شاقه
وإن كلفوه فوق ما قد أطاقه
بيث حديثا ما ألد مساقه
خليفتنا المولى الإمام محمدا

...

تقلد حكم العدل ديننا ومذهبا
وجور الليالي قد ازاح وأذهبا

فيا عجا للشوق أذكى وألها
وسل صباحا صارم اليرق مذهبا
وقد بات في جفن الغمامة مغمدا
...

يذكرني ثغرا لاسماء اشبا
إذا ابتسمت تجلو من الليل غيها
كعزم أمير المسلمين إذا اجتبي وأجرى به طرفا من الصبح أشها
...

واصدر في ذات الإله وأوردا
...

فسبحان من أجرى الرياح بنصره
وعطر أنفاس الرياض بشكره
فبرد الصبا يطوي على طيب نشره
ومهما تجلى وجهه وسط قصره

تري هالة بدر السماء بها بدا
...

إمام أفاد المعلوات زمانه
فما لحقت زهر النجوم مكانه
ومد على شرق وغرب أمانه

(٦٢/١)

ولا عيب فيه غير أن بنانه
تغرق مستجديه في ابحر الندى
...

هو البحر مد العارض المتهللا

هو البدر لکن لا يزال مکملا
هو الدهر لا يخشى الخطوب ولا ولا
هو العلم الخفاق في هضبة العلا
هو الصارم المشهور في نصرة الهدى
...

أما والذي أعطى الوجود وجوده
وأوسع من فوق البسيطة جوده
لقد أصحب النصر العزيز بنوده
ومد بأمالك السماء جنوده
وأنجز للإسلام بالنصر موعدا
...

أمولاي قد انجحت رأيا وراية
ولم تبق في سيق المكارم غاية
فتهدي سجايا كابن رشد نهاية
وإن كان هذا السعد منك بداية
سيبقى على مر الزمان مخلدا
...

سعودك تغني عن قراع الكتائب
وجودك يزري بالغمام السواكب
وإن زاحمتها شهبها بالمناكب
ووجهك بدر المنتدى والمواكب
وقد فسحت في الفخر ابناؤك المدى
...

بنوك كأمثال الأنامل عدة
أعدت لما يخشى من الدهر عدة
وزيد بهم برد الخلافة جدة
أطال لهم في ظل ملكك مدة
إله يطيل العمر منك مؤبدا

...

بدور بأوصاف الكمال استقلت
غمام بفياض النوال استهلته
سيوف على الأعداء بالنصر سلت
نجوم بآفاق العلاء تجلت
ولاحت كما شاءت سعودك أسعدا

...

وإن ابا الحجاج سيفك منتضى
ويدر بآفاق الجمال تعرضا
بنورك يا شمس الخلافة قد أضا
وراقت على أعطافه حلال الرضى
فحل محلا من علاك ممهدا

...

مليك له تعنو الملوك جلالة
يجرر أذيال الفخار مطالة
وتفرق اسد الغاب منه بسالة وترضاه انصار الرسول سلالة

...

فأبناؤه طابوا فروعا ومحتدا

...

أزاهر في روض الخلافة اينعت
زواهر في افق العلاء تطلعت
جواهر اغيت في الجمال وأبدعت
وعن قيمة الاعلاق قدرا ترفعت
يسر بها الإسلام غيبا ومشهدا

...

بعهد ولي العهد كرم عهده
وأنجز في تخليد ملكك وعده
تنظم منهم تحت شملك عقده

وأورثهم فخرا أبوه وجده
فأعلى عليا حين أحمد أحمد

...

ونجلك نصر يقتني نجل رسمه
أمير يزبن العقل راجح حلمه

أتاك بنجل يستضاء بنجمه
لحب رسول الله سماه باسمه
وباسمك في هذي الموافقة اقتدى

...

أقمت بإعذار الإمارة سنة
وطوقت من حلي بفخرك منة
وأسكنتها في ظل برك جنة
وألحفتها برد امتنانك جنة
وعمرت منها بالتلاوة مسجدا

...

فلله عينا من رأيهم تطلعوا
غصونا بروض الجود فيك ترعرعوا
وفي دوحة العلياء منك تفرعوا
ملوك بجلياب الحياء تقنعوا
أضياء بهم من افق قصرك منتدى

...

وقد أشعروا الصبر الجميل نفوسهم
وأضفوا به فوق الحللى لبوسهم
وقد زينوا بالبشر فيه شمسهم
وعاطوا كؤوس الأنس فيه جليسهم
وأبدوا على هول المقام تجلدا

...

شمائل فيهم من أبيهم وجدهم
تفضل آي الفخر فيها بحمدهم
وتنسبها الأنصار قدما لسعدهم
تضيء بها نورا مصابيح سعدهم
ولم لا ومن صحب الرسول توقدا

...

فوالله لولا سنة قد أقمته
وسيرة هدي للنبي علمتها
وأحكام عدل للجنود رسمتها
لجالت بها الأبطال تقصد سمتها
وتترك أوصال الوشيح مقصدا

...

ويا عاذرا أبدى لنا الشرع عذره
طرقت حمى قد عظم الله قدره
وأجريت طيبا يحسد الطيب نشره
لقد جئت ما تستعظم الصيد أمره
وتفديه إن يقبل خليفته فدا

...

رعى الله منها دعوة مستجابة
أفادت نفوس المخلصين إنابة
ولم تلف من دون القبول حجابة
وعاذرها لم يبد عذرا مهابة
فأوجب عن نقص كمالا تزيادا

...

فنقص كمال المال وفر نصابه
وما السيف إلا بعد مشق ذبابه
وما الزهر إلا بعد شق إهابه
بقطع يراع الخط حسن كتابه

وبالقص يزداد الذبال توقدا

...

ولما قضوا من سنة الشرع واجبا
ولم نلق من دون الخلافة حاجبا
افضنا نهني منك جذلان واهبا
أفاض علينا أنعما ومواهبنا
تعود بذل الجود فيما تعودنا

...

هنيئا هنيئا قد بلغت مؤملا
وأطلعت نورا يبهر المتأملا
وأحرزت أجر المنعمين مكملا
تبارك من أعطى جزيلا وأجملا
ويلغ فيك الدين والملك مقصدا

...

ألا في سبيل العز والفخر موسم
يظل به ثغر المسرة يبسم

(٦٣/١)

وعرف الرضى من جوه يتنسم
وأرزاق أرباب السعادة تقسم
ففي وصفه ذهن الذكي تبلدا

...

وجللت في هذا الصنيع مصانعا
تمنى بدور التم منها مطالعا
وأبديت فيها للجمال بدائعا

وأجريت للإحسان فيها مشارعا
يود بها نهر المجرة موردا

...

وأجريت فيها الخيل وهي سوابق
وإن طلبت في الروع فهي لواحق
نجوم وآفاق الطراد مشارق
يفوت التماح الطرف منها بوارق
إذا ما تجاري الشهب تستبق المدى

...

وتطلع في ليل القتام كواكبا
وقد وردت نهر النهار مشاربا
تقود إلى الأعداء منها كواكبا
فترسم من فوق التراب محاربا
تحور رؤوس الروم فيهن سجدا

...

سوابح بالنصر العزيز سوانح
وهن لأبواب الفتوح فواتح
تقود إليك النصر والله مانح
فما زلت باب الخير والله فاتح
وما تم شيء قد عدا بعدما بدا

...

رياح لها مثنى البروق أعنة
ظباء فإن جن الظلام فجنة
تقيها من البدر المتمم جنة
وتشرع من زهر النجوم أسنة
فتقذف شهب الرجم في أنغر العدا

...

فأشهب من نسل الوجيه إذا انتمى

جرى فشأى شهب الكواكب في السما
وخلف منها في المقلد أنجما
تردى جمالا بالصباح وربما
يقول له الإصباح نفسي لك الفدا

...

وأحمر قد أذكى به البأس جمرة
وقد سلب الياقوت والورد حمرة
أدار به ساق من الحرب حمرة
وأبدى حبابا فوقها الحسن غرة
يزيد بها خدا أسىلا موردا

...

وأشقر مهما شعشع الركض برقه
أعار جواد البرق في الأفق سبقه
بدا شققا قد جلل الحسن أفقه
الم تر أن الله أبدع خلقه
فسال على أعطافه الحسن عسجدا

...

وأصفر قد ود الأصيل جماله
وقد قد من برد العشي جلاله
إذا اسرجوا جنح الظلام ذباله
فغرته شمس تضيء مجاله
وفي ذيله ذيل الظلام قد ارتدى

...

وأدهم في مسح الدجى متجرد
يجيش بها بحر من الليل مزبد
وغرته نجم به تتوقد
له البدر سرج والنجوم مقلد
وفي فلق الصبح المبين تقيدا

...

وأبيض كالقرطاس لاح صباحه
على الحسن مغداه وفيه مراحه
وللطيبات الآنسات مراحه
تراه كنشوان أمالته راحه
وتحسبه وسط الجمال معريدا

...

وذاهبة في الجو ملء عنانها
وقد لفعتها السحب برد عنانها
يفوت ارتداء الطرف لمح عيانها

وختمت الجوزاء سبط بنانها
وصاغت لها حلي النجوم مقيدا

...

أراها عمود الصبح علو المصاعد
وأوهمها قرب المدى المتباعد
ففاتته سبقا في مجال الرواعد
وأتحفت الكف الخضيب بساعد
فطوقت الزهر النجوم بها يدا

...

وقد قذفتها للعصي حواصب
قد انتشرت في الجو منها ذوائب
تزاور منها في الفضاء حباب
فبينهما من قبل ذاك مناسب
لأنهما في الروض قبل تولدا

...

بنات لأم قد حيين لروحها
دعاها الهوى من بعد كتم لبوحها

فأقلامها تهوي لخط بلوحها
فبالأمس كانت بعض أغصان دوحها
فعادت إليها اليوم من بعد عودا

...

ويا رب حصن في ذراها قد اعتلى
أنارت بروج الأفق في مظهر العلا
بروج قصور شدتها متطولا
فأنشأت برجا صاعدا متنزلا
يكون رسولا بينها مترددا

...

وهل هي إلا هالة حول بدرها
يصوغ لها حليا يليق بنحرها
تطور أنواعا تشيد بفخرها
فحجل برجليها وشاح بخصرها
وتاج بأعلى راسها قد تنصدا

...

أراد استراق السمع وهو ممنع
فقام بأذيال الدجى يتلفع
واصغى لأخبار السما يتسمع
فأتبعه منها ذوابل شرع
لتقذفه بالرعب مثنى وموحدا

...

وما هو إلا قائم مد كفه
ليسأل من رب السموات لطفه
لمولى تولاه وأحكم رصفه
وكلف أرباب البلاغة وصفه
وأكرم منه القانت المتهجدا

...

ملاقي ركب من وفود النواسم
مقبل ثغر للبروق البواسم
مختم كف بالنجوم العوائم
مبلغ قصد من حضور المواسم
تجدده مهما صنيع تجددا

...

ومضطرب في الجو أثبت قامة
تقدم يمشي في الهواء كرامة
تطلع في عصن الرشاء كمامة
وتحسبه تحت الغمام غمامة
يسيل على أعطافها عرق الندى

...

هوى واستوى في حالة وتقلبا
كخاطف برق قد تألق خلبا

(٦٤/١)

وتحسبه قد دار في الأفق كوكبا
ومهما مشى واستوقف العقل معجبا
تقلب فيه العين لحظا مرددا

...

لقد رام يرقى للسماء بسلم
فيمشى على خط به متوهم
أجل في الذي يبيديه فكر توسم
ترى طائرا قد حل صورة آدمي
وجنا بمهواة الفضاء تمردا

...

ومنتسب للخال سموه ملجما
له حكومات حكمها فاه أُلجما
تخالف جنسا والداه إذا انتمى

كما جنسه أيضا تخالف عنهما
عجبت له إذا لم يلد وتولدا

...

ثلاثتها في الذكر جاءت مبينة
من اللاء سماها لنا الله زينة
وأُنزل فيها آية مستبينة
وأودع فيها للجهول سكينه
وآلاه فيها على الخلق بددا

...

كسوه من الوشي اليماني هودجا
يمد على ما فوقه الظل سجسجا
وكم صورة تجلى به تبهر الحجى
وجزل وقود ناره تصدع الدجى
وقلب حسود غاظ مذكيه موقدا

...

وما هي إلا مظهر لجهاده
أرتنابها الأفراح فضل اجتهاده
ملاعبها هزت قدود صعاده
وأذكرت الأبطال يوم طراده
فما ارتبت فيه اليوم صدقته غدا

...

الا جدد الرحمن صنعا حضرته
ودوح الأمانى في ذراه هصرته
بقصر طويل الوصف فيه أختصرته

يقيد طرف الطرف مهما نظرته
ومن وجد الاحسان قيذا تقيدا

...

دعوت له الأشراف من كل بلدة
فجاءوا بآمال لهم مستجدة
وخصوا بالطف لديه معدة
أياد بفياض الندى مستمدة
فكلهم من فضله قد تزودا

...

وجاءتك من آل النبي عصابة
لها في مرامي المكرمات إصابة أحبتك حبا ليس فيه استرابة ولبت دواعي الفوز منها إجابة
وناداهم التخصيص فابتدروا النداء

...

أجازوا إليك البحر والبحر يزخر
لبحر سماح مده ليس يجزر
فرواهم من عذب جودك كوثر
وواليت من نعماك ما ليس يحصر
وعظمتهم ترجو النبي محمدا

...

عليه صلاة الله ثم سلامه
به طاب من هذا النظام اختتامه
وجاء بحمد الله حلوا كلامه
يعز على أهل البيان مرامه
وتمسي له زهر الكواكب حسدا

...

ابث به حادي الركاب مشرقا
حديث جهاد للنفوس مشوقا
رمىت به من بالعراق موقا

وأرسلت منه بالبديع مطوقا
حماما على دوح الثناء مغردا

...

ركضت به خيل البيان إلى مدى
فأحرزت فضل السبق في حلبة الهدى
ونظمت من نظم الدراري مقلدا
وطوقت جيد الفخر عقدا منضدا
وقمت به بين السماطين منشدا

...

نسقت من الاحسان فيه فرائدا
وأرسلت في روض المحاسن رائدا
وقلدت عطف الملك منه قلائدا
تعودت فيه للقبول عواندا
فلا زلت للفعل الجميل معودا

...

ولا زلت للصنع الجميل مجددا

ولا زلت للفخر العظيم مخلدا
وعمرت عمرا لا يزال مجددا
وعمرت بالأبناء أوحدا أوحدا
وقرت بهم عينك ما سائق حدا

...

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> قد نظم الشمل أتم انتظام

قد نظم الشمل أتم انتظام

رقم القصيدة : ٥٧٢٧٤

قد نظم الشمل أتم انتظام

واغتتم الأحياب قرب الحبيب
واستضحك الروض ثغور الكمام
عن مبسم الزهر البرود الشنيب
وعمم النور رؤوس الربى
وجلل النور صدور البطاح
وصافح القضب نسيم الصبا
فالزهر يرنو عن عيون وقاح
وعاود النهر زمان الصبا
فقلد الزهر مكان الوشاح
وأطلع القصر برود التمام
في طالع الفتح القريب الغريب
خودوها قامت مقام الغمام
فلا اشتكى من بعدها بالمغيب
اصبحت يا رية مجلس النفوس
جمالك العين بها يبهر
والبشر يسري في جميع الشموس
وراية الأنس بها تشهر
والدوح للشكر تحط الرؤوس
وأنجم الزهر بها تزهر
وراجع النهر غناء الحمام
وقد شدت تسجع سجع الخطيب
بمنبر الغصن الرشيق القوام
لما انثنى يهفو بقدرطيب
يا حبذا مبنك فخر القصور
بروجه طالت بروج السما
ما مثله في سالفات العصور
ولا الذي شاد ابن ماء السما
كم فيه من مرأى بهيج ونور

في مرتقى الجو به قد سما
خليفة الله ونعم الإمام
أتحفك الدهر بصنع عجيب
يهنيك شمل قد غدا في الثام
ممهدا في ظل عيش خصيب
نواسم الوادي بمسك تفوح
ونفحة الند به تعبق

(٦٥/١)

وبهجة السكان فيه تلوح
وجوه من نورهم يشرق
وروضه بالسر منه يبوح
بلايل عن وجدته تنطق
لو أن من يفهم عنها الكلام
فهني تهنيك هناء الأديب
ونهره قد سل منه الحسام
يلحظه النرجس لحظ المريب
فأجمل الأيام عصر الشباب
وأجمل الأجمال يوم اللقا
يا درة القصر وشمس القباب
وهازم الأحزاب في الملتقى
بشرك الرب بحسن المآب
متعك الله بطول البقا
ولا يزال القصر قصر السلام
يختال في برد الشباب القشيب
يتلو عليك الدهر في كل عام نصر من الله وفتح قريب

...

أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> قد نظم الشمل أتم انتظام

قد نظم الشمل أتم انتظام

رقم القصيدة : ٥٧٢٧٥

قد نظم الشمل أتم انتظام

ولاحت الاقمار بعد المغيب

واضحك الروض تغور الكمام

عن مبسم الزهر البرود الشنيب

وعاود الغصن زمان الصبا

وأشرب الأنس جميع النفوس

وعمم النور رؤوس الربى

وجلل النور وجوه الشموس

واطرب الغصن نسيم الصبا

فالدوح للشكر تحط الرؤوس

واستقبل البدر ليالي التمام

وصافح الصبح بكف خضيب

وراجع الأطيّار سجع الحمام

بكل ذي لحن بديع غريب

نواسم الوادي بمسك تفوح

ونفحة الند به تعبق

وبهجة السكان فيه تلوح

وجوه من نوره يشرق

وعرفه بالطيب منه يفوح

كأنه من عنبر يفتق

والنهر قد سل كمثل الحسام

حبابه تطفو وطورا تغيب
وثغرها قد راق منه ابتسام
يهنئ الحب بقرب الحبيب
كواكب أبراجهن الخدود
يلوح عنها كل بدر لياح
جواهر اصدا فهن القصور نظمها السعد كنظم الوشاح

...

يا حبذا والله ركب السرور يبشر المولى بنيل اقتراح

...

ابتهج الكون بموسى الإمام
واختال في برد الشباب القشيب
وعاده يخدم مثل الغلام
شبابه قد عاد بعد المشيب
أكرم به والله وفد الكريم
مولاتنا الحرّة في مقدمة
مرضاتها تحظي بدار النعيم
وتوجب التوفيق من منعمه
بشر بالنصر وفتح جسيم
وخيره أجمع في مقدمه
لقاؤها المبرور مسك الختام
بشرك الله بصنع عجيب
وقصرك الميمون قصر السلام خط بحفظ من سميع مجيب

...

مولاي يهنئك وحق الهنا قد نظم الشمل كنظم السعود

...

قد فزت بالفخر ونيل المنى
وأنجز السعد جميع الوعود
وقرت العين وزال العنا

وكلما مر صنيع يعود
فلا يزل ملكك حلف الدوام
يحوز في التخليد أوفى نصيب
يتلو عليك الدهر بعد السلام
نصر من الله وفتح قريب
نسخة مهيئة للطباعة

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لله ما أجمل روض الشباب
الله ما أجمل روض الشباب
رقم القصيدة : ٥٧٢٧٦

الله ما أجمل روض الشباب
من قبل أن يفتح زهر المشيب
في عهده أدرت كأس الرضاب
حبابها الدر بثغر الحبيب
من كل من يخجل بدر التمام
إذا تبدى وجهه للعيون
ويفضح الغصن بليق القوام
وأين منه لين قد الغصون
ولحظة يمضي مضاء الحسام
ويذهل العقل بسحر الجفون
ابصرت منه إذ يحط النقاب
شمسا ولكن مالها من مغيب
إذا تجلت بعد طول ارتقاب
صرفت عنها اللحظ خوف الرقيب
من عاذري منه فؤادا صبا
للأمع البرق وخفق الرياح
يطير إن هب نسيم الصبا

تعيّره الريح خفوق الجناح
ما أولع الصب بعهد الصبا
وهل على من قد صبا من جناح
فقلبه من شوقه في التهاب
قد احرق الأكباد منه الوجيب
والجفن منه سحبه في انسكاب
قد روض الخد بدمع سكيب
غرناطة ربع الهوى والمنى
وقربها السؤال ونيل الوطر
وطيها بالوصل لو أمكنا
لم أقطع الليل بطول السهر
عما قريب حق فيها الهنا
بيمن ذي العودة بعد السفر
ويحمد الناس نجاح الإياب
بكل صنع مستجد غريب
ويكتب الفال على كل باب
نصر من الله وفتح قريب
ما لذة الأملاك إلا القنص
لأنه الفال بصيد العدى
كم شارذ جرع فيه الغصص
وأورد المحروب ورد الردى
وكم بذا الفحص لنا من حصص
قد جمع البأس بها والندى

Free counter

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> مولاي مولاي وأنت الذي
مولاي مولاي وأنت الذي
رقم القصيدة : ٥٧٢٧٧

مولاي مولاي وأنت الذي
جددت للأملآك عهد الجلال
والشمس والبدر من العوذ
لما رأت منك بديع الجمال
والروض في نعمته يغتذي
بطيب ما قد حزته من خلال
بشراك بشراك بحسن المآب
تستضحك الروض بثغر شنيب
ودمت محروس العلا والجناب
بعصمة الله السميع المجيب

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> لو ترجع الأيام بعد الذهاب
لو ترجع الأيام بعد الذهاب
رقم القصيدة : ٥٧٢٧٨

لو ترجع الأيام بعد الذهاب
لم تقدح الأيام ذكرى حبيب
وكل من نام بليل الشباب
يوقظه الدهر بصبح المشيب
يا راكب العجز ألا نهضة
قد ضيق الدهر عليك المحال
لا تحسن أن الصبا روضة
تنام فيها تحت فيء الظلال
فالعيش نوم والردى يقظة

والمرء ما بينهما كالخيال
والعمر قد مر كمر السحاب
والملتقى بالله عما قريب
وأنت مخدوع بلمع السراب
تحسبه ماء ولا تستريب
والله ما الكون بما قد حوى
إلا ظلال توهم الغافلا
وعادة الظل إذا ما استوى
تبصره منتقلا زائلا
إنا إلى الله عبيد الهوى
لم نعرف الحق ولا الباطلا
فكل من يرجو سوى الله خاب وإنما الفوز لعبد منيب

...

يستقبل الرجعى بصدق المتاب
ويرقب الله الشهيد القريب
يا حسرتا مر الصبا وانقضى
وأقبل الشيب يقص الأثر
وأخجلتا والرجل قد قوضا
وما بقي في الخبر غير الخبر
وليتني لو كنت فيما مضى
أدخر الزاد لطول السفر
قد حان من ركب التصابي إياب
ورائد الرشدا أطلال المغيب
يا أكمه القلب بغين الحجاب
كم ذا أناديك فلا تستجيب
هل يحمل الزاد لدار الكريم
والمصطفى الهادي شفيح مطاع
فجاهه ذخر الفقير العديم

وحبه زادي ونعم المتاع
والله سماه الرؤوف الرحيم
فجاره المكفول ما إن يضاع
عسى شفيع الاس يوم الحساب
وملجأ الخلق لرفع الكروب
يلحقني منه قبول مجاب
يشفع لي في موبقات الذنوب
يا مصطفى والخلق رهن العدم
والكون لم يفتق كمام الوجود
مزية أعطيتها في القدم
بها على كل نبي تسود
مولدك المرقوم لما نجم
أنجز للأمة وعد السعود
ناديت لو يسمح لي بالجواب
شهر ربيع يا ربيع القلوب
أطلعت للهدي بغير احتجاب
شمسا ولكن ما لها من غروب
اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> في كؤوس الثغر من ذاك اللعس
في كؤوس الثغر من ذاك اللعس
رقم القصيدة : ٥٧٢٧٩

في كؤوس الثغر من ذاك اللعس
راحة الأرواح
وتغشى الروض مسكي النفس
عاطر الارواح
وكسا الأرواح وشيا مذهبا

يبهر الشمسسا
عسجد قد حل من فوق الربى
يبهج النفسا
فاتخذ للهو فيه مركبا
تلحق الأنسا
منبر الغصن عليه قد جلس
ساجع الادواح
حلل السندس خضرا قد لبس
عطفه المرتاح
قم ترى هذا الأصيل شاحبا
حسنه قد راق
ولأذيال الغصون ساحبا
في حلى الأوراق
ونديم قال لي مخاطبا
قول ذي إشفاق
عادة الشمس بغرب تختلس
هات شمس الراح
إن أرانا الجو وجهها قد عبس
أوقد المصباح
ووجوه الشرب تغني عن شمس
كلما تجلى
بلحاظ اسكرتنا عن كؤوس
خمرها أحلى
مظهرات من خفايا في النفوس
سورا تتلى
ما زمان الأنس إلا مختلس
فاغتنم يا صاح
وعيون الشهب تذكى عن حرس

تخصم النصح
ما ترى ثغر الوميض باسمها
يظهر البشرا
وثناء الروض هب ناسما
عاطرا نشرا
بث من أزهاره دراهما
قائلا بشري
ركب المولى مع الظهر الفرس
وشفي وارتاح
بجنود الله دأبا يحترس
إن غدا أو راح
وجب الشكر علينا والهنا
بعضنا بعضا
فرمان السعد وضاح السننا
وجهه الأرضي
اثمرت فيه العوالي بالمنى
ثمرا غضا
يجتني الإسلام منها ما اغترس
سيفه السفاح
في ضمير النقع منها قد هجس
شهب تلتاح
يا إماما بالحسام المنتضى
نصر الحقا
ثغرك الوضاح مهما اوامضا

أحجل البرقا
وذيون السعد منه تقتضى
توسع الحقا
لك وجه من صباح مقتبس
بشره وضاح
وجميل الصفح منه ملتمس
منعم صفاح
هاكها تمزج لطفًا بالنسيم
كلما هبا
قد أتت بالبر والصنع الجسيم
تشكر الربا
أحجلت من قال في الصبح الوسيم
مغرما صبا
غرد الطير فنبه من نعس
يا مدير الراح
وتعرى الفجر عن ثوب الغلس
وانجلى الإصباح
اقترح تعديلا على القصيدة

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> وجه هذا اليوم باسم
وجه هذا اليوم باسم
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٠

وجه هذا اليوم باسم
وشذا الأزهار ناسم
هاتها صاح كؤوسا
جالبات للسرور
وارتقب منها شموسا

طالعات في حبور
ما ترى الروض عروسا
في حلى نور ونور
وأنت رسل النواسم
تجتلي هذي النواسم
قد أهلت بالبشائر
أضحكت ثغر الأزاهر
سنحت في يمن طائر
ونظمن كالجواهر
فانشروها في العشائر
إن هذا الصنع باهر
وأشيعوا في العوالم
الغني بالله سالم
أي نور يتوقد
أي بدر يتلالا
أي فخر يتخلد
أي غيث يتوالى
إنما المولى محمد
رحمة الله تعالى
كفه بحر المقاسم
وبها حج المباسم
خير أملاك الزمان
من بني سعد ونصر
ما ترى أن الشواني
في صعيد البر تجري
قد أطارتها التهاني
دون بحري وبحر
مذ رأأت بحر النعائم

كلها جار وعائم
فهنيئاً بالشفاء
يا أمير المسلمينا
ولنا حق الهناء
وجميع العالمينا
إن جهرنا بالدعاء
ينطق الدهر أمينا
دمت محروس المكارم
بظبي البيض الصوارم

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> نواسم البستان
نواسم البستان
رقم القصيدة : ٥٧٢٨١

نواسم البستان
تنشر سلك الزهر
والطل في الأغصان
ينظمه بالجواهر
وراية الإصباح
أضاء منها المشرق
تنشرها الأرواح
فلا تزال تخفق
والزهر زهر فاح
لها عيون ترمق
فأيقظ الندمان
يبصرون ما لم يبصر
جواهر الشهبان
قد عرضت للمشتري

قدحت لي زندا
يا ايهدا البارق
أذكرتني عهدا
إذ الشباب رائق
فالشوق لا يهدا
ولا الغؤاد الخافق
وكيف بالسلوان
والقلب رهن الفكر
وسحب الهجران
تحجب وجه القمر
لولا شמוש الكاس
نديرها بين البدور
وعرج الإيناس
منا على ربع الصدور
لكن لها وسواس
يغري بربات الخدور
كم والد هيمنان
بصبح وجه مسفر
ضياؤه قد بان
من تحت ليل مقمر
يا مطلع الأنوار
كم فيك من مرأى جميل
ونزهة الأبصار
ما ضر لو تشفي الغليل
يا روضة الأزهار
وعرفها يبيري العليل
قضيبك الفينان
يسقى بدمع همر

فلا عج الأشجان
فيض الدموع يمتري
هل في الهوى ناصر
أو هل يجار الهائم
لو كان لي زائر
طيف الخيال الحائم
ما بت بالساهر
ودمع عيني ساجم
والحب ذو عدوان
يجهد في ظلم البري
وصارم الأجفان
مؤيد بالحوار
رحمك في صب
أذكرته عهد الصبا
بواعث الحب
قادت إليه الوصبا
لم تهف بالقلب
ريح الصبا إلا صبا
بليلة الأردن
قد ضمخت بالعنبر
يشير غصن البان
منها بفضل المئزر
طيبها حمد
فخر الملوك المجتبي
من يرجح الطود
من حلمه إذا احتبي
فالبأس والإحسان
والغوث للمستنصر

تحمله الركبان
تحية للمنبر
عصابة الكتاب
حق لها الفوز العظيم
تختال في أثواب
ألبسها الطول الجسيم
فحسبها الإطناب
في الحمد والشكر العميم
خليفة الرحمن
لا زلت سامي المظهر
يا مورد الظمان
ورأس مال المعسر
خذها على دعوى
تزري على الروض الوسيم
جاءت كما تهوى
أرق من لون النسيم
قد طارحت شكوى
من قال في الليل البهيم
ليل الهوى يقظان

والحب ترب السهر
والصبر لي خوان
والنوم من عيني بري

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> بالله يا قامة القضيب

بالله يا قامة القضيب

رقم القصيدة : ٥٧٢٨٢

بالله يا قامة القضيبي
ومخجل الشمس والقمر
من ملك الحسن في القلوب
وأيد اللحظ بالحوار
من لم يكن طبعه رقيقا
لم يدر ما لذة الصبا
فرب حر غدا رقيقا

(٦٨/١)

تملكه نفحة الصبا
نشوان لم يشرب الرحيقا
لكن إلى الحسن قد صبا
فعذب القلب بالوجيب
ونعم العين بالنظر
وبات والدمع في صبيب
يقدر من قلبه الشرر
عجبت من قلبي المعنى
يهفو إذا هبت الرياح
لو كان للصب ما تمنى
لطار شوقا إلى البطاح
وبلبل الدوح إن تغنى
أسهر ليلي إلى الصباح
عساك إن زرت يا طيبي
بالطيف في رقدة السحر
أن تجعل النوم من نصيبي
والعين تحمي من السهر

كم شادن قاد لي الحتوفا
بمربع القلب قد سكن
يسل من لحظه سيوفا
فالقلب بالروع ما سكن
خلقت من عادتي ألوفا
أحن للإلف والسكن
غرناطة منزل الحبيب
وقربها السؤل والوطر
تبهر بالمنظر العجيب
فلا عدا ربعا المطر
عروسه تاجها السبيكة
وزهرها الحلبي والحلل
لم ترض من عزها شريكه
بحسنها يضرب المثل
أيدها الله من مليكه
تملكها اشرف الدول
بدولة المرتجى المهيب
الملك الطاهر الأغر
تختال من بردها القشيب
في في حلة النور والزهر
كرسيها جنة العريف
مرآتها صفحة الغدير
وجوهر الطل عن شنوف
تحكمها صنعة القدير
والأنس فيها على صنوف
فمن هديل ومن هدير
كم خرق الزهر من جيوب
وكلل القضب بالدرر

فالغصن كالكاعب اللعوب

والطير تشدو بلا وتر

ولائم النصر في احتفال

وفرح دين الهدى جديد

سلطانها معمل العوالي

محمد الظافر السعيد

ومخجل البدر في الكمال

سلطانها المجتبي الفريد

أصفح مولى عن الذنوب

أكرم عاف إذا قدر

وشمس هدي بلا مغيب

ويحر جود بلا حسر

مولاي يا عاقد البنود

تظلل الأوجه الصباح

أوحشت يا نخبة الوجود

غرناطة هالة السماح

سافرت باليمن والسعود

وعدت بالفتح والنجاح

يا ملهم القلب للغيوب

ومطعم النصر والظفر

اسمعك الله عن قريب

على السلامه مع السفر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> ريحانة الفجر قد أطلت

ريحانة الفجر قد أطلت

رقم القصيدة : ٥٧٢٨٣

ريحانة الفجر قد أطلت
خضراء بالزهر تزهر
وراية الصبح قد أطلت
في مرقب الشرق بتشر
فالشهب من غارة الصباح
ترعد خوفا وتخفق
وأدهم الليل في جماح
أعنة البرق يطلق
والأفق في ملتقى الرياح
بأدمع الغيث يشرق
والسحب بالجواهر استهلته
فالبرق سيف مجوهر
صفاحه المذهبات حلت في راحة الجو تشهر

...

كم للصبيا ثم من مقيل
بطيبه الزهر يشهد
والنهر كالصارم الصقيل
في حلية النور يغمد
ورب قال به وقيل
للطير في حين تنشد
فألسن الورق قد أملت
مدائحا عنه تشكر
ونسمة الصبح قد تجلت
في سندس الروض تعثر
والكأس في راحة النديم
يجلو بها غيبه الهموم
اقبست النار في القديم
من قبل أن تخلق الكروم

والنهر في ملعب النسيم
للزهر في عطفه رقوم
فلبية الحلبي قد تحلت
والطل في القضب جوهر
وبهجة الكون قد تجلت
والروض بالحسن يبهر
يذكرني وجنة الحبيب
والآس في صفحة العذار
وشارب الشارب العجيب
بين أقاح وجلنار
يدير من ثغره الشنيب
سلافة دونها العقار
حلت لأهل الهوى وجلت
بالذكر والوهم تسكر
كم من نفوس بها تسلت
فما لها الدهر منكر
يا غصن بان يميل زهوا
ريان في روضة الشباب
لو كنت تصغي لرفع شكوى
أطلت من قصة العتاب
ومن لمثلي بيث نجوى
للبدري في رفر السحاب
عزائم الصبر فيك حلت
وعقدة الصبر تذخر
قد أكثرت منك ما استقلت
وليت لو كنت تشعر
كم ليلة بتها وبتا
ضدين في السهد والرقاد

أسامر النجم فيك حتى
علمت أجفانها السهاد
أرقب بدر الدجى وأنا
قد لحت في هالة الفؤاد
نفسي وليت ما تولت
ولم تكن عنك تنفر
لو سمتها الهجر ما تولت
ولم تكن عنك تنفر
علمها الصبر في الحروب
سلطاننا عاقد البنود
معفر الصيد للجنوب
أعز من حف بالجنود
نصرت بالرعب في القلوب
والبيض لم تبرح الغمود

عناية الله فيه حلت
بسعده الدين ينصر
والخلق في عصره تملت
غنائما ليس تحصر
مولاي يا نكتة الزمان
دار بما ترتضي الفلك
حللت باليمن والأمان

أملك أنت ام ملك
جنودك الغلب حيث حلت
بالفتح والنصر تخفر
وعادة الله فيك دلت
أنك بالكفر تظفر
يا آية الله في الكمال
ومخجل البدر في التمام
قدمت بالعز والجلال
والدهر في ثغره ابتسام
يختال في حلة الجمال
والبدر قد عاد في اختتام
ريحانة الفجر قد أطلت
خضراء بالزهر تزهر
وراية الصبح قد أطلت
في مرقب الشرق تنشر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> عليك يا رية السلام
عليك يا رية السلام
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٤

عليك يا رية السلام
ولا عدا ربك المطر
مذ حل في قصرك الإمام فقربك السؤل والوطر

...

والدوح في روضك الانيق
للشكر قد حطت الرؤوس
والغصن في نهري غريق
وفي حلاه كما عروس

والجو من وجهك الشريق
تحسده أوجه الشموس
وأعين الزهر لا تنام
تستعذب السهد والسهر
تنفث من تحتها الغمام
ترقيق من أعين الزهر
عروسة أنت يا عقيلة
تجلى على مظهر الكمال
مدت لك الكف مستقيلة
تمسح أعطافك الشمال
والبحر مرآتك الصقيلة
تشف عن ذلك الجمال
والحلي زهر له انتظام
يكلل القضب بالدرر
قد راق من ثغره ابتسام
والورد في خدها خفر
إن قيل من بعلمها المفدى
ومن له وصلها مباح
أقول اسنى الملوك رفدا
مخلد الفخر بالصفاح
محمد الحمد حين يهدي
ثناؤه عاطر الرياح
تخبر عن طيبه الكمام
والخبر يغني عن الخبر
فالسعد والرعب والحسام
والنصر آياته الكبير
ذو غرة تسحر البدورا
وظلعة تخجل الصباح

كم راية سامها ظهورا
تظلل الأوجه الصباح
وكم ظلام جلاه نورا
أظفر بالفوز والنجاح
الظاهر الظاهر الهمام
اعز من صال وافتخر
لسيفه في العدى احتكام
جرى به سابق القدر
يا مرسل الخير في الغوار لو تطلب البحر تلحق

...

لك الجواري إذا تجاري
سوابق الشهب تسبق
تستن في لجة البحار
فالكفر منهن يفرق
فالدين وليقصر الكلام
بسيك اعز وانتصر
كذاك أسلافك الكرام
هم نصروا سيد البشر
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> نسيم غرناطة عليل
نسيم غرناطة عليل
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٥

نسيم غرناطة عليل

لكنه يبرئ العليل

وروضها زهره بليل

ورشفه ينقع الغليل

سقى بنجد ربي المصلى
مباكرا روضة الغمام
فجفنه كلما استهلا
تبسم الزهر في الكمام
والروض بالحسن قد تحلى وجرى النهر عن حسام

...

ودوحها ظلّه ظليل
يحسن في ربه المقييل
والبرق والجو مستطيل
يلعب بالصارم الصقيل
عقيلة تاجها السبيكة
تطل بالمرقب المنيف
كأنها فرقه مليكه
كرسيها جنة العريف
تطبع من عسجد سبيكه
شموسها كلها تطيف
ابدعك الخالق الجميل
يا منظرا كله جميل
قلي إلى حسنه يميل
وقبلنا قد صبا جميل
وزاد للحسن فيك حسنا
محمد الحمد والسماح
جدد للفخر فيك مغنى
في طالع اليمن والنجاح تدعى دشارا وفيك معنى يخصك الفأل بافتتاح
فالنصر والسعد لا يزول
لأنه ثابت أصيل
سعد وأنصاره قبيل
آبؤه عترة الرسول

ابدى به حكمه القدير
وتوج الروض بالقباب
ودرع الزهر بالغدير
وزين النهر بالحباب
فمن هديل ومن هدير
ما أولع الحسن بالشباب
كبت على روضها القبول
وطرفها بالسرى كليل فلم يزل بينها يجول حتى تبت له حجول للزهر في عطفها رقوم تلوح للعين كالنجوم
وللندی بينها رسوم
عقد الندى فوقه نظيم
وكل واد بها يهيم
ولم يزل حولها يحوم
شئيلها مد منه نيل
والشين ألف لمستئيل
وعين واد به تسيل
من فوق خد له أسيل
كم من ظلال به ترف
تضفو له فوقها ستور
ومن زجاج به يشف
ما بين نور وبين نور
ومن شמוש بها تصف
تديرها بينها البدور
مزاجها العذب سلسيل
يا هل إلى رشفها سليل
وكيف والشيب لي عذول
وصبغة صفرة الأصيل
يا سرحة في الحمى ظليله
كم نلت في ظلك المنى

وللندی بينها رسوم

روضك الله من خميلة
يجنى بها أطيب الجنى

(٧٠/١)

وبرقها صادق المخيلة
ما زال بالغيث محسنا
أنجز لي وعدك القبول
فلم أقل مثل من يقول
يا حسرة الحي يا مطول

شرح الذي بيننا يطول

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> قد طلعت راية الصباح
قد طلعت راية الصباح
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٦

قد طلعت راية الصباح

وآذن الليل بالرحيل

فباكر الروض باصطباح

وأشرب على زهرة البليل

فالورق هبت من السبات

لمنبر الدوح تخطب

تسجع مفتنة

اللغات كل عن الشوق يعرب

والغصن بعد الذهاب ياتي

لأكؤس الطل يشرب

وأدمع السحب في انسياح
في كل روض لها سبيل
والجو مستبشر النواحي
يلعب بالصارم الصقيل
قم فاغتمم بهجة النفوس
ما بين نور وبين نور
وشفع الصبح بالشموس
تديرها بيننا البدور
ونبه الشرب للكؤوس
تمزج من ريقه الثغور
ما أجمل الراح فوق راح
صفراء كالشمس في الاصيل
تغادر الصدر ذا انشراح
للأنس في طيه مقييل
ولا تذر خمرة الجفون
فسكرها في الهوى جنون
ولتنخش من أسهم العيون
فإنها رائد المنون
عرضت منها إلى الفتون
وكل خطب بها يهون
أهيم بالغادة الرادح
والجسم من حبها عليل
لو بت منها على اقتراح
نقعت من ريقها الغليل
أواعد الطيف للمنام
ومن لعيني بالمنام
اسهر في ليلة التمام
وأنت يا بدر في التمام

وألثم الزهر في الكمام
عليه من ثغرك ابتسام
سفرت عن مبسم الأقاح
وريقك العذب سلسبيل
قل لي يا ربة الوشاح
هل لي إلى الوصل من سبيل
يا لعبة الحسن زدت حسنا
وللهوى حولك المطاف
وغصن بان إذا تثنى
لو حان من زهرك القطاف
الا انعطاف على المعنى
فالغصن يزهي بالانعطاف
اصبحت تزهو على الملاح
بذلك المنظر الجميل
ووجهك الشمس في اتضاح
لو أنها لم تكن تميل
ما الزهر إلا بنظم در
تحسد في حسنه العقود
للملك الظاهر الاغر
أكرم من حف بالسعود
محمد الحمد وابن نصر
وباسط العدل في الوجود
مساجل السحب في السماح
بالغيث من رفده الجليل
ومخجل البدر في اللياح
بغرة ما لها مثيل
يا مشرب الحب في القلوب
وواهب الصفح للصفاح

نصرت بالرعب في الحروب
والرعب أجدى من السلاح

قد لحت من عالم الغيوب
لم تعدم الفوز والفلاح
مراكش نهبة افتتاح
والصنع في فتحها جليل
بشراك بالفتح والنجاح
والشكر من ذلك القبيل

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> أبلغ لغرناطة سلامي
أبلغ لغرناطة سلامي
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٧

أبلغ لغرناطة سلامي
وصف لها عهدي السليم
فلو رعى طيفها ذمامي
ما بت في ليلة السليم
كم بت فيها على اقتراح
أعل من خمرة الرضاب
أدير فيها كؤوس راح
قد زانها الثغر بالحباب
أختال كالمهر في الجماح
نشوان في روضة الشباب
أضحك الزهر في الكمام
مباهيا روضة الوسيم
وافضح الغصن في القوام
إن هب من جوها نسيم

بيننا أنا والشباب ضاف
وظله فوقنا مديد
ومورد الأانس فيه صاف
وبرده رائق جديد
إذ لاح في الفود غير خاف
صبح به نبه الوليد
ايقظ من كان ذا منام
لما انجلى ليله البهيم
وأرسل الدمع كالغمام
في كل واد به أهيم
يا جيرة عهدهم كريم
وفعلهم كلهم جميل
لا تعذلوا الصب إذ يهيم
فقبله قد صبا جميل
القرب من ربعكم نعيم
وبعدكم خطبه جليل
كم من رياض به وسام
يزهى بها الرائض المسيم
غديرها أزرق الجمام
ونبتها كله جميم
أعندكم أني بفاس
أكابد الشوق والحنين
أذكر أهلي بها وناسي
واليوم في الطول كالسنين
الله حسبي فكم أفاصي
من وحشة الصحب والبنين
مطارحا ساجع الحمام
شوقا إلى الإلف والحميم

والدمع قد لج في انسجام
وقد وهى عقده التنظيم
يا ساكني جنة العريف
اسكنتم جنة الخلود
كم ثم من منظر شريف
قد حف باليمن والسعود
ورب طود به منيف
أدواحه الخضر كالبنود
والنهر قد سل كالحسام
لراحة الشرب مستديم
والزهر قد راق بابتسام
مقبلا راحة النديم
بلغ عبيد المقام صحي

(٧١/١)

لا زلتم الدهر في هنا
لقاكم بغية المحب
وقربكم غاية المنى
فعندكم قد تركت قلبي
فجدد الله عهدنا
ودارك الشمل بانتظام
من مرتجى فضله العميم
في ظل سلطاننا الإمام
الظاهر الظاهر الحليم
مؤمن العدوئين مما
يخاف من سطوة العدى

وفارج الكرب إن الما
ومذهب الخطب والردى
قد راق حسنا وفاق حلما
وما عدا غير ما بدا

مولاي يا نخبة الأنام
وحائز الفخر في القديم
كم أرقب البدر في التمام
شوقا إلى وجهك الكريم

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> في طالع اليمن والسعود
في طالع اليمن والسعود
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٨

في طالع اليمن والسعود
قد كملت راحة الإمام
فأشرق النور في الوجود
وابتسم الزهر في الكمام
قد طلعت راية النجاح
وانهزم البؤس والعنا
وقال حي على الفلاح
مؤذن القوم بالمنى
فالدهر يأتي بالافتراح
مستقبلا أوجه الهنا
تحقق منشورة البرود
والسعد يقدم من أمام
والأنس مستجمع الوفود
واللطف مستعذب الجمام

وأكؤس الطل مترعات
بأنمل السوسن الندي
والطير مفتنة اللغات
تشدو بأصوات معبد
والغصن يذهب ثم يأتي
بالسندس الغض مرتدي
والدوح يومي إلى السجود
شكرا لذي الأنعم الجسم
والريح خفاقة البنود
تباكر الروض بالغمام
مظاهر للجمال تجلى
قد هنر أعطافها السرور
وباهر الحسن قد تجلى
ما بين نور وبين نور
قد هنأت بالشفاء مولى
بعصره تفخر العصور
ما بين باس وبين جود
قد مهد الأمن للأنام
فالدین ذو أعین رقود
وكان لا يطعم المنام
والكأس في راحة السقاة
تروح طورا وتغتدي
يهديكها رائق السمات
ما بين برق وفرقد
والشمس تذهب للبيات
قد لبست ثوب عسجد
والزهر في اليانع المجود
يقابل الشرب بابتسام

والروض من حلية الغمود
قد جرد النهر عن حسام
مولاي يا اشرف الملوك
وعصمة الخلق اجمعين
أهديك من جوهر السلوك
يقذفه بحرك المعين جعلت تنظيمه سلوكي وانت لي المنجد المعين
تحية الواحد المجيد
ورحمة الله والسلام
عليك من راحم ودود
يا مخجل البدر في التمام
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن زمرك >> قد أنعم الله بالشفاء
قد أنعم الله بالشفاء
رقم القصيدة : ٥٧٢٨٩

قد أنعم الله بالشفاء
واستكملت راحة الإمام
فلتنطق الطير بالهناء
وليضحك الزهر في الكمام
وجوده بهجة الوجود وبرؤه راحة النفوس

...

قد لاح في مرقب السعود
واستبشرت أوجه الشموس
فالدوح يومي إلى البنود
أكمامه غطت الرؤوس
والزهر في روضة السماء
كالزهر قد راق بابتسام

والصبح مستشرف اللواء
والبدر مستقبل التمام
محاسن الكون قد تجلت
جمالها العقل يبهر
عرائس بالبيها تحلت
والطل في الحلي جوهر
وألسن الورق قد أملت
مدائحا عنه تشكر
تستوقف الخلق بالغناء
كأنها تحسن الكلام
تطنب لله في الثناء
تقول سلمت يا سلام
كم من ثغور لها ثغور
تبسم إذ جاءها البشير ومن خدور بها بدور يشير منها له المشير
تقول إذ حفها السرور
تبارك المنعم القدير
قد أنعم الله بالبقاء
في ظل مولى به اعتصام
قد صادف النجاح في الدواء
فالداء عنا له انفصام
يهنيك مولاي بل يهني
ببرئك الدين والهدى
فالغرب والشرق منك يعنى
بمذهب الخطب والردى والله لولاك ما تهنا ما فيه من سطوة الردى
يا مورد النفس الظماء
قد كان يشتفها الاوام
وقرة العين بالبيها
رددت للأعين التمام

لو أبدل الروح في البشاره
بذلت بعض الذي ملك
فأنت يا نفس مستعارة
مولاي بالفضل جملك
لم أدر إذ سطر العبارة
أملك هو أم ملك
لا زلت مولاي في هناء
مبلغ القصد والمرام
ودمت للملك في اعتلاء
تسحب أذياله الغمام
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أحللتني بمحلة الجوزاء

(٧٢/١)

أحللتني بمحلة الجوزاء

رقم القصيدة : ٥٧٢٩٠

أحللتني بمحلة الجوزاء

ورويت عندك من دم الأعداء

وطعمت لحم المارقين فأخصبت

حالي وبلغني الزمان شفائي

ورأيتني كالصقر فوق معاشر

تحتي كأنهم بنات الماء

ولمحت إخواني لديك كأنهم

مما رفعتهم نجوم سماء

لا يرحم الرحمن مصرع مارق
عبثت بطاعته يد الأهواء
ألحق به إخوانه فحياتهم
نكد وقد أودى أخو السفهاء
ساعد بذاك ودع مقال معاشر
بخلوا فنالوا خطة البخلاء
من لم يفدك سوى الرماح فخله
للشمس يرقبها مع الحرياء
ودع القلانس في السحاب يشقها
ومفاخر الآباء للأبناء
إن الرجال إذا تأخر نفعهم
في كل معنى شبهوا بنساء
أنا صلهم عند الخصام فخلهم
للسان هذي الحية الرقشاء

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> منازلهم تبكي إليك عفاها
منازلهم تبكي إليك عفاها
رقم القصيدة : ٥٧٢٩١

منازلهم تبكي إليك عفاها
سقتها الثريا بالعري نحاءها
ألثت عليها المعصرات بقطرها
وجرت بها هوج الرياح ملاءها
حبست بها عدوا زمام مطيبي
فحلت بها عيني علي وكاءها
رأت شذن الآرام في زمن الهوى
ولم تر ليلي فهي تسفح ماءها
خليلي عوجا بارك الله فيكما

بدارتها الأولى نحي فناءها
ولا تمنعاني أن أجود بأدمع
حواها الجوى لما نظرت جواءها
فأقسم ما شمت الغداة وقودها
وقد شمت ما راب الحمى وأساءها
ميادين أفراس الصبا ومراتع
رتعت بها حتى ألفت ظباءها
فلم أر أسرابا كأسرابها الدمى
ولا ذئب مثلي قد رعى ثم شاءها
ولا كضلال كان أهدى لصبوتي
ليالي يهديني الغرام خباءها
وما هاج هذا الشوق إلا حمائم
بكيت لها لما سمعت بكاءها
تغن فلا يبعد بذي الأيك عاشق
بكى بين ليلى فاستحث غناءها
أنا البحر لا يستوهن الخطب طاقتي
وتأبى الحسان أن أطيق لقاءها
عجبت لنفسي كيف ملكها الهوى
وكيف استفز الغانيات إباءها
ولو أنني أنحت علي أكارم
ترضيت بالعرض الكريم جزاءها
ولكن جرذان الثغور رمينني
فأكرمت نفسي أن تريق دماءها
تيمم قصدي النائبات فردها
فتى لم يشجع حين حان رياءها
إذا طرقتة الحادثات أعارها
شبا فكرات قد أطل مضاءها
أما وأبي الأعداء ما دفعتهم

يد سبقتهم يتقون عداها
إليك أبا مروان ألقىت رايبا
بحاجة نفس ما حربت خزاءها
هزرتك في نصري ضحى فكأنني
هزرت وقد جنت الجبال حراءها
نقضت عرى عزم الزمان وإن عتا
بعزيمة نفس لا أريد بقاءها
وكم لك من يوم وقفت بظله
وقد نازلتنا الحادثات إزاءها
ومن موقف ضحك زحمت به العدى
وقد نفضت فيه العقاب رداها وكم امة أنجدتها وكأنها يربيع سدت خيفة قصعائها
ومن خطبة في كبة الصك فيصل
حسنت بها أهواءها ومراءها

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ما أطربت فوق الغصون حمامة
ما أطربت فوق الغصون حمامة
رقم القصيدة : ٥٧٢٩٢

ما أطربت فوق الغصون حمامة
إلا رأيت دموع عيني تسكب
وإذا الرياح تناوحت ألفتيني
بين الصباية والأسى أتقلب
كم حاولت نفسي السلو فطالبت
أسبابه جهدا فعز المطلب

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ولم أنس بالناووس أيامنا الألى
ولم أنس بالناووس أيامنا الألى
رقم القصيدة : ٥٧٢٩٣

ولم أنس بالناووس أيامنا الألى
بها أيننا محبوبها وحبابها
وفتية ضرب من زناة ممطر
بويل المنيا طعتها وضرابها
وقفنا على جمر من الموت وقفة
صلي لظاه داب قومي ودابها
إذا الشمس رامت فيه أكل لحومنا
جری جشعا فوق الجياد لعابها

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> إذا لم تجد إلا الأسى لك صاحبا
إذا لم تجد إلا الأسى لك صاحبا
رقم القصيدة : ٥٧٢٩٤

إذا لم تجد إلا الأسى لك صاحبا
فلا تمنعن الدمع ينهل ساكبا

(٧٣/١)

هوت بأبى العباس شمس من التقى
وأمسى شهاب الحق في الغرب غاربا
ظننا الذي نادى محقا بموته
لعظم الذي أنجى من الرزء كاذبا
وخلنا الصباح الطلق ليلا وإنما
هبطنا خداريا من الحزن كاربا
ثكلنا الدجى لما استقل وإنما
فقدناك يا خير البرية ناعبا

وما ذهبت إذ حل في القبر نفسه
ولكنما الإسلام أدبر ذاهبا
ولما أبا إلا التحمل رائحا
منحناه أعناق الكرام ركائبنا
يسير به النعش الأغر وحوله
أباعد راحوا للمصاب أقاربا
عليه حفيف للملائك اقبلت
تصافح شيخا ذاكر الله تائبا
تخال لفيف الناس حول ضريحه
خليط قطا وافى الشريعة هاربا
فمن ذا لفصل القول يسطع نوره
إذا نحن ناوينا الألد المناويا
ومن ذا ربيع المسلمين يقوتهم
إذا الناس شاموها بروقا كواذبا
فيا لهف قلبي آه ذابت حشاشتي
مضى شيخنا الدفاع عنا النوائبا
ومات الذي غاب السرور لموته
فليس وإن طال السرى منه آيبا
وكان عظيما يطرق الجمع عنده
ويعنو له رب الكتيبة هائبا
وذا مقول غضب الغرارين صارم
يروح به عن حومة الدين ضاربا
أبا حاتم صبر الأديب فإنني
رأيت جميل الصبر أحلى عواقبا
وما زلت فينا ترهب الدهر سطوة
وصعبا به نعيي الخطوب المصاعبا
سأستغتب الأيام فيك لعلها
لصحة ذاك الجسم تطلب طالبا

قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أبو جعفر رجل كاتب

أبو جعفر رجل كاتب

رقم القصيدة : ٥٧٢٩٥

أبو جعفر رجل كاتب

مليح شبا الخط حلو الخطابة

تملاً شحما ولحما وما

يليق تملؤه بالكتابة

وذو عرق ليس ماء الحياء

ولكنه رشح فضل الجنابة

جرى الماء في سفله جري لين

فأحدث في العلو منه صلابة

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> لا تبكين من الليالي أنها

لا تبكين من الليالي أنها

رقم القصيدة : ٥٧٢٩٦

لا تبكين من الليالي أنها

حرمتك نغبة شارب من مشرب

فأقل مالك عندها سيف الردى

يستل من شعر القذال الأشيب

ورحيل عيشك كل رحلة ساعة

وفناء طيبك في الزمان الأطيب

فإذا بكيت فبك عمرك إنه

زجل الجناح يمر مر الكوكب

وتأمل آية معجزة

ما قرأنا مثلها في الكتب
ركع الإبريق من طاعته
وبكى فابتل ثوب الأكوّب
ولول المزهر ينفى كربى
وتطربت فأعيا طربي
وربيب قام فينا ساقيا
كالرشا أرضع بين الريرب
ظبية دون الصبايا قصصت
فأنت غيداء في شكل الصبي
فتح الورد على صفحتها
وحماه صدغها بالعقرب
فمشت نحوي وقد ملكتها
مشية العصفور نحو الثعلب
وغمام باكرتنا عينه
تترع الأفق بدمع صيب
مثل بحر جاءنا من فوقنا
جرمه من لؤلؤ لم يثقب
فدنا حتى حسبنا أنه
يمسح الأرض بفضل الهيدب
فسألناه وقد أعجبنا
حشوه العين بمراى معجب
أنت ماذا قال من علمت
كفه النفحة كفا درب
سامني بالشرق أن أسقيكم
رحمة منه بأقصى المغرب
فسألناه ابن ذاك لنا
قال هل يخفى ضياء الكوكب
ملك ناصب من خالفكم

عامري المنتمى والمنصب
فعلمنا أنها نفحة من
ورث الجود أبا بعد أب
لك كف بالثريا فيضها
ولها بسط الندى من كذب
كقليب دلوها مترعة
أشرقت بالماء عقد الكرب
تبصر العينان منه إن بدا
قمر السرج وشمس الموكب
أنجبتة للمعالي أسرة
نزلوا للمجد أعلى الرتب
بنفوس من سناء غضة
في جسوم بضنة من حسب
ووجوه مشرقات أومضت
ضاحكات في وجوه الكرب
لم أيام حرب كثرت
في عداهم داعيات الحرب
لم يطق عامر قدما مثلها
لا ولا عمرو بن معد يكرب
سحبوا من ذيل مجد إذ هم
للوغى في ظل نقع أشهب
يا ابن أم المجد خذها عبرة
جد قول يشتهي كاللعب
من بنات اللب زانتك كما
زان صدر المهر حلي اللب
خمرة من طيبها قد سبيت

قطعت نحوك عرض السبب

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> مر بي في فلك من ربرب

مر بي في فلك من ربرب

رقم القصيدة : ٥٧٢٩٧

(٧٤/١)

مر بي في فلك من ربرب

قمر مبتسم عن شنب

زينوا أعلاه بالدرد كما

ثقلوا أسفله بالكثب

فازدهتني أريحيات الصبا

واستخفتني دواعي طربي

فتعرضت لتسليم له

فإذا التياه لا يعبأ بي

قال هذا العبد من دلله

ما الذي أمنه من غضبي

يا ظبا لحظي خذي لي رأسه

فهو لا شك من أهل الريب

فانبرت ألحاظه تطلبني

وانا قدامها في الهرب

لو تراني وأنا أطفه

وأداريه مداراة الصبي

خلته جبار قوم مردوا

وأنا في لطف الوعظ نبي

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> هذه دار زينب والرياب

هذه دار زينب والرياب

رقم القصيدة : ٥٧٢٩٨

هذه دار زينب والرياب

قد تركنا الصبا لكل غوي

وانسلخنا من كل ذام وعاب

وانقطعنا لواعظات مشيب

آذنتنا حياتها بذهاب

وإذا ما الصبا تحمل عنا

فقبیح بما ارتضاه التصابي

وارتكضنا حتى مضى الليل يسعى

وأتى الصبح قاطع الأسباب

فكأن النجوم في الليل جيش

دخلوا للكمون في جوف غاب

وكان الصباح قانص طير

قبضت كفه برجل غراب

وفتوا سروا وقد عكف الليل

وأرخی مغدودن الأطناب

وكان النجوم لما هدتهم

أشرقت للعيون من آدابي

وكان البروق إذا طالعهم

أوقدت في سمائها من شهاب

يتقرون جوز كل فلاة

جنح ليل جوزاؤه من ركابي

عن ذكري لمد لجيهم فتاهوا

من حديثي في عرض أمر عجاب

هممة في السماء تسحب ذيلا
من ذيول العلي وجد كابي
وفتى ارهفت طباه المعالي
فشتته بالباتر القرضاب
نيبته أيامه ولياليه
بظفر من الخطوب وناب
حول لو رآه صرف الليالي
لتوارى من خوفه في حجاب
ذاق أيامه فكان سواء
عنده طعم شهدها والصاب
ولو أن الدنيا كرمة نجر
لم تكن طعمة لفرس الكلاب
وإذا ما نظرت ما حاز غيري
قل عما حملته في ثيابي
من شهيد في سرها ثم من أشجع
في السر في لباب اللباب
خطباء الأنام إن عن خطب
وأعاريب في متون عراب

Free counter

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> غير أني مع الوزير أبي القاسم
غير أني مع الوزير أبي القاسم
رقم القصيدة : ٥٧٢٩٩

غير أني مع الوزير أبي القاسم
حزب محض من الأحزاب
التقي النقي كهلا وطفلا
فارس الجيش راهب المحراب

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ومنفر للنوم مسكنه إذا
ومنفر للنوم مسكنه إذا
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٠

ومنفر للنوم مسكنه إذا
نام المملك بين أثناء الثياب
يسري إلى الأجسام يهتك عدوة
عن كل جسم صيغ بالنعمة حجاب
ويعض أرداف الحسان وماله
كف ولكن فوه من أعدى الحراب
متحكم في كل جسم ناعم
متدل ما بين ألاحظ الكعاب
فإذا هممت بزجره ولي ولا
يثنيه عما قد تعوده طلاب
وترى مواضع عضه منحضوبة
بدم القلوب وما تعاوره خضاب
قرم من الليل البهيم مكور
يمشي البراز وما تواريه ثياب
عظمت رزيتته ولكن قدره
أخزي وأهون من ذباب في تراب

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أفدي أسيماء من نديم
أفدي أسيماء من نديم
رقم القصيدة : ٥٧٣٠١

أفدي أسيماء من نديم
ملازم للكؤوس راتب

قد عجبوا في السهاد منها
وهي لعمرى من العجائب
قالوا تجافى الرقاد عنها
فقلت لا ترقد الكواكب

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وقالوا أصاب الموت نفسا كريمة
وقالوا أصاب الموت نفسا كريمة
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٢

وقالوا أصاب الموت نفسا كريمة
فقلت لصحبي هذه نفس صالح

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> لا يعمدون إلى ماء بآنية
لا يعمدون إلى ماء بآنية
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٣

لا يعمدون إلى ماء بآنية
إلا اغترافا من الغدران بالراح

العصر العباسي << ابن النبيه >> خذ من حديث شؤونه وشجونه

(٧٥/١)

خذ من حديث شؤونه وشجونه
رقم القصيدة : ٥٥٢٧٤

خذ من حديث شؤونه وشجونه

خبرا تسلسله رواة جفونه
لولا فضيحة قلبه بدموعه
ما زال شك رقيبته يقينه
وأغر تؤيسني قساوة قلبه
منه ويطعمني تعطف لينه
ما زال يسقي خده ماء الحيا
حتى جنيت الورد من نسرينه
وإذا وصلت بشعره قصر الدجى
هجم الصباح بشغره وجبينه
خفر الدلال أضمه وأهابه
لوقاره وحيائه وسكونه
قالت روادفه ولين قوامه
إياك عن كذب الحمى وغصونه
أجفانه شرك القلوب كأنما
هاروت أودعها فنون فتونه
ياقوته متبسم عن لؤلؤ
حجلت عقود الدر من مكنونه
ساق صحيفة خده ما سودت
عبثا بلام عذاره أو نونه
جمد الذي يمينه في خده
وجرى الذي في خده بيمينه
طاب الربيع كأنما عجن الصبا
كافور مزنته بعنبر طينه
وتفضضت أزهاره وتذهبت
فكأنها الطاووس في تلوينه
وجلت جبين النهار طرة ظلة
مذ جعلتها الريح فوق غصونه
والطير تنشد باختلاف لغاتها

موسى أدام الله في تمكينه
موسى الذي أنفت شهامه عزمه
أن يستمد النصر من هارونه
ملك بأسرار الغيوب مكاشف
فظنونه تغنيه عن جبرينه آ
ملك غرار السيف خير دروعه
والصافنات الجرد خير حصونه
ملك يرى بين الصوارم والقنا
كالليث في أشباله وعرينه
ملك إذا ما جاش بحر جيوشه
ملاً الملا بسهولة وحزونه
لو كان بين يدي علي منهم
صف لحاز النصر في صفينه
يا من له بشر يبشر وفده
فالعرف يعرف من وفاء ضمينه
وله سبيل الحج يمزج شهبه
في الحر للصادي ببرد معينه
إبل يغص بها الفضاء كأنها
شجرا أتت من أكلها بفنونه
يحملن منقطع المشاة كأنه
في بطن أم مهدت لجنينه
لما دعا داعيه أعلن باسمه
فتشارك الثقلان في تأمينه
طربت له عرفات واهتز الصفا
والبيت مع أركانه وحجونه
لو كان للحجر الشريف فم شكا
ما عنده من شوقه وحنينه
ضحى الحجيج على منى وسيوفه

في الشرك تسقي العليج ماء وتينه
ما كل من صنع الجميل موفق
كلا ولا رب السما بمعينه
يا من على كرم الطبايع يلومه
ما لمت إلا الله في تكوينه
الله أهله لرحمة خلقه
وصلاح دنياه ورحمة دينه وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> نديمي ماس الآس في سندسيه
نديمي ماس الآس في سندسيه
رقم القصيدة : ٥٥٢٧٥

نديمي ماس الآس في سندسيه
وأظهر ما أخفي لنا من حليه
ولاح بجيد الغصن والصبح طالع
من الطل عقد ماس في جوهره
وقد ذاع سر الزهر حين وشى به
تنفس ندي النسيم نديه
وألقى الضحى في فضاء النهر تبره
فأثرى الثرى بالنور من عسجديه
هو السيف إن أصداه ظل غصونه
تولى شعاع الشمس صقل صديه
وساق له وجه وكأس تقارنا
فسقائك شمسيا على قمريه
وأطلع شمس الطاس عند ابتكارها
وشعشع نجم الكأس عند عشيه
سقى الراح مثل الراح من ريق ثغره

وأين حباب الراح من لؤلؤيه
حددت لى فيه ثمانين قبله
لأنى شملت الخمر من عنبريه
وللحسن معنى واضح من جبينه
وفى خصره معنى دقيق خفيه
إذا ما جنت جفناه قاصصت خده
فلا برء لى إلا بلثم بریه
له وجنة بل جنة دب فوقها
عذار ربيع العين فى سندسيه
بوجه بهى المجتلى قمريه
وثغر شهى المجتنى سكريه
أيا يوسفى الحسن لولاك لم يهن
فتى موسوى المنتمى أشرفيه
ملك لشمل الحمد والملك جامع
بتدبير وقاد الذكا أروعيه

العصر العباسى << ابن النبیه >> له خلق يرضى الإله وخلقه
له خلق يرضى الإله وخلقه
رقم القصيدة : ٥٥٢٧٦

له خلق يرضى الإله وخلقه
فلا ساخط فى أرضه عن رضيه
له رونق السيف الصقيل وفعله
وأين ظباه من مضاء مضيه
إذا ما سرت فى ليل نقع جواده
حمدنا بصبح النصر مسرى سريه
فنظم الكلى بالطعن يروي لرمحه
ونثر الطلى بالضرب عن مشرفيه

فكم فلقتم حملاته بحر جحفل
وليس عصا موسى سوى سمهريه

(٧٦/١)

كريم لو أن الغيث طلق كوجهه
لأغنى الورى وسميه عن وليه
بشعر خلائط غلة بعد بعده
وإن هو يوما عاد عاد بريه
وسكانه كالروض في خلع الرضى
فهم في مري العيش أو في هنيه وقال يمدحه ويصف الدار المستجدة بقلعة أخلائط

العصر العباسي << ابن النبيه >> تبسم ثغر الزهر عن شنب القطر
تبسم ثغر الزهر عن شنب القطر
رقم القصيدة : ٥٥٢٧٧

تبسم ثغر الزهر عن شنب القطر
ودب عذار الظل في وجنة الزهر
فإن رق واعتل النسيم صباية
إذا مر في تلك الرياض فعن عذر
توسوست الأغصان عند هبويه
فما برئت إلا على رقية القمري
يخادعني الورد الجني وإنني
بوجنة من أهواه قد حرت في أمري
ويبسم عن زهر الأقاح بنفسج
فألثمه شوقا إلى لعس الثغر
وبي عاطر الأنفاس ينسب ظلمه

وناظره الفتان للشحر والسحر
ترى قندس الشربوش فوق جبينه
كأهداب أحداق بهتن إلى بدر
أبرد أشواقي بجمرة خده
فمن عجب أن ينظفي الجمر بالجمر
وأطمع أن يعديه قلبي برقة
فألصقه عند العناق إلى صدري
سقى الله أعلام من أخلاط قلعة
يحوم بها نسر السماء على وكر
ودارا على خير الطوالع أسست
فمن حل فيها في أمان من الدهر
يجلي صدا الأبصار لمع بياضها
فتحسبها قد ألبت بهجة الدر
وقد أنبتت أركانها من نقوشها
تماثيل روض لم يزل يانع الزهر
تكاد تمس المسك من نسمااتها
ويقطر من أرجائها ورق التبر
تسر وتلهي ساكنيها بحسنها
فإن شئت أغنت عن غناء وعن خمرة
إذا فتحت أبواب مشترقاتها
جلت لك نون البحر والوحش في البر
فإن شئت للأخرى فمحراب ناسك
وإن شئت للدنيا فريحانة العمر
وإن جمعا فالله ما زال جامعا
شتيت العلى للأشرف بن أبي بكر
ملكك يخوض الجيش ضربا بسيفه
وما زال موسى بالعصا فائق البحر
عليم له سهم من الغيب صائب

وما كل موسى مستمد من الخضر
كريم يحيا بشره قبل جوده
وللبرق لمع بعده وابل القطر
سيملك أقصى الأرض بشرى ضمانها
على الرأي والرايات والنصل والنصر
وسمر أجادت صنعة النظم في الكلى
وبيض أجادت في الطلى صنعة النثر
وجيش لعين الشمس كحل بنقعه
إذا رمدت من لمع أسيافه البتر
وأسد على جرد لها مثل صبرهم

إذا ما تجلى الموت في الحلل الحمر
دماء أعاديهم شراب رماحهم
وأجسامهم هدي إلى الذئب والنسر
أبا الفتح للرحمن فيك سريرة
سينقلها عما قليل إلى الجهر
فليس الذي أعطاك حضك كله
ولكنه لا بد للصيح من فجر
بقيت لدين الله تعلي مناره
وتهدم بالإسلام قاعدة الكفر وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> الله أكبر ليس الحسن في العرب
الله أكبر ليس الحسن في العرب
رقم القصيدة : ٥٥٢٧٨

الله أكبر ليس الحسن في العرب
كم تحت كمة ذا التركي من عجب
صبح الجبين بليل الشعر منعقد

والخد يجمع بين الماء واللهب
تنفست عن عبير الراح ريقته
وافتر مبسمه الشهدي عن حجب
لا في العذيب ولا في بارق غزلي
بل في لمى فمه أو ثغره الشنب
ثغر إذا ما الدجى ولى تنفس عن
ريح من الراح أو ضرب من الضرب
كأنه حين يرمي عن حنيتته
بدر رمى عن هلال الأفق بالشهب
يا جاذب القوس تقريبا لوجنته
والهائم الصب منها غير مقترب
أليس من نكد الأيام يحرمها
فمي ويلثمها سهم من الخشب
لذن المعاطف قاسي القلب مبتسم
لا عن رضى معرض عني ولا غضب
فكم له في اختلاق الذنب من سبب وليس لي في قيام العذر من سبب
تميل أعطافه تيهها بشعرته
كما تميل رماح الخط بالعذب
أشار نحوي وجنح الليل معتكر
بمعصم بشعاع الكأس مختضب
بكر جلاها أبوها قبل ما جلبيت
في حجرة الدن أو في قشرة العنب
حمراء تفعل بالأحزان ما فعلت
أسياف شاه ارمن في عسكر لجب
ملك يفرق يوم السلم ما جمعت
يمناه في الحرب بالهندية القضب
ثبت تحف جماهير الجيوش به
كأن أفلاكها دارت على قطب

دم العدى وصليل المرهفات له
أحلى وأطيب من كأس على طرب
في غير موسى أحاديث الورى اختلفت
وهو الكريم بلا شك ولا ريب
الأشرف الواهب الآلاف مبتسما
وذاك تعجز عنه عيسة السحب
صحت له كيمياء الحمد إذ سبكت
يمناه للبدل أكسيرا من الذهب ب
لا تعجبين لأموال يفرقها
تفريقها للعطايا غاية العجب

الظاهر النسب ابن الطاهر النسب ابن
الظاهر النسب ابن الطاهر النسب
نفس لآبائها من فضلها شرف
كذا الثمار لها فضل على الخشب
عليه نور إلهي أشعته
تغنيه عن كثرة الحجاب والحجب
مت يا حسود انتظارا إن مولده
قد كان في برج سعد غير منقلب

وقف على جو زهر الرأس عاشره
وبيت أعدائه في عقدة الذنب
يا كوكبا أسعد الأيام طالعه
وهو الوبال لأهل الشرك والصلب
لا خيب الله ذا العيد دعوة من
رجاؤه في ندى كفيك لم يخب وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> تعالى الله ما أحسن

تعالى الله ما أحسن

رقم القصيدة : ٥٥٢٧٩

تعالى الله ما أحسن

شقيقا حف بالسوسن

خدود لثمها ييري

من الأسقام لو أمكن

فما تجنى وحارسها

بقفل الصدغ قد زرفن

غزال ضيق الأجنان

يسي الرشأ الأعين

له قلب وأعطاف

فما أقسى وما أليين

ولم أر قبل مبسمه

صغير الجواهر المثلث

فتنت بحسن صورته

ومن يهو الدمى يفتن

عزيز يؤسفني الحسن

لم يشتر ولم يسجن

قد ابيضت به عيني

وللمهجور أن يحزن

أبث هواه من خوف

لنجم الليل لما جن

وما ينفع كتمانني

ودمع العين قد أعلن

وكم أسكنته قلبي

فسار وأحرق المسكن
فأنسي بعد وحشته
بنظم مديح شاه ارمن
كريم باسل قتلاه
في نقع الوغى تدفن
على الأموال والأعداء
كم من غارة قد شن
فما ينفع من يلقاه
درع لا ولا جوشن
رصين الجأش لما جاش
بحر خميسه الأرعن
عجاف خيله والوحش
يوم نزاله تسمن
له بشر لسائله
كفيل بالندى يضمن
ومن لا يكدره
علينا بالأذى والمن
فذاك المال مبدول
وذاك العرض ما أصون
ملكك الأرض يا موسى
وعندك قدرها أهون
فأورد خيلك الدنيا
فكل مدينة مدين
ملأت الأرض إحسانا
وغيرك يملأ المخزن
له نور إلهي
لرونق حسنه زين
وجود يجبر العافي

وبأس للعدى أوهن
فهذا ينطق الألكن
وهذا يخرس الألسن آ
صلاة صلاته قامت
وحي على الندى أذن
فلو علم المؤرخ ما
تغالى في الذي دون
أيا مولاي زال البأس
والبرء قد استمكن
لك الحسنى وربك لا
يضيع أجر من أحسن وقال يمدحه ويذكر رسل الكرج إليه
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر العباسي << ابن النبيه << صن ناظرا مترقبا لك أن ترى
صن ناظرا مترقبا لك أن ترى
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٠

صن ناظرا مترقبا لك أن ترى
فلقد كفى من دمه ما قد جرى
يا من حكي في الحسن صورة يوسف
آه لو أنك مثل يوسف تشتري
تعشو العيون لخدّه فيردها
ويقول ليست هذه نار القرى
يا قاتل الله الجمال فإنه
ما زال يصحب باخلا متجبرا
يا غصن بان في نقا رمل لقد
أبدعت إذا أثمرت بدرا نيرا
ما ضر طيفك لو أكون مكانه

فقد اشتبهنا في السقام فما نرى
أترى لأيامي بوصلك عودة
ولو أنها في بعض أحلام الكرى
زمننا شربت زلال ووصلك صافيا
وجنيت روض رضاك أخضر مثمرا
ملكك فيه يدى فحين ففتحها
لم ألق إلا حسرة وتفكرا
لي مقلة مذ غاب عنها بدرها
ترعى منازلها عساها أن ترى
لولا انسكاب دموعها ودمائها
ما كنت بين العاشقين مشهرا
فكأنما هي كف موسى كلما
نثر اللجين أو النضار الأحمرا
أستغفر الله العظيم لأنني
شبهت بالنزر القليل الأكثرا
ملك توقد سيفه وجرى دما
ف عجبت للنيران تطفح أبحرا
كلف بقدر الرمح أهيف أسمرا
ويحد نصل السيف أبيض أحمر
من معشر فخرت أوائلهم به
كفخار آدم بالنبي مؤخرا
تنبو المسامع عن مديح سواهم
إذ كان أكثره حديثا يفتري
بيض الأيدي حمر أطراف القنا

سود العجاج تحل ربعا أخضرا
الإنس تهدي للقرى بدخانه
والوحش تشبع حيث يعقد عثيرا
فإذا حبا ملاً المنازل نعمة
وإذا سطا ملاً البسيطة عسكرا
منع الغواذي باشتباك رماحه
عن تربه وسقاه غيثا أحمر
فلذاك أثمر أيديا وجماعما
وقنا بلبات الرجال مكسرا
يقظ حفيظ القلب إلا أنه
ينسى مكارمه إذا ما كررا
معسول أطراف الحديث كأنما يسقي المسامع مسكرا أو سكرا

إني لأقسم لو تجسد لفظه
أنفت نحور الغانيات الجوهرا
لو كان في الزمن القديم مخاطبا
للناس لم يبعث رسول للورى
ودليله الكرج الذين بربهم

كفروا وفضلك بينهم لن يكفروا
حجوا لقصرك مثل قبة قدسهم
ورأوك فيها كالمسيح مصورا
فهنا لك الملك العظيم معفر
وجها يخال الترب مسكا أذفرا
حجبتك أنوار المهابة عنهم
فلذاك أعينهم تراك ولا ترى
كم ناظر أرشدت ليلة صومنا
قد كان في جو السماء محيرا
يا ناظرين إلى هلال مانع

للزاد موسى البدر مبدول القرى
رمضان ضيف سار حولا كاملا
حتى رآك مسلما فاستبشرا
وافاك مبتهجا ببرك والتقى
ومضى لما أوليته متشكرا
فتهن عيدا أنت حقا عيده

يا خير من صلى وصام وأفطرا وأمره في مجلس الأنس أن ينظم على هذا الوزن فقال ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه >> أمانا أيها القمر المطل
أمانا أيها القمر المطل
رقم القصيدة : ٥٥٢٨١

أمانا أيها القمر المطل
على جفنيك أسياف تسل
يزيد جمال وجهك كل يوم
ولي جسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي
ولكن دل من أهوى يدل
يميل بطرفه التركي عني
صدقتم إن ضيق العين بخل
إذا نشرت ذوائبه عليه
ترى ماء يرف عليه ظل
وقد يهدي صباح الخد قوما
بليل الشعر قد تاهوا وضلوا
أيا ملك القلوب فتكت فيها
وفتكك في الرعية لا يحل
قليل الوصل يقنعها فإن لم
يصبها وابل منه فطل

أدر كأس المدام على الندامى
ففي خديك لي راح ونقل
فنيрани بغيرك ليس تطفأ
وأشواقى بغيرك لا تبل
بمنظرك البديع تدل تيتها
ولي ملك بدولته أدل
أبو الفتح الكريم الطلق موسى
فتى يعطي الكثير ويستقل
به اخضرت فجاج الأرض خصبا
فما للمحل في بلد محل
أغر على سرير الملك منه
سليمان وأهل الأرض نمل

العصر العباسي << ابن النبيه >> ويملاً غيره كيسا فكيسا
ويملاً غيره كيسا فكيسا
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٢

ويملاً غيره كيسا فكيسا
وملء زمانه كرم وعدل
وقالوا حفظ هذا المال عقل
فقال نعم وبعض العقل جهل
فليس يذمه إلا مطايا
إلى أبوابه تنضى وسبل
تملكه البلاد قنا وجرذ
ويتر من يطاولها يذل
إذا انبثت عساكره اتساعا
تضايق دونها حزن وسهل
بوارقها لعين الشمس داء

وعثيرها لعين الشمس كحل
لمولانا الخليفة فيه رأي حديد لا يفيل ولا يفل
تأمل في الكنانة منه سهما
سديدا لا يطيش ولا يزل
ففتاه وراسله اختصاصا
ورواه الحديث وذاك فضل
فزادت هذه النعمى ودامت
عليه فإنه للخير أهل وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه << بعدارك الفتان أعذر
بعدارك الفتان أعذر
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٣

بعدارك الفتان أعذر
يا وجنة السيف المجوهر
خط على خد يكاد
لرقة يخفى ويظهر
فشقيقه ينشق عن
آس يروق العين أخضر
مولاي وجهك جنة
ورضابك المعسول كوثر
يفتر مسك ختامه
عن مسكر عطر وسكر
من نسل يافث نافث
وسنان يسهرني ويسحر
متبسم بزمرد
عن عقد ياقوت وجوهر
ولى بشعر كالدجى

ويدا فقلت الصبح أسفر
ما خلت قبل جبينه
الكافور ينبت منه عنبر
يا قاصر الطرف الغضيب
كذلك الهندي أوتر
يا غصن خصرك لا يطيق
حياصة عقدت وخنجر
يا بدر كم من تائه
في ليل هجرك قد تحير
رفقا بصب كلما
أخفى بليته تشهر
الجسم أصفر ناحل
دنف ودمع العين أحمر
لولا الدموع أذابه
نفس تصعد بل تسعر
من يعشق الطيبي الغرير

(٧٩/١)

ينام عاذله ويسهر
غزلي له ومدائيحي
وقف لمالنا مقرر
الأشرف الطلق الندى
شاه ارمن موسى المظفر

العصر العباسي << ابن النبيه << ملك إذا واليته
ملك إذا واليته

ملك إذا واليته
أغنى وإن عاديت أفقر
يردي ويجدي كالزمان
فلم يزل يشكى ويشكر
صب بحد السيف أحمر
أو بقدر الرمح أسمر
نجس الطبي ونجاره
من كل منقصة مطهر
فكأن صارمه خطيب
مصقع والهام منبر
صلى بمحراب الطلى
وصليله الله أكبر
بين الرماح كأنها
غيل على أسد غضنفر
وكأنه بين المواكب
والقواضب والسنور
جبل تلاطم حوله
بحر من الماذي أخضر
في فتكه بر وإن
قتل العدو لمن تبصر
غسل الفوارس بالدماء
وفي بطون الطير تقبر
قاس إذا استسقت عداه
ومارج الهيجاء يسعر
سحت سحاب عجاجة
من نبله وبلا كنهور

يا أيها الملك الكريم
صفات مجدك ليس تحصر
يا ناسيا لصنيعه
وهو المردد والمكرر
يا مورثا آباءه
شرفا ليوم الحشر يذكر
لك سيرة مع عدلها
بأس فمن كسرى وقيصر
ولك الجمال مع الجميل
فمنظر حسن ومنحبر
يا عبد مولانا الإمام
جلال هذا النعت أشهر
أوتيت في الدنيا به
شرفا وفي أخراك أكثر
فإن اصطفاك لنفسه
فليسعدن بمن تخير
فافخر على الدنيا بنفسك
أو به فكفأك مفخر
وتهن صوما حزت فيه
ثواب من صلى وأفطر
وبقيت ما بقي الشاء
عليك منصورا مظفر وقال يمدحه
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر العباسي << ابن النبيه >> أما وبياض ميسمك التقي
أما وبياض ميسمك التقي
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٥

أما وبياض مبسمك التقي
وسمرة مسكه اللعس الشهي
ورمان من الكافور تعلقو
عليه طواع الند الندي
وقد كالقضيبي إذا تشنى
خشيت عليه من ثقل الحلي
لقد أسقمت بالهجران جسمي
وأعطشني وصالك بعد ري

العصر العباسي << ابن النبيه >> إلى كم أكنم البلوى ودمعي
إلى كم أكنم البلوى ودمعي
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٦

إلى كم أكنم البلوى ودمعي
يبوح بمضمر السر الخفي
وكم أشكو للاهية غرامي
فويل للشجي من الخلي
ممنعة لها جفن سقيم
شديد الأخذ للقلب البري
تغازلني وتزوي حاجيها
كما انبرت السهام عن القسي
وتخترق الصفوف بروق فيها
وهل يخفى شذى المسك الذكي
وشاجها على خصر عديم
ومنزرها على ردف ملي
ومعجزها على ليل بهيم
وبرقعها على قمر سني
يدود شبا القنا عن وجنتيها

كمنع الشوك للورد الجني
إذا ما رمت أقطفه بعيني
يقول حذار من مرعى وبي
لسان السيف من أدنى وشاتي
ومن رقباي طرف السمهري
كأن لجفنها في كل قلب
فعال المشرفي الأشرفي
حسام جاء منتقلا له عن
أمير المؤمنين عن النبي
سنسمع عنهما ما قد سمعنا
به عن ذي الفقار وعن علي
إذا يده الكريمة صافحته
فقل في لامع أو ألمعي
يقول الناس أيهما حسام
إذا استبققا إلى هام الكمي
تخيره وعاف سواه خيرا
بأخذ الجيد أو رد الردي
رمى أعداءه منه بسهم
يصيب نهاية الغرض القصي
أبا الفتح افتخر وابدأ بنفس
لها شرف على الفلك العلي
لك الكرم الذي فضح الغوادي
فحمرة برقها خجل الدعي
تخص بمائها في الحين أرضا
ومالك للفقير وللغني
لك الجيش الذي إن جلس أرضا
دحا الهضبات كالسيل الأتي
تحف به الملوك الصيد فيه

إحاطة هالة القمر السني
إذا عطشت جياذ الخيل فيه
سقاها من دم البطل الأبي
وكيف ثبت طودا مشمخرا
وأنت أخف من أسد جري
وفي تلك اليد البيضاء غضب
يحق كل فعل موسوي
إذا اشتجر القنا أفناه حطما
كمتلقف الحبال مع العصي
سليمانى ملك لا يضاهاى
تزين بالجمال اليوسفى
قهرت به الجابرة اقتدارا
وأنصفت الضعيف من القوي
فإن تك كالجحيم على عدو
فإنك كالجنان على الولي
بقيت لهذه الدنيا جمالا

(١٠/١)

سعيد الجد في عمر هنى وقال يمدحه ويذكر فنونا من الشعر ويخرج من كل فن إلى مدحه

العصر العباسى << ابن النبى >> مالى وللتشيب بالأوطان
مالى وللتشيب بالأوطان
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٧

مالى وللتشيب بالأوطان

لي شاغل بجمالك الفتان
الريق والشعر العذيب وبارق
وقباك مزور على نعمان
وسنان حوري الصفات كأنه
ملء الجنان ففر من رضوان
طالت على عطفه ليلة شعره
فترنحا كالعاشق الولهان
واخضر فوق الورد آس عذاره
فعجبت للجنات في النيران
جنت بمنظره البديع عيوننا
فتسللت بمدامع الأجفان
غزلي به ومديح موسى روضة
جمعت فنون الحسن والإحسان
ملك به اخضر الزمان كأنما
أيام دولته ربيع ثان
أثرى ثراه بعد محل محله
بدوام سح سحابة الهتان
فلكل غادية رحيق سلسل
ولكل غصن هزة النشوان
والنهر خد بالشعاع مورد
قد دب فيه عذار ظل البان
والماء في سوق الغصون خلاخل
من فضة والزهر كالتيجان
فكأن طائرها خطيب مصقع
قد قام فوق منابر الأغصان
يشدو وأنشد فالمدائح بيننا
تهدى إلى موسى بكل لسان
اشرب ثلاثا يا نديم وسقني

واطرب لعجمة نطقه وبياني
كأسا إذا صافحتها أثرت يدي
من فضة ملئت من العقيان
حمراء رصعها الحباب بجوهر
كالزهر في مرج من المرجان
والله لو عقل المجوس لكاسها
جعلوه بيت عبادة النيران
سكر المدام وشكر موسى مذهبي
فلقد محوت بطاعتي عصياني
شغلي مدائحہ وغيري لم يزل
كالبوم يندب دارس الجدران
للبيد والكوم الرواسم معشر
عدل الزمان بشأنهم عن شاني
سيما إذا التهب الهجير وحومت
فوق السراب حشاشة الظمان
والشمس ترسل فضل خيط لعبها
تمتاح من عطش ثرى الغدران
يشوي الوجوه سمومها فكأنما
أعتاضوا عن الأكوار بالكيران
فعلام ألقى للمهالك مهجتي
والأشرف السلطان قد أغناني
طرد القنيص بكل ضار ضامر
من مخليبه مقرط الآذان
وبكل مردفة مغلغة لها
في كل عضو مقلة الغضبان
تركية سييت فسال بخدها
ما كان من كحل على الأجفان
موقع أدب (adab.com)

العصر العباسي << ابن النبيه >> قلنا وشلو قنيصها في صدرها
قلنا وشلو قنيصها في صدرها
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٨

قلنا وشلو قنيصها في صدرها
هذا عناق العاشق الولهان
لو قال موسى أجري منهما
لنجا وأصبح في أعز أمان
موسى الذي أزرى بكسرى واعتلى
في أسر إيواني على الإيوان
لبي أخاه من الجزيرة بعدما
سدت عليه الكرج كل مكان
بجحافل زمر الملائك فوقها
محفوظة بخواطف العقبان
لا يهتدون إذا ادلهم عجاجهم
إلا بشعلة صارم وسان
فجلا عن الإسلام ظلمة كفرهم
وأعاده للعز بعد الهوان
طهرت أرمينية فاستبدلت
من دق ناقوس بصوت أذان
نفذت جسومهم الرماح كأنهم
بعض الذي حملوا من الصليان
يا من يصدق مادحيه كأنهم
يتلون آيات من القرآن
يا من يرى أيدي العفاة لماله
أكفى الكفاة وأوثق الخزان
يا من يرى أن الشاء ذخيرة

تبقى عليه وكل شيء فان
أغليت أعلق المحامد بعدما
كانت تباع بأرخص الأثمان
شوال مثلك مطعم فلأجل ذا
أضحى له فضل على رمضان
فتهن يا ملك الملوك بعیده
في ظل ملك دائم السلطان وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> رنا وانثنى كالسيف والصعدة السمرا
رنا وانثنى كالسيف والصعدة السمرا
رقم القصيدة : ٥٥٢٨٩

رنا وانثنى كالسيف والصعدة السمرا
فما أكثر القتلى وما أرخص الأسرى
خذوا حذرکم من خارجي عذاره
فقد جاء زحفا في كتيبته الخضرا
غلام أراد الله إطفاء فتنته
بعارضه فاستأنفت فتنة أخرى
فرزفن بالأصداغ جنة خده
وأرخی عليها من عوارضه سترا
أغر يناجي شعره حلي خصره
كما يعتب المعشوق عاشقه سرا
وصلت بداجي شعره ليل وصله
فلم أخش صباحا غير غرته الغرا
أخوض عباب الموت من دون ثغره

كذاك بغوص البحر من طلب الدرا
غزال رخيم الدل في يوم سلمه
وليث له في حر به البطشة الكبرى
دري بحمل الكأس في يوم لذة
ولكن بحمل السيف يوم الوغى أدرى
أهيم به في عقده أو نجاده
فلا بد في السراء منه وفي الضرا
وصامته الخلخال أن وشاحها
فهذا قد استغنى وذا يشتكي الفقرا
تألاً در العقد تيهها بجيدها
وساكن ذاك النحر لا يذكر البحرا
لها معصم لولا السوار يصدده
إذا حسرت أكمامها لجرى نهرا

العصر العباسي << ابن النبيه >> دعنتي إلى السلوان عنه بحبها
دعنتي إلى السلوان عنه بحبها
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٠

دعنتي إلى السلوان عنه بحبها
وما كنت أرضى بعد إيماني الكفرا
بأي اعتذار ألتقي حسن وجهه
إذا خدعتني عنه غانية عذرا
تقول وقد أزرى بها حسن وصفه
لحي الله رب الشعر لو نظم الشعرا
ألم ترني بين السماطين منشدا
كأني على شاه ارمن أنثر الدرا
مليك كريم باسل عم عدله
فمن حاتم وابن الوليد ومن كسرى

أبي سخي تحت سطوته الغنى
فخف وتيقن أن مع عسره يسرا
هو البحر بل أستغفر الله إن في
بنان يديه للندى أبحرا عشرا
إذا قام يسميه الخطيب بمنبر
تأودتيها واكتسى ورقا خضرا
لحي الله حربا لم يكن قلب جيشها
ومجلس عدل لا يكون به صدرا
أطل على أخلاط يوم قدومه
بلجة جيش تملأ السهل والوعرا
وقد برزت في شكة من سلاحها
فلو أمرت بالزحف ما خالفت أمرا
تلقاه من بعد المسافة أهلها
فذا رافع كفا وذا ساجد شكرا
فشككت أن الناس قد حشروا ضحي
أم الناس يستسقون ربهم القطرا
تسير ملوك الأرض تحت ركابه
وأعناقهم من هول هيئته صعرا
إذا انفرجت عنه بروق سيوفهم
رأيت النجوم الزهر قد قارنت بدرا
فلله يوم عم تفليس حربه
وسارت إلى أرض العراق به البشرى
تهن أمير المؤمنين بمثله
نصيرا يسد الثغر أو يفتح الثغرا
حسام إذا هزته يمناك هزة
ترقرق ماء والتنظي خده جمرا
طراز على كم الخلافة مذهب
وجوهرة في تاجها تكسف الدرا

أبا الفتح شكرا لا اختصاص صنيعة
فحسبك في الدنيا جمالا وفي الأخرى وقال يتشفع إليه بالجمال محمد في حاجة عرضت له
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر العباسي << ابن النبيه >> قالوا تشفع بالجمال
قالوا تشفع بالجمال
رقم القصيدة : ٥٥٢٩١

قالوا تشفع بالجمال
ولو تثبت كان أجود
فأجبت إني مسلم
أرجو الشفاعة من محمد وأمره وهو بالقصر بطيخان أن يصف سواد الليل وبياض وجه البحر فقال ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه >> ولما رأيت الليل أسود فاحما
ولما رأيت الليل أسود فاحما
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٢

ولما رأيت الليل أسود فاحما
وللبحر وجه أبيض راق مرآه
تذكرت من موسى خصالا كريمة
سواد سطاه أو بياض عطاياه وقال يصف سواد الغيم والهلال والشهب ارتجالا آ

العصر العباسي << ابن النبيه >> للرمي فضل ليس ينكر قدره
للرمي فضل ليس ينكر قدره
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٣

للرمي فضل ليس ينكر قدره
والجو قد شهدت به آثاره

الشهب بندقه ونون هلاله
قوس ومسكي الغمام غباره وأمره أن يصف غناء الجمال محمد فقال ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه >> غناء الجمال جمال الغناء
غناء الجمال جمال الغناء
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٤

غناء الجمال جمال الغناء
ونغمته نغمة شامله
تنفس مثل نسيم الصبا
فأغصان جلاسه مائله وأهدي إليه فرس أشهب طويل المعارف فقال ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه >> تهن بأشهب مثل الشهاب
تهن بأشهب مثل الشهاب
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٥

تهن بأشهب مثل الشهاب
يسرك إن قلت في الجري هيا

(٨٢/١)

تخط معارفه في الثرى
ويرفع راكبه في الثريا وله أيضا

العصر العباسي << ابن النبيه >> يا من حكى الجنة في خيمة
يا من حكى الجنة في خيمة
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٦

يا من حكى الجنة في خيمة
بوابها المحسن رضوان
الإنس والوحش قيام بها
والطير أجناس وألوان
يا سيد الأملاك بين لنا
أأنت موسى أم سليمان واندفقت في مجلس الأوس جرة ذهب فقال ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه >> بملكك أيام الزمان تطيب
بملكك أيام الزمان تطيب
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٧

بملكك أيام الزمان تطيب
وجودك للراجي نذاك قريب
لئن هرقت آلات خمرك ما حوت
فالأرض في زاد الكرام نصيب وانكسر القلم من يده وهو يكتب بين يديه فقال ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه >> قال الملك الأشرف قولاً رشدا
قال الملك الأشرف قولاً رشدا
رقم القصيدة : ٥٥٢٩٨

قال الملك الأشرف قولاً رشدا
أقلامك يا كمال قلت عددا
ناديت لأجل كتب ما تطلقه
تحفى وتقط فهي تفنى أبدا وقال يطلب منه حاجة على يد غلام مستحسن

العصر العباسي << ابن النبيه >> أيقنت بأن حاجتي ليس تضيع
أيقنت بأن حاجتي ليس تضيع

رقم القصيدة : ٥٥٢٩٩

أيقنت بأن حاجتي ليس تضيع
مذ قدمها مهفهف القد بديع
في خضرة خديه لعينيك ربيع
ما أقيح رده وذا الحسن شفيح وقال وقد نزل بدير مزمار بأرض البيرة

العصر العباسي << ابن النبيه >> أجب يا دير مزمار

أجب يا دير مزمار

رقم القصيدة : ٥٥٣٠٠

أجب يا دير مزمار

غريبا نازح الدار

فقد أذكرت أوطاني

وقد هيجت أوطاري

تجافاني من أهوى

فأحشائي على النار

فما لي بعده أنس

سوى دمعي وتذكاري

فقال الدير كم تشكو

لقد أحرقت أحجاري

وقد أبكيتني حزنا

فعيني ماؤها جار

فقم نشك إلى موسى

رعاه الله من جار

إلى ملك على الأملاك

نهاء وأمار

له في معرك الهيجاء

بطش الأسد الضاري
وفي ظلمة خطب الدهر
وجه القمر الساري
يقول الناس إذ يبدو
تعالى الخالق الباري وقال وقد اتهمه بعض الشعراء في قصيدة على هذا الوزن

العصر العباسي << ابن النبيه >> تأودت كالغصن الأملد
تأودت كالغصن الأملد
رقم القصيدة : ٥٥٣٠١

تأودت كالغصن الأملد
وابتسمت عن نور ثغر ندي
وانتقبت بالصبح لكنها
تقنعت بالخدس الأسود
بيضاء كحلاء لها ناظر
منزه عن لوثة المزود
من ثغرها الوضاح أو خدها
واخجله الجوهر والعسجد
ترتج كالجدول من رقة
وقلبها أقسى من الجلمد
أصبح فيها عاذلي عاذري
ومل من طول الضنى عودي
كم ليلة أحيتها كلما
قلت انتهت في طولها تبتدي
قال دجاها لجفوني لقد
شغلت عني فرقدي فارقدي
جارية شئت شملي بها
صرف الزمان الجائر المعتدي

تملك رقي بهواها ولو
يشاء موسى ملكتها يدي
الملك الأشرف شاه ارمن
رب المعالي والندی والندی
كعبة إحسان ندى كفه
البيضاء مثل الحجر الأسود
يزدحم الناس على لثمها
كالإبل الهيم على المورد
بداهة بالجود ما شأنها
روية التقصير في الموعد
الصدر يوم العدل في مجلس
والقلب يوم القسطل الأربد
فليس صدر الدست أولى به
من ظهر محبوبك القرا أجرد
في نغم البيض له شاغل
عن نغمات البيض عن معبد
لما سقى السمر دما سنبلت
هاما بغير السيف لم تحصد
بالرأي والرايات يغزو العدى
فهى بغير النصر لم تعقد
أنا الذي خاطره جنة
لكنه نار على المعتدي
لي ذهب الشعر الذي كلما
قلب في نيرانهم يزدد
وليس لي فضل سوى أني
أنظم ما موسى به بيتدي وقال يمدحه موشحه
قل لمن يلوم
في مهفهف أسمر

غصنه قويم
في كتيبه الأعفر
نغره النظيم
مسكر على سكر
آه لو سقاني أطفى حر نيراني

(٨٣/١)

درر ثمينه في الياقوت مكنونه
ما أشد حالي
إذا لم أر وجهك
بنت يا غزالي
ووكلت بي ذكرك
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر العباسي << ابن النبيه >> هل أراك داني ففرح يا جاني
هل أراك داني ففرح يا جاني
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٢

هل أراك داني ففرح يا جاني
مهجة حزينة في يديك مرهونه
تطيب الحميا
إذا كان ساقينا

العصر العباسي << ابن النبيه >> لين البنان معياه بستاني
لين البنان معياه بستاني
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٣

لين البنان محياه بستاني
لو غض جفونه جنيت رياحينه
أنا عبد موسى
أبي الفتح شاه ارمن
كم أحيا كعيسى
ميتا فلم يدفن
يخجل الشموسا
بوجه له أحسن
واحد الزمان فليس له ثان
صاحب السكينة للدنيا به زينة
هازم الجحافل
يوم ضيقة الأنفاس
ابن الملك العادل
صاحب الندى والباس
أخو الملك الكامل
خيار خيار الناس
بالسبع المثاني أعوذ سلطاني
من رأى جبينه رأى المشتري دونه
سيدي تهنا
بصرع جليل الطير
بالعقاب يكنى
فاتح لباب الخير

العصر العباسي << ابن النبيه >> دمت للتهاني عدوك الفاني

دمت للتهاني عدوك الفاني

رقم القصيدة : ٥٥٣٠٤

دمت للتهاني عدوك الفاني

دام في غيبته بالهموم مقرونه وقال أيضا يمدحه بزجل اعرابه لحنه

الزمان سعيد مواتي

والحبيب حلو رشيق

والربيع بساطه أخضر

والشراب أصفر مروق

والنسيم سحر تنفس

عن عبير أو مسك أذفر

والغصون تخال ندامي

من سلاف الغيم تسكر

والغدير يمد معصم

ينجلي في نقش أخضر

والهزار يعمل طرايق

في الغنا مزوموم ومطلق

هات يا ساقى الحما

ان نجم الليل غرب

من يكون البدر ساقيه

كيف لا يشرب ويطرب

أنت والأوتار والكاس

للهموم دوا مجرب

لا تخاف الصبح يهجم

دع يجي ويركب أبلق

ذا قبس أخي في يدك

أو فصوص ياقوت أحمر

لا تقربها لخدك

تشتعل بالنار وتسكر

خجلت من نور وجهك

اذ رأت أجل منظر

والحباب باهت لثغرك
من حياه يعوم ويغرق
ذا المليح في الجنة سيدو
وأنا مسكين في جهنم
آه على قبلة في جبدو
وأخرى في ذاك القميم
لو ترى حمرة خدود
وعذاره المنمنم
كان ترى ثوب اطلس احمر
معدني بأخضر معتق
الصباح ومثله في الكاس
ما ترى ما ابهج وما احسن
والشقيق حمرا في صفرا
كانه رايات شاه ارمن
ملك تخال جماله
ما خلق وليس يخلق
الكرم والعفه والباس
عندك أبا الفتح موسى
الأسد إذا تنمر
والعدو يخال فريسا
لم يدع في الدنيا يذكر
لا صليب ولا كنيسا
وكسا الإسلام جلاله
إن ذا أسعد موفق
ورشيقة المعاطف
رأتو بين السناجق
والغبار تخال غمام
والسيوف تخال بوارق

وسنا جبينه يرمي
بشعاع على الخلائق
زعقت حرام زوجي
والنبي غدا نطلق وورد عليه من الأمير بدر الدين بن العقاب من بغداد كتاب وفيه قطعة شعر على هذا الوزن
فجاوبه السلطان بمعان أمره أن ينظمها فقال على لسانه
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر العباسي << ابن النبيه >> سيدي سيدي كتابك أحلى
سيدي سيدي كتابك أحلى
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٥

سيدي سيدي كتابك أحلى
من زلال على فؤاد الصادي
خلت فيه قميص يوسف لما
ألصقته أناملي بفؤادي
كرر اللثم يا فمي وترشف
منه آثار فضل تلك الأيادي
نعمة سميت كتابا مجازا
أنا نبت وهي السحاب الغوادي

العصر العباسي << ابن النبيه >> كثرت حاسدي حتى تخيلت
كثرت حاسدي حتى تخيلت
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٦

كثرت حاسدي حتى تخيلت
جفوني من جملة الحساد
قالت العين وهي تخرج درا
فاخرا من بحار ذاك المداد

أنا أفدي بياضه بياضي
أنا أفدي سواده بسوادي
أنا عبد الإمام أحمد خير
لي من نسبتي إلى أجدادي
فعليه السلام ما غرد الطير

(١٤/١)

وغنى شاد ورجع حاد وقال يمدحه بقصيدة شجر فيها اسمه

العصر العباسي << ابن النبيه >> هذا هو الربع ما يغنيك مغناه
هذا هو الربع ما يغنيك مغناه
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٧

هذا هو الربع ما يغنيك مغناه
بعد الحبيب ولا يرويك رياه
كأنه الحرم المحجوج والعلم
المنصوب يهوي له من كان يهواه
شوقي لمن يد موسى مثل مبسمه
إذا رشت بياضا من ثناياه
ويح العذول ألم يبصر فقيه لنا
من يوسف الأمم الماضين أشباه
دعني فلم يسلم قلبي عن هوى صنم
لفتنة الناس رب الناس سواه
من لم يضم ويذل الحب عزته
فما يصحح قاضي الحب دعواه
بدا فقال من المظلوم قلت فتى

منعت ظلمك أن يروي به فاه
لم يعتصم بسلو عنه عاشقه
كأنما قيدت بالحسن عيناه
يا من إذا قيس بالبدر المنير فقد
جنى عليه الذي بالبدر ساواه
إن كان قد ظلم المشتاق إن له
مولى يكف الأذى عنه ويأباه
موسى الكريم وشانيه الكليم فما
تقول والله نجاه ونجاه
يعطي الجزيل ويعلوه حيا كرم
كأنه سائل من كان أعطاه
نيطت سعادة دنياه بأخراه
فهو السعيد ودنياه كأخراه
على العفاة بهاء حين بادأهم
منه نوال فما كفاه كفاه
مهابة وسنا نور يحجبه
عن العيون فيا موسى لك الله
انظر تر كل من في الأرض في رجل
الله أكبر ليس الناس إلاه
بيت الخلافة والإحسان أوجده
رب العباد لنا لا لا عدمناه
أذكى لحاظ المواضي عز عزمته
فما غزت وسبت إلا سراياه
يا من إذا ما عدمنا الدر أوجدنا
لفظا يرخص بين الناس أغلاه
كم اصطنعت وكم أوليتي حسنا
فليس يبلغ أقصى الشكر أدناه
دامت علينا به النعمى وأمننا

مما نخاف أدام الله نعماه
واله تنم في هنيء العيش في رغد
ولا تكن كالشقي الحظ عاداه
ورثت نوحا نبي الله في عمر
يجوز حد مدى الأيام أقصاه
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر العباسي << ابن النبيه >> أرجو لقاءك لا مالا ومنزلة
أرجو لقاءك لا مالا ومنزلة
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٨

أرجو لقاءك لا مالا ومنزلة
فأنت لي سبب والرازق الله
فأغنني يابن ذي المجد العلي وكن
لي مسعدا في الذي أرجو وأخشاه وقال يمدحه وأنفذها إليه إلى حلب

العصر العباسي << ابن النبيه >> ليت عيني مكان نظمي ونثري
ليت عيني مكان نظمي ونثري
رقم القصيدة : ٥٥٣٠٩

ليت عيني مكان نظمي ونثري
فاز شعري فلم أقل ليت شعري
من جزته البنات شرا فإني
قد جزتني خيرا بنيات فكري
فهي إذ حملت سلامي نسيم
وهي كالطيف بي إليكم يسري
يا كتابي وما يطيق كتابي
حمل همي وبث أشجان صدري

قف مكاني وقبل الأرض عني
وبودي لو كنت وجهي وثغري
قف بدار ببابها وقف الدهر
مطيعا ما بين نهى وأمر
حيث تمتد للعوالي ظلال
فوق بحر من المكارم يجري
حيث نادى السماح حي على الجود
وقامت صلاته بالجهر
حيث أعلام جوشن فربا المشهد
فالظاهريتين الخضسر
حيث تندى نواسم الريح ما بين
قويق وروضة والجسر
فسقاها الحيا وإن كان يغني
جود موسى عن السحاب الغر
ملك دينه الوفاء إذا دان
ملوك الدنيا بنكث وغدر
جار جاريه دافع عن يتيمة
محام كالضيغم المكفهر
صان شهباء ذا وحدباء هذا
بطوال سمر وبيض بتر
زر ثرى والديهما تستمع طيب
ثناء عليه من كل قبر
وتأمل مآثر الناس هل أفصح
عن مثلها كتاب الدهر
فهو لله من عفاف وتقوى
وهو للناس من حفاظ وبر
محسن للمسيء يعفو بقلب
فيه كبر عن حمل حقد وكبر

ما ارتقى فهمه على شرف الرأي
فأبقى مغيبا خلف ستر
ليس يرضى لباس حلة ملك
لم تطرز له بحمد وشكر
جائر السيف عادل الحكم لا يبرح
في حالتيه طالب أجر
تتلقاه يوم حرب وعدل
مستيدا مكان قلب وصدر
أحسن الناس تحت أعلام جيش
خافقات وفوق طرف طمر
يتجلى عنه العجاج كما انجاب
دجى الليل عن جبين البدر

(١٥/١)

أين يمضي حياؤه والعوالي
ناظرات له بطرف شزر
يقطع الجيش بالمهند ضربا
ضرب موسى يوم انفلاق البحر آ
آل شاذي شهر الصيام جلالا
وأبو الفتح فيه ليلة قدر
معشر في وفاقهم كل خير
مثلما في شقاقهم كل شر
خضر أكناف السلم بيض الأيادي
سود أيام الحرب حمر البتر

يا ملوك الإسلام عنهم قعدتم

كقعود الكفار في يوم بدر
وجيوش الفرنج في ثغر دمياط
يساقونهم بكأس مر
سينالون دونكم شرف الفتح
ويحوون عز يوم النصر
منك مدحيك أيها الملك الأشرف
والدر بعض فضل البحر
وثنائي عليك منك ونشر الروض
شكر لمستهل القطر
أنت قربتني فأعليت قدري
أنت حولتني فأغيت فقري
فليجد من يشا ويخل بما شاء
حرام عليه ذمي وشكري وقال يمدحه ويهنئه بالصلح مع الملك الصالح محمود بن ارتق صاحب آمد

العصر العباسي << ابن النبيه >> يا قلب كم ذا اللجج الفاضح
يا قلب كم ذا اللجج الفاضح
رقم القصيدة : ٥٥٣١٠

يا قلب كم ذا اللجج الفاضح
راح بك الياح والسانح
شقيت في الحب وأشقيتني
ورب جد جره مازح
هويته بدرا على بانه
على نقا مثقلة راجح
الليل في طرته مبهم
على جبين صبحه واضح
كأنما العارض في خده
نمل إلى شهد اللمى سارح

لو ذقت لا ذقت جنى ريقه
من دره الناصع يا ناصح
عذرت من أنت له لائم
رحمت من أنت له كاشح
تظنه لما رنا وانثنى
أعزل وهو السائف الرامح
القلب مني طائر خافق
واللحظ منه كاسر جارح
سقى وزاد الكأس من طرفه
فكلنا من سكره طافح
راح تطير النار من دنها
كأنما بازلها قادح
أنكرها الخمار ضنا بها
حتى هداانا عرفها الفائح
فزنا بها عذراء غانية
بختمها ما افتضها فاتح
يا نائما والنجم في غربه
والصبح من مشرقه لائح
دع كدر العيش وخذ ما صفا
تحي ويشق الدائب الكادح
قد نضح الطل رداء الربا
واشترج الباغم والصادح
وجادت الدنيا على أهلها
واصطلح الأشرف والصالح

العصر العباسي << ابن النبيه >> ملكان صنوان كريمان

ملكان صنوان كريمان

رقم القصيدة : ٥٥٣١١

ملكاً صنوان كريمان
بحر وهذا عارض سافح
طودان للأرض هما الملتجا
بدران يستهديهما اللامح
موسى ومحمود إذا استجمعا
قلت وقولي صادق واضح
ذا يوسف رد أخوه له
ومات ذاك النازع النازح
اليوم تصلى صفحات العدى
نيران حرب ريحها لافح
اليوم تهتز متون القنا
ويستطير الشيطان القادح
اليوم دار الشرك مأهولة
ياوي لها الصائح والنائح
موسى جزاك الله عن دينه
خيرا فما أنصفك المادح
سعيت في جمع شتات العلى
لله هذا العمل الصالح
أقررت عين المصطفى أحمد
فوجهه مستبشر واضح
ملك يرى أن اكتساب العلى
تجارة خاسرها رايح
يسعى إلى الآفاق إحسانه
كالبحر غاد ماؤه رايح
ممنع الجار مباح الندى
لله ذاك المانع المانع
كالغيث لولا الجهم من جونه

كالليث لولا وجهه الكالح

قل لمعاديه ارتجع سالما

فهو سماء سعدها ذابح وقال يمدحه ويهنئه باجتماعه بأخيه الملك المعظم صاحب دمشق رحمهما الله

تعالى

العصر العباسي << ابن النبيه >> يا رائد القوم هذا النبت والزهر

يا رائد القوم هذا النبت والزهر

رقم القصيدة : ٥٥٣١٢

يا رائد القوم هذا النبت والزهر

يا شائم البرق هذا البحر والمطر

يا خابط الليل لا تهديه بارقة

بشراك بشراك هذا الشمس والقمر

عيسى وموسى فذا يحيا الأنام به

وذا به حجر الأرزاق ينفجر

فرعان من خير أصل طاهر بسقا

ما أنجب الأصل إلا أنجب الثمر

ملكان حلا من العلياء في شرف

سام أشم منيع المرتقى وعر

حيث النوال قريب المجتنى خضل

ومنهل الفضل سلسال الندى خضر

أنظرهما واستمع آثار جودهما

حتى يوافق طيب المخبر الخبر

مدا على الأرض ظل العدل فاشتبهت

فيه الظهائر والآصال والبكر

بآل أيوب قر الملك وانحسرت

عن صفحتي مائة الأقدار والكدر
خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
هذا هو الصدق لا ما تكذب السير
الله يا آل شاذي شاد مجدكم
وما بنى ربنا لا يهدم البشر
والله خيب ما ظنوه وانتظروا
والله حقق ما نرجو وندخر
ردوا السيوف إلى الإغماد واحتكموا
فيما أردتم فقد أغناكم القدر

العصر العباسي << ابن النبيه >> معاقل الشرك قد رجت لكم شرفا
معاقل الشرك قد رجت لكم شرفا
رقم القصيدة : ٥٥٣١٣

معاقل الشرك قد رجت لكم شرفا
وكل ملك على الإطلاق منحصر
خوف وحلم لهم ما صافحا حجرا
إلا تفلق من معناهما الحجر
لكم جيوش إذا جاشت غدة وغي
بمثلها من جيوش الله تنتصر
وجاركم آمن في ظل قدرتكم
وكم تمرد قوم عندما قدروا
ليس الذي نلتموه كل حظكم
الله أكبر والهندية البتر
الله في ملككم سر سيظهره
وأول الغيث قطر ثم ينهمر

زدتم بحب أمير المؤمنين على
كذا البحور إذا زادت بها الغدر
مجدان هذا إلى أيوب متصل
وذا بناصر دين الله ينتصر
قصرت مدحي وما التقصير من شيمي
إن الكرام إذا ما قصر بدروا
يا سائلي عنهم كلفتني شططا
لا يحسب الرمل بل لا يحصر المطر وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> أمنت الليالي وأقدارها
أمنت الليالي وأقدارها
رقم القصيدة : ٥٥٣١٤

أمنت الليالي وأقدارها
فصل بالأصائل أسحارها
وخذ ما صفا من رحيق الكؤوس
وخل لغيرك أقدارها
ليال تعلل فيها النسيم
فما كان أقصر أعمارها
تجاذب فيها العشا والصبح
فهل سحر الليل سحارها
إذا دق ناقوسها بالبرال
وشدت على النخصر زنارها
عبدت الصليب لراووقها
ووافقت في القول خمارها
حمت مقلته رياض الحدود
فما يجتني الناس أثمارها
فيا طيف مقلته لا تنم

فما أوقدت للقرى نارها
ولما رشفت جنى ريقه
هجرت المدام وعصارها
حصلت على الدر من ثغره
فعفت البحار وأخطارها
أفي عصر موسى يكون البخيل
ناهي النفوس وأمارها
أبا الفتح أكرم بها كنيه
فقد صدق الخبير أخبارها
ولا تحتقر فتح تلغفر
فقد زادك الله سنجارها وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> للذة العيش والأفراح أوقات
للذة العيش والأفراح أوقات
رقم القصيدة : ٥٥٣١٥

للذة العيش والأفراح أوقات
فانشر لواء له بالنصر عادات
أمام جيشك أنى سار أربعة
نصل ونصر وآراء ورايات
وتحت غيل القنا فرسان معركة
لها ثبات وفي الهيجاء وثبات
أهلة في سماء من مغافرها
لها الترائك أفلاك وهالات
تهتز أعطافهم يوم الجلال إذا
غنت لهم من بنات القين قينات
صفائح هي إذ دب الفرند بها
صحائف كتبت فيها المنيات

إن مس شمس الضحى من لمعها رمد
كحلتها بالعجاج الأعوجيات

العصر العباسي << ابن النبيه >> جرد كرائم تلقى عن فوارسها
جرد كرائم تلقى عن فوارسها
رقم القصيدة : ٥٥٣١٦

جرد كرائم تلقى عن فوارسها
شبا الأسنة أعناق وهامات
مستشرفات بأذان مؤللة
لها إلى الثغر من دمياط حاجات
الويل للروم والإبرنس من ملك
له من النصر والتأييد عادات
أين المفر لسرب الروم من أسد
ضار له من رماح الخط غابات
دمياط طور ونار الحرب موقدة
وأنت موسى وهذا اليوم ميقات
أنت الصباح فمزق ليل كفرهم
واصبر ورابط فللأعمال نيات
ألق العصا تتلقف كل ما أفكوا
ولا تخف ما حبال القوم حيات
طأهم بجيشك لا تحفل بكثرتهم
فإنهم لبغات الطير أقوات
أصبتهم بسهام الرأي من حلب
وللمكائد من بعد إصابات
فطهر الله ذاك الثغر من قلع
أصابه وانجلت تلك الثنيات
تذكروا يوم صافيثا وما لقيت

من حد سيفك عرقا والقليعات
قتلا وأسرا وسبيا وانتهاج ثرى
لله كم أحسنت تلك الإساءات
شنتها غارة كالنار محرقة
المكفر وهي على الإسلام جنات

(٨٧/١)

أثلجت صدر رسول الله وانكشفت
عن سرحة الدين والدنيا غمامات
لله من ثغر دمياط وبرزخها
فتح له تفتح السبع السماوات
يوم على الروم تنشي ريحه سحبا
أمطارهن مصيبات مصيبات
رأوا جيوش بني أيوب يقدمها
ليث له في جيوش الشرك هجمات
فللرماح كلاهم أو صدورهم
وللصوارم أعناق ولبات
تخلق البحر ذاك اليوم من دمهم
والموج ترقصه فيه المسرات
تفاءلوا أن عيسى نصره لهم
فقلت بينهما فرق وأشتات
هذا تموت به أحياءكم أبدا
وذاك يحيا به في التراب أموات
بوادر وهنوا من مس صدمتها
فكيف لو قد أتت منها النهايات
ثق يا أبا الفتح بالفتح المبين فلم

تخلق لغير أبيهن الفتوحات
عكا وصور إلى رؤياك عاطشة
فانهض فقد أمكنت منهن خلوات
واستنخر الريح منها إذ يسيره
إليك فهو سلام أو تحيات
الله أكرم أن تمسي مزامرهم
تتلى وتنسى من القرآن آيات

وأن يخور على القربان عجلهم
جهرا ويخفي أذان أو تلاوات
زلزل بغارتك الشعواء دارهم
فشيمة النجب الغر الإغارات
ما كل من طلب العلياء أدركها
ووافقت سعيه فيها سعادات وقال وهو بحلب ويمدح الملك العزيز صاحبها

العصر العباسي << ابن النبيه >> هويته رشني الطرف والجيد
هويته رشني الطرف والجيد
رقم القصيدة : ٥٥٣١٧

هويته رشني الطرف والجيد
بدري ما تحت تصفيف وتجعيد
حل القبا ولوى صدغيه فانعقدا
واحيرتا بين محلول ومعقود
يا مسكري بثناياه وريقته
هل هذه الخمر من تلك العناقيد
أحييتني بالذي حييتني فأنا
في أرغد العيش من ورد وتوريد
قضيب بان إذا ما خف أثقله

كثيب رمل بطيء النهض رعديد
خصر وردف كأن البند بينهما
مفرق بين معدوم وموجود
في حسن يوسف إلا أنه ملك
فما يباع ببخس النقد معدود
يا من حماه بيض الهند نم فلقد
حمته جفناه بالهندية السود
له من الماء إن لا ينته جسد
والقلب من صخرة صماء صيخود
فلا يرق على نوحى ولا سهري
والنجم قد مل تعدادي وتعديدي
قالوا تعشق مباح الوصل قلت لهم
ليس الدني إلى قلبي بمودود
في أحسن الناس لا في غيره غزلي
وإن مدحت فموسى خير مقصود
ملك إذا ما طغى طوفان راحته
أرسى سفينة راجيه على الجودي
يا قاصد الأشرف امسك عن سؤال فتى
إلى المكارم صب القلب معمود
أغر يلقاك بالإحسان معتذرا
عذر المسيء على مظل وترديد
العائد الرأي في أعلام عسكره
فإن نشرن فعن نصر وتأيد
والقائد الجيش كالبحر الخضم وما
أمواجه غير صيد أو صنديد
شوس إذا اعتقلوا المران خلتهم
أسدا تآبطن أمثال الأساويد
تجلو لهم في ظلام النقع غرته

مواقع الطعن بين الهام والجيد
وتستعير عواليهم عزائمهم
فما يدعن ويريدا غير مورود
يا مخلفا ظن كيكاووس حين أتى
يغزو معاقل إسلام وتوحيد
في جحفل عذبات الكفر خافقة
من جانبيه بسعي غير مسعود
فاستقبلته من الأعراب شرذمة
فبددت شمله في المهمة البيد
نجا وأسلم للخرصان أسرته
فسيد القوم رزق النسر والسيد
لو شاء شاه ارمن ما فاته دمه
لكن عفا عن أسير القلب مطرود
ورد أسراه بعد السلب في نعم
ولو أطاق لأحيا كل مفقود

هذا هو الجود لا قعبان من لبن
والجود بالنفس أقصى غاية الجود
وسائل عن أبي الفتح اختصرت له
صفاته في مقام غير مجحود

العصر العباسي << ابن النبيه >> مبارك الوجه سمح الكف مشتمل
مبارك الوجه سمح الكف مشتمل
رقم القصيدة : ٥٥٣١٨

مبارك الوجه سمح الكف مشتمل
على الحفاظ وفي بالمواعيد
تصبو إلى ملكه شم الحصون كما

تصبو النفوس إلى الفتانة الرود
فليس تظما وتضحى بعد ما التحفت
بظل ملك ظليل منه ممدود
رأت شمائل من غازي بن يوسف قد
شهدن أنهما أطلعن من عود
أبقى لها الله هذا كافلا وسقت
سحائب العفو منها خير ملحود
لله بحر نوال جف مشرعه
وطود ملك هوى من بعد تشييد

(١٨٨/١)

وليث غاب ترد الجيش سطوته
أخنى عليه قضاء غير مردود
صفا له مورد الدنيا فما لبثت
حتى رمته بتكدير وتنكيد
إن كانت الأرض أخفت شخص ظاهرها
فبالعزيز سلونا كل مفقود
هلال ملك تولى السعد مولده
وما السعادة إلا في المواليه
أرى السناجق تهوى أن تظله
في يوم حرب بنصر الله مشهود
ومجلس العدل أضحى وهو منتظر
لحكمه بين تشديد وتسديد
هذا سليمان لكن سر خاتمه
موسى فما ضره فقدان داود
يا حارس الدين لما نام حارسه

وناظما شمله من بعد تبيد
يظنك الناس في خفض وفي دعة
جهلا وكم مستريح الجسم مكدود
جهز جيوشك إن الثغر قد عبثت
به الفرنج فأضحى غير منضود
أيدركون به أوتار قدسهم
منكم وذلك ملك غير مردود
يا للرجال أناديكم لنازلة
تستنزل الماء من صم الجلاميد
أين الحمية هبوا من منامكم
إما لعاجل دنيا أو لمعبود
مولاي خذها عروسا در لبتها
من ابتكار وتزييد وتوليد
واستقبل العيد في عز وفي نعم
فالناس في كل يوم منك في عيد وقال يمدح أخاه الملك المظفر شهاب الدين غازيا
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر العباسي << ابن النبيه >> حسبك لا يغني سؤال الديار
حسبك لا يغني سؤال الديار
رقم القصيدة : ٥٥٣١٩

حسبك لا يغني سؤال الديار
فصرف الهم بصرف العقار
واستنطق العيدان إن كنت ذا
لب فما تنطق صم الحجار
الجم والزير وكأس الطلى
أولى بمثلي من سؤال الديار
شعشعها الساقى فقلنا له

هل جمد الماء وذاب النضار
مهفهف يجمع بين الرضى
والسخط فاستثناسه في نفار
ألف فيه الحسن أضداده
فالعارض الجنة والخذ نار
قد كنت أهوى خده ساذجا
فكيف حالي بعد رقم العذار

العصر العباسي << ابن النبيه >> هل حاكم ينصف قلبي فقد
هل حاكم ينصف قلبي فقد
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٠

هل حاكم ينصف قلبي فقد
تحكم الحب عليه وجار
ملكك ذا منطقة مهجتي
فانتزعتها منه ذات السوار
ولم يزل يكسف بدر الدجى
إذا بدت أنوار شمس النهار
مطلقة الثغر ولكنها
ترسف من خلخالها في إيسار
خفيفة أثقلها حليها
كما ارجحت في الغصون الثمار
ناعمة أخشى إذا ما مشت
أن يسقط الرمان في الجلنار
كالروضة الغناء أوتارها
تغنيك عن بلبلها والهزار
دلت ثناياها على أن ما
يغلو من الجوهر إلا الصغار

وشاحها من خصرها فارغ
وردفها الوافر ملء الإزار
أغار من عيني على خدها
وحق لي في مثله أن أغار
وليس لي عنها اصطبار كما
ليس لغار عن نداه اصطبار
ذاك شهاب الدين من بابه
كعبة جود كلي يوم تزار
محتجب بالجود يوم القرى
متوج بالمجد يوم الفخار
له بنان طافح بالندى
فهن إما ديم أو بحار
بيض الأيادي خضر روض الرضى
حمر المواضي في العجاج المثار
يقظان ربانية نفسه
فما أسر الغيب منه استثار
مؤيد تنصر أعلامه
بجيش أقدار وجيش اقتدار
يا ملكا أصبح نوم العدى
خوف غراريه قليلا غرار
استجل دنياك العروس التي
جماجم الصيد عليها نثار
من زلزل الأرض بغاراته
قر ليده الملك هذا القرار
واهن بعام مقبل مقبل

يا أكرم الناس يدا أو نجار وقال يمدح الحاجب حسام الدين علي بن حماد الأشرفي

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << ابن النبيه >> هذا اللوى والحي من أمامه
هذا اللوى والحي من أمامه
رقم القصيدة : ٥٥٣٢١

هذا اللوى والحي من أمامه
قد خفق البرق على أعلامه
وهذه مرايع السرب الذي
تخوف الآساد من آرامه
من كل وسان العيون لم يزل
يحجب جفن الصب عن منامه
يريك وجهها وثنايا لمعا
وقامه تهتز في التزامه
كالبدر في تمامه والدر في
نظامه والغصن في قوامه
تكاثر اللثم على حدوده
فاعتاض من لثمي عن لثامه
ومر يخفي خده بكمه
فقلت هذا الورد في أكمامه
كم ليلة وصلتها بشعره

(١٩/١)

فلم أخف صباحا سوى ابتسامه
تنوب لي خداه عن صباحه
وريقه العاطر عن مدامه

العصر العباسي << ابن النبيه >> فليس للقلب خدين غيره

فليس للقلب خدين غيره
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٢

فليس للقلب خدين غيره
وليس للدين سوى حسامه
علي الحاجب لا أمواله
وقامع المفسد بانتقامه
كالغيث طورا مبرقا ومرعدا
وماؤه لأمل انسجامه
حامل عبء الملك لا يؤوده
وطبه المبريء من سقامه
ولم يزل في سلمه وحرابه
مؤيد الآراء باهتمامه
فكفر زمار علي طعانه
وقف وحران علي طعانه
يوم انثنى أتاك هزيمة
منك يرى سيفك في أحلامه
جمعت بالرأي قلوبا مزقت
عليه فاستعصم بانهزامه
مواقف مشكورة مشهورة
جرى بها الملك على انتظامه
ما الملك الأشرف إلا راشق
رماه بالأصلب من سهامه
أشكو إليك الدهر يا من يده
مالكة للفضل من زمامه
وسائل عن حالتي أجبتة
لا يسأل النائم عن منامه
أنا بميا فارقين مثلما

أقيل في حران في إنعامه
بقيت ما غنى حمام أيكاة
في غلس الصبح وفي ظلامه وقال في صبي يهودي

العصر العباسي << ابن النبيه >> من آل إسرائيل علقته
من آل إسرائيل علقته
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٣

من آل إسرائيل علقته
عذبني بالصد والنيه
تنزل السلوى على قلبه
وأنزل المن على فيه وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> تعلمت علم الكيمياء بحبه
تعلمت علم الكيمياء بحبه
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٤

تعلمت علم الكيمياء بحبه
غزال بجسمي ما بجفنيه من سقم
فصعدت أنفاسي وقطرت أدمعي
فصح بذا التدبير تصفيرة الجسم وقال وقد سئل عن بيتين في أيام الملك العزيز رحمه الله

العصر العباسي << ابن النبيه >> قلت لليل إذ حباني حبا
قلت لليل إذ حباني حبا
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٥

قلت لليل إذ حباني حبا
وغناء يسبي النهى وعقارا

أنت يا ليل حاجبي فامنع الصبح
وكن أنت يا دجى برد دارا وللقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني في هذا المعنى بيتان وهما

العصر العباسي << ابن النبيه >> بتنا على حال يسر الهوى
بتنا على حال يسر الهوى
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٦

بتنا على حال يسر الهوى
وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له
إن غبت عنا دخل الصبح

العصر العباسي << ابن النبيه >> لو كنت يا من يلومني عادل
لو كنت يا من يلومني عادل
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٧

لو كنت يا من يلومني عادل
ما كنت فيمن هويته عادل

العصر العباسي << ابن النبيه >> أصبحت في خدمة الغرام ولي
أصبحت في خدمة الغرام ولي
رقم القصيدة : ٥٥٣٢٨

أصبحت في خدمة الغرام ولي
جار من العين مطلق هامل
قلبي بباقي هواه منكسر
وحمل همي لأجله حاصل
فخفف الآن عن فؤاد فتى

عليه شغل من حبه شاغل
ضل الكرى عن جفون مقلته
قدمعه عنه لم يزل سائل
ما سح في الخد قطر أدمعه
إلا وأضحى خصيبتها ما حل
من لي بمرخي الأصداع بلبها
كما يمد الحبال الحابل
الخمر والسحر في لوحظه
قد شهدا لي بأنها بابل
وخاله بالعذار ملتحف
كحارس في خميلة حامل
ما لي نصير على محبته
والصبر لي فيه مثله خاذل
الحمد لله بت في دعة
لست لهم غير الهوى حامل
والدهر بعد الجماح قد عطف
عنايه لي عناية الفاضل
بحر إذا سح والسحاب معا
يغيض غيظا منه الحيا الهاطل
كم راع يوما يراعه بطلا
أي شجاع في كفه ذابل
من قصب السبق حازه فغدا
بكل نعمى جسيمة ناكل
من سيفه السم للعداة وفي
راحة راجيه راحة الآمل وقال يمدحه

العصر العباسي << ابن النبيه >> قمت ليل الصدود إلا قليلا
قمت ليل الصدود إلا قليلا

رقم القصيدة : ٥٥٣٢٩

قمت ليل الصدود إلا قليلا
ثم رتلت ذكركم ترتيلا
ووصلت السهاد قبح وصلا
وهجرت الرقاد هجرا جميلا
مسمع كل عن كلام عدولي
حين ألقى عليه قولا ثقيلا
وفؤاد قد كان بين ضلوعي
أخذته الأحباب أخذا وبيلا
قل لراقي الجفون إن لجفني
في بحار الدموع سبحا طويلا
ماس عجباً كأنه ما رأى غصنا
طليحا ولا كشيئا مهيلا
وحمى عن محبه كأس ثغر
حين أمسى مزاجها زنجبيلا
بان عني فصحت في أثر العيس
ارحموني وأمهلوهم قليلا
أنا عبد العاضل بن علي
قد تبتلت للشنا تبتيلا
لا تسمه وعدا بغير نوال
إنه كان وعده مفعولا
وإذا كان خصمك الدهر والحكم
إلى الله فاتخذه وكيلا
جل عن سائر الخلاق مدحا

فاخترعنا في مدحه التنزيلا
إن مدحي له أشد وطاء
وقريضي أقوى وأقوم قيلا
راع أعداءه بصفر اليراعات
فأنسى صريره الصليلا
فاستمع لفظه ولد بحماه
تلق قولاً جزلاً ونيلاً جزيلاً ب
لا أذم الزمان إذ كنت فيه
يا سحاب الندى لرزقي كفيلاً
لي ديون على علاك وهذا
وقت يسر فأوف واصنع جميلاً
أتمنى رزق المقيم على الله
وإن رمت رحلة ونزولا وقال يمدح صاحب الصفي بن شكر رحمه الله
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << ابن النبيه << ويح قلب المحب ماذا يقاسي
ويح قلب المحب ماذا يقاسي
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٠

ويح قلب المحب ماذا يقاسي
كل قلب عليه كالصخر قاس
يا جفوني أين الدموع فقد أحرق
قلبي توقد الأنفاس
وجد وجددي بحب لاه وأودى
بفؤادي تذكاره وهو ناس
من بني الترك لين العطف قاسي
القلب سهل الخداع صعب المراس
ضيق العين وهو من صفة البخل

فإن جاد كان ضد القياس
جذب القوس فاكسب وجنتاه
ثوب ورد طرازه من آس
ورمى عن قوسين سهمين هذا
في فؤادي وذاك في القرطاس
فهو تحت السلاح ليث عرين
وهو فوق الفراش ظبي كناس
يا نديمي بالله عن بذكراه
وموه عن ريقه بالكاس
واغتتم لذة الزمان فما جلق
إلا باللهو والإيناس
حبذا النيران من نهر ثورا
واخضرار المروج من باناس
والنسيم الذي يمر على الغوطة
ريان عاطر الأنفاس
بلدة حلها الوزير فمرعاها
خصيب والناس في أعراس
قل لرائيه قل أعود برب الناس
هذا الوزير رب الناس
هيبة تملأ القلوب وشخص
تمتلي منه أعين الجلاس
وذكاء يستفيض الأبحر السبع
وحلم له تخر الرواسي وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> سال على وجنته عارض

سال على وجنته عارض

رقم القصيدة : ٥٥٣٣١

سال على وجنته عارض
كالعرض القائم بالجواهر
يا شعر لا تكذب على خده
ما ذاك إلا زرد المغفر وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> صنف من الترك والخدام قد بلغا
صنف من الترك والخدام قد بلغا
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٢

صنف من الترك والخدام قد بلغا
بأقبح الفعل فينا غاية الأمل
فسعد هذا بما قد قد من دبر
فيه وهذا بما قد قد من قبل وقال بديها في الغلمان الذين يلعبون بالقرقسات في القرافة ليالي الوقود رحمه
الله

العصر العباسي << ابن النبيه >> وغيد تعاودوا بليل الوقود
وغيد تعاودوا بليل الوقود
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٣

وغيد تعاودوا بليل الوقود
وشيطان طرفي لهم يسرق

العصر العباسي << ابن النبيه >> فدللت ذوائب نيرانهم
فدللت ذوائب نيرانهم
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٤

فدللت ذوائب نيرانهم
على أنها شهب تحرق

العصر العباسي << ابن النبية >> أعيونا أدارها أم عقارا
أعيونا أدارها أم عقارا
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٥

أعيونا أدارها أم عقارا
فترى الناس حين يرنو سكارى

(٩١/١)

كاتب قده إلى الخط يعزى
بارع في فنونه لا يبارى
خدمته روجي فأطلق لي من
ناظر العين جاريا مدرارا
وبذلت الهوى على خط خديه
فأبقى علي منه انكسارا
أصبحت مهجتي ضريبة جفنيه
قد استوفاهها ولم يخش عارا
حمل همي به بغير وصول
بجميع العشاق زاد اعتبارا
يا شبيه الغزال طرفا وجيدا
وفؤادا مستهضما ونفارا
صنعة الكيمياء صحت لعيني
حين تزداد إذ تراني احمرارا
فإذا ما ألقيت أكسير لحظي
في لجين الخدود صار نضارا
رب ليل كشعره مستطيل

حلت العيس في ذراه المدارا
أرقتها الحدأة إذ خامرتها
خمر سير لم تبق منه خمارا
ليلة لا تغور أنجمها الغر
إذا أنجد الدليل وغارا
غير الليل فالمجرة فرق
أشيب والهلال يحكي عذارا
قصدنا أسعد فليس نبالي
أن ركبنا في ابن الخطير الخطارا
ماجد صور المهيمن يمناه
من اليمن واليسار اليسارا
ساحر الفضل ألف النفس والطرس
ظلاما محلوكا ونهارا
يحد الأسمر الطويل يمناه
إذا ما استمد سمرا قصارا
ملحقي بالذنين عثري دهري
عن شأوهم أقيل العنارا
قد جلا خاطري جوارى معان
عربا إن فضضتها أبكارا
لم أطلها وكل غصن قصير
لا يعني من يجتني الأثمارة
لو نظمت الشعرى العبور مديحا
كان أولى نظمي الأشعارا
رب هبني شكرا له فلقد قلدني
أنعما جساما كبارا
وكما زدته علوا وفضلا

لا تزدد حاسديه إلا تبارا وقال في الأعز بن شكر

أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر العباسي << ابن النبيه >> الله يكفي الملك أشأم طلعة
الله يكفي الملك أشأم طلعة
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٦

الله يكفي الملك أشأم طلعة
أضحت تبشره بشر صباح
بهق يلوح سواده في صفرة
قد كرهت نظري إلى اللفاح
شقيت به الأرواح بعد نعيمها
فاقتصت الأرواح للأرواح وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> تبا لحماك التي
تبا لحماك التي
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٧

تبا لحماك التي
كست فؤادي ولها
هل سألتك حاجة
فأنت تهتز لها وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> يا طيف يا أكرم طيف قد طرق
يا طيف يا أكرم طيف قد طرق
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٨

يا طيف يا أكرم طيف قد طرق
لمثله تعقد أجفان الحدق
تراكضت خيل دموعي ودمي

في حلبة الخد فللحمر السبق
جدت فلولا أن أراك زائرا
ما عتقت عيني من رق الأرق
هل من سبيل أن أروي عطشي
من برد الثغر الذي قد اتسق
مهفهف جبينه وشعره
ينتسبان للصباح والغسق
خضرة خديه ربيع ناظري
كالغصن في أول إخراج الورق
حلو اللمى يميل من خمر الصبي
طوبى لمن قبله أو اعتنق
حذار من جمرة خديه فقد
تجاسر الخال عليه فاحترق
يا أيها العاذل ما لي سلوة
عنه ولا حبي له كما اتفق
دع الفؤاد عند ذكر حبه
يخفق فالعذر له إذا خفق
ما كنت يا طيب زمان وصله
من دولة الصاحب إلا مسترق وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> لماك والخد النضر
لماك والخد النضر
رقم القصيدة : ٥٥٣٣٩

لماك والخد النضر
ماء الحياة والخصر
أخذتني يا تاركي
أخذ عزيز مقتدر

أحلت سلواني على
ضامن قلب منكسر
ونمت عن ذي أرق
إذا غفا النجم سهر
وماء عيني التقى
لا برحت على قدر
ما نصبت أشراك
ألحاظك إلا للحذر
قلبي على الترك بهذا
البدوي يفتخر
ولي عهد البدر إن
غاب فإني منتظر
خلعت إذ بايعته
عذار من لا يعتذر
عقدة قاف صدغه
تحل عقد المصطبر
في خلقة وخلقه
طبع الغزال والنمر
ترعاه أحداق القنا
فكيفما سار تسر
إن طريق ناظري
إلى محياه خطر وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> خدمت بديوان المحبة ناظرا

خدمت بديوان المحبة ناظرا

رقم القصيدة : ٥٥٣٤٠

خدمت بديوان المحبة ناظرا
على غرة يا ليتني فيه عامل

(٩٢/١)

وحاسب فرط السقم جسيمي فلم تكن
بواقيه إلا أعظم ومفاصل وقال في الصاحب

العصر العباسي << ابن النبيه >> لا تقنطن إذا ما حالة عسرت
لا تقنطن إذا ما حالة عسرت
رقم القصيدة : ٥٥٣٤١

لا تقنطن إذا ما حالة عسرت
وكن بإصلاحها مستوثق الأمل
كانت بجيرون أوساخ فحين شكت
أغاثها ربها بالصاحب بن علي

العصر العباسي << ابن النبيه >> هو الإمام الذي لولا هدايته
هو الإمام الذي لولا هدايته
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٢

هو الإمام الذي لولا هدايته
تحير الناس في قول وفي عمل

العصر العباسي << ابن النبيه >> أيا منعما شكري له الواجب الأولى
أيا منعما شكري له الواجب الأولى
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٣

أيا منعما شكري له الواجب الأولى
ويا مخلصا لله في السر والنجوى
خرجت لترتيب البناء فلو رأى
سليمان ما شيدته قال لا أقوى
فكم بنيت من قبلها من مدارس
ولكنهم ما أسسوها على التقوى وقال معمى

العصر العباسي << ابن النبيه >> أي شيء ملء السماوات والأرض
أي شيء ملء السماوات والأرض
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٤

أي شيء ملء السماوات والأرض
وإن كان من صفات الحبيب
هو طورا من الطعام بلا شك
وطورا من أطيب المشروب
لم يطق حمل ذرة وهو عن حمل
القناطير ليس بالمغلوب وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> كم ليلة بت لا ضوء الصباح أرى
كم ليلة بت لا ضوء الصباح أرى
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٥

كم ليلة بت لا ضوء الصباح أرى
ولا الخيال ولا نومي علي بقي
وليلة الوصل لما أن ظفرت بها
لاح الصباح وقرص الشمس في الأفق وقال وقد سئل وهو في شدة من المرض هل تبت وتركت الخمر
ارتجالا

العصر العباسي << ابن النبيه << الراح روعي فكيف أهجرها
الراح روعي فكيف أهجرها
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٦

الراح روعي فكيف أهجرها
منظرها طيب ومخيرها
راح إذا ما الفقير صافحها
أغناه ياقوتها وجوهرها وقال

العصر العباسي << ابن النبيه << وحق من بدل نومي بالسهر
وحق من بدل نومي بالسهر
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٧

وحق من بدل نومي بالسهر
وعذب القلب بأنواع الفكر
وأسقم الجفن بسقم جفنه
وأسهر الطرف وللقلب أسر
ما خلت ذاك الوجه لما أن بدا
في جنح ليل شعره إلا قمر
وهو فما ظن دموع مقلتي
بما جرى من فيضها إلا مطر
أحور والفتور حشو جفنه
يا حبذا ذاك الفتور والحور
مر بنا يخطر في مشيته
والقلب من خطرتة على خطر
هز لنا من قده رمحا ومن
ألحاظه يا عاذلي سيفا شهر

مخالف إن قلت دع زيارتي
زار وإن قلت له صلني هجر
والله ما عاتبته إلا وفي
ولا وفيت عهده إلا غدر وقال يهنيء علم الدين ابن الصاحب بالعافية

العصر العباسي << ابن النبيه >> عفت المدام ولو ذابت من الذهب
عفت المدام ولو ذابت من الذهب
رقم القصيدة : ٥٥٣٤٨

عفت المدام ولو ذابت من الذهب
وقلدت بعقود الدر لا الحجب
ولم أقل ليد الساقى ووجنته
جل المؤلف بين الماء والذهب
وملت عن لحن شاد عودت يده
قود القلوب بأرسان من الطرب ب
يا مجلس اللهو لا أصبو إليك ولا
شخص النديم إلى شخصي بمقترب
ويا رقيب الذي أهواه نم فلقد
كفيت مني ما تخشاه في رجب
شهر عظيم كأن الله ألبسه
خلاتق العلم ابن السادة النجب
الطاهر النسب ابن الطاهر النسب ابن
الطاهر النسب ابن الطاهر النسب
يغني إذا أعمل الآراء منتصرا
عن الذوايل والهندية القضب
غزا الأعادي في سلم فما علموا
أن الكتائب تطوى باطن الكتب
هنيت عافية من الإله بها

على البرية من عجم ومن عرب وقال بيتا أبدع فيه

العصر العباسي << ابن النبيه >> لبق أقبل فيه هيف

لبق أقبل فيه هيف

رقم القصيدة : ٥٥٣٤٩

لبق أقبل فيه هيف

كل ما أملك إن غنى هبه وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> حديث دمعي عن غرامي شجون

حديث دمعي عن غرامي شجون

رقم القصيدة : ٥٥٣٥٠

حديث دمعي عن غرامي شجون

تنقله عني رواة الجفون

عجبت من صحة أخبارها

وقد تجرحن بدمع هتون

بمهجتي أحور قد جمعت

جفونه المرضي فنون الفتون

صيغ من الدر وحاشاه أن

يحول في مجلسنا أو يخون

مغنيطس الخال على خده

يجذب بالحسن حديد العيون

أحسن وراق العذار الذي

فتح عند الناس ما يسطرون

سألته يمنحني قبلة
فقال هذا أبدا لا يكون
أدر دنائيرا فقد نشرت
دراهم النور بنان الغصون
عوذ جناني من جنون الهوى
من لام صدغيه بقاف ونون
فلا رعى الله زماني لقد
هون من أمري ما لا يهون
ألست من قوم إذا ما دجا
ليل المنى بالنجم هو يهتدون وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> بين البنان وصدغه المعقود
بين البنان وصدغه المعقود
رقم القصيدة : ٥٥٣٥١

بين البنان وصدغه المعقود
خميران من كأس ومن عنقود
هذي تدار لنا بأبيض ناعم
ترف وتلك تدار في توريد
ساق كأن جبينه في شعره
قمر تبلج في الليالي السود
غصن ترنح ردفه في حصره
فعجبت للمعدوم في الموجود
وضاح در الثغر معسول اللمى
متضايق الأجفان رحب الجيد
يلوي على زرد العذار دلالة
كم فتنة بين اللوى وزرود
نبئت على الكافور مسكة خاله

والمسك ينبت في الظباء الغيد

العصر العباسي << ابن النبيه >> في جفنه لمحبه وعدوه

في جفنه لمحبه وعدوه

رقم القصيدة : ٥٥٣٥٢

في جفنه لمحبه وعدوه

سيفان من لحظ وحد حديد

هذا يقوم على القلوب دليله

قطعا وذاك السيف بالتقليد

إياك والأتراك إن لبعضهم

أشخاص غزلان وفعل أسود

أجسامهم كالماء إلا أنها

حملت قلوبا من صفا الجلمود

هم أورثوا الجسم السقام وعذبوا

أجفاننا بالدمع والتسفيد الجزء الثاني من القسم الأول ما ذكر في نسخة الأصل الثانية دون الأول وقال

أيضا

العصر العباسي << ابن النبيه >> بيضاء تسطو بسواد أحداق

بيضاء تسطو بسواد أحداق

رقم القصيدة : ٥٥٣٥٣

بيضاء تسطو بسواد أحداق

تقلدت منها دماء العشاق

في خدها ماء الشباب قد راق

فطائر القلب عليه خفاق

قد بلبت قلب المحب المشتاق

بسحر جفن هو فيه قد حاق

شمس من الوشاح لا من إشراق
لها أصيل من حلى وأعناق
ترنمت كالورق بين الأوراق
هي الغزال خلقة وأخلاق
وشاحها الفارغ يشكو الإملاق
وحجلها في ثروة من الساق
وخالها في غرق وإحراق
مثلي بين أدمع وأشواق
قالت لطرفي وهو دامي الآماق
قطعتني والقطع حد السراق
إن رمقت لم يبق في أرماق
والطرف سم والرضاب درياق
في خدها صدغ كسطر إلحاق
أو فحمة قد دب فيها إحراق
وخالها حبة قلب المشتاق
كم وعدت وما وفت بميثاق
وكم دم بمقلتيها مهراق

العصر العباسي << ابن النبيه >> قد بلغتك خطا المهرية الرسم
قد بلغتك خطا المهرية الرسم
رقم القصيدة : ٥٥٣٥٤

قد بلغتك خطا المهرية الرسم
دار الأحبة فاشكر نعمة النعم
كرائم وهبت مسراك ما لبست
وهن مثلك بين السهل والحرم
لو كنت تنصف ما أرغمت آنفها
ولا خضبت الحصى من خفها بدم

يا نوق عذرا فإن الشوق كلفني
إلى الحبيب بمسرانا فلا تلمي
ما لي ولا لك بعد الدار من أرب
هذي الطباء وبيت المورد الشبم
من كل منخطفة الأعطاف مثقلة
الأرداف ناعمة الأطراف كالنعم
كأنما الثغر يهواها إذا خطرت

(٩٤/١)

مثلي فيلثم منها موطىء القدم
كأنما الموت يجري في محاجرها
وكل لحظ رسول طالب بدم
يا أهلها قد كفتكم في صيانتها
حمل الرديني والصمصامة الخدم
وشاحها معدم والحجل مقتدر
مشر كذاك اختلاف الرزق في القسم
كأنما هي من لين ومن ترف
ماء تجسد للأبصار كالصنم
إياك يا در عن الألاء لبتها
وارجع إلى اليم والأصداف والظلم
ولا تقل إنني من جنس مبسمها
فأنت توجد بالأدنى من القيم
عشق الغواني وعشق المجد مشتبه
وانما الفرق بين الناس بالهمم
فعين هذا تراعي وصل غانية
وعين موسى عن الإسلام لم تنم

الأشرف الملك الوهاب مبتدئاً
شم الأنوف بما فيها من النعم
نال العلى بيد بيضاء ما برحت
من فوق كل يد أو تحت كل فم
الله أكبر كم رزق وكم أجل
يجريهما بين حد السيف والقلم
ما الموج إلا التطام البحر من حسد
له ولا البرق إلا خجلة الديم
يا موقد النار للأضياف من كرم
وموقد النار للأعداء من نقم
فكم لسلمك من نار على علم
وكم لحربك من نار على علم
السيف مثلك طلق الوجه ميتسم
إذا اكفهرت وجوه الخيل والبهم
ما بين حر من الخرصان مضطرم
ولج بحر من الماذي ملتطم
هنالك البيض تفري الهام من شره
وتكرع السمر في الأكباد من قرم
هناك إن نفيس النفس معتقد
أن البقاء له في حيز العدم

بكر المعالي نفور قط ما أنست
إلا لبذل نوال أو لسفك دم
شرفت أيوب يا موسى كما شرفت
بالمصطفى نفس إبراهيم في القدم
أعدت للدين والدنيا وساكنها
عصر الشبيبة بعد الشيب والهزم
جود هو البحر أغنى الخلق كلهم

فيه فقرب بين الناس كلهم
أنا الذي شملتني منك عاطفة
فما أقول على ما فات وا ندمي
غرستني بيد أثرى ثراي بها
فاقطف ثمار جني الشكر من كلمي
واسعد بعيد رزقت الناس كلهم
فيه ففزت بأجر الناس كلهم وقال يمدحه ويهنئه بفتح دمياط وأنشده إياها بقلعة نصيين وهي آخر قصيدة
قالها

العصر العباسي << ابن النبيه >> يستوجب النصر من صحت عزائمه
يستوجب النصر من صحت عزائمه
رقم القصيدة : ٥٥٣٥٥

يستوجب النصر من صحت عزائمه
ويقتني الشكر من عمت مكارمه
بالنفس والمال نال المجد طالبه
إن العظيم لمن هانت عظائمه
في كل دور لهذا الدين منتظر
يشيده بعدما تخفى معالمه
فاليوم كل إمامي يوافقنا
بأن شاه ارمن المهدي قائمه
من يمالأ الأرض عدلا بعدما ملئت
جورا وتكشف عماها صوارمه
يا يوم دمياط ما أبقيت من شرف
لمن تقدم إلا أنت هادمه
عذراء نادى على بعد فأنقذها
ملك غيور مصونات كرائمه
رأت بنو الأصفر الأعلام طالعة

والنقع يرمد عين الشمس فاحمه
والجيش يلتف قطراه على ملك
كالليث يزأر حوليه ضراغمه
والجو يبكي سهاما كلما ضحكت
عن كل برق يمانى غمائه
وكل طرف إذا طال الطراد به
يطير من جلده لولا شكائمه
وديون دمياط بحر حال بينهما
من الطيبي ليس ينجو منه عائمه
صاحوا الأمان فلا سيف نصته يد
منهم ولا حملت طرفا قوائمه
ذلوا لملك أعز الله صاحبه
موسى سليمانه والسيف خاتمه
وسلموها وردوا أهلها ومضوا
والثغر من فرح يفتخر باسمه
كأنهم أبصروا ما قد مضى زمنا
كما يرى مزعج الأحلام نائمه
طهرت محرابها العالي ومنبرها
من رجسهم بعدما ارتجت قوائمه
وقمت تكسر تمثال المسيح به
برغم من هو باللاهوت لائمه
أشبهت جدك إبراهيم واتفقت
على عزائمك العليا عزائمه
قل للكماة وسرته سلامته
أشد موت الفتى عار يلائمه
عادوا بخزي إلى أوطانهم ومضوا
فكل بيت تلقاهم مآتمه
تبكي القسوس على أسرى ملوكهم

وذاك ذل قضى بالعدل ظالمه
يا باذلا في سبيل الله مهجته
لله لا للذي حازت مغانمه
لولاك زلزل قبر المصطفى ووهى
وأصبح البيت قد حلت محارمه
قضيت في الغرب مفروض الجهاد ولو
فرغت للشرق ما قامت أعاجمه
أنسيت من فتح عمورية شرفا
ومات دون أبي تمام ناظمه

(٩٥/١)

أقول للحاسد المحزون ذا ملك
نال السعادة مذ مدت تئامه
ماذا عطية نجم دار في فلك
النجم والفلك الدوار خادمه
هذا اختصاص إلهي ومرتبة
ما في الملوك عليها من يزاحمه
مولاي عذري سقم قد برى جسدي
وكيف ينهض من قصت قوادمه
قالوا تأخرت والتأخير ينقضني
من جود من عمت الدنيا مكارمه
لا أرهب الدهر أن يثني مؤونته
لا أحتشي قطع رزقي وهو قاسمه
لا فارقت ألسن المداح دولته
فأحسن الروض ما غنت حمائمه وقال أيضا

العصر العباسي << ابن النبيه >> إذا رأيت الهلال والغصنا
إذا رأيت الهلال والغصنا
رقم القصيدة : ٥٥٣٥٦

إذا رأيت الهلال والغصنا
ذكرت قدا ومنظرا حسنا
مهفهف القد ما رنا ودنا
إلا رأيت الغزال والغصنا
كالروض عرفا وبهجة وجنى
والبدر حسنا ورفعة وسنا
جسمي ألفت السقام فيه كما
أن جفوني لا تعرف الوسنا
لله كم ليلة نعمت بها
ما شابها قط ربية وخنا
أيام كان الحسود في سنة
فانتبهت عينه ففرقنا القسم الثاني ما سقط من نسختي الأصل وورد في بعض النسخ وقال أيضا

العصر العباسي << ابن النبيه >> ظبي يخال البرق من بريقه
ظبي يخال البرق من بريقه
رقم القصيدة : ٥٥٣٥٧

ظبي يخال البرق من بريقه
غنيت عن إبريقه بريقه
ولم أزل أشرب من رحيقه
حتى سقيت القلب من حريقه وقال لما مرض بمدرسة حلب عند امرأة يقال لها علوة هذه الأبيات

العصر العباسي << ابن النبيه >> حبذا طيف علوة حين أسرى

حبذا طيف علوة حين أسرى
رقم القصيدة : ٥٥٣٥٨

حبذا طيف علوة حين أسرى
من زيارته ففك الأسرى
زارني والصبح قد لاح في الليل
وقد .. للنسيم الفجرا
وينو نعش شاخصات إلى القطب
حيارى والنسر يقفو الإثرا
والمصايح أطفأتها يد الصبح
فشابت مفارق الروض ذعرا
وسقيط الغمام يرشح درا
فوق أوراقه فيصبح درا
جادها وابل السماء رشاشا
فهي تبكي طورا وتضحك طورا
نفشتها أيدي الربيع فلا تزهر
إلا بيضا وحمرا وصفرا
يتلامعن في الدجى كاللدنانير
ويعطين في الدجنة عطرا
وعلى سر ستر علوة بيت
ما تراه العيون إلا شزرا
ضربت دونها المضارب والتفت
عليه الرجال شعنا وغبرا وقال

العصر العباسي << ابن النبيه >> دع العين تأخذ منك ما يشتهي القلب
دع العين تأخذ منك ما يشتهي القلب
رقم القصيدة : ٥٥٣٥٩

دع العين تأخذ منك ما يشتهي القلب
فقد حان يوم البين واحتمل الركب
وقالوا صبا واستحسن العشق جاهلا
ومن ذا رأى ما قد رأيت ولا يصبو
وما لي ذنب غير أني أحبه
وذلك ذنب تركه في الهوى ذنب
وداري من دار الحبيب قريبة
وما بيننا رسل تمر ولا كتب
أناديه من دون الحجاب مخاطبا
فما ضر لو قد كشفت بيننا الحجب وقال
قل لأحبابي كسوني الأرقا
مات صبري فلهم طول البقا وقال
قل لأحبابي كسوني الأرقا
مات صبري فلهم طول البقا وقال في غلام بخال

العصر العباسي << ابن النبيه >> وبي هندسي الشكل يسبيك لحظه
وبي هندسي الشكل يسبيك لحظه
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٠

وبي هندسي الشكل يسبيك لحظه
وخال وخذ بالعذار مطرز
ومذ خط بيكار الجمال بخده
عذارا علمنا أنما الخال مركز وقال يمدح الصاحب نجم الدين بن المجاور العزيزي

العصر العباسي << ابن النبيه >> بدر تم له من الشعر هاله
بدر تم له من الشعر هاله
رقم القصيدة : ٥٥٣٦١

بدر تم له من الشعر هاله
من رآه من المحبين هاله
قصر الليل حين ولي ولا غر
وغزال غارت عليه الغزاله
يا نسيم الصبا عساك تحملت
لنا من سكان نجد رساله
كل معسولة المراشف بيضاء
حمتها سمر القنا العسالة
عانقتني كصارمي وأدارت

(٩٦/١)

معصمها في عاتقي كالحماله
إن بالرقمتين ملعب لهو
بسطة دوحة علينا ظلاله
معلم معلم وشى بسطه الزهر
وحاكته ديمة هطالة
وكأن الحمام فيه قيان
أعربت لحنها على غير آله
وكأن القضيبي شمير للرقص
سحيرا عن ساقه أذياله
إن خوض الظلماء أطيب عندي
من مطايا باتت بكل كلاله
فهى مثل القسي شكلا ولكن
هى فى السبق أسهم لا محاله
تركتها الحدادة فى الخفض والرفع
حروفا فى جرها عماله

نحو باب الوزير يوسف نجم الدين
نجل الحسين زين الجلاله
كم له من رسالة تعجز الخلق
كأن الباري بها أوحى له
ذو يد موسوية ومجيا
يوسفى إذا رأيت جماله
يسط الجود عندما يسط السائل
في نيل جوده آماله
داره جنة النعيم فمن فاز
بتقبيل تربها طوبى له ومن معانيه

العصر العباسي << ابن النبيه >> ما انتفاعي بالقرب منكم إذا لم
ما انتفاعي بالقرب منكم إذا لم
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٢

ما انتفاعي بالقرب منكم إذا لم
يكن القرب مثمرا للوداد
كنت أشكو البعاد حتى التقينا
فأنا اليوم شاكر للبعاد
فعل القرب فوق ما فعل البعد
بقلبي من كثرة الأنكاد
ولعمري لقد تزايد ما بي
من عذاب ولوعة وسهاد
وإذا كنتم من الله في خير
وفي نعمة فذاك مرادي
لو فعلتم بمهجتي ما فعلتم

لم يحل فيكم صحيح اعتقادي غيره للقاضي كمال الدين بن النبيه

العصر العباسي << ابن النبيه >> وحق الهوى عن ذكركم ليس لي شغل
وحق الهوى عن ذكركم ليس لي شغل
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٣

وحق الهوى عن ذكركم ليس لي شغل
وما أنا من ينسى المودة أو يسلو
حرام على عيني ترى غير حسنكم
جمالاً وسمعي ... عدل
تعشقتكم طفلاً وهمت بكم فتى
وأنفقت عمري فيكم وأنا كهل
وما كان أهني العيش لولا ثقلت
ليالي ... الصبر عن داركم يحلو
رعى الله قلباً أنتم في ربوعه
وسهد طرفي

وما زالت العشاق في مذهب الهوى
يفرقها بين ويجمعها شمل
وصب يعاني الغانيات وقلبه
تكلمه الألاحظ والحديق النجل
ومن يعشق البيض الحسان تيقنت
شماتره بالقطع إن حصل الوصل
ألا إن قلبي قد أصابته أسهم
من البين حتى النصل صادفه النصل
كأن مقادير الزمان قسيه
رمانى بها والحادثات لها نبيل
كم غرض فيه للحظ رشاق
يجرحه وهو جريح الآماق
حظي بعد بعدها والإحراق
طويل هجر وهجير أشواق

ذات ذوابات وثغر براق
أبيضه لأسوديهها درياق
لو نقل الخاتم وهو سفاق
من خنصري لخصرها لما ضاق
للقلب أسر والدموع إطلاق
في حبها فالدمع جار سباق
وروضة أبدع فيها الخلاق
لحسن مرأى وبطيب استنشاق
تبسم عن دمع غرام رقراق
رصع كالجوهر فوق الأوراق
حكى على الأغصان درا متلاق
أو ممن الفاضل فوق الأعناق
له يد قد قابلت باستحقاق
بقبض أرواح وبسط أرزاق
كم صرف العامل حرف قد فاق
فوعده للخطب منه إشفاق
دوحة أفضال تفوق الآفاق
زكت فروعا ثم طابت أعراق
للبشر في مرآه لمع براق
يولي من استسقى وليا غيداق
قلدني بيض الأيادي أطواق
أما ترى سجعي بين الأوراق
أقام للذة فينا أسواق
يردفيها من سر قلب إشراق
إني وإن حذوت حذو الحذاق
مقصر لصيغة الإستغراق
هل يلحق النجم العلي لحاق
أو قلة مثل خضم دفاق

هنت عاما قد أذاك يشناق
تفني ألوفاً منه في عز باق وله
موقع أدب (adab.com)

العصر العباسي << ابن النبيه >> حديث عدل وغرام قديم
حديث عدل وغرام قديم
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٤

حديث عدل وغرام قديم
جوانحي من برده في حميم
وروضة فيها رقيب لنا
يا ليته اعتل اعتلال النسيم
ونافر آنست من خده
نارا لها قلبي المعنى كلیم
فيها هوى قلبي لما مشى
على صراط العارض المستقيم
بنفسج فوق اللمی ذابل
وورد خد تحت ماء النعيم
وسنان من وسواس عيني به
تواصل الغسل بماء النعيم
كأن جسمي في دموعي وقد

(٩٧/١)

عاينته سلك ودر نظيم
تداركي الأنفاس يا أدمعي
فإنها نار وجسمي هشيم

بصبح مرآة حمدت السرى
يا ناظري في شعر ليل بهيم
نام رقيبي عن حبيبي فقم
يا ساقى الراح وقل يا نديم
لا تنتح الأفراح إلا إذا
مس ابنة الكرم ابن مزن كريم
رقيقة صفراء فاعجب لها
مزاجها منحرف مستقيم
رشفت ساقها وإبريقه
كلاهما خيل لي منه ريم وله يستدعي بعض أصحابه إلى مجلس أنس

العصر العباسي << ابن النبيه >> نحن في روضة وزهر ونهر
نحن في روضة وزهر ونهر
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٥

نحن في روضة وزهر ونهر
ومدام كالشمس من كف بدر
ومغن قد راسلته الشحارير
فأغنت عن جس عود وزمر
أنت روح ونحن جسم فإن غبت
فإن القلوب تكوى بجمر
إن كفا إليك قد كتبتها
تتهادى ما بين سكر وشكر وله

العصر العباسي << ابن النبيه >> عثرت يا دهر فهل من مقيل
عثرت يا دهر فهل من مقيل
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٦

عشرت يا دهر فهل من مقبل
وقلص الظل وما لي مقبل
وغاض مائي وانطفت جذوتي
وسد مسراي فما لي سبيل
من بجس الصخر لموسى ومن
أبدع في تبريد نار الخليل
يعطف مقداما إلى نصرتي
فقد شفى الأعداء مني الغليل
وليس في الأرض جحيم ولا
في هذه الدنيا حساب طويل
مولاي يا من أمره نافذ
ومن له الدست وظل ظليل
ومن له البيت الرفيع الذي
يرد طرف الدهر عنه كليل
فيا وزير العصر لا تغترر
من الأباطيل بقال وقيل
فالحمد لله على ذا وذا
وحسبنا الله ونعم الوكيل وله

العصر العباسي << ابن النبيه >> واقفة بلا تعب

واقفة بلا تعب

رقم القصيدة : ٥٥٣٦٧

واقفة بلا تعب

تشكو من الصب لهب

كأنها في حسنها

وقد أتين بالعجب

فؤارة من فؤارة

تمج ماء من ذهب وله يمدح القاضي الفاضل

العصر العباسي << ابن النبيه >> حيث فأحيت بطيب رباها

حيث فأحيت بطيب رباها

رقم القصيدة : ٥٥٣٦٨

حيث فأحيت بطيب رباها

هيفاء ظمأى الشفاه رباها

بيضاء إن سميت جوارحها

لواحظا وافقت مسماها

أحيت ليالي وصالها دنفا

وكم ليال بالهجر أحيها

رمانتا صدرها تدل على

أن جنى الجلنار خداها

ألثم من خدها بنفسجة

ونرجسا ففتحته عيناها

ريمة الإلتفات نافرة

بالغ في الإحتراس جفناها

باهت وشاحا لها معاطفها

وجانست عقدها ثناياها

واحر قلباه من تجاهلها

إشارة الدمع وهي معناها

ولست يوما بالذنب ألزمها

فإن طبع الزمان أعداها

واها لنفس منها ومنه غدت

سقيمة لا تطيق بلواها

أتت لعبد الرحيم قاصدة

عساه يشكي أليم شكواها

كعبة جود وكفها حجر
يهمي نداها إذا استلمناها
جئنا إليها بشق أنفسنا
من ثقل أيد لها حملناها
لها أياد تتابعت فأتى
معادها لاحقاً بمبداها
كم ممن للعفاة أسداها
وكم أعاد بالعدل أرداها
حمى حمى الملة الحنيفة من
كتائب في الكتاب أملاها
فاستوطنت في الغمود أنصلها
ولم تثر بعد نار هيجها
جادت يداه بالمال فافتخرت
على سحاب وجود أمواها
لو كان للمجد غاية وندى
عن الذي حزت ما تعداها
أأشتكي الفقر والخمول وإن
من عطايك المال والجها
إن قل حظي فحسن رأيك لي
ذخيرة لا عدمت حسناها وقال يمدحه أيضاً ويهنئه بالعيد

Free counter

العصر العباسي << ابن النبيه << أراق دم الليل سيف الصباح
أراق دم الليل سيف الصباح
رقم القصيدة : ٥٥٣٦٩

أراق دم الليل سيف الصباح
فهل شفق الصبح بعد الجراح

ونثرت السحب در الندى
فنظمه الغصن مثل الوشاح
فكأن إكليل هام الربا
قد رصع الغيم برد البطاح
وروض شذى زهر ضائع
تنم به هفوات الرياح
وورقاء غنت على عودها
وقد صفقت أختها بالجناح
فصاح إذا أعربت لحنها
ألا فاعجبين لخرس فصاح
فقلبي بذكر اللوى خافق

(٩٨/١)

مشوق لسكان تلك النواح
فناة خلا قلبها من هوى
وقلبي بها قلق كالوشاح
إذا سجع الحلبي في صدرها
ترى الورق من حسد في مزاح
فبت أناجي غراب الدجى
وقد كان خضبنا بالجناح
فلاحت لنا كف عبد الرحيم
بيضاء مبسوطة بالسماح
أفاضت على الأرض نول النوال
فدام وعم جميع النواح
تنوب صدور رسالاتها
إذا وردت عن صدور الرماح

جرت للعفاة نعم والعداة
برزق مباح وحتف متاح
بها العز مقترن والعزير
وكان السماح بها والصلاح
إذا ما نظرت إلى طوله
تقاصر عنه لسان امتداح
ولا بد إن طال ليل الدجى
تقرب موعد صبح النجاح
فهنيئ عيدا ترينا به
جميع العدى مثل بعض الأضاح وله يمدحه أيضا

العصر العباسي << ابن النبيه >> نشرت غدائرهن ليلا ساترا
نشرت غدائرهن ليلا ساترا
رقم القصيدة : ٥٥٣٧٠

نشرت غدائرهن ليلا ساترا
وجلت معاجرهن صبحا سافرا
سرب مددن شعورهن حباثلا
فتقنصت منا الهزير الزائرا
عجبا لهن صوائدا ما زلن من
عبث الصبا عن صيدهن نوافرا
من كل طائلة القوام تغض من
فرط الحيا والنيه طرفا قاصرا
ماست فأنطقت النطاق وأخرست
عند النهوض خلاخلا وأساورا
فهي القضييب معاطفا ونضارة
وهي الريبب سوالفا ونواظرا
كم أرسلت لي من تغزل طرفها

معنى فكنت له بطر في ناثرا
إياك عن خنث الجفون فإنه
يغري بقلب الصب لحظا كاسرا
يا رب لجة ليلة أبدى بها
صدف السحاب من النجوم زواهرا
عرضت فخاف الطرف من غرق بها
فغدا على جسر المجرة عابرا
فلو استطعت نظمت زهر نجومها
مدحا إلى عبد الرحيم سواترا
يمناه محسنة فخذ منها الغنى
واطرب إذا جس اليراعة ياسرا
سبقت إلى مضمار كل فضيلة
لما امتطت في الطرس أصفر حاسرا
لما تعمم بالسواد خطيها
صعدت أنامله الكرام منابرا
ينسى مكارمه إذا ما كررت
لكنه للوعد أصبح ذاكرا
أخفى الندى والدين غاية جهده
وكلاهما يمسي ويصبح ظاهرا
كم ساس بالصفير القصار ممالكا
أعيت طوالا شرعا وبواترا
مولاي خذ لي الحق من دهر عدا
فغدا علي وأنت جاري جائرا
وإليك روضة خاطر ممطورة
تهدي إلى الأمداح عرفا عاطرا

Personal homepage website counter

العصر العباسي << محمد إقبال >> رأيت الشيخ بالمصباح يسعى

رأيت الشيخ بالمصباح يسعي
رقم القصيدة : ٥٥٣٧١

رأيت الشيخ بالمصباح يسعي
له في كل ناحية مجال
يقول مللت أنعاما وبهما
وإنسانا أريد فهل ينال
برمت برفقة خارت قواها
برستم أو بحيدر اندمال
فقلنا ذا محال قد بحثنا
فقال ومنيتي هذا المحال
فقال ومنيتي هذا المحال

العصر العباسي << محمد إقبال >> ليس في أعواد غابي سقط
ليس في أعواد غابي سقط
رقم القصيدة : ٥٥٣٧٢

ليس في أعواد غابي سقط
هي للمنبر أو أعواد صلب

العصر العباسي << محمد إقبال >> قطع الصبح على الليل السفر
قطع الصبح على الليل السفر
رقم القصيدة : ٥٥٣٧٣

قطع الصبح على الليل السفر
فهمني دمعي على خد الزهر
غسل الدمع سبات الترجس
وصحا العشب بمسرى نفسي

جرب الزارع قولي محصدا
مصرعا ألقى وسيفا حصدا
إنه حب دموعي زرعا
نسج الروض وأتاتي مما
ذرة قد نالت الشمس أنا
كم صباح في فؤادي كمنا
طينتي من جام جم أنور
من غيوب الكون عندي خبر
صيد أفكارى ظباء لم ترم
لم تسبب بعد من قيد العدم
زان بستاني عشب ما ظهر
وجنيت الورد في جوف الشجر
محفل الشادين مني يرجف
في وتار الكون كفي تعزف
صامت في رباب الفطرة
ما وعي عني جليسنني نغمتي
إنني شمس قريب مولدي
حبكا في فلك لم أعهد
لم يرع ضوئي سرب الزهر
أو يرجرج زئبقي في البصر
ما رأت رقص ضيائي الأبحر
أو كسا الأطواد ثوبي الأحمر
عين هذا الكون لي لا تعهد
أنا من خوف طلوع أرعد

مزق الظلمة فجري فسفر
ويدا طل جديد في الزهر
إنني أرقب صباحا معلما
حبذا من حول ناري زمزما
أنا لحن دون ضرب صعدا
أنا صوت شاعري يأتي غدا
دون عصري كل سر قد خفي
ما بهذي السوق يشرى يوسفي
أنا في يأس من الصحب القديم
مشعل طوري ليغشاه كلیم
بحر صحبي قطرة لا تزخر
قطرتي كالیم فيه صرصر
من وجود غير هذا لي غناء
ولركب غير هذا لي حداء
كم تجلی شاعر بعد الحمام
يوقظ الأعين حينا وینام
وجهه من ظلمة الموت سفر
ونما من قبره مثل الزهر
كم بهذا السهب مرت قافلة
مثل سير النوق رهوا سابله
غير أني عاشق ديني النواح
ثورة المحشر في هذا الصباح
أنا لحن كل عنه الوتر
لا أبالي أن عودي يكسر
أبعد القطرة عن سيل طما
وانظرن الیم منه النطما
لا تعي موجي هذي الأنهر
لا تعي لحي إلا أبحر

ليس أهلا لسحابي زهرة
ليس فيها لنمو روضة
كم بروق نائمات في الجنان
ضاقت البيد لديها والقنان

إن تكن صحراء فاطلب لجتي
أو تكن سيناء فاقبس شعلتني
قد حبيت الورد من عين الحياه
ووهبت السر من عين الحياه
أشعل الذرة لحي الثائر
رفرفت فهي يراع طائر
مانتا ذا السر غيري في البشر
لم يثقب ناظم مثلي الدرر
أقبلن إن تبغ عيش الخالدين
أقبلن إن تبغ ملك العالمين
أفشت الأفلاك لي السر القديم
كيف يخفى السر من دون النديم
أيها الساقى من الراح اسقني
وأس في قلبي جراح الزمن
شعلة الماء التي من زمزم
قيصر يضو لها كالخدم
مقللة المبصر منها أبصر
وشعاب الفكر منها أنور
تجعل الريشة طودا قاهرا
وترى الثعلب ليثا زائرا
هي تسمو للثريا بالثرى
وتعى القطرة منها أبحرا
تجعل الصمت ضجيج المحشر

تجعل الدراج حثف الأصقر
املاً الكأس بصفو نير
نور الفكر بنور القمر
لأقود الركب شطر المنزل
باعنا شوق السرى في المقل
راثيا وجه جديد الأمل
ساعيا إثر جديد العمل
فأرى إنسان عين العارفين
وأرى لحنا بأذن العالمين
معليا قدر الكلام المبدع
مازجا فيه غزير الأدمع
قارئاً من فيض ذا الشيخ العظيم
كتبا تضمّر أسرار العلوم
قلبه من شعلة الوجد استعر
وأنا في نفس منه شرر
قد رمى الشمع فراشي باللهب
وغزت جامي الحميا فالتهب
صير الرومي طيني جوهر
من غباري شاد كونا آخرا
ذرة تصعد من صحرائها
لتنال الشمس في عليائها
إنني في لجه موج جرى
لأصيب الدر فيه نيرا
قد عرتني نشوة من كاسه
وحياة نلت من أنفاسه
ليلة رانت على قلبي الشجون
وسرت يارب في الليل السكون
من فراغ الكأس قلبي نائح

من صروف الدهر شاك صائح
أرهق النسيار فكري فتوى
هيض سقطاه وللنوم هوى
لاح شيخ الحق ذك الألمي
من حكي قرآنا بالفهاوي
قال يا ولهان بين العاشقين
من شراب العشق فاجرع كل حين
شق في العين حجاب البصر
وأثر في القلب هول المحشر
واجعلن الضحك ينبوع البكاء
واملاً العين دموعا من دماء
أنت كالكم صموت أبكم
انشرن كالورد ريحا تفغم
صعدن من كل عضو كالجرس
نوحك الصامت في كل نفس
أنت نار فأضىء للعالمين
بلهيب منك أذك الآخرين

سر شيخ الحان أعلن في هياج
كن مداما واتخذ ثوب الزجاج
وكن الفهر لمرآة الفكر
واصدعن جهرا وأعلن ما استتر
حدثن كالناي عن غاب نأى
حدثن قيسا عن الحي انتأى
جدد النوح بلحن محدث
ومن الآهات في الحفل انفت
كل حي فيه روحا أحكم
وزد الحي حياة من قم

وهلم اسلك طريقا أنفا
وأنف عن قلبك ما قد سلفا
جرس الركب تنبه لاتنم
واعرف اللذة في هذا النغم
صرت نارا في ثيابي تسعر
صرت كالناري هياجا أضمر
ثرت من أوتار نفسي نغما
شدت من حسن بياني إرما
فرفعت الستر عن سر خودى
فبدا الإعجاز من أمر خودى
كان كوني صورة لم تكمل
كان سقطا مهملا في الهمل
مبرد العشق براني رجلا
كيف هذا الكون والكم جلا
فرأت عيناى نبض الأنجم
ويعرق البدر دورات الدم
ويكيت الناس جنح الظلم
فبدا سر حياة الأمم

(١٠٠/١)

مصنع الكون أراني ما حواه
فتجلى سر تقويم الحياه
أنا من في ظلمة الليل أنار
في طريق الملة البيضاء غبار
صوتها في الشرق والغرب علا
لحنها في القلب نارا أشعلا

ذرة ألفت وشمسا حصدت
ألف رومي وعطار جنت
آهتي الحرى سمت فوق العنان
عترتي النار وإن كنت الدخان
قلمي في مسرح الفكر علا
فجلا الأسرار في السبع العلي
ما قصدت الشعر في هذا النغم
نحت أصنام وتعظيم صنم
أنا هندي شآني الفارسي
وهلال أنا ذو جام خلي
لا تؤمل عندنا حسن البيان
لحن خسار به أو أصفهان
ذاكم الهندي يحكى السكر
لكن الدرى أحلى مخبرا
بسحر الفكر تجليه وراع
فإذا لي شجر الطور يراع
قد علا فكري وهذا الفارسي
لامم الفطرة في فكري العلي
أيها العائب كأس الخندريس
انظرن يا صاح ما تحوى الكتوس
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

العصر العباسي << محمد إقبال >> هيكل الأكوان من آثارها

هيكل الأكوان من آثارها

رقم القصيدة : ٥٥٣٧٤

هيكل الأكوان من آثارها

كل ما تبصر من أسرارها

نفسها قد أيقظت حتى انجلي
عالم الأفكار ما بين الملا
ألف كون مختلف في ذاتها
غيرها يثبت من إثباتها
جعلت بزر خصام بزرها
نفسها تنظر فيها غيرها
خلقت أضدادها من نفسها
لترى لذتها في بأسها
تبتلى في نفسها قوتها
لترى من نفسها قدرتها
خدع من وهمها عين الحياه
غسلها في دمها عين الحياه
تخرب البستان أجل الوردة
تكثر النوح لأجل النغمة
لفليك واحد ألف هلال
ولحرف واحد ألف مقال
عذرها في سرف أو قسوة
أنها تبغي جمال الخلقة
حسن شيرين لفرهاد محن
ومن المسك ردى ظبي الختن
في فراش حرقه كالشعل
عذره في شمعه المشتعل
ألف يوم سطرته يدها
ليجلي في سنه غدها
ألف إبراهيم في النار اغتدى
لسراج يرتجى من أحمدا
همها الأعمال فهي الفاعل
وهي العلة وهي القابل

ثورة فيها وإجفال ونور
واحتراق واختفاء وظهور
سعة الأيام ميدان لها
والسماء النقع يعلو سبلها
يدها في الطين للكون ازدهار
نومها الليل وفي الصحو النهار
قسمت شعلتها في شرر
فراى الأجزاء عقل المفكر
تخلق الأجزاء إما تنفطر
تنشئ الصحراء إما تنتشر
ثم صارت بانتشار في ملال
فاحزألت فبدت شم الجبال
شيمة الذات التجلى لا الخفاء
وهي في الذرات بأس وضياء
قوة صامته حلف عمل
عمل اليوم لآتيها علل
قوة الذات من الكون النواه
فعلى قدر القوى قدر الحياه
كلمة الذات تعيها قطرة
فإذا القطرة يوما درة
خارت الخمر فلا شكل لها
ومن الكأس استعارت شكلها
هوسها طود عن النفس فحار
فغدا صحراء تغشاها البحار
يعقد النور لخلق المقلة
تحقق العين بشوق الجلوة
وإذا العشب نماء أضمرا
شق صدر المرج حتى يظهرها

يجمع الشمع بعزم نفسه
ومن الذرات يعلى رأسه
ويذيب النفس إما غفلا

فتراه دمع عين هملا
شدت الأرض قواها فالقمر
في طواف حولها لا مستقر
وكيان الشمس منها أكبر
فلها عين ذكاء تسحر
وعلا الحور فهال الناظرا
وعلا الطود أيبا قاهرا
وارتدى كسوة نار حاميه
اصله حبة نبت آبيه
إن ذاتا جمعت أسر الحياه
من غدير أزخرت بحر الحياه

العصر العباسي << محمد إقبال >> إنما يبقى الحياة المقصد
إنما يبقى الحياة المقصد
رقم القصيدة : ٥٥٣٧٥

إنما يبقى الحياة المقصد
جرس في ركبها ما تقصد
سر عيش في طلاب مضممر
أصله في أمل مستتر
أحي في قلبك هذا الأمل
لا يحل طينك قبرا مهملا
يخفق القلب به بين الصدور
هو في صدرك مرآة تير

يهب الترب جناحا يصعد
ولموسى العقل خضرا يرشد
إنما يحيا الفؤاد الآمل
وإذا حي يموت الباطل
فإذا عي بتخليق المنى
هيض سقطاه وأودى وهنا
أمل الذات لهيب يستعر
أو هو الموج الذي لا يستقر
وهق المقصود جبل الأمل
إنه خيط كتاب العمل
وممات الحي فقدان الرجاء
يطفئ الشعلة فقدان الهواء

(١٠١/١)

كيف فينا أعين قد ظهرت
لذة الرؤية فينا صورت
من منى التخطار رجل الحجل
من منى التغريد حلق البلبل
حي ناي قد نأى عن غابه
أطلق النغمة من أوصابه
ذلك العقل الذي الكون طوى
وترى الإعجاز فيه والقوى
إنما أصل الحياة الأمل
فكذلك العقل منه ينسل
ما نظام في شعوب وسنن
ما ترى التجديد في علم وفن

أمل من قوة فيه ظهر
برح القلب فغشته صور
كل ما نملك من هذي الحواس
كل عضو فيه للعيش التماس
كل فكر وخيال واعتبار
كل حس وشعور وادكار
هي آلات الحياة الجاهدة
حين تمضي في وغاها صامده
ليس قصد العلم والفن الفكر
ليس قصد المرح ألوان الزهر
إنما العلم وقاء للحياه
إنه للذات تقويم النجاه
للحياة العلم والفن خدم
للحياة العلم والفن حشم
جاهلا سر الحياة اجتهد
وامض نشوان بخمر المقصد
مقصد كالصبح في أنواره
محرق كل سوي في ناره
مقصد يجتاز آفاق السماء
يأخذ القلب بحسن وبهاء
ثورة فيه وفيه محشر
وعلى الباطل حربا يسعر
نحن أحياء بخلق الأمل
نحن في نور بهذي الشعل
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر العباسي << محمد إقبال >> نقط النور التي تدعى الذوات

نقط النور التي تدعى الذوات

نقط النور التي تدعى الذوات
شرر في طيننا للحيوات
مشعل بالحب منها الجوهر
يتجلى من قواها المضمهر
قطرة بالعشق توعى حرما
وهي بالعشق تنير العالما
لا يهاب العشق في السيف المضاء
ليس من ماء وترب وهواء
هو في العالم صلح وخصام
للحياة الماء من هذا الحسام
نظرة العشق بها شق الصخور
هو عشق الحق والحق يصير
فابغ في طينك هذي الكيمياء
اقبس من كامل هذا الضياء
امض كالرومي شمعا يشتعل
وارم من تبريز في الروم الشعل
إن في قلبك معشوقا ثوى
أقبلن أنبتك عن هذا الجوى
عاشقوه قد شأوا كل جميل
حبهم في كل قلب لا يحول
عشقه في القلب نور أسفرا
للثريا يرتقى منه الثرى
ترب نجد منه قد خف وضاء
طار وجدا مصعدا نحو السماء
مهجة المسلم مثنوى المصطفى
عزة المسلم ذكرى المصطفى

موجة من نقعة الطور الأشم
داره للكعبة العظمى حرم
ضاق عن آن حواه الأبد
مستمد من مداه الأمد
آثرت سحق حصير عفته
وعلت تيجان كسرى أمته
خلوات في حراء خلقا
أمة منها وحكما مشرقا
كم ليال قد قضاها ساهدا
فحبا الأمة ملكا خالدا
سيفه في الحرب قطاع الحديد
عينه في الذكر بالدمع تجود
سيفه آمين تمحو الظالمين
حين يدعو الحق بالنصر المبين
سننا في كوننا قد جددا
ومن الماضين ملكا بددا
فتح الدنيا له مفتاح دين
عقمت عن مثله أم السنين
استوى مولى لديه وغلّام
هو والعبء سواء في الطعام
أسرت في غزوة بنت الجواد
من علا طيا بجدواه وساد
رجلها في القيد والرأس حسير
مطرق في ذله الطرف الكسير
بردة ألقى عليها ساترا
إذ رأى وجهها ورأساً حاسرا
نحن أعرى في الورى من أخت طي
ليس يكسوننا لدى الأقوام شيء

هو في الدنيا علينا ساتر
وهو في الحشر إلينا ناظر
لطفه والقهر كل رحمة
لصديق وعدو رأفة

ويوم الفتح هذا الغافر
قال لا تثريب وهو القادر
إننا من قيد أوطان براء
ونحن من عينين نور لا مرء
نحن في مغربنا والمشرق
كالندى في وجه صبح مشرق
أسكرتنا عين ساق في البطاح
كزجاج نحن في الدنيا وراح
قد محا الأنساب طرا ذا العظيم
ناره قد أحرقت هذا الهشيم
نحن زهر وشذانا ائتلفا
ضمنا منه نظام ألفا
نحن كنا سره في قلبه
فأذاعت صيحة الحق به
عشقه ثار بعودي الصامت
ألف لحن في فؤادي الساكت
ما حديثي عن ولاء واشتياق
قد بكى جذع موات للفراق
صورتني قد أوضحت مرآته
أنا صبح أطلعت آياته
ثورة الحشر بليلي النائم
وهدوئي في اضطراب دائم
إنني البستان في آذاره

في عروقي الماء من أمطاره
قد غرست العين في حقل الوداد
من سراح العين لي هذا الحصاد
قد شأى الدارين من يثرب طيب

(١٠٢/١)

حبذا دار بها مثنوى الحبيب
أنا للجامي في الشعر فداء
نظمه والنثر من جهلي دواء
قال بيتا بالمعاني يفهق
فيه در من مديح يبرق
هو عنوان كتاب العالمين
سيد الكونين مولى الثقلين
كم يريك العشق من صهبائه
فترى التقليد من أسمائه
أحكم العشق بتقليد الحبيب
لتنال القرب من رب مجيب
في حراء القلب فاقعد خاليا
وإلى الحق فهاجر راضيا
أقوين بالحق ثم ارجع إليك
واحطمن اللات والعزى لديك
قوين بالعشق في سلطانه
وابتغ الحلوة في فارانه
تظفرن بالقرب ياذا السائل
وتكن تفسير إني جاعل

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << محمد إقبال >> أيها الجابي من الأسد الخراج
أيها الجابي من الأسد الخراج
رقم القصيدة : ٥٥٣٧٧

أيها الجابي من الأسد الخراج
صرت كالثعلب خبا باحتياج
ذلك الإعواز أصل العلل
كل آلامك من ذا المعضل
سالب الرفعة من فكر رفيع
مطفى الشمع من الدهن البديع
من كنوز الدهر أخرج ما تريد
وخذ الصهباء من دن الوجود
وعن الرجل ترجل كعمر
احذرن من منة الناس الحذر
صاح حتام اجتداء المنصب
فيم كالطفل ركوب القصب
تجد الإفلاس بالسؤل أذل
وترى السائل أخزى وأقل
فرق الذات سؤال واجتداء
فبدت سيناؤها دون ضياء
إن يكن في الرزق والجد عناء
وطغى حولك سيل من بلاء
لا ترم في الأرض رزقا بالبكاء
لا ترج الماء من عين ذكاء
احذر الخزي أمام المصطفى
يوم يخزي كل ساع ما وفي
من سماط الشمس يقتات القمر

فعلية وسم نعمها ظهر
جاهد الأيام والله استعن
ماء وجه الملة البيضاء صن
علم الناس الصدوق الصائب
أن حبيب الله ساع كاسب
ويح من يحمل ذل النعمة
خافض الرأس لثقل المنة
أرهق النفس بوقر الذلة
بنقير باع تاج العزة
مرحبا بالظامئ الضحيان لا
يسأل الخضر شرابا في الفلا
بسؤال الناس لم يند الجبين
ذاكم الإنسان لا ماء وطن
تحت هذي الشمس يمضي ذا الفتى
عالي الرأس كسرو قد عتا
زاد في العسر مضاء حده
هو يقظان وغاف جده
كن حبابا من عطاء ينفر
فارغ الكأس ببحر يزخر

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << محمد إقبال << أمرها في الكون طرا يحكم
أمرها في الكون طرا يحكم
رقم القصيدة : ٥٥٣٧٨

أمرها في الكون طرا يحكم
حينما الذات بعشق تحكم
يدها من قوة الحق أثر

فإذا ما أومأت شق القمر
في خصومات الورى أقوى حكم
صاغر في حكمها دارا وجم
اسمعن مني حديثا عن ولي
اسمه في الهند مشهور علي
ذلك الصداح في المرج القديم
قص أخبارا عن الورد الشميم
سالك سكران من خميرته
قصد الأسواق في نعيته
وأتى العامل في موكبه
معه الحراس قد حفت به
صاح للتطريق جندي نكير
أيها الأحمق أفسح للأمير
ومضى الدرؤيش في تسياره
غارقاً في اللج من أفكاره
فأتى رب العصا في شرته
ضاربا رأس الفتى في غفلته
فتنحى عن طريق العامل
وهو في ذعر وحزن قاتل
ومضى يشكو إلى شيخ الطريق
دمعه من محبس العين طليق
زمجر الشيخ بقول من ضرم
مثل برق في ذرى الطود اضطرم
ثم أملى الشيخ سطرًا من لهب
قال للكاتب في نار الغضب
أمسك المزبر وأكتب ذا النذير
أبلغ السلطان عن هذا الفقير
عامل عندك غر قد عصا

وعلا رأس غلامي بالعصا
اعزل العامل هذا الفاجرا
أو أهب ملكك ملكا آخرا
عبد حق فيه لله احتساب
أرعد السلطان منه ذا الكتاب
آده غم وخوف لا يحول
فكى في لونه شمس الأصيل
قيد العامل بالقيد الثقيل
واستغاث الشيخ للصفح الجميل
ورأى خسرو له خير سفير
ذلك الكوكب وضاء الضمير
ساحر الألباب في ألحانه
مستمد الغيب في تبيانه
ولها خسرو بأوتار الرباب
فأهاج الشيخ وجدا وأذاب
قطرة كالطود في عزته
خشعت للحن في رفته
احذرن لا تجرحن قلب فقير
لا تزج النفس في نار السعير

(١٠٣/١)

احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر العباسي << محمد إقبال >> قد سمعنا أن في عصر قديم

قد سمعنا أن في عصر قديم

رقم القصيدة : ٥٥٣٧٩

قد سمعنا أن في عصر قديم
جمع ضأن كان في مرعى يقيم
وفرت نسلا بذنا المرعى الخصيب
فارغات البال من ليث وذيب
ثم ألقى بمناهن القدر
ورمى بالسهم فيهن الدهر
دهمتها الأسد من آجامها
ناشرات الذعر في أيامها
آية القوة حكم قاهر
سرها الظاهر فتح ظافر
ضرب الليث طول النوبة
آخذا آفاق هذي الثلة
وكسى المرعى بصبغ أحمر
ما سوى الفرس لدى أسد الشرى
وانبرى كبش ذكي ذو عمر
جرب الأحداث من حلو ومر
غمه ما قد يعاني سربه
من فمال الأسد يدمى قلبه
أمره أحكم في تدبيره
وهو يشكو الدهر في تقديره
باحتيال العقل يحمي نفسه
كل رخو ليس يرجو بأسه
قوة التدبير في دفع الضرر
في زمان الضعف أقوى وأمر
فإذا ما ثار للثأر الجنون
صار عقل العبد خلاق الفتون
قال أمر حار فيه العاقل

بحر عم ليس فيه ساحل
كيف للضأن قال الأسد
ساعد رخو وفولاذ يد
ليس وعظ من بليغ قادرا
أن يرد الكبش ذئبا كاسرا
لكن الليث راه حملا
إن سها عن نفسه أو غفلا
فادعى في القوم دعوى ملهم
مرسل للأسد شراب الدم
قال كل القوم كذاب أشر
غافل عن يوم نحس مستمر
جئت للناس بشرع محكم
إنني النور لطرف مظلم
عجلوا التوبة عن كل قبيح
واتركوا الخسر إلى الفعل الربيح
ويح جلد أحكمت فيه قواه
نفى ذات هو إحكام الحياه
علف العشب به الروح تطيب
عائف اللحم إلى الله قريب
حده الأسنان عار مبرم
بصر الإدراك منها يظلم
إنما القوة خسران مبين
خصت الجنة بالمستضعفين
طلب السلطان شر مستطير
خير الفاقة من عز الأمير
تأمن الحبة برقاً محرقاً
وترى البيدر منه محرقاً
ذرة كن لا كثيباً أفيحاً

لتنال النور من شمس الضحى
قل لمن يزهى بذبح الغنم
اذبح النفس بحق تغنم
يقطع السبل على هذي الحياه
قوة فيها وسلطان وجاه

يوطأ العشب فينمو صعدا
يفتح الأعين من بعد الردى
أغفلن نفسك إما تعقل
إنما المجنون من لم يغفل
أسددن عينا وأذنا وفما
ليجوز الفكر أقطار السما
هذه الدنيا فناء في فناء
إنها وهم فما فيها رجاء
كانت الأسد جهادا ملت
نازعات نحو عيش الدعة
عن هوى أصغت إلى النصح المنيم
فدهاها الكبش بالسحر العظيم
كان فرس الضأن من سنتها
فاقتدت بالضأن في شرعتها
جوهر الأساد أضحى خزفا
حين صار القوت هذا العلفا
ذهب العشب بناب ذي أشر
أطفأ الأعين ترمى بالشرر
ذلك القلب عن الصدر نأى
جوهر المرآة فيها صدنا
فدوى في القلب شوق العمل
وهيام السعي خلف الأمل

ذهب الإقدام والعزم الأليل
والسنا والعز والمجد الأثيل
برثن الفولاذ فيها قد وهن
واستكان القلب في قبر البدن
ونما الخوف ينقص المنة
قطع الخوف جذور الهمة
كل داء في سقوط الهمم
يجعل الأحياء مثل الرمم
نامت الأسد بسحر الغنم
سمت العجز ارتقاء الأمم

العصر العباسي << محمد إقبال >> راهب الماضين أفلاط الحكيم
راهب الماضين أفلاط الحكيم
رقم القصيدة : ٥٥٣٨٠

راهب الماضين أفلاط الحكيم
من فريق الضأن في الدهر القديم
طرفه في ظلمة المعقول ضل
في حزون الكون قد أعيأ وكل
فكره في غير محسوس فتن
صد عن كف وعين وأذن
قال في الموت بدا سر الحياه
في خمود الشمع يزداد سناه
حكمه في فكرنا جد عظيم
يمحق الدنيا له جام منيم
هو شاة في لباس الآدمي
وهو في الصوفي ذو بأس قوي
عالم الأشياء سماه الهراء

وعلت أفكاره فوق السماء
فعله تحليل أجزاء الحياه
وجفاف النبع من ماء الحياه
زعم الخسران ربها فكره
ودعا الكون فناء سحره
فكره يغفى ورؤيا يخلق
عينه تبصر آلا يبرق
حرم المسكين حب العمل
فقفا معدومه لا يأتلى
منكرا في الكون ما لا يفقد

(١٠٤/١)

خالقا في الكون ما لا يشهد
عالم الإمكان للحي وطن
عالم الأعيان للميت حسن
ظبيه من خفة لا يجفل
غير خطار لديه الحجل
لم يألئى عنده قطر الندى
طيره ما فيه صوت قد شدا
حبة في أرضه تأبى النماء
وفراش عنده يقلي الضياء
في وغي العالم نكس محجم
مشفق راهبنا لا يقدم
قلبه يعيشو لنار خامده
صورت عيناه دنيا هاجده
طار من عش إلى الأوج العلي

ثم لم يرجع إلى العش الخلي
هلك أقوام بهذا الثمل
حرموا بالنوم ذوق العمل

Free counter

العصر العباسي << محمد إقبال >> حرقه الإنسان من كور الأمل
حرقه الإنسان من كور الأمل
رقم القصيدة : ٥٥٣٨١

حرقه الإنسان من كور الأمل
نار هذا الطين من نور الأمل
إنه الخمرة في كأس الحياه
وبه وقدة أنفاس الحياه
الحياة الحق تسخير الدني
وإلى التسخير تدعوها المنى
هي للمقصود في الدنيا سبيل
وهي للعشق من الحسن رسول
أمل الإنسان أنى يظهر
كيف يشجو الحي هذا المزهر
كل خير وبهيج وجميل
هو في بيدائنا نعم الدليل
حسنه في القلب نور يسطع
تجد الآمال منه تطلع
خلق الحسن نضير الأمل
وأدام الحسن نور الأمل
مطلع الحسن ضمير الشاعر
طوره صبح الجمال الباهر
زادت الحسن جمالا نظرته

زادت الفطرة حبا صنعته
غرد البلبل من تلحينه
ضياء خد الورد من تلوينه
ناره كل فراش كاويه
قصص العشاق منه زاهيه
مضمهر في خلفه بحر وبر
ألف كون محدث فيه استتر
كم شقيق في الحشا لم يطلع
وغناء وبكى لم يسمع
فكره للبدر والنجم نجى
يبعد الحسن وفي القبح عيبى
خضر في ليله ماء الحياه
تزهر الأكوام من ماء بكاه
نحن أغرار بطاء الأرجل
ضل ساريننا طريق المنزل
لطفنا في سيرنا حيلته
وعلت في ركبنا نغمته
يحفز الركب لفردوس الحياه
ويتم الدور في قوس الحياه
فمضى الركبان إثر الجرس
وشدا الحادي بصوت مؤنس
وسرت في زهرنا نفتحته
مذ سرت في روضنا نسمنته
نفس منه حياة تزهر
حرة لوامة لا تصبر
يأدب الناس جميعا للقوى
ناره كالريح تسرى في الورى
ويل قوم لهلاك طائره

صد عن ورد حياة شاعره
كل حسن شاه في مرآته
في الجسوم السم من جرعاته
تذبل الأزهار منه القبل
ويعاف الشدو منها البلب
تهن الأعصاب من أفيونه
ويموت الحي من تلحينه
يسلب السرو جميل الميل
ويرد الصقر مثل الحجبل
هو حوت نصفه كالآدمي
كبنات البحر تقتاد الغوى
يسحر الريان منها باللحون
ولقاع البحر تهوى بالسفين
يسلب القلب ثباتاً لحنه

ويرى الموت حياة فنه
يلبس النفع لباس الضرر
ويرى الحسن قبيح الصور
في بحار الفكر يلقىك فلا
تشتهيه أو تطيق العملا
شعره فينا يزيد الكللا
كأسه فينا تزيد المللا
سيل برق ما حوى نيسانه
آل لون وشذى بستانه
فنه بالحق لا يعترف
بحره ما فيه إلا الصدف
نومت ألحانه يقظتنا
أطفأت أنفاسه شعلتنا

بلبل سم قلوب نغمه
ضغث ورد فيه يثوى أرقمه
خمره الألاءة اترك واحذر
كأسه والطاس والदन اهجر
يا صريعا خمره يغتبق
لك صبح من سناها مشرق
يا برود القلب من ألقانه
قد شربت السم من تبيانه
يا دليلا للردى أفكاره
عطلت من نغم أوتاره
أنت للذل أرحت البدنا
أنت للإسلام عار في الدنى
من نسيم مر يدمى خدكا
بعروق الورد يلوى قدكا
أخزت العشق دجى صيحاتكا
غض من صورته بهزادكا
شاحب الوجه بدا من ضركا
بردت نيرانه من قركا
عاجز الهمة من ذلتكا
وعليل الروح من علتكا
ادمع الأطفال في كاساته
كنزه ما اعتد من آهاته
آه من وغد ذليل يائس
هالك من ركلات الحارس
صار كالناي هزيلا نائحا
شاكى الأقدار جهلا صائحا
ليس إلا الحقد في جوهره
ليس إلا العجز في مخبره

يأس فسل حليف الخيبة
شقوة في خسة في ذلة
نوحه روحك منه في سقام
قد حمى جيرانه طيب المنام
ويح عشق قد ذكا في الحرم
ناره باخت بيت الصنم
صيرفي القول إن تبغ النجاه
فاجعلن معياره نار الحياه

(١٠٥/١)

نير الفكر يقود العملا
مثل برق قاد رعدا جلجلا
من بفكر صالح في الأدب
ارجعن يا صاح شطر العرب
وسليمي العرب يا صاح اعشقا
لترى صبح الحجاز ائتلقا
في رياض العجم قطفت الزهر
في ربيع الهند سرحت البصر
من حرور البيد فاشرب يا رفيق
واشربن من تمرها الراح العتيق
أسلمن رأسك يوما صدرها
وألفن في حرها صرصرها
قد لبست الخبز طول الزمن
فألف الكرباس يوما واخشن
كم وطئت الورد في طول المدى
غاسلا كالورد خدا بالندی

فعلى رمل الصحارى المضرم
أقدمن يوما وغص في زمزم
فيم هذا النوح مثل البليل
والام العش بين الظلل
قد علا جد الهما من صيدكا

اجعلن في الطود مثنوى عشكا
ابن عشا حيث لا ترقى الأنوق
تختفى فيه رعود وبروق
لترى أهلا لأعصار الحياه
وتذيب النفس في نار الحياه

العصر العباسي << محمد إقبال >> ألفة الكد شعار الجمل

ألفة الكد شعار الجمل

رقم القصيدة : ٥٥٣٨٢

ألفة الكد شعار الجمل

شيمة الصبر وقار الجمل

صامت الأخفاف يمشى ماضيا

زورقا في البيد يسرى هاديا

نقشت وجه الصحارى أرجله

شادر النوم قليلا أكله

ثملا يختال تحت المحمل

راقصا يقدم شطر المنزل

في المدى من راكبيه أصبر

هائم بالسير عجبا يخطر

فاحمل الفرض قويا لا تهاب

وارجون من عنده حسن المآب

اجهدن في طاعة يا ذا الخسار
فمن الجبر سيبدو الاختيار
بامتثال الأمر يعلو من رسب
وهوى الطاغى ولو كان اللهب
سخر الأفلاك في همته
من ثوى في القيد من شرعته
قد سرى النجم يؤم المنزلا
طوع قانون له قد ذللا
ونما العشب بقانون النماء
فاذا ما حاد يجفى بالعراء
ولهيب دائم دين الشقيق
دمه من ذاك يسرى في العروق
يربط الذرات قانون الوصال
فهى بحر وهى بر باتصال
كل شيء فيه قانون سرى
كيف فى هذى المعانى يمترى
ارجعن يا حر دستور قديم
زينن رجلك بالقيد الوسيم
شدة فى شرعنا لا تشكون
وحدود المصطفى لا تعدون

العصر العباسى << محمد إقبال >> جمل نفسك تربو بالعلف

جمل نفسك تربو بالعلف

رقم القصيدة : ٥٥٣٨٣

جمل نفسك تربو بالعلف

فى إباء وعناد وصلف

فكن الحر وقدها بزمام

تبلغن من ضبطها أعلى مقام
كل من في نفسه لا يحكم
هو في حكم سواه مرغم
إنما صورت من طين لزب
سيط في أمشاجه خوف وحب
خيفة الدنيا وخوف الآخرة
خوف موت ورزايا فاقره
حب جاه وثناء وبلد
حب زوج وقريب وولد
من مزاج الطين والماء البدن
مركب الأهواء مغلوب الفتن
من يمسك بعصا من لا إله
فلتحطم طلسم الخوف يداه
كل من بالحق أحيا نفسه
لا ترى الباطل يحنى رأسه
ليس يدنو الخوف منه أبدا
ليس غير الله يحشى أحدا
كل من موطنه إقليم لا
من قيود الزوج والولد خلا
معرض عما سوى الله الأحد
يضع السكين في حلق الولد
واحد من نفسه في عسكر
يبدل الروح بيوم الخطر
درة التوحيد فاحفظها الصلاة
حجك الأصغر فأعرفها الصلاة
في يد المسلم هذا الخنجر
يقتل الفحش به والمنكر
يفتك الصوم بجوع وصدى

ضابطا بالقسط هذا الجسد
وينير الحج قلب المؤمن
هجرة الأهل به والوطن
إنما الطاعة أس الأمة
إنها خيظ كتاب الملة
بالزكاة العابد المال أذكر
علمت حب المساواة البشر
تكثر المال وشحا تمحق
لن تنالوا البر حتى تنفقوا
تلك أسباب بها تستحكم
إن يكن في القلب دين محكم
أقو يا مؤمن بالله القوي
تحكمين في ذلك البكر الأبي

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << محمد إقبال >> إن خطمت الصعب قدت العالمما
إن خطمت الصعب قدت العالمما
رقم القصيدة : ٥٥٣٨٤

إن خطمت الصعب قدت العالمما
نافذ الأمر عليه حكما
مشرقا في الأرض ما دار الفلك
فترى الملك الذي يخلد لك
نائب الحق على الأرض سعيد
حكمه في الكون خلد لا يبيد

هو بالجزء وبالكل خبير
ويأمر الله في الأرض أمير
في فسيح الأرض يمضي طاويا
عزمه هذا البساط الباليا
ينجلي من فكره مثل الزهر
غير هذا الكون أكوان آخر
ينضج الفكرة فينا بالضم
يخرج الأصنام من بيت الحرم
رن عود القلب من مضاربه
يقظ في الحق نومان به
باعث في الشيب ألحان الشباب
ناشر في الكون ألوان الشباب
هو في الناس بشير ونذير
وهو جندي وراع وأمير
مقصد من علم الأسماء هو
سر سبحان الذي أسرى هو
محضر من تحته طرف الزمان
حينما يمسك منه بالعنان
يبعث الأرواح منه قول قم
وهي في أبدانها مثل الرمم
ذاته تتبع ذات العالم
سطوة فيه نجات العالم
يبعث الميت بإعجاز العمل
قيم الأعمال منه في بدل
سيره يحضر في بيئاته
كم كلهم هام في سينائه
جدد الدنيا بتفسير جديد
عبر الرؤيا بتعبير جديد

كونه المكنون أسرار الحياه
نغمة يضمم مزمار الحياه
شاعر الفطرة غني طبعه
ليقيم الوزن إذ أبدعه
نقعنا ثار إلى أوج السماء
فبدا الفارس من هذا الهباء
في رماد اليوم منا ترقد
شعلة يرمى بها الكون الغد
روضه تضمرها أكمامنا
ضياء من صبح غد أبصارنا
أنت يا فارس طرف الزمن
أنت يا نورا لعين الممكن
موكب الإنشاء هيا زين
وتمكن في سواد الأعين
قم فسكن من ضجيج الأمم
واملاً الأذان زهر النغم
جددن في الناس قانون الإخاء
وأدرها كاس حب وصفاء
أبلغ الناس رسالات السلام
وأعد في الأرض أيام الوثام
من بني الإنسان أنت الأمل
أنت من ركب الحياة المنزل
أذبلت كف الخريف الشجرا
فاغد في الروض ربيعا نظرا

نحن من فيضك نسمو للقلل
في جهاد الكون نمضي كالشعل
يا أخوا الوردة كن صنو الحجر

وكن السور لبستان الزهر
آدميا صورن من تربكا
ثم شيد عالما بدعا لكا
أنت إن كنت ترابا هينا
فليصغ غيرك منك اللبنا
أيها الصارخ من جور الدهر
يا زجاجا يشتكى جور الحجر
فيم هذا النوح ماذا المأتم
والام الصدر حزنا تلدم
مضمرة في السعي مضمون الحياه
لذة التخليق قانون الحياه
قم فشيده عالما دون مثيل
وخض النار وأقدم كالخليل
إنما السير على حكم الزمان
هو رمي الترس في وقت الطعان
إنما الحر الشجاع الفطن
من قفا الآثار منه الزمن
وإذا الدنيا عتت عن أمره
حارب الدهر ولم يعأ به
يهدم الموجود فيما آثرا
يمنح الذرات شكلا آخرا
يصرف الأيام عن كراتها
يمنع الأفلاك من دوراتها
خالقا من قوة في قلبه
ذلك العصر الذي يرضي به
فإذا أعوز عيش الرجل
فالحياة الموت موت البطل
حبذا عشق بغى الأمر الجليل

وجنى في النار وردا كالخليل
تتجلى في مراس المعضل
قوة كامنة في البطل
عدة الأندال حقد لا سواه
استمع يا صاح ذا شرع الحياة
الحياة الحق بأس يظهر
حب الاستيلاء فيه مضمّر
رب عفو كان من آفاتها
يكسر الموزون من أبياتها
يحسب العجز قنوعا خانع
لصروف الدهر ذلا طائع
قاطع سبل الحياة الخور
قلبه خوفا وكذبا يضمّر
قلبه من كل خير فارغ
ليثه في كل خبث والغ
في كمين راصد هذا اللئيم
فاحذرن يا صاحب العقل السليم
احذرن يا صاح من تزيينه
إنه الحرباء في تلوينه
إنه يخفي على أهل النظر
لبس الحق عليهم واستتر
في ثياب اللين حيناً يظهر
وهو حيناً في اتضاع يستتر
وهو طورا في ثياب المجبر
وهو طورا في حجاب القدر
وهو حيناً في لباس الترف
يلبس الصحة ثوب الدنف
ما سوى القوة للصدق دعم

اعرفن نفسك هذا جام جم
هي من حقل الحياة الحاصل
فسر الحق بها والباطل
مدعاه في غنى عن حجة
إن تحدى المدعي بالقوة
تجعل الباطل حقا ماثلا
وهن الحق يحق الباطلا
سطوة القوة تحلى ما أمر
إن تقل للخير شر فهو شر
أيها الغافل عما حملا

أنت في الكونين أعلى منزلا
افتحن عينا وأذنا وفما
تبصر الحق طريقا معلما

العصر العباسي << محمد إقبال >> مجتبي هجوير مقصود الأمم
مجتبي هجوير مقصود الأمم
رقم القصيدة : ٥٥٣٨٥

(١٠٧/١)

مجتبي هجوير مقصود الأمم
من رأى الجشى متواه الحرم
قطع الأطواد واجتاز السدود
باذرا في أرضنا بذر السجود
زمن الفاروق منه يشرق

وبه للحق يعلو منطق
حارس العزة من أم الكتاب
معقل الباطل منه في تباب
حيث البنجاب من أنفاسه
صبحنا نور من نبراسه
ذا رسول العشق وهو العاشق
فيه سر العشق باد بارق
قصة أسردها في أسطر
طاويا في الكم روض الزهر
قد أتى لاهور من مرو فتى
قده كالسرو عال قد عتا
جاء عند السيد العالي الجناب
كاشفا من نوره عنه الضباب
قال إني في عداة لوموا
كزجاج بصخور يصدم
علمني أيها الشيخ الكبير
كيف عيشي بين أعداء كثير
فأجاب الشيخ من فيه الجمال
قد تجلى في إطار من جلال
أيها الغافل عن سر الحياه
لا يميز الخير من شر الحياه
حررن نفسك من يأس وغم
أنت بأس نائم قم لا تنم
إن رأى النفس زجاجا حجر
فهو في الحق زجاج يكسر
وإذا خارت قواه السائر
قطع السبل عليه الفاجر
كم ترى نفسك طينا قد حقر

شعلة الطور من الطين أثر
فيم شكواك الرفيق النافعا
فيم شكواك العدو الخادعا
كم عدو لك في الحق صديق
أنت بالأعداء ذو غصن وريق
قوة الأعداء فضلا يعلم
من مقام الذات حقا يفهم
يوقظ الخصم قواك الهاجده
مثل ما تحيي الموات الراعده
قوة العزم تذيب الحجرا
لا يبالي السيل صخرا إن جرى
تشحذ العزم عقاب السيل
امتحان العزم بعد المنزل
ما حياة دون عزم محكم
ما غناء العيش مثل النعم
زلزل العالم وافعل ما ترى
إن حبسك الذات عزما مسعرا
اهجرن الذات إن تبغ الفناء
واعمرن الذات إن شئت البقاء
ما الردى أن يدرك الذات الوسن
أتراه بعد روح وبدن
يا أبا يوسف في الذات أقم
ومن السجن إلى الملك استقم
أحكمن الذات وانهض عاملا
ناصرنا للحق سرا حاملا

هاك سرا في حديث مؤنس

افتح الكم بحر النفس

حبذا سر حبيب يضم
في حديث عن سواه يؤثر

العصر العباسي << محمد إقبال >> طائر من ظمأ قد جهدا
طائر من ظمأ قد جهدا
رقم القصيدة : ٥٥٣٨٦

طائر من ظمأ قد جهدا
كدخان نفسا قد صعدا
قد رأى ألماسة مثل الندى
صاغها ماء لعينه الصدى
خدعته شذرة مثل الشرر
فرأى الجاهل ماء في الصخر
لم يجد ربا بضرب المنقر
لم يصب ماء بنقر الجواهر
ذات الشذرة جنبت الهدى
تضرب المنقار في جسمي سدى
لست ماء لا تراني ساقيه
ما أنا من أجل غيري باقيه
جاهل يقصد هضمي ما اهتدى
لحياة نورها منها بدا
كل منقار بمائي ينكسر
وترى الإنسان منه ينبهر
ما رأى الطائر فيها أربا
فتولى عن سناها لغبا
حسرة في صدره تنقد
زفرات لحنه يصعد
وأضاءت مثل دمع البلب

قطرة في غصن ورد خضل
لضياء الشمس فيها منة
ولخوف الشمس فيها رعدة
كوكب يرعد من نسل السماء
شاقه الجلوة في هذا الفضاء
غره الأكمام والزهر الخصب
لم يزود من حياة بنصيب
قطرة من دمع صب تبهر
زانت الهدب وكادت تقطر
فمضى الطائر فيها راغبا
بل بالقطرة حلقا لاهبا
أيها الباغي عدوا تقهر
قطرة أنت ترى أم جوهر
حينما الطائر أضناه صداه
حي نفسا بحياة من سواه
كانت الشذرة عضبا يرهب
لم يكن قطرة طل يشرب
قوة الذات احفظنها أبدا
وكن الألماس لا قطر الندى
أنضح القطرة كالطود ترى
حاملا غيما مفيضا أنهرا
أثبت الذات وفيها حقق
فضة كن بالثام الزئبق
ومن الذات أبين أسرارها
حركن عن لحنها أوتارها

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << محمد إقبال >> قصة أخرى بها أدلى إليك

قصة أخرى بها أدلى إليك
رقم القصيدة : ٥٥٣٨٧

قصة أخرى بها أدلى إليك
يفتح الحق بها بابا عليك
قال للألماس فحم المعدن
يا حليف النور طول الزمن
نحن صنوان نمانا والد
أصلنا في الكون أصل واحد
وعلى التيجان أنت الزينة

(١٠٨/١)

وأنا في التراب حظي الذلة
لك حسن في المرايا يسطع
وأنا من كف تراب أضيع
من ظلامي قد أضاء المجمر
ورماذا أض في الجواهر
موطئ الأقدام بين البشر
قد رموا في مهجتي بالشرر
إن حالي بيبكاء لحرى
هل ترى أصلي وفصلي هل ترى
إنني موج دخان يعقد
كل ما في شرار يصعد
ومن الأنجم فيك الروتق
كل جنب فيك نور يشرق
تارة نور بعيني قيصرًا

تارة فص يزبن الخنجرا
قال فاسمع يا رفيقي وافهما
ينضح الترب فيغدو خاتما
شن فيما حوله حربا ومر
وغدا بالحرب صلبا كالحجر
هيكلي من نضجه قد نورا
وبصدري كم شعاع أسفرا
أنت من ضعف كيان تنفق
وبلين في قوام تحرق
اهجرن خوفا وغما لا تهن
وانضجن كالصخر والألماس كن
من أجاد السعي والأخذ معا
فهو في الدارين بدر طلعا
ويحجر الكعبة انظر حجرا
كان من قبل ترابا حقرا
جاوز الطور علاء لا جرم
ورجت تقبيله كل الأمم
قوة الأحياء عز ونجاه
والونى والذل من ضعف الحياه
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << محمد إقبال >> برهمي في بناريس علم

برهمي في بناريس علم

رقم القصيدة : ٥٥٣٨٨

برهمي في بناريس علم

غائص في فكر كون وعدم

برجال الله يحفى فعله

ومن الحكمة واف كفله
عقله فوق الثريا قد علا
ذهنه ماض يحل المشكلا
فكره العنقاء إما حلقا
شعلة منها السماك احترقا
كأسه دهرا خلت من خمرة
قد حماه الراح ساقى الحكمة
في رياض العلم ألمي شيكا
طائر المعنى به ما أدركا
فكره أدمى ولكن لم تزل
عقد الأكوان فيه دون حل
أعربت عن يأسه آهاته
وحكت حيرته نظراته
سار يوما نحو شيخ كامل
رب صدر بفؤاد أهل
لقي الشيخ بنفس راجيه
تحسن الصمت وأذن واعيه
فأهاب الشيخ يا خذن السما
اهبطن الأرض وارع الذمما
ضقت في الأرض مجالا فعلا
فكرك المقدام في أوج العلى
طاوى الأفلاك في الأرض قم
لا تطير تطلب سر الأنجم
لا أقول اهجر غدا أصنامكا
كافر أنت فخذ زناركا
يا أمينا لتراث الأولين
لا تدع نهج الجدود الأقدمين
باجتماع الشمل تحيا الأمة

وكذاك الكفر فيه وحدة
لم يكمل فيك حتى كفر كا
ليس أهلا لفؤاد صدر كا
إن إبراهيم فينا هجرا
وبعدتم أنتم عن آزرا
قيسنا ما هام خلف المحمل
في جنون العشق لما يكمل
إن شمع الذات فينا لانطفاء
كيف يجديننا طواف في السماء
جاش نهر الجنج يوما جائلا
في سفوح من همالا قانلا
حاملا من برد أوقاره
عاقدا من أبهر زناره
صاغك الحق نجيا للسماء
وحمى رجلك سيرا في العراء
قيدك رجلك عن سير فما
هيبة فيك ورأس قد سما
إنما العيش مسير وصلا
وحياة الموج في أن يجفلا
غضب الطود لقول النهر
فرمت أنفاسه بالشرر
قال يا مرآة وجهي وبلكا
كم حوى صدري بخارا مثلكا
إن هذا السير فيه الحين لك
من يزل عن نفسه يوما هلك
بمقام لك هلا تأبه
أفخار بالردى يا أبله
يا وليد الفلك المرضع

صرت دون الساحل المتضع
قد وهبت النفس بحرا غاصبا

قد أبحت الروح لصا سالبا
كن كورد في رياه عاكف
لا ترم للريح كف القاطف
إنما العيش نماء في المكان
وبروض الذات قطف الأحقوان
في دهور لم ترحزح أرجلي
أتراني زائلا عن منزلي
وإلى الأفلاك قدى يصعد
فعلى سفحي الشريا ترقد
أنت تفنى في خضم خضرم
وقلالى مسجد للأنجم
وبعيني لاح سر الفلك
ويسمعي طيران الملك
وبنار الجد طول الدهر
قد حوى صدري صنوف الجواهر
صخر قلبي وناري في الصخر
ليس للماء إلى ناري ممر
قطرة إن كنت فاحفظ نفسك
جاهد الأمواج واجنب يأسكا
وابتغ النور وكن درا يضى
ثم كن قرطا على وجه وضئ
أو فزد واعل سحابا ممطرا
يشعل البرق ويهمى أبحرا
يبسط البحر لجدواك يدا
شاكيا من فاقة يرجو الندى

فهو في فيضك دون الموجة
وهو في جدواك بادي الذلة

العصر العباسي << محمد إقبال >> صبغة الله أنر في قلبكا
صبغة الله أنر في قلبكا

(١٠٩/١)

رقم القصيدة : ٥٥٣٨٩

صبغة الله أنر في قلبكا
والهوى والصيت دع في حبكا
إنما المسلم بالحب قهر
مسلم لا حب فيه قد كفر
غض بالحق وبالحق نظر
وله في الحق نوم وسهر
في رضاه لرضا الحق فناء
كيف يرضى ناس هذا الادعاء
في ربي التوحيد أرسى العمدا
وعلى الناس جميعا شهدا
وعليه يشهد الداعي الأمين
شاهد أصدق كل الشاهدين
فدع القال إلى الحال الجلي
وأضئ بالحق ليل العمل
وكن الدرويش في زي الأمير
ذاكرا لله يقظان الضمير
واقصدن الحق في كل الفعال

يسطعن فيك من الحق جلال
خير الحرب إذا رمت الإلاه
شر السلم إذا رمت سواه
نحن إن لم يعل حقا سيفنا
أكتسى في الحرب عارا صفنا
شيخنا الشيخ ميا نمير الولي
من سنه كل سر ينجلي
كان ثبتا في طريق المصطفى
مزهر العشق بحق عزفا
قبره الإيمان في أوطاننا
مشعل النور على بلداننا
سجد النجم على أعتابه
كان ملك الهند من طلابه
غرس الملك هواه في الفؤاد
طالباً في حرصه فتح البلاد
بالهوى أضرم نارا قلبه
مقرئاً هل من مزيد عضبه
دوخت أجناده كل وطن
و توالى الفتح في أرض الدكن
ديدن المسلم للحق التجاء
يحكم التدبير منه بالدعاء
قصد الشيخ العلي القدر
راجيا منه دعاء الظفر
صمت الشيخ لقول المالك
وصغى كل مرید سالك
قطع الصمت مرید أقدا
أمسكت إحدى يديه درهما
قال مولاي اقبل النذر الحقيق

أنت للمسكين بالحق نصير
عريقي من كل عضو قد همي
قبل أن تمسك كفي الدرهما
قال سلطاني به أولى يدا
سائل في حلة الملك بدا
ملكنا أفقر من كل البشر
وعلى الشمس تولى والقمر
جوعه بالنار يصلى العالمين
عينه فوق سماط الآخرين
سيفه بالقحط والموت رمى
نفسه بينى ويردى عالما
ضجت الأقوام من فقر لديه
شقى المسكين من جوع يديه
حكمه في الناس شر وأشر

قطع الطرق على ركب البشر
بخداع النفس والجهل دعا
نهبه فتحا وبئس المدعى
عسكر الملك وما قد أسروا
بسيوف الجوع منه شذر
غصة السائل جوع السائل
وخراب الملك جوع الدائل
من لغير الله سل المغمدا
سيفه في صدره قد أغمدا

العصر العباسي << محمد إقبال >> أنت كالورد من الأرض بدا

أنت كالورد من الأرض بدا

رقم القصيدة : ٥٥٣٩٠

أنت كالورد من الأرض بدا
من ضمير الذات نلت المولدا
لا تعد الذات واخلد أبدا
قطرة كن واشرب البحر صدى
إنما الريح بهذي الثروة
والغني في حفظ هذي السلعة
أنت موجود وفي خوف العدم
يا أسير الوهم أخطأت الفهم
عندي الخبر بأوتار الحياه
سأنيك بأسرار الحياه
غوصة في النفس غوص الدرّة
وظهور بعد هذي الخلوة
هي جمع من رماد شررا
واشتعال بعد يعيش البصرا
هي حول الذات طوف فاعلم
واجعلن نفسك بيت الحرم
حلقت في اللوح عن جذب التراب
من هوى لا تخف مثل العقاب
أنت إن لم تك طيرا ويحكا
فعن الغار فأبعد عشكا
أيها الجاهد في كسب العلوم
عن إمام الروم خذ نصح الحكيم
إنما العلم لدى الجسم شقاء
وهو في القلب دواء وشفاء
قصة الرومي تقضي بالعجب
كان فيضا من علوم في حلب
وعلى رجليه للعقل قيود

في ظلام العقل بالفلك يرود
هو موسى دون طور يشرق
ما درى ما العشق أو من يعشق
وعن الإشراق والشك حكي
ومن الحكمة درا سلكا
وعن المشاء حل العقدا
كل خاف من سناه قد بدا
وحواليه صوان الكتب
وعلى فيه بيان الكتب
أم يوما مكتب الملا جلال
شيخ تبريز بأمر من كمال
قال ماذا القال والقييل وما
من قياس ودليل أوهما
صرخ الرومي مهلا يا جهول
لا تهون من مقالات العقول
اخرجن من مكتبي يا أبله
قالنا والقييل أني تفقه
قالنا أرفع مما تعقل
سرج الإدراك منه تشعل
نار شمس الدين زادت حرقا
فرمى من روحه ما أحرقا
فاستطار البرق من نظرته
وتلظى الترب من شعلته
فإذا الإدراك من نار القلوب
محرق والكتب منها في لهيب

جهل الرومي عشقا أضرمما
ما درت أوتاره ذا النغما
قال هذي النار ما قصتها
أحرقت أسفارنا وقديثها
قال شمس الدين ياذا المسلم
ذوقنا والحال أني تعلم
حالنا أرفع مما تفكر

ولظانا الكيمياء الأحمر
تجمع الحكمة زادا بردا
فسحاب الفكر يهيم بردا
من هشيم فيك أذك اللهبا
من تراب فيك أطلع شهبأ
من لهيب القلب علم الكامل
مقصد الإسلام ترك الآفل
صد إبراهيم عما يأفل
فحوته كالجنان الشعل
قد نبذت الدين ظهريا وما
تبتغي بالدين إلا الدرهما
أيها الساعي لكحل المقل
غافلا عما به من كحل
من فم التنين فابغ الكوثرا
واسألن ماء الحياة الخنجرا
حجر الكعبة من بيت الوثن
التمس والمسك في الكلب اطلين
طفئ العشق بعلم الحاضر
لا تؤمل كأس هذا الكافر
قد براني السعي في كل بعيد

وعرفت السر في العلم الجديد
وحباني سر هذي الجنة
قيم البستان بعد الخبرة
علم ذا العصر حجاب أكبر
يعبد الوثن وفيها يتجر
من حدود الحس لا ينطلق
وله الظاهر سجن مغلق
زلقت رجلاه في سبل الحياة
وضعت في حلقة السيف يداه
كشقيق فيه نار هامده
شعلة كالطل فيه بارده
من لهيب العشق تخلو فطرته
في طلاب الحق تبدو خيبته
علل العقل لها العشق دواء
مبضع العشق لدى العقل شفاء
سجد العالم للعشق الجليل
هو محمود لأصنام العقول
جامه من نشوة الراح خلا
ليله عن وجد يارب سلا
سروك الباسق قد أغلته
كل سرو غيره أكبرته
أنت كالناي خلى من جواك
بلحون الناس أعليت صدك
تبغني نفسك في سوق سواك
وسمات الناس تجدوه يداك
من سراج الناس نادينا استعر
أحرق المسجد من دير شرر
ظبينا خاف سواد الكعبة

فرماه صائد في الثغرة
ورق الوردة كالعرف انتشر
جافلا من نفسه عد للمقر
يا أمين السر من أم الكتاب
هل إلى وحدة ماضيها إياب
نحن حراس حصون الأمة
كفرنا ترك شعار الملة
أكؤس الساقى أراها كسرا
حفل ندمان الحجاز انتشرا
تعمر الكعبة من أصنامنا
يضحك الكفر على إسلامنا
شيخنا باع الدمى ملته
جاعلا زناره سبحته
شيخ الشيخ بياض الشعر
وهو للأطفال مثل السخر
قلبه بيت لأصنام هواه
فهو صفر مقفر من لا إله
يلبس الخرقه من يرخى الشعر
آه للتاجر بالدين اتجر
بمريديه أدام السفرا
في هدي أمته ما فكرا
أعين عمي حكاها النرجس

وصدور من قلوب تفلس
عبد الأشياخ فينا المنصب
حرمة الأمة منهم تذهب
واعظ عيناه شطر الوثن
وفتاوى تشتري بالثمن

وجهه للجان ولي شيخنا
يا رفاقي بعد ما تديبرنا

العصر العباسي << محمد إقبال >> نضر الله تراب الشافعي
نضر الله تراب الشافعي
رقم القصيدة : ٥٥٣٩١

نضر الله تراب الشافعي
سحر الألباب هذا الألمي
فكره قد صاد نجما لامعا
حين سمي الوقت سيفا قاطعا
فات خوفا ورجاء صاحبه
كفه كف كلیم ضاربه
تغدق الصخرة من ضربته
ويفيض البحر من صولته
كان هذا السيف في كف الكليم
فشأى التدبير بالعزم الصميم
شق صدر البحر لمع القبس
صير القلزم مثل اليبس
وبهذا السيف يوم الخطر
زبرلت خبير كف الحيدر
ممکن إبصار دور الفلك
وتوالى نوره والحلك
يا أسير اليوم والأمس انظرا
انظرن في القلب كونا سترا
أنت في النفس بذرت الباطلا
وحسبت الوقت خطاً طائلا
وذرعت الوقت طولا للشقاء

بذراع من صباح ومساء
وجعلت الخيط زنارا لكا
صرت للأصنام ندا ويلكا
صرت يا إكسير تربا سافلا
يا وليد الحق صرت الباطلا
اقطع الزنار حرا لا تهن
شمعة في محفل الأحرار كن
إيه يا غافل عن أصل الزمان
كيف تدري ما خلود الحيوان
يا أسير الصبح والمسي اعقلن
لي مع الله بها الوقت اعرفن
كل ما يظهر من تسياره
والحياة السر من أسراره
ما من الشمس أراه يوجد
إنها تفنى وهذا يخلد
وبه الشمس أضاءت والقمر
وبه في العيش ما ساء وسر
قد بسطت الوقت بسطا كالمكان
وفرقت اليوم من أمس الزمان

(١١١/١)

يا شذى قد فر من بستانه
وحبيس السجن من بنيانه
وقتنا بين الحنايا سافر
ليس فيه أول أو آخر
الحياة الدهر يا من عرفا

لا تسبوا الدهر قول المصطفى

نكتة كالدُر خذها رائقة

بين حر ورقيق فارقه

حيرة العبد مسير الزمن

حيرة الأزمان قلب المؤمن

ينسج العبد عليه كفنا

من صباح ومساء مدعنا

وترى الحر من الطين نجا

نفسه حول الليالي نسجا

قفص العبد صباح ومساء

يحرم التحليق في جو السماء

وبصدر الحر ثار النفس

طائر الأيام فيه يحبس

فطرة العبد حصول الحاصل

ليس في تفكيره من طائل

في مقام من همود راكد

نوحه ليلا وصبحا واحد

ومن الحر جديد الخلقة

كل حين وحديث النعمة

قيد العبد صباح ومساء

وثوى في فمه لفظ القضاء

وأرى الحر مشيرا للقدر

صورت كفاه أحداث الدهر

عنده الماضي التقى والقابل

عاجل بين يديه الآجل

ضاق عن معاني حرف وصدى

عجز الإدراك في هذا المدى

قلت واللفظ من المعنى خجل
وشكا المعنى من اللفظ المحل
مات معنى في حروف يحبس
ناره يخمد منك النفس
سر غيب وحضور في القلوب
رمز وقت ومرور في القلوب
إن للوقت للحننا صامتا
وله في القلب سرا خافتا
أين أيام بها سيف الدهر
صرفته في أيادينا القدر
قد غرسنا الدين في أرض القلوب
وجلونا الحق في ستر الغيوب
ومن الدنيا حللنا العقدا
واستنار الترب منا سجدا
من دنان الحق صرفنا الرحيق
وهدمنا حانة العصر العتيق
يا مدير الراح في أضوائها
ومذيب الكأس من لألائها
من غرور واختيال تسكر
ومن الفقر لدينا تسخر
كأسنا كانت سراج المحفل
صدرنا كان لقلب مشعل
إن هذا العصر من آثارنا
من عجاج ثار في تسيارنا
روضة الحق ارتوت من دمننا
عز أهل الحق في الدنيا بنا
كبر العالم من تكبيرنا
كعبات شاد من تعميرنا

اقراً الحق لنا قد علما
بيدينا رزقه قد قسما
لا تهون قدر حر أعدما
أن ترى التاج مضى والخاتما
إن نكن عندك أصحاب الخسار
قدماء الفكر أحلاف الصغار
فلدينا عزة من لا إلاه
نحن للكونين حراس أباه
قد تركنا غم أمس وغد
ووفينا لحبيب أوحد
نحن وراث هداة للبشر
نحن عند الحق سر مدخر
لا تزال الشمس تبدي نورنا
غيمنا فيه بروق وسنا
ذاتنا المرآة للحق اعلم
آية الحق وجود المسلم
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر العباسي << محمد إقبال >> أنت في الكون كروح مستسر
أنت في الكون كروح مستسر
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٢

أنت في الكون كروح مستسر
روحنا أنت ومنا تستتر
منك فيه نغمة عود الحياه
في هواك الموت محسود الحياه
عد فسكن ذي القلوب البائسه
عد فعمر ذي الصدور اليائسة

عد فكلفنا الفعال الماجدا
ألهمن العشق فينا الخامدا
إننا نشكو تصاريف القضاء
أنت تغلى السعرا والأيدي خلاء
عن فقير لا تحجب ذا الجمال
عشق سلمان امنحنا وبلال
عين سهد لفؤاد قلق
امنحنا واضطراب الرئبق
آية أظهر من الآي المبين
لنرى أعناق قوم خاضعين
أظهر البركان من أعوادنا
وامح غير الله في نيراننا
كفنا ألقا بخيط الوحدة
كم ترى في أمرنا من عقدة
قد مضينا كنجوم حائره
إخوة لكن وجوه نافره
انظمن في السلك هذا الورقا
جددن سنة حب أخلقا
ابعثنا مثل ما كنا لكا
أتمن فيما ترى أحبابكا
منزل التسليم أبلغ ركبنا
عزم إبراهيم يسره لنا
علمن العشق من أفعال لا
رمز إلا الله علم غافلا
أنا كالشمع لغيري أحرق
ويدمعي كل حفل يشرق
رب هذا الدمع نور في القلوب
ذو هياج واضطراب ونحيب

أبذر الدمع فتنموا شعل
نار شقر الروض منها تنصل
أمس في قلبي وعيناى الغد
أنا فى الجمع فرىء موحد
ظن كل أنى نعم السمىر
لىس ىدرى أى سر فى الضمىر
أىن ىا رباى فى الءنبا النءىم
نخل سىناء أنا أىن الكلىم
ظالم نفسى فكم عنىتها
شعلا فى صءرها أءكىتها
شعلا للءس ءءرو ما به
وءشب النار فى أءوابه
وبها العقل ءنوننا علما
وبها أءرق ما قء علما

(١١٢/١)

قء علت من ءرها شمس السماء
ءولها للبرق ءوف فى الفضا
كل عرق فى نارا ىقءر
شعلا ىنبء فى الشعر
بلبلى ىلقء هذا الشررا
فءراه نءما مسءعرا
صءر عصىرى ما بقلب ىؤهل
نوء قىس ءىن ىخلو المءمل
ىءفق الشمع وءىءا وبله
فى فراش لا ىرى أهلا له

كم أرجي مسعدا لي في البشر
ونجيا كما أرجى في الدهر

يا من الأنجم منه تستنير
أرجعن نارك من روحي الكسير
اسلبن نفسي ما أودعتها
عطلن من نورها مرآتها
أو فهب لي وجه خل لبق
هو مرآة لعشق محرق
يخفق الموج بموج في العباب
لا يسير الموج إلا في صحاب
ومع الكوكب يسرى الكوكب
وعلى الأقمار يحنو الغيب
ومع الليل نهار أبدا
ومسير اليوم يقتاد غدا
نهرا أبصر يفنى في نهر
ونسيم الروض في عرف الزهر
رب حان أهل من شربه
راقص المجنون مجنوننا به
أنت يا واحد لا شبه لك
عالما أنشأته من أجلكا
وأنا مثل شقيقات الفلا
مفرد في بهرة الجمع خلا
هب نجيا يا ولي النعمة
محرمًا يدرك ما في فطرتي
هب نجيا لقنا ذا جنة
ليس بالدنيا له من صلة
روحه أودع من أناتيه

وأرى في قلبه مرآتيه
وأسويه بطيني محكما
وأرى آزره والصنما
جد بنفي الذات ذاتا لا تهاب
اجتهد والله يهديك الصواب

العصر العباسي << محمد إقبال >> إيه يا منكرا أحاديث عشقي
إيه يا منكرا أحاديث عشقي
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٣

إيه يا منكرا أحاديث عشقي
ليس بي حرقه تكون بغيري

العصر العباسي << محمد إقبال >> ختم الله إليك الأمما
ختم الله إليك الأمما
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٤

ختم الله إليك الأمما
بك حقا كل بدء ختما
كم تقي فيك كالرسل منيب
وجريج القلب رفاء القلوب
لك طرف بالنصارى سحرا
وعن الكعبة أبعدت السرى
يا من الأفلاك من هبوتها
من رنا الكون إلى طلعتها
سرت كالموج دءوب السفر
أين تبغين مراد النظر
كفراش في لظى الحب اصبري

وخذي عشك بين الشرر
أحكمي العشق بروح قد صفا
جددي العهد بحب المصطفى
صحبة النصران قلبي هجرا
حينما وجهك عندي أسفرا
ورفيقي رهن حسن الآخرين
واصف الطرة منهم والجبين
سدة الساقى بخديه يدوس
منشدا قصة غلمان المجوس
وأنا فيك قتيل الحاجب
وتراب في حماك الحادب
أنا من نظم مديح أرفع
لست ممن لأمير يركع
كم مرايا صغتها من كلمى
فعن اسكندر تعلقو هممي
لا ترى المنة جيدي تأطر
من زهور الروض حجري صفر
مقدم في الدهر مثل الخنجر
من قلوب الصخر مائي أمتري
أنا في نار الحياة الشرر
في ثياب من رمادي أستر
قصدت بابك روحي في خشوع
في هدايا من لهيب ودموع
إن في الزرقاء يما يقطر
فوق قلب لاهب لا يفتتر
أجمع القطر ربيعا جاريا
والى روضك أزجى صافيا
قد حبيت الحب من محبوبنا

أنت قلب قد ثوى في صدرنا
قذف العشق بقلب حرقا
صاغ مرآة فؤادي المحرقا
وشققت الصدر كالورد لك
مدنيا مرآته من وجهك
لتنالي نظرة من سحرك
وترى مغلولة في شعرك
ثم أشدو قصصا من أمسك
فأذكي حرقا في نفسك
أسأل الحق حياة تحصف
لفريق نفسه لا يعرف
نائح والليل ساج سادل
يهجع الناس ودمعي هاطل
تصطلى روعي بحزن وألم
ورد يا قيوم أنسي في الظلم
أملا في الصدر صيرت دما
ليرى في أدمعي منسجما
ما احترافي كشقيق أبدا
فيم أستجدي من الفجر الندى
أنا كالشمع دموعي غسلي
في ظلام الليل أذكي شملي
محفل الناس بنوري يشرق
أنشر النور ونفسي أحرق

ما لناري في الحشا من فترة
ما بأسبوعي فراغ الجمعة
إن روعي في سحيق الجسد
آهة ثوب غبار ترتدى

مذ براني الحق فجر الخلقة
زلزلت أوتار عودي أنتي
أنه للعشق تفشى سره
آهة في العشق تذكى جمره
تجعل العصف لهيبا يحرق
وفراشا من تراب تخلق
في ضمير العشق وسم كالشقر
وله وردة وجد تستعر
هذه الوردة أحبو صدرك
في سبات منك أذكى حشرك
لأرى في تربك الروض الينيع

(١١٣/١)

وبأنفاسك أرواح الربيع

العصر العباسي << محمد إقبال << رحمة للفرد حجر الأمة
رحمة للفرد حجر الأمة
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٥

رحمة للفرد حجر الأمة

كامل جوهره في الملة

فالزمن الجمع جهد المستطاع

في ذرا الأحرار كن مثل الشعاع

واحفظن ما قاله خير البشر

كل شيطان من الجمع نفر

فردنا مرآته أمته

وكذا مرآتها صورته
وهما سلك نظام ودرر
أو نجوم تنجلي في النهر
قيمة الأفراد جدوى الملة
ومن الأفراد نظم الأمة
وإذا الواحد في الجمع نما
كان كالقطرة صارت خضرمما
جمع الماضي له في لبه
والتقى الغابر والآتي به
صلة الأمس تراه والغد
وقته لا ينتهي كالأبد
هو بالأمة قلب طامح
وهو بالأمة سعي رابح
روحه من قومه والبدن
سره من قومه والعلن
بلسان القوم يشدو منطلقا
ومن الأسلاف يقفو طرقا
تنضح الفطرة فيه الصحبة
فتراه الفرد وهو الأمة
يحكم الوحدة فيه الكثرة
وهي بالوحدة فيه وحدة
أفرد اللفظ من البيت ترى
جوهر المعنى لديه انكسرا
تسقط الأوراق من غصن يبيع
فترى محرومة وصل الربيع
طفئت أنعام أعواد غناء
فاتها من زمزم الأمة ماء
يحرم الفرد الوحيد المقصدا

فترى نظم قواه بددا
تجمع الأمة شمل المنة
فيه تحبوه عظيم الهمة
نشأت بالقيد حرا مطلقا
أثبتت في الأرض سروا بسقا
ظبيه الوثاب مسكا يعبق
إن حواه من نظام وهق
أنت لم تعرف خودى من بيخودى
أنت لا ريب من الشك ردى
إن في طينك نوراً قد بدا
بشعاع منه أبصرت الهدى
كل غم ورضا من دروته
أنت حي بتوالي ثورته
أنت منه أنت حقا وأنا
أنا وهو الفرد لا يرضى ثنا
يخلق النفس ويذرو ويقر
ذو دلال في خضوع مستتر
يأسر الشعلة هذا الشرر
لهب من حره مستعر
حرة رهن قيود فطرته
جزؤه بالكل حاطت قوته
لكفاح دائم تنزو قواه
هو يسمى الذات أو يسمى الحياه
يستثير الحرب في جلوته
حين يبدي النفس من خلوته
يقطع الجبر عليه الطرقا
وله بالحب فرع سمقا

تنشظى الذات في أمتها
لترى الروضة من زهرتها
نكتة خذها كف مخدم
وانصرف عني إن لم تفهم

العصر العباسي << محمد إقبال >> ما ارتباط الجمع أنى يوصف
ما ارتباط الجمع أنى يوصف
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٦

ما ارتباط الجمع أنى يوصف
قصة أولها لا يعرف
إننا نبصر فردا في الجميع
زهرة نقطف في هذا الربيع
فطرة تنهج نهج الوحدة
إنما تزهر وسط الروضة
كل فرد بأخيه ائتلفا
مثل در في سموط ألفا
لفهم في عيشهم معترك
كل فرد بأخيه ممسك
من جذاب تتوالى الأنجم
كوكب من كوكب مستحکم
كان ركب الناس مأواه الجبال
ومروج وسهوب ورمال
نسجه ما أحكمت لحمته
فكره ما فتحت زهرته
عوده ما بلحون رنما
لحنه لما يؤلف نغما
لم يشره من رجاء مضر

لم يخزّه بزباني مطلب
محفل غفل حديث الموت
جامه من خمرة غير ندى
يرعرع في ثراه نجمة
كرمه ما فار فيه دمه
فكره دار لغيلان الخيال
خائف من وهمه في كل حال
ذو وجود ضيق ميدانه
قد أحاطت فكره جدرانه
طينه من خيفة قد خلقا
قلبه من قصف ربح خفقا
روحه من كل صعب تهرب
يده في أرضه لا تضرب
كل ما ينمو بأرض يقطف
كل ما ترمى سماء يلقف
ثم يهدي الله ذا قلب بصير
يكتب الأسفار من حرف يسير
عازف في كل نفس ينفث
وحياة في موات يبعث
تقبس الذرة من أنواره
كل قدر حال في معياره
ينشر الأنفس منه نفس
بشعاع منه يزهي مجلس
شفة تحمي وعين تجذب
وحدا الأشتات هذا عجب
يهب الناس جديد النظر
يجعل البيد كروض نضر
فترى الأمة منه سائره

بلهيب منه حرى ثأثره
شورا في قلبها قد أشعلا
فأحال الطين فيها شعلا
سيره يعطي التراب البصرا
فإذا الذرة سيناء ترى
عاري العقل بجدواه كسا
وهب الثروة هذا المفلسا
ينفخ الجمرة في موقده
ويذيب الغش من عسجده
ويفك العبد من أغلاله
ويجير القن من أقياله
قائلا أن لست عبدا فاعلم

(١١٤/١)

أترى قدرك دون الصنم
يجذب الإنسان شطر المقصد
جاعل الشرع زماما في اليد
نكتة التوحيد يوحيا إليه
أدب الطاعة يمليه عليه
موقع أدب (adab.com)

العصر العباسي << محمد إقبال >> طوف العقل بدنيا العلل
طوف العقل بدنيا العلل
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٧

طوف العقل بدنيا العلل

قاده التوحيد شطر المنزل
أعوز المنزل هذا السابلا
زورق الفكر أضل الساحلا
في أتى الرحمن عبدا مضمرا
رمز توحيد لقلب يبصر
يبتلى التوحيد فيك العملا
فيجلى لك سرا أغفلا
يشرق الدين به والحكمة
ويرى الأيد به والبكنة
قد تجلى حيرة للعالمين
وتجلى عملا في العاشقين
يرتقى في ظله المتضع
ويصير التراب تبرا يسطع
يحتبى التوحيد عبدا ثابرا
فيرد العبد خلقا آخرا
فهو في الحق حثيث دائب
دمه كالبرق فيه لاهب
ريبه يفنى ويحيا العمل
عينه في الكون يقظى تعمل
في مقام العبد إن تثبت قدم
جرة السائل تصبح جام جم
لا إله الروح في أمتنا
لا إله اللحن في نغمتنا
لا إله السر في أسرارنا
لا إله السمط من أفكاره
صار قلبا إن حواها حجر
كل قلب لم تنره مدر
يتلظى الكون من زفرتها

ويضيء القلب من وقدها
وتسيل القلب ماء في الصدور
تصهر المرآة منه في الحرور
شعلة في روحنا مثل الشقيق
كل ما نمتاره منها الحريق
بيض التوحيد مسود البشر
فأبو بكر أخوه وعمر
ليس إلا القلب قرب وابتعاد
وهذه الكأس بها هاج الفؤاد
وحدة القلب قوام الأمة
أشرقت سيناء من ذي الجلوة
قد هدى الأمة سبل العمل
هذه الفكر بها والأمل
نزعة واحدة في قلبها
فعيار الحسن والقبح بها
لا يجيد الفكر في قيثاره
دون نار الحق في أوتاره
نحن في الإسلام أبناء الخليل
من أبيكم خذ إذا شئت الدليل
أمم قد عبدت أوطانها
وبنت من نسب بنيانها
أترى الأوطان أصل الأمم
تعبد الأرض بها كالصنم
إنما الأنساب فخره السفهاء
حكمتها في الجسم والجسم هباء
ضمنا في الحق أس آخر
هو في الأبواب منا مضمّر
قد خلصنا من حدود وقيود

قلبنا في الغيب إذ نحن شهود
ضمنا كالزهر نظم مضمّر
بصر ليس يراه مبصر

وحد الرئي لنا والفكرة
كسهام جمعتها جعبة
نحن فكر وخيال واحد
ورجاء ومآل واحد
نحن من نعمائه حلف إخاء
قلبنا والروح واللفظ سواء

العصر العباسي << محمد إقبال >> عدة الموت قنوط محبط
عدة الموت قنوط محبط
رقم القصيدة : ٥٥٣٩٨

عدة الموت قنوط محبط
والحياة الحق أن لا تقنطوا
إنما العيش رجاء يوصل
فقنوط الحي سم يقتل
يأسك القبر إليه ترجع
إن تكن ألوند فهو المصرع
ربت الخيبة في أكافه
ونما العجز على أطفاه
آه من نوم الحياة المخدر
إنه آية ضعف العنصر
كحله في العين يعمى البصرا
ويرد الصبح ليلا أكذرا
نفس منه سموم للحياه

كل ينوع به جف ثراه
وهو للغم حليف واصل
إنما الغم لحي قاتل
يا سجين الغم أبصر واسمع
من رسول الله لا تحزن وعي
ذلك النصح سرى في قلبه
فغدا الصديق صديقا به
إنما المسلم مثل الكوكب
باسم في سعيه والدأب
حمر النفس من الغم ودع
إن عرفت الله أغلال الطمع
قوة الأيمان تحيي فاعلمن
ورد لا خوف عليهم فاقرآن
قلبه من لا تخف قلب سليم
حين يمضي نحو فرعون كلیم
خوف غير الله قتل العمل
وهو للأحياء قطع السبل
وبه العزم يخاف الغيرا
وترى المقدام منه حذرا
من نما ذا البذر يوما في ثراه
حرمته مر تجليها الحياه
فهو فل وهو شاد يعزف
بيد شلت وقلب يرجف
يسرق الرجل قوي تسيارها
يسلب الرأس قوى أفكارها
إن تجلى لعدو خوفكا
هان كالورد عليه قطفكا
سيفه يزداد فتكا في اليد

عينه فيك حسام لا يدى
غلنا الخوف وكم في بحرنا
من عباب مائج في دهرنا
إن أبى النعمة يوما مزهرك
فمن الخوف تندى وترك
فاعرك الأذن يثر فيه الغناء
ويهز اللحن آفاق السماء
كل شر في فؤاد يضم

(١١٥/١)

أصله الخوف إذا ما تبصر
من ديار الموت عين قدما
مثل ميم الموت قلب أظلما
عينه تلبس آثار الحياه
أذنه تدليس أخبار الحياه
يزهر الخب به والملق
ونفاق القلب منه يورق
ثوبه للزور ستر والريب
حجره الفتنة فيه والحرب
حرم الخوف طموح الهمة
فهو خدن لحليف الذلة
كان من يفقد سر المصطفى
يحد الإشارك في الخوف اختفى

العصر العباسي << محمد إقبال >> قال سهم مرهف يوم الزحام
قال سهم مرهف يوم الزحام

رقم القصيدة : ٥٥٣٩٩

قال سهم مرهف يوم الزحام
قال للسيف وللحرب ضرام
يا من الجنة في أعطافه
ذو الفقار العضب من أسلافه
خالدا صاحبت يفرى الفيلقا
وعلى الشام نثرت الشفقا
نار قهر الله في جوهركا
جنة الفردوس مأوى ظلكا
إنني في الجو أو في جمعتي
حيثما كنت بجسمي شعلتي
وإذا القوس رمتني للشور
بصرت عيني بأحناء الصدور
إن خلا الصدر من القلب السليم
ما به يأس ولا خوف مقيم
نفذ النصل خلال الأعظم
فكسوت الجسم درعا من دم
وإذا حلاه قلب مؤمن
نوره الظاهر مما يبطن
ذاب روحي من فؤاد وقدا
وهمي نصلى كقطرات الندى

العصر العباسي << محمد إقبال >> إن عالمكير عالي المنزل

إن عالمكير عالي المنزل

رقم القصيدة : ٥٥٤٠٠

إن عالمكير عالي المنزل

من بني تيمور فخر الدول
كان للإسلام منه عزة
ولحكم الشرع فيه حرمة
آخر الأسهم في جمعتنا
في زياد الكفر عن ملتنا
غرس الإلحاد فينا أكبر
فنما في طبع دارا يزهر
وخبأ في الصدر مصباح الفؤاد
وبدت أمتنا رهن فساد
فتولى الهند في ذي المحنة
زاهد رب حسام وصلت
اجتباه الحق للدين المبين
اجتباه أجل تجديد اليقين
أحرق الألحاد من برق الحسام
وأثار الدين في هذا الظلام
حرف الجهال عنه ما جرى
فكرهم عن قصده قد قصرا
كان إبراهيم بيت الصنم
في لظى الحق فراشا يرتمي
كان في الأملاك فردا خيرا
زهده من قبره قد ظهرا
ذاكم الملك الفقير الجاهد
زينة لعرش المليك الماجد
سار صبحا موغلا في غيضة
معه من جنده ذو ثقة
في نسيم الصبح نشوان خطر
سامعا تسبيح طير في الشجر
وامحى السلطان في شوق الصلاة

من مجاز حث للحق خطاه
وأتى ليث مهيب فتك
صوته يرعد منه الفلك
شم ريح الإنس بعدا فدنا
وعلى السلطان أهوى البرثنا
فإذا الخنجر منه في اليد
باقرا كالبرق بطن الأسد
لم يفرع قلبه بالبعثة
خال ليث الغاب ليث الصورة
ثم للحق دعاه الوله
في صلاة الوجد معراج له
مثل ذا القلب الذي لم يهن
داره بالحق صدر المؤمن
إنما العبد أمام الحق لا
وهو للزور نعم لن يبطلا
أيها الغافل قلبا حصلا
هين للحب هذا المحملا
ابذل النفس تنلها لا مفر
ذل للحق تنل عز الدهر
أحرقن بالعشق خوفا وانهدا
حملا في الحق ليثا للعدى
إن خوف الله إيمان جلي
ثم تقوى غيره شرك خفي

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر العباسي << محمد إقبال >> تارك الآفل من قبل الخليل

تارك الآفل من قبل الخليل

رقم القصيدة : ٥٥٤٠١

تارك الآفل من قبل الخليل
هو للرسل على النهج دليل
إنه لله فينا آية
ربيت في قلبه ذي الملة
طهرا بيتي إليه أنزلا
بعد سيل من دموع سيلا
قفرة من أجلنا قد عمرا
وبنى البيت الذي قد طهرا
تب علينا نصرت زهرتها
فنمت في أرضنا روضتها
صور الرحمن منا هيكلنا
وحياه الروح مما أنزلا
أحرفا كنا ولسنا كلما
فتألفنا كبيت نظما
بالرسالات بدا تكويننا
شرعنا منها ومنها ديننا
ذاك من يهدي إليه من يريد
حلقة منها حوالينا يشيد
حلقة ذات محيط يعجز
ساحة البطحاء فيها مركز
نحن مما جمعتنا أمة
أرسلت للناس فيها الرحمة
موجنا في بحرنا متصل
موجة من موجة لا تفصل
أمة في حرز سور الحرم
في حفاظ مثل أسد الأجم
إن تحقق ممعنا في كلمي

نظرة الصديق رب الفهم
فالنبي الروح فينا والعصب
وإلى القلب من الرب أحب
سفره في القلب نبع القوة
شرعه جبل وريد الأمة
قطع جبل منه للموت رديف
كذبول الورد في ربح الخريف
حيث الأمة من ترياقه
صبحها نور من إشراقه
وحد المرسل فينا النغما
والطوايا والمنى والألما
كثرة الألاف عين الوحدة
ومن الوحدة نشء الأمة
وحدة القصد حياة الكثرة
مقصد المسلم دين الفطرة
علم الفطرة خير الرسل
فمضينا للهدى كالشعل
بحره أخرج هذا الجوهرا
نحن روح واحد منه سرى
هذه الوحدة ما لم تفقد
تحفظ المسلم حتى الأبد
ختم الله علينا شرعته
وعلى المرسل فينا بعثته
محفل الأيام منا يبسم
ختم الرسل بنا والأمم

خدمة الساقى إلنا صرفا
جامه الآخر فىنا خلفا
لا نبى بعد فضل عرفا
إنه حزمة دىن المصطفى
إنه قوة هذى الملة
إنه سر اتحاد الأمة
كل دعوى بعدها للأفن
أحكم الإسلام طول الزمن
ما سوى الحق قلاه المسلم
قائلا لا قوم بعدى فاعلموا
موقع أدب (adab.com)

العصر العباسى << محمد إقبال >> عبد الإنسان أصنام البشر
عبد الإنسان أصنام البشر
رقم القصيدة : ٥٥٤٠٢

عبد الإنسان أصنام البشر
فهو فى عدم وذل محتقر
قيصر العسف وكسرى قيدا
منه جيدا ثم رجلا ويدا
ومن القسيس والملك طلاب
بخراج الحقل والحقل خراب
نصب الأشارك للصيد الضرع
بائع الجنة أسقف الخدع
حقله قد عاث فىه البرهمن
ومجوس أحرقت ما قد خزن
أضعف الرق لديه الهمما
لحنه فى عوده سال دما

وأميننا بعث المولى به
سلم الحق إلى أصحابه
رفع العبدان بالحق إلى
سرر الخاقان والزور قلى
بث في برد الرماد الشعلا
فعلى برويز فرهاد علا
سلب السلطان حزب الآمرين
فسما بالحق قدر العاملين
عزمه هد قديمات الصور
وينى حصنا جديدا للبشر
بث روحا حيت الموتى بها
وافتدى الأعبد من أربابها
مولد مات به العصر القديم
وبيوت النار والوثن حطيم
أزهر التحرير في روضته
هذه الصهباء من كرمته
عصرنا الألاء في أنواره
فتح الأعين في أحجاره
خط في العالم سطرأ مبدعا
أمة فاتحة قد أبدعا
صدرها من وقدة الحق أضاء
ذرة منها أنارت في ذكاء
أشرق الكون بها إذ بيتنى
كعبات من بيوت الوثن
ولدتها الأنبياء القدم
فإذا الأتقى لديها الأكرم
إخوة فيها جميع المؤمنين
طينها حربة في العالمين

المساواة لديها فطرة
ومن التمييز فيها نفرة
نسلها كالسرو حر قد علا
عهدا أحكم من قالوا بلى
سجدة الحق بسيمها غرر
قبل النجم تراها والقمر
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

العصر العباسي << محمد إقبال >> مسلم في حومة الحرب أسر
مسلم في حومة الحرب أسر
رقم القصيدة : ٥٥٤٠٣

مسلم في حومة الحرب أسر
قائدا من جيش كسرى ذا خطر
قائد رب خداع ماكر
عجم الأيام ذئب غادر
لم يعرف أسريه باسمه
أو يحدث أحدا عن وسمه
قال للآسر ياذا الكرم
آمنني ذاك شأن المسلم
وضع الجندي في الغمد الحسام
معلنا أن دمك اليوم حرام
وخبت في الحرب نيران العجم
وهوى من آل ساسان العلم
فإذا المأسور جابان الكبير
قائد في جند إيران أمير
أقبل الجند بصوت قارع
يسأل القائد قتل الخادع

بو عبيد قائد العرب الأبي
عزمه في الحرب عن جيش غنى
قال يا قوم ألسنا المسلمين
نغمة واحدة في العالمين
من أبي ذر علت أو حيدر
من بلال سمعت أو قنبر
كل جندي أمين الملة
صلحه والحرب عهد الأمة
إن جابان عدو غشم
لكن الأمن حباه مسلم
دمه اليوم عليكم حرما
أمة المختار أوفوا الذمما

العصر العباسي << محمد إقبال >> أخرجت أرض خجند صانعا
أخرجت أرض خجند صانعا
رقم القصيدة : ٥٥٤٠٤

أخرجت أرض خجند صانعا
نال في التشييد صيتا ذائعا
صانعا فرهاد حقا ولدا
لمراد مسجدا قد شيئا

(١١٧/١)

غضب السلطان من تقصيره
لم ير الإتقان في تعميره
قدحت عين المليك الشررا

ويد المسكين فورا بترا
سار للقاضي حزينا يجأر
دمه من يده ينهمر
قال يا من قوله الحق المبين
يا حفيظا شرع خير المرسلين
لست للسلطان عبدا فاسمع
حكم القرآن فينا واقطع
قرع الحاكم سن المبلس
ودعا السلطان نحو المجلس
فأتى السلطان يخشى ذنبه
هيبة القرآن تدمى قلبه
عينه من خجل للقدم
وعلى خديه لون الندم
وقف الخصمان خصم يشتكى
وخصيم في ثياب الملك
جهر السلطان إني نادم
لا أرد الحق إني جارم
وتلا القاضي حياة في القصاص
ذاك قانون حياة لا مناص
ليس دون الحر عبد مسلم
وحد المعمار والملك دم
سمع القرآن يملي حكمه
فنضا السلطان فورا كمه
إذا رأى الخصم الذي قد فعلا
آية الإحسان والعدل تلا
قائلا لله أعفو وكفى
إني أعفو لأجل المصطفى
نملة عزت سليمان القوى

انظرن سطوة قانون النبي
جمع القرآن مولى وفتاه
وذوى التيجان سوى بالرعاه

Copyright ©2005, adab.com

العصر العباسي << محمد إقبال >> قلبنا الخفاق يأبى موطننا
قلبنا الخفاق يأبى موطننا
رقم القصيدة : ٥٥٤٠٥

قلبنا الخفاق يأبى موطننا
ريحه العاصف تأبى مسكنا
ليس من هند وروم قلبنا
ما سوى الإسلام فيه أرضنا
كعب الشاعر في خير العباد
أنشد المدحة من بانة سعاد
نظم الدر منيرا في ثناه
من سيوف الهند سيفاً قد دعاه
من على الأفلاك فيه رفعة
لم ترقه لبلاد نسبه
قال سيف من سيوف الله قل
يا نصير الحق زورا لا تقل
وكذا كم قال ذو القدر العلي
من سناه كحل عين الرسل
لي من دنياكم قد حبا
بعض ما فيها حلالات طيبا
إن تكن سر المعاني تعلم
فافهم النكتة في دنياكم
كان في الدنيا وفيها ما سكن

ذلك المشرق في ليل الزمن
من سناه قد تجلى العالم
مشرقاً إذ كان طينا آدم
لست أدري ما حماه والوطن
أنا دار أنه فينا سكن
قد رأى في أرضنا دنيا لنا
وهو في الدنيا كضيف بيننا
إذ أضعنا القلب في هذا اليباب
وفقدنا النفس في هذا التراب
لا تحد الأرض قلب المسلم
لا يرى في تيهه أني وكم
ليس للمسلم في الأرض عطن
حائر في قلبه كل وطن
حصل القلب ففي وسعته
ضل هذا الكون في فسحته
عقدة الأقوام حل المسلم
هجر الدار الإمام الأعظم
أمة ملء الدنيا قد أسسا
جعل التوحيد فيها أسسا
صارت الأرض لدينا مسجدا
إذ أشاع الفضل فينا وهدى
ذلك المحمود في الذكر الحكيم
ذلك المحفوظ بالله الرحيم
تفزع الأعداء من هيئته
في ارتعاد من سنا طلعته
فلماذا أرض أهليه هجر
أتراه خشية الأعداء فر
حجب القصاص معنى القصة

غلطوا في فهم معنى الهجرة
هجرة شرع حياة المسلم
هجرة سر ثبات المسلم
إنها التسيار نحو الوسعة
ولأجل اليم ترك القطرة
اهجر الزهرة أجل الروضة
إن هذا الخسر ربح الكثرة
شرف الشمس مسير مطلق
فيه من فوق البرايا تخفق
لا تكن نهرا من السحب يمد
وكن البحر عابا لا يحد
اقصدن تسخير كل العالم

لترى سلطان أهل العالم
لا يقيدك مقام في الوري
وكن الحوت يسيح الأبحرا
كل من حرر من ذل الجهات
فلك يزهر من كل الجهات
ترك الورد شذاه فسرى
في فسيح المريج عطرا نشرا
يا أسيرا قد ثوى في روضة
عند ليبا هائما في وردة
سيرن نفسك حرا كالصبا
ثم عانق كل أزهار الربى
احذرن من خدعة العصر الجديد
التباس النهج حاذر يا رشيد

العصر العباسي << محمد إقبال >> قطعوا الأرحام بين الأخوة

قطعوا الأرحام بين الأخوة
رقم القصيدة : ٥٥٤٠٦

قطعوا الأرحام بين الأخوة
صيروا الأوطان أس الأمة
قدسوا الأوطان إعجابا بها
قسموا الإنسان أسرابا بها
طلبوا الجنة في بئس القرار
فأحلوا قومهم دار البوار
محق الجنة هذا الشجر
ليس إلا الحرب فيه ثمر
أنكر الإنسان وجه الإخوة
وانتهت قصة الإنسانية

(١١٨/١)

ذهب الإنسان روحا وانقضى
بقيت أقوامه وهو مضى
منصب الدين حواه الساسة
فنمت في الغرب هذي الآفة
دين عيسى بطلت قصته
وخبت في دوره شعلته
عجز الأسقف عن تقديره
حادث الأزلام عن تدبيره
قوم عيسى حقروا بيعته
أبطلوا في سوقهم سكته
مزق الدهري ثوب المذهب

ومن الشيطان قد وافى نبي
ذا الفلورنسي عبد الوثن
كحله أودى بنور الأعين
خط للأملاك سفرا منكرا
وبذور الحرب فينا بذرا
مزق الحق بحد القلم
فطرة تؤثر عيش الظلم
آزر العصر بدا تزويره
خطة بدعا جلا تفكيره
جعل الملك إلاها دينه
كل قبح ناله تحسينه
جعل النفع عيار الذمم
حينما خر لهذا الصنم
صارت الحيلة فنا محكما
ونما الباطل مما علما
خطة للوهن فينا حبكا
في طريق الدهر ألقى حسكا
أرمد الناس بهذي الحكمة
إذ دعا التزوير بالمصلحة

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << محمد إقبال >> رأيت الطير في عرس الربيع

أرأيت الطير في عرس الربيع

رقم القصيدة : ٥٥٤٠٧

أرأيت الطير في عرس الربيع

وهياج الكم والورد الينيع

وعروس الزهر نشوى النغم

وعلى الأرض قرى من أنجم
غسل العشب دموع السخر
وشدا الماء لنوم النهر
وإذا الكم على الغصن ربا
منحته حجرها ربح الصبا
دمي البرعوم من قطفته
ومضى كالريح عن روضته
عشش الورق وطار البلبل
وشذى فر وطل ينزل
ليس يكرى من ربيع رونق
حين تزدوى زهرات تعبق
محفل الأزهار باق يضحك
لا يبالي كنزه ما يهلك
موسم الأزهار أبقى في الدهر
هو أبقى من ورود وزهر
لا يبالي جوهرها قد كسرا
معدن ينمى ويبيدي الجوهرا
كم شروق وغروب لا مقر
أكؤس تؤخذ من دن الدهر
خمرة من شربها لا تنفد
تذهب الآماس والباقي الغد
ثابت في الدهر تقدير الأمم
من مسير الغد سيار القدم
يسفر الخل وتبقى الصحبة
يرحل الفرد وتبقى الأمة
ولها عيش وموت آخر
ثم ذات وصفات آخر
ينشأ الفرد من الطين القليل

تولد الأمة من قلب جليل
نفس الأمة يحصى بالمئين
ويعيش الفرد عشرات سنين
وحياة الفرد روح في بدن
وحياة الشعب في حفظ السنن
موت فرد نضب ورد للحياة
موت قوم ترك قصد للحياه
كممات الفرد تفنى الأمم
ولها يوما قضاء يحتم
أمة الإسلام تأبى أجلا
أصلها الميثاق في قالوا بلى
لا تخاف الموت هذي الأمة
نحن نزلنا لديها حجة
دام ذكر ما أقام الذاكر
بدوام الذكر دام الذاكر
ذلك المصباح أنى يطفأ
قال ربي عالما أن يطفئوا
أمة الحق إلى الحق تنيب
أمة يعشقها أهل القلوب
مصلت بالحق ذا السيف الصقيل
مصلت من غمد آمال الخليل
ما سوى الحق محاه برقه
ليعيد الحق حيا نطقه
نحن للتوحيد أقوى حجة
للكتاب اختارنا والحكمة
أضمر الدهر علينا ثاره
مخفيا في صدره تاتاره
أطلق الفتنة من أحبالها

ورمى بالطود من أثقالها
فتنة موطنها هام الأمم

نظرة من طرفها قتل عمم
ألف هول في حشاها يرقد
ليس للأمس بمثواها غد
سطوة الإسلام للترب هوت
ما رأت بغداد روما ما رأت
لكن اسأل ذلك الدهر المليم
محدث الأفعال ذا المكر القديم
روضنا كان لهيب التتر
حلينا كان نثار الشرر
فلإبراهيم فينا فطرة
وإلى المولى لدينا نسبة
من لهيب قد جنينا زهرا
نار نمرود رددنا كوثرنا
كل نار يوقد الدهر لنا
زهرات حين تأتي روضنا
ذهب الروم وفض الموكب
شرقها أقوى وأقوى المغرب
كأس ساسان من الغم دم
حان يونان خراب مظلم
وعنت مصر لدهر عرم
وثوت أعظمها في الهرم
وأذان الحق فينا خلدا
أمة الإسلام تبقى أبدا
إن للكون من العشق حياه
وبه أجزاءه شدت قواه

أحييت العشق قلوب تسعر
شبهها من لا إله الشرر
إن نكن كالكم نظوى كمدا
فردانا فيه للروض ردى

العصر العباسي << محمد إقبال >> أمة خلت يداها السننا
أمة خلت يداها السننا
رقم القصيدة : ٥٥٤٠٨

(١١٩/١)

أمة خلت يداها السننا
ككثيب من رمال وهنا
سيرة المسلم شرع وكفى
ذلكم باطن دين المصطفى
بانتظام الصوت تعلقو النغمة
وهي من دون نظام ضجة
إنما في الحلق موج من هواء
يلعق النظم به فهو غناء
صاح هل تعلم ما سنتكا
أي سر ضمننت قدرتك
الكتاب الحي والذكر الحكيم
حكمة في الدهر تبقى لا تريم
إن فيه سر تكوين الحياه
يستمد النكس أيدا من قواه
لفظه لا ريب أو تبديل فيه

آيه لا لبس أو تأويل فيه
قوة فيه تشد الخورا
وبها يرمي الزجاج الحجرا
قطع الأشراك عن صيد كسير
فدعا الصياد منه بالشبور
ذا بلاع آخر للمرسلين
قد تلاه رحمة للعالمين
ترفع الخامل فيه رفعة
وتقيم الرأس منه سجدة
قاطعو الطرق هداة صيروا
من كتاب كم كتاب سطورا
والبوادي من سراج زهرا
قد أضاءوا بالعلوم الفكرا
الذي يصدع منه الجبل
وعلى الأفلاك منه وجل
ذلك الينبوع من آمانا
قد حواه الصدر من أطفالنا
انظر الظمان في حر القفار
عينه حمراء من وقد النهار
عنسه كالظبي في تعدائها
دمها كالنار في رمضائها
طائف الصحراء يأبى الجدرا
ضارب في البيد يقلي الحضرا
خفقت في قلبه هذى السور
فاستقر الموج فيه كالدرر
قرأ الدرس من الآي المبين
فغدا بالحق حرا لا يمين
حكم الدنيا جميعا عدله

عرش جم وطئته رجله
مدنا قد شيدت هيوته
ورياضا أنبتت زهرته
إن إيمانك في قيد الرسوم
سنن الكفر لك السجن المقيم
أمركم قطعوا فهو زير
مسرعى السير إلى شيء نكر
سكر الصوفي من أحواله
وانتشى باللحن من قواله
قلبه شعر العراقي تلا
ومن القرآن أقوى وخلا
تاجه والعرش صوف وحصير
فقره يجبي رباطا للفقير
وأخو الوعظ جزافا قائل
كلم عال ومعنى سافل
قوله من ديلمى وخطيب
فعله حلف ضعيف وغريب
لكتاب الله حق فاقرآن

كل ما تبغيه منه فاطلين

العصر العباسي << محمد إقبال >> عصرنا هذا ملئ بالفتن

عصرنا هذا ملئ بالفتن

رقم القصيدة : ٥٥٤٠٩

عصرنا هذا ملئ بالفتن

طبعه خلق شرور ومحن

محفل الماضين فيه مقفر

صوحت فيه حياة تنضر
أنكرت أنفسنا أنظارنا
وجفت نغمتها أوتارنا
شعلة التوحيد فينا سلبا
ناره والنور منا سلبا
وإذا ما اعتل تقويم الحياة
فمن التقليد للقوم نجاه
سنن الآباء حبل المله
ومن التقليد جمع الأمة
يا خليا في خريف من ثمر
ارقب الغيث ولا تجف الشجر
قد حرمت البحر فاذا كرخسر كا
يا قليل الماء واحفظ نهركا
فعسى سيل الجبال الهادر
منه في مجراك لج زاخر
حال إسرائيل فيها تبصره
إن تكن روحك روحا مبصره
انظرن كيف اتبلاها الزمن
وعرتها في الخطوب المحن
وجهها في كل حين يلطم
كاد في أعراقها يفنى الدم
عصرت عنقودها كف الخطوب
ذكر هارون وموسى في القلوب
إن خبا في اللحن منها قبس
لم يزل في الصدر منها نفس
سار في إثر الجدود المحمل
حينما انفض لديها المحفل
يا من انفض له جمع وجاه

وخبا في صدره شمع الحياه
آية التوحيد في القلب اسطرا
ومن التقليد أمسك بالعرى
اجتهاد في زمان القهقرى
يذهب الأقوام منه شذرا
اقتداء برسوم الأولين
هو أولى لا اجتهاد الغافلين
لم يصب آباؤنا بالهوس
طهرت أعمالهم كالأنفس
فكرهم كان رقيقا مرهفا
فعلهم أوفى بشرع المصطفى
فكر الرازي ونجوى جعفر
أين والعرب هداة البشر
ضيق الدين علينا يسره
وادعى كل لئيم سره
قد جهلت الدين عنه حائدا
الزمن يا حر نهجا واحدا
باح لي بالسر نباض الحياه
أنما في الخلف مقراض الحياه
وحدة الشرع حياة الأمة
فمن القرآن روح الملة
نحن طين وهو قلب لا جرم
هو حبل الله من شاء اعتصم
فانتظم في سلكه كالدرر
أو غبارا في الرياح انتشر
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر العباسي << محمد إقبال >> لا تقل في الشرع معنى مضمرة

لا تقل في الشرع معنى مضمّر
رقم القصيدة : ٥٥٤١٠

(١٢٠/١)

لا تقل في الشرع معنى مضمّر
ليس إلا النور تحوى الدرر
جوهر أبدع فيه القادر
جوهر باطنه والظاهر
ليس علم الحق غير الشرعة
ليس غير الحب أصل السنة
شرعنا للفرد مرقاة اليقين
ترتقي منه مقامات اليقين
شرعة الحق نظام الأمم
ومن النظم دوام الأمم
إن فيه الأيدى يا من أخلصا
اليد البيضاء فيه والعصا
قام للإسلام بالشرع قوام
بدوه الشرع وبالشرع الختام
لك أبدي نكتة الشرع المبين
أنت من في حكمة الدين أمين
إن يعارض ذو عناد مسلما
في أداء النفل ما إن لزما
صار هذا النفل فرض الأمة
فالحياة الحق عين القدرة
وإذا جيش عدو في الوغى

ترك الإعداد والسلم بغى
وقضى أوقاته في الدعة
تاركا للحرب أخذ العدة
فحرام أخذه بالبعثة
قبل أن يأخذ كل الأهبة
سر هذا الأمر يا ذا البصر
الحياة العيش بين الخطر
يتحداك برضوى العالیه
في امتحان لقواك العاتية
ويناديك أن اقصم ظهرها
ويحد السيف فاصهر صخرها
ليس كفاء الليث في صولته
حمل يرجف في ذلته
إن حكى الصعوة صقر كاسر
فهو كالصعوة واه خائر
كتب الشارع رب الحكمة
لك هذا اللوح لوح القدرة
يشحد العزم بنار العمل
ويرقيك لأعلى منزل
وإذا تلغب يعطيك القوى
ويربى منك طودا ما خوى
إن دين المصطفى دين الحياه
شرعه للناس قانون الحياه
إن تكن أرضا يصيرك السماء
ويربيك كما الحق يشاء
يصقل المرآة من صخر شديد
وينقى الرين من قلب الحديد
ضيع القوم شعار المصطفى

ضيعوا رمز بقاء عرفا
ذلك الغصن العسى المعتلى
مسلم الصحراء رب الجمل
الذي البطحاء أزكت غرسه
ورباح البيد ريت نفسه
أذبلته اليوم ريح العجم
صيرته الناي روح العجم
قاتل الآساد ذبح الغنم
وطء نمل مسه بالألم
من أذاب الصخر من تكبيره
راعه البلبل في تصفيره

من علا الطود سريعا مصعدا
غل بالتكلان رجلا وبدا
من برى الأعناق ضربا عضبه
يلدم الصدر ويدمى قلبه
موقظ الآفاق من خطواته
قيدت رجلاه في خلواته
من أطاع الناس طرا أمره
واجتدى دارا وكسرى بره
رضى القنع وأكدى جده
وارتضى الكدية عزا جده
شيخنا أحمد ممن في قربه
تكسب الشمس سنا من قلبه
قال يوما طريد فهم
احذرن يا صاح فكر العجم
فكرهم إن كان للنجم ارتقى
فهو من ستتنا قد مرقا

يا أخي فاسمع لهذا الرشد
استمع نصح الأمام المرشد
وبهذا الحق فاشدد قلبك
واتبع العرب تصب شرعتك

العصر العباسي << محمد إقبال >> سائل مثل قضاء مبرم

سائل مثل قضاء مبرم

رقم القصيدة : ٥٥٤١١

سائل مثل قضاء مبرم
صاح بالباب بصوت مبرم
بالعصا صلت عليه غضبا
فهوى من يده ما قشبا
إن هذا العقل في شرخ الشباب
لا ييالي بضلال وصواب
ورأى الوالد فعلى فنفر
وذوي في وجهه روض الزهر
آهة في فمه تلتهب
قلبه في صدره يضطرب
كوكب في عنيه قد ومضا
نور الهدب قليلا ومضى
روحي الغافل في الجسم ارتعد
ومضى الصبر وخلاني الجلد
مثل فرخ في الخريف انتفضا
من رياح الليل في العش قضى
قال لي الوالد يوم المحشر
تلتقى أمة خير البشر
الغزاة الغر من أمته

وأولو الميراث من حكمته
والنجوم الزهر أرباب الصفاء
حجة الدين فريق الشهداء
وأولو العلم وأرباب القلوب
وأولو الزهد وأصحاب الذنوب
وعلا في لج هذا المحشر
صوت هذا السائل المنكسر
أيها الحائر في ذا الموكب
ما جوابي حين يلحاني النبي
قد حباك الحق طفلا مسلما
لم تنله من كتابي مغنما
هين الأشياء قد شق عليك
لم يصر ذا الطين إنسانا لديك
وأنا في العتب من خير الرسل
بين خوف ورجاء وخجل
أفكرن في الأمر واذكر يا بني
أمة المختار إذ ترنو إلي
لحيتي البيضاء في الحشر انظر
رعدتي في الخوف والحزن اذكر
لا تزد عبء أبيك الوهن
عند مولاي غدا لا تخزني
أنت كم في فروع المصطفى
فتفتح في ربيع المصطفى
نظرة من روضه فالتمس
وسنا من خلقه فاقتبس
مرشد الروم الذي قطرته

قد حوت بحرا سمت قولته
لا تجذ الحبل من خير البشر
لا تقل عندي فنون وبصر
فطرة المسلم طرا رأفة
قوله والفعل كل رحمة
العظيم الخلق من شق القمر
رحمة عمت ونور للبشر
لست من معشرنا فاعتزل
إن تكن منه بعيد المنزل
طائر أنت على دوحتنا
شدوه واللحن من نغمتنا
إن تكن ذا نعمة لا تفرد
بسوى بستاننا لا تغرد
كل من أوتي حظا من حياه
في سوى بيئته يلقي رداه

بلبل أنت ففي الروض امرح
ومع السرب بلحن فاصدح
إن تكن صقرا فلا تغش البحار
ليس إلا خلوة الصحراء دار
أو تكن نجما فنور في سماك
لا يكن مسراك إلا في الحباك
قطر نيسان اجمعن إن ترد
واجعلن في الروض مأواه الندى
لتراه مثل قطرات الندى
تحضن الأكمام منها ولدا

وانشف الأنداء من جوهرها
واسلب الألاء من عنصرها
بشعاع الصبح وضاء البكر
الذي من سحره ينمو الزهر
لن ترى درك إلا كالجباب
لن ترى سعيك إلا في سراب
ألقها في اليم تعقد جوهرها
ماؤها يسطع نجما نيرا
قطر نيسان عن اليم نأى
لجفاف لن تراه لؤلؤا
طينة المسلم در يا بني
ماؤها والهور من بحر النبي
قطر نيسان فغص في موجه
وابرزن درا صفا من لجه
صاح من شمس الضحى كن أنورا
كن ضياء ليس يخبو الدهرا

العصر العباسي << محمد إقبال >> عقدة تنحل من أمر الحياه
عقدة تنحل من أمر الحياه
رقم القصيدة : ٥٥٤١٢

عقدة تنحل من أمر الحياه
حين أفشى لك من سر الحياه
كخيال جفلت من نفسها
حرة قد نفرت من حبسها
وقتها ما فيه أمس وغد
في دنى الأوقات ليست تصفد
أنظرن نفسك حيننا واعتبر

لست إلا جولانا يستمر
شعلة فيها أعدت سترها
من دخان فأشاعت سرها
ماؤها قد عقدته في درر
ليرى السير سكونا في النظر
نارها في نفسها تخفى الحريق
وترى في الغصن أزهار الشقيق
فكرك العاجز عنها أوهما
طيران اللون وردا جسما
ما أوى للعش هذا الطائر
هو طير وهو لون طائر
هو حر وحواه محبس
وهو في النوح لحونا ينيس
ريشه ينسل طيرا كل حين
يخلق الأسباب منه كل حين
عقدا تعقد في أعمالها
وتحل العقد في تجوالها
تسكن الطين على إسراعها
لتزيد السير في إهطاعها
كم لحوون في جواها رقد
يومها ميلاد أمس وغد
في سهول كل حين وحزون
كل حين في اختراع وفنون
إن تكن كالريح تأبى محبسا
تنزل الصدر فتدعى نفسا
حولها من خيطها ناسجة
حولها من خيطها عاقدة
هي في العقدة مثل الحبة

مضمّر فيها فروع الدوحة
تفتح العين على ما تضمّر
فإذا الدوحة منها تظهر
خلعة الطين عليها ترفد
فإذا عين وقلب ويد
تؤثر الخلوة في الجسم الحياه
وتجلى نشأة العم الحياه
هكذا سنة ميلاد الأمم
مركز فيه حياة تنتظم
إنما المركز روح الدائرة
نقطة فيها محيط ضامره
ومن المركز للقوم نظام
ومن المركز للقوم دوام
نقطة المركز منا الحرم
لحننا والوجد فينا الحرم
نفس في صدرنا يتقد
روحنا الغالي ونحن الجسد
من نداء نضرت أغصاننا
حي من رمزته بستاننا
نحن من دعواه في الدنيا دليل
نحن فيه من براهين الخليل
صوتنا يندى به في الأمم
واصلا محدثنا بالقدم
وحد الملة طوف حوله
فهي صبح قد حوى صدر له
وحدت في حبسه كثرتنا
أحكمت من وحدة قوتنا

إن في الجمع حياة الأمم
إن هذا الجمع سر الحرم
أيها المسلم ياذا البصر
قوم موسى عبرة فاعتبر
زهّدوا في مركز قد جمعا
فتراهم في البرايا قطعا
يا عليلا شاكيا جور الزمن
يا أسيرا غله وهم وطن
اجعلن ثوبك ثوب المحرم
أطلع الصبح بليل مظلم
افن كالآباء ما بين السجود
اسجدن حتى ترى عين السجود
من خشوع المسلمين الأولين
سيطروا بالحق بين العالمين
في سبيل الحق شوكا وطئوا
فإذا الروضة هذا الموطئ

العصر العباسي << محمد إقبال >> اعرفن عني لسان الكائنات
اعرفن عني لسان الكائنات
رقم القصيدة : ٥٥٤١٣

(١٢٢/١)

اعرفن عني لسان الكائنات
ففعال الكون فيها كلمات
ينظم المقصد أشتات الحياه

فترها مطلعاً راع الرواه
طرفنا من تحت مهماز الطلب
صرصر ما ند عنه من أرب
إنما يبقى الحياة المقصد
هو أشنات قواها ينضد
حينما تدري الحياة المطلبا
تجعل الكون إليه سببا
وبه الأشياء طرا تنقد
فترد الشيء أو تعتقد
يبحر الربان أجل الساحل
وإلى المنزل سير السابل
وعلى قلب الفراش الحرق
لسراج حوله يحترق
طاف قيس في الصحارى ولها
قاصدا ليلاه يرجو وصلها
ما اقتضينا في الصحارى أثرا
منذ ليلانا أقامت في القرى
إنما المقصود روح العمل
كيفه والكم منه تجتلى
دوران الدم في أعراقنا
مسرع بالجد في أغراضنا
الحياة الحق منه تستعر
تجمع النار به مثل الشقر
هو مضراب لعود الهمة
مركز يجذب كل القوة
حرك الأعضاء في ركب البشر
جامعا شتى عيون في نظر
فكن المجنون في هذا الحبيب

طف به طوف فراش بالهيب
أبدع القمى فيما أسمعا
علم الأوتار معنى مبدعا
رام نقش الشوك حيناً رجل
فاحتفى عن ناظره المحمل
لحظةً يا صاحبي إن تغفل
ألف ميل زاد بعدُ المنزل
ذاكم العالم دير قدما
بامتزاج الأمهات انتظما
كم وكم ينبت من مقصبة
ليراع فيه نار النوحة
كم تدمت من يديه روضة
لتربى من شقيق زهرة
كم ترى نقشا وكم تمحو يداه
ليرى نقشك في لوح الحياه
كم من الأرواح بشت أنة
لتعالى من أذان نغمة
ورجال الزور دهرنا ربا
وعلى الأحرار والي الحربا
ثم في طينك إيماننا بذر
كلمة التوحيد من فيك نشر
نقطة دار عليها العالم
كلمة صار إليها العالم
قوة فيها تدير الفلكا
وبها الشمس تنير الحلكا
لؤلؤ البحر نما من نورها
وبه الموج طما من نورها
نفحها صير طينا سنبلًا

وجدها صير ريشا بلبلا
في عروق الكرم منها شعلة

وبطين الكأس منها لمعة
لحنها في مزهر الكون استتر
أيها العازف يدعوك الوتر
نغمات فيك تسري كالدم
أعمل المضراب في ذا النغم
كلمة التوحيد منك المقصد
أنت للتكبير فيها توجد
الجهاد المر حلف المسلم
أو يدوى الحق بين الأمم
أنت لا تدري بآيات الكتاب
أمة العدل يسمينا الخطاب
أنت في الأيام نور وبصر
شاهد أنت على كل البشر
ادعون كل لبيب أبلغ
وعن الأمي قولاً بلغ
قوله ما فيه نطق عن هوى
صادق ما ضل يوماً أو غوى
نبض هذا الكون قد جست يداه
فتجلى سر تقويم الحياه
نضر الأزهار في روض الدهر
ومحا الأذناس عنها والكدر
دينه فيه الحياة الخالدة
لا تراها عن هداه حائده
أيها التالي الكتاب المنزل
شمرن لا تقعدن عن عمل

يعشق الأصنام عقل الأمم
ناحت أو عابد للصنم
هو أحيا سنة من آزرا
محدثا فيها إلهها للورى
اسمه لون ودار ونسب
هو من سفك دماء في طرب
وعلى أقدام هذا الصنم
ذبح الإنسان ذبح الغنم
أيها الشارب من كأس الخليل
يا حمي النفس من طاس الخليل
سيف لا موجود إلا هو خذ
وبه الأصنام هذى فاجذذ
في ظلام الدهر أشرق للملا
وانشرون حقا عليك اكتملا
خجلتا لك في اليوم العسير
حينما يسألك الهادي البشير
قد أخذت الحق عني ما دهاك
لم تبلغ بحق لسواك

العصر العباسي << محمد إقبال << مؤمناً بالغيب غير غافل
مؤمناً بالغيب غير غافل
رقم القصيدة : ٥٥٤١٤

مؤمناً بالغيب غير غافل
كارهاً كالسيل قيد الساحل
أعل عن ذا الطين غصناً ناضراً
وصل الغائب واغز الحاضرا
ذلك الحاضر تفسير الغيوب

وهو مفتاح لتسخير الغيوب
ما سوى الله لتسخير العمل
صدره للرمي فاقدف لا تبلى
ما سوى الله تراه يخلق
لترى سهمك فيه يمرق
عقدة تلتقاك بعد العقدة
ليرى في الحل لطف الحيلة
فسرن يا كم روضاً نفسكا
سخرن باطل ذي الشمس لكا
من يسخر عالم الحس سما
ومن الذرة يخرج عالما
كل ما في الكون من بحر وبر
لوح تعليم لأرباب النظر
أيها النائم طالت غفلته
عالم الحس جفته همته
وفتح بصراً قد سُكِّرا

(١٢٣/١)

لا تحقر عالماً قد حُقرا
إنه توسيع ذات المسلم
وامتحان لصفات المسلم
هو يبلوك بسيف الزمن
لترى أن دما في البدن
اضرب الصدر بقهر القوة
اختبر عظمك في ذي الصدمة
جعل الحق الدنى للخيرين

وجلاها لعيون المؤمنين
هذه الدنيا طريق الظعن
هذه الدنيا محك المؤمن
فأسرنها قبل أن تأسركا
لا تضع في جوفها جوهركا
أدهم الفكر الذي يطوى الفضاء
والذي يجتاز آفاق السماء
ساقه في الكون حاجات الحياه
فهو في الأرض وفي النجم خطاه
يبتغى في الكون تسخير القوى
لترى فيه بأعلى مستوى
نائب الحق بحق آدم
حكمه في الأرض ماض حاكم
لك من ضيقك منها سعة
ولأعمالك فيها فسحة
صهوة الريح اعلونها آمرا
ألجمن هذا الجواد النافرا
شق قلب الطود عن جوهره
شق موج البحر عن در به
ألف كون في فضاء تكفت
رب شمس قد حوتها ذرة
بشعاع أظهرن ما احتجبا
واكشفن عن كل سر حجبا
من شعاع الشمس نارا فاقبس
ومن السيل بروقا فاخلس
ثابت الأنجم أو سياره
التي قد عبت أنوارها
كلها يا صاح عبدان لكا

واماء سخرت من أجلكا
سيرن فكرك فيها عسسا
سخرن آفاقها والأنفسا
افتح العين وأنعم نظرا

أبصرون في الراح معنى مضمرا
كم ضعيف في قوي أمرا
حين في الكون أجال البصرا
أيها المقصود من أمر انظروا
كيف في آفاقها لا تنظر
قطرة من نفسها ذات خبر
خمرة في الكرم طل في الزهر
وهي في البحر تراها جوهرها
جوهرها كالنجم في الليل سرى
كالصبا لا تهف حول الصور
اطلبن في الروض معنى الزهر
دون مضراب لحون سيرا
ومن الأحرف طيرا طيرا
أيها الظالع في حزن الحياه
أيها الغافل عن طعن الحياه
بلغ السعي الرفاق المنزلا
أنزلوا ليلي وحطوا المحملا
وبقيت اليوم قيسا مبلسا
في الصحارى عاجزاً مستيئا
علم الأسماء فخر الآدمي
حكمة الأشياء نصر الآدمي

العصر العباسي << محمد إقبال >> أرأيت الطفل ياذا البصر

أرأيت الطفل إذا البصر
رقم القصيدة : ٥٥٤١٥

أرأيت الطفل إذا البصر
ماله عن نفسه من خبر
ليس يدري ما قريب وبعيد
كرة النجم وكفيه يريد
ما سوى الأم يرى منه الجفاء
همه أكل ونوم وبكاء
ليس تدري أذنه ما النعمة
لحنه ثورته والضجة
فكره غفل ضعيف الأثر
قوله فيه صفاء الجوهر
ليس في تفكيره إلا السؤال
أين أني ومتى في كل حال
كل نقش عنده ينطبع
وهو كل غيره يتبع
عينه إما بكف تطبق
تتنزى روحه في قلق
فكره في الجو واه حذر
كصقير لاصطياد يخبر
خلف صيد في حذار يرسله
ثم يدعوهُ إليه يعجله
ثم غشاه لهيب الفكر
فرمى خذروفه بالشرر
فتراه عينه مستعلنا
فيدق الصدر يعني هاأنا
ومن الذكرى ينمي نفسه

غده يربط فيه أمسه
ينظم الأيام خيط الذهب
نسق الدر بسمط معجب
جسمه يرمى ويكرى قاتلاً
مثل ماكنت أرانى ماثلاً
أنا هذى بدء مقصود الحياه
نعمة اليقظة في عود الحياه
مثل الأمة حين النشأة
مثل الطفل ضعيف المنة
هى طفل نفسه لا يعرف
جوهر غشى عليه الصدف
يومه بالغد لم يوصل ولا
بصباح ومساء سلسلا
ويعين الكون إنسانا يرى
كل شيء ما عداه أبصرا
بعد لأي طرف الخيط بدا
بعد ما حلت يداها العقدا
فإذا راز قواها الدهر
يتجلى ذا الشعور المضممر
أسطرا تمحو وأخرى تسطر
صفحات بيديها تزبر
يبلس الفرد إذا ما انتثرا
عقد أيام عليه قدرا
نور قوم من مداد السير
نفسه يعرفها بالذكر
أمة قد نسيت سيرتها
ينسخ الدهر غما آيتها
أنت سفر كتبتة السيرة

خيطه أيامك الموصولة
ثوبنا أيامنا في الزمن
وخياط الثوب حفظ السنن
ما ترى يا غر تاريخ البشر
قصة أسطورة لهو سمر
في سناه أنت بالنفس بصير
في هداه أنت بالسير خبير
إنه أعصاب جسم الأمة
إنه في الروح مثل الشعلة
هو يجلوك كسيف مخذم
ثم يرمى بك بين الأمم
أي عود ذي فنون تسحر

نغمات الأمس فيه تؤثر
خامد الشعلة فيه يشعل
يومه للأمس فيه ماثل

(١٢٤/١)

شمعه كوكب بخت الأمم
وسل اليوم وأمس المظلم
عينه تبصر ما قد عبرا
وترى الماضي حيا محضرا
وعتيق الراح في كاساته
وخمار الأمس في نشواته
صائد يرجع في أشرا كنا
طائرا قد مر من بستاننا

فاذكر التاريخ واستحكم به
عش بأنفاس مضت في طبه
أحكممن وصلة يوم وغد
والحياة امض بها طوع لنا
وقد الأيام قسرا بمهار
أو فعش أعمى بليل نهار
صاح من ماضيك يبدو حالكا
ومن الحال بدا استقبالكا
إن ترد خلد حياة فصل
ما مضى بالحال والمستقبل

العصر العباسي << محمد إقبال >> نغمات المرء عزف المرأة
نغمات المرء عزف المرأة
رقم القصيدة : ٥٥٤١٦

نغمات المرء عزف المرأة
هو من محنتها في عزة
كست الذكران ربات الحجال
إن ثوب العشق من نسج الجمال
عشق الحق رياه حجرها
ذلك اللحن حواه صدرها
الذي قد بهر الكون سنه
قرن الطيب إليها والصلاه
جهل القرآن جهلا مسلم
قد رآها أمة لا تعظم
إنما الأم علينا رحمة
وإلى الرسل لديها نسبة
رأفة المرسل في رأفتها

سير الأقبام من صنعتها
ومن الأم علت أقدارنا
وبسيماها بدا مقدارنا
لفظة الأمة فيها نكت
أترى فكرك فيها يثبت
إنما الأمة من وصل الرحم
دونه أمر حياة لا يتم
قال خير الخلق وهو الحجة
تحت رجل الأمهات الجنة
كشفت بالأم أسرار الحياه
بخلال الأم تسيار الحياه
وبها في نهرنا يعلو العباب
ويدوم الموج فيه والحباب
هذه الغرة بنت القرية
عبلة الجسم وغفل السحنة
حياة العين كهام المقول
دون تعليم وصقل والصقيل
ألم الأم عليها يثقل
وجهها يعرب عما تحمل
أمرنا يحكم من آلامها
صبحنا يشرق من إظلامها
إن تهب من حجرها للأمة
مسلمة حقا عظيم النجدة
والتي رقت وخفت محملا
باطن المرأة فيه غطلا
شع نور الغرب في فكرتها
وترى الثورة في مقلتها
قطعت أوصال هذي الأمة

حين طاشت عينها بالنظرة
إن حرقتها أصل البلاء
إن حرقتها فقد الحياء
ليلها ما ضاء فيه نجمها
لم يطق أعباء أم علمها
ليتها لم تنم في روضتنا
ليتها تغسل من حلتنا
أنجم التوحيد في غيب الأبد
مضمرات ليس يحصيها عدد
لم تسبب بعد من قيد العدم
لم تقيد بعد في كيف وكم
جلوات في دجانا تضممر
في ظلام الكون عنا تستر
قطرات لم تزن زهر الربى
وزهور لم تفتحها الصبا
إنما تنبت هذه الزهرات
ناضرات في رياض الأمهات
أيها العاقل مال الأمة
ليس من عقبانها والفضة
إنه أولادها ملء الأمل
في ذكاء ونشاط وعمل

تحفظ الأم إخوان الأمة
وقوى قرآنا والملة

العصر العباسي << محمد إقبال >> أم عيسى نسبة واحدة

أم عيسى نسبة واحدة

رقم القصيدة : ٥٥٤١٧

أم عيسى نسبة واحدة
بثلاث تزدهى فاطمة
قرة العين لخير الأولين
خاتم الرسل وخير الآخرين
نافخ الروح بدنيا الوهن
خالق العصر جديد السنن
وهي زوج المرتضى ذا البطل
أسد الله الحكيم الفيصل
ملك في الكوخ زهدا قد أقام
كل ما يملك درع وحسام
وهي أم السيدين الأكرمين
حسن خير حلیم وحسين
ذا سراج في ظلام الحرم
حافظ وحدة خير الأمم
ازدرى الملك ابتغاء الألفة
أطفأ النيران بين الإخوة
ذاك في الأبرار رب العلم
أسوة الأحرار في الخطب العمى
سيرة الأولاد صنع الأمهات
وخلال الخير طبع الأمهات
زهرة في روضة الصدق البتول
أسوة النسوة في الحق البتول
فاقة السائل أذرت دمعها
ليهودي أباعت درعها
كل من في الأرض قد طاع لها
ورضاها حين ترضى بعلمها
نشئت ما بين صبر ورضى

في الفم القرآن والكف الرحي
دمعها من خشية الله جرى
في مصلاها يفوق الجوهرا
لقط الروح الأمين الدررا
وعلى العرش المعلى نثرا
أنا لولا الشرع عن هذا نهى
وإلى شرع الرسول المنتهى
طففت حول القبر إجلالا لها
ناثرا من سجداتي حولها

العصر العباسي << محمد إقبال >> مشعل مصباحنا من نارك
مشعل مصباحنا من نارك

(١٢٥/١)

رقم القصيدة : ٥٥٤١٨

مشعل مصباحنا من نارك
عرضنا في الصون من أستارك
خالقك الطاهر فينا رحمة
قوي الدين به والأمة
طفلنا علمته حين الفطام
كلمة التوحيد من قبل الكلام
صيغ من حبك أطوار لنا
فعلنا أقوالنا أفكارنا
برقنا في سحب منك ثوى
شع في الأطواد والبيد طوى

ضاء دين الحق من أنفاسك
و نما التوحيد في أحجارك
ذلك العصر غرور ماكر
وعلى الأديان باغ فاجر
عقله أعمى وبالله كفر
كم جهول في شرك قد أسر
عينه عين وقاح فاتك
بشباك الهدب كم من هالك
صيده يحسب حرا نفسه
ميته يزعم قصرا رسمه
بك يخضر غراس الوحدة
بك ينمو رأس مال الملة
لا تسيري غير نهج السلف
لا تبالي بجدي أو تلف
احذري فتنة عصر مهلك
وإلى صدرك ضمي ولدك
بعدت عن عشها في خطر
هذه الإفراخ لما تطر
فيك تسمو للمعالي فطرة
فاتبعي الزهراء نعم الأسوة
عل غصنا منك يأتي بحسين
فترى النضرة روضات ذوين

العصر العباسي << محمد إقبال >> ظهر الصديق لي في الحلم
ظهر الصديق لي في الحلم
رقم القصيدة : ٥٥٤١٩

ظهر الصديق لي في الحلم

مزهرا منه تراب القدم
ذا أمن الناس فينا من جلا
طورنا منه الكلیم الأولا
هو ثاني اثنين في الدين وفي
صحبة الغار وفي القبر الوفي
قلت يا صفوة أصحاب الصفاء
مطلع الديوان من أهل الوفاء
بك قر الأس في بنياننا
فانظرن ما الطب من أدوائنا
قال حتام أسير الوهم
سورة الإخلاص برء السقم
نفس في كل صدر جائل
وهي للتوحيد سر هائل
فاجل هذا السر في كل الفعال
ولتكن منه مثالا للجمال
الذي سماك عبدا مسلما
بك للوحدة في الدنيا سما
قلت أفغان وترك وعجم
لم تزل عما تعودت القدم
طهرن الحق من هذي السمات
اقصد البحر واخل القنوات
يا أسيرا لسمات ويحكا
قد بعدت اليوم من دوحكا
أبدل الوحدة بالثنية
لا تقطع صاح حبل الوحدة
عابد الواحد وحد واهجرن
كل تفريق وللحق ارجعن
أيها المغفل معنى الكلم

أثبتن في القلب ألفاظ الفم
أمة قطعها في أمم
وهدمت الحصن فيه تحتمي
أمة الإيمان زد بالعمل
مات إيمان إذا لم يعمل

العصر العباسي << محمد إقبال >> أشعرن القلب الله الصمد
أشعرن القلب الله الصمد
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٠

أشعرن القلب الله الصمد
تخلصن من قيد أسباب وحد
ليس عبد الله عبد السبب
ما الحياة الحق دور اللولب
ليس غير الله يرجو المسلم
وهو للناس جميعا سلم
لا تبش شكاه أحدا
لا تمدن إلى الخلق يدا
بالشعير اقنع تقيل حيدرا
مرحبا فاقتله وافتح خيبرا
فيم للأجواد حمل المنن
أنت من لا ونعم في حزن
لا ترم رزق لئيم ينغص
يوسف أنت فأنى ترخص
إن تكن نملا وكنت المقعدا
لا تؤمل من سليمان جدى
خفف الزاد طريق وعر
عش ومت حرا عداك الغرر

اجعلن أقلل من الدنيا الشعار
وتعش حرا بها كل الفخار
وكن الإكسير لا الترب بها
معطيا لا سائلا في حبا
بو علي ليس مجهولا لديك
جرعة من كأسه أهدي إليك
تخت قابوس اركلن بالأرجل
ابدل الرأس وبالعرض ابخل
يفتح الحان عجولا نفسه
لفقير لم يدنس كأسه
قائد الإسلام هارون الرشيد
من سقى نقفور من ماء الحديد
قال يا مالك مولى الأمة
أنت يا رونق وجه الملة
أنت يا بلبل فردوس الحديث
إنني أرغب في درس الحديث
لم يخفى ذا العقيق اليمن
اقصدن بغداد نعم الوطن
حبذا زهرة أيام العراق
حبذا حسن به الأعين راق
تربه فيه من السقم نجاه
قاطر من كرمه ماء الحياه
قال إني خادم للمصطفى
وبحسبي حبه لي شرفا
أنا من قيدت في حبي له
كيف أنأى عن مكان حلّه
لي في يثرب حب واشتياق
أين من ليلي بها صبح العراق

ويقول العشق أمري امتثلا
لست أرضي بملوك خولا
أنت تبغى أن ترى لي سييدا
أن ترى مولى لحر عبدا
ألعليمك أغشى بابكا
خادم الأمة لا يعنو لكا

(١٢٦/١)

إن ترم في الدين علما يقتنى
فاغشين حلقة درسي ها هنا
الذي استغنى جدير بالدلال
في دلال عنده كل جمال
صبغة الحق من استغنى اكتسى
ورأى صبغ سواه دنسا
أنت من غيرك تجدو علمكا
بطلاء منه تظلى وجهكا

أنت منه بشعار تفخر
أنت ذا أم غيرتك الغير
خشعت أرضك من أمطاره
وخلا البستان من أزهاره
مطرا من مزنه لا تجتدى
لا تبد زرعك عمدا باليد
سلسلت عقلك أفكار له
ملأت حلقك أوتار له
مستعار كلم في فمكا

مستعار أمل في قلبكا
أعوزت طيرك ألحان الغناء
ليس في سروك في الجوراء
أنت في كأسك خمرا تجتدي
وكذاك الكأس جدوى في اليد
لو يعود اليوم فينا ذو النظر
من به تصديق ما زاغ البصر
ماز صدقا وكذبا سمعه
وابتلى كل فراش شمعته
ثم نادى لست مني يا فتى
ويلتا يا ويلتا يا ويلتا
فإلام العيش مثل الأنجم
يطلع الصبح لها بالعدم
أنت قد غرك صبح كاذب
أنت عن نفسك حقا ذاهب
أنت شمس نفسك أعرف كل حين
لا تضحها من نجوم الآخرين
إن في قلبك نفسا من سواك
باعث الأكسير بالترب يداك
بسراج الناس مغناك أضاء
ويخمر الناس في الرأس انتشاء
لك حول الشمع في الحفل دوار
اغشين نارك هل في القلب نار
ابق في مثواك مثل البصر
لا تدع عشك مهما تطر
حي فرد نفسه قد عرفا
وقبيل عن سواه صدفا
عن طريق المصطفى لا تذهبن

واترك الأرباب والله اعبدن

العصر العباسي << محمد إقبال >> قد علا قومك عن لون ودم

قد علا قومك عن لون ودم

رقم القصيدة : ٥٥٤٢١

قد علا قومك عن لون ودم

وعلا أسوده حمر الأمم

في وضوء قطرة من قنبر

هي أغلى من دم من قيصر

اتركن عما وأما وأبا

وكسلمان إلى الدين انسبا

يا خليلي اسمع حديثي واعقلا

من خلايا النحل هذا المثلا

قطرة من شقر كالقبس

ثم أخرى من بياض النرجس

لم تقل هذي أنا نيلوفر

أو تقل هاتيك إني عبهر

شأن إبراهيم في ملتنا

دين إبراهيم فيه شهدنا

إن جعلت الدم ركن الملة

صدعت دعواك جمع الإخوة

في ثرانا ليس ينمو بزر كا

أنت ما أسلم حقا فكركا

ابن مسعود سراج المتقين

جسمه والروح وجد المخبتين

أج من موت أخيه صدره

وأذاب القلب منه جمره

لم يجف الدمع من حرقته
ناح نوح الأم في لوعته
آه للقارئ درس العظة
ورفيقي في طلاب الحكمة
آه للسرور الذي قد ورفا
وشريك في ولاء المصطفى
عينه تحرم إِبصار النبي
وأنا أشهد أنوار النبي
ما من الأنساب يقوى وصلنا
ليس من روم وعرب أصلنا
إنما حب الحجازي الحبيب
قد حباننا ذاكم الوصل القريب
حسبنا آصرة من حبه
حسب عين نشوة في قربه
جدد الدهر بنا سيرته
مذ حوت أعراقنا نشوته
عشقه سر اجتماع الأمة
نبضت منه عروق الملة
صلة العشق لنا أقوى سبب
هو في الروح وفي الجسم النسب
أيها العاشق خل النسبا
خل إيران وخل الغربا
نور حق مثله أمته
قد نمت أغصاننا دوحته
نور حق ما حواه نسب
ثوب حق لا سدى أو لحمة
من ثوى في نسب أو بلد
قد غفا عن لم يلد لم يولد

أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

العصر العباسي << محمد إقبال >> صاح ما المسلم للدنيا احتقر

صاح ما المسلم للدنيا احتقر

رقم القصيدة : ٥٥٤٢٢

صاح ما المسلم للدنيا احتقر

عامرا بالحق قلبا قد عمر

زهرة من شقر في القنن

لم ترعها طلعة من مجتني

نفسا ينفخ فيها السحر

فتراها لها يستعر

تشفق الزهر عليها تحسب

أنها خلف عنها كوكب

الندى منها نعاسا يغسل

وشعاع الشمس فيها قبل

لم يكن أمسك بها واشدد يدا

لترى في الناس حرا أوحد

ذلك الواحد لا شرك له

عبده يأبي شريكا مثله

قد سما المسلم أعلى من سما

ليس يرضى بمسام في السما

ورده لا تحزنوا في المأزق

أنتم الأعلون تاج المفرق

حمل الكونين طرا ظهره

وحوى برا وبحرا صدره

أذنه للرعء إما جلجلا

صدره للبرق إما نزلا
قاتل الزور وللحق وزر

(١٢٧/١)

أمره المعيار في خير وشر
جمره كل لهيب في حشاه
جوهر فيه كمال للحياه
ليس في ضوضاء هذي الأمم
نغمة إلا أذان المسلم
هو في العفو وفي البذل عظيم
وهو حين القهر ذو طبع كريم
لطفه في الحفل جبر المنكسر
قهره في الحرب صهر للحجر
هو في الروض صفير البلبل
وهو في البيد انقضاض الأجدل
قلبه تحت سماء لا يقر
هو فوق الزهر ما إن يستقر
طائر ينقر نجم الحبك
طائرا فيما وراء الفلك
أنت يا من لم يطر منك جناح
دودة في ظلمة التراب تراح
مستكين تشتكى جور الزمان
قد أصبت الذل من هجر القران
قد هبطت الأرض طهرا كالندى
بالكتاب الحي أمسكت يدا
فإلام العيش في التراب ارحلا

اصعدن فوق السماوات العلى
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر العباسي << محمد إقبال >> نضرت منك معياها الحياه
نضرت منك معياها الحياه
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٣

نضرت منك معياها الحياه
ورأت تعبیر رؤياها الحياه
الجهات الست نور يسطع
منك والأقوام جمعا تبع
إن فقراقك ذخر الكائنات
قد تعالى بك قدر الكائنات
أنت أشعلت مصابيح الحياه
وحبوت الناس من رق نجاه
صور الكون بدت من دونكا
فاقة تشكو وتشكو الحلكا
نفس منك أطار الشررا
فاستحال الطين منه بشرا
وسمت للنيرين الذرة
وتجلت من حشاها القوة
من أبي أنت وأمي أقرب
مذ رأى وجهك طرفي المعجب
عشقك النار بجسمي يضرم
فليذب روعي منه ضرم
ومتاعي أنة مثل الرباب
إنها المصباح في بيتي الخراب
كيف لا يبدي شج أتراحه

كيف لا يبدي زجاج راحه
ضل عن سر النبي المسلم
موثنا قد صار هذا الحرم
كلهم في قلبه يثوى هبل
ومناة فيه والعزى تحل
شيخنا يفضله البرهمن
سمنات رأسه يستوطن
هجر العرب وفي العرب عصم
وأطال النوم في حان العجم
فت برد العجم في أعضائه
دمعه أبرد من صهبائه
هو كالكاfer يخشى الأجلا
صدره من قلب حي قد خلا
داؤه كل طبيب ما شفا
فحملت النعش عند المصطفى
هالكا عرفته ماء الحياه
ومن القرآن أسرار النجاه
قلت عن أحباب نجد قصتي
حدثت عن روض نجد نفحتي
فأضاء الحفل من لحنى أياه
ودرى قومي أسرار الحياه
قيل أهدي سحر أوربا لنا
ويقانون الفرنج افتتنا
واهي عود سليمي كرما
والأبوصيري بردا كرما
أهد للحق الذي قد أفكا
الذي يجهل ما قد ملكا
أن يكن قلبي غوى لا يبصر

أو سوى القرآن لفظي يضم
أتت يا من نوره صبح العصور
أنت يا عالم أسرار الصدور
امكن أستار فكري وافضحن
طهرن من شوكتي روض الزمن
وحياتي اقطع لأجل الأمة
واكفين شرى أهل الملة
أبعدن عن روضتي الغيث المريع
واحرمني من شآبيب الربيع
جفف الراح بكرمي عاجلا
واملأن واحي سما قاتلا
واخزيني يوم حشر الأمم

واحرمني منك لثم القدم
أو أكن أخلصت نصحي في البيان
ونظمت الدر من سر القران
فدعاء منك أجرى وكفى
بك كم نال وضيع شرفا
اسألن الله رب العرش لي
يجعلن عشقي قرين العمل
رب قد أنعمت بالروح الحزين
ونصيبا شئت لي من علم دين
فاجعلن في الفعل حظي أوفرا
واجعلن قطر ربيعي دررا
أمل آخر في القلب أقام
مدحوى قلبي في الدنيا مقام
هو في صدري كقلبي نزلا
شاهدا صبح حياتي الأولا

أمل أذكيت منه لهبي
مذ شدا باسمك أمي وأبي
كلما غيض مني الزمن
ودهاني ربه والمحن
شب في قلبي هذا الأمل
ونما بالعتق فيه الثمل
إنه تحت ترابي جوهر
كوكب في جنح ليلى يسفر
همت حيناً بذوات الحور
وتعشقت ذوات الطرر
وعلى الراح صحبت الغانيه
حين أطفأت سراج العافيه
وأحاطت بيدري نار البروق
وغزا قلبي قطاع الطريق
وبروحي لم يزل هذا العقار
ويكيسي لم يزل هذا الضار
لبس الزنار عقلي الآزري
وغزا روحي بالنقش الفرى
في إसार الشك أمضيت سنين
وهو في رأسي مقيم لا يبين
أحرفاً ما نلت من علم اليقين
ومن الحكمة في الريب رهين
لم يلح في ليل عمري نور حق

لم ينره ليلى شعاع من شفق
وفؤادي مضمّر هذا الرجاء
صدف في قلبه در أضاء
ثم من عيني دمعا سجما
وتجلى في فؤادي نغما
يا من القلب سواه أغفلا
إنذرن أذكر هذا الأملا
سيرتي ما ضاء فيها العمل
كيف مثلي مثل هذا يأمل
أنا من إظهاره في خجل
منك لطف يستر الجرأة لي
يا رحيمًا بك للناس مفاز
كل ما أبغيه موتي في الحجاز
هجر غير الله شأن المسلم
كيف لي عيش بيت الصنم
حسرة المسلم إن حم الممات
أن يكون الدير مثوى للرفات
ويل يومي وهنيئا لغدي
إن أقم في ذا الحمى من لحدي
حبذا أرض تراها موطننا
حبذا توب تراه مسكنا
دار حبي ومليكي والسكن
أيها العشاق ذا نعم الوطن
كوكبي أطلعه بالسعد غدا
في ظلال الدار هب لي مرقدا
ليرى الراحة قلبي القلق
ويرى الهدأة هذا الزئبق
أيها الدهر انظرن هذا السلام

قد رأيت البدء فانظر ما الختام
اقترح تعديلا على القصيدة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لذي سلم والبان لولاك لم أهوى
لذي سلم والبان لولاك لم أهوى
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٤

لذي سلم والبان لولاك لم أهوى
ولا ازددت من سلع وجيرانه شجوى
ولولاك ما انهلت على الخد أدمعي
لتذكار ما الروحاء تحويه من أحوى
فأنت الحبيب الواجب الحب والذي
سريرة قلبي دائماً عنه لا تطوى
وأنت الذي لم أصب إلا لحسنه
ولم يله عن ذكره سري ولو سهوا
وحيث اتخذت القلب مثوى ومنزلا
ففتشه وانظر سيدي صحة الدعوى
أورى إذا شببت يا ظبي حاجر
بزيب أو سلمى وأنت الذي تنوى
واني وإن نلت المنى منك نازحا
على البعد عن مغناك مولاي لا أقوى
أبى الحب إلا أن أذوب صباية
وغصن شبابي كاد للبين أن يذوى
تحملت أثقالاً بها أط كاهلي
من الشوق لا يقوى على حملها رضوى
وبي بين أحناء الضلوع لواعج
تغادر في الأحشاء جمر الغضا حشوا
إلى مَ احتمالي بالنوى مضض الهوى

وحتى مَ أفلاذي بنا الجوى تشوى
ثكلت حياتي أن أقمتم ولم أقد
مطية عزمي نحو منزل من أهوى
خليلي من فھر أجيبا مناديا
إلى الفوز يدعو لا للبنى ولا علوى
وكونا لدى الترحال والحط رفقة
لنضو اشتياق يمتطي للسرى نضوا
فيا حبذا إزماعنا السير ترتمي
بنا اليعملات السهل والشقة الشجوا
بأرقالها نرمي الفجاج ونقطع الهضاب
ونطوي في سرانا بها الدوا
ونهى بها والشوق يحدو قلوبنا
مجدين حتى نبلغ الغاية القصوى
وما الغاية القصوى سوى المنزل الذي
لحصبائه العيوق يغبط والعوا
رحاب بها القرآن والوحي نازل
وجبريل في أرجائها ينشر الألوا
بلاد بها خير البرية ضارب
سرادقة واختارها الدار والمثوى
مدينة خير المرسلين وخاتم النبيين
والهادي إلى الأقوم الأقوى
حبيب إله العرش مأمونه الذي
بغرته في الجذب تستمطر الأنوا
نبي يراه الله من نور وجهه
وأوجد منه الكون جل الذي سوى
وابرزه من خير بيت أرومة

وأطهره ذاتاً وأشرفه عزوا

لآباء مجد ينتمي ولأمتها
عزنجيبات إلى أمنا حوّا
وبانت لدى ميلاده ورضاعه
براهين آي لا ترد لها دعوى
ومند نشأ لم يصب قط ولم يزغ
ولم يأت محظوراً ولم يحضر اللهوا
إلى أن أتاه الوحي بالبعثة التي
برحمتها عم الحضارة والبدوا
فأضحت به الأكوان تزهو وتزدهي
ولا بدع أن تاهت سروراً ولا غروا
وأسرى به الرحمن من بطن مكة
إلى القدس يختال البراق به زهوا
فقدمه الرسل الكرام وهل ترى
لبكر العلا غير ابن آمنة كفوا
وزج به والروح يخدمه إلى
طباق السما والحجب من دونه تطوى
إلى المأل الأعلى إلى الحضرة التي
بها ربه ناجاه يا لك من نجوى
فأولاه ما أولاه فضلاً ومنة
وأشهده بالعين ما جل أن يروى
وفي النزلة الأخرى تجلى إلهه
لدى سدره من دونهما جنة المأوى
فما كان أزهى ليلة قد سرى بها
وعاد ولما تبد من فجرها الأضوا
فأكرم بمن أضحي بمكة داعيا
وأسمى إلى عرش المهيمن مدعوا

أتى وظلام الشرك مرخ سدوله
وبالناس عن نهج الرشاد عمى أروى
فما زال يدعوهم بحكمة ربه
إلى اليمن والإيمان والبر والتقوى
وأصبح يتلو سيد الكتب بينهم
فيا لك من تال ويا لك متلوا
فأعجز ارباب البيان بديعه
وأخرسهم رغماً وألغى به اللغوا
تنبئهم عن كل علم سطوره
وتخبرهم بالغيب من آيه الفحوى
فصدقه أهل السوابق والأولى
أتيح لهم أن يشربوا كاسه صفوا
وكذبه قوم عن الحق قد عموا
وصموا بإعجاب النفوس بالطغوى
فسفه أحلام المشائخ منهم
وآذوه لما عاب دينهم الألوى
فهاجر من بطحاء مكة سارياً
وباتت عيون القوم عن نوره عشوا
فما راعهم إلا الصباح وأن رأوا
على رأس كل منهم التراب محثوا
وأم مع الصديق أكالة القرى
تلين له الشجوى وتطوي له الفجوا
فشرف إذ وافى منازل طيبة
وسكانها والتراب والماء والجوا
وألقى عصا التسيار إذ أحسنوا له
وللمؤمنين الأوس والخزرج المأوى

وفيها فشا الإسلام وإنجست بها
عيون الهدى والحق وانزاحت الأسوا
وناصره الأنصار فيها وآمنوا

به وارعووا عن جهلهم أحسن الرعوى
وقاتل من لم يدخل الدين طائعا
وشن على أعدائه الغارة العشوا
وفرق شمل المشركين بعزمه
ثبات فما اسطاعوا لتمزيقه رفوا
وقاد إليهم جحفاً بعد جحفل
ووالى عليهم في ديارهم الغزوا
يصبحهم من صحبه بفوارس
يرون مذاق الموت إن جالدوا حلوا
يخوضون لج الهول علماً بأن من
نجا من حتوف الحرب تقتله الأدوا
مآثر تروي عن حنين وخبير
وعن أحد والفتح والعدوة القصوى
ولم لا وهم في نصر من سبح الحصى
بكفيه والأشجار جاءت له حبوا
وكلمه صب الفلاة وسلمت
عليه ولانت تحت أخمصه الصفوا
وحنّ إليه الجذع شوقاً وإننا
من الجذع أولى أن نحن وأن نجوى
فأي فؤاد لم يهم في وداده
وأية نفس لا تزال به نشوى
ولما شكى العافون ما حل عندما
بأنيابها عصّتهم ألسنة السنوا
دعا فاستهل الغيث سبعاً بصيب

مريع سقى سفلى المنابت والعلوا
فأينعت الأثمار فيها وأخرجت
غشاء من المرعى لأنعامهم أحوى
وعم العباد الخصب وأنجاب عنهم
بدعوته البأساء والقحط والألأوا
أتى ناسخاً دين اليهود وشرعه
النصارى وأحيا بالحنيفة الفتوى
فما لغلاة السبب أبدووا جحوده
عناداً وفي التوراة أنباؤه تروى
وما للنصارى أنكروا بعثة الذي
بأخباره الانجيل قد جاء مملوا
فبعداً لكم أهل الكتابين إنكم
ضللتم على علم وآثرتم الأهوا
ولا بدع أن يرضى العمى بالهدى من أرتضى
الفوم والقشاء بالمن والسلوى
ومن يبتغ التثليث ديناً فلن ترى
له أذنناً للحق واعية خذوا
ولو أنهم دانوا بدين محمد
وملته لاستوجبوا العز والبأوا
ألا يا رسول الله يا من بنوره
وظلعه يستدفع السوء والبلوى
ويا خير من شدت إليه الرحال من
عميق فجاج الأرض تلتمس الجدوى
إليك اعتذاري عن تأخر رحلتي
إلى سوحك المملوء عمّن جنى عفوا
على أن خمر الشوق خامرني فلم
يدع في عرقا لا يحن ولا عضوا
واني لتعروني لذكراك هزة

كما أخذت سلمان من ذكرك العروا
وما غير سوء الحظ عنك يعوقني
ولكنني أحسنت في جودك الرجوا
وها أنا قد وافيت للروضة التي

بها نير الإيمان ما انفكَّ مجلوا
وقفت بذلي زائراً ومسلماً
عليك سلام الخاضع الرابع الشكوى
صلاة وتسليم على روحك التي
إليها جميع الفخر أصبح معزواً
عليك سلام الله يا من بجاهه
ينال من الآمال ما كان مرجوا
عليك سلام الله يا من توجَّهت
إلى سوحه الركبان تطوي الفلا عدوا
عليك سلام الله يا سيِّداً سرت
بهيكله العضباء ترفل والقصوا
سلام على القبر الذي قد حلته
فأضحى بأنوار الجلالة مكسوا
إليك ابن عبد الله وافيت مثقلاً
بأوزار عمر مر معظمه لهوا
غفلت عن الأخرى وأهملت أمرها
وطاوعت غي النفس في زمن الغلوا
ومنك رسول الله أرجو شفاعه
تغادر مسود الصحائف ممحوا
ولي في عريض الجاه آمال فائز

بما رامه من فيض فضلك مبدا
ومن سرك ابذر في فؤادي ذرة
لأرجع بالعلم اللدني محبوا
على عتبات الفضل أنزلت حاجتي
وتالله لا يمسي نزيلك مجفوا
وقد صح لي منك انتماء ونسبة
إليك لسان الطعن من دونها يكوى
وأنت الذي تأوي النزيل وتكرم السليل
وترعى الجار والصهر والحموا
وقد مسني من أهل بيتي وبلدتي
أذى وكثير منهم أكثروا العدوا
فكن منصفني بالصبر ضاق نطاقه
وخذلي بحقي يا ابن ساكنة الأبوا
وقابل بلطف القبول مديحة
ميرة عن وصمة اللحن والإقوا
بمدحك تزهو لا برونق لفظها
وترجو على الأتراب أن تدرك الشأوا
تؤمل أن يسقي محررها غدا
من الكوثر المورود كأساً بها يروى
وصلى عليك الله ما أنهل صيب
من المزن فاخضلت بجناته الجنوى
صلاة كما ترضى معطرة الشذا
تفوح بها في الكون رائحة الغلوى
ويسري إلى أرواح آلك سرها
وصحبك والأتباع في السر والنجوى
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ساد رسل الله طه أحمد

ساد رسل الله طه أحمد
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٥

ساد رسل الله طه أحمد
مصدر الكل له والمورد
هو روح الله والأمر ومعلوله
العالم وهو المدد
كامل لما سرى ألهمه
علم ما اللوح حواه الصمد
للورى هادو للأملاك والمالأ
الأعلى الإمام الأوحد
وله الكرار رده حامل
علم الاسلام وهو الأمر
صهره المملوء علماً صدره
وله العم الهمام الأسد
وعلى الأعدا حسام صارم
سله الله ورمح أملد
والظهور الظهر لولا حلمها
لدهى الإسلام هول أسود
وعلى كل اماء الله طراً
لها والله صح السؤدد
واماما العدل ما ودهما
وله الحمراء مأوى أحد
وَلَدَا الحوراء مرحاً لهما
معصم المعصوم مهد أمهد
حاملاً الأسرار ما ساءهما
ساء طه والصراط الموعد
علما علم على مسطور امرهما

صال العدو الملحد
لا رعى الله الأولى عادوا رسول
الهدى لولا هواهم لهدوا
اسلموا طوعاً وكرهاً ورأوا
عدوهم أولى إلى ما عودوا
هم أولو أرحامه لا رحموا
مكرهم أرادهم والحسد
وعلى حل عرى الإسلام والسلم
مرداً وكهولاً مردوا
صرموا العهد أسالو دم أولاده
والآل طراً هندوا
عاملو السوء لهم ما عملوا
ولهم حر السموم الموصد
واصل الله على أهل الكساء
سلاماً وعلى ما ولدوا
هم لعمر الله أعلام العلى
وهم اس الهدى والعمد
ملؤا الأمصار علماً واسعاً
وله أعلا عماد اظدوا
كم أمال حرروها ومعال
محال حضرها والعدد
وحسود ساءهم ضمّ صداه
واصماه الأسى والكمند
كرم الأصل إلى الأولاد ساز
ولو طال المدى والأمد
وشرى الأولاد مسرى الأصل حال
مُحل لهم ما وعدوا
مدحهم والطور والمسطور والحرم

المعمور أوحى الأحمد
سور محكمها كالدهر والحمد
إطراء لهم مطرد
طهروا والإصر ممحو كما
حكم الله الممد المسعد
كل راء سامع والاهم
ولوى الرأس الأضم الأرمذ
مرسلو دمعهم مهما دَعُوا

سحراً أو هللوا أو حمدوا
ولهم درس كلام الحكم العدل
راح والمصلى المعهد
حرم الله على الحمراء لحمهم
مهما سواهم وردوا
كرم الواسع لا ما عملوا
ومراد الله لا ما حصدوا
معهم حول لواء الحمد كل
موالٍ وعداهم طردوا
كلما أم حماهم أمل
حصل السعد له والسدد
أصلح اللهم إكراماً لهم
كل حام ومحام وخذوا
وأعد رحماك للإسلام حولاً
وطولاً وسمواً عهدوا
وكد الأعداء واردهم حسارى
أسارى عمدوا أو هودوا
وعلى أهل الكساء الله صلى
دوماً والسلام السرمد

ما دعا داع وما ساع سعى
وحدا حاد وصاح الهدهد

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فقا وانثرا دمعاً على التراب أحمر
فقا وانثرا دمعاً على التراب أحمر
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٦

قفا وانثرا دمعاً على التراب أحمر
وشقا لعظم الخطب أقيية الكرى
ولا تجعللا غير السواد ولبسه

(١٣١/١)

شعاراً لتذكار المصاب الذي جرى
ولا تألوا جهداً عن النوح والطما
صدوراً بها الايمان أثرى وأثمرا
وما النوح مجد في الخطوب وإنما
يخفف من نيرانها ما تسعرا
وما كل خطب يخلق الدهر حزنه
وينسخه كر الجديدين مذعرا
ألم تر يا ما في قلوب أولي التقى
لفقد وصي المصطفى سيد الورى
إذا مضت العشرون من رمضان
تصدّع فيها كل قلب تذكرا
مصاب به الإيماض أضحى مكبلا
وأمسى به الاسلام منهدم الذرى
بضربة أشقى الآخريين ابن ملجم

دم الرأس فوق العارضين تحدرًا
دم لو مزجت البحر منه بقطرة
لأصبح مسكاً ذلك البحر أذفرا
فيا ضربة أهوت بضاربها ومن
يواليه في الكفر الصريح إلى الثرى
ويا ضربة عنها الأمين ابن عمه
بصادق وحي الله نبا وخبرا
فجاء لها ليث الكتائب موقنا
بها لم يشب إيقانه دونها امترا
ولم يلتفت إذ ناحت الأوز دونه
ليمضي أمراً في الكتاب مقدرًا
هو الحين لكن حكمة الله أشقت المرادي
وخصت بالشهادة حيدرا
وإلا فما قدر الخبيث اللعين أن
يساور بازاً أو يضاول قسورا
بسبق القضا نالت يد الكلب هامة
تهاب شبا أسيافها أسد الشرى
فآه على صنو النبي وصهره
وثانيه أيام التحنث في حرا
وأعلم أهل الأرض بعد ابن عمه
وأعظمهم جوداً ومجداً ومفخرا
وأولهم من حوض الايمان مشربا
وأرفعهم في محفل الزهد منبرا
وأضربهم للهام في حومة الوغي
إذا أزر قدر الحرب كر وكبرا
إذا قارع الأبطال ظلت نفوسهم
تردد بين الأسر والقتل مهذرا
ألا يا أمير المؤمنين وسيد المنبيين

إن جن الدجا وتعكرا
عليك سلام الله يا من بهديه
تبلّجت الأنوار والحق أسفرا

وتبا لقوم خالفوك وزخرفوا
لأشياهم زوراً من القول منكرا
وتبا لمن والاهم وارتضاهم
أئمته في الدين يا بنس ما اشترى
لئن ظفروا من هذه الدار بالذي
أرادوا فإن المرء يحصد ما ذروا
وبعدك جاءت ذات ودقين يا أبا
تراب وجاءت بعد أم حبو كرا
دماء بنيك الغر طلت وبدلت
حفيظة قرياهم عقوقاً مكفراً
لقد عم كرب الدين في كربلاء إذ
بتربتها أمسى الحسين مغفرا
على حين قرب العهد بالوحي أصبحت
مواثيق طه فيه محلولة العرا
ومن دونه العباس خر مجندلاً
فيا لأخ والى فأودى فأعدرا
ولا بدع إن نالوا الشهادة بل لهم
بيحيى وعيسى إسوة بالذي جرى
لتذكرك ذلك اليوم فليبك كل ذي
فؤاد به خط السعادة سطرأ
فكم ماجد من آل بيت محمد
تحكم فيهم نابذو الدين بالعرا
ومن ليس إلا قينة أو حظية
قصاراه أو عوداً وخمراً وميسرا

ضغائن في سود الكلاب أمية
أكنت بها من بدر الغدر مضمرا
مواليد سوء حاربوا عنوة
وفي الأرض عاثوا مفسدين تجبراً
على ظالمي آل الرسول وهم هم
لعابن مالبي الحجيج وكبرا
وصب عليهم ربهم صوت نقمة
وجرعهم طين الخيال وتبرا
ألا يا ذوي المختار انا عصابة
نمتُ إليكم بالولادة والقراة
نوالي مواليكم ونقلني عدوكم
ونجت عرق النصب ممن به اجترى
ويا ليتنا في يوم صفين والذي
يليه شهدنا كي نفوز ونظفرا
ونشرب بالكاس الذي تشربونه
فأما وإما أو نموت فنعدرا
بني المصطفى طبتم وطاب ثناؤكم
رثاءً ومدحاً بالبديع محبرا
فلا زلت مهما عشت أبكي عليكم
وأنظم درأ من ثناكم وجوهرا
ودونكم عذراء نظم بكم زهت
يحق لها والله أن تتبخترا
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> خذوا الحذر إن تطوفوا بخيامها
خذوا الحذر إن تطوفوا بخيامها
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٧

خذوا الحذر إن تطوّفوا بخيامها
وإن تجهروا يوماً برّد سلامها
وإياكم أن نتعتوها وتعلنوا
محاسن يقضي حبّها باكتنامها
فعنها وعن خلع العذراء بعشقتها
عواذل تخفي الغل تحت ابتسامها
يحاولن غضاً من كرامة قدرها
ويلحظن شزراً من قضي في هيامها
يلاطفن من لم يصب نحو جمالها
ويغمزن من لبيّ دعاة غرامها

(١٣٢/١)

دعوهن في عشوائهن وعرضوا
بسلوانها واصغوا لدعوى اتهامها
ولا تنكروا إطراء ضراتها وقوا
نفوسكم من ثلبها وانثلامها
وعن غمرات الحب كونوا بمعزل
قصي ولا تستهدفوا لسهامها
ولا تقتدوا بي حيث أقدمت انني
خبير بأخطار الهوى واقتحامها
ذروني وشأني واقبلوا النصح واطبعوا
على جبهات الذل عار اهتزامها
فليس لكم عزمي وبأسي ونجدتي
وأهدار روعي في مرامي مرامها
سأحمل نفسي في هوى عادة النقا
على الصعب ركضاً أو تسام لسامها

وأجري جيادي بين عشاق حسنها
إلى أن أرى قدحي معلى استهامها
واصمي غوي العاذلات بناقب
من الشهب حتى تنزوي في كمامها
وخير لنفسي خوضها حومة الوغى
لمرضاتها من بردها وسلامها
منازل سلمى وجهتي وهي كعبي
أرى الفوز في تقيلها واستلامها
ينازعنها في إمرة الحسن نسوة
وأين خزامى رامة من ثمامها
أفيهن كلاً من صباحة وجهها
مشابهة أو من قناة قوامها
فما السحر إلا من سقيم جفونها
وما السكر إلا من مُرّوقِ جامها
إليها صبا أهل البصائر والنهي
ومن خبروا خذم الطبا من كهامها
وأسعدهم حظاً بها من لصدقه
إذا زارها متت برفع لثامها
وقد علمت أن ليس غيري من الأولى
بها شغفوا كفوّاً لعالي مقامها
تجرعت مر الصاب صوتاً لعهدها
وحفظ موثيق الهوى وذمامها
محاسنها الغراء عين محاسن الوصي
قريع الحرب حال احتدامها

علي أخي المختار ناصر دينه
وملته يعسوبها وإمامها
وأعلم أهل الدين بعد ابن عمه

بأحكامه من حلّها وحرامها
وأوسعهم حلماً وأعظمهم تقى
وأزهدهم في جاهها وحطامها
وأولهم وهو الصبي إجابة
إلى دعوة الإسلام حال قيامها
فكل امرء من سابقى أمة الهدى
وإن جلّ قدرأ مقتد بغلامها
أبي الحسن الكرّار في كل مآقط
مبدّد شوس الشرك نقاف هامها
فتى سمته سمّت النبي وما انتقى
مواخاته إلا لعظم مقامها
فدت نفسه نفس الرسول بليلة
سرى المصطفى مستخفياً في ظلامها
تعاهد فيها المشركون وأجمعوا
على الختر بئس العهد لعهد لنامها
على الفتك بالذات الشريفة عيلة
على طمس أنوار الهدى باصطلامها
فبات علي في فراش محمد
ليبتاع ما تهذي به في سوامها
لعمرى هل تدري بأن أمامها
على الفرش ساقيا حميم حمامها
له فتكات يوم بدر بها انشت
صناديد فهر همها في انهزامها
تذوب على أهل القلب قلوبها
أسى وترثها بعض بنامها
سقى عتبة كأس الحتوف وجرع الوليد
ابنه بالسيف مر زؤامها
وفي أحد أبلى تجاه ابن عمه

وفل صفوف الكفر بعد الثامها
بعزم سماوي ونفس تعوّدت
مساورة الأبطال قبل احتلامها
اذاق الردى فيها ابن عثمان طلحة
أمير لواء الشرك غرب حسامها
وفيها لعمرى جاء جبريل شاكرا
مواساته في كشف غمى غمامها
ولا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
سوى المرتضى جاءت بصدق حدامها
وفي خبير هل رحبت نفس مرحب
بغير شبا قرضابه لا احترامها
حصون حصان الفرج كان بسيفه
كما قيل أقواها وفض ختامها
رماها إمام الرسل بالأسد الذي
فرائسه الآساد حال اغتلامها
ولولاه قاده الجيش ما دك معقل
ولا أذعنت أبطالها باغتنامها
وعمرو ابن ود يوم أقحم طرفه
مدى هوة لم يخش عقبي ارتطامها
دنا ثم نادى القوم هل من مبارز
ومن لسبنتى عامر وهمامها
تحدى كمة المسلمين فلم تجب
كأن الكمة استغرقت في منامها
فناجزه من لا يروع جنانه
إذا اشتبت الهيجاء لفح ضرامها
وعاجله من ذي الفقار بضربة
بها آذنت أنفاسه بانصرامها

وكم غيرها من غمة كان عضبه
مبدد غماها وجالي قتامها
به في حينئذ الله حزبه
وقد روعت أركانه بانهدامها
تقدم إذ فر الجماهير وانبرى
لسفك دم الأعدا وشل لها مها
سل العرب طراً عن مواقف بأسه
تجيبك عراقها ونازح شامها
وناشد قريشاً من أطل دماءها
وهد ذرى ساداتها وكرامها
وكسّر معبوداتها ثم قادها
إلى دين طه المصطفى بخزامها
أجنت له الحقد الدفين وأظهرت

(١٣٣/١)

له الود في إسلامها وسلامها
ولما قضى المختار نجباً تنفست
نفوس كثير رغبة في انتقامها
أقامت ملياً ثم قامت ببيغها
طوائف تلقى بعد شراً ثامها
قد اجتهدت قالوا وهذا اجتهداها
لجمع قوى الإسلام أم لانقسامها
أليس لها في قتل عمّار عبرة
ومزدجر عن غيها واجترامها
أليس بخم عزمة الله أمضيت
إلى الناس إنذاراً بمنع اختصامها

بها قام خير المرسلين مبلغاً
عن الله أمراً جازماً بالتزامها
ألست بكم أولى ومن كنت صادقاً
بمن هو مولاهما وحبل اعتصامها
هو العروة الوثقى التي كل من بها
تمسك لا يعرفه خوف انفصامها
أما حبه الإيمان نصّاً وبغضه
جليّ إمارات النفاق وشامها
أما حبه حب النبي محمد
بلى وهما والله أزكى أنامها
صغار معالي المرتضى تملأ الفضا
فقس أي حد جامع لضخامها
تراحمن في فكري إذا رمت نظمها
فتحجم أقلامي لفرط ازدحامها
أنعته بالعلم وهو عبا به
فسائله عن أمواجه والتظامها
أو الكرّ والإقدام هو هزيره الغضوب
فما العبسي وابن كدامها
أو الجود وهو السحب منهلة أو البلاغة
وهو المرتقي في سنامها
هو الحبر قوام الليالي تحنّناً
وفي وقدرات القیظ خدن صيامها
شمائل مطبوع عليها كأنها
سجايا أخيه المصطفى بتمامها
حنانك مولى المؤمنين وسيد المنيبين
والساقى بدار سلامها
أبتك شكوى لوعة وصبابة
يهيجها بالليل سجع يمامها

فلي قلب متبول ونفس تدلّهت
بحبك يا مولاي قبل فطامها
وداد تمشّي في جميع جوارحي
وخامرها حتى سرى في عظامها
هو الحب صدقاً لا اللغو الذي به
يفوه معاذ الله بعض طغامها

ولا كاذب الحب ادعته طوائفٌ
تشوب قلاها بانتحال وئامها
تخال الهدى والحق فيما تأوّلت
غروراً وترميني سفاهاً بدامها
وتبزنني بالرفض والزيف إن صبا
إليك فؤادي في غضون كلامها
تلوم ويأبى الله والدين والحجا
وحرمة آبائي استماع ملامها
فإني على علم وصدق بصيرة
من الأمر لم أنقد بغير زمامها
ألا ليت شعر والتمني محجب
إلى النفس تبريداً لحر أوامها
متى تنقضي أيام سجني وغربتي
وتنحل روعي من عقال اغتمامها
وهل لي إلى ساح الغريين زورة
لاستاف ريثاً رندها وبشامها
إذا جئتها حرمت ظهر مطيتي
وحررتها من رحلها وخطامها
وأخلع نعلي في طواها كرامة
لساكنها الثاوي أريض أكامها
إذا شاهدت عيناى أنوار قبة

بها مركز الأسرار قطب انتظامها
سجدت إليها سجدة الشكر خاشعاً
وعفرت وجهي من شدي رغامها
هنالك ذات المرتضى ومقرها
وجنة مأواها وحسن مقامها
وثمة يحيى من موات القلوب ما
سقته شآبيب الرضا بانثجامها
يُفيضون من تلك المشاعر مائي
الحقائب من جم الهبات جسامها
واني على نأي الديار وبينها
وصدعالليالي شعبنا واحتكامها
منوط بها ملحوظ عين ولائها
قريب إليها مرتو من مدامها
أمت إليها بالنبوة واقتفا
سبيل هداها صادعاً باحترامها
إليك أبا الريحانتين مديحه
بعلياك تعلقو لا بحسن انسجامها
مقصرة عن عشر معشار واجب الشاء
وإن أدت مزيد اهتمامها
إذا لم تصب رياءً فنغبة طائر
وطل إذا لم يههم وبل ردامها
ونفثة مصدر تخفف بعض ما
تراكم في أحنائه من جمامها
مؤملة زلفى لديك وحظوة
ومعذرة عن عيها واحتشامها
وأزكى صلاة بالجلال تنزلت
من المنظر الأعلى وأذكى سلامها
على المصطفى والمرضى ما ترنمت

على عذبات البان ورق حمامها
وفاطمة الطهر التي المجد كله
محيط بها من خلفها وأمامها
وسبطي رسول الله ربحانتيه
والأئمة من أعقابه وفتامها
وأصحابه الموفين إيمان عهده
ويبعته في بدئها واختتامها
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> براءة بر في برآء المحرم
براءة بر في برآء المحرم
رقم القصيدة : ٥٥٤٢٨

براءة بر في برآء المحرم
عن اللهو والسلوان من كل مسلم
فهل خامر الإيمان قلب امرء يُرى

(١٣٤/١)

لنلك الليالي لاهياً ضاحك الفم
ليال بها الخطب الجسيم الذي اكتسى
به أفق الجرباء صبغة عندم
ليالٍ بها أيدي اللثام تلاعبت
بها بدور للمعالي وأنجم
ليال بها في الأرض قامت وفي السما
مآتم أعلى الناس قدراً وأعظم
ليال بها نتنى الخنازير أو لغوا

مدى غيهم والبغي في طاهر الدم
ليال بها ذبح ابن بنت محمد
وعترته رمز الكمال المترجم
فأي جنان بين جنبي موحد
بنار الأسى والحزن لم يتضرم
وأي فؤاد دينه حب أحمد
وقرباه لم يغضب ولم يتألم
على دينه فليبك من لم يكن بكى
لرزة الحسين السيد الفارس الكمي
همام رأي رايات ملة جده
منكسة والشرع غير محكم
وسنة خير المرسلين تجذمت
عراها ودين الله بالجحد قد رمي
فأغضبه من ذاك ماسر أسرة
هواهم قنى القينات أو شرب حنتم
ويتم سكان العراق لينزعوا
شجاه وهم والله شر ميتم
توجه ذو الوجه الأغر مؤديا
لواجبه لم يلوه لحي لوم
فوازره سبعون من أهل بيته
وشيعته من كل طلق مقسم
فهاجت جماهير الضلال وأقبلت
بجيش لحرب ابن البتول عرمرم
تألب جمع من فراش جهنم
غواة يرون الشرك أكبر مغنم
يقرون بالقرآن لكن لعله
لسخرية إقرارهم أو تهكم
لتعزيز طاغ جاءت ابنة بحدل

به نابذ الدين الحنفي مجرم
وخذلان هاد أشرقت في جبينه
أشعة أنوار الحبيب المعظم
وحين استوى في كربلاء مخيما
بتربتها أكرم به من مخيم
أحاطت به تلك الأخابث مثل ما
يحيط سوار من حديد بمعصم
وصدوه عن ماء الفرات ليطردوا
عن الحوض حتى يقذفوا في جهنم
وساموه إعطاء الدنية عندما
رأوا منه سمت الخادر المتوسم
وهيهات أن يرضى ابن حيدرة الرضا
بخطة خسف أو بحال مذمم

أبت نفسه الشماء إلا كريهة
يموت بها موت العزيز المكرم
هو الموت مر المجتني غير أنه
ألد وأحلى من حياة التهضم
فأذكي شواظ الحرب بالعسل الظما
وشب لظاها من شباكل مخدم
وقارع حتى لم يدع سيف باسل
بمعترك الهيجاء غير مثلم
وصبحهم بالشوس من صيد قومه
نسور الفيافي من فرادى وتؤام
على ضمير تأتم في حومة الوغى
بيحمومه أو ذي الجناح المحموم
بييعون في الجلى نفائس أنفس
لنصر الهدى لا نيل جاهٍ ودرهم

ولما أراد الله إيقاف روحه
بمنظره الأعلى وقوف المسلم
أتاح له نيل الشهادة راقيا
معارج مجد صعبة المتسئم
فديتك بدرأ برجه سرح سابح
هوى فانطوى سر العباء المطلسم
خضيب دماء كالعروس يزف في
قباة بصبغ الأرجوان مرسم
معفرة بالترب أعضاء جسمه الكريم
وهذا سرُّ حلِّ التيمّم
وما ضرّه أن أوطؤا حر صدره
سنابك ورد ذي نعال وأدهم
ولكنها شنعاء توجب لعنهم
وتحسر عن وجه النفاق الملتئم
هي الفتنة الصمّاء لم يُلَفَ بعدها
منار من الإيمان غير مهدم
ينير دين الله سبط رسوله
وعترتة خوص المنية ترتمي
كليث الشرى العباس والشبل قاسم
وعمّيه والفتاك عون ومسلم
عرفنا بهم معنى إذا الشمس كورت
ورمز انكدار في النجوم مكتم
بها اهتز عرض الله وارتجت السما
بأمالكها من هولها المتجشم
بها اسودّت الدنيا أسيّ وتهتكت
بها حرمة البيت العتيق وزمزم
أولاك الكرام المبتغو فضل ربّهم
ورضوانه تحت العجاج المقتم

سقى الله بالطف الشريف قبورهم
بويل من الجود الإلهي متجم
وزادهم المولى علا وكرامة
بأفضل تسليم عليهم وأدوم
بعداً لقوم لم يقوموا لنصرهم
على قدرة منهم بعزم مصمّم
رأوا شيعة الرجس ابن سعد وشمر
تجاولهم وابن الدعي الجهنمي
ولم تتحرّك للحفيظة منهم
حفائظ تطغي منهم كل مرقم
أيزوى ابن طه عن منصة جده
ويُرضى لها ترب الخلاعة عبشمي
كأن الهدى من بيت صخر تفجّرت
ينابيعه والوحي من ثم ينتمي
فيا أسرة العصيان والزيغ من بني
أمية من يستخصم الله يخصم
هدمتم ذرى أركان بيت نبيكم

لتشييد بيت بالمظالم مظلم
تداركتهم في البغي ولداً ووالداً
وزخرتكم إفك الحديث المرجم
ولم تمح حتى الآن آثار زوركم

(١٣٥/١)

وتصديقه ممن عن الحق قد عمي
فأصل الشقا أنم ومن يحذ حدوكم

له يسد جلاباب العذاب ويلحم
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم
ليخفى ومهما يكتنم الله يعلم
ولا بدع إن حاربتن الله إنها
لششنة من بعض أخلاق أخزم
ونازعتن الجبار في جبروته
ولكنه من راغم الله يرغم
ولم تحسبوا من طيشكم أن عنكم
عيون قصاص الغيب ليست بنوم
ستجزون في الأخرى نكالاً مؤيداً
على ما اقترفتن من عقوق ومأثم
عذرتن بسادات البرية غدرة اليهود
بيحيى والمسيح ابن مريم
وإنا وإن كنا من الضيم والأسى
وفرط التلطي نمزج الدمع بالدم
فلسنا الأولى ننحو بنذب سراتنا
نياح الغواني خفن سوء التأيم
ولكننا غيظاً نعص أكفنا
لما فاتنا من ثأرنا المتقدم
وما من بواءٍ في بني اللؤم تشتفي
به النفس من بلبابها والتذمم
ولكن إغضاء الجفون على القذى
وتمهيد عذر المعتدي شر ميسم
ومن شؤم سوء الحظ كان بروزنا
من الغيب بعد المشرب المتوخم
ويا ليت أنا والأمانى عذبة
شهدنا وطيس الحرب بالطف إذ حمي
لخضنا عباب الهول تشتد تحتنا

خماصُ الطوى من كل طام مطهم
وقائدنا يوم الذمار ابن فاطم
كأشبال غاب أمها خير ضيغم
لندرك إحدى الحسينين بنصره
منال الأمانى أو منية مقدم
أجل قدرة المولى تبارك أنفذت
إرادته طبق القضاء المحتم
لتبيض يوم الحشر بالبشر أوجه
وتسود أخرى لارتكاب المحرم
نبي الورى بعد انتقالك كم جرى
بيتك بيت المجد والمنصب السمي
دهتهم ولما تمض خمسون حجة
خطوب متى يلمن بالطفل يهرم
فكم كابد الكرار بعدك من قلى
وخلف إلى فتك الشقي ابن ملجم
وصبت على ربحانتيك مصائب
شهيد المواضي والشهيد المسّم
ضغائن مّمن أعلن الدين مكرها
ولولا العوالي لم يوحد ويسلم
أضاعوا موثيق الوصية فيهم
ولم يرقبوا إلا ولا شكر منعم
فسق غير مأمور إلى النار حزبهم
إذا قيل يوم الفصل ما شئت فاحكم

حبيبي رسول الله أنا عصابة
بمنصبك السامي نعزّ ونحتمي
لنا منك أعلى نسبة باتباعنا
لهديك في أقوى طريق وأقوم

ونسبة ميلادٍ فم الطعن دونها
على الرغم مغتص بصاب وعلقم
نعظم من عظمت ملأ صدورنا
ونرفض رفض النعل من لم تعظم
لدى الحق خشنٌ لا نداجي طوائفاً
لديهم دليل الوحي غير مسلم
سراعاً إلى التأويل وفق مرادهم
لرفع ظهور الحق بالمتوهم
هل الدين بالقرآن والسنة التي
بها جئت أم أحكامه بالتحكم
ولكن عن التمويه ينكشف الغطا
لدى الملك الديان يوم التندم
وأزكى صلاة الله ما ذرّ بازغٌ
وما افتترّ ثغر البارق المتبسّم
على روحك المعنى الذي الفيض منه في
مجرد هذا الكون والمتجسّم
وعترتك المستودعي سر علمك المصون
عن الأغيار عرب وأعجم
وأصحابك المروين في نصرة الهدى
صدى كل مشحوذ الغرار ولهزم
صلاةً كما أحببت مشفوعة الأدا
بنشر سلامٍ بالعبير مختم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> دع ذكر أيام الشباب الراحل

دع ذكر أيام الشباب الراحل

رقم القصيدة : ٥٥٤٢٩

دع ذكر أيام الشباب الراحل

وحديث لابسة الحلى والعاطل
وانبذ بقية ما بقلبك من هوى
ليلى ومائس قدّها المتمائل
وذر الخدور وما بها من خرد
كيلا تصاب بسهم طرف بابلي
نهنه فؤادك ما بقيت فأنت في
شغل عن البيض الكواعب شاغل
واركب نجيب التوب في المثلى إلى
ساحات ذي الطول المجيب السائل
والّ التململ تحت أروقة الظلام
وكن إلى الرحمن أول آئل
واعزم سؤالك أن تكون مدى الحياة
وبعد مغموراً بلطف شامل
واملاً ضميرك من محبة سيد الكونين
هادينا الشفيح الكافل
والعلة الغائية القصوى لخلق
الكائنات سميها والسافل
ويحب صهر المصطفى ووصيه
وأخيه حيدرة الشجاع الباسل
ذي العزم ساقى الحوض مولى المؤمنين
الحبر علام القضاء الفاصل
والدرة الزهراء فاطمة التي
بعد الرسول قضت بحزن الناكل

ذات السيادة مطلقاً بالنص لا
يأباه غير مكابر متحامل
والسيدين اللابسي حبل الشهادة
من فريق في الشقاوة واغل
خانوا بقتلهما الأمانة الديانة
لكن الجبّار ليس بغافل
أهل الكساء الخمسة الأشباح حجة
ذي الجلال على المريب الداجل
هم بيّنات الله هم آياته الكبرى
لإرغام الجحود الجافل
الآخذي علم الرسول شريعة
وحقيقة من فاضل عن فاضل
يدلون بالحسب الصميم الضخم والنسب
الصحيح الثابت المتداول
نسب بأجنحة الملائكة ارتقى
شأواً إليه الوهم ليس بواصل
نسب لباذخ مجده تعنو الوجوه
فكم هنالك من مليك مائل
ناهيك من نسب على نافية لعنة
ربه وعلى الدعي الداخل
شرف إلى العرش انتهى فأمامه
تقف الثواب وقفة المتصائل
شرف النبوة والعروج ورؤية الباري
تبارك والكتاب النازل
من لم يصل عليهم فصلاته
بتراء في إسناد أوثق ناقل
سفن النجاة أمان أهل الأرض من
غرق مصايح الظلام الحائل

حبلى اعتصام المؤمنين فحبذا
المتمسكون وخيبة للناكل
منهم يشم شذى النبوة بالولادة
والوراثة والسلوك العادل
وهم الأئمة والأدلة يوم تزدهم
الخلائق كالجراد العاقل
في يوم تذهل كل مرضعة من الطفل
الرضيع ووضع حمل الحامل
وبنيهم البيت المبارك والمقدس
والكثير الطيب المتناسل
عمد الهدى من كل ممتطىء سنام
المجد وضاح الجبين حلالحل
الحافظين السر حتى الآن لم
يعلم لحاف غيرهم أو ناعل
القانتين الراكعين الساجدين
بخشية وغزير دمع سائل
الذاكرين الله بين مخافت
بدعائه وثنائه أو زاجل
السالكي السنن القويم النابذي
شبهات كل مخالف ومخاتل
وعلى محبيهم لواء الحمد يخفق
بالأمان من العقاب الهائل
ورد الحديث بذا وليس محمد
فيما يقولبهازيء أو هازل
سفر على الركبان حمل مشاتهم
طوبى لمحموليهم والحامل
بشرى مؤدي حقهم بالشرب من

حوض تتمّ به نجاة الناھل
أثنى علیهم ذو الجلال فكل ما
نثني به تحصيل أمر حاصل
في هل أتى تمجیدهم وبآية الأحزاب
قطع لسان كل مجادل
من سبق تطهير الذوات ومن ذهاب
الرجس عن ماضيهم والقابل
قضت الإدارة وهي وصف الذات
والتبديل فيه من المحال الباطل
بالعفو عن صوري ذنبهم فما
معنى انتقاد الأحمق المتعقل
ولئن أصاب البعض منهم محنة
وأذى عدو خارجي خاظل
فلهم بذلك إسوة في الأنبياء
ورفعة لمقامهم في الآجل
مثل الذي استحلّى أذى بيت الرسول
كجرو سوء في المساجد بائل
أیضر إشعال الدخان لطمس نور
الشمس بل تعشى عيون الشاعل
ولربما أسود الكلاب على البدود
تهر إن منيت بداء عاضل
وإذا حمار السوء عربد ناهقاً
أیحط من قدر الجواد الصاھل
عجباً لمن يتلو الكتاب مكرراً
وحديث إنسان الوجود الكامل
فيرى ويسمع ثم يجحد مجدهم
حسداً وتكذیباً لا صدق قائل
أغويه أعراه أم في قلبه

مرض سقاه نقيع سم قاتل
يُنهي فيأبى النصح ملتجئاً إلى
مخصوص نص أو سقيم دلائل
والعلم يخبت حيث تحسد عترة
الهادي وخير منه جهل الجاهل
سل شائني الأشراف هل أبقيت بين
لظي وبينك من حجاب حائل

أفيرحم الجبار من يؤذي بني
مختارهمهيات ليس بفاعل
أتصح دعوى حب أحمد مع قلى
أولادهم هل لها من قابل
هم منقذو غرقى الغواية والضلال
إلى ذرى أرخى وأخصب ساحل
نزلوا بأقطار البلاد نزول ماء
المزن أمطر في المحل الماحل
من عالم يهدي ومن متمول
يسدي وأواه منيب عامل
فلكل ارض حظها منهم فلا
يخشى على الدين اغتيال الغائل
ويسفح وادي حضرموت لهم عديد
معابد ومعاهد ومنازل
بوركت من سفح فسيح زاهر
زاه بغر بني المهاجر آهل
سيما تريم الخير سدرة منتهى
مسرى العطاش إلى العزيز الوابل
بلد مقدسة العراض كثيرة البركات
والخيرات للمتناول

فلك تدور به بنى الرضى
ونجوم أكدر والفريط الحافل
زهر ولكن إن تغب أجرامها
فضياؤها في الكون ليس بآفل
حرم الديار الحضرمية مطلع الأقمار
للثاوي بها والقافل

(١٣٧/١)

دبغت بأقدام الأكابر أرضها
فترابها طب السقيم الناحل
وسماؤها امتازت بكثرة صاعد
الأنوار من عمل التقى المتراسل
تزهو مساجدها بأنواع العبادة
من مؤد فرضه أو نافل
لله عز وجل لا لرياء أو
دعوى مقام أو لرجوى نائل
شمم العفاف عليهم بادٍ فلا
يدرى الغني من الفقير العائل
أنف فلا الأشراف شيمتهم ولا
يتزلفون لذي ثراء طائل
تلك الديار بها عقدن تمامي
وبها عرفت فرائضي ونوافلي
لا هم زدها رفعة وكرامة
واغمر بنيتها بالندى المتواصل
واهد الجميع إلى الصواب وتب على المغمور
في غفلاته والناهل

غث من سحاب الفضل جذب قلوبنا
بمجلل لصدى البصائر صاقل
واسلك بنا نجد الكرام الأتقياء
المخلصين شهيرهم والخامل
وامنح رضاك مقصراً يدعوك من
قلب بأودية البطالة جائل
واعده للغناء جم الحظ من
إرث الأصول وأخذ سهم عائل
وأنله ما ينوي من الإصلاح والنفع
العميم لأهلها في العاجل
واجمع وسدد رأي قاداتها وكن
معهم لدرء المعتدي والصائل
وابعث إلى متخطفي أطرافها
من عاجل التشتيت أكبر خاذل
وعليك أقسمنا بجاه محمد
والآل أمن المستجير الواجل
أن تستجيب كما وعدت دعاءنا
وبحقهم حقق رجاء الآمل

وعلى ثرى أجدائهم جد من صلاتك
والسلام بمستهل هاطل
واغمر به الصحب الأولى نصرورا الهدى
بالمشرفي وبالأصم الذابل
ما اهتز روض بالحيا وترنمت
أطياره من صافر أو هادل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> من غرامي بقرطها والقلادة
من غرامي بقرطها والقلادة

من غرامي بقرطها والقلادة
إن أمت مغرماً فموتي شهادة
غادة حلّ حبّها في السويدا
ورمى سهمها الفؤاد قصاده
نحوها تنزع النفوس فتلقاها
لداعي مزارها منقادها
وإذا عرج النسيم عليها هز تلك المعاطف الميادة
زارني طيفها ومَنّ بوعدٍ
هل ترى الطيف منجزاً ميعاده
من لصب يصب صيب دمعٍ
مذ صبا نحوها أصابت فوآده
ليس إلا لها وللنفر البيض
بنظم القريض يجري جياده
يا غريباً بأي وادٍ أقاموا
من فسيح البلاد صاروا عهاده
آل بيت الرسول أشرف آلٍ
في الورى أنتم وأشرف ساده
أنتم السابقون في كل فخرٍ
أسس الله مجدكم وأشاده
أنتم للورى شمس وأقمار
إذا ما الضلال أرخى سواده
أنتم منبع العلوم بلا ريب
وللدين قد جعلتم عماده
أنتم نعمة الكريم علينا
إذ بكم قد هدى الإله عباده
لم يزل منكم رجال وأقطابٌ

لمن أسلموا هداةً وقاده
أنتم العروة الوثيقة والحبل
الذي نال ماسكوه السعادة
سفن للنجاة إن هاج طوفان
الملتمات أو خشينا ازدياده
وبكم أمن أمة الخير إذ أنتم
نجوم الهداية الوقادّه
أذهب الله عنكم الرجس أهل البيت
في محكم الكتاب أفاده
ويتطهير ذاتكم شهد القرآن
آن حقاً فيا لها من شهادة
لا بما قد عملتموه من الخير
ولكن قضت بذاك الإراده
من يصلي ولم يصلّ عليكم
فهو مبدٍ لذي الجلال عناده
معشرٌ حبكم على الناس فرض
أوجب الله والرسول اعتماده
فازمن رأس ماله من رضاكم
لم يخف قط ذات يوم كساده
حبكم يغسلُ الذنوبَ عن العبد
ولا غرو أن يزيل فساده
وبكم أيها الأئمة في يوم
التنادي على الكريم الوفاده
يوم تأتون واللواء عليكم
خافقٌ ما أجلها من سياده
والمحبون خلفكم في أمانٍ
حين قوم الجحيم هل من زياده
فاز والله في القيامة شخصٌ

لكم بالوداد أذى اجتهداه

كل من لم يحبكم فهو في النار
وإن أوهنت قواه العباده
هكذا جاءنا الحديث عن الهادي
فمن ذا الذي يروم انتقاده
كل قال لكم فأبعده الله
وعن حوضكم هنالك ذاته
خاب من كان مبغضاً أحداً منكم
ومن قد أساء فيه اعتقاده
ضلاً من يرتجي شفاعته طه
بعد أن كان مؤذياً أولاده
باء بالمقت في الحياة من الله
الذي صير الجحيم مهاده
وروى القوم إن من كان سب
الفاطميين دأبه واعتياده
لم يمت والعياذ بالله حتى

(١٣٨/١)

نر عن ملة الرسول ارتداده
ليت شعري من الذي كان تعظيم
بنى المصطفى إلى الحشر زاده
فهم الخصب للبرية لولا هم
لخفنا من الزمان اشتداده
آل بيت الرسول كم ذا حويتهم
من عفافٍ وسوددٍ وزهاده

أنتم زينة الوجود ولا زلتم
بجيد الزمان نعم القلادة
فيكم يعذب المديح ويحلو
وبه يسرع القريض انقياده
وبكم يلهج المحبّ ويشدو
يا بني المجد لا بغان وغاده
كيف يحصي فخاركم رقم أقلامٍ
ولو كانت البحار مداده
أنتم أنتم حلول فؤادي
فاز والله من حللتهم فؤاده
أنا خدامكم وتربُّ حذاكم
والأسير الذي ملكتم قياده
وأنا العبد والرقيق الذي لم
يكن العتق ذات يوم مراده
ارتجي الفضل منكم وجدير
بكم المنّ بالرجا وزياده
فاستقيموا لحاجتي ففؤادي
مخلصٌ حبّه لكم ووداده
إنّ لي يا بني البتول إليكم
في انتسابي تسلسلاً وولاده
خلفتني الذنوب عنكم فريداً
فارحموا عجز عبدكم وانفراده
فلكم عند ريكم ما تشاؤون
وجاه لا تختشون نفاده
ربّ غشنا بهم فأنك بالعباس
غشت الأنام عام الرماده
وبهم أنعش الشريعة واكشف
إن طما الجهل شؤمه واسوداده

وارض عنهم وزدهم فيض فضل
منك يا من له التفضل عاده
وعليم مع الرسول سلام
ليس يحصي سوى الكريم عداه
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هم الراقون في أوج الكمال
هم الراقون في أوج الكمال
رقم القصيدة : ٥٥٤٣١

هم الراقون في أوج الكمال
وهم أهل المعارف والمعالي
وهم سفن النجاة إذا ترامت
بأهل الأرض أمواج الضلال
أمان الأرض من غرق وخسف
وحصن الملة الصعب المنال
وهم في غرة الدنيا بدور
تسامت بالجميل وبالجمال
وهم ساداتنا من غير شك
فنحن عبيدهم وهم الموالي
كفى خير الوصية أنهم
والكتاب معاً إلى يوم الجدال
وإن محبهم في الحشر ناج
من النيران ذات الاشتعال
بنو الحسنين للثقلين شادوا
قصور المجد والرتب العوالي
بنو الزهراء افضل كل أنثى
وحيدر السמידع للنزال

بنو الهادي وبضعته التي لا
تقاس لدى التفاضل بالمثل
عليهم بعد جدهم صلاة
وتسليم ورحمة ذي الجلال

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فروع سمت بالمجد من دوحة العليا
فروع سمت بالمجد من دوحة العليا
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٢

فروع سمت بالمجد من دوحة العليا
لها الصب يصبو لا لهند ولا ميا
فأكرم بها من دوحة طاب أصلها
ومن سلسيل الوحي طاب لها السقيا
زكا تربها في ربوة المجد فانتهدت
إليها معالي قسمي الدين والدنيا
وطابت لطيب الأصل أغصانها التي
ببهجتها تزهو كأن لبست وشيا
وارج إرجاء البلاد وضوع العوالم
من أزهارها الطيب والريا
وهل أثمرت إلاً قطوفا جنية
بها أنفس الموتى بداء الهوى تحيي
سرى سرّها في الكائنات وقارنت
كما أخبر المختار في هديها الوحيا
إذا اشتد قيظ النائبات على الورى
تغشاهم من ظلها وارف الأفيا
هي العصمة الكبرى لمن حام حولها
من الغمة السوداء والفتنة الدهيا
ولا غرو فاستمدادها من محمد

أجل الورى قدراً واحسنهم هديا
أقام لها بيتاً من المجد شامخاً
وورثها نشر المعارف والطيا
ومن حيدر أعني ابن فاطمة الذي
إذا صال لم يغلب وإن قال لم يعيا
وفاطم والريحانيتين ومن جرى
من النسل جري الأصل أكرم به جريا
أولئك حزب الفضل من آل هاشم
بناة العلى ليسوا عدياً ولا طيا
ولا زال منهم من به يقتدى وعن
ضاللتهم يهدي به الخالق العميا
وعنهم حديث المجد يروي وفيهم
مواريث طه العلم والحلم والفتيا
عليهم مدار الحق بل وبهديهم
تناط أمور الشرع إثباتاً أو نفيا
عليهم سلام زائر روح من مضى
وأزكى تحيات تحيي بها الأحياء
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حب أهل البيت قربه
حب أهل البيت قربه

(١٣٩/١)

رقم القصيدة : ٥٥٤٣٣

حب أهل البيت قربه

وهو أسمى الحب رتبة
ذنب من والاهم
بغسله مزن المحبة
والذي يُغضهم لا
يسكن الإيمان قلبه
علمه والنسك رجس
عسل في ضرع كلبه
لعن الله عدّوا
لآل إبليس وحزبه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لذ بالنبي بالأئمة من بنى
لذ بالنبي بالأئمة من بنى
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٤

لذ بالنبي بالأئمة من بنى
علوي الغر الهداة الحائر
فهم الخلاصة من سلالة أحمد
ومعين فياض الندى المتواتر
والآخذو إرث الرسول إجازة
وتلقيا من كابر عن كابر
والمقتفون سبيله قدما على
قدم إلى القدم الشريف الطاهر
حتى انتهى سر النبي مسلسلا
فيهم إلى أهل الزمان الحاضر
يروون عن آبائهم عن جدتهم
عن جبرئيل عن العزيز الفاطر
وهم بحور العلم فاض أذيها
من ذلك البحر المحيط الزاخر

تحبى بها موتى القلوب ولم تزل
تسقي حقائق كل قلب عامر
بمعارف وعوارف ولطائف
وعواطف من ذي الجلال الغافر
ومواهب ومناقب ومراتب
وغرايب وعجائب للناظر
وبدا هناك من الحقيقة حقها
في سرسير باطن عن ظاهر
بمشاهد تصفو لكل مجاهد
وموارد عذبت لكل موازر
ومدارك ومناسك ومسالك
للقوم لم تسلك لغير الضامر
وبذلك امتزج امتزاج الراح بالماء
الأوائل منهم بالآخر
فاسلك سبيلهم وزرهم والتزم
شرط التأدب في وقوف الزائر
ثم الصلاة على النبي وآله
والصحب ما هب النسيم الحاجري

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إذ كنت ذا عين إلى المجد رامقه
إذ كنت ذا عين إلى المجد رامقه
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٥

إذ كنت ذا عين إلى المجد رامقه
ونفس إلى أسمى المراتب تائقه
عليك بحب المصطفى من بهديه
ودعوته نجى الجليل خلائقه
وأيدته بالمعجزات فأصبحت

براهينه للشرك بالحق ماحقه
وحب الوصي المرتضى حيدر الذي
له هجمات في المواقف خارقه
وتعظيمك الزهراء سيدة النسا
فليس لها منهن في الفضل لاحقه
وحب الشهيدين اللذين اعتدت على
حياتهما غلف من الدين مارقه
وأولادهم حمّال أسرارهم وحافظي
الدين من كيد الفئات المفارقة
وهم كابر عن كابرٍ قد توارثوا
غوامض علم المصطفى وحقائقه
أولئك أهل البيت والعترة الأولى
بفضلهم الآي الكريمة ناطقة
وعن جدهم قد جاء أن وجودهم
أماناً لئلاّ تصبح الأرض غارقة
وأن محبيهم بيوم الجزاء في
معيتهم إذ راية الحمد خافقة
ومبغضهم حشو الجحيم وهل ترى
لهم مبغضاً إلا القلوب المنافقة
وكم أورد الحفاظ أخبار فضلهم
بنقل أبانوا عزوه وطريقه
ألوف من الأعلام دانوا ودونوا
جلائل ما امتازوا به ودقائقه
بتقبيل أيديهم نوال المنى لمن
له نيّة التعظيم للمجد سائقه
ولكن إذا لم يرضه ابن فحبذا
ودعواه حقاً خلّة غير لائقه
فكن مخلصاً في جبههم كي تنير في

فؤادك من أفق العنايات بارقه
وياك أن تصغي إلى ما تأولت
وما حرّفت حسّادهم والزنادقه
ففي الذكر لا أنساب في الحشر بينهم
وجاءت أحاديث الرسول مطابقة
ولكنه استثنى وخصّصه بأن
أنسابه موصولة وعلاقته
وكم فسروا أمثال هذا بغير ما
يراد كما دانت بذلك البطارقة
فلا قدس الرحمن حزباً قلوبهم
وأقلامهم عن مهيع الحق آبقه
طغى بهم الكبر المشوم فناطحوا الجبال
أليس الصخر للراس فالقه
رأوا صادق الأنباء غير موافق
هواهم فحاضوا في ضلال الأزارقه
إلى ضوء نار النصب يدعون جهرة

وينهون عن شمس الهدى وهي شارقة
ومن أنكر الأشياء لؤم قبيحة
مشوّهة عُشّاق حسناء فائقه
كخمرٍ بسيماء الصافنات تظاهرت
ولكنها حول المعالف ناهقه
وكم جاوروا جهّال قوم فأفسدوا
عقائدهم والنار للجار حارقه
ولو أقلعوا عن غيهم لتبوّوا
منازل مجد بالثواب لاصقه
صلاةً على الهادي وعترته ومن
بحبهم أرضى المهيمن خالقه

ولعنته تترى على كل فاسق
يرى بغض أهل البيت ديناً وفاسقه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> نسب إذا عدت فرائد عقده
نسب إذا عدت فرائد عقده
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٦

نسب إذا عدت فرائد عقده
أزرت بخالص مثنىات الجوهر
نسب يعير النيرين ضياءه
ويفوق نشر شذاه نفع العنبر
نسب له تعنو وجوه ربيعه
وتخر ساجده تباع حمير
نسب تهش له قلوب أولى النهى
شغفاً بعذب معينه المتفجر
نسب إمام المرسلين رغامه
وعموده نور البتول وحيدر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حتى متى الرجعى إلى الغفار
حتى متى الرجعى إلى الغفار
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٧

حتى متى الرجعى إلى الغفار
وإلى متى التسويف بالأعذار
وعلام تحجم أن تتوب فينمحي

درن الذنوب بماء الاستغفار
يا هل لنفس السوء عن إيغالها
في مهمة العصيان من زجار
حادت عن السنن القويم وقصرت
عن واجبات أوامر الجبار
في الغي مرسله العنان كأنها مرتابة بجزء تلك الدار
فتنت بجمع الفانيات وحبها
ولهمت بزخرف وشيها الغرار
تنساب في شهواتها من غير ما
نظر إلى النفاع والضرار
واستبدلت بتلاوة القرآن نقر
الطار والأوتار في الأسمار
لم يشنها عن سوء عاداتها مشيب
الرأس بل ركنت إلى الإصرار
وإذا استقامت للفروض تكاسلت
عمّا يناط بها من الأذكار
وإذا أتت عملاً حميداً مرة
بالعجب تفسده والاستكبار
أين التضرّع والتذلل والخضوع
وأين دمع الخاشعين الجاري
كيف الخلاص وما الوسيلة للنجاة
سوى الحبيب المصطفى المختار
نور الإله نجيه في عرشه
غوث الخليفة غيثها المدرار
نعم الملاذ بسيد الكون العريض
الجاه ثم بحضرة المحضار
عمر الذي بجنابه يستنجد الغرقى
فينقذهم بإذن الباري

ان يستجر بحماه من عصفت به
ريح الخطوب وزعزع الأخطار
يدركه أسرع ما يكون ممزقا
سحب الكروب وعاصف الأعصار
أوتاه حيران ولاذ به اهتدى
بضياء ذاك الكوكب السيار
مبدي العجائب في جهاد النفس
من صمت ومن جوع ومن إيثار
صوم الهواجر دابه والجد في
سهر الدجى وتبتل الأسحار
الواسع العلم اللدني المحيط
بمضمرات الأطلس الدوار
الراسخ القدمين وهو القائد الحزين
أهل القرب والأبرار
وعليه برد جلاله ومهابة
يعنو لها متمرد الكفار
وله الخوارق والكرامات التي
فصمت عرى الرهبان والأحبار
ظهرت ظهور الشمس رابعة النهار
منيرة في شاسع الأقطار
أتى تعد وكيف تحصي كثرة
أيعد طش هواطل الأمطار

فله التصرف في الوجود منفذا
ما شاءه بمشية القهار
أله نواميس الطبيعة سخرت
أم طاوعته سوابق الأقدار
وبلا يزال العبد أعدل شاهد

بالحق يخرس ألسن الإنكار
ويرب أشعث تضمحل وتمحي
شبه الجحود ووقفه المحتار
والحس يشهد أن للمحضار آيات
يراها الناس بالأبصار
الوارث القطبية الكبرى عن
المختار ثم وصيه الكرّار
وعن الشهيدين اللذين تكفل الباري
لجدهما بأخذ الثار
وعن الأئمة فالأئمة والنجوم
الزهر من آبائه الأطهار
من كل طود أو خضم زاخر
أو كوكب في الأفق سام ساري
حتى انتهت أحوالهم وعلومهم
وجميع ما حملوا من الأسرار
كسباً وإراثاً للخليفة بعدهم
عمر الشجاع الفارس المغوار
حمّال أئقال الأمانة كافل
بوظيفة التبشير والإنذار
فاضت على الجرم الغفير هباته
ومن البحار مشارع الأنهار
ويسره المكنون أسرى في جبين
العيدروس سواطع الأنوار
ورقى به الشيخ العليّ ذرى العلا
وبأوجها ألقى عصا التسيار
ولنا به آل الشهاب تعلق
ورعاية محمودة الآثار
وعناية الآباء بالأبناء لا

تنفك عند تقلب الأطوار
يا رافع الأعلام يا من جاهه
عند المهيمن شامخ المقدار
أدرك حماك مدينة الأجداد من
مرض سرى في الدار والديار
فتريم أضحت غير ما غادرتها
بتكاثر الأعوار والأغيار
وطريقة الأسلاف فيها أصبحت

(١٤١/١)

مهجورة الإيراد والإصدار
وتكاد تعزب عن ربها دولة
العلم الشريف بصولة الدينار
طمعت بمنصبها الضرائر إذ رأت
ما نابها والنور غير النار
وإلى اجتماع سراتها لصلاحها
لم يلف من داع ولا أمار
فاضرع لربك أن يعيد لها الذي
فقدت فتصبح مطمح الأنظار
قم يا شجاع الدين واجبر صدعها
عار عليك وقوعها في العار
حرمتها وضمنت أمن ربوعها
يا كعبة الحجاج والزوار
فرض حمايتها عليك كما وعدت
وأنت سلطان الحماة الجار
فاهزم بنخيل الله خيل من اعتدى

واحم الذمار بمجرك الجرار
وارفع أذى متمردي جيرانها
الغاوين واقطع شأفة الأشرار
وعليك بعد المصطفى وأخيه
والزهراء والحسين صلى الباري
والعترة الأطهار أقمار السرى

ومهاجري الأصحاب والأنصار

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ألا لا يعيب المجد والفضل إقلال
ألا لا يعيب المجد والفضل إقلال
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٨

ألا لا يعيب المجد والفضل إقلال
وكل لئيم لا يسوده المال
إذا امتحنت بيض الصفاح وجربت
فبالنصل لا بالغمد يتضح الحال
وهل حول بازي وإن جاع يجتري
غراب كثير الشحم يزهو ويختال
ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
صحيح وفي التنزيل للعكس إبطال
وان يفقدوا أو يفقد المجد وحده
فجهد جهيد أو قيان وجريال
أجل كل مال عند ذي اللؤم ضائع
كحلي على زنجية عمها الخال
وأن يجتمع مال ومجد فحبذا
فدانك للحسناء عقد وخلخال
كما اجتمعت شتى المعالي لسادة

حسينية للفضل روح وتمثال
فروع شهاب الدين غوث الورى الذي
عليه من النور الإلهي سربال
إلى حضرات القرب من ربه ارتقى
فجرت له فوق المجرة أذيال
له الإنس والجن استجابوا فلم تخب
لمن أم منهم رحبة الفضل آمال
أنابت به لما استضاءت بنوره
طوائف لا تحصى غواة وضلال
سرى سره في المقتفين سبيله
فنالوا الأمانى عالمون وجهال
تبارك ذو العرش الذي قد أحله
مقاماً له جبريل جار وميكال
ويا حبذا ابناؤه الكمل الأولى
لهم خلفه سير حثيث وإيغال
وكم جهبذ من صيد أحفاده اقتفى
الجدود إلى أن نال بالمجد ما نالوا
كآل علي القانت ابن محمد
بناة المعالي والمجلين إن جالوا
وشم بني المشهور والزاهر ابنه
وغربني الهادي الهداة لمن مالوا
أولئك حتى الآن وراث شعبيهم
وهل ارثهم إلا علوم وأعمال
ولم لا وهم صفوة العلوية الأولى
لهم بالسبق تعترف الآل
فعالمهم بين المحابر عاكف
لعقد عويصات الوقائع حلال
منوط به تفسير من كان غامضاً

وتفصيله إن كان في الأمر إجمال
وعابدهم مستغرق في سلوكه
إذا ما توالى واردات وأحوال
به يرحم الله العباد ويمطر البلاد
وتزوي طارقات وأهوال
وذو المال منهم للمكارم والندى

أخ ولأثقال النوائب حمال
يواسي ذوي الحاجات غير مجاهر
وبالباب للأضياف حظ وترحال
لديهم من الأجداد طه وحيدر
وفاطم والسبطين إرث وأنفال
تحلّى به آباؤهم ثم عنهم
تلقاه أبناء كرام وأنجال
ومن لدن المحضار أوفى عناية
عليهم بها سيب المواهب هطال
كمال ولا دعوى ونسك ولا ربا
ومنّ ولا منّ ووصل وإيصال
منزهة أخلاقهم عن كثافة التنطع
والإعجاب صدق إذا قالوا
يمرون إن مروا بلغو أعفة
كراماً فلا قيل يعاب ولا قال
وإن خوطبوا من جاهل أعرضوا ولو
أرادوا لردّوا لكن العقل عقال
إذا نابهم خطب فبالحلم والنهي
تدك رواسي كل خطب وتنهال
على أن مولاهم حفيظ وناصر
لهم فلهم بالله عز وإجلال

متى نزلوا في قرية أو مدينة
ففيها الندى والعلم والحلم نزال
هنيئاً لكم آل الشهاب وكيف لا
يُهَيِّى الذي لم يطغه الجاه والمال
سلكتم طريق الإتياع فحزتموا
من المجد مالم تحصه العين والبدال
ردوا مورد الأسلاف واسروا سراهم
أليس لأسد الغاب ابن غبن أشبال
ولا تهنوا وابغوا المزيد وثابروا
فليس على أبواب ذي الطول أقفال
وها أنا منكم غير أني مقصر

(١٤٢/١)

عن السعي في نجد الفضائل مكسال
وحاشا أيادي واسع الجود أنه
يصادر فرد في الفريق ويغتال
وأزكى صلاة الله ثم سلامه
على المصطفى والآل ما لمع الآل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> على سلمى وإن نأت الخيام
على سلمى وإن نأت الخيام
رقم القصيدة : ٥٥٤٣٩

على سلمى وإن نأت الخيام
من المضمنى التحية والسلام
سلام من فؤاد منذ ولى

وفارقها تولته السقام
على سلمى السلام ومن سواها
فاهداء السلام له حرام
مهارة صانها الرحمن عما
به العشاق تعذل أو تلام
كلفت بها وبي كلفت فكل
بصاحبه معنى مستهام
كلانا مغرم ولنا حديث
غريب لا يترجمه الكلام
ولم أنس الوداع وما جرى لي
غداة السير إذ عز المقام
بكت خوف النوى وبكيب قهرا
دما فيها وبي لعب الغرام
تبث إليّ شكواها فأشكو
إليها والدموع لها انسجام
تناشدني أترجع عن قريب
فقلت نعم وللدهر احتكام
وأزمنت الرحيل وفي فؤادي
لوحدتها لهيب واضطرام
رحيلاً أشرعت نحوي عوالي
أسنته وفوقت السهام
يهون علي دون فراق سلمى
فراق الروح لو هجم الحمام
ألا يا دارها من بطن واد
به نبت الخزامى واليشام
سقاك العارض الوسمي سحا
وحيا ذلك الشعب الغمام
ترى هل تجمع الأيام شملي

بها أو هل لفرقتنا الشام
فإني من محبتها قتيل
وكم بالحب قد قتل الكرام
إليها قبلتي ولها صلاتي
وحجّي والتنسك والصيام
ويعروني لذكراها اهتزاز
عرفت به ووجد واصطلام
لها مهما تراءت في معاني
صفات الحسن بدء واختتام
بها اتسقت كما بأبي جديد
خليفة جده اتسق النظام
بني في كاهل العلياء برجا
منيعاً لا ينال ولا يرام
قواعده على التقوى أقيمت
وحسبك ما على التقوى يقام
فريد الدهر طود الفخر إنسان
عين العصر قدوتنا الهمام
إلى السمحا دعا حتى استجابت
لدعوته إلى الله الأنام
أتاه الطالبون من النواحي
على أعتابه لهم ازدحام
فأرشد للهدى من ليس يدري
لعمرك ما الحلال وما الحرام
به افتخر الزمان على عصور
بها انتشر الأكابر واستقاموا
إذا عدت أئمتهم فهذا
مجدد عصرنا لهم الإمام
به سيؤون باسمه سرورا

وحق لها وربك الابتسام
به ابتهجت مدائن حضرموت
تريم الخير والصفرا شبام
إمام من بنى الزهراء ما أن
له إلا بخالقه اهتمام
ضحوك للأرامل واليتامى
عبوس إذ يخاطبه الطعام
ي ناجي ربه بحضور قلب
وذل حين يعتكر الظلام
ويغنى بالحبيب عن البرايا
إذا أخذوا مضاجعهم وناموا
أبا الأشبال خذ بيدي فقير
تولى سر مضغته الحطام
غريب نازح في أرض شرك
على أرجائها انطبق القتام
أضاع العمر في لعب ولهو
بمعركة الخطاء له اقتحام
عن الخيرات تقعه ذنوب
وأوزار وزلات عظام
له نفس عن العليا جموح
وليس لها ليردعها زمام
بطلعتك استجار أسير ذنب
وتسويف وجارك لا يضام
فإنك محسن علماً ونعتاً
وذو الإحسان يلزمه القيام
وأنت العروة الوثقى يقينا
فهل للعروة الوثقى انفصام

وحبل الله أنت بلا نزاع
ولي بك أيها الحبل اعتصام
ودم في نعمة وعليك بعد
الرسول صلاة ربك والسلام

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> خليلي رفقا فالفهوادي وكورها
خليلي رفقا فالفهوادي وكورها
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٠

خليلي رفقا فالفهوادي وكورها
أضر بها إدلاجها وبكورها
رويداً فهذا حي سلمى وتلكما
مضاربها ذات اليمين ودورها
قفا لي ولو لوث الإزار فإن لي
حشاشة نفس قد تعالي زفيرها
وعوجا على ذاك المعرس ريشما
إلى سمعها بيدي السلام أسيرها
فقد طالما أملت أن أرمق الحمى
بعين يروي الترب منها غدورها
معاهد رؤها العهد لعلها
كعهدي بها يروي الصدي مطيرها
تروح وتغدو الغيد في عرصاتها
أحال الشرى فيها عبيراً عبورها
بها سحبت أذيالها ابنة مالك
وحسبكما للترب فخرأ مسيرها
ذراني بها أذري لعمرى مدامعا

يضارع هتان الغوادي غزيرها
سأقضي إذا لم أقض منها لبانة
فمن شأنها يقضي بها من يزورها
ولا بدع أن ذابت بها مهجتي فما
سوى مهج القوم الكرام مهورها
ألا ليت شعري والأمانى عذبة
وهيهات هيهات الأمانى وزورها
أللصب من سلمى على بخلها به
وقوف على باب النخبا لا يضيرها
عتاب ورمز بالذي يصنع الهوى
وتذكار أيام تقضي حبورها
فحسبي من الدنيا هواها وحبها
وسيان عندي حلوها وميرها
تأرجت الأرجاء طيباً بها كما
تبلج بالمحضر أحمد نورها
يتيمة عقد الآل والدرة التي
دراريتها دارت بها وبدورها
مسيل الندى الفياض من جود أحمد
ومسطور آيات التجلي وطورها
وإن عقدت في مجلس القرب حضرة
فما بسوى المحضر يزهو حضورها
أبو المجد ترب المكرمات أخو الندى
ريبب العلى رب المعالي أميرها
بنى ذرى العليا وأسس بالتقى
قصوراً سمت حتى استحال قصورها
إذا اعتكر الداجي يناجي بلدة

آلهاً له بعث الورى ونشورها
ويعبده حباً له لا لجنة
يرغبه جرياً لها وحريرها
ولا رهبة من ناره إذ مقامه
جدير به يضحى سلاماً سعيها
خليفة سر المصطفى في منصة
بها ازدان منها تاجها وسريها

كريم من القوم الجواري صلاتها
بلا منة والراسيات قدورها
هو القطب إن دارت رحي الفخر مطلقاً
فيا بأبي من ذا سواه يديرها
وأسس في السفح المبارك مسجداً
به طاف ولدان الجنان وهورها
بقاع له مثل البقيع تشرفت
بأحمد تلك الساحتين ظهورها
مشاهد تغشاها الوفود تبركاً
فيا حبذا زوارها ومزورها
فبورك من سفح وبورك مسجد
يلوذ به أعرابها وحضورها
فمن لي بأن أسعى إلى عرصاته
ليبشر نفسي بالصلاح بشيرها
واستمطر الهطال من بركاته
فتغمرني حتى المعاد خيورها
أبا حامد لا زلت بالحمد راقياً
ذرى ربوة في العز عز نظيرها
فديتك إنني مستجير بطلعة
مباركة من نور أحمد نورها

ودونك سر لم أطق بعد كتمة
وهل يكتم الأسرار إلا خبيرها
لقد لمعت للقلب والقلب مجذب
لوامع لما يأن منها فتورها
ابن لي أبرق العامرية خلب
ومكر فغر النفس منها غرورها
أم الحالة الأخرى وإن تك هذه
فيا فوز نفسي إذ تناهي سرورها
وكنت إذا ما زرت ليلي تبرقت
وقد رابني منها الغداة سفورها
على أنني أدري بنفسي ونقصها
وغير خفي عجزها وقصورها
واصعب ما تنقاد للمجد والعلی
وأقرب شيء عن غناها نفورها
سقام وأمراض عليها تراكمت
مراهمها إحسانكم وذرورها
وليس لها بعد الرسول سواكم
إليكم ومنكم وردها وصدورها
ومسك ختام القول أركى تحية
على جدنا الهادي ذكي عبيرها
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> دعتكك البشرى إلى عرشها أسما
دعتكك البشرى إلى عرشها أسما
رقم القصيدة : ٥٥٤٤١

دعتكك البشرى إلى عرشها أسما
لترقى على ما فيكمعراجها الأسمى

وتشهد منها فاخلع النعل خاضعاً
بطور تجليها سنا الذات والأسما
وتقطف من غرس التمني لرفعها
حجاب التجني يانع الجلوة العظمى
هنالك مغزى العاشقين ومنتهى
أمانني أهل الحب والشيمة الشما
وثمة تحظى بالملاحظة التي
تنال بها أقصى مرامك والمرمى
ومهما بدت فاسجد إليها ولا تذر
بسرك معنى من سواها ولا رسما
إذا أشرقت شمس الجمال فهل ترى
بعينيك بدرأً بادي النور أو نجما
ويا حبذا إن روقت من رحيقها
كؤوساً وفضت عن أباريقها الختما
فطف واسع وانو الاعتكاف بحانها
ولا تخش عاراً إن ثملت ولا إثما
ففي سبلها الإدراك إيجابه فيا
لسالبة جزئية عكسها تماً
وتلك التي توحى بجبريل جامها
إلى الروح آي الغيب في ذلك الإغما
وتسري بها الأسرار في سر من دنا
من الدن أو من عرف مختومها شما
وما الفضل إلا فضلة من عصيرها
ومن أجل هذا جانس الكرم الكراما
وما الشرف السامي سوى في ارتشافها

وفي ذوقها المعنى الذي ينطق البكما
وهل غير ساقبها بأقداح راحها
عن الغي يهدي العمي أو يسمع الصمًا
نعم إنه الفرد ابن دحلان أحمد
إمام الورى طرّاً وأوسعهم علما
ثريا أمان الدين من كل ملحد
ونبراسه الماحي بأنواره الظلما
ومن كان للإسلام شيخاً وللهدى
أبا ولسيار العلاء أمة وأما
أغربني الزهراء إكليل تاجهم
وأوفرهم في إرث آبائه قسما
وأصبح في علياء شيب ابن هاشم
يتيمة ذاك العقد والدرة العصما
تبوأ من بطحاء مكة منزلاً
فاشرق فيها للورى بدره تما
به أصبحت أم القرى تحسد القرى
وتحبو الضيوف المستفيدين بالنعما
به غرة العلم الشريف تهللت
سروراً وثغر الفضل أضحى به ألمى
خبير بأسرار الكتاب وسنة

الرسول وباستنباطه منهما الحكما
وعى بين الآيات مشروح صدره
وآتاه في القرآن منزلة فهما
وما زال يبري من براهين آيه
سهام هدى يرمي فيصمي بها الخصما
وأصبح كشاف الحقائق خازن المعالم
تبيان الهدى منقفا مما

بدعوته أحبي شريعة جدّه
إلى أن نفى عنها التأييم واليتما
وألقح بالسر الذي في ضميره
قرائح كانت عن تلقى الهدى عقما
فأنهلها صفو اليقين وعلّها
وزحزح عنها الشك والظن والوهما
مجلى سباق المجد أخطب من رقى
ذرى منبر العلياء أشرف من أمّا
فأخلاقه كالروض تزهو وعلمه
يجل مقاما أن يُشَبَّه بالداما
بخفض الجناح استوجب الرفع ناصبا
موازن وصف العدل واستعمل الجزما
إلى أن رقى في القرب متن المنصة
المشار إليها بالأصابع والمومى
له بلطيف الروح في كل حضرة
حضور وإن كنا نشاهده جسما
كراماته كالمعجزات وإنها
لمنها وشبه الأصل لا يقتضي ظلما
ومن يستجر في سوحه مخلصاً فلا
يخاف من الأيام ظلماً ولا هضمًا
له في جمال الحق شغل ورغبة
عن الخوض في أوصاف زينب أو سلمى
يقوم إذا أرخى الدجى ذيله إلى
مناجاة من في حبه حرم النوما
وحينئذ يفنى السوي في شهوده
لدى حضرة الذات المقدسة الأسماء
فيدرك من سر العلوم غرائبها
بها يهتدي من كان في هذه أعمى

تضج إذا ما قام للوعظ بالبكا
قلوب وكانت قبل كالصخرة الصما
وكان أشد الناس بالناس رأفة
وأنفذهم في ظالمي قومهم سهما
إليك ابن زيني مدحة من مقصر
تخوض وتطوي نحوك اليم واليهما
تتوب إذا حيتك عن ذي بضاعة
من الشعر مزجاة وتنشذك الرحما
غنامى أمانيتها القبول ونفحة
لمنشئها بالفتح في الوجهة العظمى
فإن له في السير بعض عوائق
تؤخره عن جد أجداده قدما
وقد ناله بعض الأذى من عصابة
ذوي حسد في قومها تكره النعما
وما لصلاح الكل الاك كافل
ولا ريب أن المستجير بكم يحمى
وبالصلوات الطيبات على الذي
إلى قاب قوسين ارتقى نختم النظمنا
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ممّ الأسي وتوجّع الأكباد
ممّ الأسي وتوجّع الأكباد
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٢

ممّ الأسي وتوجّع الأكباد
وعلام حل الحزن كل بلاد
وبمّ اسوداد الأفق حتى أظلمت
أرجأؤه في مقلة المرتاد

فاسأل عن النبأ العظيم وما جرى
في الأرض من سبع الزمان العادي
أترك تجهل لا ولكن دهشة
مما عرى استهوتك بالمرصاد
هو نكبة الإسلام بالمرفوع في
يده لواء الفتح والإمداد
المستوي في عرش منصب جده
قطب الورى المشهور بالحداد
سر السلالة من نجار محمد
وخالصة الأبدال والأوتاد
فرع زكى من دوحة علوية
سقيت بماء الوحي والإسعاد
جاء البريد ولا نعماً صارخاً
بمفتت الأصلاب والأعضاء
خطب به ذهب الندى وتضعضت
عمد الهدى والبر والإرشاد
حكم الإله وليس يسئل قد جرى
بأقول نير دينه الوقاد
محي الدياجي إذ يناجي ربه
بتلاوة القرآن والأوراد
حف الملائك والملوك بنعشه
وطوائف العلماء والعباد
وارته وانقلبت تعض أكفها
وتصب صيب دمעה المنقاد
عجباً لذاك الطود كيف تقله
نحو الضريح نواحل الأعواد

أم كيف هذا البحر في جزر القلوب
يفيض ثم يغيض في الألحاد
قل للمكارم فلتشق جيوبها
ولتلبس العلياء ثوب حداد
أسد خلوا الغاب عنه غَدًا به الهم
المبرح مألأ كل فؤاد
وغدت أزمة يعملات العلم والتحقيق
ملقاة على الأكتاد
كم من فيوضات له منحت بها
أهل الطريق بأقرب استمداد
مقري الضيوف كأنهم شركاؤه
في طارف من ماله وتلاد
وله بأفئدة الملوك مهابة
تشبههم عن سوء الاستبداد
بالحق يصدق لا يخاف وماله
في قول غير الصدق من ميراد
ما انفك في جلب المصالح ساعياً
ولدرء ما يخشى من الأفساد
كنًا به في جنة ووقاية
من طاميات الزبغ والإلحاد
حتى دعاه إلى الكرامة واللقا
من ربه الرحمن خير منادي
فأجابه وقلى الديار وأهلها
وجشى بحضرة مكرم الوفاًد

بعلاه اقسّم ما لنيران الأسي

بفراقه والحزن من إخماد
لكن لنا بمصائب أحمد أسوة
ووصيه وبنيه والأحفاد
ولنا من التسليم خير سرادقٍ
متمكن الأطناب والأوتاد
ولنا بعد القادر الشهم الذي
خلف الفقيد نكاية الأضداد
حبر ترشّح للرقبيّ إلى علا
أسلافه بكمال الاستعداد
سمةً وشنشنة وارث عنهم
والشبل يعرف مسرح الاساد
وبرهطه أعنى بني الحداد سادات
العباد شמוש ذاك الوادي
الطيبين الطاهرين الراكعين
الساجدين القادة الأمجاد
السالكين بهديهم قدماً على
قدم إلى قدم الحبيب الهادي
الوارثين عن الرسول علومه
وعن الخليفة سيد الزهاد
وعن الشهيد بكربلاء ونجله
الأوّاه ذي الثففات والسجاد
وعن الأكابر فالأكابر والكرام
عن الكرام وكمل الأجداد
يروون ما لم يرو غيرهم من
السر المصون بصحة الإسناد
الناظرين إلى العباد برأفة
نظر الحكيم مصالح الأولاد
دُمتُ الشمائل طيب نشر حديثهم

يسري النسيم به ويحدو الحادي
لا بيت أسبق للمكارم والندی
من بيتهم في حاضرٍ أو بادي
يهتز طفلهم اشتياقاً للعلا
والمجد طبعاً ساعة الميلاد
تأبى نفوسهم الأبية أن ترى
حوامة في ساحة الأوغاد
بالله عزّهم وطه المصطفى
ومقام جدّهم الفسيح النادي
لا يركنون إلى ذوي ملك ولا
يتضرعون لظالمي الأجناد
زاد الإله علوّ كعبهم ولا
برحوا قذى في أعين الحساد
صبراً بني الحدّاد أن فقيدكم
جار الإله وجار طه الهادي
فعلى ضريح ضم أعظمه من الرضوان
رائح صوبه والغادي
ولئن مضى عنكم فقد أبقى
جميل الذكر في الأغوار والأنجاد
والموت سنة من تفرد بالبقا
في الخلق وهو الصّادق الميعاد
كل ابن أنثى لا محالة صائر
قنصاً لمخلب ذلك الصيّاد
فلنرفع الأيدي ونضرع للذي
آآؤه جلّت عن التعداد
أن يكتب الأجر الجزيل ويجعل
الصبر الجميل لكم أجل الزاد
وإليكم مسنون تعزية أتت

من ذي حشى حشيت من الأنكاد
وتحية من نازح عنكم له
فيكم صحيح محبة ووداد
وعلى الحبيب الهاشمي وآله
أزكى السلام على مدى الآباد
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> للدمع فوق خدودي أي تحديد
للمع فوق خدودي أي تحديد
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٣

للمع فوق خدودي أي تحديد
مذ بدد الدهر شملي أي تبديد
وهذه سنة الدهر الخون بمن
إلى ذرى الفضل يغدو خابط البيد
يا ايها الموت هلاً زرت منتصراً
فما البقاء على ضيم وتنكيد
من فرقة حاربوا مولاهم وبغوا
في أرضنا بغي فرعون ونمرود
عائت بنو اللؤم في أبناء فاطمة
أهل الفضائل والغر المحاميد
ممن تدير في سفح النعير وفي
أكناف خيلة أو في سفح عيديد
يا عين جودي بهتان الدموع دماً
لما جرى في ذراري المصطفى جودي
من هتك عرض ونهب للتراث وتخويف
النساء وأسر السادة الصيد
وروعوا صبية الهادي وأفتدة

البيض الرعايب البيض الرعايد
وطردوهم على رغم الأنوف من
الغناء ظلماً وبغياً أيّ تطريد
وكم أسالوا دموع الخائفين بها
على الخدود بتبكييت وتهديد
وكم سوى أهل بيت المصطفى قهروا

(١٤٦/١)

بنهب مالٍ وتخويفٍ وتشريد
لم يرقبوا فيهم إلاّ ولا ذمماً
كأنهم لم يكونوا أهل توحيد
سحقاً لهم لا أطل الله مدّتهم
وأعدم الله منهم كلّ موجود
يا غارة الله سلبى سيفَ نغمته
على طغاة الطواغيت المناكيد
الله أكبر صبّ الله سوط عذابه
على والد منهم ومولود
لا غادرت سطوة القهار من أحد
من فرقة البغي إلاّ يابس العود
يا سيد الرسل عطفاً إنّنا فنّة
من أهل بيتك بيت المجد والجود
قد مسّنا الضر حتى لا اصطبار لنا
من كلّ خبّ خبيث الفعل مبعود
وليس إلّاك بعد الله نقصده
لكشف تلك الخطوب الهول السود
بك التوسّل إنّ ضاق الخناق إلى

مجيب دعوة مضطّرّ ومجهود
وبالإمام أمير المؤمنين وبالزهراء
فاطم ست النسوة الخود
وبالحسين وزين العابدين وبالمهاجر
القطب مرسيا على الجودي
وبالمقدم مع أشباله وإلى
سقافنا غوث ملهوف ومطرود
وشيخنا المنتضي حامي الحمى عمر المحضار

يحضر عن قرب إذ نودي
وبالإمام الهمام العيدروس وبالشيخ
العليّ أرجي نيل مقصودي
وبالإمام شهاب الدين والعلم الحداد
في كل هول غير محدود
وشيخنا العيدروس ابن الشجاع أمام
العصر من يخصم العادي إذا عودي
سيف الإله على الباغي ويا لك من
سيف على مبغضينا غير مغمود
وبالأخ المرتقي أوج الكمال ومن
في غير أهل المعالي غير معدود
إرثاً وكسباً مشى فيها على قدم
في سير أهل طريق الحق معهود
ليث النزال ومسلاق المقال علي
ابن الجمال شفائي إن ذوى عودي
يا أيها السادة الملقون سمعهم
إلى استغاثات ملهوف ومكمود
قواموا بنا وارفعوا عنا الأذى فلقد
لذنا بحبل إلى الرحمن ممدود

وارعوا الذمام فقد أضحت بلادكم
كناظر من قذى الأغيار مرمود
ثم الصلاة على الهادي الشفيح بيوم
العرض يوم عظيم الهول موعود

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أسى وأفى بحادثة البريد
أسى وأفى بحادثة البريد
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٤

أسى وأفى بحادثة البريد
وحزن دايم وجوى يزيد
مصاب هد من جلدي وصبري
بكارث خطبه الركن المشيد
على أني ربيط الجاش ثبت
وإن حشدت من الدهر الجنود
ولكن الليالي فاجأتني
بموجعة يذوب لها الحديد
كَأَنَّ ضَبَّيْلَةَ لَسَعَتْ فَوَادِي
فحم بسمها الجسد الجليد
فكل مصيبة جلال سواها
لَدَيَّْ وَكُلَّ ذِي خَطَرٍ زَهِيدٍ
لقد قطفت يد الأيام غضا
محل غراسه قلبي العميد
أحال الدهر رونقة وأذوى
نضارة عوده الزمن العيتد
وأنشبت المنية فيه ظفراً
فكاد الحي من جزع يميئد
وجدن عليه بالدمع البواكي

وكان بنفسه كرماً يجودُ
وسامته الكواعب أن يقدي
بهن لو الفداء هنا يفيدُ
وأصبح وهو في حشمٍ عديدٍ
وأمسى وهو مغتربٍ وحيدُ
ترحل قاصداً نزلاً قريباً
رجوع النازلين به بعيدُ
وأم رحاب من تلقى مناها
إذا نزلت بساحته الوفودُ
مضى واختار بعد جوارنا أن
يجاوره الرؤف به الودودُ
فيالله من قمرٍ بقبرٍ
تعظمه لسكانه اللحدودُ
وكم يا ليت شعري من عفافٍ
تضمن ذلك الجحدث الجديدُ
وطيب شمائلٍ وجميل ذكرٍ
عليه خرائد الغنا شهودُ
وعرض طاهرٍ وخلال حمدٍ
لها الميزان والشعري عقودُ
غرائر هاشمياتٍ وخلق
جميل زانه الخلق الحميدُ
يرشحه لها نسبٌ منيفُ
لمحتده ذرى العليا سجودُ
نمته عروق مجدٍ أخلصته
العمومة الخولة والجدودُ
لقد أودى فأودع نارٍ وجدٍ
لها ما بين أضلاعي وقودُ
فقدت بفقدته الدنيا جميعاً

بروحي ذلك الإلف الفقيدُ
أقام لعشرتي عشرين عاماً
وكل أولئك الأيام عيدُ
به ابتهجت سميات المغاني
وتاه بعزه القصر المشيدُ
يصرف كيف شاء نفيس مالي
ونفسي والعبيد له عبيدُ
وكل فعاله أعمال برّ
وكل خصاله كرم وجودُ
فما نقم الحفيّ عليه أمراً
يعاب به ولا فاه الحسود
وليس وإن سما قدراً وشاناً

بذي صلفٍ ولا الشكس الكنود
ولم يرفع على الجيران صوتاً
وإن جاوروا ويصفح أن يكيدوا

(١٤٧/١)

ولم يغتب سواه ولا اشتكى من
نميمته القريب ولا البعيد
وليس بسبيء ظناً إذا ما
أساء الظن بالناس الحقود
ولم ينطق ولو مزحاً بعورا
عدو المرء ما لا يستعيد
نفور عن سفاسف كل أمر
وعن ما لا يليق به شرود

تسريل بالنزاهة واكتسى بالنباهة

والحياء له عقيد

دعته الغيد سيدهن طوعا

ومن ذا بعد غيبته يسود

وأجمعت العقائل أنه في

سمات المجد ليس له نديد

لهنّ بحسن سيرته اقتداءً

يزين ورأيه الرأي السديد

صفاتٌ جاء مطبوعاً عليها

له ولها به اقتران الوجود

وارث خلفته له أصول

كراماً من بني الزهراء صيد

ولو منها فرضنا حجد شيءٍ

لألقم دونه الحجر الجحود

نفيس قد تكون من نفيس

وحيد في محامده فريد

بلا ثمن حظيت به لحظي

بخ لو دام في الدنيا سعود

أيحسن بعده في رأي عيني

من الدنيا طريفٌ أو تليد

وهل أسلو بلى أسلو سلوي

إلى يوم يقوم به الهجود

وهل بتداول الأيام حزني

يقل لفقده لا بل يزيد

وهل يبلى معاذ الله ود

له بالقلب ممتزج أكيد

فلا عيشي يطيب ولا شرابي

يروق ولا كرى جفني يعود

وتأبى شيمتي أن يزدهيني
عقود في الخراعب أو بنود
وكيف يلد بالعلات وصل
نعم منهن لذّ لي الصدودُ
سيبدو لي خيال منه مهما
تراءت غرّة للعين خود
بحرمة ودّه أقسمت أني
أحب إليه لو ساغ الورود
ومالي في الحياة هوىً ولكن
قضى ببقاي ذو العرش المجيد
أبقي والمغاني عنه صفر
وأونة الحياة البيض سود
وتحزني الولائد ان أراها
وقد صبغت بأدمعها الخدود
أسى يبكين لا لحذار ذلّ
فإن أباته العدد العديد
وقين السوء طالعهن إلاّ
بغية شخصه أبداً سعود
ولولا أن هذا الرّزء حكم
من الفعال فينا ما يريد
لقارعت المنون قراع حرّ
تهاب شاب قواضيه الأسود
وخضت لدرئه غمرات حرب
شب لهولها الطفل الوليد
ولكن ليس هذا الخطب مما
تقهقره الجيوش ولا الجنود
فخفض يا فؤاد عليك واصبر
فما الموتور قبلك مستقيد

وما جزع على ميتٍ بمغنٍ

ولا ضرب الحسام ولا النقود

وسلم إن في التسليم أجراً

وفي عدم الرضى ورد الوعيد

جرى قلم القضاء فكل ماض

من الدنيا إليها لا يعود

وليس لذي مقام أو حطام

يتاح بهذه الدار الخلود

لريب الدهر في كل ابن أنثى

سهام لا تطيش ولا تحيد

ومن من صرفه ينجو ومن ذا

على ظهر البسيطة لا يبيد

وبالأمم التي سلفت وصارت

من المنسي يعتبر البليد

فكم غدر الزمان بذات قرب

ومبعدة كما بعدت ثمود

وكم نقضت من الدنيا عليهم

موثيق وكم نكثت عهود

وكم ذي زهو افترت سباع

الفناء وخانه الأمل المديد

ولكن الورى في غفلة عن

مصارعهم كأنهم رقود

سفاةً بابتن آدم حين يلهو

ويلعب والحمام له عتيدُ

تناخ بسوحه نجب المنايا

وشيمته القساوة الجمودُ

وليس بما يؤل إليه يدري

أَمَقْبُولٌ فَيَنْجُو أُم طَرِيدُ
لَعْمَرِكُ إِنَّهُ لَقَرِينُ خَسِرٍ
وَمَحْفُوظُ الْكِتَابِ بَذَا شَهِيدُ
وَلَمْ يَفْلَحْ سِوَى عَبْدٍ لَهُ فِي
رَبِّ الْإِيمَانِ بِنِيَانٍ وَطِيدٍ
وَصَدَقَ وَاتَّقَى الْمَوْلَى وَأَعْطَى
وَلَمْ تَتَعَدَّ مِنْهُ لَهُ الْحُدُودُ
وَلَوْلَا سَبْقُ رَحْمَتِهِ تَعَالَى
لَحَلَّ عَذَابُهُ بِهِمُ الشَّدِيدُ
عَلَى جَدَثٍ بِهِ مِمَّنْ فَقَدْنَا
لَطِيفَ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ الْوَتِيدِ
تَحِيَّاتٍ مَعْطَرَةَ الْحَوَاشِي
يَضُوعُ بِنَشْرِ عِبْرَتِهَا الْوُجُودُ
وَصَيْبِ رَحْمَةٍ وَسَجَالِ غَيْثِ
مِنَ الرِّضْوَانِ جَادَ بِهِ الْحَمِيدُ
وَشَيَعَتِ الْمَلَائِكُ مِنْهُ رُوحاً
إِلَى الْأَفْقِ الْمَبِينِ لَهَا صَعُودُ
وَأَسْكَنَهُ الْمَهِيمِينَ فِي جَنَّاتٍ
دَعَائِمُ دَوْرَهَا الدَّرُ النَّضِيدُ
يَطُوفُ رِيَاضُهَا فِي عِبْقَرِي
مَجَلَّلَةٌ لِهَيْكَلِهَا الْبُرُودُ
تَسَامِرُهُ هُنَالِكَ أُمُّ هِنْدِ
وَفَاطِمَةُ الْمَطْهَرَةَ الْخُرُودُ
وَكُلُّ شَرِيفَةٍ تَنْمِي إِلَى مِنْ
هُمْ فِي مَرْكَزِ الْفَخْرِ الْعَمُودُ
إِلَى آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ أَرْكَى
صَلَاةَ اللَّهِ مَا حَنَّ الرَّعُودُ

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> عليّ لها أن تنبذ المقلة الكرى
عليّ لها أن تنبذ المقلة الكرى
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٥

عليّ لها أن تنبذ المقلة الكرى
وتذريّ دمعاً كاللواقيت أحمرًا

(١٤٨/١)

وان ليس يسلوها الفؤاد ولو مدى
فواق ويبقى والهأ متحيرا
وان لا تصيخ الأذن سمعاً لعاذل
يزخرف تزويراً من القول منكرا
وان ليس إلا في نعوت جمالها
ينوس لساني بالبديع محبرا
وان ليس تجري في ضميري مطامع
من الوصل تأبها الفتوة مصدرا
نعم غرضي والشاهد الله وقفة
أنازعها فيها الحديث وأنظرا
ويا حبّذا إن روقت كأس قرقف
يعود به غرس الأمانى مثمرا
ومن لي بآمالي ودوني من النوى
ومن نكبات الدهر قاصمة العرى
لحا الله سوء الحظ من صاحب أما
لها لحظة عنى بمن جار واجترى
كأن خلال المجد مهما تجمّعت

لدى المرء مغناطيس كل حيو كرى
إذا رمت أمراً منصبي فوق نيله
أبى الدهر إلا أن يرى غير ما أرى
ويا طالما كانت صهها المجد مفرشي
لنيل العلا والمجد يعدو إلى الورى
ولو غض عني الطرف في حب فاطم
لأبرأته عن كل حق تأخرا
إذا فزت من ذاك المحيا بنظرة
علمت يقيناً أن برق الرضى شرى
محجبة يصبو بها كل ماجد
إذا ما زناد الحب في قلبه ورى
شموع إذا ما الريح مر بحيتها
تضوّعت الدنيا عبيراً وعنبرا
وما شم أذكى من شذاها سوى ترى
بنعل أبي سهل الأمير تعطرا
هو الفضل رب الفضل قطب دوائر
الولاية ركن الملة الشامخ الذرى
أغر المحيا في أسارير وجهه
سرى السر من نور الرسول وأسفرا
ومعلي منار الدين بالدعوة التي
بها عاد ليل المدلهمات مقمرا
له طأطأت أعناقهم كمل الورى
ولم ير منهم من أبى وتكبّرا
بطلعته يهيمى الغمام وينجلى
القتام ويلغى الخصب أنى تدبّرا
إذا رفع الكف الكريمة داعيا
ترى وابل الجود الإلهي ممطرا
هو القانت السجّاد في حندس الدجا

هو الملك السامي إذا الليل أدبرا

مقيم قناة الملحدين بعزمه
مقالاً وفعلاً للكعوب مكسرا
له همة علياء لو رام لاقنتى
بها الأرض ملكاً والبرية عسكرا
وبالحكمة القطعية الصدق لو يشا
لساس أمور الخافقين ودبرا
يشير بيادي رأيه ثم لم تكد
فراسته تخطى القضاء المقدرا
يريك مصير الأمر قبل وقوعه
ولم يأت الأمثل ما كان خيرا
إذا زرته شاهدت من نور وجهه
وهيبته بدر الدجا والغضنفرا
شأى في العلا حتى إذا لم يجد له
نظيرا بنى برجا هناك ومنبرا
بمن ذا لعمرى أو بمن ذا أقيسه
هدى وندى أين الثريا من الثرى
له العزمات المجفلات خصومه
جفول الطباء العفر إن شمن قسورا
مفيض العطايا من ندى راحة إذا
بها مس عوداً يابساً عاد أخضرا
ومهما جنى الراجي بأرجاء جوده
رأى الكف بحرأ والأنامل أنهدا
إذا أمه حر لخطب فإنني
ضمين له في أن يؤوب مظفرا
شمائله مثل النسيم لطافة
يفوح لنا من عرفها المسك أذفرا

وأخلاقه كالروض باكره الحيا
وكلله در الندى ثم أزهرا
سري عظيم الشان مختار فتية
لهم من بني الهادي الخيار مكررا
يتيمة عقدٍ ودَّتِ الزهر انها
به انتظمت درّاً نفيساً وجوهرا
تفرّع من بيت عنت لمقامه
ورفعته الأملاك جوناً وأحمرا
هو البيت مرفوع القواعد بالذي
إلى القاب أو أدنى من الحجر قد سرى
وبالأنزع الكرّار والجأش ثابت
إذا فار تنور الردى وتسعرا
وبالدرة العصماء سيدة النسا
مقدسة الذات الزكية عنصرا
وبالسيدین السابقي حلبة التقى
وصف الوغي ریحانتي سيد الوری
عليهم سلام الله قوم أقامهم
لأسمائه الحسنی دليلاً ومظهورا
وطهّروهم عن كل رجس ووصمة
فلم يلدوا إلا تقيّاً مطهورا
كذي الثفنات الحبر والباقر الذي
أبان الهدى والصادق البحر جعفر
وأولادهم من كابر بعد كابر
وفرع على منهاج أجداده جرى
ولا سيما أعلامهم وهداتهم
بنی علوي موقدي النار للقرى
فهم وارثو علم الرسول وسره
المصون عن الأغيار كي لا تغيرا

وهم وكتاب الله في قرن إلى
ورودهما حوضاً لأحمد كوثر
لهم نسبة بالإتباع لجدّهم

سلوكاً وإرشاداً وورداً ومصدراً
ونسبة ميلاد قويم عمادها
مسلمة لا ريب فيها ولا امترا
ملوك على كل الملوك أعزة

(١٤٩/١)

ملائك إن جنّ الدجا وتعكّرا
ونخبة تلك العصبة العلوية
العلية قدراً والعظيمة مفخرا
هو السابق الذكر الإمام الذيانتمى
إلى المجتبي مولى الدويلة يبحرا
هو الفضل من والاه أمسى مبحّلا
حظياً ومن عاداه أمسى متبرا
إلى الفضل فليهرع ضرورة كونه
لسائر أنواع الفضائل مصدرا
ولا غرو أن شدت إليه الوفود من
عميق فجاج الأرض كي تحمد السرى
فيا أيها المولى الذي لم يزل من
البرية مخدوم الجناب موقرا
إليكم من النائي الذي عضّه النوى
بناجد طول الاغتراب وكشّرا
خريدة آداب تجر ذيولها

على ابن أبي سلمى وحاترث يشكرا
وتبسط كف الاعتذار إليكم
لناظم غالي درها حيث قصرا
تمت بصدق القول إذ لم تكن بها
مدائحك الغرا اختلافا ولا افترا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إذا ما رماك الدهر بالقهر فانتجع
إذا ما رماك الدهر بالقهر فانتجع
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٦

إذا ما رماك الدهر بالقهر فانتجع
حمى العلويين الكرام بني يحيى
ففي دورهم يغنى الفقير ويجبر
الكسير وهل من مات إلا بهم يحيى
أولي العزمات الشم والهمة التي
بها سيقوا في نجدتي الدين والدنيا
بأيديهم الأعلام للبر والتقى
وإصلاح ذات البين والعلم والفتيا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بني الكاف من علياء آل محمد
بني الكاف من علياء آل محمد
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٧

بني الكاف من علياء آل محمد
عليكم من الباري تحياته ترى
بني الكاف ان الله كاف وباسمه
دعيتم ومن سراسمه بدت البشرى
كفيتم وواسيتم أناسي مسهم

أذى الدهر فاستوجبتم الأجر والشكرا
وقمتم بإنشاء المدارس حسبة
بخ فلکم أضعاف ما يؤجر القرا
فما أحسن الإحسان من أي مصدر
ويزداد حسناً إن يكن من بني الزهرا
هم العروة الوثقى وهم قادة التقى
وهم سادة الدنيا وهم سادة الأخرى

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يظنون بي خيراً وإني لمخطيء
يظنون بي خيراً وإني لمخطيء
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٨

يظنون بي خيراً وإني لمخطيء
مقرُّ بأن الظهر بالوزرٍ مثل
ولي أملٌ أن يجعل الله خير ما
يظنون حقاً والخطايا تبدل
ومن دينه حب النبي وآله
بيوم التنادي كيف ما كان يقبل
ولو عبد الله امرؤٌ وهو مبغضٌ
لهم حبطت أعماله والتبتل
وقد جاء نصاً إن هذا وإن يلذ
ويصفقن بركن البيت فالنار يدخل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> جئت يا مصطفى فلاح الضياء
جئت يا مصطفى فلاح الضياء
رقم القصيدة : ٥٥٤٤٩

جئت يا مصطفى فلاح الضياء

وبمأتاك سرت العلياء
جئت والطالع السعيد وطير
اليمن قد قارناك والسراء
إن أقل مرحباً فلا ريب أني
نائب والمرحب الأملاء
تلك بشرى وما المبشر إلا العلم
والحلم والندى والوفاء
نعمه وافداً وبورك مولوداً
وأبقاه ذو العلا ما يشاء
رافلاً في برود عيش تمنى
خفضه المؤسرون والرؤساء
حاملاً راية العرانيين من آباءه
وابن من غزا غزاء
قافياً في السلوك آثار من لف
عليهم من الرسول الكساء
ملجأ للكرام يزهو به في
منتدى الفضل صيفه والشتاء
ولآل الشهاب ركناً ورداً
إن تباغت بصيدها القرناء
هكذا يرتجى له من كريم
جل عن أن يخيب فيه الرجاء
فيض فضل للمصطفى وأخيه
المرتضى فيه تستوي الانصاء
عمرأ سائدين واكتفت ذاتيهما
الدهر عزة قعساء
لهما ذو الجلال جار فعين
المكر والكيد عنهما عمياء
مبرمي عقدة الآخاء فقدماً

لسمييهما استتب الاخاء
ولهذين منهما ذمة اسم
وانتساب إليهما وانتماء
واليك التاريخ بيتاً لدى تضمينه
حلت الحبي الشعراء
بشر المجد والأماجد أن قد
ولد المصطفى وحق الهناء
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

(١٥٠/١)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أما لبدور التم نور ولألاء
أما لبدور التم نور ولألاء
رقم القصيدة : ٥٥٤٥٠

أما لبدور التم نور ولألاء
بلى ولها البيض الكواعب أكفاء
وأين بدور التم من بيض أوجه
تميس بها سلمى ومناً وأسماء
وجوه لها زهو بغر جباهها
وغمز بسينات الجبين وإغراء
ولكن سهام اللحظ تحمي ذمارها
وثمة أقواس الحواجب زجاء
فتقضي لها العينان جوراً بما اشتهدت
فحجتها بالأعين السود بيضاء
يرى ويشم الورد في وجناتها

وشم ذكي الورد يشفى به الداء
وتحبوا الجليس الدر مهما تحدّثت
وهل تستوي كلا فصاح وخرساء
مباسمها وضّاحة وثغورها
ممسكة أما الشفاه فلعساء
وفي الريق لكن للسعيد الذي له
من الوصل حظ سلسيل وصهباء
وليس لها من مشبه الشيب هالة
فهلالاتها لا كالأهله سوداء
ومن عجب ضدان في حيز معاً
صديقان والأضداد بالطبع أعداء
كأنهما خافا من الطرف صولة
إذا شجرت ما بين جارية شحناء
بهذا قضى بين البدور أوجه الحسان
لساني والمخالف خطاء

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أضمرت هندلي جزاءً وفاءً
أضمرت هندلي جزاءً وفاءً
رقم القصيدة : ٥٥٤٥١

أضمرت هندلي جزاءً وفاءً
وانتنى السعد لي مطيعاً وفاءً
آن لي أن أنال من قرب هند
ما يغيظ الوشاة والرقباء
إنني مخلص المحبة والناس
يحبون سمعةً أو رياءً
أخبرتها لذاتها باطراحي
في هواها الرباب أو أسماء

أيقنت إذ رأيت شواهد حالي
أن أهل الغرام ليسوا سواء
أين منها الملاح حسناً ومني
أين أهل الهوى جوىً واشتكاء
آية الحب في فرط نحولي
واعتياضي عن الدموع الدماء
ألفت بيننا الليالي فكل
ذاكر إلفه دنا أو تنأى
أفضل العشق ما يكون اشتراكا
هكذا النصّ في المحبة جاء
انا في حبها الفريد وهل الا
على ذكرها اسف الطلاء
إذ هي الغادة التي كل معنى
من معاني الجمال فيها ترى
إن تغزلت في الحسان بشعرٍ
فهي أعني إذا ذكرت النساء
أو مدحت الملوك لم أعن إلا
صاحب الشوكة العزيز ابتداء
الهمام الذي به مصر تاهت
وازدهت مفخرأ به وارثاء
أعظم الجالسين في سرر الملك
مقاماً ومنصباً واعتلاء
أمهم في محجة المجد يوم الفخر
فاستحسنوا به الاقتداء
أعرضت عن سواه خود المعالي
والمعالي تلاحظ الأكفاء
أطد الملك والبلاد برأي
معجزٍ كشف غوره العقلاء

آخذ في الأمور عزمًا وحزمًا
حَيرَ الفهمَ فطنةً وذكاءً
اعملَ السيفَ والسياسةَ حتى
عادَ ليلَ الخطوبِ فيها ضياءً
آمنٌ من يجيرُ من نوبِ الدهرِ
فلمَ يخشَ من رداه اعتداءً
إرثَ آباءه القنا والمواضي
فبها في العلا شأى حيث شباءُ
إن تزر ذاته تجد خير ذاتٍ
فوق هام السهوى تجر الرداءُ
آية الجود عنه تروى ومنها
عاد سكان سوحه أغنياءُ
أمطرت كفه النضار فحاكت
جودها السحب حين تنهل ماءً
إنما الفخر هكذا يا ابن اسماعيل
لا فخر حاسديك ادعاءً
أنت شمس الملوك لما تبدت
أخفت الفرقدين والجوزاءُ
أمة العرب لم تزل بك تسمو

وتباهي بعزك الخلفاء
أيها الماجد المعظم صفحاً
كيف يحصي عليك نظمي الشناء

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قضية أشبه بالمرزئة

قضية أشبه بالمرزئة

رقم القصيدة : ٥٥٤٥٢

قضية أشبه بالمرزئة
هذا البخاري إمام الفئة
بالصادق الصديق ما احتج في
صحيحه واحتج بالمرجئة
ومثل عمران ابن حطان أو
مروان وابن المرأة المخطئة
مشكلة ذات عوار إلى حيرة
أرباب النهى ملجئة
وحق بيت يممته الورى
مغدة في السير أو مبطنة
إن الإمام الصادق المجتبي
بفضله الآي أتت منبئة
أجل من في عصره رته
لم يقترف في عمره سيئة
قلامه من ظفر إبهامه
تعديل من مثل البخاري مئة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> تحيات تضوع من شذاها
تحيات تضوع من شذاها

(١٥١/١)

رقم القصيدة : ٥٥٤٥٣

تحيات تضوع من شذاها
ونفح عبيرها رجب الفضاء
من النأي الذي حكمت عليه

بطول الاغتراب يد القضاء
أسير للحوادث بين قوم
شعارهم تراجع الغناء
يرون المجد في الإنسان عارا
وأن الفضل تطيرز القباء
إلى الرحمن أشكو سوء حظي
وحسي في غمار الأغبياء

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قالوا الإمام أبو حنيفة مرجىء
قالوا الإمام أبو حنيفة مرجىء
رقم القصيدة : ٥٥٤٥٤

قالوا الإمام أبو حنيفة مرجىء
عدوا من الأرجاء محض رجائه
وبمالك رأي الخوارج ألصقوا
لا بل كلاب النار من أعدائه
والشافعي يقال شيعي نعم
بغضاء حزب البغي في أحشائه
ولأحمد التجسيم يعزى حيث لم
يتأول المتلو من أسمائه
نعم الهداة من النصوص استنبطوا
أحكامها كل بحسب ذكائه
فالدين دين محمد عن ربه
وأولئك الأعلام من علمائه
قلدهم أولا فإن الواجب التقليد
من ثبت امتناع خطائه
فمقلدي من ليس ينطق عن هوى
لأكون يوم الحشر تحت لوائه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> اسم الذي صيرني حبه

اسم الذي صيرني حبه

رقم القصيدة : ٥٥٤٥٥

اسم الذي صيرني حبه

رقا له وهو المليك المهاب

من قده أوله قد بدا

ومنه باقيه بغير ارتياب

أبكي فما لي غير أطرافه

إذا رماني طرفه من جواب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لقد قيل لي من خيىث الورى

لقد قيل لي من خيىث الورى

رقم القصيدة : ٥٥٤٥٦

لقد قيل لي من خيىث الورى

وللمقت والطرء مستوجب

فقلت المسىء إلى محسن

إليه الخيىث الذي تطلب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ان يحظ شخص بخصم

ان يحظ شخص بخصم

رقم القصيدة : ٥٥٤٥٧

ان يحظ شخص بخصم

فهو المنادي المجاب

مال وأمن وتقوى

وصحة وشباب
يسري إذا اختل بعض
إلى البواقي الخراب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سميته بمرتضى تبركا
سميته بمرتضى تبركا
رقم القصيدة : ٥٥٤٥٨

سميته بمرتضى تبركا
باسم الذي به تعالى حسبه
مستخرجاً تاريخه من اسمه
فاحسبه إذ يخرج منه لقبه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ضحكت أزاهير الحدائق والربا
ضحكت أزاهير الحدائق والربا
رقم القصيدة : ٥٥٤٥٩

ضحكت أزاهير الحدائق والربا
وسرت بريها النعامي والصبأ
والطير في عذباتها تهدي إلى
أسماعنا السجع الرخيم المطربا
ودنت أوابد كل وادٍ فالهما
والعصم ترتع في المحاجر والظبا
والحور ترقص في الخدور مسرة
حتى حسبنا كل خدرٍ ملعبا
من كل غانية تخال جبينها
بدرًا تألق نوره أو كوكبا
عصماء في صدق الحجاب وغادة

غراء ليس لها التحجّب مذهباً
يؤمن بالتسليم رافعةً إلى
الجهات بلور البنان مخضبا
ملئت قلوب العالم الإنسي
بالبشرى فكاد لها الحجا أن يحجبا
يمشون في حبر الحبور كأنهم
في الحان أو عادوا إلى سن الصبا
يتبادلون تحية الأفراح من
تلقاه مهم صاح مرحى مرحبا
ما ذاك إلا أن ذا التاج الذي
ما فوقه غير الخلافة منصبا
عثمان أعطى ابنه والأخوين ألقاباً
تحل لمن تقلدها الحبي
الأصفي الماجد الأجداد من
أحفاد صديق الحبيب المجتبي
طابت أرومتهم وهل يلد الكريم
الطيب الأعراق إلا طيبا
انظر تجدهم أكرم الأملاك ثم
انظر تجد عثمان أمضاهم شبا
أعلى وأكرم من رقى عرش الجلالة
خاطباً ينهى ويأمر معربا
ان يسر سار مشيعاً قمر السماء
له وكن له الكواكب موكبا
ملكٌ له الرايات تخفق مشرقا
ويمجده الأمثال تضرب مغربا
ان تيد منه إشارة نهضت ملوك
زمانه يتساءلون عن النبا
علماً بأنّ أمام صولته يعود

النسر بوماً والغضنفر ثعلبا
حلال كل عويصة بالسيف والخطي
مهما يبلغ السيل الربى
ضبط الممالك ساسها بفراصة
راء بها ما عن سواه تغيبا
أقصى ذوي الأطماع والحمقى ولا
حرج إذا طرد السليم الأجربا
ما رام خوأنو الأمانة كيده
في حادث إلا وعادوا خيبا
حاميه حازم رأيه وثباته
في العزم لا وجلاً ولا متهيبا
ونسور كتر لا جناح لها سوى

الخيال العراب مُسَوِّمَاتٍ شُرْبَا
وكتائب خضر إذا زحفت يصير
بنقعها جو الظهيرة غيها
سباق غاي المجد ما ملك جري
لِلْحَاقِهِ إِلَّا تَأَخَّرَ وَأُخْتَبَا
غيث سواجمه نفائس ما اقتنى
ليث برائنه الأسنان والطبا
معطي الهبات الجم مبتدئاً فلا
يحتاج راجي رفته أن يطلبها
بحماه ما نزل امرؤ إلا وأمسى
في سوايغ جوده متقلبا
الواسع الكرم العميم الواهب الذهب

المحال وفيه أن يحسبا
غمر المدائن والقوى عدلاً وأمطرها
من الإحسان سحاً صيباً
حتى استحال الوعر سهلاً والمفازة
روضةً والقفر أخصب معشبا
بسط الأمان فتحت ظل لوائه
لا خائفاً تلقى ولا مترقباً
وبنى صروح العلم حتى عاد ليل
الجهل صبحاً والسفيه مهذباً
وقضى ببر بنى الزكية فاطم
عملاً بما المولى تبارك أوجبا
يا أيها الملك الهمام ومن به
زمر العناد تمزقوا أيدي سبا
قلدت أشبال الشرى ومنحتهم
علم الامارة والطراز المذهبا
هم زندك الأقوى وحد حسامك
الماضي المذل في الوغى ما استعصبا
بك يقتدون محلّقين إلى العلى
وبهم تكون قرير عين معجبا
سيما ولي العهد من بمطارف الآداب
والعلم اكتسى وتجلببا
سيشد أزرك خاطباً أو ضارباً
ويكون ردأك مصعداً ومصوباً
يكفيك تدبير الممالك حازماً
متفقداً عمرانها والسيسبا
واليك من سحر البيان فريدة
أحرى بغير التبر أن لا تكتبا
عقد من الدر النفيس منضد

لسواك يسمو أن يسام ويجلبا
من نظم قاصي الدار حل بسوحكم
واختار حسن جواركم فتغربا
خدم المعارف والعلوم وألف الكتب
النفسية في الفنون ورتبا
لك داعياً وبنيك بالفتح المبين
وبالرقى بسر أشباح العبا
ولضبط هذا العام تاريخاً ولي
العهد أعظم جاه طوبى لقبها
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> << بهند كِدَتْ عَشْقاً أَنْ تَدُوبَا
بِهِنْدِ كِدَتْ عَشْقاً أَنْ تَدُوبَا
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٠

بِهِنْدِ كِدَتْ عَشْقاً أَنْ تَدُوبَا
أتحسب كل كاسية عروبا
مقنعة بدت فطمعت فيها
ولم تعلم أصاباً أم حليبا
أما لو غازلتك عيون سلمى
لما إلا لها كنت المجييا
مهارة دونها الآمال حسرى
وبالآلباب لم تبرح لعوبا
فدأ لغزالة ترعى ثمار القلوب
غزالة ترعى العشوبا
عن الرامين في حرم ولكن
حلال أن تصيد هي القلوبا
إذا جرحت بمقلتها محباً

عدمنا غير جارحه الطيبيا
وها هي لو تشاء شفت وأحيت
قتيل الحب والدنف العضوبا
بروحي من بحاجبها أشارت
مسلمة ولم تخش الرقيا
ولما ودعت رفعت إلى ما
يلي سيناتها كفاً خضيبا
لحا الله الفراق ولا نعمًا
فكم بجوانحي شب اللهيا
وكيف يطاق هذا البين عمن
بلين القدّ أخرجت القضييا
مهذبة النجار فما هرقل
لها بأب ولا كسرى نسيبا
نعم عربية كالشمس كلتاها
بالطبع تهوى أن تجوبا
فما رضيت آكام الشام داراً
ولا ناق العراق لها ركوبا
وقد سحبت ذيول العز حيث
الندى والمجدان طلبا أصيبا
بخير جزائر الصين التي لم
تجد في الأرض قط لها ضربيا
مدينة سنقفورا حين تبدو
معالمها ترى السوح الرحيبا
إذا مر النسيم على رباها
يسلى فوجه القلب الكئيبا
فحيها الحيا الوسمي حتى
يغادر سفحها أبداً خصبياً
ولا برحت لساكنها نعيماً

يزور بها متى شاء الحبيبا
قصوراً لا يلم بها قصوراً
ودور بالبدور نفحن طيبا
غوان في مغان من جنان
يقوم بدوحها القمري خطيبا
تشاهد في الرياض بها قطوفا

(١٥٣/١)

تنوء بحملها غصناً رطيبا
ولم تسمع إذا ما طفت إلا
حماماً ساجعاً أو عندليباً
وبالعرب الكرام الساكنيها
من المجد اكتسب برداً قشيباً
إذا عاينتهم لم تلق إلا
شقيقاً للمعالي أو ريبياً
وإن يمتت يمّ نوالهم أو
نزلت بهم تجد فتحاً قريباً

ومهما ضقت ذرعاً فاقصد السيد
السقاف والسند المهيبا
جمال الدين مهما ناب خطب
ولذت به تر العجب العجيبا
عظيماً إن دعى بعظيم أمر
يكسر كعبه أو يستجيبا
تدرع بالعلی والعزّ إرثاً
وكان بنفسه لهما كسوبا

ومن كابني شجاع الدين جوداً
وحلماً أو كمثلهما أديبا
إذا زرت الجنيد وجدت جبرا
أبي النفس أوهاً منيبا
قرين النصر في الجلا وكم قد
ثنى بذكائه العود الصليبا
وان تقصد أبا بكر فبحراً
يعمّ نداءه خصباً أو جديبا
كريم النفس والأخلاق طبعاً
وليس نواله بأذى مشوبا
هما فرسا الرهان هما رضيعا
لبان المجد فادعهما يجيبا
وذاذك نيرا فلك المعالي
نعم جلا مقاماً أن يغيبا
ويتمّ عابد الرحمن واشهد
على التلعات ما طره الصيبا
بني كأبيه أحمد برج عزّ
نجيب لم يلد إلا نجيبا
مكين في العلوم وفي المعاني
فلم ير ناطقاً إلا مصيبا
وأضحى في الجزيرة مرتضاها
وللعرب الكرام بها نقيبا
يقول الحق إبراماً ونقضاً
كفى يالهننا وبه حسيبا
وسر نحو السري تجده ثغرا
لوجه محاسن الدنيا شنيبا
فكم لمحمد حمدت سجايا
ولست ترى له خلقاً معيبا

فتى لم يسع وايم الله إلاً
إلى شرف يسر به القربيا
قصارى همّه أخذ بأيدي
كرام النفس أو يؤوي غريبا
ينزّه نفسه الغراء عن أن
يجر لها وحاشاه العيوبيا
أولئك زينة الأيام والفتية الأعلام والأزكى شعوبيا
كرام المنتمى الغزّ الأولى لم
تجد بأصولهم أصلاً أشيبيا
بني الزهراء والكزّار أعني
أبا الحسين والأسد الغضوبيا
ملوك في النهار وفي الدجا عن
مضاجعهم يجافون الجنوبيا
وجوه بالمكارم مسفرات
سمت عن أن ترى فيها شحوبيا
أولئك الغر بهجة سنقفورا
وحليتها فطوبى ثمّ طوبى
وكم ندب بها أن رام أمراً
بغير الفتح يأبى أن يؤوبيا
من العرب الأولى طابوا فكل
من الفخر استحق بها نصيبيا
طباعهم دعتهم للمعالي
فسل من علم الليث الوثوبيا
إذا عض الزمان لهم نزيلاً
من الدهر استقادوا أو يتوبيا
وعاذلة عن الإطراء فيهم
سخرت بها وقلت كسبت حوبيا
فلم أكُ إن نظمت الدر بدعا

ولست إذا مدحتهم كذوبا
ذريني من سلاف الحمد أهدي
لأسماع الورى كوبا فكوبا
وانظم من مناقبهم ثناء
يعطر نشره الأرجاء طيبا
فلي ولهم ولي معهم إحاء
وكاس هوى شربناها ضربيا
ولي بشهادة الرحمن فيهم
ذمام يغلب الدهر الغلوبا
وهم والله لي وَرَزَّ وركن
أمزق إن دعوتهم الخطوبا
كما أن النبي الطهر ذخري
ليوم يجعل الولدان شيبا
عليه وآله والصحب أركى
صلاة ما الرياح جرت جنوبا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بالسفح من أيمن الوادي الخبا ضربا
بالسفح من أيمن الوادي الخبا ضربا
رقم القصيدة : ٥٥٤٦١

بالسفح من أيمن الوادي الخبا ضربا
فعج به كي ترى من ريمه العجبا
بيض أوانس في أكنافه سكنت
حبين للناسكين اللهو واللعبا
بدور تم إذا أسفرون في ملاء
غصون بان إذا ما هب ربح صبا
بح بالغرام فما في حبهن أرى

كتم الهوى ودع الواشين والرقبا
بالله سر بي إلى ساحاتهن لكي
نقبل الترب أذاءً لما وجبا
بادر لنسمع في النادي الحديث وكن
من غيره آيساً والزم هنا الأدبا
باللفظ واللحظ يسلبن العقول ولم
يبلغ لديهن مسلوب النهى إربا
باد عليهن عنوان العفاف فلم
يقبلن لا فضة منّا ولا ذهباً
بهن والله حالفت السهاد وفارقت
البلاد وذقت الحرّ والحربا
بارحت داري عن طوع على طمع
أني أعانق في وادي النقا القضا
بلى ظفرت بأحلى من معانقتي
ذوقاً وأفضل مما كنت مرتقبا
برؤية الملك الميمون طالعه

(١٥٤/١)

عزيز مصر الخديوي الأبي أبا
به زهت مصر وازدانت به وغدت
رأساً وأصبحت الدنيا لها ذنبا
بساطه لذوي الآمال متّسع
يلقى القطين به ما شاء والغربا
بحرّ ولكنّه عذب ونائله
سهل فلم يلق باغي درّه تعباً
به العصور تباغت زينة فقضى

لعصره من درى التاريخ واكتبا
بروج فخر بناها في شبيته
ولم تنزل تعل حتى سامت الشهبيا
بيعت بأسواقها العليا فكان لها الشاري
وشدد في إحرازها الطلبيا
بذكره سارت الركبان وانتدبت
لمدحه شعراء العصر والخطبا
بعد المدى ليس يثني نجب همته
إذا سرت للمعالي تقطع الهضبا
بالسيف والذابل الخطي مدّ على
متن السماك وهام المرزم الطنبا
بأس شديد به الملك استقام له
وصار كلّ ملوك الأرض كالنقبا
بادت به فرق الأعدا فليس ترى
إلاّ ظباه لآجال العدى سببا
بما تعود من بأس يباشرهم
في الحرب إلاّ الأولى يدعونه رهبا

به به تضرب الأمثال إن برزت
راياته واصطفى من جيشه العربيا
بعصبة من ذويه الغر إن ركبوا
يوم الكريهة جالت خيلهم طربا
بيض الوجوه وليل النقع معتكر
وكأنهم في ظهور الخيل نبت رُبي
بمن إذا هاجت الهيجاء أشبههم
من رام بالغير تشبيهاً لهم كذبا
بظله الوارف الممدود لا برحوا
مظفرين ومن أنجاله النجبا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> زحزح البدر نقابه

زحزح البدر نقابه

رقم القصيدة : ٥٥٤٦٢

زحزح البدر نقابه

وبكت عين السحابه

وغذا البلبل يشدو

فوق أفنان الخطابه

ودعا داعي المسرات

فأسرعنا الإجابة

لا إلى الدنيا ولا للغيد

شوقاً وصباه

بل لنشر العلم نرويه

ونستصفي لبابه

لم نقل في أخذنا العلم

ثميناً لا خلابه

كتب العلم سمير

لامرء رام اكتسابه

ولنا البشرى بتسهيل ذوي الطبع اقتضابه

نشروا ما ليس في

الإمكان بالنسخ اكتتابه

وحديثاً طبع استيعاب

أسماء الصحابه

مسنداً فضل أهالي الفضل

منهم والإنايه

هم أولو الهجرة والأنصار

والغر القرابه

وهم حمال علم
الوحي موفون نصابه
وهم القدوة في الدين
الذي شادوا قبابه
فتح الله بهم
للعلم والتعليم بابه
فاز عبد جاعل
تعظيمهم والذكر دابه
رحمه الله على ارواح
هاتيك العصابه
ولقد أبدى ابن عبد البر
في المعنى عجايبه
ألف استيعابه وأتخذ
الحق ركابه
وبمارد من التأويل
لم يشحن كتابه
يا له سفر تسامى
أن يسامى أو يشابه
أسد الغابة منه
مستمّدوا الاصابه
وبه فاحت أزاهي
الرياض المستطابه
أجزل الله لباني
صرحه العالي ثوابه
ولمن ذلّل بالجد
من الطبع صعابه
ثم لما كان ذا السفر
بهاتيك المثابه

حق أن يحمد رب الطبع

أصلاً ونيابه

وببيت كامل إرخته

فاضبط حسابه

رق الاستيعاب طبعاً

واصفاً مجد الصحابه

Personal homepage website counter

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هو العلم فاركب فلك تياره العذب

هو العلم فاركب فلك تياره العذب

رقم القصيدة : ٥٥٤٦٣

هو العلم فاركب فلك تياره العذب

وعص فيه لاستخراج لؤلؤه الرطب

فما بسوى العلم ارتقى فاضل إلى

مغاني المعالي وانثنى عالي الكعب

هو العلم للدنيا جمال ورفعة

وللدين منجاة من الريب في الرب

وخير علوم الدين تفسير وحيه

تعالى وأخبار المنزه عن عيب

هو الضامن الفوز المبين لأهله

فبذل المساعي فيه محمودة الغب

ولا بد للمرتاد وصل حسانه

لدى البحث من تذليل معضلة الصعب

ودونك سفيراً موضحاً لغريبه

إذا غشيت رواده حيرة الضب

وهل هو إلا الفائق الذي

يزحزح عن خود المعاني دجى الحجب

مؤلف جار الله كشاف مشكل
الغوامض وضاع الهناء على النقب
وبالطبع كان الطبع أوفى بحقه
وغاية ما يصبو إليه أولو اللب
ولما تبدى في برود كماله
من الطبع يزهو في مطارفه القشب
أبان لسان الحال عنه مؤرخاً
لقد تم طبعاً زاهياً فائق الكتب

(١٥٥/١)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> كشفت بقال الله قال رسوله
كشفت بقال الله قال رسوله
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٤

كشفت بقال الله قال رسوله
ظلال ابن هند والذي فيه من عاب
وأثبت ما نيّطت به من بوائق
ويغي بما لم يبق ريباً لمرتاب
فسّرت قلوب المتّقين ورّحبت
فحول ذوي التحقيق أجمل ترحاب
وأنكر أقوام يخالون أنهم
رجال وأن العلم لعبة لعاب
ومن هم وما هم لو عجمت قناتهم
سوى كل سباب سفيه وصخب
سأضرب عنهم لا لعجز وإنما

أرى الكف عن صيد الثعالب أولى بي
ألم تر أن الليث يحمي عربنه
ويفرق من أنيابه كل ذي ناب
ويعرض إن نقت ضفادع غابه
ولو ملأت أصواتها أفق الغاب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إياك أن تنصح أهل الهوى
إياك أن تنصح أهل الهوى
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٥

إياك أن تنصح أهل الهوى
هيهات هل من سامع أو مجيب
من فاه بالنصح ولو مرة
سمّوه إما عاذلاً أو رقيب
ذرههم وما اختاروا وشاؤا فما
منهم محبّ يرعوي أو حبيب
خمر الهوى تلعب فيهم كما
يلعب بالعقل عقار الزبيب
طوراً تراهم في غناء وفي
رقص وطوراً في الأسى والنحيب
تطوى ولا تروى أحاديثهم
إذ كل ما يصدر عنهم غريب
وارحمتا للعاشقين الأولى
أدواؤهم ليس لها من طيب
لكن لهم في الله ظن ومن
بالله يحسن ظنه لا يخيب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ذهبت من الغريب بكل مذهب

ذهبت من الغريب بكل مذهب
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٦

ذهبت من الغريب بكل مذهب
وملت عن النسيب وكان أنسب
ركبت من الحماسة كل صعب
ولم تجنح إلى كنس وربرب
كأنك لم تكن تهوى قديماً
ولم تعكف على طرب فتطرب
تريد تصبراً فتضيق ذرعاً
وما أنساك أن الطبع أغلب
فكم قد أوقفتك يد التناهي
ذليلاً حيثما العبرات تسكب
ورب مهفهفٍ أقصاك هجرأ
ومن بعد البعاد دنا وقرب
أتذكر إذ هصرت بفود سلمى
وكانت من عقاب الجوا صعب
فمالت مثل بدر في ظلام
على غصن على رمل مكثب
ورمت عناقها فبكت دلالاً
وكفكف دمعها الكف المخضب
ولم تلبث بأن أدنت جناها
وأولتلك المؤزر والمنقب
وبت ضجيعها في مرط أنس
وأمن لا تلام ولا تؤنب
فتلثم من شهى الورد طورأ
وطورأ ترشف الراح المحبب
وقد علقت بثوبك من شذاها

روائح من فتيت المسك أطيب
تنازعك الحديث على خفاء
وقد غفل الرقيب فما ترقب
تقص عليك ما الواشون قالوا
وتعتب أن تذيع ولات معتب
فتنشر من بديع اللفظ درأً
وتبسم عن برود الثغر أشنب
ولم تمنح سواك سوى نفور
وإعراض وإن كان المهذب
وأنى يطمع العشاق فيها
ودون مزارها الآمال خيب
ومن إلاك مد فنال شمساً
بيرج الليث في الفلك المحجب
فداها كل غانية عداها
من البين المبرح إذ تنكب
بها وبمثلها فالهج وعرض
وعنها فانظم الدر المثقب
وفي سير الحسان فغن واطرب
فذكرك غيرهن هوى مركب
فكم من مدحة ذهبت ضياعاً
سكبت نضارها وإليك تنسب
ظلمت نفيسها ووضعتة في
أسافل لم تكن في الحمد ترغب
كما ظلمت عقود من جمان
إذا ما قلدت في جيد أرنب
بنيت من البديع لهم قصوراً
فهدمها قصورهم وخرب
وشمت بروقهم فظنت ماء

ولم تعلم بأن البرق خلب
إذا ما كان للمدوح مجد
والا فالمديح بعينه سب
وحسبك إن من يتلو مديحاً
لهم فهو المكذب والمكذب

فبئس القوم لا بطش لديهم
يخاف ولا ندى يرجى ويطلب
شعارهم الملابس والملاهي
وفخرهم المفضض والمذهب
وليس لهم إذا اجتمعوا حديث
سوى ذكرى شهى الأكل والعب
فلا الدنيا صفت لهم فواقاً
ولا حسناتهم في الحشر تكتب
بهم يشقى جليسهم وتبت
يدا من ظل مرتقباً لهم تب
فوا أسفاً على در نفيس
بسوق الجزع أضحى اليوم يجلب
وواعجباً لجهلك كيف كانوا
وجهلهم بما ارتكبه أعجب
فكنت ظننت شخصاً من بعيد
فخلت من الأسود فبان ثعلب

(١٥٦/١)

لرسم الملك يطلب وهو فدم
ضعيف العقل مهما طار أو دب

يصول بغيره ويتيه كبيراً
وليس لذاته في الحرب مشرب
ولو لم يستجر بالجار حقاً
لطرده العدو ضحى وعذب
فتلك عصاة السوء التي لم
تجد خيراً بشائبهم ومن شب
شمائلهم فطانة باقل في
شجاعة صافر في عز اشعب
فلا برحوا بسوء ما علمنا
ودام بهم غراب البين ينعب
ولا فتت يد الأيام نقذي
نواضرهم بكثكثها وتلعب
وترميهم بشر إن أصروا
كما رميت جمار بالمحصب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لقد جمع الله في آيه
لقد جمع الله في آيه
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٧

لقد جمع الله في آيه
من الذكر ما دونه كل طب
يقول الحكيم كلوا واشربوا
ولا تسرفوا إنه لا يحب

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> تعلقنا بذكرهم الحدادة
تعلقنا بذكرهم الحدادة
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٨

تعللنا بذكرهم الحداة
وتهدينا النسائم أين باتوا
تؤم بنا الركائب حي عرب
لهم في كل نائبة ثبات
تجارتهم به سلب الأعادي
وبالألباب تتجر البنات
تهياً للسلام على المغاني
فقد بدت العلائم والسماط
تحية جيهم تقبيل ترب
به الغيد الخراعب راتعات
تراب ربوعه كالمسك نفعاً
تعطره الذبول الساحبات
تجد في ذلك الوادي وجوهاً
تخر لها البدور المشرقات
تركن أولى الغرام بهن صرعى
وليس لهن نحوهم التفات
تصنع كيف شئت فما لمثلي
ومثلك عن هوانن انفلات
تبيت مسهداً قلقاً وشوقاً
وهنّ على الأرائك نائمات
ترى منهنّ مهما زرت لطفاً
وأخلاقاً تغاظ بها الوشاة
تأدب ثم عن طمع مريب
فضمن إساءة الأدب الممات
تبلغ باستماع حديث غيد
تعود به إلى الميت الحياة
تيقن أن إدراك الأمانى
مرام دونه تدنو الوفاة

تنائي نيهـا إـلا عـلى من
من الملك العـزير له التـفات
توجه نحو توفيق المعالي
فليس كمثل تلك الذات ذات
تسلسل من كرام عن كرام
وفي حجر الكرام له نبات
تبوّأ فوق هام النجم بيتاً
له آباؤه قدما بناء
تغازله غواني المجد حباً
له فيه الكفاية والكفاة
تنبيه بفخره مصر وتزهو
وتغبطها به الست الجهات
تضاءلت الملوك له وقاراً
وسارت في سراياه السراة
تضيق بجيشه البيداء ذرعاً
أجل وله الجواري المنشآت
تراث جدوده السمر العوالي
وذخرهم السيوف المرهفات
تحاييه المنون كما أتها
بما اخترمت مناصب الصلاة
تناهى في السياسة باقتدار
تحير له العقول الزاكيات
تمكن من إدارتها بعزم
تخر له الجبال الراسيات
تبارك من يراه إمام حقّ
يقام به الهدى والبيّنات
تعالى في مراقي المجد حتى
سجدن له النجوم الساريات

تمامً في تمام في تمام
له في محكم القول الصفات
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> محجوبة عذراء لو أسفرت
محجوبة عذراء لو أسفرت
رقم القصيدة : ٥٥٤٦٩

محجوبة عذراء لو أسفرت
لافتن الشيخ بها والفتى
ناديتها يا ربة الحسن كم
في الحسن من حق فحتى متى
قالت أنا البدر ولكنني
مسلوبة النفع كبدر الشتا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قل لابن سنار بؤنا
قل لابن سنار بؤنا
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٠

قل لابن سنار بؤنا
بالإثم فيما اقترفنا
أغلاط حمقك في صورة
الجواب ابتنا
ركبت صعباً ووعر التيه
المخوف اقتحمنا
أأنت بالنكر أفتيت
أم قرينك أفتى
أم صبوة ابن أبي

تعروك وقتاً ووقتاً
ذات النبي وذات
الزنخي سيان قلنا
دم ولحم وعظم
والفرق فيها جحدتا
هذا العتو على الله
والجراءة بحتا
ما قاله قبل شخص
وإن يكن منك أعتى
أذات طه وعيسى
ومريم وابن ممتا
وذات آل الرسول
الأطهار بيتاً ونبتاً
كذات أبناء سنار
السود من قد علمتا
والذفر فطس الأنوف
العبدان خابوا وخبنا
كم آية وحديث
مكذب ما زعمتا
قاتل اصطفينا نفخنا

(١٥٧/١)

من روحنا إن جهلنا
ذرية بعضهما اقرأ
للذات بالذات نعنا
وفاطم بضعة لا

معنى له لو اصبتا
والذات مورد منع
الزكاة للآل بتا
وكم دليل ونص
لو شئت ألفاً وجدتا
قفطن عنها قلوب
كمثل قلبك موتي
والعقل ينهك عمّا
تهذي به لو عقلتا
وحدت ضدّين جهلا
والمستحيل أجزتا
أتجعل الزفت مسكاً
أم تجعل المسك زفتا
إن كنت تعلم شيئاً
فعالم السوء أنتا
زعمت أنك للأنصارِ
ابن صلب كذبتا
هل من بلادك كالا
شخص يقول صدقتا
يكفيك فخر إذا ما
إلى ابن نوح نسبتا
شواهد الحال تغني
فاكذب وقل كيف شئتنا
تطفئ اللئام إذا ما
خبز البطون تأتي
يا بائع الدين بخساً
وآكل المال سحتنا
أفسدت قوماً كراماً

من أمنع العرب بيتا
والكل كان نقياً
وفي العقيدة ثبناً
كانوا جميعاً فصاروا
بسوء فعلك شتى
لو أدركوا منتهى ما
تجني لفتوك فتاً
فتب وإلا تمتع
وازدد من الله مقتاً
واستبدل الحال واجعل
يوم العروبة سبتاً
لا يبعد الله إلا
إياك حياً وميتاً
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> شؤم السنين الأربع الخاليات
شؤم السنين الأربع الخاليات
رقم القصيدة : ٥٥٤٧١

شؤم السنين الأربع الخاليات
هاجت به ربح الشقا والشتات
لما بغى في الأرض سكانها
وامتلأت جوراً جميع الجهات
وأظلمت أرجاؤها الجون من
ظلم الذين اجترحوا السيئات
وجاهروا الجبار سبحانه
بموجبات النعمة الموبقات
وقارفوا ما حرم الله من

أكل الربا والفحش والمسكرات
مصروفة في الغي أوقاتهم
مختلطات بالرجال البنات
شادوا بيوت اللهو واستحسنوا
للرقص في تلك البيوت البيات
رعاهم بالثروة استأثروا
وزحزحوا عنها جميع الفئات
بالقهر والحيلة في صورة القانون
والإرهاب من كل عات
صم عن الإصغاء بالأمر بالمعروف
والنهي عن المنكرات
حل بهم ما عجل الله من
عقاب آثامهم المخزيات
صالت على الصالح والطالح الآفات
والمكتوب في اللوح آت
طغى بغرب الأرض والشرق والقطين
طوفان الفنا والفوات
شبت حروب بينهم أوردت
آلاف آلاف النفوس الممات
كم حاولوا مذ فار تنورها
مناصهم عنها فنادوا ولات
من بعد ما كانوا على الأرض يمشون
اختيالاً غادرتهم رفات
واستفحل الطاعون والموت بالحمى
وما في الجو من مهلكات
وسامهم سوء العذاب الغلا
وسورة القحط وعقم النبات
ضجت لفقد الزاد أولادهم

وعجت الآباء والأمهات
عانت صروف الدهر في أهله
كأن للدهر لديهم ترات
حق عليهم ما به الله يلوهم
كما في آية البيئات
بالخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات
لا هم أنت الواسع الحلم والرؤوف
والبر العظيم الهبات
ارحم عبداً أنت يسرتهم
لما قضت أقدارك السابقات
وأنت ذو الإثبات والمحو في
ما شئت فأهد الكلّ نجد الثبات
وعزز الإسلام واجعل على
أعدائه أعلامه الخافقات
وقد إليه العمي عن نوره
وطهر به أوصافهم والذوات
جد بالرضى والعفو عما مضى
للمذنبين اغفر وللمذنبات

بين قلوب الكل إلف وإن
تباينت أجناسهم واللغات
أرخص لهم أسعارهم واسقهم
بعد أجاج الملح عذب الفرات
وارزقهم رزقاً حلالاً وضاعف
للمقيمين الصلاة الصلات
وصل أزكى ما تصلي على
عبدك طه سيّد الكائنات

والعترة الأطهار مستودعي
أسراره والصُّحْب نِعَم الثقات

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ثقي بأمانتي إن طال مكثُ
ثقي بأمانتي إن طال مكثُ
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٢

ثقي بأمانتي إن طال مكثُ
فما في مذهبي للعهد نكثُ
ثكلت الروح مهدرة إذا ما
جرى منّي لسر هواك بث
ثوت منك المودة في ضميري
وما لسواك جوز فيه لبث
ثملت عرى المودة إن يكن لي
بما لا تشتهين هوىً وحث
ثرى آثار نعلك كحل عيني
ولذتها بذلك حين أحتو
ثمار سريرتي رعيت غناءً
ومن إلآك يرعاها ويعثو

(١٥٨/١)

ثملتُ بخمر حبك منذ حين
كؤس غذاي فيه دم وفرث
ثبت على مرادك في ضميري
فإن عجلا وإن ريثا فرّيت
ثقل حمل أعباء التصابي

لي الثلثان والعشاق ثلث
ثلاث هنّ أصل سقام جسمي
وفي عقد الفؤاد لهن نفث
ثناياها وطرفٌ بابلي
وفرع يشبه الديقور كُثُ
ثبوتي في الهوى العذري قوي
دليل أن سرّي لا ينث
ثقة العشق قد عرفت مقامي
فهل من بعد هذا الحال بحث
ثواب الحب لولا الصبر إثم
ورحل الصبر لولا العزم رث
ثبيت عن النسيب عنان شعري
ثغادات القوافي منه شعث
ثواقب محصنات الكر إلاً
بمدحي لابن إسماعيل غرث
ثمال المرملين عزيز مصر
ثملك العرب وابلها المثلث
ثريا أمن هذا الدين مما
ثحاذره وللراجين غوث
ثعاب كل ذي كرم إذا ما
إليه نسبته ونداه غيث
ثياب العرض لحن عليه حقّ
وخلق وهو ذو العزمات دمث
ثناء المادحين عليه حق
له من فعله بذرّ وحرث
ثفال رحي النزال إذا استدارت
بشدة بأسه ليثّ فليث
ثبات جنانه في الحرب عادت

به الأعداء بين يديه تجثو
ثغور النصر باسمه إذا ما
تجهز جحفل وتلاه بعث
ثبات ينفردن على طوام
يمين الريح أن يسبقن حنث
ثواني عطفها في الحرب تيهاً
وتيه الصافنات الجرد إرث
ثللن عروش أهل البغي لما
بدا عصيانهم والبغي خبث
ثبي يا هند نحو عزيز مصر
فكل مملك إله غث
ثمين المال في يده رخيص
وللبأساء من جدواه جث
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أرشد الله شيعة ابن سعود
أرشد الله شيعة ابن سعود
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٣

أرشد الله شيعة ابن سعود
لاعتقاد الصواب كي لا تعيئا
فرقة بالغرور والطيش ساروا
في فجاج الضلال سيرا حثيئا
جسموا شبهوا وبالين قالوا
لوثوا أصل دينهم تلويثا
من يعظم شعائر الله قالوا
انه كان مشركاً وخبيثا
ولهم بعد ذاك خبط وتهويس

تولى مجدهم والمرثا
أو يقل ضرني فلان ونجاني
فلان يرونه تثليثا
وإذا ما استغاث شخص
بمحبوب إلى الله كفروا المستغيثا
لابن تيمية استجابوا قديماً
وابن عبد الوهاب جاء حديثا
اعرضوا عن سوا الحقيقة يبعون
بما يدعون مهذا أثيثا
وتعاموا عن التجوز في الإسناد
عمداً فيبحثون البحوثا
أو ليس المجاز في محكم الذكر
اتانا مكرراً ميثوثا
وإلى الخلق أسند الخلق والرزق
وبر العهود والتحنيثا
ليت شعري من الذي يقبل الحق
جلياً ويستهل الغيوثا
إذهم اليوم حزب جهل فأذكا
هم يميز التذكير والتأنيثا
ويظنون ثعلب الحمق والغي
يداني لدى النزال الليوثا
ليس يدرون أنهم ليس يدرون
بل الجهل عمهم تورينا
وتسموا أهل الحديث وها هم
لا يكادون يفقهون حديثا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أنفق تجدد خلفاً وتحمد إنما
أنفق تجدد خلفاً وتحمد إنما

رقم القصيدة : ٥٥٤٧٤

أنفق تجد خلفاً وتحمد إنما
يسري الفساد إلى العتيق الماكث
أوليس قد نطق الحكيم مبشراً
مال البخيل لحادث أو وارث

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> شجو الهوى ما مازج الأمشاجا
شجو الهوى ما مازج الأمشاجا
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٥

شجو الهوى ما مازج الأمشاجا
فهل اقتحمت أذيه الدجداجا
لو كنت فيدعوى المحبة صادقاً
لوجدت في سوق المنون رواجا
أفد الرحيل بمن تحب وها همو
ركبوا السروج وحملوا الأحداجا
بانوا بمن خلبت فداها مهجتي
حب القلوب بسوقها الوساجا
داء الفراق أضر ما نكبت به
أهل الهوى وأشدّه إزعاجا
أيتاح للدنف المتيم زورة
يقضي بها لبن الهوى والحاجا
هيهات منك مزارها فديارها
بعدت وأدمجها النوى إدماجا
لكن لعلك والتمني منهل
عذب المذاق فكن به أذاجا
أن تدرك الأمل الخطير مخاطراً

بالروح مقتحماً به الأمواج
وجب التنائف كي تنوف فريما
ظفر المجد وواصل الادلاج

(١٥٩/١)

فلقد رقى رب الجوائب والمناقب
في الوجود بجده أبراجا
حمد السرى بين الورى لما ابترى
سبلاً إلى المجد الأثيل فجاجا
حتى أناخ بذروة الشرف الذي
بالعلم قلد سيفها والتاجا
رب القريض وترجمان عوبصه
وهو المثير عجاجه العجاجا
والله ما سمح الزمان بمثله
أدباً ومعرفة ولا استخراجا
جاءت جوائبه تساقط لؤلؤا
أضحى به الدرّ النفيس زجاجا
نشرت على أهل الوجود جلابيا
من سندس فليحمدوا النساجا
كانوا حيارى قبل بعنة أحمد
بكتابه فأراهم المنهاجا
فيها لإدراك الشواهد قد هدوا
وإلى التمدن أقبلوا أفواجا
وغدت ذريعة كل ذي أدب إلى
غيب العلوم وللعلی معراجا
كحذام إن نطقت فإن القول ما

قالت فأمّ سراجها الوهاجا
فهي الجليس لكل ندب كامل
وهي النجي لمن دعا أو ناجا
ولطالما في الشرق قد سكبت على
بيس التوحش ما طراً ثجاجا
ولكم لرؤيتها اكتسى بالحلم من
قد كان قبل قدومها هجهاجا
طيارة بقوادم الأوراق في
الآفاق تحبو العالم استبهاجا
جالت أديم الخافقين وقارنت
كمديرها الإقبال والإفلاجا

يا عصرته جذلاً بأحمد فارس
وإلى رباه فيمم الحجاجا
وينجله الشهم الذي عرفت له
أهل المحابر فضله لَمَاجا
وهو السليم عن النقائص مطلقاً
علماً ونعتاً خاطراً ومزاجاً
حبر ترشح للمقامات العلى
بالفضل لا مكرراً ولا استدراجا
بهرت نجابته العقول فهل ترى
ذا منطق إلا به لهَّاجا
فعما صباحاً أيها البطلان ما
حيّا الحيا بمريعه الأمراجا
وإليكما ورقاء تسجع بالثنا
من ذي وداد وجدده قد هاجا
ناءً بأعلى حضرموت مقامه
متجرّعا كأس البعاد أجاجا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> جد بالمعتقة التي لم تمزج
جد بالمعتقة التي لم تمزج
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٦

جد بالمعتقة التي لم تمزج
وأجل الدجى بشعاعها المتأجج
جيئني بها صهباء صب عصيرها
في الكوب آدم قبل يوم المخرج
جرت الإدارة أنها من ذلك العصر
القديم تصان عن متزوج
جريال احترقت بحده طبعها
فكانها لم تغل أو لم تنضج
جاء الأوان فقم لفضّ ختامها
واشف النفوس بنفحها المتأرج
جدد بها الأفراح إن سмирنا
لتناول الأقداح ذات الهودج
جام يدور ومزهر نسلو به
وزهور ورد غضة وبنفسج
جمعت لدينا اللذتان بمجلس
صهباء صافية وربة دملج
جن الدجا فجلا ضياء جبينها
وسنا الطلا جنح الظلام المدلج
جمحت إليها النفس لما عاينت
منها مشوب فكاهة بتغنج
جنحت إلي وكاسها في كفها
ورنت مسلمة بطرف أدعج
جاذبتها ملح الهوى وبشيتها

شكوى الغرام وحرّة المتوهج
جزعت لما علمت به من حالي
وتأوّهت لنحول جسم مزعج
جذبت لتجبر صدع قلبي نفسها
نحوي فبتّ بطول ليلتها النجي
جادت بما أهوى وجاد الدهر من
لقيا العزيز بما أروم وأرتجي
جمّ المفاخر صاحب السيف المهند
واليراع وخير كل متوّج
جلت مكارم نجل إسماعيل عن
تشبيهه خالص تبرها بالبهرج
جالي قنام المعضلات إذا دعت
بثواقب الرأي السديد الأبلج
جز حول ساحته الفسيحة تغن عن
كل الملوك وباب رأفته لُج
جود الملوك بمقتضى شهواتهم
ولجوده الباب الذي لم يرتج
جهراً يقال لمن يحاول منهم
علياه هذا غير عشك فادرج
جاءت به الأيام فرداً كاملاً
وبمثلته أمّ العلاء لم تنتج
جاز السماك ترقياً وعلى سوى
فلك اقتناء المجد غير معرج
جرت به مصر ذبول فخارها
وغدت مدائنها ملاذ الملتجي
جور النوائب آيس ممن غدا
في سوحها المأنوس يذهب أو يجيء
جلبابه زرد الحديد لدى الوغى

والمستقرّ صهابنات الأعوج
جمعت لنصرته الجيوش فهم له

كالأوس في غزواته والخزرج
جولان خيلهم يذكرنا إذا
زفرت لظي حرب فوارس مذحج
جزمت عوامله رقاب عدوّهم
حتى ينيب إلى قويم المنهج

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> العيد ما ابتهجت به الأرواح
العيد ما ابتهجت به الأرواح

(١٦٠/١)

رقم القصيدة : ٥٥٤٧٧

العيد ما ابتهجت به الأرواح
وعلى القلوب به تدار الراح
العيد ما ملأ الضمير مسرّة
وزهت به الإماء والإصباح
العيد عيد جلوس أكرم من علا
عرش الجلال له الجلوس يتاح
يوم به الملك ابن أفضل قد بدا
فوق السرير جبينه الوضّاح
ملك هو المأمون في آرائه
وعلى العدى المنصور والسفاح
ملك إلى غير المكارم والندا

والمجد والعلياء لا يرتاح
من آل آصف الغطارفة الأولى
بهم يُدُلُّ الصعب والجماح
تعنو الخصوم لهم وتجتو سجدا
مهما تشن الغارة الملحاح
ولنعم ما خلفوا لرفع منارهم
إن الإناء بما حوى نصّاح
خواض غمرة لج محتدم الوغى
إن صدّ عنها الماهر السباح
وإذا جرت جرد الملوك إلى مدى
سبق الملوك جواده الضباح
وإذا به قست الملوك وجدتهم
وشلا وهذا الصيب السحساح
شمل الرعية عدله حتى استوى
فيه الأمير القرم والفلاح
صلحت بهمته المدائن والقرى
وأخو الأبوة شأنه الإصلاح
وتفياّت سكّانها في ظلّه
وركت بها الثمرات والأرياح
بربوعه شمس التمدّن أشرقت
وانجاب عنها ليلها الجناح
شيدت صروح العلم في أيامه
وقد اشمخرت فالضريح ضراح
ألقي مقاليد المعارف للذي
ما انفكّ وهو إلى العلا طّمّاح
أعني عماد الملك ربّ القوس
باريها الهمام السيّد الجحججاج
حلّال عقدة كل لغز مبرم

بحر يموج وغيره الضحضاح
بوركت مأموراً وبورك أمراً
أخلاقه الأعضاء والإسجاح
من مثل محبوب العلي إذا انبرت
تهب الجوائز كفه والراح
أقسمت لا مستثنياً أن ليس في
ظهر البسيطة مثله يمتاح
فلنرفع الأيدي ونصفن للذي
لم يعيه التسأل والإلحاح
متشققين بجاه خير وسيلة
في الكون وهي الخمسة الأشباح
أن يجعل النصر المبين قرينه
ويديله من فتحه الفتاح
حتى يؤب بكيده في نحره

خوّانه وعدوّه التّباح
ويديمه كنفاً لمن في ظلّه
حتى تدوم لهم به الأفراح
وإليه نضرع أن يؤيد نجله
حتى يشج سحابه الدّلاح
ويقيمه من بعد طول بقائه
متمكّناً ولخصمه ذّباح
يا أيها الملكان إن ثناكما
مما تضيق برقمه الألواح
لكن إذا ما جئت منه بنفثة
سطعت وضاع عبيرها النفاخ

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ثلاثة أسماءهم تفرع

ثلاثة أسماءهم تفرع
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٨

ثلاثة أسماءهم تفرع
الأسماع والكتب بها طافحة
واليوم لا عينٌ تراهم ولا
تشم في الأرض لهم رائحة
ذي الورع الحاجز والحاكم العادل
والإنسانة الصالحة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حنيني إلى حيّ الأحبة والسفح
حنيني إلى حيّ الأحبة والسفح
رقم القصيدة : ٥٥٤٧٩

حنيني إلى حيّ الأحبة والسفح
وشوقي إلى وادي البشامات والطلح
حشاشة نفس لم تزل منذ غيبتني
عن الصحب والأهلين دامية القرع
حرام علي النوم من صبوتي إلى
منازل بالأحباب عامرة السوح
حمى نحوه هاجت نوازع مهجتي
سقى الله ذاك السفح بالوابل السح
حسان الغواني فيه يسبين ذا النهي
ومن خلل الأستار يقتلن باللمح
حواليه ملهى للشباب وملعب
لغزلانه في ظل مخضلة الدوح
حمامة فوق الغصون سواجع
وبلبله يشدو على قضب السرح

حظائر يسمو في سراة رجالها
مقامي ويعلو في قداح الهوى قدحي
حلال به أيام شرخ شبيبي
تقضت على الأفراح والراح والروح
حلال به طابت مع الخل عيشتي
كما طاب للمأمون عيش فم الصلح
حصى أرضه الياقوت والدر والثرى
بجر ذيول الغيد كالمسك في النفع
حداة المطايا بلغوا أهل بلدي
بأنى اقاسي بالهوى لاعج اللفح
حليف اغتراب واشتياق ولوعة
يضيق نطاق الوقت فيها عن الشرح
حديثي غريب في النوى غير أنني
مقيم إلى أن يأذن الله بالفتح
حلفت بهم ما حلت عنهم وإنما
دعنتي لطول البين داعية الريح
حمدت السرى لما أنيخت ركائبي

(١٦١/١)

بباب أبي العباس مستوجب المدح
حسام المملوك النافذ الحكم بينهم
وحامي حمى الإسلام بالسيف والرمح
حري بذو الفخر العزيز محمد
مشيد بيوت المجد فوق ذرى النطح
حميد المساعي صاحب الشوكة الذي
به الملك أضحى في العلا شامخ الصرح

حبيب إليه الضرب والطعن في الوغى
إذا ما أعتلا في سرج عادية الضبح
حسيب الأصول الفاتحين بآسهم
بلاد العدى بالأسر فيهم وبالذبح
حبه المعالي أن يكون لها أباً
ويعلاً ففازت من مساعيه بالنجح
حوى من أثيل المجد حظاً موفراً
عن الغير لم ينقل ولا خط في لوح
حبي الفخر حلت عند ميلاده وهل

تحلّ الحبا إلا لصنو العلى اللح
حليم إذا ما جاء ذو الذنب تائباً
وخير الملوك القادرين أولوا الصفح
حياة الندى والجود نيطت بكفه
وسبب عنها موته البخل والشح
حنانيك رب التاج والطلعة التي
كأن سناها في الدجا فلق الصبح
حللنا بك البيت الرفيع بناؤه
لأنك فينا مفخر العرب الفصح
حدائق نظم الشعر فيك بديعة
عليها طيور البشر دائمة الصدح

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أمن الفتوة أن تباح

أمن الفتوة أن تباح

رقم القصيدة : ٥٥٤٨٠

أمن الفتوة أن تباح

طرف الظريفات الملاح

قالوا نعم إن لم تكن
فحشا فليس بها جناح
كم في الدفاتر عن أولات
الحسن يحكى والقباح
وإليك ما صدعت به
بالأمس رائدة الصلاح
نفثات صدر كريمة
وضاحة النسب الصراح
من نسوة شم الأعنة
يعريبات فصاح
ما دنست أعراضهن
بريبة أو شرب راح
قالت وقد مزجت حديث
الجد منها بالمزاح
واها لما يلقي البنات
من امتهان واقتراح
يتحكم الرجل المشوّه
في الصبيات الصباح
ويسلط الفظ الغليظ
على المهفهفة الرdach
سيان قدراً عنده
رسن البهيمة والوشاح
فكأنها ملك اليمين
يسوقها سوق اللقاح
ويسومها شططاً ويرغمها
على طلب السماح
فتجيب عربدة السفية
بالاعتذار والامتداح

والخوف يخنقها ويمنعها
التبرم والصياح
ترجو السلامة حيث لم
تنبس بأه أو بأح
كم حرة جادت بما
ملكته في طلب السراح
حتى م يصبرن النساء
على الهوان والاطراح
وعلام هنّ بما يميظ
قذى بصائرهم شحاح
أولسن زينة هذه الدنيا
وأطيب ما يراح
هن الرياض بها شميم
الورد يسطع والأقاح
يشفى السقيم بقربهن
إذا الشدى منهن فاح
أبغيرهن العيش يصفو
والهموم بمن تزاح
يمرحن كالأرام زهواً
في المعاهد والضواح
أف لشخص حقهن
لديه مهضوم مطاح
ما للرجال وظنهم
عجز النساء عن الكفاح
إن كان عندهم الصوافن
والصوارم والرماح
فلنا من الكيد العظيم
لقهرهم أمضى سلاح

ونصال سحر لا تشاهد
أو تركب في قداح
نحن اللواتي سعينا
بالمكر كَلَّل بالنجاح
نسيب العقول بما نخرّفه
ونسكر كل صاح
سكراً يلذ لهم ولا
سكر الغبوق والاصطباح
نبدي الحنان من اللسان
كأنه شُهد الجباح
نبدي الوداد والانقياد
وفي ضمائرنا الجماح
ونريهم المشي الهوينا
في المجيء وفي المراح
كي لا يكون لما ندبّرهُ
من العمل افتضاح

من ديننا الموروث إنَّ
دم المغيظ لنا مباح
نغتال قواد الجيوش
ولا نهاب شبا الصفاح
نسقي الغضنفر حتفه
فيخاله العذب القراح
بالموت نغريهم كما
تغرى الكباش على النطاح
نؤوي الشحيح إلى الضريح
وذا السماح إلى الضراح
نتنفس الصعداء بل

نبكي وفي الصدر انشراح
قسماً أبر به وإلاً
كنت أكذب من سجاح
لولا دواع في الطباع
لهم بها ولنا ارتياح
سيما إذا بدت النجوم
إلى تباشير الصباح
وتحمل النفقات عنّا
بالغدو وبالرواح
بحثيث سعي لاكتساب
الرزق من قاصي النواح
بين المشارق والمغارب
طائرَيْنِ بلا جناح
فننال جم هباتهم
ونحل دورهم الفساح
لرأيتهم صرعى المكائد
في الغدافد والبطاح
فانصح ذوبك منادياً
فيهم بحي على الفلاح
بين الفريقين اقض حكماً
من تقلده استراح
فيه احتتام شقا الشقاق
وللوفاق به افتتاح

وتوخ ما يهدي إلى
قطع التشاجر والتلاح
خذ من كتاب الله درساً
والأحاديث الصحاح
واشرح معاني ما به
للحق بينهم اتضاح
مُرُّهم بحسن العشرة الشافي
الصدور من الجراح
واجعل قديم تراتهم
كالهين تذروه الرياح
وانبذ نم الحزين من
كانت جريمته السفاح
من كل مخلوع العذار
وكل غاوية وقاح
ولئن علت ضوضاؤهم
فقل الكلاب لها نباح
لم يمح عن جان بغير
التوب سبيء الاجتراح
والصلح خير والأمو
تدور بالقدر المتاح
هذا وصل على الرسول
واله ما البرق لاح

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> خطايا الهوى العذري تنسى وتنسخ

خطايا الهوى العذري تنسى وتنسخ

رقم القصيدة : ٥٥٤٨١

خطايا الهوى العذري تنسى وتنسخ
وآياته في اللوح تتلا وتنسخ
خليلي عوجا بي إلى حي فنية
بناديهم داعي المحبة يصرخ
خمور الملاهي والغرام مباحة
لمن يتصاىي ثم أو يتمشيخ
خلاتق من في حانها البشر والوفا
ومهما ألم الباخلون بها سخوا
خذنا بي إلى الغربي ليلاً وإن علت
هضابٌ سنرقاها هناك وشمخ
خفافاً نجد السير نحو عصابة
عقود الهوى في شرعهم ليس تنسخ
خيامهم للعين تبدو قريبة
ودون مداها فرسخ ثم فرسخ
خيام بها بيض حسان نواعم
خرايعب في غلوى الشبية تشرخ
خرائد لم أبرح بهن متيماً
كأن فؤادي بالحجارة يرضخ
خلا جوها عن شؤم واش وعاذل
وما ثم عنهم لأئم أو مويخ
خبيري بنا انزل إن وصلنا إلى الحمى
قريباً عسى روعي وروعك يفرخ
خصوصاً إذا بانة لنا البانة التي
يبيض بقلبي حبها ويفرخ
خلعت بحبيها العذار ولم يزل
فؤادي بنار الشوق يلقى ويطبخ
خماسية القد الأسيل يزينها
أثيث على المتنين جثل مشمرخ

خوافيه تبدو شذاه كأنه
بعطر ثنائي في العزيز مضمخ
خديوبنا الراقي فريداً إلى العلا
وهل بسواه المجد يعلو ويبذخ
خطيب العلا توفيق مصر الذي به
أساس متين الملك يقوى ويرسخ
خيار ملوك الأرض نفساً وهمّة
وأفضلهم رايأً وأسمى وأشمخ
خليفة آباءٍ بعلياء بأسهم
وياسمهم جاسوا البلاد ودوخوا
خلا ثوب مجد ابن الكرام محمد
حميد السجايا كل ثوب موسخ
خصال المعالي في ذراه مقيمة
وفي سفحه نجب الأمانى تنوخ
خلال يديه الجود والفتك في العدى
بها عاديات الفقر والخوف تمسخ
خليق بكل الفخر فالمجد عبده
ونجح المساعي صنوه والندى أخ
خبير سياسي فركن الهدى به
مشيد وآثار الضلالة تنسخ
خفقن رؤوس المعتدين سيوفه
فظلّت بها يوم الكريهة تشدخ

خبت شهبهم لما تبدى شهابه
فهم بين مذبوح وآخر يسلخ
خناق الردى ما لم يتوبوا مضيق
عليهم وصور الموت في الحرب ينفخ
خذلنا به جيش الردى فهو بيننا

وبين الذي نخشى من الموت برزخ
خزائنه ملامى من الحمد والثنا
إذا فليقل ما شاء فيه المؤرخ

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لبعده العهد بدلت البلاد
لبعده العهد بدلت البلاد
رقم القصيدة : ٥٥٤٨٢

لبعده العهد بدلت البلاد
ونكرت المعابد والعباد
وأنكرني على حنق نجيب
وحمحم جافلاً مني الجواد
ولم تثبت كعادتها بكفي
قناتي والحسام ولا النجاد
وأعرضت الولائد عن جوانبي
كذا يعجنني على المرء البعاد
فراق ناف عن عشرين عاماً
بها ضيَّعت ما لا يستعاد
أجل أفتكر البيض افتتاني
بهن وينمحي ذاك الوداد
وينعكس ابتهاجي بالتلاقي
في عقبه التجني والعداد
معاذ الله أن ألقى ويمسي
هباء ذلك العمل المشاد
أبت شيم الخرائد نبذ عهدي
وإن يك شيب بالشيب السواد
عقائل يعربيات لهن
الوفاء جبلة والاتناد

من الملد اللدان إذا تثنت
يفوح المسك منها والجساد
علمن نزاهتي وعرفن أن
الحديث فحسب غايه ما يراد
فلي ما بينهن عظيم قدر
ومنزلة وودّ واتحاد
إذا ما زرت ناديهن يوماً
يرحب بي ويشئى لي الوساد

(١٦٣/١)

رعى الله الليالي اللاء مرت
بعشرتهن إذ يورى الزناد
وحيا ذالك السفح الولي
الملث ولا تخطاه العهد
وقائله وقد رأيت اهتمامي
وروعها الترحل والطراد
علام تجوب ظهر الأرض طولاً
وعرضاً لا قرار ولا رقاد
فقلت خلاك ذم لا تراعي
فلا مال أريد ولا جياذ
ولكني أروم لقاء مولى
إلى العليا بكفيه القياد
فلي في البحر سفن منشآت
ولي في البر راحلة وزاد
إلى خير الملوك أباً وأماً
وأكرمهم إذا انتسبوا وجادوا

فقلت لي هو المولى ابن فضل
رشيد العبدلية أو رشاد
فأي العاهلين فديت تعني
فقلت العبدلي هو المراد
له بيت عريق في المعالي
من العرب الأولى شرفوا وسادوا
ملوك أردفت بملوك عز
إليهم كل آبدة تقاد
لهم في المجد برج لا يسامى
بنته البيض والسمر الصعاد
أولاك الصيد أجداد كرام
لمن دانت لهيبته البلاد
لأحمد خير من ركب المطايا
ومن حَمَلْتَه للحرب الجياد
ولفاف الكتائب والسرايا

وفارسها إذا احتدم الجلال
يقود الخيل عادية عليها
غطارفة تصيد ولا تصاد
عبادة إلى الجلا سراع
على صهواتها لهم اعتياد
إذا ما صبحت قوماً فيتم
لصبيتهم وللغيد الحداد
تبوّأ في ذرى لحج فأمست
به حرماً يحجّ له العباد
وأضحت معقلاً في الثغر تعنو
له الهضب المنيعة والوهاد
يمون القاطنين بما أحبوا

ويحبو الوافدين بما أرادوا
يهيل التبر بينهم جزافاً
كأن التبر ليس له نفاذ
ويمنحهم سمان الكوم يمشي
فينزلق عن غواربها القراد
يسوس الملك مقتدراً برأي
وتدبير نتائجه السداد
ومجد يملأ الفلوات ضخم
تميل له الرواسي أو تكاد
إذا قست الملوك به فهذا
عباب والملوك هم الثماد
صباحة منظر وجلال ملك
وأخلاق حسان واعتقاد
إليها همّة قعساء ما أن
عن الخطر العظيم لها ارتداد
يمد بها إلى الجوزاء كفاً
فتدنو دونها السبع الشداد
وافعم ملكه عدلاً وأمناً
فما من قائل ظهر الفساد
ولا لحق القوي هناك حيف
ولا رهق الضعيف به اضطهاد
واعلا للعلوم منار هدي
به للدين والدنيا استناد
شديد أزره بني أبيه
بناة المجد كم برج أشادوا
فمن عبد المجيد شديد ركن
ومن عبد الكريم له عماد
ونيطت بالعليين المعالي

فجلت أن يحيط بها عداد
وفي فضل وفي عبد الحميد
الشهامة والزعامة والشداد
وإن تكتب محاسن محسن أو
محامد أحمد يفنى المداد
أولئك قادة الإقيال والساسة الأبطال والأسد الشداد
محال أن ينال الحيف ملكاً
يكون له بمثلهم اعتضاد
ألا يا ابن الملوك الشوس سمعاً
فداً لك طارفٌ لي والتلاد
بقيت مدى الزمان جليل قدر
لك الدنيا وما فيها مهاد
لرايتك المهابة والترقي
وللملك اتّساع وازدياد
ودونك من أخي مقّة ثناءً
يفسر ما تضمّنه الفؤاد
قلائد يعجز ابن العبد عنها
ويقصر من به افتخرت أياد
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ودع سعاد وألق حبل قيادها
ودع سعاد وألق حبل قيادها
رقم القصيدة : ٥٥٤٨٣

ودع سعاد وألق حبل قيادها
واصدر على ظماء لدى ميرادها
واربأ بنفسك أن تغازلها وإن
منحتك حباً من صميم فؤادها

أنهاك لا لقلبي ولا لسآمة
أوتسأم الحسناء في أبرادها
لكن بلوغ المرء أقصى غاية
في العز مقصور على إبعادها
طلب العلى والمجد شغل شاغل
للحر عن بيض الدمى وودادها
كل امرء يبغي الفضائل حلية
يا بعد ما عزت على مرتادها
خود المعالي لم تمل إلا إلى
كفء لها جلد ليوم جلادها
أنى تنال لغير أروع ماجد
متبدل عن غيها برشادها
ماضي العزيمة غير هيات صبور
النفس بيّات على مرصادها
يسدي ويلحم في مناسج فكره
أبرادها ويجيد قدح زنادها
تلك السبيل إلى الفخار فإن ترد
إدراكه فدع الربوع وعادها
وارحل فإن العجز شر مصاحب
عجلاً وطأ في السير شوك قتادها
واخطب عذارى المجد في آفاقها
واشهد مواسمها على ميعادها

(١٦٤/١)

وجب المشارق والمغارب واسع في
أغوارها واركب صها أنجادها

فنفائس الياقوت تؤخذ من معادنها

وتشرى من يدي نقادها

كم للمهيمن في العباد بفضله

منح يضيق الحصر عن تعدادها

Copyright ©2005, adab.com

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> واقصد مدائن حضرموت لكي تنال

واقصد مدائن حضرموت لكي تنال

رقم القصيدة : ٥٥٤٨٤

واقصد مدائن حضرموت لكي تنال

بها المنى من صالحى عبادها

وإذا حصلت بها على ما تشتتبه

ونلت ما تبغيه من أوتادها

فاقر السلام بها على ابني غالب

واقصدهما فهما قويم عمادها

ملكان شأنهما إذا التحم الوغى

ضرب يبين الهام عن أجسادها

من عصبة غرّ شديد بأسها

ورثت سني الملك من أجدادها

نعم القبيلة غزّها أمنيّتي

وعلوّها جذلي لسبق وداها

ولئن عتبت فقد جرى ما ساءني

منها بميل شيوخها وسنادها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هل في القضية أن أقيم ببلدة

هل في القضية أن أقيم ببلدة

رقم القصيدة : ٥٥٤٨٥

هل في القضية أن أقيم ببلدة
يخشى الكرام بها أذى أوغادها
في الأرض متسع لحر نفسه
عصماء يأمن مستحيل كسادها
فلتشكل الغنا حلوليّ دورها
وعليّ فلتلبس ثياب حدادها
فسنام أي الأرض اذهب منزلي
ولي الندامى الغر من أمجادها
وتريم تعلم والمدائن حولها
انى لدى اللأواء من اجوادها
وإذا جرت خيل الكرام إلى مدى
فمن المجلى في كرام جياها
ولربما التبتت بها سبل المعاني
والبيان فكنت قس إيادها
ولطالما أجهدت نفسي ساعياً
في لم فرقتها ودرء فسادها
كم فتنة فيها اكفهرّ وبالها
حمد الأنام سراي في إخمادها
إني لتكرمني الأسود بأرضها
لشريف منزلي وعظم مفادها
وتسومني بكم تعالب أرضكم
سوأ ويأبى الله نيل مرادها
رعيا بني بدر لأيام زهت
فيكم بزيتها على أعيادها
فيها منار الحق عال والهوى
وبنوه في ربض الثرى ووهادها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يأبى الأبي الذل لو عين الحياة
يأبى الأبي الذل لو عين الحياة
رقم القصيدة : ٥٥٤٨٦

يأبى الأبي الذل لو عين الحياة
بدارها لم يلف من ورادها
آه لضيعة سنة العدل التي
فيها صلاح بلادها وعبادها
أبمسمع منكم ومرأى يا بني
بدر تضام الأم من أولادها
هلا اتبعتم أمر أرباب الحججا
وذوي الهدى والرأي من أطوادها
مثل ابن إبراهيم نعم المرتضى
محيي ليالي دهره سجّادها
أو كالإمامين ابني الحسنين من
في العترة انتسبا إلى حدادها
فهم الدعاة إلى الهدى وهو الأمان
من الردى وهم جلاء سوادها
والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فهو ذو إمدادها
وعلى الرسول أبي البتول وآله
أزكى السلام إلى انتهى آبادها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قل لبني الآداب والفهم ما
قل لبني الآداب والفهم ما
رقم القصيدة : ٥٥٤٨٧

قل لبني الآداب والفهم ما

مدينة في قطرهما قاعدة
طيبة لا البق فيها ولا
البرغوث موجود ولا واحدة
حروفها مبسوطة تسعة
وهي إلى أربعة عائدة
بها رديف البحر والريّ مهما
تم من أطرافها فاقدة
كلامها اجعل فائها تلقها
أم نبي الرحمة الماجدة
إذا نزعتم الصدر كانت به
نعت ظباء المحجر الشارده
وإن قلعت العين منها تكن
قبيلة من مرة السائدة
وإن تقل زدها بياناً فخذ
حسابها كي تكمل الفائدة
ست مئین عدھا واطرح العشرة
من مضموم ده یازده

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قل لابن كلواذي وخيم المورد
قل لابن كلواذي وخيم المورد
رقم القصيدة : ٥٥٤٨٨

قل لابن كلواذي وخيم المورد
أوقعت نفسك في الحضيض الأوهده
أفأنت تطمع يا سخيّف العقل في
إرغام طه والوصي المهتدي
والمسلمين الصادقي إيمانهم

بالله جل وبالنبي محمد
أولست أنت القائل البيت الذي
تصلى به وهج السعير المؤصد
ولاين هند في الفؤاد محبة
مغروسة فليبرغمن مغندي
أرأيت ويلك ذا يقين لا يفند
ما يفوه به لسان الأبعد
أو هل ترى إلا بقلب منافق
غرست محبة عجلك المتمرد
أو ما علمت بأن من أحبيته
رأس البغاة وخصم كل موحد
لعن الوصي وبدل الأحكام وارتكب
الكبائر باللسان وباليد
إن المحب مع الحبيب مقرّه
ولسوف تعلم مستقرك في غد
فعليكما سخط الإله ومقته
وعلى الذي بك في العقيدة يقتدي

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إذا نشأت بين الأقارب فتنة
إذا نشأت بين الأقارب فتنة
رقم القصيدة : ٥٥٤٨٩

إذا نشأت بين الأقارب فتنة
بها اشتعلت نار الضغائن والحقد
وحار أولو الألباب فيما استفزهم

إلى نقض ميثاق الإخوة والعهد
ففتش تجد أصل البلاء نساءهم
بما اسطعن من بذر التنافر والبعد
جبلن على وضع القذا حيث يعظم
الأذى وعلى التفريق بين ذوي الود
كواذب يسلبن الفحول عقولهم
بألسنة ممزوجة الهزل بالجد
ضعاف فلا قضب لديهن أو قنا
يصلن بها فوق المطهمة الجرد
ولكن سلاح المكر والكيد فاتك
بمن شئنه فتك الأسود والأسد
فخذ أيها المخدوع حذرك واحتفظ
بسرك عن ليلى وسعدى وعن دعد

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ذهبت إلى مناظلة الأسود
ذهبت إلى مناظلة الأسود
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٠

ذهبت إلى مناظلة الأسود
وذلك ما ورثت من الجدود
ركبت الصعب نحو الغاب حيث
الزئير به كجلجلة الرعود
طربت به لرمجرة الضواري
كأنك بين مزمارٍ وعود
ونعم تراور الأقران لكن
وفودك حيها شر الوفود
أخذت ثلاثة وتركت جمًّا
لكيلا ينقرضن من الوجود

أيجمل ما صنعت نعم وأنى
يفل شبا الحديد سوى الحديد
ولكن فيه شوب قلى فإن
أتحد الطبع أشبه بالعهود
وماذا ذنبها ويداك تفري
وتفتك فتكها تحت البنود
فهل خفرت ذمامك واستخفت
ولو غلطاً بمنصبك المجيد
وهل نظرت بعين السوء حتى
لأغنام الرعية والعبيد
لعلك خلتها تنوي إذا لم
تؤد بها مجاوزة الحدود
معاذ الله إن لها ذكاءً
يصدّ الطبع عن فكّ القيود
وتعلم وهي ذات الصمت وحيّاً
بأنك ذو الكتائب والجنود
وإنك سائق الأرواح قهراً
إلى حوض المنية للورود
وإنك فوقها بأساً وعزماً
واقداماً وذو البطش الشديد
كما علمت أوائلها بما للأوائل
من جدودك من جدود
فأنت السيف وحدك ذو مضاءٍ
برزت مقارناً سعد السعود
وأنت لتبع العصر المجلى
بمضمار العلى أسمى حفيد
فعش ملكاً ودم في أوج عز
تكّلل بالترقي والمزيد

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يا ابن الكرام اقبل حقير هدية
يا ابن الكرام اقبل حقير هدية
رقم القصيدة : ٥٥٤٩١

يا ابن الكرام اقبل حقير هدية
من ذي و داد جاد من موجود
حبّات ليمون كلوني لونها
لصدود حب حجمها كنهوده

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> دمعي لفرقته جرى ولبعده
دمعي لفرقته جرى ولبعده
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٢

دمعي لفرقته جرى ولبعده
والبين أحرمني الكرى من بعده
دعوى المحبة والغرام له ولي
قامت بصحتها شواهد وده
دمننا على صفو المعيشة برهة
تختال في مرط الشباب وبرده
دار السرور به وبني معمورة
نأوي إلى ظل النعيم وبرده
دوران كاس الأانس فيما بيننا
يحسو كالانا منه صافي ورده
دبت حمياً حبه وسرى بها
سر المودّة في سريرة عبده
دأبي شهود جماله ووظيفتي

ولعي بلؤلؤ ثغره أو عقده
داني القطوف فما اشتهيت جنيته
برضاه من أثمار مائس قده
درجت ليالينا معطرة الشذى
فكأنها اختلست نوافح نده
دعةً كما كنا نحبّ فلم نكن
ندري الفراق ولا نواع وجده

(١٦٦/١)

دامت وخان الدهر بعد نعيمنا
وقضى عليه بحل ميرم وعقده
دارت دوائره فأزمنت السرى
عن حيّه وتركت جنة خلده
دنت الركائب للرحيل فراعته
وجرت مدامعه بناعم خده
داريته حذراً عليه وليتني
ذقت المنون ولا مصيبة فقده
دهشاً يناشدني لأية وجهة
تمضي فقلت إلى العزيز وسعده
درع الأمان الشهم توفيق العلا
وقرين خود الملك وهو بمهده
دقت له بالنصر نوبة عصره
وقضت له بالفخر سورة حمده
دول البسيطة مذعنون لأمره
علماً بأن مقامهم من بعده
ديناره كالغيث يسكب ودقه

تغشى البلاد به مواهب رفته
داع بحى على الفلاح إلى الغنا
وهو المجير من الزمان وكيده
درست رسوم الجور سنة عدله
ومحت غيوم الجهل آية رشده
دمت الخلايق وهو ذو العزم الذي
من بأسه ارتعدت فرائص أسده
درك المعالي في ضمان سنانه
مهما توجه في كتائب جنده
دمغ الأباطيل التي قد رامها
أهل الشقاء بجده ويحده
دكت معاقل بغيهم وضلالهم
بالطوب تغشاهم قواصف رعه
دع يا أبا الآداب مدحك غيره
والهج به وبذكر باذخ مجده
در الثناء عليه أسمى رتبه
من أن يضاع لعمره ولزیده

ديني الشهيد علي أني لم اصف
خلقاً له في النظم وهو بضده
دم أيها الملك الجليل مظفرا
فالله عز وجل صادق وعده

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يسلب العقل من الزاني ولو
يسلب العقل من الزاني ولو
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٣

يسلب العقل من الزاني ولو

لا ذهاب العقل لم يزن أحد
دينه يخسر والصحة والعرض
والمال وتضييع الولد

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لاحت لطرفك غادة خطرت
لاحت لطرفك غادة خطرت
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٤

لاحت لطرفك غادة خطرت
فأذكت عنبراً بيضاء ناعمة الخدود
سفرت فزحزحت الدجى وسبت محاسنها
الورى تفتت عن شنب برود
متبولها سلت الحجى وعميدها
منع الكرى والعين حرمت الهجود
أضنى المحب جمالها وكسته برداً أصفراً لما تبادت في الصدود
لم ترث عابد حسننها حتى غدا
متحيراً في الأسر يرسف في القيود
يطوي الموامي جاهلاً يرجو الوصول
وما درى منع الكريم عن الورود
شرع الهوى وبني الهوى كون الغريب
مستخراً جور به قضت الشهود
أتظن من بعد القلى يا ليت شعري
هل ترى يوماً يعود له السعود
فعسى وليت تعلقة أو بالزمان
مبشراً لمسود أضحى المسود
والدهر يغلب غدره بذوي العلا
متخيراً شم الأبوة والجدود
صبراً وإن أبدى الجفا ولسوف يهزم

مجبراً فالصبر إرغام الحسود
سيتوب عمّا قد جنى متندماً
حيث اجتري متجاوزاً أقصى الحدود
ومن الغرور لمامه بذيام مرفوع
الذرى بنزيل سلطان الوجود
أسنى الملوك زعيمها عثمان ضرغام
الشرى رب الجحافل والبنود
الأصفى أرومة أزكى المنابت
عنصراً وأجل من قاد الجنود
من دوحة المجد انتمى فرع تطاول
مثمراً فشأى وأمعن في الصعود
أقوى الكماة شكيمة أسمى الذوائب
مفخراً ركن الفضائل والعمود
فتاق كل عويصة حلال
معقود العرى وابر موفٍ بالعهود
فهو الكمال مشخصاً وهو الجمال
مصوراً وخلاله كرم وجود
أحيا الفنون ودرسها زند العلوم
به ورى وبه انجلت ظلم الجمود
فصل الخطاب كلامه مهما تعالى
منبراً يرضى المسالم والعنود
وإذا تصدر خاطباً ألقى البيان
مجبراً درّ ينسق في العقود
غمم البلاد مواهباً عمر المدائن
والقرى وحمى بهيبته الحدود
أعطى فأنسى حاتماً ونداه
أخجل جعفرأ فهو السحاب إذا يجود
كهف العفاة ثمالهم سيب النوال

إذا انبرى يهب الجوائز للوفود
لف الكتائب شأنه مهما يجهز
عسكراً بالفتح مبتهجاً يعود
ملك بمشتر القنا دحر العدو
القهقري عن حوض منصبه يزود
ثبت الجنان مغامر سر الجدود
به سرى أسد فرائسه الأسود
يفشي السلام مسالماً ولدى الكريهة
قسوراً ولمن أناب أب ودود
يعطي الحوادث قسطها لمن اجتدى

(١٦٧/١)

ومن اجتري فعلاته بيض وسود
عدل يسوسُ به الورى هذا الحسام
وذا القرى للمستقيم وللجحد
كبت الإله خصومه لا زال غيظ
من امترى وأذلهم ذل اليهود
وزهت به أيامه متمكناً
ومظفراً ولملكه كتب الخلود
باليمن مقرون المدى وبنيه
أقمار السرى في أوج دائرة السعود
وليهن مع أشباله داموا ملاذاً
للورى سخنت بهم عين الحسود
ما شيم عارض غيمة أبداً وما
برق شرى وتلته جلجلة الرعود

يا ابن الملوك ذوي الندى يا ابن المصاحب
في حرى سمعاً لنا درة الوجود
قابل نتيجة فكرتي وأفتك خوّد
تشتري بقبولها لا بالنقود
واصخ لها عربية تهدي الشاء
معطراً من كل قافية شرود
تذر الفرزدق خاضعاً ولهها يقر
الشنفري ويطيل عنتره السجود

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ذكر العهود فزادني متنبداً
ذكر العهود فزادني متنبداً
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٥

ذكر العهود فزادني متنبداً
نشوان خامره الطلا واستحوذا
ذاق المدامة وانثنى فكأنه
غصن رطيب بالنسيم قد اغتدا
ذرفت دموع العين من فرحي به
يا حسن ما فعل الحبيب وحبدا
ذيل المسرة جر عند قدومه
طرباً وفوج الهم آب مشرذا
ذاوي الجفون بثغره وبخده
درّاً وياقوتاً أرى وزمرذا
ذهل الرقيب وغاب عنه فساغ لي
أني أبيت بوصله متلذذا
ذهبت به الجريال عن إحساسه
فأباحني ما شئت منه ونفذا
ذاكرته ملح الهوى وحديثه

ولثمت وجنته المعطرّة الشذا
ذنب المحبة في تجاوز ما جرى
مني وليس الحب إلا هكذا
ذمم الهوى العذري نيط بشرعها
صفو العفاف فلا يكدره قذا
ذم الذين لهم بدعوى حبهم
غرض يجر إلى السفاهة والبذا
ذهبوا لما اشتتهت النفوس ففي عراء
العار حق لمثلهم أن ينبذا
ذرمهم وما صنعوا فتلك عصاة
جعلت حنفي الغرام تهوذا
ذيدت نياقهم عن الحوض الذي
يسقي الكرام به الكرام العوذا
ذلوا كذلّ عدى العزيز محمد
أوفى الملوك لدى التفاخر مأخذاً
ذي الفتك والبأس الذي أضحى به
لمراده فيما يشاء منفذا
ذي المجد والشرف الرفيع فحدوه
فيما يشيد كل ذي شرف حذا
ذخر العفاة المرملين وما رأي
غرقى بلج الهم إلا أنقذا
ذهباً كلاً كفيه ماطرة ولا
من ومن ليس يتبعه أذى
ذاري الرياح يكاد يقصر إن جرى
عن جوده وجواده الطامي أذا
ذاكي الحجا والرأي لم تر ذا نهى
إلا أقر بسبقه وتعلمدا
ذهنٌ به مكنون كل سريرة

يبدو له والمكر ممن شعبدا
ذاك الذي خضع الزمان لعزّه
والدهر لاذ بحصنه وتعوّذا
ذبحت بمرهفة كماء عصاته
وأباد غضراء الضلال وفذذا
ذاعت صفات كماله وسمت به
شيم بها كبد الحسود تفلّدا
ذرع البيان يضيق عن أوصاف من
هام السهى لكريم أخصه حذا
ذات منزهة وعرض طاهر

أولى وأليق بالثنا من ذا وذا
ذراً الإله جنابه من عصبة
عن غيرهم سند العلاء لن يؤخذنا
ذرية طابوا فلم تر منهم
أحدأ بغير لبان مجدهم اغتدا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أعلمت ما أفتى الحكيم الفيلسوف
أعلمت ما أفتى الحكيم الفيلسوف
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٦

أعلمت ما أفتى الحكيم الفيلسوف
وذو السياسة والفقيه الماهر
شيخ جهول مفلس متكبر
بالمرد مفتون كذوب غادر
أفتى الحكيم بأنه أفعى يسارع
من رآه لقتله ويبادر
ورأى السياسي المجرب زجه

في السجن لا يأتيه ثمة زائر
وقضى الفقيه بأنه إن لم يكن
نجساً يعاف فكل كلب طاهر
هذا الجزا في هذه الدنيا وفي الأخرى
سيفصلها القوي القاهر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أربعة لا يتركون الشر حتى يقبروا
أربعة لا يتركون الشر حتى يقبروا
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٧

أربعة لا يتركون الشر حتى يقبروا
العبد والمرأة والسحّار والمتكبر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> وسائل من أثقل الناس تنفر

(١٦٨/١)

وسائل من أثقل الناس تنفر
رقم القصيدة : ٥٥٤٩٨

وسائل من أثقل الناس تنفر
القلوب ويختل الصفا حين يحضر
فقلت الرقيب الخب قالت نعم ومن
فقلت لها النمام والمتكبر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أحسن إلى الأنثى مدى عمرها
أحسن إلى الأنثى مدى عمرها

رقم القصيدة : ٥٥٤٩٩

أحسن إلى الأثنى مدى عمرها
فغرس إحسانك لا يثمر
إن أظهرت بالقول حمداً فلا
تحمد في السر ولا تشكر
وإن تسيء يوماً إليها وتستغفر
فذاك الذنب لا يغفر
تنسى جميل الفعل لكنها
لكل أمر ساءها تذكر
يعود مثل الزفت في صدرها
عبير إحسانك والعنبر
جبله فيهن موروثه
تفصيل جزئياتها يعسر
فاظفر بذات الدين فالدين عن
جماحهن الوازع الأكبر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حيّ الربوع وقف بها مستخبراً
حيّ الربوع وقف بها مستخبراً
رقم القصيدة : ٥٥٥٠٠

حيّ الربوع وقف بها مستخبراً
وزر التي فتنن محاسنها الورى
والثم ثرى تلك الخدور فأنت في
حي تحية غيده لثم الثرى
فلك الهنا ما عشت إن شاهدت من
سلمى محيّاها البديع المسفرا
خود محجبة كريمة منبت

لم تدع كسرى جدها أو قيصر
مهما تخيلها الفؤاد تسلياً
شب الخيال به الجوى فتسعرا
لم أنس إذ يممتهها ومصاحبي
فرسي لأظفر أو أموت فأعدرا
وقصدت منزلها وما غرضي سوى
في أن أنزعها الحديث وأنظرا
فتنكرت ويجوز في شرع الهوى
صوناً لذي التعريف أن يتنكرا
واستفهمت مع علمها بحقيقتي
أترابها من ذا بساحتنا طرا
فأجبن لكن بعد غمز حواجب
ضيف ألمّ بدارنا يرجو القرى
فسمرت أطيب ليلة وألذها
وعفاف نفسي غير منفصم العرى
وظفقت أسمع مزهراً وأرى هلالاً
نيراً وأشم مسكاً أذفرا
قسماً بطلعتها وتلك ألية
حنث الذي آلى بها لن يغفرا
لو أنها التفتت بعين رضى إلى
من بالجفا قتلت لعاش وعمراً
نفسى الفدى لمليكة الحسن التي
جعل الجمال لها الكواعب عسكرا
سجدت ملائكة الغصون لقدمها
طوعاً ولم نر من أبي واستكبرا
حوراء تعلم إذ تَفَوَّقَ سهمها
أن القتيل بلحظها لن يثأرا
تذر الكمي مضرجاً بدمائه

هدراً وتأنف أن تصيد الجؤذرا
هيفاء ضامرة مدار نطاقها
وعناء ما عقدت عليها المئزرا
بيضاء فرق في أثيث حالك
كالبدر يشرف في الظلام إذا سرى
أو كالإمام الحق برغش الذي
بسناه صقع الزنج ضاء وأسفرا
ملك كرام العرب أمته التي
شرعت لكل موحد أن يفخرا
سبق الملوك مجلياً في حلبة
العليا فصلوا خلفه لما جرى
وينى كما بيني سعيد بالقنا
فوق السماكين المعائل والذرى
وغدا قرين عرائس المجد التي
خطبت له مذ كان سرّاً مضمرا
وإليه تنثال الكرام ولم يعد

ضمان من ورد النمير الكوثرا
لم يبق في سوق المكارم خلة
سيمت بأغلى قيمة إلا اشترى
بحر الندى الملك الرشيد فكل ذي
كرم وملك ليس إلا جعفرا
طود الوفاء فيبينه والمودع
الأدراع ما بين الثريا والثرى
ملك يرى هبة اللجين نقيصة
ويرى الذي قبل اللجين مقصراً
لم ترض همته لفيض أكفه
إلا النضار أو النفيس الجوهرا

يعلو الجياد مجالداً وعلى الأسرة
حاكماً ولدى الخطابة منبرا
فرع ذكى من دوحة ما أنبتت
غصناً لها إلا بمجد أثمر
من آل سلطان الذين استعبدوا
كرم النفوس وكان قبل محرراً
والموردي الخيل العتاق موارداً
لا يعرف الخريت منها المصدر
بملاحم سال النجيع بها فلم
تعقد سناكبها عليها عشيراً
فكأنها سفن ولا عجب إذا
خاضت سفين الخيل بحراً أحمر
تهوي بكل غضنفر متقلد
للهلول أبيض أو سناناً أسمر
عرفت شمائل راكبيها أنهم
كجدودهم لا يرجعون القهقري
حتى يغادرن الكمأة بيأسهم
إما أسيراً أو قتيلاً مهدراً
يسون من يسبين في السلم النهي
ويرون أن المرء يحصد ما ذرى

(١٦٩/١)

أشبال غاب تحت راية قائد
خضعت لصولة بأسه أسد الشرى
وإذا استجار من الزمان به امرؤ
رهب الزمان بجاره أن يعثرا

إن كان يدعى غيره ملكاً فهذا
بالجلال على الملوك تأمرا
سكن السواد من البلاد وهل ترى
إلا السواد من العيون المبصرا
وله بقاصي الأرض غر فضايل
نشرت فأذكت من ثناه العنبرا
واستوجب التقديم بين ملوكها
شرفاً وإن يك عصره متأخرا
احيا رسوم العدل حتى عمرت
بسمي همته المدائن والقرى
كم لي أحاول والليالي ما ارتضت
إلا معاكستي ولم ترى ما أرى
خوض الطوامي كي أسود بزورة
لجنابة ويعود عودي أخضرا
حتى انثنت فننت عنان موانعي
عني فأزمنت الرحيل مشمرا
أزمنت من عدن ولي شجن بها
فارقت مذ فارقتها سنة الكرى
وتركت في حفظ الإله أحبة
كانوا لمحض الفضل فيها مظهرا
وهم المصاييح التي يزهو بها
اليمن المبارك بل مصاييح الورى
وركبت سابحة كأن دخانها
سحب ولمع شرارها برق شرى
تفري أديم البحر ساخرة به

وتدوس هامته إذا ما زمجرا
تجري بأمر الله والريح التي

سر الإله بناره فيها سرى
تهوي هوي الأجدل المنقض لا
ترعى الجنوب ولا الدبور الأوزرا
حتى أتت حرم الأمان فكل من
حملت أهل مليباً ومكبّرا
ونزلت سوح من النزيل بسوحه
في ذمة من جوده لن تخفرا
الطاهر الشيم الذي أخلاقه
كالروض باكره الربيع فأزهرا
فحللت برج السعد حين رأيته
وحمدت في سفري مواصلة السرى
يا أيها الملك المغدى والإمام
المقتدى والسيد السامي الذرى
بوركت من ملك ودمت مؤيداً
بشبا القواضب والقنا مستنصرا
ويقيت ما بقي الزمان مكللاً
بالعز يكلؤك الجليل مظفرا
متقلداً سيف الإمارة مرغماً
ما عشت شانتك اللئيم الأبترا
ولتهن في عيدٍ وجودك عيده
جدلاً فصل به لربك وانحرا
وإليك أومت بالسلام خريدة
ترجو بحسن قبولها أن تمهرا
نبذت معانيها ورائق لفظها
أترابها نبذ المسيح بالعرا
تزهو بصدق حديها إذا لم تكن
آياتك الغرّاً حديثاً يفترى
فاقبل عن استيفاء مدحك عذرها

فعريض مجدك جل عن أن يحصر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إن ضاق بالعبد حال

إن ضاق بالعبد حال

رقم القصيدة : ٥٥٥٠١

إن ضاق بالعبد حال

فذلك الضيق بشرى

للعسر يسران جاء

في سورة الشرح فافراً

إن مع العسر يسراً

إن مع العسر يسرا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سيد الناس من يجد ويسعى

سيد الناس من يجد ويسعى

رقم القصيدة : ٥٥٥٠٢

سيد الناس من يجد ويسعى

في رقي العباد دنيا وأخرى

يخدم الشعب فهو يجلب نفعاً

مستجداً لهم ويدفع ضراً

والسخيف الذي تصدّر بالمال

أو العلم فازدري الناس كبرا

حاسب أن من سواه تراب

وهو من بينهم تكون تبرا

ليت هذا السخيف كان حمارا

للنبيل الذي تقدم ذكرا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> دع الكبر إن الكبر لله وحده
دع الكبر إن الكبر لله وحده
رقم القصيدة : ٥٥٥٠٣

دع الكبر إن الكبر لله وحده
وقد لعن الشيطان لما تكبرا
ومن أنت يا مسكين حتى تنازع
المليك رداء الكبرياء وتفخرا
فما أقبح استكبار عبد بكفه
نهاراً وليلاً يغسل البول والخرا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> في البرايا وخلقهم أطواراً
في البرايا وخلقهم أطواراً
رقم القصيدة : ٥٥٥٠٤

في البرايا وخلقهم أطواراً
حكمة ترك العقول حيارى
فحليماً منهم ترى وسفيهاً
وجباناً وباسلاً مغوارا
ومصيباً ومخطئاً وقوياً
وضعيفاً ومستجيراً وجارا
ودعاهم ليعبدوه فما زالوا
منيباً وفاجراً كفّارا
سنة الله في العباد اختلاف
بينهم يملأ الصدور نفارا
ولهذا تحزبوا وادعا العاقل
والأحمق الصواب ومارى

ومن المضحك الغريب اقتحام البغل
بين الفوارس المضمارا

(١٧٠/١)

قال لي بعض مدعي العلم ممن
أضرم الحرق بين جنبيه نارا
هل ترفضت قلت لم أدر ما الرفض
لديكم حقيقة واعتبارا
فرفيع مقام قومي وسام
أن يجاروا السفه والمهذارا
غير أن الضرورة اقتضت الإيضاح فالصمت يوهم الإقرارا
فاستمع ما أقوله ثم قل ما
شئت بعد اعتذاراً أو إنكارا
إن لي من تمسكي بكتاب الله
ما أتقي به الأخطارا
ولما صاح من حديث أبي القاسم
انقاد راضياً مختاراً
لا أعاني التأويل فيها اتباعاً
للهوى أو تعصّباً أو ضراراً
مذهبي مذهب الوصي أبي
السبطين فالحق دائر حيث دارا
أعلم الصحب للمدينة باب
كم به الله أرغم الكفاراً
وتمسكت بالشهيدين إني
سائر في عقيدتي حيث سارا
أشرف العالمين أما وجداً

أطيب الناس عنصراً ونجاراً
والمثنى وابن الحسين علي
من به كل مقتد لن يضارا
وعلى الباقر اعتمادى وزيد في
سبيلي فلست أخشى العثارا
حصنوا العلم إذ بنو عبد شمس
خبط عشواء يخبطون سكارى
غيروا بدّلوا طغوا وتعامى
حاملوا العلم خيفة واضطارا
ألف شهر تمتّعوا ثم حقت
نقمة الله فاستحقوا الدمارا
وبأقوال جعفر حيث صحّت
عنه نقضي ونتبع الآثارا
ولموسى ابن جعفر والعريضي
ومن خلفا نرى الخلف عارا
كابن عيسى المهاجر الملتقي
عن أبيه العلوم والأسرارا
وبنيه الأئمة العلويين
الأولى حولوا العتيم نهارا

سالكي المنهج الذي لم تجد فيه
انعطافاً ولست تلقى اوزارا
كالفقيه المقدم ابن علي
سابق القوم خيله لا تجارى
واتخذنا السقاف كوكب مسرانا
وحبل اعتصامنا المحضارا
والذي أسكرته راح التجلي
وابنه العيدروس غوث الأسارى

وبشيخ الحقيقة ابن أبي بكر
عليّ نأتم فيما أشارا
هؤلاء الأعلام أشرف بيت
في الورى بيتهم وأعلا منارا
أيها الغمر هل سؤالك إياي
لجهل أم خفه واغترارا
إننا أيها المغفل نقفو
هؤلاء الأئمة الأطهارا
ولنا الشافعي خير إمام
إن وجدنا في النقل عنهم غبارا
إن يطوفوا نطف ونستلم
الركن ونرمي كما رموها الجمارا
أعلم الناس بالكتاب وبالسنّة
حيث الهدى هناك استنارا
بالذي صح عنهم الأخذ أخرى
فاقرأ الكتب وافحص الأخبارا
عن تقل ما به يدينون رفض
فهو ديني عقيدة وائتمارا
أو تقل أخطوا المحجة فاذهب
خاسئا لا تعد إلا حمارا
أعلى الحق تجتري أم عليهم
كيف تسري سرى النسور الحبارى
عن أبيهم أتى الهدى ثم عنهم
يتلقى ويودع الأسفارا
فهو في دورهم وفيهم عريق
ولدى غيرهم يرى مستعارا
ما من الشام جاء أو أرض طوس
أو سمرقند أو أتى من بخارى

ديننا حب أهل بيت رسول الله
حباً يكفر الأوزارا
وكذا حب صاحبيه الضجيعين
العليين عنده مقدارا
بهما رب فتنة أحمد الله
أزاغت لهولها الأبصارا
ولعثمان نعرف الفضل لما
جاد بالفضل حين نال اليسارا
والأولى بشروا بأن لهم في
جنة الخلد مستقراً ودارا
ونحب المهاجرين وأصحاب
النبي الخيار والأنصارا
ضاعف الله أجرهم وعليهم
صيب العفو والرضا مدرارا
وأحل الجميع في جنة الخلد وأجرى
من تحتها الأنهارا
هذه السنة التي أمر الله
بها الناس صبية وكبارا
ونهاهم عن التولي لمن نافق
أو جدّ في الفساد وجارا
ما تريدون بعد أنا شرحنا
ما الصدور انطوت عليه مرارا
هل تسوموننا انتقاص علي
فنعيط المهيمن القهارا
أو علي ابنه نجتري وسخيف
من يعيب الشمس والأقمارا
أم تريدون أن نحب ابن هند
وعن النص مثلكم نتواري

لم تجد مؤمناً كما أخبر الله

محباً من حارب الجبارا

وحديث النبي أقوى عرى الإيمان

في الله بغضنا الأشرارا

فهو باغ ولا كرامة للباغي

ومن النار الشرار استطارا

حارب المرتضى وسّم سبط

المصطفى بنس ما ارتضاه قرارا

يقتل الصالحين صبراً كحجر

يأكل الفيء يلعن الكرّارا

وتمادى يعيث فيهم فساداً

وعلوّاً في الأرض واستكبارا

خاض لج الضلال عشرين عاماً

ثم ولّى يزيد الخمارا

وتقولون باجتهاد مثاب

(١٧١/١)

يا لهذا معرة وشنارا

لو يكون الذي زعمتم صواباً

لا رعوى بعد قتله عمارا

هل ترى عالم الخفيات يرضى

ما صنعتم ويقبل الأعذارا

ومن المخجل احتجاج أناس

بأحاديث تشبه الأسمارا

ساقهم نصيبهم إليها افتراها

ورواها من يعبد الدينارا
ولهم كم مقلد رام ربحاً
لم يزدته التقليد إلا خساراً
أين ربح الذي يرى القار مسكاً
يقتنى أو يرى النحاس نضاراً
ربنا افتح بين الجميع بحق
وارفع الخلف بيننا والشجارا
واهدنا أقوم السبيل ولا تحمل
علينا إصرأً ولا إصرارا
وارفع الضنك عن عبادك والبأساء
وأرحم وأرخص الأسعارا
وصلاة على نبيك طه
أعظم الرسل رتبه وفخارا
وعلى العترة الكرام أمان
الأرض من أن تميد أو تنهارا
وعلى الصحب من لنصر رسول الله
ساموا النفيس والأعمارا
وعلى التابعين ما غرد القمري
أو ناوح الحمام الهزارا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هذه الدور فدع جذب البرى
هذه الدور فدع جذب البرى
رقم القصيدة : ٥٥٥٠٥

هذه الدور فدع جذب البرى
وأرحها من تباريح السرى
وانخها برحاب لم يؤب
خائباً من حجّها واعتمرا

ثم حي الساكنيها بالذي
عودوا مثلك من لثم الثرى
ولباب الحان فالزم خاضعاً
لللهوى واعكف عكوف الفقرا
وتطفّل وتلطّف واستمل
سادن الباب وقف منتظرا
وارتقب عطفه ذي مرحمة
ليعود العود منها أخضرا
واصدق العزم ولا تسأم إلى
أن ترى غرس التمنيّ أثمرأ
فلك البشرى إذا ما أذنوا
لك في خدمتهم أن تحضرا
سترى الأنجم لا ما في السما
وترى في القلب منها القمرا
فتية من لطفهم ضيفهم
يترك الأوطان والأهل ورا
ولئن فتشت عن أخلاقهم
تلقها روض الربيع المزهرا
يُخدِمون السعد من يخدمهم
ويحلّون المحيّن الذرى
لللهوى العذريّ فيهم ذمّة
مستحيل بينهم أن تخفرا
يتعاطون على الشرع الوفا
صر خدأ يحكي شذاها العنبرا
من دنا من دونها أو شم من
عرفها أمسى مليكاً أكبرا
حبّذا من ذاق منها قطرة
يلبث الدهر بها مفتخرا

تقمع الهم من القلب كما
يقمع الجور وقارُ الأمرا
ماجد الأعراق زاكي المنتمي
زينة العصر جمال الوزار
شاسع الملك النظامي به
مذ تولاه ازدهى واعتمرا
رفعت للشكر أيدي أهله
حين عم المدن عدلاً والقري
حازم مستيقظ تحسبه
لخفي الغيب بالقلب يرى
وإذا أبرم أمراً لم يكد
رأيه يخطي القضا والقدر
وله العزم الذي تعنو له
فرقاً في غابها أسد الشرى
همّة لو شاء أن يجري بها
في تلاع البر بحرّاً لجرى
حامل الألوية الهجام في
عمرة الموت إذا خطب جري
بطل لو جاول القيسي في
معرك والوائلي استأسرا
قاتل الفصل إذا حاور ذا
لهجة ألقم فاه الحجر
وإذا محفل أرباب النهى
غصّ من آلاه يرقى المنبرا
وإذا سميت بأغلا قيمة
خلة في المجد والفخر اشترى
ماجدٌ إن أمه حرٌّ لما

نابه استيقن منه الظفرا
أريحي النفي فيّاض الندى
ناحر الأكياس للضيف قرى
لا تحاكي كفه السحب التي
تهب الماء وتلك الجوهرا
آمرٌ بالعرف فعّال له
مزهقٌ أنى يكون المنكرا
نابتٌ في ربوة العز التي
تربها أزكى الروابي عنصرا
منتّم من دوحة ما أنبتت
غصناً إلا بمجد أثمر
آل شمس الأمراء الباغي
رتباً عنها سواهم قصرا
رشحتهم للعلا أحسابهم
وأصول أنجبتهم كبرا
من قريش خيرة الله إلى
من به الروم وكسرى كسرا
عمر الفاروق ذي البأس الذي
جلجل الكفر لأعماق الثرى
ثم من صيد بنيه المقتفي
سيره والشبل يقفو القسورا
زاهر من زاهر حتى بدا
منهم النير هذا مسفرا
أسند الأمر إلى حضرته
ملك الغرّ بني اسكندرا
نافذ الحكم الشديد البأس إن
فار تنور الوغى واستعرا
كفؤ أبكار العلى الناصب في

أوج كيوان اللواء الأصفرا
شد بالإقبال في دولته
ملكه إذ عاد موثوق العرى
أوتي الحكم لأهليته
ليس يعطى القوس إلا من برى
قلد السيف الذي يغرب من
غربه الباطل مهما شهرا

(١٧٢/١)

وبه شرفت الخلعة ذو
شرفت من قلبه من وزرا
أيها المولى الذي ما أنجبت
حرّة ضاهاك مجدداً بشرا
دمت في أفق المعالي راقياً
على ما شئته مقتدرا
وإلى حضرتك الغراء من
مخلص الود الشاء العطرا
بنت فكر تشنى عجباً
ولها تعنو فحول الشعرا
يرقص الطائي والكندي لو
سمعاها طرباً والشنفرى
شان مهديها عفاف النفس عن
بسط كف الذل مهما حرّرا
بل قصارى قصده عقد الولا
وقبول العذر فيما قصرا
وخذ التاريخ بيتاً كاملاً

لك فال الفوز منه ظهرا
عام نصر ونوال وحبا
وسعود لوقار الأما
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فنتتك حين بدت بوجه مسفر
فنتتك حين بدت بوجه مسفر
رقم القصيدة : ٥٥٥٠٦

فنتتك حين بدت بوجه مسفر
ورنت مسلمة بطرف أحور
واستقبلتك فكاد ضوء جبينها
وشعاعه يغتال عين المبصر
وتخوّفت من أن تضار فأسلبت
من فرعها أذيال ليل مغدر
وتبسّمت فبدى لعينك لؤلؤ
من ثغرها يزري بعقد الجواهر
وتمايلت فسجدن أغصان الربا
من غير ماآب ولا مستكبر
خود مخدرة بأسهم لحظها
تسيبي وتأسر كل ليث مخدر
حوراء تخترم النفوس ولم تبل
علماً بأن قتيلاها لم يثار
عوج حواجبها قويم نهدها
بيض ترائيبها بياض المرمر
هيفاء قدّ كاد دائر بندها
في الخصر يصلح خاتماً في الخنصر
وتنوء ذاك الخصر حال نهوضها

أعباء ما أكتنفت عقود المنزر
أنسيت ليلة كنت ثم سميرها
ما بين كاعبة تميم ومعصر
متمتعاً بحديثها متعاطياً
من كاسها قدح العقار المسكر
صهباء راصدة بشهب حبابها
في الصدر شيطان الهموم المعترى
وصفا به للأذن حال سماعها
نغمات غانية ورنّة مزهر
يذكو شذى الأزهار في أرجائه
وبه يفوح شميم نفح العنبر
فكأنه أرح الشاء ونشره
في محسن الملك السمي المخفر
المعرق النسب الشريف المنتقى
من آل فاطمة البتول وحيدر
نسب له تعنو وجوه ربيعة
وتخرّ ساجدة تباع حمير
آباء مجد أنجبت بأماجد
ونجوم هدي نير من نير
حتى أتت بخلاصة الآل الذي
أخذ اللواء وكان بالأخذ الحرى
مهدي على خان الذي أبدى لنا
في المجد ما عن غيره لم يؤثر
معلي منار العلم فارس بحثه
ومعين فائض عذابه المتفجر
ما أن له إلا المعالي قنية
قصر الزمان وهمه لم يقصر
جماع أشتات الفضائل والاعلا

ومشتت المال العديد الأكثر
وإذا بسوق المجد سيمت صفقة
تلقاه بالثمن الشطيظ المشتري
والطاهر الشيم الذي أخلاقه
لطفاً أرق من النسيم المسحر
ذو خبرة وبصرة بهما غدا
لبسيط ملك المغل خير مدبر

رجل السياسة ركنها الأقوى الذي
لولاه ما اجتثت عروق المنكر
وإذا المحافل من سرّة أولى النهى
والحلم غصت فهو رب المنبر
ولو الكفاءة في الامارة روعيت
لم تلف قط عليه من متأمر
بمصائر الأحوال قبل وقوعها
ثق من فراسته بأصدق مخبر
فكأن مرآه الغيوب جنانه
فلذاك لم يرتب ولم يتحير
يمضي وينفذ ذهنه الوقاد في
ما ليس ينفذ فيه غرب الأسمر
كشاف غامض كل أمر معضل
بسديد رأي ثاقب وتبصر
فهو المذلل صعب كل عويصة
وقريع حومة كل خطب مخطر
ولرب ضرغام أعاد زئيره
نوحاً ولو يدري به لم يزأر
أكرم به من سيد متواضع
طبعاً وعن ساق الفخار مشمر

عجنت بطينته حمية هاشم
والشبل يمرح في مجال القصور
حرم لقاصده فحول حماه عن
طمع محال أن يحوم المجترى
من أم جانبه لدفع ملمة
فأنا الضمينُ له بنجح المصدر
يا أيها السند الكريم ومن به
أيامه باهت مواضي الأعصر
خذها تجر على جرير ذيلها
طوراً وتهزأ تارة بالبحترى
ترجو القبول مع القصور وهل ترى
من واصل عليك غير مقصر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أكثر إعراضاً عن العالم العارف
أكثر إعراضاً عن العالم العارف
رقم القصيدة : ٥٥٥٠٧

أكثر إعراضاً عن العالم العارف
بالله وعن خيره

(١٧٣/١)

أتباعه في قصره ثم من
في مصره ثم بنو عصره
شهود جسمياته مضعف
عقيدة الشارب من نهره
كذا جرى للرسل من قومهم

كما حكاه الله في ذكره

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> شر الورى أشخاص اعتادوا على

شر الورى أشخاص اعتادوا على

رقم القصيدة : ٥٥٥٠٨

شر الورى أشخاص اعتادوا على

ذكر المساوي والأذى ونشره

فاصرم حبالهم وذرههم جانباً

حتى يخوضوا في حديث غيره

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> غلت يد العادي إلى صدره

غلت يد العادي إلى صدره

رقم القصيدة : ٥٥٥٠٩

غلت يد العادي إلى صدره

ورد كيد الخصم في نحره

والله جلت ذاته حافظ

حافظ دين الله في عصره

خليفة الحق الذي اختاره

في برّه الباري وفي بحره

يدبر الكافر مكرًا به

وأين مكر الله من مكره

شلت يد القاصد بالسوء من

تنفيذ أمر الله في أمره

ما لبغات الطير في جَوْها

تطمع في نيل أذى نسره

وذلك الغادر لا بد أن

يكرع من مر جنى غدرة
أفٍ له أفٍ وتفٍ لمن
أغراه أو ساعد في نكره
أهكذا يصنع من يدعي
شهادة النفس لدى فخره
كلاً ولكن هذه شيمةٌ
للائث الخمر على شعره
لو أنهم ممّن يروم العلى
لا قوه يوم الروع في مجره
يستنصرون الصفر وهو الذي
في بيضه النصر وفي سمره
أعجزهم ليث الشرى في الوغى
فاعملوا الحيلة في ختره
وما دروا أن الذي حاولوا
أذاه لا يطمع في ضره
عليه من كيد العدا جنةٌ
صائغها الرافع من ذكره
إثم تولت كبره أمةٌ
يعرفها العالم من أسره
من شأنها بث بذور الشقا
في الأرض والنفخ على جمره
إن تذر بغياً في حمى حاكم
ظنت منال الربح في خسره
قبحاً لها مدت خياناتها
في عامر الملك وفي قفره
آمنة من أن تجازى بما
من جمه جاءتة أو نزره
علماً بأن الحر مستكف

عن فعلها السوء وعن أصره
إن أدركت ما أدركت غيلة
فالليث لا يهجع عن وتره
والبحر قد يجزر لكنه
في مده بحر وفي جزره
إيهاً أمير المؤمنين أتد
بالدين واحملهم على يسره
واضرب بسيف الحق واخضد به
شوكة من يعمه في شره
وكن بحبل الله مستعصماً
وثق بما عودت من نصره
واحمده واجعل شكره ديدنا
إن مزيد الفضل في شكره
ولنرفع الأيدي وندعو الذي
لا بر إلا وهو من برّه
أن يمنح الإسلام عزاً به
يعلو شعاع الحق من زهره
يعنو له البوذي في داره
ويخضع الراهب في ديره
وينصر السلطان نصراً به

يجتث عرق البغي من جذره
مخلداً أيامه منعماً
ما شاء في مد مدى عمره
بحق روحانية المصطفى
وآله عمد الهدى غره

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لا تنكروا جمع تطهير الجنان ولا

لا تنكروا جمع تطهير الجنان ولا
رقم القصيدة : ٥٥٥١٠

لا تنكروا جمع تطهير الجنان ولا
مدحاً به كذباً فيمن بغى وفجر
فإنما طينة الشيخين واحدة
ذاك ابن صخر وهذا المادح ابن حجر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> روق الخمرة صرفاً وأدر
رووق الخمرة صرفاً وأدر
رقم القصيدة : ٥٥٥١١

رووق الخمرة صرفاً وأدر
واسقنيها في الظلام المتعكر
روح الأرواح بالراح فما
ذاق طيب العيش إلا من سكر
رقية الحزن يرى شاربها
نفسه مثل ملك مقتدر
رق مرآها ومرأى جامها
فهى والجام ضمير مستتر
رائد الأعين عن إدراكها
قاصر لولا اللهب المستعر
رقصت في جبهة الكاس لدى
صبها حور الحباب المعتور
راح أنس إن بدت في مجلس
يعبق النادي بريها العطر
رونق الجسم بها منتعش
ولها في اللب سحر مستمر

ربما أنكرها ذو شرعة
ما درى قصة موسى والخضر
ردّه الجهل بها عنها وهل
يعرف الجوهر غير المختبر
رأيه في العذل عنها فاسد
إنما العاذل كذاب أشر
رب ليل بته معتكفاً
بين كاسات وساقٍ مسبكر
رشأً يغطه غصن الربان
تشنى والغزال المنذعر

(١٧٤/١)

رنة الأوتار تصببه وعن
مثله الصبر كما قالوا صبر
رام إكرامي فعاطاني الطلا
وسقانيها لأمر قد قدر
رشفة بعث بها نفسي وما
ملكنت بتاً فهل من مدكر
ربح البيع ولكن قلت للمشتري
قول المسيء المعتذر
رد روعي إنها مملوكة
للعزيز ابن العزيز المنتصر
رافع الألوية الباني على
قبة الأطلس برجا مشمخر
راجح الآراء توفيق الندى
من به العرب جميعاً تفتخر

ركن بيت الجود والمجد له
قاصد الحج أتى والمعتمر
رجل الدنيا الذي ليس إلى
غير مولاه تعالى يفتقر
رُبْع كَبش البغي من غاراته
حين يَغْدُو لابساً جلد النمر
ركضت في حومة الحرب به
صافنات الخيل في اليوم العسر
رافلات تترك القتلى كأنهم
أعجاز نخل منقعر
رُح إلى أكناف محروسته
فنجاح السعي فيها منحصر
روضة الجنة في ساحاتها
وبها ماء الحياة المنهمر
رتعت في ظلّه سكانها
حيث مات الظلم في وقبر
راية العدل بها منصوبة
ولواء الحق فيها مستقر
اقترح تعديلاً على القصيدة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> زهت في وشي حلتها المطرز
زهت في وشي حلتها المطرز
رقم القصيدة : ٥٥٥١٢

زهت في وشي حلتها المطرز
بقَدّ مائس كالغصن بهتز
زكية عنصر تختال عجباً
على فرش من الديباج والخز

زجت النفس إلا عن هواها
وحسبي أن أكون بها المميز
زهدت بحبها فيمن عداها
وسري عن سوى سلمى تحرز
زمام القلب في يدها فأنى
توجهه إلى جهة تجهز
زيارتها أحب إلى فؤادي
من الدنيا وما فيها وإن عز
زكاة جمالها نظري إليها
وقد أفتى الفقيه به وجوز
زوت عنها الخمار فلاح منها
محيًا جل من أبدى وأبرز
زرعت لها الوفاء فحوّلتني
منى عن ذكرها يكنى ويرمز
زبور حديثها للفوز يدعو
وحاجبها بسر الوصل أوعز
زرابي الهوى بثت لديها
وأكواب السرور هناك تفرز
زجاجات الطلارصت جهاراً
فما مُطّوع بالشرب يلمز
زهور الورد في الوجنات تُجنى
ورمان النهود الغض يُغمز
زرار الخصر معقود برسم
يحل بطلسم الردف المقوز
زهي غزلي بها وبديع نظمي
بمدح محمد للسبق أحرز
زعيم العرب توفيق المعالي
أبيّ الهمة الملك المعزز

زكي النفس للعافين غوث
إذا اشتد الزمان بهم وأعوز
زيالة والفرات ونيل مصر
ودجلة عن ندى كفيه أعجز
زحام الوافدين عليه أقوى
دليل أن نائله منجز
زفاف عرائس العلياء يوماً
فيوماً نحو حضرته يجهز
زواج مهره بالسيف ضرب
وطعن لا بأجد أو بهوِّز
زناد حسامه يورى سعيراً
تكاد على العدى غيظاً تميز
زفير ضرامها في الحرب يعلو
ويبتلع المصدر والمعجز
زواحف خيله تختال عجباً
إذا حمى الوطيس وقدره أز
زميلي سر بنا أنحاء مصر
فإن بها لواء العدل يركز
زمان مليكها زمن سعيد
وعنها عاديات الدهر تحجز
زواياها به ملئت أماناً
وقيل بسوحها للمجرم امتز
زكت بك أيها الملك المفدى
مثاني النظم إذ بسواك تنبز
زففت إليك بكرةً من قريض
بمعنى فاتق واللفظ موجز

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> صحت في صحبي بمجلسهم

صحت في صحي بمجلسهم
رقم القصيدة : ٥٥٥١٣

صحت في صحي بمجلسهم
بين مثيرهم ومفلسهم
جئت بالحق الصريح لهم
واضحاً يتلا بمدرسهم
جئت من آي الكتاب ومن
خبر الهادي بمخرسهم
فأبوا إلا مكابرة
وتمادوا في تغطرسهم
عظّموا أعداء خالفهم
وتناسوا خبث مغرسهم
أولوا نص الدليل بما
جاء في فتيا مدلسهم
هل كتاب الله تنسخه
نفثات من موسوسهم
أو حديث المصطفى تبع
لهوهم في تهوسهم
آفة التقليد مهلكة
تخنق الأسرى بمحبسهم
بيد إن الأكرين وقد
عرفوا تلويث ملبسهم
سكتوا جيناً وبعضهم
حسداً من عند أنفسهم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سلي تعرفي أن الفتوة ملبسي

سلي تعرفي أن الفتوة ملبسي

(١٧٥/١)

سلي تعرفي أن الفتوة ملبسي
واني بجلباب المروءة مكتسي
سمت بي إلى العلياء نفسي وهمتي
وفي ربوة المجد المؤثل مغرسي
سرت في بسيط الأرض نجب غزائمي
ويتّ وأوج المكرمات معرسي
سميري كتابي والعلوم مدامتي
ومبتكر الآداب آسي ونرجسي
سلكت بجدي واجتهادي محجّة
لكسب المعالي من نفيس وأنفس
سبيلاً به سارت كرام أبوتي
وقومي إلى وادي الخفار المقدس
سراة بني الزهراء من خير منبت
وبيت على السبع الطباق مؤسس
سحاب الندى منهلة منهم على
حدائق عزّي بالحيا المتبحّس
سأحمل نفسي يا ابنة العم فاعلمي
على شانهم في كل ناد ومجلس
سماحة نفس واقتراف مكارم
وعرض مصون طاهر لم يدنس
سماة بها الحساد زادوا تغيظاً
فقاسوا سنا نوري بنار التمجّس

سلوقية تؤذي الكرام بنبحها
ولست لذاك النبح بالمتنجس
سواء لدي المدح والقدح منهم
لنشر كرام العصر حلّة سندس
سمي لديهم شان جاهي ومنصبي
ومن كاسهم في محفل الفخر أحتسي
سيغني الورى عن شرح حالي رعايتي
بعين العزيز الحاذق المتفرس
سمير المعالي والعوالي محمد
حميد المساعي مأمّن المتوجّس
سمت بابن إسمعيل نفس أبيّة
إلى سؤدد يعلو على النجم أقعس
سخاء وتدبير وطيب شمائل
أتننا بريح العنبر المتنّفس
سجل الندى مزبورة بيمينه
ومن ودقها الهامي غنى كل مفلس
سأحلف لو أن المقوقس رآه
لطابت له عن مصر نفس المقوقس
سياسته في صالح الملك شيمة
أقر له في حسننها كل كيس
سوى عدله لم يبق عدل وجاره
عزيز بناب الدهر غير مضرس
سراياه في الدنيا سرت وبعوثه
على الجرد تهوي في الظلام المعسّس
سباقاً إلى الهيجاء كل مجرّب
بإقدام ليث في دهاء عملس
سلالات أقيال كرام يقودهم
أخو همّة راياته لم تنكّس

سلام على ذاك الهمام الذي به

ملاذ الورى من رائح ومغلس
سجوع القوافي فيه تحلو ومن يبع
على غيره در القريحة بيخس
سأصرفإلا عنهمدحي وأصطفي
له منه أبكار البديع المجنّس
سوافر خود ساحبات ذيولها
على طرفة ابن العبد والمتلمّس

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> شمول الهوى تنهى عن الإثم والفحشا
شمول الهوى تنهى عن الإثم والفحشا
رقم القصيدة : ٥٥٥١٥

شمول الهوى تنهى عن الإثم والفحشا
وتنزع من إخوانها الغل والغشا
شراب الكرام المهطعين إذا دعوا
إلى حانها في ظلمة الليل إذ يغشى
شغلنا بها عن كل غاد ورائح
وما نَمَّ من عار نخاف ولا نخشى
شيوخ الصفا تروى أحاديث سرّها
يخبرنا عنها الأصم عن الأعشى
شددنا بها أزر السرور فكل من
ألَمَّ بها تلقاه مبتهجاً بشّا
شذاها يعيد الروح بعد ارتحالها
ويرقى بها الهم الذي في الحشا يحشا
شهيدي على الله إني بحانها
مقيم إلى يوم به أركب النعشا

شعاري شعار الشاربين ومذهبي
هوى طيبة الوعساء ضامرة الأحشا
شموع يدار الكأس بيني وبينها
إذا شربت نشأ سقتني به نشأ
شفها تجاذبنا حديث ائتلافنا
فلا حالنا تدري ولا سرنا يفشى
شتيتين كنا فاجتمعنا وأصبحت
عيون النوى عن صفو أيامنا عمشا
شروط الوفى ترعى لدينا وعهدنا
وثيق كلانا لا يخون ولا يرشى
شؤوي بما تهوى وترضى منوطة
وما شئت شاءت وإبلا كان أو طشا
شبيهة بدر التم والغصن قدها
إذا ما الصبا أغراه أن يحسن النعشا
شهبي شذا أردانها فكأنه
ثناء العزيز الطيب الأصل والمنشا
شديد القوى توفيقنا شامخ الذرى
أشد ملوك الأرض إن حاربوا بطشا
شقيق المعالي وابن بجدتها الذي
بنى بالقنا في دارة المشتري عرشا
شريف السجايا كاسب الحمد والشنا
وناسج برد المجد وهو الذي وشأ
شموس المعاني في مثنائي كلامه
تبدت وفصل القول في محكم الإنشا
شأى في العلا ما شاء ثم استوى على
منصته يدلي لأقرانه الإرشا
شمائله في جبهة الدهر غرة
وفي جنة التاريخ مرقومة نقشا

شكائم بلق العزم في قيد كفه
فيصطاد أهلي المفاجر والوحشا

(١٧٦/١)

شرى المجد أغلى ما يباع ولم نجد
لدى العرض سوماً من سواه ولا نجشاً
شهاب مرامي فكره ثاقب فلا

ترى لسهام الرأي إن راشها طيشاً
شواهد حال الحرب تقضي بما له
من البأس مهما قاد في المعرك الجيشاً
شباعاً تظل الطير في غزواته
بلحم العدى والوحش تغتالهم نهشاً
شم البرق يا هذا ورد خوض جوده
فذلك أولى من إلى سوحه يُمشاً
شريك له في المال من أمه فلم
يخف ضيفه من بعد فقراً ولا يخشى
شخصاً بني الآمال نحو رحابه
فإن بها ما ينعم البال والعيشاً

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> صحبت الרכب ترفل بي قلاصي
صحبت الרכب ترفل بي قلاصي
رقم القصيدة : ٥٥٥١٦

صحبت الרכب ترفل بي قلاصي
إلى نجد وجيرته القواصي

صبا نجد إذا ما هجت هاجت
شجونى نحو هاتيك العراض
صبايات وتذكار ووجد
به فى القلب جمر الشوق لاصى
صفا جو المسرة لى بنجد
لدى فتياته البيض الخماص
صبيحات المفارق فى شعور
تضيق بجثلها عقد العقاص
صقيلات الترائب ناعمات
كأغصان على كذب دعاص
صبغن طبيعة فبرزن بيضاً
كأمثال اللآلى من مغاص
صبايا فى الحمى يمشين هوناً
على تعذيب من يهوى حراض
صرفت لجهن نفيس عمري
وتم لهنّ بالحدق اقتناصي
صبوت بهن لكن لا لأمر
يعاب ولا لداعية المعاصي
صحائف سيرتي بيض ومالي
بغير حديثهن من اختصاص
صه يا عاذلى فاللوم لؤم
على سمعي أشد من الرصاص
صريح العذل شب لظى همومي
وجور الدهر أعلن بالتقاصي
صغى للحاسدين ورام خفضي
ويأبى الله والشرف انتقاصي
صبرت على نوائبه وأرجو
عزيز العصر بسط يد الخلاص

صبيح الوجه توفيق المعالي
أبا العباس دامغ كل عاصي
صعاب البغي ذلّ لها بفتك
تشيب لهوله سود النواصي
صفاح جنوده في الهام تمضي
وتفري كل سابعة دلاص
صوافن خيله كالعصم تهوي
فلا للخصم عنها من مناص
صواعق طوبه فصمت عراهم
ودكدكت المعافل والصياصي
صلاح الدين والدنيا منوط
به والحكم في دان وقاصي
صروف الدهر لم تلمم بجار
له من خوف عاقبة القصاص
صدوق العزم قوال فعول
يميل إلى التوازر والتواصي
صحيح الرأي ذو نظر مصيب
لحل مسائل الزمن العواص
صنائع مثمانات المجد يشري
إذا أستهم الملوك على الرخاص
صلات نواله الهامي أساغت
لطالبه مخوف الاختصاص
صفات كماله لم تُخصَ عدّاً
وهل لعداد موج البحر حاصي
صعوداً يا ابن إسمعيل حتى
ترى الجوزاء دونك في انتكاص
صيارفة البديع عليك تنني
بمبسوط المدائح واللخاص

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ضرب الخيام تقية وتعرضاً
ضرب الخيام تقية وتعرضاً
رقم القصيدة : ٥٥٥١٧

ضرب الخيام تقية وتعرضاً
وأشار نحوي بالسلام وعرضا
ضمنت بشاشة وجهه بمطالبي
وبلغز حاجبه فهمت المقتضى
ضاقت سرائره بصنع رقيه
فأطال لي شكوى الرقيب وعرضا
ضل الرقيب سبيله يا هل ترى
يدري بطيب زماننا في ما مضى
ضحكت لنا الأيام وهو مثبط
لا يستطيع غباوة أن ينهضا
ضربت بنا الأمثال في الزمن الذي
كانت تلاحظنا به عين الرضى
ضارعت قيس ابن الملوح لوعة
وهوى وألف بيننا قلم القضا
ضيف بنا دينا السرور ولم يزل
صفو المودّة بيننا متمحضا
ضاعت به الأرجاء طيباً إن مشى
في الحي يرفل مذهباً ومفضضا
ضرب الرضاب العذب من لهواته
أحسوه عن صرف الطلا متعوضا
ضرع المحبة والوداد أبا حنا
در الوصال على السلوك المرتضى
ضاعت مغانينا بطلعة وجهه

زهواً فشبَّ بحُسْدي جمر الغضا
ضغطت قلوبهم الخديعة فابتغوا
سبباً لمبرم عهدنا أن ينقضا
ضعف الوشاة وكيدهم في شاننا
حق لحامل غيهم أن يُجَهِّضا
ضيمي بما زعموا المحال ومن يكن
محسوب توفيق العزيز فلن يضام
ضخم المقام ابن الكرام محمد
ملك الورى سيف الإله المنتضى
ضرغام يوم الروع حجة سيفه
بين الملوك ورأيه لن يدحضا
ضاري الكريهة بالجيوش تجاهه

(١٧٧/١)

متقلِّدين بها الذكور الحِيضا
ضم الكتيبة للكتيبة جاءه
بالفتح حتى جل عن أن يخفضا
ضمير الجياد بهم تجول كأنها
عقبان لوح الجو تخترق الفضا
ضبحت بمعركة القتال وغادرت
جفن الزمان عن الأعادي مغمضا
ضراء أهل زمانه رفعت به
وسرايق اللأواء عنه تقوضا
ضبط المدائن والقرى بسياسة
وفراسة في من أناب وفوضا
ضرعت لجدواه العباد وجاءه

العافون يستجدون وجهاً أبيضاً
ضجر الأنام من استلام هباته
كالغيث يُسأم حيث دام وفضفضا
ضاهاه في الكرم المملوك فقصروا
فهو الخضم وكل ذي كرم اضا

ضمنت نظمي نعته وسواه يرجو
أن يقرظ بالمديح فيقرضا
ضمخت أندية الندى بشائه
وعليّ غير مديحه لن يفرضا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> << طول الهوى دقت ومدت لي البسط
طول الهوى دقت ومدت لي البسط
رقم القصيدة : ٥٥٥١٨

طول الهوى دقت ومدت لي البسط
وأضحى إلي الحل في اللهو والربط
طربت ولم لا والرياب سميرتي
وفي الكأس شيء من خصائصه البسط
طفت فوقه شهب الحجاب كأنها
على الدن حال الصب من ناره سقط
طيور الهوى غنت بإدراكي المنى
ويا حبذا وجه جميل واسفنت
طوائف أبناء الهوى يغبطوني
لنيلِي منها خطة لم تُنل قط
طماعية العشاق منها ببعض ما
ظفرت مرام دونه تلسع الرقط
طوت دون مرغوبي حجاب امتناعها

ووافت على ريث كأن طيبة تعطو
طريقتنا في شرعة الحب سمحة
وما ضرنا إن كان في غيرها خبط
طلقنا على الشرط الأکید عرى الجفا
ولما تعاطينا الطلا نبذ الشرط
طلاً أورثتها نشوة فتمايلت
كما مال إذ هبَّ النسيم به الخوط
طريحين بتنا بين ورد ونرجس
وكأس بما تحويه يرتحل السخط
طواعية مالت علي بعطفها
وبات عليها خيفة يخفق القرط
طفقت لفرط الوجد أجني واجتلي
محاسن شمس أفقها الفرع والمرط
طوالع سعد الحظ لي ولها بدت
فما للجوى فرط ولا للنوى شحط
طوى الدهر عنا السوء خوفاً لأنَّ من
ذمام أبي العباس لي ولها قسط
طراز رداء الملك توفيقنا الذي
بالآئه يُستدفع البؤس والقحط
طويل اليد الرسام بالسيف أحرفا
مجوفة طعن الرماح لها نقط
طمأنينة الملك الفسيح بعدله
تمتّع فيها العرب والترك والقبط
طوارق صرف الدهر طوع يمينه
فليس لها فيمن رأى رفعه حط
طوامي جياذ الخيل خاضت بجيشه
بحور دم الباغين والظفر الشط
طحين رحاء الحرب مهما أدارها

جسوم الأعادي إذ بهم في الوغى يسطو
طلبنا له بين الملوك مسابقاً
فقصر منهم عن مدى خطوه الشوط
طموح إلى وصل المعالي مغالياً
مهور غوانيتها إذا قومها اشتطوا
طمسن عيون الغي زهر نجومه
وأضحى به ركن الضلالة ينحط

طواف الأمانى حول كعبة جوده
وثمر الأمانى التبر لا الأثل والنحط
طوائع تحبوه المفاخر ثمرها
وللغير مما ساقطت يده لقط
طرائف أنواع المكارم جمعت
له حين لا ثان إلى سوحها يخطو
طروس التواريخ الحديثة زينت
به فلها من ماجرياته سمط
طباع أبيات ونفس شريفة
وعنصر مجد لم يشب أصله خلط

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بادر وتب عن ذنبك الفارط
بادر وتب عن ذنبك الفارط
رقم القصيدة : ٥٥٥١٩

بادر وتب عن ذنبك الفارط
لا تك إن أذبت بالقانط
فالوعد بالغفران قد جاء في
كتب الكريم الواهب الباسط
يعفو عن الزاني إذا تاب

والسارق والناكث والقاسط
ولم نجد في كتبه أنه
سبحانه يعفو عن اللاتط

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إن رمت ما دمت حياً
إن رمت ما دمت حياً
رقم القصيدة : ٥٥٥٢٠

إن رمت ما دمت حياً
عيشاً هنيئاً وحفظاً
فسالم الناس تسلم
منهم ولا تكُ فظاً
واسلك مع الكل نجد
الحسنى ولا تبد غيظاً
صن سمع أذنيك عنهم
ولا تمدن لحظاً
والبس لكل زمان
لبساً شتاء وقيظاً
واعمل لأخراك تبعث

(١٧٨/١)

أوفى وأوفر حظاً
صدق وسراً تصدق
بجنة الخلط تحظى
وإن تكذب وتبخل
ألقيت ناراً تلظى

في سورة الليل هذا
قد جاء معنى ولفظا
وكم أتى في الكتاب
العزير زجراً ووعظا
فاجهد وأنت سليم
من قبل أن تتشظى

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> تباينت المذاهب واستطالت
تباينت المذاهب واستطالت
رقم القصيدة : ٥٥٥٢١

تباينت المذاهب واستطالت
بها الأهواء واحتدم النزاع
وضلل بعضهم بعضاً وكل
إلى تبديع غيرهم سراع
قصارى القوم نصر مقلديهم
ومحض الحق بينهم مضاع
إلى التأويل والتحريف لا ذوا
فذا كذب يريك وذا خداع
وخالوا أن في التمويه فوزاً
وأن الحق يشرى أو يباع
لئن كان اقتفاء كتاب ربي
وسنة مصطفاه والاتباع
ضلالاً وابتداعاً إن ديني
وإن رغبوا الضلال والابتداع

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حي الحيا حياً به حلّت سعا
حي الحيا حياً به حلّت سعا

حي الحيا حياً به حلّت سعا
ومنازلاً خطرت بهن وأربعا
وهمت على الوادي الذي سكنت به
ديماً تغادره أنيقاً ممرعا
وسقى العهد معاهداً بسفوحها
تختال جارات الصفا والمدعى
ريم أوانس صيدهن محرم
يظللن في تلك المحاجر رتعا
سود الذوائب والجلابب والعيون
القاتلات متيماً ومولعا
من كل غانية بلطف حديثها
ودلالها تذر الفؤاد مقطعا
يا ظبية البطحاء مهلاً إنني
بهواك ذو كلفٍ سقيماً موجعا
وإليك قد خضت البحار و طالما
جُبتَّ السباب والقفار البلقعا
هل تسعدينفداً لحسنك مهجتي
بالوصل ذا شغفٍ يفيض الأدمعا
واقضى لبانته لديك وزحزحي
عن وجهك الحسن الصبيح البرقعا
حاشا لحبك أن يكون محرماً
ولمثل وصلك أن يكون ممنعا
تيهي فإنك في الحسان مليكة
يأتين نحو حماك شعناً خضعا
وتمايل بحلا محاسنك التي
لم تتركي لسواك فيها مطمعا

وتبختري جذلاً فقد جاورت من
جمع المفاخر والمكارم أجمعا
قمر البطاح خليفة الحرمين مولانا
أبا شرف الشريف الأروعا
من معشر طابت عناصرهم وفي
تطهيرهم نطق الكتاب فأبدعا
غمم الورى عدلاً فهم يتضرعون
بأن يخلد ملكه ويمتعا
وله الفراسة والسياسة شيمة
والفخر فيه وفي ذويه استجمعا
حاز الإمامة والزعامة والشهامة
وارتقى فيها المقام الأرفعا
حرم تلوذ به الأنام وحوله
حرم ومن عجب وجودهما معا
ملك ينصب لواه يخفض كل ذي
رفع ويمنع جمعه أن يجمعا
وله عنت غلب الرقاب وأذعت
حتى جنى منها قطوفاً وارتمى
وإذا انتضى غضبا ليوم كريهة
لبّاه مفرق كل قرم إن دعا
وإذا صروف الدهر يوماً بامرئ
عبثت فإن إلى حماه المفزعا
ما انفك في طلب المعالي ساعياً
إذ ليس للإنسان إلا ما سعى
هم الورى جمع الحطام وهمه
بذل النضار تكراً وتبرعا

يستمنح العافون غيث أكفّه

ذهباً فيمطرهم سحائب همعا
كرم ولا كرم البحار وهمّة
يرمي الجبال بها فتمسي يرمعا
في مدحه قل ما تشاء وكيف لا
ومن العبادلة انتمى وتفرعا
طوبى لكم أهل الحجاز بضيغم
قد هد أركان الضلال وضعضا
ما دام بينكم فنجم سعودكم
باد ونجم نحوسكم لن يطلعا
يابن الأطائب من ذؤابة هاشم
ومعيد كل شديد باس هيرعا
أنت المهذب لم يزاحمك أمرؤ
فيما حويت من الفخار ولا ادعى
قد أعجزت آيات مدحك كل ذي
أدب وأخرست الفصيح المصقعا
وإليك من وادي ابن راشد انتهى
وفد الأولى شرفوا وطابوا منبعا
آل الحسين بني أبيك عرتهم
فتن وأضحى شملهم متصدعا
بثوا إليك شكيةً فيما جرى
ممن أذاقهم العذاب الأوجعا
من فرقة أحزى وأهون أن يساق
إلى جنابك ذكرهم أو يرفعا
ورثوا فعال بني أمية في قبائحهم
وقتلهم الشيوخ الركعا
عطفاً أخوا العزمات إن لنا بكم
رحماً وهل ترضى بها أن تُفطعا

حاشاك يابن الأكرمين إذا بنا
عشر الزمان تقول تعساً لالعا

(١٧٩/١)

واقلب بنصرك يابن عون سجسجا
ريحاً تهب على ربانا زعزعا
لتقرعيني خير من وطىء الثرى
وتسر فاطم والبطين الا نزعا
وإليك من نجل الوجيه خريدة
تسي نهى من در منطقها وعى
يرجو التشرف بامتداحك والوصول
إلى جنابك والتجاوز والدعا
واعجب لتاريخ بيت مفرد
بجمان حسن ثناك جاء مرصعا
زادت بعبد الله بكة رفعة
ويجده انهزم البلاء وزعزعا
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أي شيء يشتكي العاشق
أي شيء يشتكي العاشق
رقم القصيدة : ٥٥٥٢٣

أي شيء يشتكي العاشق
منه الوصل فاسمع
هو في الحل ثلاثي
وفي التحريم أربع

إن تُنكِّره فمعنى
همزات الوصل يقطع
أو تُعرِّفه تجد فيه
حروف الجر أجمع
لم يكن ذا جوهر أو
عرض بالحس يدفع
حيوان مبصر إن
عينه ترمى وتقلع
رجفة مهما حذفنا
ربعه في القلب يشرع
وإذا ما الفاء حلّت
في محل الفاء يسطع
إنه أمر عجيب عن
عجيب الأمر يمنع

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لسادة الصَّحْب رضوان الإله على
لسادة الصَّحْب رضوان الإله على
رقم القصيدة : ٥٥٥٢٤

لسادة الصَّحْب رضوان الإله على
أرواحهم ما اختفى نجم وما بزغا
فضل وشأن عظيم عنه تنقطع
الأطماع إذ ذاك أمر منه قد فرغا
في الذكر جاء وفي الأخبار مدحهم
مكثراً فيماذا تنعت البلغا
وانظر إلى أحد لو كان من ذهب
لُمَدَّهم أو لنصف المُد ما بلغا
ساموا النفوس وجادوا بالنفائس في

نصر النبي إذا شبت سعيبر وغي
حتى اعتلت كلمات الله وانتشر
الدين القويم وراس الباطل اندمغا
وكلهم ثقة عدل محبتهم
دين إذ الدين عمّا بلغوا نبغا
إلا الألى عن توليهم تواتر نهى
الله والمصطفى ممن طغى وبغى
كذي مروق وذو نكت أصر ومن
بيت الهدى بأفاعي قسطهم لدغا
سمّى الرسول كلاباً بعضهم وبأمثال
القرود وسمى بعضهم وزغا
ومن تأول مسكاً زفت ما اكتسبوا
فالقلب منه بذاك الزفت قد صبغا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يهاب العرين وقصر الخليفة
يهاب العرين وقصر الخليفة
رقم القصيدة : ٥٥٥٢٥

يهاب العرين وقصر الخليفة
وأهيب من ذين خدر العفيفه
هما الموت والعار يفرق منهما
كل قلب ويخفق خيفه
إذا زج بين المخيفين من
رمتهم سهام الصروف العنيفه
أحب اللثام اقتحام الملام
وللموت تصبو النفوس الشريفه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حسن الحديث وبالطيب

حسن الحديث وبالطيب

رقم القصيدة : ٥٥٥٢٦

حسن الحديث وبالطيب

دائماً والنظافة

ثلاثة ليس إلا

بها تتم الظرافه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يا رب جارية سبتك بحسنها

يا رب جارية سبتك بحسنها

رقم القصيدة : ٥٥٥٢٧

يا رب جارية سبتك بحسنها

وأنتك آيات الكتاب بوصفها

تمشى بأرجلها التي في بطنها

وترى بناظرها الذي من خلفها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فرج الله بعثمان بن

فرج الله بعثمان بن

رقم القصيدة : ٥٥٥٢٨

فرج الله بعثمان بن

محبوب الكرب وأردى من سرف

فرس العزم إلى الدكن سق

تنجو من كل عناء وكلف

فلك السعد ... الخ هكذا

قافية القاف

قال رضي الله تعالى عنه

أُمدِّثي عَمَّنْ أَحَبَّ وَأَعشَق
زَدني فِبي لَهُم اِشْتِياق مَقْلِق
وأَعِد حَديثَهُمُ عَلَي فِلي بِهِم
نَفس مَتِيمَة وَقَلب يَنخَفِق
فَلرِيبَما وَعَسي بِذَكَر أَحِبِّتي
تَرقِي فِدِيتِكَ دَمَعَة تَتَرَقِّق
نَاشِدَتِكَ الرَحْمَن هَل جَزتِ الحَمى
حِث البِواسِق والأَرَاك المِورِق
وَرأيتَ لا سَهَرَت جَفونَكَ حِيهِم
وَعَلِمَت حَالَة ساكِنيهِ وَمَا لَقِوا
فِبِذَلِكَ الوادِى الخَصِيب أَهلِهِ
فِى الدُور إِلا أَنها لا تُمَحِّقُ
فَكَلِما عَهَدتِ عَلَي الوِداد لَعَلِهِم
وَلَعَل سَفحَهُم مَرِيع مَغدِق

(١٨٠/١)

سَفح بِهِ الحَصِيباءِ دَر والشِرى
مَسك بِأَذِيا ل الخِراَعِب يَعبِق
وَإِذا النَسِيم جَرى عَلِيهِ رَأيتِني
أَصِبو إِلى نَفسِ النَسِيمِ وَانشِق
يا عَرَب ذاكِ الحِى لِي بِحِسانِكم
شَغِفٌ وِلي وَلَهْ بِكم وَتَعلِق
هَل تَذَكُرُون مَعذِباً بِبِعادِكم
كَلِفاً وَفِي قَيدِ الصِّبابَةِ موثِق
عُجِنَت بِماءِ العِشِق طِيبَتِهِ وَفِي
دَعوى المَحِبَّةِ وَالغِرامِ مَصدِق

قد كاد لولا الحر من أنفاسه
في سيب منهل المدامع يغرق
يبكي فيسعدده إذا اعتكر الدجى
فوق الحمامل عاطل ومطوق
لولا توقعه زيارة سوحكم
فيرى مضارب حضرموت ويرمق
لرمى فما أخطى جريح فؤاده
سهم إليه من المنون مفوق
يا فاتر الطرف الكحيل وبارع
القد الأسيل أما ترق وترفق
تالله ما يوماً شربت مدامة
إلا وكدت بها لذكرك أشرق
كيف السبيل إلى اللقاء ونحن في
رق الزمان وربما لا يعتق
ولئن بعثت إلي طيفك زائراً
فجفون صبك بالكرى لا تطبق
سلب الكرى العيش القديم وذكره
والعهد في زمن الصبا والموثق
مني عليك تحية يسري بها
بدر السماء وشمسها إذ تشرق
لك بالجمال على الحسان خلافة
أنت الأحق بها وأنت الأليق
بالحسن سدت وساد إحساناً أبو
بكر الزبيدي النسيب المعرق

المنتقى من قومه والمنتضى
في عزمه والسيد المتحقق
من سر سادة مذ حج من آل قحطان

وقحطان الكرام السبق
كثرت محامدة فما في نشرها
في الناس من يغلو ولا من يغرق
يتزاحم العافون حول رحابه
فيبث فيهم ما له ويفرق
وإذا انقلبت سمعت ألسنهم لما
أولاه تلهج بالثناء وتنطق
ما إن له في مجده ووفائه
من يقتفي آثاره أو يلحق
وبه اقتدى إذ كان فيه جبلة
مَنْ من بني الدنيا يجود وينفق
وإلى صيانتة وعفّ نفسه
وحميد سيرته العيون تحدد
ويعقله انتفع الورى فبرأيه
ذو الحلم يأخذ والجهول الأحمق
قد نال من حب النبي وآله
رتباً لها أهل النهى لم يرتقوا
ومحبة العلماء والصلحاء والفقراء
فيه سجية وتخلّق
سبحان مانحه الفضائل فطرة
يعطي المهيمن من يشاء ويرزق
قسماً بصحبته وصدق اخائه
ومعاهد للعيش فيها رونق
إني إلى أخلاقه وحديثه
ووسيم طلعتة البهية شيق
وإذا ظفرت به فلا ألوي على
أبناء عصري غربوا أو شرّقوا
يا ابن السعيد أبا السعيد ومن له

بطوالع السعد السعادة تسبق
أترى زمان السوء يسمح لي بما
أرجو فتسري بي إليك الأنيق
لأبثك الشكوى وتعلم أنني
دنف وشملي بالعباد ممزق
كابدت من ألم النوى وضنى الهوى
غصصاً ضعفت لها وشاب المفرق
بين اللثام أعيش إلا أنني
فرد فلا عاش اللثام ولا بقوا
من كل ذي حسد بصورة مخلص
في وده كالقط إذ يتملق
ويليق بي أن لا أطيل بذكرهم
وإذا سعدت فما علي إذا شقوا
واليكها بكرة تقاصر عن مدى
إدراك غايتها البليغ المفلق

Free counter

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بشراك هذا منار الحي ترمقه
بشراك هذا منار الحي ترمقه
رقم القصيدة : ٥٥٥٢٩

بشراك هذا منار الحي ترمقه
وهذه دور من تهوى وتعشقه
وهذه الروضة الغناء مهدية
مع النسيم شذا الأحباب تنشقه
وتلك أعلامهم للعين بادية
تزهو بها بهجة النادي ورونقه
فحي سكان ذاك الحي إن شهدت

عيناك سرب الغواني حين يطرقة
واخلع به النعل والشم تربة عبقت
بالمسك لما مشى فيها مقرطقه
جد في الربوع بمرجان الدموع ولا
تبخل فمحمر دمع الحب أصدقه
واقرع على البخت باب الحنان عن أدب
لعل بفتح عند القرع مغلقه
فَشَمَّ تلق الحسان البيض عاكفة
في منظر ورده يذكو وزنبقه
على تناول شيء من خصائصه
سلب النهى إن سرى فيها معتقه
تجلو أشعته غيم الهموم إذا
تصاعدت ويد الساقى تروقه
يدعو إلى كرم الأخلاق ساكبه
بسائل من دم العنقود يهرقه
بدر يدور على تلك البدور بمايكاد في الكأس لولا المزج يحرقه
من كل غان كأن الليل طرته
والشمس غرته والسحر منطقته
يزهو به من عقود الجيد لؤلؤها
كأنه من دراري الثغر يسرقه

(١٨١/١)

لذن القوام دقيق الخصر خاتمه
لو شاء من غير تكليف يمنطقه
ما أطيب العيش في أكنافهن وما
أولى الفتى بنفيس العمر ينطقه

ألذه حيث كان الشمل مجتمعا
وشره لا قضى المولى تفرقه
لله فرصة أنس قد ذكرت بها
عصراً بنيل المنى يشدو مطوقه
أبان نبلي في شرح الشباب من الأحباب
ما لا أظن الغير يرزقه
اناء عز بساحات لبست بها
من الصبا ما يكاد البين يخلقه
في مربع ممرع نيطت علي به
تمائمي وبفؤدي شد بخنقه
أهكذا ليت شعري كل ذي كرم
يصيبه تذكاره المأوى ويقلقه
يا أيها الراكب الغادي إلى بلد
جرعاؤه خصبة المرعى وأبرقه
ناشدتك الله والود القديم إذا
ما بان من بان ذاك السفح مورقه
وشاهدت عينك الغناء غادرها
مخضلة بالحيا الوسمي مغدقه

أن تستهل صريخاً بالتحية عن
باك من البعد كاد الدمع يغرقه
يشير أشجانه فوج الصبا سحراً
وساجع الورق بالذكرى يؤرقه
له فؤاد نزوع لا يفارقه
حر الغرام وجفن ليس يطبقه
بالهند ناء أخي وجد يحن إلى
أوطانه وسهام البين ترشقه

إلى العرائين من أقرانه وإلى حديثهم عبرات الشوق تخنقه

وللظباء بهاتيك السفوح له
تأله برقيق الشعر ينطقه
لم يسئل عنهم ولم ينس العهود ولم
ينقض وإن طالت الأيام موثقه
وما دعاه لطول الإغتراب سوى
أمر به ظل سعد الحظ يسبقه
وكيف لا يحمد المسعى وقد بلغت
به إلى الدكن المأنوس أنيقه
حتى أناخ بباب الآصفي نظام
الملك أهيب سلطان وأليقه
النير الفرد محبوب العلي ومن
من أفضل الدولة العالي تألقه
سامي المقام أغرّ الوجه مسفره
زاكي النجار حسيب الأصل معرقه
من دوحة في روايي العز منتبها
وماء عين العلا فيها تدفقه
خيار من ملك الدنيا أبوتّه
ورھطه لرهان المجد سبقه
أصول مجد إلى الصديق نسبتهم
وشاهد القول أفعال تصدقه
كأنهم عقد زهر في تناسبهم
يد الخلافة للهادي تنسقه
جاءت بأكرم فرع طاب منشؤه
وخير من أمل الراجي يحققه
صافي الرغام فلم يلتمم به أشب
يشين أو قتر في الوجه يرهقه
ليث العرين تصك الخطب همته
وتنطح الشامخ الراسي فتسحقه

ثبت إذا مكفهر النائبات دهى
فبالقنا وسديد الرأي يفتقه
نجيع هام العدا صهباء مرهفه
محكم في تراقيهم مذلقه
الرباط الجاش والهيحاء كاشرة
إذ كل قرم خفوق القلب مشفقه
والقاحم الهول لو أدنى قوارعه
طنت بسمع أخي عيس تصعقه
والخائض الغمرات اللاء لو هدأت
وخاض شاطئها ابن الورد تغرقه
والقائد الجيش كرّاراً بمعترك
تهوى هوى النزة الشهب سبقه
والقائل الفصل ما بين الملوك فلو
ناجاه ذو لهجة بالريق يشرقه
والواهب الذهب الآبي لكثرته
عن أن يحيط به عدداً مفرقه
لا يشهد الفضل في بذل النوال سوى
لقابليه ولا بالمن يمدقه
يعلي إذا أمه الحر الكريم له
شأوا ومن رق صرف الدهر يعتقه
يهوي إلى جوده من كل قاصية

مقيد الدهر بالأرزا ومطلقه
ما في الملوك له ندد ولا مثل
لا هم إلا إن الباري سيخلقه
تجري سباقاً إلى العلياء ضمهم
ومن إذا ما جرت حاشاه يلحقه
ميزان عدل يحق الحق مقتدرأ

ويدمغ الجور تنزيهاً ويزهقه
يولي ذوي الفضل فضلاً والمسيء بما
جنى وما كسبت أيديه يوبقه
بسبقه في مجال الفخر يشهد في المسكون
مغربه الأقصى ومشرقه
ولم يزل لاقتناء المجد مجتهداً
وبارتقا فلك العليا تعلقه
لنيل ما عجزت عنه الملوك على
عالاته أبداً ينمو تشوقه
يا أيها الملك الميمون لا برحت
على لوائك ربح النصر تخفقه
وافتك من نازح ذابت حشاشته
بالبين فهو كئيب الصدر ضيقه
عذراء يعنو جرير لو أصاخ لها
سمعاً ويسجد تعظيماً فرزدقه
ترهو وتختال في برد البيان لكي
ترد دعوى مضاهيها وتحنقه
تَمَّتْ بالصدق إذ لم تأت مُخْتَلَقاً
من الشاء وخير القول أصدقه
ضمنت أبياتها أي البديع فلم
يقدر عليها بليغ القول مقلقه
فإن قبلت فأهل للقبول وإن
تعرض فيكبو لحظ المرء أبلقه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أسمى الذي تصبو به العشاق
أسمى الذي تصبو به العشاق
رقم القصيدة : ٥٥٣٠

أسمى الذي تصبو به العشاق
ويحن نحو حسانه المشتاق
وبيت كل أبي نفس ساهراً
سعيًا إليه ودمعه مهراق
والغاية القصوى التي ما فوقها
شرف تحاول نبيله السباق
هو منصب العلم المنيع المعتملي
في الخافقين لواؤه الخفاق
فيه يسود المستوي في عرشه
ويجله المخلوق والخلاق
وعلى ذويه لنشره وبيانه
أخذت عهود الله والميثاق
إن العلوم على اختلاف فنونها
لذوي البصائر والنهي رستاق
فيها الفضائل تُفتنى وبدرسها
تركو النفوس وتحسن الأخلاق
وأجلها بين العلوم مزية
ما نحوه تتناول الأعناق
علمًا أصول الدين والفقهِ اللدّين
لنور الشمس هداهما إشراق
علمٌ صفات الله من موضوعه
وبه فحسب من اللطى الإعتاق
وكذا المنوط بدركه التحليل والتحرير

والإحقاق والإزهاق
ناهيك من علمين من يدركهما
يختصه ذو القوة الرزاق
بهما النجاة وفيهما يتنافس
المتنافسون ويحفد الحذاق
هَيِّنْ على باغيهما الأغوار والأنجاد
والأشْئام والأعراق
فعن المشائخ خذهما واعكف على الكتب
التي ملئت بها الآفاق
واستسقى العذب الزلال فإنما
يروى الأوام معينها الدفاق
وإذا أردت أرقِّها معنى وارقاها
فذاك وربك الترياق
سَفَّرْ يروق الناظرين كأنه
روض سقاه الوابل الغيداق
تقضي المعاطس من شذاه لبانه
ويحسنه تنتزه الأحداق
عن غيره في فنه يغني وإن
يخبر فذاك جهينة المصداق
هذا مغاص اللؤلؤ الرطب الذي أوراقه لنفيسه أسواق
لو قلت ليس كمثلها ما كان في
قولي مبالغة ولا إغراق
أضحى به جمع الجوامع مسفراً
من بعد أن قتمت به الأعماق
حسن البيان به لكل خريدة
رتقاء من تغييره فتاق
قد أطرب الأسماع من تحبيره
ويديعه ما استحللت الأذواق

فألزمه واعن به فإنك للأولى
سبقوا إذا لازمته لحاق

هذا ولما تم قام بنشره
قدم العون المتاح وساق
وكسته أيدي الطبع قشب مطارف
خضراً وفاح عبيره العباق
والفال أفصح معلناً تاريخه
راقى السموم بطبعه الترياق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> وداع والموودع خير راق
وداع والموودع خير راق
رقم القصيدة : ٥٥٥٣١

وداع والموودع خير راق
بهتمته ذرى السبع الطباق
ونأي والمفارق بحر علم
تدفق منه في الهند السواقى
وطود رام في الآفاق ضرباً
وذلك من بديع الإتفاق
أب رؤوف بأهل العلم بر
شفوق بالقطين وبالآفاقي
عماد الملك يا ابن السادة المشتريين
المجد بالقضب الرقاق
ورافع راية الأداب في الهند
لم ترفع بمصر ولا العراق
أعن قصد نوبت نوى شطوناً
بمن خلفت ممقرة المذاق

لقد صاحبتنا زمناً طويلاً
وما عوّدتنا مفضل الفراق
فأثنت ألسن وحنّت قلوب
ولم تبخل بصيها المآقي
لئن فارقتنا بالجسم فاعلم
بأنك في القلوب أجل وباقي
فإن لك اليد البيضاء فيما
شرحت لنا من الحكّم الدقاق
وأيقظت المعارف من سبات
بها أودى إلى ضيق الخناق
فأضحت باهتمامك والترقي
يباريها على قدم وساق
عقلت أوابد الآداب فيها
وكانت قبل دائمة الأباق
فشكرك راسخ في كل نفس
إلى أن تبلغ الروح التراقي
ولا زلت المجلي إن جرت في
ميادين العلا جرد السباق
وكن فيمن تركت قرير عين
فإن الكأس في يد خير ساق
إذا الحسن السراج تلا حسيناً
إلى أمد فأجدر باللحاق
سييني مثلما تبني ويسري
سراك فيرتقي أسمى المراقي
إذا ما القوس في يد من براها
رأيت الصيد مشدود الوثاق
ونسأله تعالى إذ قضى بالنوى
يقضى بتقريب التلاقي

ونطلب منه تأييداً ونصراً
وتمكيناً برغم ذوي النفاق
لسلطان البلاد الآصفي
الجواد المترع الدلو الدهاق
ويحبوه الكريم مديد عمر
يبدد فيه غضراء الشقاق
ويرفع شان نجليه امتناناً

(١٨٣/١)

بحرمة جاه ممتطىء البراق
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هل يسوغ المقام بين الرفاق
هل يسوغ المقام بين الرفاق
رقم القصيدة : ٥٥٥٣٢

هل يسوغ المقام بين الرفاق
في اصطباح من الأذى واغتباق
ليت شعري متى يطيب لنفس
المؤمن العيش بين أهل النفاق
من جهول طغى به جامح المال
إلى فدغد الشقا والشقاق
أو غفول بنفسه ظنّ فضلاً
يدعي الفهم وهو طبل العراق
مستحل قطيعة الرحم المنهي
عنها وقس عليها البواقي

يحسب العلم في السباين والشاش

ونقل الرقى من الأوراق

إنما العلم بالتنوع والتحقيق

ترك اختلاس ما في الحقائق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لا تنس قط عيوب نفسك وادكر

لا تنس قط عيوب نفسك وادكر

رقم القصيدة : ٥٥٥٣٣

لا تنس قط عيوب نفسك وادكر

ودع الخليفة تحت ستر الخالق

فتتبع العورات أحيث خلّة

تهوي بمن يعتادها من حالق

مثل الذي ذكر المعائب دأبة

جُعِلَ إلى العذرات شر مسابق

إن التجسس واغتياب الناس من

شيم المنافق والخليع الفاسق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> نبئوني من هو المخذول إن

نبئوني من هو المخذول إن

رقم القصيدة : ٥٥٥٣٤

نبئوني من هو المخذول إن

نابه من حادث ما لا يطيق

هو راجي الغوث والنجدة من

صاحب أو من قريب أو صديق

سيراهم بين مُسْتَخْفٍ وباسط

عذر من بنيات الطريق

ليس إلا الأصفر الناصر والكافل
الضامن من إنقاذ الغريق
إن في الدينار سرّاً وبه
طلسم تفسيره عون الرفيق
وإذا لم يحوه كيس امرئ
فهو في يم من الهم عميق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يقولون خضبت المشيب تصابياً
يقولون خضبت المشيب تصابياً
رقم القصيدة : ٥٥٥٣٥

يقولون خضبت المشيب تصابياً
وفيك شهود أن دعوى الصبا إفك
فقلت سترت العيب لا الشيب إنه
من العار شيب ليس يصحبه نسك

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لقد سلّ ريب الدهر فينا فواتكه
لقد سلّ ريب الدهر فينا فواتكه
رقم القصيدة : ٥٥٥٣٦

لقد سلّ ريب الدهر فينا فواتكه
ولا نفس إلا هيواللهالكه
ولا بدع من جور الليالي وإنها
لتقرع أملاك الورى وصعالكه
تخاتل أرباب المعالي ولم تزل
بأنيابها الشم العرائن عالكة
وأي ابن أنثى لم تجد بفنائه
مطايا المنايا والنوائب باركه

وكم نازلت من مزده بشبابه
فألهمتته عن ليلي ولبنى وعاتكه
وكل امرئ حي وإن طال عمره
سيوطته الدهر الخؤون سنابكه
وأية نفس لا أبالك لم تكن
إلى الموت يوماً وهي بالرغم سالكه
فليت المنايا والأمانى عذبة
لأهل النهى والفضل والجود تاركه
ولو أنها تغلى الفداء لسوغت
لنا حين حان الخطب أن نتداركه
بأرواحنا نفدي الوزير ابن جعفر
حليف الوفا المزري ندى بالبرامكه
ترحل عن دار الغرور فهيأت
له الحور في أعلا القصور أرائكه
قلبي عَدْنَا واختار بعد جوارنا
وقد حلَّ عَدْنَا كي يجاور مالكه
لقد عاش ما بين الأنام مبيجلاً
وحقَّت به بعد الملوك الملائكة
مضى رافلاً في برج عز ورفعة
ولم يك إلا لابس الثوب حائكه
عفاف وأخلاق حسان وهمّة
أزمة نجب السؤدد المحض مالكه
فكم نال في الدنيا مراتب لم تنل
وقد كان بالتقوى مؤد مناسكه
ومذ غاب أضحت بانتقال سريره
أسارير وجه الحمد والجود حالكه
على مثله فلتبك كل كريمة
ويلبس من في الخافقين برانكه

وهيهات ماذا ينفع النوح والقضا
سيمضي وإن شق الحبيب بنائكه
فهل ترَ في الأقطار من يستحق أن
يزاحمه في مجده أو يشاركه
سوى نجله الشهم الذي مذ بكت على
أبيه العلي عادت به وهي ضاحكه
بني صالح بيتاً من المجد شامخاً
مكان ابنه والشبل كالليث سامكه

(١٨٤/١)

وما كفؤ هذا الشأن إلا محمد
تبوّأ من دست الوزارة حاركه
به وبعبد القادر ابتهج الندى
فطلعه ذين الفرقدين مباركه

فيا أيها الشبلان صبراً تكلفاً
على الرغم تقفو إثره ومسالكه
وأنا جدير أن نعزّي به كما
نعزي به أولاده وترائكه
ولو جاز في الدنيا الخلود استحقه
نبي محي بالحق دين البطاركة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> عبرت في عصر هذا الملك
عبرت في عصر هذا الملك
رقم القصيدة : ٥٥٥٣٧

عبرت في عصر هذا الملك
دورةً كاملةً للفلك
يا لها من دورة تاهت به
في سماء المجد ذات الحبك
أمة الإسلام والهند امرحي
كل ما رمت من العز لك
بين ظهرانكم الملك الذي
كلّف الباغي ابتلاع الحسك
مد أفيا عدله حتى إذا
لم يجد في ملكه من يشتكي
بسط الإحسان فيكم فغدا
ذو الأسي مستغرقاً في الضحك
ضمنت همته للمجتدي
نجح مسعاه ضمان الدرك
ماله للكل لكن ليس في
مجده الباذخ من مشترك
فهو مظلوم إذا قيس به
حاتم في جوده والبرمكي
رابط الجاش إذا هاج الوغى
باسم بين القنا المشتيك
صادم الخيل بها حتى يرى
موطئ السنبك فوق السنبك
بطل الحرب الذي لم يحك عن
عنتر العبسي ما عنه حكي
وإلى غير علا آباه
غير ميّال ولا منهمك
دبر الملك بذهن ثاقب
غير هيّاب ولا مرتبك

رأيه الرأي الذي مهما شرى
برقه جلى ظلام الحلك
أيها المولى الذي تمجيدته
مذهبي والحمد جهراً نسكي
دمت أضعاف الذي قد جزته
في سرير الملك أعلا متكي
وهناء أيها المالك من
مخلص واجبه لم يترك
ومن العرب الأولى سمعاً لكم
كم أسالوا من دم منسفاك
وثناء ببيان نشره
يفضح العنبر والمسك الذكي
وخذ التاريخ في بيت بما
نطق الفال به منسبك
دام محفوفاً بنصر حازه
تاج محبوب علي الملك
Free counter

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يظنون بي خيراً وإني لمخطئ
يظنون بي خيراً وإني لمخطئ
رقم القصيدة : ٥٥٥٣٨

يظنون بي خيراً وإني لمخطئ
مقر بأن الظهر بالوزر مثقل
ولي أمل أن يجعل الله خير ما
يظنون حقاً والخطايا تبدل
ومن دينه حب النبي وآله
بيوم التنادي كيفما كان يقبل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ما وصل خرعة يروق جمالها
ما وصل خرعة يروق جمالها
رقم القصيدة : ٥٥٥٣٩

ما وصل خرعة يروق جمالها
ويذيب حبات القلوب دلالتها
أو شرب جالية الهموم يديرها
لذن القوام مُرَوِّقٌ سلسالها
أو متن أجرد يعتليه مدرب
يسمو به نحو السما فينالها
أسمى وأشرف في نفوس أولي النهى
من رتبة العلم المنيع وصالها
بالعلم تعلقو كل نفس حيث لم
تنهض بها أنسابها أو مالها
والجهل يقعد بالشريف وإن سمت
أحسابه فيألى الهبوط مآلها
طوبى لمن طلب العلوم شعارهم
فهي المناقب لا يخاف زوالها
فعليكم بالعلم إن بنوره
للناس يبدو رشدها وضلالها
تلك المدارس سلّم نرقى به
هام العلا وبه يباح حلالها
فتجاذبوا فيها الفنون فتلكم
أم ونعم الأكرمون عيالها
وأخصها دار العلوم فإنها
دار تدين لفضلها أشكالها
منصوبة أعلامها مجرورة

فوق المجرّة رفعة أذيالها
غراء لو درت المدارس كنهها
لتمزّقت حسداً لها أوصالها
هل ذاك إلا من عناية مالك
أيامه مفقودة أمثالها
ملك أشاد معالم العلم التي
مدّت لأهل الخافقين ظلالها
سلطاننا المحبوب من تعنو له
يوم الكريهة خضعاً أبطالها
شرف الملوك بلثمها يده التي
وسع البرية برّها ونوالها
الواهب البدر التي لم يحصها
وزانها عدداً ولا كيّالها
وبهمّة الشهم الوزير وسعيه
قوال كل جليلة فعّالها
رب السياسة والتدابير التي
لولاه ضاق على الرجال مجالها
وبناظم التعليم من شرعت له
ولبيته ولجده أنفالها
أعني عماد الملك نخبة فتية
وطئت ذرى الفلك العلي نعالها

(١٨٥/١)

طود العلوم على اختلاف فنونها
كشاف كل عويصة حلالها
متخيّر شم الأساتذة الأولى

بهم زهت دار العلوم وآلها
إن فَوْقُوا يوماً سهام قرائح
في مشكل ما لا تطيش نصالها
وجرى التلامذة الكرام بجريهم
تقفو الأسود إذا سرت أشبالها
ولتهن مملكة النظام بعيده

بل كل أهل الأرض ينعم بالها
عيد به ميلاده وجلوسه
فوق الأريكة فاستتبّ كمالها
ذات مقدسة أطال بقاءها
رب السما وسمت بها أنجالها
في عزة أبداً ومجد باذخ
لم تعتور أحوالها أحوالها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فضاء نازل أم عين سوء
فضاء نازل أم عين سوء
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٠

فضاء نازل أم عين سوء
بأهل الودأم ملوا فمالوا
ومما ليس لي في البال أني
أراهم بعد حسن الحال حالوا
وكنت أعدّهم لمهتتي
واستحالت ودّهم عندي فحالوا
ركبت لحبّهم صعب المطايا
وجلّت مع الجماعة حيث جالوا
صديقي من يصادقهم وبغضبي

عدوهم عتيد لا يزال
نأيت عن الأقارب في رضاهم
ودنت بما به دانوا ودالوا
وقربت القصي ولا أبالي
إذا هم بامرئ ما لم يبالوا
ولم تسمع صريح العذل اذني
وإن جهر العواذل أو أطلوا
فمرت بيننا أيام عز
مباركة يروق بها الظلال
ونلنا باجتماع الرأي أمراً
من الطلبات صعباً لا ينال
فغيرهم زمان السوء حتى
إلى ما مال أهل العذل مالوا
تنكرت الطباع اليوم حتى
قليناها وأنكرها العيال
ومالي كان من ود قديم
تفاني فهو عندهم انحلال
تعد إصابتي خطأً ورأيي
وإن كان المصيب هو الضلال
وصدقي عندهم كذب وسيري
على قدم المروآت اختلال
وعادت حكمتي سفهاً وحلمي
عن الجاني عياء وانخذال
ومحض أمانتي قلبت لديهم
خيانات يضيق بها المجال
وعاد غناي إفلاساً وصوني
لباس العرض عندهم ابتذال
ولم أعرف لذا سبباً فأسعى

بجهدي في إزالة ما يزال
يسر الحاسدين إن افترقنا
وكلت بما به الأصحاب كالوا
وأخشى إن تمادى الأمر هذا
بأن يستحكم الداء العضال
فإن الموت أوله صداع
ويتبعه أنين واعتلال
وأن النار أولها وميض
ويقفوها التهاب واشتعال
لقد سمعوا من الواشين قولاً
فظنوا الحق ما انتحلوا وقالوا
فصبراً أيها القلب المعنى
على ما ليس تحمله الجبال
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إن مما يحفظ الصحة ما
إن مما يحفظ الصحة ما
رقم القصيدة : ٥٥٥٤١

إن مما يحفظ الصحة ما
عن أولى الحكمة قدماً نقلاً
من يجامع فليل لو قطرةً
وليسر لو خطوةً من أكلا
ولينم لو لحظةً من بعدما
يستحم الشخص فاعلم واعملا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> تغافل ولا تغفل فما ساد غافل
تغافل ولا تغفل فما ساد غافل

رقم القصيدة : ٥٥٥٤٢

تغافل ولا تغفل فما ساد غافل
وكن فطناً مستيقظاً متغافلاً
فكيد أعادي المرء تبدو رؤوسه
متى خاله الأعداء عن ذاك ذاهلاً
وأي امرء فوق البسيطة سالم
من الضد لا يخشى الأذى والغوائل
وذو الحزم يدري ما يدبر خصمه
فيلبس درعاً بالسلامة كافلاً
وإن طاش سهم عن ترائب غافل
فأحرى بثان أن يصيب المقاتلاً
ورب مسيء نادم تاب وارعوى
فظنك بالأمر المكدر جاهلاً
ولو كان يدري أن هفوته نمت
إلى علمك استحيي وأصبح راحلاً
فكن حازماً في السر تسلم وغافلاً
علانية تظفر بما كنت آملاً

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> صدود وإعراض من المالك المولى
صدود وإعراض من المالك المولى
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٣

صدود وإعراض من المالك المولى
بجمر الغضا من فرط حرهما أصلى
وهجر به استولت على القلب غمه
من الغم لا تقوى الرواسي لها حملاً
يمزق ما تسدى وتلحم فكرتي

مساء من الرأي الصباح إذا استعلا
تجاذبت الأوهام قلبي فلم أزل

(١٨٦/١)

أسدس شكلاً أو أخط لها رملاً
وأبدى لي الدهر الخؤون شماتة
وهم بفعل السوء في جانبي لولا
وقد كان يرعى ذمة من مملك
فلما رأى إعراضه سامني الاختلا
تكاد جيوش الهم حين تمدها
كواذب ظنّ سيّئ تقطع الحبالا
فيثبت لاستقبالها الحلم والرضى
ويقضي عليها بالهزيمة والإجلا
ولا ذنب لي فيما إخال وليس في
معاملتي إياه من ريبة أصلا
نعم إن يكن حبي له ومدائحي
هي الذنب فالإصرار بي أبداً أولى
أم الحظ مشغول بغير فحكمتي
ترى سفهاً والاعتزاز يرى ذلاً
على ثقة مني وعلم بأنه
على كل حال رأيه الأصوب الأعلى
لئن ساءني أمر يعاملني به
فلا ريب أن الحق في فعله أجلا
إذا ما اعتقدنا في مقام إصابة
ولم يرضه بانت عقيدتنا جهلاً
وفي منعه سر ومطوي حكمة

ولكن سقيم الفهم يحسبه بخلا
فما عن قلبي يجفوا ولست بعاتب
هل الفرع في تأديبه يعتب الأصلا
فربة أمر مضحك غبه الأسي
وربة مبك غبه الرتبة الفضلى
ولما بحسادي مررت تغامزوا
وقالوا استحالت صرف خمرة خلا
فقلت فجرتم في الذي تزعمونه
بتجويزكم ما كان ممتنعاً عقلا
أيمكن أن ابن العلي ابن محسن
رضيع الوفا لا يرقب العهد والإلاً
أليس الذي يحمي الذمار ويحفظ الجوار
ويصمي كل خطب وإن جلا
مقيل عثار الأكرمين ربيعهم
وركنهم الأقوى إذا حادث حلا
يكاد الحيا الشجاج يحكي نواه
فيفضحه غيث النضار إذا انهلا
بمن ليت شعري في المكارم والعللا
أشبهه أم كيف أرضى له مثلاً
أبا بن كدام أم بكعب ابن مامة

أم الوائلي المعمل الخيل والابلا
أبي الله إلا أن يكون يتيمة
من الدر لم يوجد لها أبداً شكلاً
لعمرك هل يجري على خاطر امرئ
وجود أخي فضل يشابه ذا الفضلا
همام ترجيه الورى وتخافه
وتعلم أن الفصل ما قال والوصلا

وحامي حمى الثغر اليماني والذي
به مد للثاوين في سوحه الظلا
وما زال في لحج الفسيحة ضارباً
سرادق ملك سامت الفلك الأعلا
محيط عليها سور بأس وهيبة
ولو شاء كان السور من جثث القتلى
تساهمت الأملاك في المجد والوفا
وقدح أبي عبد الكريم الذي استعلى
صهى الأعوجيات الكرام مقره
ويرداه مسرود الحديد إذا صلى
إذا ما جرت خيل الكرام إلى مدى
من المجد صلوا خلفه بعد أم جلى
بنفس تعالت همة وأبوة
ترى ما تهول الخلق كثرته قلا
وطرف إلى غير العلا غير طامح
وأذن عن الإقدام لا تسمع العذلا
فيا أيها المولى الذي كل مالك
من الناس مملوك له حيثما حلا
ولست أرى ملك اليمين وإنما
لما نال من ملك القلوب وما استولى
إليك من النائى الحزين الذي غدا
سهاد هموم الإغتراب له كحلا
خريدة آداب سمت عن زفافها
إلى غيركم أو أن يشد بها رحلا
مفسرة بعض الذي ناب بعدكم
مؤملة إصغاءكم عندما تتلى
هبوا غيركم في لجة الكرب قاذفي
ألست لنزر من رعايتكم أهلا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حتام من مِيَّاً شكايتك القلا
حتام من مِيَّاً شكايتك القلا
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٤

حتام من مِيَّاً شكايتك القلا
وعلام تلهج باسمها متغزلاً
زرحيها إن كنت تجسر راكباً
زررق الأسنة دونه أو لا فلا
ما الحب إلا أن تسوم الروح في
مرضات من تهواه حتى تقتلا
أو ما علمت بأن حول خيامها
كم فارس في الترب ظل مجندلا
وهأ لما يلقي المحب من الهوى
فيه يرى التعذيب عذباً منها
خضعت لسلطان الهوى غلب
الرقاب وما ارتضت عما تحاول معدلا
كم خضت من غمراتها ما لو رأى
معشارها غيري لقرّ وولولاً
ولكم أصيبت مهجتي بسهامه
فازددت بالصبر الجميل تجملاً
ولكم دهيت من الحياة بنكبة
أفري بها الهول العريض الأطولا
فكأن دهر السوء آلى برة
أن لا أسف مدى الحياة السلسلا
تعسا له ولما حباني من
بسيط المال إن لم ألق فائقة الملا
لو أن هذا الدهر يذعن لي كما

لمحمد والفضل أذعنت الملا
هذا ابن محسن الذي حسناته

(١٨٧/١)

لا تحوج العافي إلى أن يسألا
وابن العلي أبو المعالي بل هو
البحر الخضم وكيف تنقصه الدلا
من ضئضي المجد الأثيل تفرعاً
وبدارة العيوق حلا أولاً
ملكاً أحكام السياسة والفراسة
والحماسة عنهما تروي العلا
ولغير ما شرعت جدودهما من
الإقدام ان حمي الوغى لن يفعلا
نعم الكريمان اللذا إن ينطقا
بخطير عزم في البسيطة يفعلا
ألفا متون العاديات كأنها
سرر الخلافة في مواقف الابتلا
ولكم على صهواتها اقتحما بها
لجج المنون فأدركا ما أملا
سقيا جيادهما نجيع جماجم
الأعدا وشربهما المعالي لا الطلا
تالله ما لكليهما غرض سوى
حتو النضار وأن يجهز جحفلا
لسوى سمي العز ما قالاً نعم
ولمجتديه كلاهما ما قال لا
قد جاوزا الجوزا غلاً فبأخصمي

قدميهما وطنا السماك الأعزلا
ويغرة اليمين المبارك خيماً
وتبوء آ لحج المنيعه معقلا

بهما زهت فاقطع يقيناً أنها
الدنيا وأنهما فديتهما الملا
خفت بها رايات ملكهما وفي
كل البسيطة شأو مجدهما علا
من عصبة كالأسد إلا أنها
للأسد تفرس لا مروعة الفلا
فهم العبادلة الأولى اكتسبوا الشنا
قدماً وحسبك بالعبادلة الأولى
وهم الكرام ومن سواهم عالة
إذ عنهم خبر الكرام تسلسلا
يصبو لحمحمة الجياد وليدهم
فتراه يقبل نحوها متهللا
خذ عن طفولهم أحاديث الوغى
والمجد لا خير الملابس والحلا
إن قست غيرهم بهم فكأنما
بالقسور الزار قست الفرغلا
يا أيها الملكان إن ثناكما
ما ليس يحصر مجماً ومفصلاً
ولقد بعثت إليكما المنشور من
ساداتنا الراقين أوج الاعتلا
بكما استغاثوا في قضية ما به
قد تم أمر الصلح واندفع البلا
ولأنتما من غير شك خير من
ياغاثة الغر الكرام تفضلاً

واليكما عذراء ترفل في الحلا
عجباً وحق لمثلها أن يرفلا
بكما زهت وبطيب نشر ثناكما
فكأنما بكما عروساً تجتلا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> من أحسن الظن بمحجوبة
من أحسن الظن بمحجوبة
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٥

من أحسن الظن بمحجوبة
من غير أن يسبر أحوالها
تكسوه ثوب العار مهما أتت
ساحبة في الخزي أذيالها
فاجعل على الأنتى من الحزم أبواباً
ومن عزمك أفعالها
نفانس النوم مسروقة
إن نمت لا تأمن أمثالها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هل للغرائب من حكيم عاقل
هل للغرائب من حكيم عاقل
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٦

هل للغرائب من حكيم عاقل
أو عالم يقضي بحكم فاصل
أمن الذئاب المعط صنف ناطق
في صورة البشر السوي الكامل
أقول كلا والعيان مكذبي
كلا بل المفتي أسير السائل

معط الذئاب الناطقات هم الأولى
جعلوا التصوّف صنعة للداجل
فترسّموا برسومه كي يُحسّبوا
صوفية مثل الفضيل الفاضل
يضعون للتمويه والتغريب في
مشكاة نور الحق نار الباطل
لبسوا العبايا والمسابع والحبى
والطيلسان يدار فوق الكاهل
والمظهريين البر والتقوى وادمان
التنسك خدعة للجافل
وإذا خلوا عكفوا على شهواتهم
من لاعب أو شارب أو آكل
هجرُوا كتاب الله واستغنوا بألحان
السماع ورقصه المتداول
زعموا بأن الطار والمزمار والأوتار
تنعش كل قلب ذاهب
أيقوم دين الله بالسفهاء من
ذي مزهر أو زامر أو طابل
بئس الطوائف لا مرام لهم
ولا مرمى سوى جمع الحطام الزائل
ولهم حباتل لاجتلاب المال لم
تدرك غوائلها لغير الفاتل
ويطوف أطراف البلاد دعائهم
ودهاتهم من كل صل صائل
ممن يبيع ولا يبالي دينه
بيع المزاد ولو بشاة شائل
في كل واد لا تطيش سهامهم
مع كل حاف يحفدون وناعل

ويذيع كل ما افتري من نعت
شيخهم الغوي ولو خرافة هازل
من صومه وصلاته وقيامه
جنح الظلام وزهده في العاجل
يروون عنه خوارقاً للرسل ما
وقعت ولا اتفقت لساحر بابل
ولأجل نفي الريب مهما حدثوا
حلفوا لسامع إفكهم والقابل

(١٨٨/١)

وهنالك الأستاذ يجهد فكره
في سلب ثروة كل غر غافل
يترقب الفرص التي فيها
قطيع الصيد بيد مكثباً للنابل
يشني على أهل الشراء مصوباً
أفعالهم مستدرجاً للفاعل
زيد ربيع ندى وعمرو في مقام
كذا وبكر في الرعيل الواصل
ويشير رمزاً في الحديث بأن ما
يحكيه من إلهام غيب نازل
حتى إذا اعتقدوا علو مقامه

ومشت عليهم حيلة المتحائل
غمروه جوداً واستزاروه التماساً
للتبرك في المقر العائلي
ولمسحه رأس الصغير ووضعه

يده الكريمة فوق بطن الحامل
ومتى تحكم مصلحاً في حالة
جعل البخيل فريسة للباذل
وتراه يصدع بالمواعظ خاطباً
في القوم بهرة كل جمع حافل
يملي زخارف زوره متأوها
متباكياً ليرق قلب الناكل
طوراً يرغب في الثواب وتارة
أخرى يندد باللئيم الباخل
وإذا رأى في الجمع من أكياسه
ملاً آمن التبر الوفير الطائل
أوحى إلى أحد الشياطين الأولى
منهم تعوذ كل غول غائل
فيقول يا مسكين زر شيخ الشيوخ
تنل به أقصى أمانى الآمل
وإذا أتى ألفاه في المحراب في
جد وشغل بالعبادة شاغل
ويقال بعد الانتظار هنيهة
ادخل فأنت اليوم أسعد داخل
ولك البشارة إن رزقت ولاءه
بالانتشال من الحضيض السافل
فإذا تقدّم قال شيخ السوء أهلاً يا بني ومرحباً بالواصل
إني لرؤيتك ابتهجت ولست أدري
سر هذا الإبتهاج الحاصل
فلعل في لوح السوابق بيننا
سر اتصال بالأواصر واغل
ولعل حالك في أمور الدين والدنيا
على دعة ولطف شامل

إن كنت محتاجاً فخذ ما تبتغي
تقوى به وتقيم ميل المائل
لا تخش إملاقاً عليّ ولا عليك
فحن في كنف الرسول الكافل
أعلمت أني بعد ختم وظيفتي
سَحَرًا أعرتني غفوة المتناقل
فرأيتَه صلى عليه الله متبسماً
يقول وكان أصدق قائل
أبشر فأنت وتابعوك بدمّتي
ورعايتي لمقيمكم والراحل
نب عن نبيك في مواساة العفاة
المعوزين وفي عِظاة الجاهل
جد بالنوافل ما استطعت على اليتامى
والأيامى والفقير العائل
خذ ما تشاء من امرئ سبقت له
الحسنى ولم يعبا بعذل العاذل
وأنا الضمين لمن يعينك بالغنى
طول الحياة وفي الجنان مخاللي
فيصدق المسكين كاذب قصة
ممزوجة بدعاف سم قاتل
فيشاطر الأستاذ خالص تبره
لسداد ذي عوز ورفد أرامل
ولكم لهم في السر غامض حيلة
إبليس لم يطمع لها بمماثل
ولهم مع الجنس اللطيف لطائف
أبت المروءة شرحها للناقل
لكن على الأزواج عار المرسلات
فهم أشد بلادة من باقل

هذي طرائقهم وهذا شأنهم
تعسا لهم من خائن ومخاتل
أفهبكذا كانت طريق مشايخ
الإسلام أرباب السلوك العادل
كالتستري وكالسري وكالجنيد
الحبر والشبلي أو كالشاذلي
كلا وحاشى بل هم عمد الهدى
وسحائب الفيض العميم الهاطل
الزاهدون المتمعون العارفون
بربهم من كل بر عامل
وهم البراء من الأولى كذبوا على
حضراتهم وخصومهم في الآجل
فإليك ربي المشتكى وبك العياذ
من انتقامك والعذاب الهائل
واسمح بإرشاد الجميع إلى طريق
الحق واصفح عن خطايا الخاطل
وتغش بالرحمات روح المصطفى
والمرتضى تعداد طش الواابل
ضاعف صلاتك والسلام عليهما
وبنيهما مَدَدِ الوجود الشامل
والصحب من بسيوفهم ثلث عروش
الشرك واندرست رسوم الباطل
ما تاب ذو خطأ وآب مفرط
وأنا ب عبد في العتيم الحائل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إن كنت لا تعرف بين الورى
إن كنت لا تعرف بين الورى

إن كنت لا تعرف بين الورى
حمقى وهم في صفة العاقل
فانظر إلى تسعة رهط هم
حقيقة أحمق من باقل
من صدق المرأة فيما مضى
أو الذي تضمّر للقابل
ومن بلا علم ولا حجة
يدفع قول العارف الكامل
ومن تصدّى حاكماً وهو لا
يمييز الحق من الباطل
والمرتجي الثروة عفواً بلا
سعي يخال الدر في الساحل
والعائب الأمر على غيره
وهو به ملتحف الكاهل
والعالم الأنف عن قول لا

(١٨٩/١)

أعلم في معضلة السائل
والمبتغي بالكيماء الغنى
بشره بالإفلاس في العاجل
والشائب المختال زهواً لكي
تهواه حور الملعب الحافل
والتاجر الراغب في الربح لا
يضبط قدر الخارج الداخل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> صاح أضجرتني بطول السؤال
صاح أضجرتني بطول السؤال
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٨

صاح أضجرتني بطول السؤال
وسماتي تغنيك عن شرح حالي
كان قدحي مع الكرام المعلاً
ولدى الرمي لا تطيش نصالي
ومقامي لدى الملوك يباهي
رفعة البدر في بروج الكمال
جائل في البلاد في حلة العز
ويرد التعظيم والإجلال
كم همام ذي همّة وقصارى
همّه أن يكون من أمثالي
ثم ساق القضاء نجبي وحكم الحق
بالحق واجب الامتثال
فقطعت المدى أروح وأعدو
وعلى سهوة الجلال اختيالي
جئت للدكن الخصيبة لكن
خائها الميم لي بالاستبدال
وغدوت النزيل في دار من كان
اختلاطي بهم كمثل اعتزالي
غربة في ديار من ليس جنسي
جنسهم والمقال غير المقال
سمت فيهم نفيس علمي فلم ينفق
وقرظتهم بسحر حلال
كم بديع نظمت لم يعرفوا مخشلباً

في عقوده أو لآلي
والمحض العفاف صار كتابي
مستعاراً وصافناتي نعالي
ذهبت حكمتي ضياعاً وشمسي
في استتار وعزتي في ابتدال
فيهم قد قضيت تسعة أعوام
أذابت نفيس عمري ومالي
ثم دار الزمان دوراً فقالوا
لك بشري بدولة الإقبال
دولة مالك الأزمة فيها
حاذق صيرفي نقد الرجال
فاصطبر وانتظر فغب اصطبار المرء
فوز بمنتهى الآمال
فتمثلت عند ذلك بالراوي
له ابن العلاء من الأمثال
ربما تكره النفوس من الأمر
له فرجة كحل العقال
وتراخيت شائماً ذلك البرق
أرجي تحول الأحوال
وتوخيت من منابعه الماء
وأكثرت بينهم تسآلي
فاستجابوا ولم يزيدوا على أن
جعلوني معلم الأطفال
وتوالت بهذا التهاني كأني
نلت أعلا مراتب الأقيال
أيها النفس فاصبري صبر حر
رابط الجأش لازورار الليالي
إنما نلت سنة الدهر في من

رشحتهم أحسابهم للمعالي
وإذا ما الكريم آنس ذلاً
في بلاد فليعن بالارتحال
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> شهوات الناس في الدنيا خيال
شهوات الناس في الدنيا خيال
رقم القصيدة : ٥٥٥٤٩

شهوات الناس في الدنيا خيال
وهي إن لم تك من حال وبال
كلها شبيت بما تنفر عن
ذكره أنفس أرباب الكمال
فافتكر في المسك والعنبر
أفخر مشموم وأعلا كل غال
فهما فضلة حوت ودم
فاسد يجمعه جرح الغزال
والزباد العال رشح من مغابن
هر بئس هاتيك المحال
وثمار الأرض تحلو بامتصاص
أذى الجيفة والزبل المهال
والحرير الناعم اللبس لعاب
من الدود لسوء الهضم سال
وشراب العسل الماذي هل
كان إلا في حشى النحل استحال
وركوب الخيل محبوب ولكن
عليها حنف آجال الرجال
والغواني الغيد أقصى ما يروم

مرید الوصل منهن المبال
فاعمل الخیر تجد فی جنة الخلد
ملكاً ونعیماً لا یزال

العصر الأندلسی << ابن شهاب >> وازعات المرء عن لذّاته
وازعات المرء عن لذّاته
رقم القصيدة : ۵۵۵۵۰

وازعات المرء عن لذّاته
خمسة فی عنق الجامح غل
دینه الخالص أقوى مانع
یزع الإنسان عمّا لا یحل
والمروات التي تحجب أربابها
عن حارم أو ما یخل
ومن الفقر قیود مانعات
وأنتی یبلغ القصد المقل
وكذاك البخل فی المثري وقد
خاب سعياً من علی البخل جبل
وإیها الخوف من عقبی ملیك
وذي الحق إذا الحق اختزل
فتشبت أیها العاقل واسلك
سبیلاً واضحاً كي لا تضل

العصر الأندلسی << ابن شهاب >> إذا قسمت أنثی وجادت بدمعة
إذا قسمت أنثی وجادت بدمعة
رقم القصيدة : ۵۵۵۵۱

إذا قسمت أنثی وجادت بدمعة

وأبدت حناناً من فم يقطر العسل
فإياك تصديق الكذوب فربما

(١٩٠/١)

تحاول نفث السم في ذلك العمل
فلا تأمن الأثني وإن خلت عندها
وفاء وإخلاصاً به يضرب المثل
ولا تستشرها في الأمور فعقلها
منوط بذاك العضو إن جار أو عدل
أتوجد أثني لا يكن فؤادها
عظائم من مكر وكيد ومن حيل
ومن ظنّ أن لا سمّ في ناب حيّة
فذلك مصفوع القفا سفلة السفل
نعم يغلب الدين الطبيعة إن يكن
متيناً وخوف الله في القلب لم يزل

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> مولاي كم حاولت حجاً إلى
مولاي كم حاولت حجاً إلى
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٢

مولاي كم حاولت حجاً إلى
مغناك والدهر طويل المطال
وكم تمنيت لو أن المنى
مثمرة أغصانها بالمنال
بعد وقوفي بالفنا أن أرى
طلعة بدر مكتس بالجلال

يصير للعين إذا شاهدت
برؤية الوجه الجميل اكتحال
وتحتسي الآذان من نثره
ونظمه أقداح راح حلال
وقد أتاح الدهر لي فرصة
رجوت فيها بالوصول اتصال
فكان سوء الحظ لي صاحباً
كأن ما أملت حال محال
واحسرة العبد وقد قام بالأعتاب
كيما يستهل الهلال
والبدر في برج سوى برجه
وكم عهدنا للبدور انتقال
يا ليت شعري هل لعقد النوى
في نومة الدهر الخؤون انحلال
في ذمة الأيام لي موعد
نجاح آمالي به في المآل
أن يجمع الشمل بمن شأنه
كسب المعالي واعتقال العوال
طراز كم العترة المرتقي
في المجد والسؤدد أوج الكمال
يتيمة العقد الذي لم تجد
لدره إلا النجوم المثل
السيد الجفري والكوكب الدرّي
والمختار عمّاً وخال
كل يمين في العلا لامرئ
تقصر أن تحذو منه الشمال
يا سيدي إن اشتياقي إلى
لقيامك لا تقواه شم الجبال

في بثه شرح طويل ولا
يفصح عمّا في الضمير المقال
زلت يا ابن المصطفى زينة
المقطر اليماني الفسيح المجال
ودمت ترقى في العلا ما سرى
مسرى صبا مجد هبوب الشمال
ولا أطال الله ما بيننا
بيناً ودم في نعمة لا تزال

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لاربعة حق على الغير لازم
لاربعة حق على الغير لازم
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٣

لاربعة حق على الغير لازم
وإن أخطأوا فالصفح عنهم محتّم
مريض وضيف والمسّن وذو الصبا
بذا قضت الآداب والطبع يحكم
وأربعة أولى بهم أن يباعدوا
وإن خولطوا فليؤخذ الحذر منهم
خؤون وماش بالنميم وسارق
وذو عاهة عدواه تؤذي وتؤلم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بروحي غزال في فؤادي مقامه
بروحي غزال في فؤادي مقامه
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٤

بروحي غزال في فؤادي مقامه

به ضربت أطنابه وخيامه
مهفهف قدّ إن ثنى عطفه انثنى
كأن رُكبت من خيزران عظامه
كلفت به طفلاً فلما انقضى الصبا
تزايد من موج الغرام التطامه
بنهد حكي الرمان فوق ترائب
وخصر نحيل قيد شبر حزامه
فلله من أحوى حوى الحسن كله
أسميه لولا غيرتي واحتشامه
يُباح دمي إن بحت يوماً بحبه
وكيف وقد أعبى الفؤاد انكثامه
على حبه ما عشت أطوي جوانحي
وإن فوّقت لي من جفاه سهامه
رضيت بما يرضى وإن كان جائراً
وأقررت أني ما حييت غلامه
ولا زلت أسعى طامعاً في وصاله
برغم رقيب بالصدود اهتمامه
إلا لا رعى الله الرقيب فقد بدت
مودته وهو الألد خصامه
أيا رية الجعد الذي فاح مسكه
رويداً على صب جفاه منامه
فقد طال لما أن جفوت حنينه
وقد زاد ما بين الوشاة ملامه
أيجمل صرمي يا ابنة الغر بعدما
تيقنت أني للوفاء إمامه
وإن ذكر الغر الكرام بمجلس
فقومي لعمرى غره وكرامه
دعيني ولثم الوجنتين فخالها

يسن لنا تقييله واستلامه
ألا ليت شعري والأمانى عذبة
أأرشف ثغراً قد أحلت مدامه
وهل تسعد الأيام يوماً بزورة
فيحى بها روي ويروي أوامه
فيا طالما طالبتها بالوصل فانثى
رسولي ولم يُسمع لديها كلامه

(١٩١/١)

ولو هاج من طعن الأستة دونها
عباب على مثلي يهون اقتحامه
ومهما رأت بالوصل ذنباً فهذه
صلاة أبي بكر لها وصيامه
ولكن نفتني عن حماها يد النوى
لأرض بها مثلي يطول اغتمامه
إذا ما سرت من ذلك الحي نسمة
يهيج بقلبي وجدده وغرامه
ولم يرق بعد البين عن بانة النقا
جعلت فداها مدمعي وانسجامه
فيا نفس صبراً هكذا يصنع الهوى
بمن كان في أيدي الحسان زمامه
ولا تقنطي مهما تمادى بك الجفا
فجور الهوى حال محال دوامه

وها أنا قد آنست من جانب الحما
وميض بروق لا يزال ابتسامه

رموزاً بذكر العامرية من أخ
أديب صفي عمّا يشين رغامه
أعز ذوي القربى عليّ قرابة
وخير أخ يُرعى لدي ذمامه
ولست ابن أم المجد إن لم أكن له
معيناً فيقضي عن قريب مرامه
لك الله يا ابن العيدروس فيبينا
من الود حبل يستحيل انصرامه
فيا أهل ودي ليت شعري أتذكروا
سقيماً نأى عنكم فزادت سقامه
فحيّاكم صوب المسرات والهنا
ولا زال منهلاً عليكم غمامه
وبورك من عيش مضى في ربوعكم
ورعياً لعهد مرّ كالיום عامه
عليكم جميعاً ما تغنت حمامة
من النازح النائي الغريب سلامه
نعم وعليها من فؤاد متيم
سلام زكي فاح مسكاً ختامه
ودونك نظماً في التغزل من أخي
عفاف بشرع ابن الذبيح اعتصامه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إذا لزم الدني فنا كريم

إذا لزم الدني فنا كريم

رقم القصيدة : ٥٥٥٥٥

إذا لزم الدني فنا كريم

ولج به نبت عنه الكرام

وإن خص الوضع رفيع قوم

بمدحته فذاك المدح ذام
أيجمل أن يقال أخو المخازي
رفيق للخليفة أو غلام

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إلى الثمان ابنك ريحانة
إلى الثمان ابنك ريحانة
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٦

إلى الثمان ابنك ريحانة
ثم ثمان بعدها خادم
ثم شريك أو عدو إذا
أنكرت والطبع بذا حاكم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سفها بالسهم ترمى النجوم
سفها بالسهم ترمى النجوم
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٧

سفها بالسهم ترمى النجوم
ولصيد الصقور ينقض بوم
كان لي صاحب وكنت أظن
الصدق من ذلك الصديق يدوم
فإذا البرق خلب والأمانى
خيب والنسيم ثم سموم
فتراخت عرى الوفاق ولكن
دام بشرى اللقاء والتسليم
ثم لم يستقم ولم يرع حقاً
وردي الطباع لا يستقيم
زيتت نفسه اختراع الأكاذيب

وشيطانه الغوي الرجيم
وافترى عند بعض أصحابه أني
مدين له وديني قديم
يوهم البله والمصدقين له في
ما افتري أنه سموح كريم
يعلم الله والموزور أيضاً
عالم أنه كذوب لئيم
ليت شعري أفي البسيطة شخص
غيره زاعم بأني ظلوم
ما نعي عن رذيلة المطل ديني
وأصول حول القذى لا تحوم
لا تعيب الكريم فرية أفاك
له الله والكرام خصوم
ربّ أنت الخبير بالكل لا يخفى
عليك البريء والمأثوم
فالعن الكاذب المزور منا
لعنة ضمنها العذاب الأليم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بدت كالبدر تكبر أن تراما
بدت كالبدر تكبر أن تراما
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٨

بدت كالبدر تكبر أن تراما
وتسمو أن تسام وأن تسامى
وتاهت بالجمال على الغواني
فهمن بها كما همنا غراما
ولو لم يقتبس الدال منها
لما صبَّ بهن صبا وهاما

محجبة حماها الحسن عما
به عشاقها تخشى الملا ما
بريا عرفها النسومات تسري
وتحملة إذا غدت النعامي
تحيل الترب إن وطئته مسكاً
تمنّاه الرحيق له ختاماً
بروحي إذ بدت في الحان فضلاً
وقد حسرت عن الوجه اللثاماً
تصدّ تقيّةً عني وترنو
مخالسة وتبدي لي ابتساماً
تسائل تربها وتقول من ذا
يعاطينا الطلا جاماً فجاماً
فإن له مفاكهة وروحاً
تخف علي من بين الندامي
فقلن لداتها يا هند غفراً
أمثلك تجهلين له مقاماً
لقد برح الخفاء أليس هذا

(١٩٢/١)

صريع هواك ما بلغ الفطاما
أذاب الشوق مهجته فأضحى
يسوم لنفسه الموت الزؤاما
فما أولاه منك بطيب وصل
يتم به له ولك المداما
فإن له إلى الفضل انتماء
ومن عبد الحميد له ذماما

أمير المؤمنين أجل غازٍ
بقائم سيفه الدين استقاما
خليفة عصرنا المرضي فينا
لدنيانا وللدین الإماما
هو الطرد المنيع المرتقي في
حماه الجار يأمن أن يضاما
قرين عرائس المجد اللواتي
سمت إلا له عن أن تراما
به تزهو المنابر حين تتلى
شمائله وتهتز احتراما
شأى ما شاء في العلياء حتى
على هام السهى ضرب الخياما
وارعف سيف نغمته إلى أن
تبوأ من ذرى المجد السناما
يقود الخيل عادية عراباً
تشير النقع تحسبه ركاما
فتهوى كالبزة العصم كراً
سنابكها الخوافي والقداما
عليها من ذوي عثمان غر
يرون تجشم الهول اغتناما
إذا وردت بهم دأماء حرب
شهدت لهم بلجته اقتحاما
ولم يصدرن عن متوى عدو
وفيه سوى اليتامى والأيامى
تؤمل من جلالته وتخشى
ملوك الأرض صفحاً وانتقاما
إذا اشتعلت سعير وغي عليهم

رأيت لهم برايته اعتصاما
ولم يعبا بهم لولا ولولا
فسوف يكون إن جحدوا لزاما
وإذا ما استنفر الآساد يوماً
بدعوة دينه يمناً وشاما
ليوجف نحوه من كل صقع
خميماً تحت طاعته لها ما
ملكك تعجز الأيام عن أن
تجى بمثله بطلاً هماما
براه الله في المسكون عضباً
على الباغي إذا بحماه حاما
فصان مشاعر الأديان بيت
المقدس والمدينة والحراما
بسيط الأرض في يده فيحي
ويورد من يشاء به الحماما
وما من مركز إلا وجدنا
شيات من علاه به وشاما
نداه الغيث لكن ليت شعري
أيستويان ذا ذهب وذاما
أخو ثقة بنفس ما اقتفت في ترقبها الملاله والسأما
ومهما حل في فلك علي
من الشرف استقل به المقاما
ولم يرفع مناراً منه إلا
بأعلاه منه كان له اهتماما
سمى في العز عن آباء صدق
وكان لكل منقبة عصاما
ولم نعرف له إلاً اشتراء
الفخار بباهظ الأثمان ذاما

أمير المؤمنين انعم صباحاً
ودمت تقي من الدهر الكراما
فأنت العروة الوثقى ولسنا
نرى للعروة الوثقى انفصاما
أتيت إليك من بلد بعيد
لأقرئك التحية والسلاما
وأقضي حق بيعتك التي من
تخلف دونها يلق آثاما
ولم تكمل لمن لم يعتنقها
ديانته وإن صلى وصاما
وقابل بالقبول مهة خدر
حياء منك تعثر واحتشاما
تمد أكف معذرة وعجز
عن استقصائها المدح التماما
وكيف بحصر مالك من فخار
ولو حاولته خمسين عاما
فإنك زينة الدنيا جميعاً
ونشر ثناك قد زان النظاما
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> عاذلي في كرم الكف وفي
عاذلي في كرم الكف وفي
رقم القصيدة : ٥٥٥٥٩

عاذلي في كرم الكف وفي
كرم الأخلاق والنفس سلاما
هو من طبعي وارث من أبي
بعد أجدادي الأولى مروا كراما

والفتى إن مات لم يبق سوى
أحد الذكرين حمداً وملاماً
يحمد الخالق والخلق كرام
المساعي ويذمون اللثاماً

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> خاطبتموني جهاراً
خاطبتموني جهاراً
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٠

خاطبتموني جهاراً
بما يسوء سلاماً
ونحن أوسع حلماً
لنصبرن على ما

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أنكرت ويك ودادها المعلوما
أنكرت ويك ودادها المعلوما
رقم القصيدة : ٥٥٥٦١

أنكرت ويك ودادها المعلوما
فأذاع دمعك سرك المكتوما
وزعمت نسيان الأوانس بعدما
غادرن قلبك للغرام غريماً
دع هذه الدعوى فلسنت بقادر
يوماً على أن لا أراك سقيماً
نفس الصبا أغراك في زمن الصبا
بصباية تذر السليم اليماً
ونحول جسم المرء أعدل شاهد
يقضي بكون فؤاده مكلوما

وَلَكُمْ إِلَى سَوْقِ الْمَنُونِ بِسِحْرِهَا
تَيْكَ الْعَيُونِ مَتِيمٍ قَدْ سِيمَا
لَوْ سَلِمْتَ سَلِمَى عَلَيْكَ لَسَلِمْتَ

(١٩٣/١)

شَبَحًا بِسَمِ هَوَى الْحَسَانِ سَلِيمَا
أَتْرَاكَ تَتْرَكَ أَنْ تَحَاوَلَ وَصَلَهَا
فَتَتَوَبَ عَنْ سَامِ الصَّدُودِ سَلِيمَا
تَبْدُو لَعَيْنِكَ دَارَهَا وَمَزَارَهَا
مَنْ دُونَهُ هَوْلٌ يَهِيمُ الْهَيْمَا
شَرَعْتَ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْيَابِ الْأَسَاوِدِ
وَالْأَسْوَدِ سَبِيلَهَا الْمَعْلُومَا
يَا دَارَهَا حَيْتَكَ مَرْزَمَةَ الْحَيَا
وَعَمِي صَبَاحًا إِذْ ضَمَمْتَ ظَلُومَا
فَوَحَقَ سَاكِنُهَا يَمِينًا بَرَّةً
لَا فَاجِرًا فِيهَا وَلَا مَأْثُومَا
لَا زَلْتَ مَعْتَكِفًا بِحَانَةِ حَيْبِهَا
وَلشَرِبَ كَاسَاتِ الْمَدَامِ مَدِيمَا
حَتَّى يَتَوَبَ الْقَارِضَانِ وَيَعْجِزُ الْجَانِي
أَبَا بَكْرَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَا
مَلِكٌ لَهُ عَنَتُ الْوَجُوهِ وَأَذْعَنَتْ
إِذْ كَانَ نَافِذَ أَمْرِهِ مَبْرُومَا
مَلِكٌ أَدَالَ لِمَلَّةِ الْإِسْلَامِ بِالْعَضْبِ
الْحَسَامِ الْعِزِّ وَالْتَعْظِيمَا
وَأَقَامَ دِينَ مُحَمَّدٍ بِمَهْنَدِ
أَمْضَى بِهِ التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمَا

راض لما يرضى الإله وساخط
من كل فعل يسخط القيوما
ما زال منتصراً لملة أحمد
حتى أبان العلم والتعليما
بجهور الفيحاء راية ملكه
خفقت فتشرف ذلك الإقليما
أضحت به حرماً وأضحى كعبة
فيها ومرساها غدا تنعيما
ساوى بها بين الورى فبسوحها
لا ظالماً تلقى ولا مظلوما
وهو الذي لمن اهتدى ومن اعتدى
يولى الجميل ويقطع الحلقوما
ويذابل في كفه وبنائل
منها ترى المطعون والمطعوما
أسد له الأسد القشاعم طَوْعُ
في الحرب ترهب بأسه المخدوما
مهما تزره تجده في وزرائه
بل في البسيطة كلها المخدوما
في حضرة جُلَّت فلم تسمع بها

لغواً ولا لغطاً ولا تأثيما
وإذا أديرت كأس ود بينهم
في الرأي كان مزاجها تسنيما
إن تدعُ يا مهراج مجتدياً يجب
من قبل إخراج اللسان الجيما
سبق الملوك إلى العلا ولقد أتى
متأخراً فاستوجب التقديما
وعلى جلالته ورفعة شأنه

في حر جبهته تلوح السيما
عز النظر بهذه الدنيا له
في المجد حتى أشبه المعدوما
أمّ الأنام إلى الفخار فهل ترى
ذا مفخر إلا به مأموما
رباه حجر المجد حتى جاءنا
عمّا يدنس عرضه معصوما
يا أيها الملك الجليل مقامه
لا زلت في أوج الكمال مقيما
عذراً فأني تعرب الألفاظ عن
عليك حتى تودع المرقوما
إني سبرت ملوك عصري ممعناً
ممن تدير فارساً والروما
فوجدتك الملك الجدير وغيرك
المظنون والمشكوك والموهوما
واليكما بكربة بكرأ زهت
بالحسن تشبه درها المنظوما
أومت مسلمة فأخجلها الحيا
وتحية الملك العظيم الإيما

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> إذا ما الهوى استولى على العلم أو على
إذا ما الهوى استولى على العلم أو على
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٢

إذا ما الهوى استولى على العلم أو على
عبادة شخص كبه في جهنم
ألم يغو العلم ابن تيمية وهل
يثاب على النسك الشقي ابن ملجم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ممنعة مدة بممتلىء الجام
ممنعة مدة بممتلىء الجام
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٣

ممنعة مدة بممتلىء الجام
ورامت به من بين صحبي إكرامي
وأبدت برفع الكف نحو جبينها
إشارات ود في تحيّات إعظام
وما لبثت أن غازلتني بأعين
لها في الحشا ما يفعل المرهف الظامي
ومن عجب أني بأسهم لحظها
مصاب وأنى أشهد الفضل للرامي
سقتني على شرط الهوى صرف خمرة
بها رفعت في محفل العشق أعلامي
وكنت بآيات الهوى قبل كافراً
فصح بها في الحب ديني وإسلامي
يخال الغبي الإثم فيها وإنما
بها أرتجي تكفير سالف آثامي
بها رفعت ما بيننا حجب الحيا
فما أحد للسر منّا بكتام
ولم أنس إذ بتنا ضجيعي أريكة
طريحين في ورد وآس ونمام
على أني عن فعل ما لا يليق بي
وإن ذبت عشقاً ذو عفاف وإحجام
وما غرضي والشاهد الله في سوى
سماع الأغاني أو حديث بلا ذام
فباتت تناجيني وتخفص صوتها

حذار اطلاق من وشاة ولوام
تساقط من المنظوم لؤلؤ ثغرها
لآلى لفظ لا تقام لمستام
تسائلني من أي رهط وبلدة
فلست العراقيّ السّمات ولا الشامي
فقلت بلادي حيثما الدين قائم
بكل منيب في الهواجر صوام

(١٩٤/١)

ورهطي أعز الناس بيتاً ومنبتاً
وسادات سامي الخليقة والحامي
فقلت إذا أنت التريمي مسكناً
وما أنت عنها في الحديث برجام
ورهطك هم رهط الحسين الذي به
تجر ذيول الفخر دور بلكرام
عنيت عماد الدولة الآصفية التي
لم تزل مرفوعة العلم السامي
حسيب الأصول الطاهرين الأولى لهم
ذرى الفلك الأسمى موطنى أقدام
أكارم لو أن الفضائل شخّصت
لكانوا لها كالروح والقلب والهيام
وهم دوحة العز الصميم الذي سقى
ثراها سحاب الفضل بالوابل الهامي
أنت بعلي والحسين وصنوه
وكم قانت جنح الدياجر قوّام
إلى أن أتت من كابر بعد كابر

بهذا الحسين الحبر فرعهم النامي
خليفتهم في حمل ألوية العلا

ومن أشبه الآباء ليس بظلام
ومُعَلِّي منار العلم للمهتدي به
وملبسه بردي بيان وإتمام
أشاد المليك الآصفي مقامه
وقربه من بين عرب وأعجام
ونصّبه علماً بشامخ فضله
رئيساً وأستاذاً على كل علام
فأضحت غواني المجد مغرمة به
وعاد فصيحاً كل قدم وتمتام
وظلّت غواني المجد مغرمة به
ومعرضة عن كل لاه ونوام
هو الثابت الرأي المصيب فهل ترى
سواه لاملاك النظام بنظام
مذلل صعب المعضلات بحدسه
وتدييره في كل نقض وإبرام
ومدرك مكنون الغيوب كأنه
يراهنا بفكر صائب وبالهام
يشاركة في اسم الوزارة غيره
وفي العود شرك بين رند وقلام
ريبب الفخار الممتطي سهوة الوفا
مكيناً بأسراج عليها والجام
قرين المعالي المشتريها مغالياً
بنصل قناة أو ذبابة صمصام
وليس بميال لداعي سفاهة
ولا حول سفساف الأمور بحوأم

كريم السجايا والشمائل منبع
الفضائل وضاح الأسارير بسلام
ومن يستجر في النائبات به يلذ
بركن شديد من صروف الردى حام
بمن أو بماذا في المعالي أقيسه
بقس ومعن أم بياز وضرغام
كذبت معاذ الله إن قلت في الورى
يرى مثله في المجد والمنصف السامي
يجل عن التشبيه جوداً بحاتم
ويظلم مهما قيس بالمزيد الطامي
هو الناحر الأكياس تبراً لضيفه
وإن أخطى لناحر أنعام
فيا أيها المولى السري ومن غدا
خلاصة أخوال كرام وأعمام
إليك أتت عذراء نظم من امرئ
له بمقال الشعر جزئي إمام
تنوب عن المُهْدِي لتقبيل راحة
لها من ملوك العصر يا رب لثام
منزهة عن أن يكون زفافها
إليك لرجوى نيل جدوى وإنعام
ولكنها وافتك مخبرة بما
لدى ربها من صدق حب وإعظام
ولا سيما وهو المضاف إليكم
بنسبته آداب وأوشاج وأرحام
أحبك سمعاً والطباع بحب من
له العشر من عليك أصدق حكّام
فعنه اصفح الصفح الجميل فنتكم
يجل عن الإحصا بأقلام رقام

بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سُوِّغَ لبس التبر في أربع
سُوِّغَ لبس التبر في أربع
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٤

سُوِّغَ لبس التبر في أربع
عرفاً للذكران بني آدم
في آلة الحرب ونظارة
العينين والساعة والخاتم
وما سواه مخرج للفتى
والشيخ عن تذكيره السالم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هي عدن لكنها من جهنم
هي عدن لكنها من جهنم
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٥

هي عدن لكنها من جهنم
عندها يمرض الصحيح ويسقم
عندليب الحبور والبشر نمم
وهزار السرور بالسر ترجم
وجرى سجسج النسيم عليلاً
شافياً للفؤاد من زرع الهم
والأغاني على بساط التهاني
والمثاني رخيماً يترنم
وعلى ذكر من نحب شربنا
ما براح الأفراح يا صاح مأثم
حق لي أن أتبه زهواً وأن

أختال فخرًا وليس ذا بالمحرم
إذ قضاني الزمان غاية أما
لي فما لي بدمّة الدهر مغرم
حيث حطّت ركائبي برحاب
قُدّست أن يحلّ ساحاتها الذم
عَدَنّ وهي في الحقيقة عدنّ
جنةً أزلّفت لمن سوحها أم
بلدّ طيّبٌ وربُّ غفورٌ
وقصورٌ سرورٌ سكانها عم
ومغان كأنها في جنانٍ
وغوان كالبحور أو هي أنعم
حيث يُرعى الذمام والجار يُحمي

(١٩٥/١)

ويعز القطين فيها ويكرم
حلها العيدروس في سالف العصر
وفي سفحها المبارك خيم
وبها الآن من بنيه كرامٌ
هم نجوم الهدى إذا الليل أظلم
كابن زين إذا انتمى علويّ
لُدّ به تغن عن سواه وتغنم
صفوة الآل من سلالة طه
وارث السر من كريم فأكرم
عنصر طيّب وأصل كريم
ونجارٌ لدى الفخار مقدم
وبها من أولي الزعامة والسؤدد

مَنْ حَوْضِ جَارِهِمْ لَا يَهْدِمُ
مِثْلَ زَيْنِ ابْنِ أَحْمَدِ الْعَلَمِ الْمَفْرُودِ
وَالسَّيِّدِ الْجَلِيلِ الْمَفْخَمِ
وَكِقَاضِي الْقَضَاةِ يَحْيَى الَّذِي أُوتِيَ
مَا أُوتِيَ الْخَلِيلُ ابْنُ أَدْهَمِ
نَخْبَةَ الْعَتْرَةِ الْأُولَى أَدْرَكُوا السَّبْقَ
إِلَى الْعِزِّ فَهُوَ خَيْرٌ مِيَمٍ
أَخَذَ الْعِلْمَ عَنِ ذَوِي الْعِلْمِ حَتَّى
صَارَ أَعْلَى مِنَ الْجَمِيعِ وَأَعْلَمُ
وَالْوَزِيرِ الَّذِي إِلَى ذُرْوَةِ السُّوْدُدِ
مِرْقَاهُ وَالْمَطَاعِ الْمَعْظَمِ
صَالِحِ الْأَسْمِ وَالْمَسْمَى أَبِي الْأَشْبَالِ
مِنْ رُوحِ جَعْفَرِ الْفَيْضِ مَنْتَمٍ
ثَاقِبِ الرَّأْيِ نَافِذِ الْأَمْرِ مَهْمَا
يَقْضَى فِي أُمَّةٍ تَحْرَى وَأَبْرَمِ
مَسْفَرِ الْوَجْهِ وَالْمَهْذَبِ أَخْلَاقًا
وَنَفْسًا مَظْفَرِ حَيْثُ يَمِّمِ
لَا رَعَى اللَّهُ حَاسِدِيهِ وَلَا زَالَ
وَأَيَّامَهُ بِهِ تَتَبَسَّمُ
وَالْحَسِيبِ النَّسِيبِ نَجْلِ سَلِيمَانَ

الرُّكْبَى الْأَصُولِ وَالْخَالِ وَالْعَمِ
مِنْ بَنِي الْأَهْدَلِ الَّذِينَ لَهُمْ فِي
كُلِّ فَنٍّ تَفْسِيرٌ مَا كَانَ مَبْهَمِ
لَمْ يَزَلْ دَأْبُهُ التَّرْقِيَّ إِلَى مَا
غَبَّهَ الْحَمْدُ وَالشَّاءُ الْمَنْظَمِ
وَكَذَا الْحَسَنِ الْعَلِيِّ الَّذِي
إِحْسَانُهُ شَائِعٌ وَرَاحَتُهُ يَمِ

نائب الدولة العلية والقائم
عنها بما من الأمر يلزم
في خصال الكمال ما شئت حدث
عنه إذ ليس بالحديث المرجم
والصديق الأغر نجل سعيد
للوفا صاحب وللجود توأم
ما أرى ذا حجي من الناس إلا
لأبي بكر الزبيدي سلم
رافع الهمة المنزه عن عيب
وسفساف كل حال مذمم
وهو منوال كل رأي فمهما
حل خطب أسدى الأمور وألحم
صاح من مثل هؤلاء فكل
منهم بالجميل مغرى ومغرم
هم بناء المكارم الوارثون
المجد والمشتره بالثمن الجم
وبهم في البلاد شرقاً وغرباً
يقتدي خاطب المعالي ويأتم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أنا من هوى سود الذوائب ذائب
أنا من هوى سود الذوائب ذائب
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٦

أنا من هوى سود الذوائب ذائب
أصلت مودّتهن في كبدي ضرم
ولطالما دعت المحبة والهوى
لعناق خرعبة يزول به السقم
فيصدّني عنها مخافة خالقي

وعفاف نفسٍ والمروءة والكرم
فبقرع داعية الهوى وسماع ناهية
التقى أرد المنية لا جرم
ما الحب للعشاق إلا محنة
سبق القضاء بها عليهم في القدم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> على رسلكم رسل المحابر والقلم
على رسلكم رسل المحابر والقلم
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٧

على رسلكم رسل المحابر والقلم
رويداً فمن شم الذرى تحسن الشيم
قفوا ريثما أملي عليكم رسالةً
إلى كل ندب من ذوي المجد والكرم
منزّهة عن وصف شاد وشادن
ومشغولة عن ذكر سلمى وذو سلم
مبّرأة عن ريبة في حديثها
ومارّ بها فيما يقول بمتّهم
مشمّرة عن ساعد الصدق لم تزل
على قنة الانصاف منشورة العلم
مجرّدة غضب الحمية حامياً
حمى الشرف السامي الذي جلّ أن يذم
مقلّدة بالنصر مقرونة به
ومن ينتصف من ذي عقوق فما ظلم
مبهرنة عقلاً ونقلاً على الذي
حوت نحلة القس الطريدة من زعم
فبعداً لها من نحلة درها غداً
صديداً وخبث الدر من رعيها الوخم

صحيفة سوء أودعت في سطورها
أساطير زور أو خزعبلات تكم
فما وجدت من شاطئ العلم بلّة
وفي مهيع الآداب ليس لها قدم
تَحَبَّطُ في منقولها ومقولها
وعند العمى الأنوار سيّان والظلم
أتت تتهادى في ملابس خزيها
وتسحب أذيال الفجور إلى الأمم
أضربها ما بين ضراتها الخنا
ودبج فودي رأسها الشيب والهرم
فما سامها في نفسها ذو مروءة
ولا نفقت في سوق بيع ولا سلم
أيرضى أبيّ أن يظل مطالعاً
لطلعة زلاً بنت أجدع ذي صلح
وإن تك غرت ذا حجي بصقالها
قديماً فقد يستسمن المرء ذا ورم
تحاكي مخازيها شمائل شيخها

(١٩٦/١)

ومنشئها أعمى البصيرة والأصم
ولا عجب بنت اللئيم لئيمة
إذ اللوم خال وابن خال لها وعم
تعرّض فيها يا غبي جراءة
بذكر أمير المؤمنين ولي النعم
لقد رمت رمي البدر في أفق السما
وهيهات أين البدر ممن رمى وهم

أما في تمنّي المستحيل دلالة
على خيل العقل الملوّث بالوهم
بفيك الحصى ممن عنت لجلاله
وطاعته عرب البسيطة والعجم
خليفة دين الله مأمونه على
حمى القبلتين القدس والمأمن الحرم

بذكراه تهتز المنابر عندما
عليها اسمه يتلى وتقوى به الهمم
تفرع من جرثومة الملك راقياً
معارض من كل الملوك لهم خدم
هو الطود للدنيا وللدين مانع
ينال الأمانى من بذروته اعتصم
إذا ما ملوك الأرض همّوا لمفخر
تقدمهم عبد الحميد له وأم
وإن تكن الحرب الأخيرة لم تدر
له فسجال الحرب سنة من قدم
ولو هتفت أنباء دعوته بمن
بما دان دانوا للذمار وللذمم
لطارت قلوب الروس من خوف بأسهم
وعادت على الأعداء دائرة النقم
ولا بدّ من يوم أغرّ محجل
سيلقون حتى يقرعوا السن من ندم
خذوا حذرکم أهل الصليب لموقف
يؤول به أمر الصليب إلى العدم
بجيش ترون البر من فتكاته
كلجي بحر أو كداج من الظلم
جحاحجة من آل عثمان ما لهم

بغير المعالي أو يموتوا هوى وهم
إذا غشيتكم ديمّةً من سحابهم
يُرى من نجا منكم كجافلة الغنم
وقد فعلت آباؤهم وجدودهم
بأجدادكم ما اللوح يروي عن القلم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> شريكان للإنسان في كل ما اقتنى
شريكان للإنسان في كل ما اقتنى
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٨

شريكان للإنسان في كل ما اقتنى
هما حادثات الدهر والوارث الأحم
فخذ حظك الأوفى ولا تك أبخس
الثلاثة تندم حين لا ينفع الندم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> جار لنا ذو صبية نزل القضاء
جار لنا ذو صبية نزل القضاء
رقم القصيدة : ٥٥٥٦٩

جار لنا ذو صبية نزل القضاء
بأمهم والزوج كان لها ابن عم
فأتى الغبي بباهلية عنصر
لتكون للأطفال حاملة العلم
فاستخدمتهم عكس رغبته كما
تهوى وكلب السوق لا يرعى الغنم
إن النساء منابع فاحذر إذا
شئت التزوّج من يبايع الوخم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> صانع شرار الناس إن قيل لا
صانع شرار الناس إن قيل لا
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٠

صانع شرار الناس إن قيل لا
قل لا وإن قالوا نعم قل نعم
واكتم إذا لم تك ذا منعة
عنهم أمارات الغنى والنعم
ما اغتيل إلا ذو عني إنما
تؤخذ للذبح سمان النعم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يا حبيب القلب صلني
يا حبيب القلب صلني
رقم القصيدة : ٥٥٥٧١

يا حبيب القلب صلني
في الدجى وقت الظلام
وارتشف يا نور عيني
من يدي كاس المدام
يا أعز الناس عندي
وسروري والمرام
لا تعذبني فإني
فيك حرمت المنام
فيك قد خاصمت عدّالي
ولم أسمع ملام
حبّك استولى فؤادي
بعد ما فت العظام
ليتنى لم أعرف العشق

ولم أدرِ الغرام
في الهوى أنفقت عمري
والهوى طبع الكرام
يا أمير البيض هل من
زورة تشفى السقام
زان غصن البان لما
أن حكى منك القوام
واستعار البدر من نور
محياك التمام
طرفك الفتان يرميني
بمسموم السهام
إن قتل العبد يا رuchi
بلا ذنب حرام
ما الذي ضربك لو ساعدت
صبيًا مستهام
حجّة في مذهب العشق
إليكم والصيام
وإذا صلّى فأنت الركن
والبيت الحرام
أنت والله من الدنيا
له أقصى المرام
أنت في الحسن إمام
وهو في الحب إمام
أنت مولاه ووالي
أمره وهو الغلام
في يدك الحكم فاصنع
كيف تهوى والسلام

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> عليك أن تسعى ابتغاء الغنى
عليك أن تسعى ابتغاء الغنى
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٢

(١٩٧/١)

عليك أن تسعى ابتغاء الغنى
والفضل لكن في الطريق القويم
الأمر مقضي ولكنها
الأسباب فيها حكمة للحكيم
وليس للمرء سوى حظه
ذلك تقدير العزيز العليم

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سرى بالمسرات ربح النسيم
سرى بالمسرات ربح النسيم
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٣

سرى بالمسرات ربح النسيم
وغنى الهزار بصوت رخيم
تخرقت الأرض وازينت
كأن رباها جنان النعيم
وزهر حدائقها باسم
يمنتنا بشذاه الشميم
وهشت قلوب جميع العباد
وخامرها الفرح المستديم
سروراً بيوم زهي به

على التخت يبدو الجبين الوسيم
به يلبس التاج خير الملوك
عثمان رب الفخار الصميم
بنفس تتوق إلى المكرمات
وترغب عن كل مرعى وخيم
فما ثم إلا اكتساب العلا
ومجد وجود ونفع عميم
نهني به التاج وهو الذي
يهنى به كل ملك عظيم
ومن مثل عثمان في بأسه
وحكمته والمقام الفخيم
سيأتي من المجد بالمستحيل
وينتج بالمشرفي العقيم
سما باقتناء العلوم على
تنوعها فوق كل عليم
أب للرعية شيبانها
وشبانها والرضيع الفطيم
ومدني رجال الحجا والنهى
وطارد كل سفیه أئيم
شديد المراس على المعتدي
رحيم على المجتدي واليتيم
بكفيه ضربان ضرب الطلا
وبالجود يخجل وبل الرذيم
كريم السجايا وهل يلد
الكريم المهدب إلا الكريم
مليك أبوته سادة
الملوك وقسطاسها المستقيم
هم الفاتحون فسيح البلاد

بيأس الأسود ورأي الحليم
هم الغر شم الأنوف الأولى
زكا ترب عنصرهم من قديم
إلى صاحب الغار أحسابهم
فلا من ثقيف ولا من تميم
وهذا الخليفة حامي حمى
مراتبهم والكفيل الزعيم
أطال المهيمن أيامه
ودمر أعداءه والخصيم
وقارن بالعز أنجاله
ولا برحوا في النعيم المقيم
بعين عناية باري الورى
وجاه الرسول الأمين الكريم
وها يا ابن محبوب من صادق
المودة والحب دراً نظيم
أطال جواركم تاركاً
زعامة أقرانه في تريم
ويطلب من فضلك الإذن في
زيارة قبر الحبيب العظيم
ودونك للتاج تاريخه
بيت يروق الذكي الفهيم
ملك تولى سعيد كريم
حميد مجيد أمين عليم
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> وقاض أتى بقضي على كل ملّة

وقاض أتى بقضي على كل ملّة

رقم القصيدة : ٥٥٥٧٤

وقاض أتى بقضي على كل ملّة
مطاع ومرضى لديهم بيانه
فيأخذ ما فيه الخصام بكفّه
ويحكم بالحق الصريح لسانه
أمين ولكن طبعة الميل دائماً
إلى من يريد الجور والعدل شأنه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هو الحي إن بلغته فاقصد الحانا
هو الحي إن بلغته فاقصد الحانا
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٥

هو الحي إن بلغته فاقصد الحانا
وحي الأولى تلقاهم فيه سكاّنا
ومرغ حدود الذلّ في مسك تربه
وحصائه وانثر على الدرّ مرجانا
فتمّ البنات العامريات رتّع
به والحسان البابليات أعيانا
غصون من البانات يحملن نرجساً
وورداً وعناباً ويشمرن رمّانا
معاطير لا من مسّ جام لطيمة
وأذكى شذاً من مسك دارين أردانا
من اللاء ما عيبت عليهن خلة
سوى نهب أرواح المحبين عدوانا
أوانس كالأقمار يسفرن في الدجى
ويسمون أن يدينن منهن ندمانا
حواضر آداباً وتيهياً ورقّة
أعاريب إن حاورن نطقاً وتبياناً

تديرن حيث الحسن ألقى جرائه
وحيث بزوغ الشمس من نحو شمسانا
ولي من أولاك الفاتنات حبيبة
على شكلها لم يخلق الله إنسانا
كتمت هواها واتخذت لحبها
وتذكارها في السر سوراً وعمرانا
ولم أدر لولاها بأن الهوى هدى
ولا عاد كفري بالمحبة إيمانا
وما غرس هذا الحب إلا التفاته
بها اشتعلت مني الجوانح نيرانا
نظرت إليها وهي فضل وقد بدت
محاسنها للعين معنى وجثمانا
ولم أنس لما أن رأيتي وعانيت
على لوعتي من شاهد الحال عنوانا
تنقست الصعداء وقالت متيم

(١٩٨/١)

كساه الضني من صبغة الوجد ألوانا
ولكنها من غير ذنب تنكّرت
على وأولتني صدوداً وهجرانا
على أني والشاهد الله ليس لي
مرام ينافي ما به الشرع أوصانا
واني لمن غير الحديث ميراً
وان وسوس الواشي براءة صفوانا
أبقى كذا مالي إلى الوصل حيلة
ولم أستطع لا قدر الله سلوانا

فكم نحوها وجهت من ذي فطانة
لشكوى الهوى طوراً وللعتب أحيانا
وحاولت أن ترضى بكل وسيلة
وقربت لو شاءت لها الروح قربانا
فقلت لهم نعم الفتى غير أنه
غريب وأنى للغريب بلقيانا
ولم تدر أنى بابن فضل بن محسن

أصبت بذاك الحي آلاً وأوطانا
أغر الملوك الأعظمين عميدهم
وأرجحهم عند التفاخر ميزانا
وأكرمهم نفساً وأندايم يداً
وأشمخهم في قنّة المجد بنيانا
أسمى مليك قاد خضر كتائب
إلى مآقط الهيجاء رجلاً وفرسانا
إذا صبحت مثوى أعاديه لم تذر
به ساكناً إلا يتامى ونسوانا
يلف السرايا بالسرايا مغيرة
فتستأصل العاصين أسراً وإثخانا
ويذكي لظى الحرب العبوس تنزهاً
يخال مجال الضرب والطنع بستانا
نمته البهاليل العبادلة الأولى
بهم ناهزت في السبق قحطان عدنانا
بناة المعالي بالعوالي وباذلوا
نفوسهم في مشتري العز أثمانا
فمن ذا كفضل في العلا أو كمحسن
وآبائه بأساً وجاهاً وسلطانا
إذا نازلو الشوس المساعير عفرت

لهيبتهم في موطن النعل أذقانا
أولئك آباء الذي ما استماحه
ولاذ به راج فصادف حرمانا
شأى كيف شاءت نفسه في مدارج
عنت لأدانيها ذرى أوج كيوانا
تحاييه أملاك الزمان ترلّفاً
فتعقد ميثاقاً وتحلف أيمانا
فهذا مليك الإنجليز استماله
وقلّده ألقاب فخر ونيشانا
هنيئاً لإدوارد بن ألبرت صفقة
قبول ابن فضل منه فليمرح الأنا
سأحلف لا مستثنياً في أليتي
ولا حائناً والحنت أقبح ما كانا
لكل ملوك العصر ليسوا كأحمد
مقاماً خلا عبد الحميد بن عثمانا
تبوّأ من لحج الفسيحة معقلاً
يذكرنا إيوان كسرى وغمدانا
هناك مقر الجد والمجد والندى
ومنتجعوا الجدوى مشاة وركبانا
وثمّ جلال الملك تحمي ذماره
مغاوير غاب عودوا الفتك ولدانا
إذا ركبوا الخيل الجياد حسبتهم
عليها وقد شدّوا على الخصم عقبانا
يدبرهم ماضي العزيمة نافذ
البصيرة أعلاهم وأعظمهم شانا
ومن غادر الثغر اليماني مفعماً
بحكمته أمناً ويمناً وإيماناً
فأشبهه أو كاد اقتداراً وسيرة

يضاهي نزيلاً في ثرى دير سمعانا
بسنّته استنّ الرعايا فأصبحوا
بنعمته بعد التضامن إخوانا
وأخلاقه روض تضاحك نوره
وبآكره ودق السحابة هتانا
فعن ذاته سل من رآه وعن ندى
يديه سل الأملاك والإنس والجانا
تجول أياديه البلاد كأنه

يرى كل سگان البسيطة ضيفانا
ومن ذا لعمرى من نبيه وخامل
أتاه ولم يغمره فضلاً وإحسانا
جزافاً يهيل المال لا متصنّعاً
وليس بمئان بما كان مئانا
ألا أيها المولى وما غيرك أمرؤ
نسمّيه من بعد الوصي بمولانا
فذاك من الأسواء حسادك الأولى
عليه ضربت الذل جمعاً ووجدانا
ولا زلت خفاق اللواء مظفراً
مقيماً على دعوى معاليك برهانا
وأزكى تحيات معطرة الشذى
تضوّع منها الكون مسكاً وريحانا
توافيكم من ذي فؤاد بحبكم
بنى عبدل لا يبرح الدهر ملاًنا
ودونكم عذراء تزهو بحسنها
محبرة لفظاً ومعنى واتقانا
تجر على الكندي ذيل بيانها
وتطرب بشاراً وأستاذ همذانا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أنادي وكم ناديت سرّاً وإعلاناً
أنادي وكم ناديت سرّاً وإعلاناً
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٦

أنادي وكم ناديت سرّاً وإعلاناً
وجادلت بالحسنى وبالرفق أحياناً
أقول لصحبي سادة السنة الأولى
لهم أصبحت في الشرق والغرب عنواناً
أسنة خير الرسل أم سنة الذي
غوى فاستوى فوق المنابر لعانا
تناهوا فإن البعض من علمائكم
سروا في ظلام النصب رجلاً وركبانا

(١٩٩/١)

وقولوا لهم هل بعد قول محمد
وبعد كتاب الله تبغون تبياناً
ركبتم بتبرير المسيء مطية
الضلال ولققتهم أحاديث بهتاناً
رويدكم استحيوا من الله إنكم
جعلتم رؤوس البغي للدين أركاناً
إذا ما ذكرنا المصطفى أو وصيه
وفاطم والسبطين أعلا الورى شاناً
وجئنا بسادات الصحابة مثل صاحب
الغار والفاروق والصهر عثماناً
ذكرتم لنا الباغي معاوي وابنه

وصخراً وعمراً والدعي ومروانا
وهم شرّ صحب للنبي وبعده
غدوا لكلاب النار في الدين إخوانا
قرود كما قال الرسول وإنما
رقصتم لهم لما استوى القرد سلطانا
أما حاربوا الجبار لما تحزّبوا
لحرب أخي المختار بغياً وطغيانا
ولما مضى ازدادوا عتواً وأطفأوا
مصاييح بيت الدين مبدلين أضغانا
وقلتم جهاد باجتهاد وإن يكن
خطأً ففي الأخرى سيجزون إحسانا
نقول لكم هذي المساجد فاركعوا
وأنتم تقولون ادخلوا مثلنا الحانا
صلاة إلى البيت العتيق وحبّذا
وأخرى إلى العزى عناداً وعدوانا
تأولتموا معنى الأحاديث كيفما
تشاؤون غمطاً للدليل وكتمانا
خذوا الحذر إن الخطب إذّ وبادروا
إلى التوب قبل الأوب راجين غفرانا
دعوا قول من قلّدتموه تعصباً
لهم واجعلوا وحي المهيمن ميزانا
أوحيّ كلام الهيتمي وأحمد ابن
تيمية والأشعري وسفيانا
فتقليدهم والحق يتلى عليكم
يجر لكم يوم التغابن خسراناً
وإن عُذِرَ الماضون في بعض ما جرى
مداهنة فالعذر لا يوجد الأنا

سرى فيكم داء التعصب والهوى
فصرتم به صمّاً عن الحق عميانا
فحتام هذا الميل عنم يحبهم
من الله تزدادون قرباً وإيماناً
وحتام دعواكم بأن خصومهم
أدبلوا بمقت الله والطرد رضواناً
نصحناكم حتى سئنا ولم نجد
لديكم بمحض النصح للحق إذعانا
ولم نأل جهداً في مداراتكم وكم
أقمنا على الدعوى دليلاً وبرهاناً
ولكن تعالوا نحتكم ثم نبتهل
فنجعل عذاب الله يجتاح أشقاناً

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> رأيت أحقق من جهول يدّعي
أرأيت أحقق من جهول يدّعي
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٧

أرأيت أحقق من جهول يدّعي
ما ليس فيه ويعقد الأيماناً
ينهى ويأمر وهو يحسب غيّه
رشداً وسيّئ فعله إحساناً
عبثاً يناظر زاعماً رجحانه
يهذي به فيضاعف الخسراناً
لم يرض قول نبيه فما قضى
أشياخه حكماً ولا القرآناً
يسعى بغير بصيرة فيزيده
طلب المزيد بسعيه نقصاناً
ركب الأتان وظن أن أتانه

يوم الرهان تسابق الفرسانا
يملي علي أسمع زمرة باقل
هذراً فيعتقدونه عرفانا
ويتيه متخذاً أولاك البله إن
شهدوا له بخرافة برهانا
ويعيب كل فضيلة لم ترضه
كفوّاً ويكفر حسنهما الفتانا
والنقص يبذر في القلوب عداوة
لدوي الكمال ويورث الشنأنا
وإذا امرؤ لا عقل يرشده ولا
أدب فكيف نعده إنسانا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بهزك غصن القدّ ماذا تريدنا
بهزك غصن القدّ ماذا تريدنا
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٨

بهزك غصن القدّ ماذا تريدنا
وماذا بلغز العين في السر تعنينا
وهل في خواتيم اليواقيت طلسم
بسلب نهى العشاق يغري الخواتينا
وهل أنت زحزحت الخمار أم الصبا
أطارته حتى سبح الله تالينا
أتسبينني من نظرة وابتسامة
وتصييني من بعد خمس وخمسينا
بلى إن بذر الحب في القلب كامن
وإن طُمِسَتْ آثار ثورته فينا
سينبته مرآك غضاً وناضراً
وينعشه ما تصنعين وتبدينا

فرب تصاب في الهوى يفضل الصبا
فكم في الصبا من جهلة تثلم الدينا
هلمّي بنا نله ونلعب ونجتني
ثمار الأمانى والقيان تغينا
فلا سعد بل لا مجد إلا بليلة
نزورك في ظلماتها أو تزورنا
ندير أحاديث الهوى وشؤونه
ونسقيك من راح السرور وتسقينا
ومرحى إذا داعي الهوى ضم شملنا
ودارت على الأعطاف منّا أيادينا
وإن قُضيت ما بين ذاك لبانة
فتلك فتلك شكاة لا تذييم المحيّننا

(٢٠٠/١)

فلا ترهبي أن يفصل الدهر بيننا
فمهما تدانينا استحال تنائينا
فقلت نعم شخصان والروح واحد
وزوجان في الآفاق طارت معالينا
فإن جمالي ليس في الكون مثله
ففتش جنان الخلد أو حورها العينا
وأنت قريع العلم والأدب الذي
به تسحر الألباب حسناً وتبيننا
كلانا فريد سيّد في مقامه
فَمَنْ سيد القوم الكرام الوفيّنا
فقلت هو الشهم ابن عبد العزيز من
به تضرب الأمثال عزّاً وتمكيننا

فرادى خلال المجد تقنى وتوأما
ومن عابد الرحمن بالألف تأتينا
سمات وأخلاق حسان وهمّة
تعالت وآثار ملأن الدواوينا
وجود لو الطائي في عصره لما
وجدنا على الطائي بالوجود مثينا
يُسْرُ إذا أعطى ويزداد بهجة
ولا كسرور الآخذين المعيلينا
يروح ويغدو ليس إلا إلى العلا
ويسعى لدرك السبق سعي المجدينا
لينصر مظلوماً ويزجر ظالماً

ويفرح محزوناً ويسعف مسكينا
وقد زاده حسن التواضع رفعة
وما الكبر إلا الداء يعرو المجانينا
إلى المجد ميّال وقور فلا ترى
سفاهين في أكتافه أو سفالينا
ومغلي مهور المكرمات وكفؤها
وهن لغير الكفؤ طبعاً يجافينا
ويغضى عن العوراء من جلسائه
وينشر للحسنى ثناء وتحسينا
من المجد بين الناس سهم موزع
وحاز ولم يقنعه تسعاً وتسعيناً
تفرع ممن لا يُداني فخارهم
ومن يشبه العرب الكرام الميامينا
إلى دوحة قد أحسن الله نبتها
وزان بها أغصانها والأفانينا
فزادت بها الدنيا بهاء ورونقاً

كأن لها من خالص التبر تكويننا
لكم آل إبراهيم بيت أصولكم
له في ذرى كيوان بالسيف بانونا
ولا زلتمو من ماجد بعد ماجد
لما شاده الأجداد بالجد معلينا
هو البيت متبوع الجماهير يرهب
السلاطين أن تطفى ويخزي الشياطينا
فهلاً وأنى حرّة أنجبت بمن
يضارع إبراهيم في الآدميينا
ومن كعلي في العلا ومحمد
أتى في المعديين واليعربيينا
وعبد العزيز السيد الماجد الذي
أقام على درك المعالي البراهينا
وليث القراع القاسم ابن محمد
خضم الندى الفياض والطور من سينا
وكم من ذويهم سادة قادة غدوا
لبيتهم أركانه والأساطينا
أولآك الكرام الغرّ إن زرتهم تجد
مطاعيم بشاشين شوساً مطاعينا
وثيقو العرى من رام غمز قناتهم
فلا حور يلقاه فيها ولا لينا
إذا جلت في نادي الأكابر خلتهم
رؤوساً وختل الآخريين الكراعينا
بهاليل سباقون بالعزم أدركوا
على رغم أنف الدهر عزاً وتمكيننا
وكم وقفة في مأزق الحرب جرّعوا
أعاديهم فيها حميماً وغسلينا
على صهوات السابحات تخالها

إذا مرقت بين الصفوف الشواهينا
كرائم ما اشتدت بهم دون غاية
إلى شرف إلا وحاؤوا مجلينا
بنار الوغى يستأصلون عدوهم
ونار القرى للضيف والمستجيرينا
أيا آل إبراهيم مني إليكم
تحيات ذي ود يرى حبكم دينا
ودونكم عذراء تزهو بحسنها
وتصبي نفوس المفلقين المجيدينا
محبرة غراء تشني عليكم
ببعض الذي كنتم له مستحقينا
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> مدار الشمس درت وأنت أسنى
مدار الشمس درت وأنت أسنى
رقم القصيدة : ٥٥٥٧٩

مدار الشمس درت وأنت أسنى
وأنت لنورها الحسي معنى
وحكت بأخمصيك نطاق وشي
به الكرة اكتست شرفاً وحسنا
وجبت الأرض تغرس في رباها
معارف حكمة تنمو وتجنى
وترفع بالمكارم في ذراها
بروجاً من خلال المجد تبني
ذهبت الغرب فابتهج اغتباطاً
وقرّ الشرق لما عدت عينا
تنافست المنازل فيك حتى

ظننا بينها ترة وشحنا
ولو يُعطَى المنى بلد لأمسى
حلو لك فيه غاية ما تمنى
وحجّتك اعتلت بالحج لما
قضيت به لدين الله دينا
ومن عرفاته عرف الأمانى
شممت ومن منى كم نلت منّا
وأبّت مضمخاً بأريج أرجاء
طيبة وانقلبت بأنت منّا
رحلت بطالع يعليك سعداً
وعدت بطائر يوليك يمنا
إليك فؤاد هذا الملك شوقاً
يحنّ ومد نزلت به اطمأنّا

(٢٠١/١)

فبشرى دولة أصبحت فيها
عماداً تستقيم به وركنا
ثغور رياضها ابتسمت سروراً
بعودك والهزاز بها تغنى
أيجمل ليت شعري أن نهني
جنابك بالقدوم وأنت أغنى
إذا ما الغيث حل بدار قوم
فمن أولى وأليق أن يهني
كلا الحسنين أنت اسماً ونعتاً
فأنت لذلك الحسن المثنى
فما عاذ امرؤ بحماك إلا

وكننت له من المكروه حصنا
تجاري من أردت بأي نهج
وتعرف بالفراصة ما أكننا
كذا فليرق من رام التناهي
علا ولتنتج الآباء أبنا
ورثت المجد عن آباء عز
لهم فوق السهى نزل وسكنى
كرام لم يعيروا اللوم اذناً
ولا دانوا من الأدناس دنا
من العرب الأولى عزماتهم في
منال العز ما والله تُشنى
إلى الصرحاء من عليا بنى ماجدٍ
أسد الخميس إذا رجحنا
إذا سمع ابن شهر من بينهم
صهيل الخيل ناغها ورنا
طباعهم الأبية علمتهم
خلال المجد فاتخذوه خدنا
يفيضون الندى دُرّاً ودُرّاً
ويقرّون العدا ضرباً وطعنا
وإن سل الزمان حسام سوء
على جار لهم كانوا مجنّاً

فلا فتنت بهم أيدي المعالي
مؤيدة وعين اللؤم سخنى
ولا برح ابن عبد الله فيهم
كبدر والنجوم به استدرنا
إليك ابن الأكارم من محب
عليك بما تحقّق فيك أثنى

مهارة قريحة تختال عجباً
إليها السبع تعظيماً سجدنا
فقابلها بمعذرة فأنى
تحيط بنعتك الألفاظ أنى

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> صفي الوقت لأبناء الزنا
صفي الوقت لأبناء الزنا
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٠

صفي الوقت لأبناء الزنا
ولمن يحسن ضرباً وغنا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> وبنو الدهر كما قد مال مالوا
وبنو الدهر كما قد مال مالوا
رقم القصيدة : ٥٥٥٨١

وبنو الدهر كما قد مال مالوا
إلى من كان منهم ذا غنى
قلّ أن يوجد منهم منصف
أنا قد جبت القرى والمدنا
وبلوت الناس طرّاً فإذا
أكثرُ الناس أرقّاء الدنيا
جانبوا الصدق الذي من قاله
بان إبريزا إذا ما امتحنا
عزفت أنفسهم عن كل من
كان من أهل المثاني والثنا
وغدوا لم يرفعوا رأساً بمن
لهم الآداب كانت ديدنا

من بني المجد الذي سيماهمو
في وسيم الوجه تغني الفطنا
بئس حال الدهر لا بل أهله
أهل حقد وسباب وعنا
رشقوني بسهام الكُربِ
السود حتى خفت أن أفتتنا
قصدوا حتفي لولا أنني
في حمى من للمعادي سجننا
قمر البطحاء مولانا أبي
شرف مروى المواضي والقنا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ما لدهر السوء مغرى بالغواني
ما لدهر السوء مغرى بالغواني
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٢

ما لدهر السوء مغرى بالغواني
غرة يغزو ضعيفات الجنان
ليت شعري هل له من مذهب
في الهوى أم هاب أرياب السنان
هكذا يا دهر تجني دفعة
زهرتي دوح معان وبيان
درتي عقد عفاف وندي
وحياء ووقار وصوان
ما عهدنا قبل أن ينتقلا
أن شمسين بيوم تغربان
فرقدي أفق العلا قد أفلا
إذ هما بالطبع لا يفترقان
في حجور المجد قد عاشا معاً

وعلى الحوض معاً يستقيان
هل ترى للغيد من سيدة لامضى
سيداتا كل الحسان
لو فرضنا صورة شيهما
فالتضاهي مستحيل في المعاني
كان حقاً أن تراعي ذمة الوالد
السابق في كل رهان
والذي جلّ عن التشبيه في
كل مجد بفلان وفلان
والذي آلاؤه للمجدي
ولذي الحاجات نادت بالضمان
كيف لا والأصل أصل معرق
نزلت في شأنه الأي المثاني
من بني مستأصل الكفر ومجتاح
أهل البغي بالنصل اليماني
وارث المختار في أسراره
والمقامات السميات المغاني
يا أبا الريحانتين اصبر على
ما عرى فالأخذ من ذي الامتان
واحتسب عند الذي أعطاك مَنْ
أمسيا في خفض عيش وجنان
سُرَّت الزهرا وسُرَّت أمها
وعليّ بهما والحسان
تحمل الحور جلابيهما
إذ تدوسان حشيش الزعفران
نطق الفال بتاريخهما
أدخلا جنات عدن بأمان

(٢٠٢/١)

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> كلم يقدمها المسيء الجاني
كلم يقدمها المسيء الجاني
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٣

كلم يقدمها المسيء الجاني
لذوي المعارف لا ذوي التيجان
نفثات مصدر إلى من هم بها
أدرى وأحرى منه بالتبيان
وجميل شكر للذين تصدروا
في ندوة العلماء وللأركان
لله درهم سوابق حليه
فيها العقول فوارس الميدان
شربوا رحيق العزم والجد الذي
لم يخش مدمنه من الحرمان
هبوا وأمر الكل شورى بينهم
والرأي قبل شجاعة الشجعان
نهضوا لنفع المسلمين بنشر ما
عنهم يصد طوارق الحدثان
ودعوا إلى طلب العلوم على
اختلاف فنونها والعلم ذو أفنان
وإلى اجتماع قلوب من إيمانهم
بمحمد المحمود ذو اطمئنان
ولنعم ما عقدت خناصرهم على

ابرازه من حيز الكتمان
والعلم اشرف مقتنى وأجله
وبه تفاضل نوعنا الإنساني
فدؤوه في عز ومجد باذخ
ورفيح منزلة وسعد قران
العلم يطلب كي يزج بحامله
إلى الترتع في ذرى كيوان
من حيث كان وكيف كان لعيشة
الدنيا وللأبدان والأديان
هذا رسول الله تبهنا على
عدل المجوس وحكمة اليونان
والاجتماع أجل حصن رادع
عبث الخصوم وسؤرة العدوان
والمؤمنون كما أتانا في حديث
الصادق المصدوق كالبيان
ومتى تخاذلنا وأهمل بعضنا
بعضاً خلعنا خلعة الايمان
وأصابنا الفشل الذي يقفوه ذل
واضطهاد ليس بالحسيان
إن افتراق المسلمين أذاقهم
ضيم الهزيمة بعد عظم الشان
وهنت عزائمنا وأصبح هازناً
بخمولنا الوثني والنصراني
فعلام فرقنا التي ألفت بنا
في هوة الإهمال والخذلان
ولم التنافر والتباغض بيننا
والحقده وهي مدارك النقصان
ها كل طائفة من الإسلام مدعنة

بوحدة فاطر الأكوان
وبأن سيدنا الحبيب محمداً
عبد الإله رسوله العدناني
وإمام كل منهم في دينه
أخذنا ورداً محكم القرآن
فإلهنا ونبينا وكتابتنا
لم يتصف بالخلف فيها اثنان
والكعبة البيت الحرام يؤمها

قاصي الحجيج لنسكه والداني
وصلاة كل شطرها وزكاته
حتم وصوم الفرض من رمضان
أفبعد هذا الاتفاق يصيينا
نرغ ليفتننا من الشيطان
وإن اختلفنا في الفروع فذاك عن
خير البرية رحمة المنان
وحديث تفرق النصارى واليهود
وامتى فرقا وروى الطبراني
لكن زيادة كلها في النار إلا
فرقة لم تخل عن طعان
بل كلهم في جنة وعدوا بها
بالنص في آي من القرآن
وكذا أحاديث الرسول تضافرت
أن الموحد في حمى الرحمن
وإذا أردت بيان ما أوردته
فأنظر فتاوى الحافظ الشوكاني
فلقد أتى فيها بما يشفي العليل
من الدليل وساطع البرهان

وأفاد فيها ما يلاشي بيننا
إحن النفوس وشأفة الشنآن
إيهاً رجال الندوة اجتهدوا ولا
تهنوا فرب الخيبة المتواني
وامضوا على غلوائكم قدماً ولا
تخشوا معرة فاسدي الأذهان
فالحق قائدكم وأنتم تعلمون
موارد الأرباح والخسران
أو ما رويتم حين أقبل جيش أهل
الشام قولاً عن أبي اليقظان
والله لو بلغوا بنا طرداً إلى
هجر لما عجنا إلى الإذعان
ولتسمعن أذى كثيراً فاصبروا
واكسوا المسيء مطارف الإحسان
ماذا على الحكماء من أضدادهم
قدح السفية ومدحه سيان
والله شاكر سعيكم ورسوله
وأمينه عبد الحميد الثاني

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> سل عن الدار وعن سكاّنها
سل عن الدار وعن سكاّنها
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٤

سل عن الدار وعن سكاّنها
واغنم الفرصة في إبانها
وازجر الهوجاء عن تخويدها
حيث آنست سنا نيرانها
واخلع النعلين إكراماً وسر

خاضعاً والشم كبا كئبانها
وبها استفتت العلا عن فتية
فنييت أحيانهم في حانها
دبت الراح بأرواحهم
كدبيب النوم في أجفانها
معشر صم عن العذل متى
صمموا العزم على إدمانها
صرفها يصرف عنهم كل ما
غان في أنفسهم من رانها
وهناك استأن حتى يأذنوا
لك أن تُحسب من ضيفانها

(٢٠٣/١)

وهنيئاً لك مهما أكرموك
أيوانك في إيوانها
منتدى في روضة يذكو الفضاء
بشذا المهتر من قيعانها
وعليها عاكفات الطير تتلو
فنون السجع في أفنانها
منتدى فيه البهاليل الألى
رفع أعلام العلا من شأنها
شهب تغطها السبعة من
بدرها الأدنى إلى كيوانها
وبه البيض الدمى حانية
أضلع الوجد على عيدانها
يسطع العنبر من أردافها

ويفوح المسك من أردانها
تتشى بين بانات الربى
فتشير الحقد في أغصانها
حين يشدو بالأغاني هزجاً
يرقص الكون على أوزانها
ولذا يخفى المثاني خوفها
من ظهور النقص في ألحانها
ليس بدعا ما ترى عينك من
مرح الأمة في ميدانها
إنه يوم به ألبس خير
الملوك الخير من تيجانها
واستوى فيه على العرش الذي
جلّ عن غر بني ساسانها
ما لمحبيب بن أفضل في معاليه
ند من بني إنسانها
صلت الأملاك إذ جلى ولا
عتب فيما ليس من إمكانها
مد بسط الأمن فالشاء به
لا تهاب الناب من سرحانها
قائد الفرسان مهما اشتدت
الحرب واشتبت لظى نيرانها
بنظام ينشر الهام إذا
هاجت الهيجاء من أبدانها
وله معجزة الجود التي
هذه الآثار من برهانها
همة تنطح أسمى فلك
نافذ الأقدار من أعوانها
تلك ذات قدست لم يلف في

حسنها النقص ولا إحسانها
من بنى اسكندر المستأصلي

شافة الناكل عن إيمانها
والألى لم بين برج للندی
والجدا اسمك من بنيانها
عنت الأعداء من هيبتهم
ولهم خرّت على أذقانها
خطبوا بالبيض أبكار العلا
واستعانوا السمر في أحصانها
أيها الملك بل الفلك الذي
أنقذ الأمة من طوفانها
ببلوغ الأربعين استحكمت
قبة الملك على أركانها
ها إليك ابنة فكر أهديت
تسحب الذيل على سحبانها
قدمتها العرب من عدنانها
الغر والشم بني قحطانها
فئة مفخرها إخلاصها
لك في السر وفي إعلانها
استعاضت بك عن أقيالها
وبأرجائك عن أوطانها
ولك اليوم على شبّانها
ما لآبائك من شيبانها
إن تسم خلة مجد باذخ
جعلوا الأرواح من أثمانها
وهم سيفك في هام البغاة
إذا شقت عصا عصيانها

فادع لليوم العصيب الجند
تعرف بغاث الطير من عقبانها
لم تزل رافعة الأيدي إلى
ذي العلا باري الورى ديّانها
أن يديم النصر والإقبال والعز
والإجلال في خاقانها
قدم الاقدام من محبوبها
دائم الفوز ومن عثمانها
ومن المطرب تاريخ بأحرف
بيت الختم في حسابانها
لديار الدكن السعد بدا
سائراً في أربعي سلطانها

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> العلم والمجد رضيها لبنان
العلم والمجد رضيها لبنان
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٥

العلم والمجد رضيها لبنان
والجهل يرمي ربّه بالهوان
لا يدعي العلم امرؤ جاهل
يخاف أن يفضحه الامتحان
فهو لدى أشكاله باسل
وإن جرى البحث الشرود الجبان
بلى يقول الجاهل المدعي
العلم نور مشرق في الجنان
العلم سر الله إلهامه
في القلب لا لقلقة باللسان
العلم إما ظاهر وهو في الكتب

وللأحكام فيه البيان
أو باطن يعرفه أهله
وهو لديهم واجب أن يصاب
يومي بما يملئ إلى أنه
في أشرف القسمين رب العنان
وقد علت أصوات أمثاله
بمثل هذا فالأمان الأمان
نشكو إلى الرحمن من هذه
الغوغاء شكوى من رماه الزمان
من ماكر ذي سبحة أو مُراء
قارئ همساً وذي طيلسان
ورامز بالغيب ذي حيلة
يلفظ بالقول الكثير المعان
رواد صيد كلهم حاذق
في الرمي لا يصطاد إلا السمان
شباكهم دعوى الكرامات والكشف
وتزوير المراني الحسان
هذا يرى المختار في نومه
وذاك يستخبره بالعيان
كأنه من بعض أتباعهم
يحضر في كل مكان وآن
ومنهم المخبر عن برزخ الموتى
شقي أو سعيد فلان
وقد أراني الله شيخاً له
جماعة رجلاه مصفرتان
فقلت ماذا نابه قيل من
وطء حشيش الجنة الزعفران
أف لقوم همهم كيدهم

وجمعهم للمال من حيث كان
بالمال تلقاهم سكارى كما
يسكر من يشرب خمر الدنان
إن أحسن الظن بتلييسهم

(٢٠٤/١)

مثر رأوا تطهيره بالختان
من كل ما الإنسان يخشاه من
مستقبل الدارين يعطى الضمان
وإن رأوا في عقله خفة
باعوه في الدنيا قصور الجان
وكم وكم قد مؤهوا زائفاً
فظنه البله ثمين الجمان
يا رب يا متان أنت السريع
الغوث والمفرغ المستعان
وفق رجال الدين للصدق والإخلاص
والإعراض عن كل فان
ونزه الإسلام عن غش أهل
المكر والتدليس كيلا يهان
واغفر ذنوب الكل اصفح ومن
قلوبنا اغسل كل ريب وران

وصل أركى ما تصلى على
من أشرقت من نوره الخافقان
والآل أهل المجد والصحب ما
أمالت الريح الغصون اللدان

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فاحت زهور الورد والياسمين
فاحت زهور الورد والياسمين
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٦

فاحت زهور الورد والياسمين
ورجعت ذات الجناح الحنين
وكوكب السعد بدا ساطعاً
وهب ريح البشر ذات اليمين
واهتزت الدنيا سروراً فما
تلقى بها من ساخط أو حزين
والدكن المأنوس يختال إذ
حل محل الوهم فيها اليقين
وعاد سيف العدل فيها إلى
نصابه بعد مرور السنين
شدت أواخي الملك مذ لاذت الوازرة
العظمى بحبل متين
آبت إلى بيت الأمير الذي
ليس له إلا المعالي خدين
لم يصب أيام الصبا نحو ما
يدنس العرض به أو يشين
مهذب الأخلاق زاكي الحجا
مستكمل في الرشد دنيا ودين
يوسف على خان الذي رهطه
خير أصول أنجبت بالبنين
شادت له آباؤه في العلا
برجاً من العزّ وحصناً حصين
آباء صدق باذخ مجدهم

من كل وضاح أغر الجبين
به نهني الملك حيث اعتلى
منصة العدل الجدير القمين
ذو فكرة في الأمر وقادة
يميز الغث بها والسمين
مدرب طب حكيم به
في الملك يشفى كل داء دفين
ما اختاره خير ملوك الورى
سباقها عثمان ليث العرين
إلا لما يعلمه فيه من
كفاءة التدبير علم اليقين
بحرمة الإسلام أقسمت لا
مستثياً أو حائثاً في اليمين
أن ليس في أقرانه نده
في الحزم والرأي السديد المكين
أمدّه الله بتأييده
وعددت أعوامه بالمئين
يا أيها المولى اقبل النزر من
نظم محبّ في حماكم رهين
ودونك التاريخ فاحسبه في
بيت من الشعر كعقد ثمين
كيوسف الصديق في عدله
كلا الوزيرين مدير آمين
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> من ذاق طعم شراب القوم يدرية

من ذاق طعم شراب القوم يدرية

رقم القصيدة : ٥٥٥٨٧

من ذاق طعم شراب القوم يدرية
ولم يروق رحيقاً غير صافيه
يغمی عليه فيدري غب غيبته
ومن دراه غدا بالروح يشريه
ولو تعوض أرواحاً وجاد بها
في نيله فهو بيع رابح فيه
ولو حوى ألف نفس وهو يبذلها
في كل طرفة عين لا تساويه
وقطرة منه تكفي الخلق لو طعموا
لعربدوا عندما تبدو بواديه
يدب فيهم ويسري سر سورتته
فيشطحون على الأكوان بالتيه
وذو الصباية لو يسقى على عدد
الذر الذي سائر الأكوان تحويه
مضاعفاً عدّه بالضرب في جمل
الأنفاس والكون كأس ليس يرويه
يروى ويظماً لا ينفك شاربه
على الدوام مكتباً في تعاطيه
ولم يزل لتوالي ما يساوره
يصحو ويسكر والمحبوب يسقيه
في ربه ظماً والصحو يسكره
والمحو يثبتته واللوم يغريه
والقبض يبسطه والوصل يفصله
والوجد يظهره طوراً ويخفيه
يبدو له السر من آفاق وجهته
فأينما أمّ فالمحبوب هاديه
يزوي حجاب التجلي عن بصيرته

وليس إلا له منه تَبَدُّيه
له الشهادة غيب والغيوب له
عين الشهود ونأي الغير يدينه
وكان بالفضل في دعوى القصور له
شهادة والفناء المحض يبقيه
له لدى الجمع فرق يستضيء به
وبالعبودية الخلصا يؤديه
ملازما فيه آداب الخضوع له
كالجمع من فرقه مازال يلقيه
يدنو ويعلو ويرنو وهو مصطلم
بيدي خصوصية اللاهوت من فيه
حتى يعود إلى الناسوت متصفاً
في الحاليتين بتمييز وتوليه
له الوجودات أضحت طوع قدته

(٢٠٥/١)

بالله والأدب المرعى يثنيه
يطير بالروح أنى شاء مقتدراً
وما يشاء من الأطوار يأتيه
للقوم سر مع المحبوب ليس له
من رتبة يرتقيها غير أهلية
وليس يدرك للفيض الذي منحوا
حد وليس سوى المحبوب يحصيه
به تصرفهم في الكائنات فما
يقضي امرؤ منهم إلا ويمضيه
ولا يريدون إلا ما يريد وما

يشاء شاؤوا وما شاؤوه يقضيه
إن كنت تعجب من هذا فلا عجب
لأن ذلك فضل الله يؤتيه
وكم نوافل جود في الوجود سرت
لله في الكون سر لا يرى فيه
لا شيء في الكون إلا وهو ذو أثر
فيما يشاهد من تأثير مبدية
إذا تأثر معلول بعلمته
فما المؤثر غير الله قاضيه
ليس التضاد مناعاً لقدرته
وليس يثنيه عن شيء تنافيه
فهو القديم بلا قيد يناط به
من حيث قدرته يأتي تعاليه
وإنما من وجود الحادثات له
في فهمنا مانع الضد الذي فيه
فإنه حيث لم ندرك تصوّره
تمانع في محل ظلّ يحويه
وللفقير وجوه ليس يحصرها
غير الحبيب مفيض الفضل مسديه
له طرائق شتى لا يحيط بها
عدو وكل وجود فهو واديه
لو كنت تدري وجوه العبد كنت ترى
مطوي ما فيه من قدس وتنزيه
وكنت تشهد فيه الحق معتقداً
فيه الكمال كما النقصان تنفيه
والعبد هذا هو الحر الذي حصلت
له بلشم يد الهادي أمانيه

غوث الأنام الرفاعي الذي عقدت
له الخلافة جل الله معطيه
أوصافه ظهرت من وصف مبدعه
كالبدر يبدي ضياء في تلقيه
وجده المصطفى مرآة مشهده
وكله مظهر يبدي تجليّه
إذا رئي ذكر المولى برؤيته
جهراً وأعلن بالتوحيد نافية
وشوهدت سبحات النور تغمره
وفاز بالسعد والتقريب رائيه
وعبد عليه سمات العز لائحة
ونور طه عن التعريف يغنيه
لواء غوثية الأكوان في يده
وخلعة العز والتحكيم عاليه
إن كنت تقصد أن تحظى بصحبته
يوم المعاد وترقى في مراقبه
فالزم بنية وخذ عنهم طريقته
واسلك على سنن طابت مساعيه
اخلف ودادك صدقاً في محبته
إن المحب مع المحبوب نرويه
مرغ خدودك في أعتاب مشهده
والزم ثرى بابه واعكف بناديه
واستغرق العمر في آداب صحبته
مع المشائخ والبرهان يحكيه
واستقر ما قد حبا عبد السميع به
وحصل الدر والياقوت من فيه
وابذل قواك وبادر في أوامره
بالامتثال وسر في سير أهليه

واسلك طريقتهم تريح ومل معهم
إلى الوفاق وبالغ في مراقبه
واحذر بجهدك أن تأتي ولو خطأ
أمرأ يغاير ما يهوى ويبغيه
وكن لتشملك الألفاظ مجتنباً

ما لا يحب وباعد عن مناهيه
وكن محب محبيهم وناصرهم
فبغضهم وجلال الله يؤذيه
ووال بالود من والى خليفته
والزم عداوة من أضحى يعاديه
واعلم يقيناً بأن الله ناصره
على المرید به سوءاً ومعليه
واستفرغ الجهد في تعزيز منصبه
إن لم تكن ناصرراً فالله يكفيه
وأنزل الشيخ في أعلا منازله
فإنه قطب هذا الكون واليه
واعرف له الفضل والشم ترب مضجعه
واجعله قبلة تعظيم وتنزیه
ولست تفعل هذا إن ظننت به
أدنى قصور وميل في ترقیه
فحدك الزم ولا تشهد لحضرته
نقصاً ولا خللاً فيما يعانیه
واترك مرادك واستسلم له أبداً
فإن عين الهدى ما الشيخ يجريه
ولا تزل لا اختيار النفس مطرحاً
وكن كميت مخلى في أياديه
أعدم وجودك لا تشهد له أثراً

يميته الموتة الأولى ويحييه
واجعل مفاتيح بيت السر في يده
ودعه يهدمه طوراً وبينيه
متى رأيتك شيئاً كنت محتجاً
وعدت بعد صعود الطور في التيه
وفي حضيض شهود النفس منقطعاً
برؤية الشيء عما أنت ناويه
ولا ترى أبداً عنه غنى فمتى
عرفت ففرك ألفت الغنى فيه
فأنت ما عشت محتاج إليه ولو
رأيت عنه غنى تخشى تناسيه
إن اعتقادك إن لم تأت غايته
في حضرة الشيخ تحرم من أياديه
وإن تكن غير فإن ما حييت به
فيه فيوشك أن تخفى مباديه
وغاية الأمر فيه أن تراه على
كل الوجوه مصيباً في مساعيه
فإنه المرشد الهادي العباد إلى
نهج الكمال وإن الله هاديه
ومن إماره هذا أن تؤول ما

(٢٠٦/١)

يحتاج شرعاً لتأويل وتنبيه
وليس يلزم أن تدري حقيقة ما
عليك يشكل إظهاراً لخافيه
والمرء ان يعتقد شيئاً وليس كما

في نفسه فبحسن الظن يجديه
فظن خيراً بكل المؤمنين فمن
يظنه لم يحب والله يعطيه
وليس ينفع قطب الوقت ذا خلل
لا يشهد السر ذا ريب وتمويه
وما الرفاعي بالهادي لمنتحل
في الاعتقاد ولا من لا يواليه
إلا إذ سبقت للبعد سابقة
وحكم الشيخ فيما شاءه فيه
ينال إذا ذاك ما يرجوه من مدد
يعود من بعد هذا من مواليه
ونظرة منه إن صحّت إليه على
ما فيه تسمو به حقاً وتعليه

شيخ إشارته نحو المرید علی
سبیل ود یاذن الله تغنيه
فالناس عبادان مجذوب وسالك ما
به الأوامر جاءت من مريه
يكلف النفس عبء الاجتهاد كما
دعي إليه بتعليم وتنبيه
والجذب أخذة عبد بغتة بيد
إلى مقام به المحبوب يدنيه
مواهب وفيوضات تزج به
عناية نحو أمر ليس ينويه
هو المراد ومخطوب العناية لا
يمسّه من لغوب في ترقيه
ولا يعاني مشقات السلوك ولا
يحسنّ كلفة تكليف يلاقيه

طوراً يرد عليه الحس تكملة
لحاله ولسر ليس يدره
إذا تغشاه طور الحس أزعجه
فيقصد الطور ما قد كان ناويه
تراه يعبد لا يلوي على شغل
وفي الدياجر للمولى يناجيه
يمسي وليس له همّ يحركه
سوى العبادة يستحلي تفانيه
ترى الحقائق تبدو منه في نسق
كما لموسى بدت من عند باربه
له اطلاع ونور في فراسته
مع الكشوف لأن الله يلقيه
وقد يغيب عن الإحساس مختطفاً
وذاك حين يعيد الجذب داعيه
فيستوي فوق عرش القرب مبهجاً
وذو العناية حفظ الحق يحميه
وذو السلوك تراه في إرادته
بعد التخلي مجدداً في تحليه
له إلى الله سير لا يزال به
مجاهد النفس ذا وعي لباقيه
يمشي على نهج أهل الصدق ملتزماً
ما للشريعة من حكم وتوجيه
مراعياً في طريق القوم عن أدب
شروطهم خائفاً مما يرجيه
كم من مرید قضى ما نال بغيته
وجاء قبل بلوغ القصد ناعيه
لكنه لم يخب مما نواه وإن
حق القضاء عليه في تقاصيه

وكم مریدٍ ونى من بعد عزمته
لعائق عن قويم السير يشنيه
مل السرى ومطايا عزمه وهنت
إذ عزمه ذاك ما صحت مباديه
من ليس يخلص في مبدأ إرادته
فكيف يرجو فلاحاً في تناهيه
ومن له من هوى الأغراض شائبة
يهوي به الحظ في أهوى مهاويه
وما المرید الذي صحت إرادته
واستصحب العزم فيما كان ينويه
وسار في السنن المرضی مجتهداً
إلا مراد له جذب يوافيه
والجذب إن جاء من بعد السلوك له
علو شان وتعظيم وتنويه
وكان من حيث سبق الاجتهاد له
فضل على الجذب مما السعي تاليه
فالجذب هذا الذي التفصيل فيه هو
الذي بمصطلحات القوم نحكيه

سيماه تبد وعلی وجه المرید وذا الجذب
الذي ظهرت فينا بواديه
وفي الحقيقة لولا الجذب ما سلكت
سبل الرشاد ولم يسمع مناديه
ولا تأله مشتاق ولا عمرت
طريق حق ولا رويت مرائيه
لولا العناية والتخصيص قد سبقا
للعبد لم يدعه للفوز داعيه
تلك السوابق لولاها وقد سلفت

في دعوة العبد ما قامت دعاويه
إن المرید مراد والمحب هو
المبدؤ بالحب منذ العرش هاديه
فهو المراد المهنا في الحقيقة
والمحجوب فاستمل هذا من أماليه
إن كان يرضاك عبداً أنت تعبده
ملاحظاً نفي تمثيل وتشبيه
وإن أقامك في حال فقف أدباً
وإن دعاك مع التمكين تأتيه
يفتح الباب إكراماً على عجل
باب المواهب بشرى من يوافيه
تضحى وتمسي عزيزاً في ضيافته
ويرفع الحجب كشفاً عن تنائيه
وثم تعرف ما قد كنت تجهله
ويصطفيك لأمر لا ترجيه
يوليك ما ليس يدري الفهم غايته
مما عن الحصر قد جلت معانيه
وترتوي من شراب الأنس صافيه
في معقد الصدق والمحجوب ساقيه
من ذاقها لم يخف من بعدها ضرراً
يا سعد من بات مملواً بصافيه
وصل يا رب ما غنت مطوقة
يسلو الخلي بها والصب تشجيه
وما تمايلت الأغصان من طرب
على النبي صلاة منك ترضيه
والآل والصحب والأتباع ما قرئت

من ذاق طعم شراب القوم يدريه

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> جناية ليس بالمسؤول جانيها

جناية ليس بالمسؤول جانيها

رقم القصيدة : ٥٥٥٨٨

جناية ليس بالمسؤول جانيها

وروعة بالرعايا لا براعيها

ولا يناط بها ذام إذا جرعت

شر الحوادث ما يقذي أماقيها

ملمة بولي العهد قد حدثت

بحكمة الله تعليماً وتنبهها

برابط الجاش ثبت غير مكترث

كأنه إذ أمت ليس يدريها

ولهُوَ أعظم قدراً أن يراع ولو

خرت من القبة الزرقا أعاليها

شبل بداعي طباع الأسد شد على

آبي الأوابد يرميها فيصميها

لا غرو إن عاد خدش من برائه

بساعد ليس إلاً الله يثنيها

وكيف يعقل تأثير الحديد على

ذات تؤثر في الدنيا وما فيها

قالوا ولم يمعنوا سر العدو بما

أصابها وأسّر البشر شانيها

إني لأعجب من هذا وهل أحد

من البرية يقوى أن يعاديها

يا أيها الملك السامي فداك من
الأسواء ما عشت قاصيها ودانيها
وابن المليك الذي كل الملوك به
تأتم فهو مناديهها وهاديها
رب العزائم لم يعلق بها طمع
وليس إلاك وايم الله ينويها
ومن إذا اعتقل الخطي يوم وغى
مادت من الخوف بالدينار واسيها
ومن بقاع جميع الأرض شاهدة
بان آلاءه عمّت نواديها
بأس وجود أبانا عي واصفه
بالغيث والليث تمثيلاً وتشبيها
ذو همّة لو ألت بالبحار غدا
بعزمه في تلاع البر يجريها
فاقتد به يا ابنه في كل مفخرة
إيهاً فإنك تمليتها فنرويها
واشدد بهمتك القعساء إزرأب
ماضي العزائم فيما شاء ساميها
وانهض بعبء المعالي اللاء
سوى آباتك الأكرمين الغرّ تأتيها
يا أيها السيدان الساحبان على
متن المجرة جلبايكما تيهها
لا زلتما في ترق لا انتهاء له
يوليكما بعلو الشان تنويها
مؤيدين بروح القدس كائلة
شخصيكما عين مبدي الحق باريهها
عليكما من جناب المصطفى حجب
من الجلالة تشريفاً وتنزيها

اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> علام التماذي في مكابدة البلوى
علام التماذي في مكابدة البلوى
رقم القصيدة : ٥٥٥٨٩

علام التماذي في مكابدة البلوى
وحتام إدمان التجافي عن المأوى
ومن عجب إنني نزيل ببلدة
شمائل أهليها الحمافة والدعوى
يخالون من فرط الغباوة أنهم
من المهيع المحمود بالغاية القصوى
يعيرون ما لو أدركوا منه ذرة
لتاهوا به عجباً وساروا له حبوا
يرون من العار الفصاحة بالفتى
وليس بعار منهم اللحن والاقوا
يقولون مهما جئتُ بالحق إن ذا أخو
جدل يستوجب السب والهجوا
غنيون عن كسب العلا برسومهم
وبالصل اعتاضوا عن المن والسلوى
أمانى سوء سؤلتها نفوسهم
يزينها الشيخ الذي شأنه الأغوا
ومهما سيرت الشخص منهم وجدته
على كبره صغراً عن العلم والتقوى
فمن شرفات الفضل لما تزيلوا
إلى دركات الجهل أهوتهم الأهوا
لي الله أشكو غربتي بينهم فما
إلى غيره من مثلهم تنفع الشكوى

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ست الحسان لماذا

ست الحسان لماذا

رقم القصيدة : ٥٥٥٩٠

ست الحسان لماذا

سمّك أهلك تقوى

بل فتنة أي نفس

على صدودك تقوى

ففيك طال اغترابي

وكادت الدار تقوى

كم صغت فيك نسيباً

ليس قوافيه تقوى

نفسي فداك صليبي

فالوصل برّ وتقوى

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> بدت فأغاظت القمر الضويّاً

بدت فأغاظت القمر الضويّاً

رقم القصيدة : ٥٥٥٩١

بدت فأغاظت القمر الضويّاً

وأخجلت السنان السميريا

بربّك هل ترى قمراً سواها

بدي متمثلاً بشراً سويّاً

وهل أبصرت يوماً للعوالي

كما لقوامها ثمرأً جنياً

بلى للرمح يوم الروع فتك

ولكن دون جفنيها مضيّاً

محجبة تبارك من براها
وأودع لحظها السر الخفياً
فكم بسهامها رشقت كميا

(٢٠٨/١)

فما نفعت بسالته الكميا
بديعة منظر تمشي الهويينا
فتسيبي ذا الصباية والخليا
تتبه بحسنها عجباً وترنو
فلم تأثم وتجتاح البريا
وتأنف وهي صادقة إذا ما
نسبت لها الجمال اليوسفيا
سقى الوسمي معهدا ملثا
يغادر سفح ناديها ندياً
ورعياً لليالي اللاء مرّت
بعصر كان لي ولها وفيّا
وأيام تنال النفس فيها
رغائبها صباحاً أو عشياً
لعمر أبيك إن لعشق سلمى
وحْيَيْهَا الحديث العامريا
كلفت بها وبى كلفت كلانا
قرين هوى ولم يكن العصياً
صغيرين ائتلفنا لا رقيباً
نخاف إذا تحادثنا ملياً
إذا بملاعب الفرحة اجتمعنا
يقال ذروا الصبيّة والصبيّا

أمنيتها فتسألني اختبارا
وكنت بكل ما اقترحت مليا
ولو طلبت فتاة الحي روعي
لكنت بها ولم أحفل سخيًا
وها هي بعد صفو الود ألفت
قديم الحب ظُهْرِيًّا نسيًا
ولم أعلم وربك ما عراها
وأغراها لتتركني شجيًا
كستني السقم ظالمة وخافت
وحزم خوف من ظلم البريّا
فحلت من فؤادي حيث ألفت
به الجار المليك العبدليّا
بهذا الفضل يكفي كل فضل
فخاراً أن يكون له سميًا
ومن كأبيه أو كأبي تراب
تعالى حق أن يدعى عليًا
بحجر المجد منشأؤه فأكرم
به ملكاً كريماً أريحيًا
أبوته ملوك قد أشادوا
بأطراف القنا العز السميًا
ومعتقل قويم الرمح يعلو
لدى الهيجاء طرفاً أعوجيّا
له تتضاءل الأبطال خوفاً
إذا هزّ الحسام المشرفيّا
وفي صبيحةٍ كم شب ناراً

همو بسعيرها أولى صليًا
له فيهم بيض الهند ضرب

ترى بيض الوجوه له بكياً
فما لبث الألى التأموا صفوفاً
بأن خرُّوا لهيبته جثياً
له في لحج الفيحاء برج
منيع ينطح الفلك العليا
به الذات الشريفة والأيادي
تجوب الشرق والغرب القصياً
شديد البأس مهما كان بأس
وكان بكل منقبة حرياً
وأكرم من على الغبراء نفساً
وإعراقاً وأخلاقاً وزياً
فيولي المجتدي كرمًا وبراً
ويسقي المعتدي الكاس الوبياً
فسمعاً أيها الملك المفدى
لما يحدو به الساري المطياً
بمدحك يزدهي نظمي ونثري
وإن أصبحت عن مدحي غنياً
فلي نظم القوافي والتغني
بها مها ينوب القاسميا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> لقد رابني من عامر أن عامراً
لقد رابني من عامر أن عامراً
رقم القصيدة : ٥٥٥٩٢

لقد رابني من عامر أن عامراً
بعين الرضا يرنو إلى من جفانيا
يجيء فيبدي الود والنصح غادياً
ويمسي لحسادي خليلاً مواخيا

فيا ليت ذاك الود والنصح لم يكن
ويا ليته كان الخصيم المعاديا

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> حسب الإباء مجد باذخ
حسب الإباء مجد باذخ
رقم القصيدة : ٥٥٥٩٣

حسب الإباء مجد باذخ
نشره يفضح نشر الغالية
ولذا أكثر خير الخلق من
ذكره مجد الأصول السامية
وأولوا العلم بنوا من ذكره
بأمالهم صروحاً عالية
وبه أضحت رياض الشعر والأدب
الرائق خضراً زاهية
وبه تنتعش الأبناء للمجد
في نيل الصفات الراقية
وهم الأولى وما أحسن
للعسل الصافي صفاء الآنية
نعم زينت الكتب به
من أحاديث الجدود الماضية
إنما ينكره المجهول أصلاً
وأبناء الفئات الباغية
والذي لو رام نطقاً لرأى
دوره من كل مجد خالية

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> ولد الحسين فمرحجاً بلقيته
ولد الحسين فمرحجاً بلقيته

ولد الحسين فمرحباً بلقيته
وبما تؤمل من عظيم رقيه
بشرى الوجود به وبشرى جده
بحفيده والمرضى بصبيته
لبست له الغناء برد جمالها
فالقطر يمرح في عقود حليته
وبه استهل العالم الإنسي
وابتهجت قلوب قريبه وقصيته
كجدوده سيجد في طلب العلي
والمجد في إيكاره وعشيته
يؤتى بفضل الله جلّ وسعيه
الحظ الموفر من تراث نبيه
ويكون حامل راية العلم الشريف
مجدداً لجليته وخفيته

(٢٠٩/١)

متحلياً بالجوهر والأدب الذي
سيظل مستويّاً على كرسيه
فَيُقْلُ أعيد جنابه ويُقْلُ وقْلُ
من شر حاسده ومكر غويته
ترعاه عين الله حافظه له
أبدًا وعين رسوله ووصيته
وله من السبط الحسين عناية
كبرى بها يسقيه حتى ريه

وله بحضرة جدّه المحضار
إيغال إلى حضرات قرب وليّه
ولدى شهاب الدين قدّس سرّه
يلقى ويدرك منتهى منويّه
عش يا حسين وسد على السادات من
عربي هذا العصر أو عجميّه
بوركت يا ابن الطاهرين الغر من
بيت الهدى السامي المقام سنّيّه
بيت تصاغر كل فخر دونه
بعلاً محمّده سما وعليّه
وانظر إلى التاريخ بيتاً مُعرباً
عن صادق الأمل العظيم قويّه
حال الحسين وسرّه وسلوكه
في ابن الشهاب سليله وسميّه

Free counter

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قال أبو بكر الفقير المعترف
قال أبو بكر الفقير المعترف
رقم القصيدة : ٥٥٥٩٥

قال أبو بكر الفقير المعترف
نجل الوجيه ابن الشهاب المقترف
العلوي مشرباً ومحتدا
والحضرمي منشأ وولدا
أحمدك اللهم يا من أوجدا
في كل عصر داعياً إلى الهدى
وأوصل اللهم روح المصطفى
صلاة عبد نحوه تلهّفا

وأهل بيته الكرام الطاهرين
وصحبه والتابعين أجمعين
وخذ أخي جمان لفظٍ ينظم
في بعض ما على النساء يلزمُ
لأنه قد شاع في هذا الزمن
جموحهن عن سوية السنن
ولم أجد من الرجال زاجرا
بل كان بعضهم لهن ناصرا
حتى محى رسوم ذاك الباطل
بواضح النصوص والدلائل
فرد الزمان نخبة الأمثال
طرازكم العترة الأفاضل
فضل ابن مولانا عباب الفضل
غوث الأنام علوي بن سهل
لا زال للمسترشدين مرشدا
شهابه للماردين مرصدا
ومد نزلت سوحه المكرما
على ثرى أعتابه مسلما
أومى إلى مملوكه المقصر
بنظم هذا الرجز المحرر
فبادر الفقير حسب طاقته
لكي يكون في ذوي رعايته
وجاء في ثلاثة فصول
والله أرجو المن بالقبول

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> قد جاء مشحوناً كتاب الله جل

قد جاء مشحوناً كتاب الله جل

رقم القصيدة : ٥٥٥٩٦

قد جاء مشحوناً كتاب الله جل
وستة الداعي إلى خير الممل
بذم ذات الفحش والتبرج
وامرأة تخرج للتفرج
وما تركت فتنة بعدي أضر
من النساء بالرجال في الخبر
ومن تكن بين الرجال ماشية
بالطيب فهي في الحديث زانية
بحسهن في البيوت وردا
حديث خير المرسلين أحمدا
وعنه أنها لعورت ثبت
يستبشر الشيطان مهما خرجت
وأنها أقرب ما تكون
لله في بيت لها يصون
وكم أحاديث بهذا وارده
وكتب أهل العلم أيضاً شاهده
هذا ولو لم يأت في التنزيل
منع ولا زجر عن الرسول
لكان حقاً بالحياء والحجى
والدين أيضاً منعهن المخرجا
يصدّهن ما زكى من الشيم
عن الوقوف في مواقف التهم
أف لكل امرأة وجاريه
تظل ما بين الرجال جاريه
صارت بهذا عرضة للفسقة
لعرضها بمشيها ممزّقه
تلقاهم طراً يلاحظونا

حسن خضاب الكف والعيونا
فكل خود لم يسعها خدرها
يصغر بين العالمين قدرها
في ألسن الفساق لا تزول
ووصفها لديهم يطول
هذا يقول عادةً هيفاء
وذا يقول عينها نجلاءً
وذا يقول قدّ ما رشيق
وذا يقول لونها أنيق
أقل خزي تلقه ومثله
إن خرجت مستورة مجلبه
أن يستبين حجمها للناظر
ويدر حسن كفّها والناظر
وربما يميل قلبها إلى
ذي صورة جميلة فتبتلى
فميلهن حاصل من النظر
ضرورة إذ ذاك من طبع البشر
فتتعب العفيفة المراقبة
في دفع ذاك الميل خوف العاقبة
ومن تكن بعكسها توصلت
بأي ممكن إلى من اشتتهت
وربما تضمر بغض بعلمها
وتظهر الحب له في قولها
ومن تلازم بيتها وتجهر
بالصوت فهو بالفساد مشعر
بل ربما وحسبها في الدار
بالقهر من رجالها الأحرار
وبعضهن تدعي وتزعم

بأنها تغض عمًا يحرم
وأنها في غاية العفاف
والبعد عن رذائل الأوصاف
وهي تظل في الطريق راتعة

(٢١٠/١)

لا تحتسي ذاهبة وراجعة

أنى يصح ما ادعته الجاهلة
قول بلا فعل ودعوى باطله
وإن تقل من دينها التبرج
جلّ النساء في الجموع تخرج
ففي الحديث أنهن أكثر
أهل الجحيم هل عليها تصبر
تقول ما بال ابنة العالم أو
زوجاته يفعلن ما عنه نهوا
وذاك عين الجهل بل قد اشتهر
فسق كثير من نسا قوم غرر
وزوجتا نوح ولوط كانتا
خائنتين في الكتاب قد أتى
ومن تكن تجالس الفواجرا
ففي مخازيهن بالقرب ترى
يجررنها إلى الحضيض الأوهد
إذ بالمقارن القرين يقتدي
بالمع أم المؤمنين عائشة
أفتت مخافة ارتكاب الفاحشة

تبت يدا من للنساء يهمل
يا ليت شعري من له يجندل
أبالنساء يا عزيزي تنقُ
من يأمن النساء فهو الأحمق
فكيدهنّ يا أخي عظيم
وفعلهنّ غالباً ذميم
تغتر من كلامها المرونق
حتى كأن مثلها لم يخلق
من لا يغار قلبه منكوس
بالنص بل ودينه معكوس
وما ظننت قط زوجاً أو أبا
يرضى بأن تخالط الأجانب
يصير بالإذن لها ديوثا
مستهجنأ لدى الورى خبيثا
وكل ذي مروءة وغيره
يمنعهن المشي في الأزقة
لم يرض ذو طبع سليم في ابنته
أو ذات محرم له أو زوجته
في الطرق إذ تراحم الرجالا
أو أن تلين لهم المقالا
هذا لعمرى المنكر المألوف
حتى كأنه هو المعروف
نعوذ بالله من العصيان
ومن فساد الوقت والزمان

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> هذا وكم كريمة مصونة

هذا وكم كريمة مصونة

رقم القصيدة : ٥٥٥٩٧

هذا وكم كريمة مصونة
في بيتها كدرة مكنونة
لا يسمع الناس لها كلاما
ولا يضيفون لها ملاما
تغض طرفها عن الأجانب
ترجو حلول أرفع المراتب
بعيدة عن مجلس الرجال
لا تخطر الفحشا لها ببال
على العفاف والحياء والتقوى
مجبولة كالحور في دار البقا
لا تكثر الصعود والتطلعا
ولا تجيب أجنياً إن دعا
ما همّها إلا الحقوق الواجبة
لربها ذاهبة وآيبة
بغزل أو خياطة محترفة
بكل ما يزينها متّصفة
طائعة لزوجها ممثلة
لأمره بحقه مشتغلة
تحفظه إن غاب أو في حضرته
تبذل كل الجهد في مسرته
قصيرة اللسان عن سب الولد
ولا تبيح سرّها إلى أحد
لا تدخل النساء بيت زوجها
ولا ترى قط بغير برجها
وإن دعته حاجة أن تخرجا
ففي ثيابٍ بدلةٍ وقت الدجى
قاصرة على الطريق طرفها

مستورة ولا يشم عرفها
إذا بدت في محفل النساء
فدرة تضيء في حصباء
والفخر ليس بالحرير والذهب
ولا بلبس جنفص ولا قصب
ففي البغايا والقحاب أكثر
منهن قدراً هل بذاك مفخر
ففي نساء الفرس والنصاري
من الحلبي ما غلا مقدارا
وكله فان وإن جاء الأجل
أفضت إلى ما قدمت من العمل
وجاء في حديث طه الأحمران
عن الجنان للنساء ملهيان
ما الفخر إلا بالعفاف والتقوى
وفعل ما بهن كان أليقا
والبعد عن مجامع الفضول
ورفض كل خلق مردول
فالاقتداء بالبتول الزهرا
وأمهات المؤمنين أخرى
وكم كم لهن من متابعة
في فعلها وقولها كرابعة
بقول ذي الجلال قل للمؤمنات
يغضضن من أبصارهن عاملات
بالقول لا يخضعن كيلا يطمعا
مريض قلب بالفساد أولعا
يتركن في الطريق لبس المفاخر
كيلا يملن قلب كل فاجر
هذا ورب البيت نعم المفخر

وبالنجاة في المعاد يثمر
اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> يا معشر النساء هل من سامعة
يا معشر النساء هل من سامعة
رقم القصيدة : ٥٥٥٩٨

يا معشر النساء هل من سامعة
نصائحاً تتلى لَكُنَّ جامعته
ومن تكن بما أقول عاملة
فتلك في جنّات عدن نازله
فالمكث في دار الفنا قليل
وهي إلى دار البقا سبيل
والله الله إماء الله في
لزوم دوركنّ والتعقّف
فإن هذا الدهر معدوم الوفا
وقد سمعتن الكلام أنفا
والخير كل الخير في الصلاة
وفعلها أوائل الأوقات
وليس بين مسلم وكافر
إلا الصلاة في الحديث الشاهر
وكن باليسير قانعات

(٢١١/١)

تظفرون يوم الحشر بالجنات
وارفضن للكبر المشوم والحسد

وكل ما حرّمه الفرد الصمد
وأقبح القبائح الوخيمة
الغيبة الشنعاء والنميمة
فتلك والعياذ بالرحمن
موجبة الحلول في النيران
وطاعة الأزواج فرض لازم
به ينال الفوز والمغانم
والويل كل الويل بل والهاوية
لمن لأمر الزوج كانت عاصيه
واعلمن أن حقّه عظيم
وأجر من قامت به جسيم
فقد أتى النبي بيت فاطمة
وعينها تذري الدموع الساجمة
فقال لمّ تبكين قالت يا أبه
قلت لحيدرٍ كلاماً أغضبه
من غير ما قصد وعمد مني
وقمت نحوه ليرضَ عني
قلت حبيبي أعف عن ذنب بدا
ولا أعود في سواه أبدا
فلم يكلمني وعني أعرضاً
فطفقت مرات به أرجو الرضى
حتى رضي عني وفي وجهي ابتسم
ومع رضاه خفت من باري النسّم
قال لها لو بادر الموت إليك
قبل الرضى ما كنت صلّيت عليك
فانظرن كيف كان تصنع البتول
وما أجابها به الرسول
وفي الأحاديث الصحاح المسندة

ما لست لا والله أحصي عدده
وههنا جواد نظمي وقفنا
فالحمد لله الكريم وكفى
وصلّ مولانا على الرسول
وآله وصحبه الفحول

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> كرسى ساج متقن ما أجمله
كرسى ساج متقن ما أجمله
رقم القصيدة : ٥٥٥٩٩

كرسى ساج متقن ما أجمله
يحمل خير الكتب المنزله
يتلوه خير السادة الأمجاد
محمد بن الطاهر الحداد

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> فاحمل القرآن كي يقرأه
فاحمل القرآن كي يقرأه
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٠

فاحمل القرآن كي يقرأه
واحد العصر الولي بن الولي
وهو ابن الطاهر الحداد من
ضئضىء السبط الحسين بن علي

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> كل بيت بثلاث يزدهي
كل بيت بثلاث يزدهي
رقم القصيدة : ٥٥٦٠١

كل بيت بثلاث يزدهي
في اعتبار المكتري والمشتري
وإذا ما فقدت واحدة
فبسكنى اليوم والجن حرى
الهوا والنور في داخله
ومن الخارج حسن المنظر

العصر الأندلسي << ابن شهاب >> أيا أحمد ابن مليك الزمان
أيا أحمد ابن مليك الزمان
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٢

أيا أحمد ابن مليك الزمان
قدمت علينا قدوماً سعيدا
ويا محيي الدين ألبستنا
من البشر مذ جئت برداً جديدا
ولدت بطالع يمن به
نرى النحس عنك طريداً شريداً
بك الملك والمجد مستبشر
بك الدين والعلم يرجو المزيد
ليهن أباك المليك الذي
جرى في المكارم شوطاً بعيدا
شأى في العلا همّة وندى
ومجداً وعدلاً ورأياً سديدا
فبوركتما ثم عمرتما
مع العز والنصر عمراً مديدا
وعين العناية ترعاكما
وتصمي عدوكما والحسودا

وروح محمد المصطفى
تظلكما والداً ووليدا
ودونك للشبل يا أيها
الغضنفر تاريخه والوجودا
بييت من الشعر ذي حكمة
يخر له المفلقون سجودا
سيقى مليكاً مهيباً رهيباً
سعيداً رشيداً مجدداً مجيدا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> بسم ربي باري الوجود ابتدائي
بسم ربي باري الوجود ابتدائي
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٣

بسم ربي باري الوجود ابتدائي
والى قدسه انتهاء رجائي
سر بدء أتى بنختم عطير
زان مدحي لخاتم الأنبياء
فرماني به صفاء وكأسي
من تجليه مترع بالهناء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لك في مهمة التجلي البهاء
لك في مهمة التجلي البهاء
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٤

لك في مهمة التجلي البهاء
يانبيا نوابه الأنبياء
أنت روح القلوب طيا ونشرا
بك لاذ الأموات والأحياء

لمعت شمسك المنيرة في الكون
فضاءت بنورها الظلماء
وتدلت آيات هديك للناس
فسارت بهديها الأتقياء
كان قبل البروزكوكبك اللمعا
يجلى وكل باد خفاء

(٢١٢/١)

أشرفت منه في زوايا خبايا الغيب
تلك الفجاج والأنحاء
واستنارت عوالم الملاء الأعلى
وضاء الدجنة السوداء
عنك قد شق في البطون رداء
حشوة الخارقات ذاك الرداء
قمت في برجك المشعشع شمسا
ظل ينحط عن علاها العلاء
بك طافت أرواحها انبياء الله
غيبا فبايعوك وجاؤا
عنك نابوا وبشروا بك اصناف
البرايا وصحت الأنباء
جئت ختما لهم فها أنت في النظم
ختام وفي الكيان ابتداء
أنت سلطانهم وقد تعرض الجند
ابتداء وتعقب الأمراء
ما طووا حكمة من السر إلا
أنت معراجها وأنت البناء

شمل الكل من لوائك أمن
وعليهم ما زال ذاك اللواء
وتباهى بك الخليل رعاك الله
إبنا باهت به الآباء
يا لفرع كسا الأصول فخارا
أبديا لا يعتريه انقضاء
نال منه أبوه آدم عزا
وقبولا وأمه حواء
وتدلى من حضرة الأفق للأرض
هبوطا مضمونة الارتقاء
والعلامات قبل أن جاء جاءت
بشؤن لاحت لها أضواء
وتوالت عجائب الغيب يروي
طورها عنه ما طواه الغطاء
راقبته القلوب في الكون والأبصار
من نوره عليها غشاء
رب نور يغشى العيون بستر
إنما غاية الظهور الخفاء
هذه يا أبا البتول معانيك
التي انشق عن سناها السناء
حير القوم شأن قدسك في مهد
التجلى فطاشت الآراء
راح عرفهم لتلك العلامات
وتعلوه حيرة بحتاء
صولة من سرادق الغيب للناس
تدلت برفعها الآلاء
هي آلاء ربنا والذي يقضيه
ماض وفاعل ما يشاء

حققت ذلك الهواتف والأخبار م
والكاهنون والعرفاء

وبمر الظهران راهبهم إذ قص
هذا وللصباح ضياء
وانقضاض النجوم والنار إذ صاوت
رمادا وحين غار الماء
رد أمن المجوس خوفا نذير
الغيب إذ جاء عكس ما هم شاؤا
ورمى الغي والضلال شهاب
اج منه للجاحدين انمحاء
ضاء والكائنات طمس فعم النور
واستبصرت به الأشياء
وتبدت أشكالها بعد أن عنه م
ببرج الأبراز قام انجلاء
مألاً الكون هيبة وجلالا
شأن سلطانه وعم البهاء
نسجت عنه بالبشارات أمراط
غبار تشيره الهيجاء
كتبت للهدى سطورا بيض
سال منها على الحواشي الدماء
جردت ثم أودعت في كنوز
الغيبم قدما وأهلها الخلصاء
ورآى المويذان هذا مناما
راع كسرى كما قضاة القضاء
وسطيح لما أتاه ابن عمرو
وبه من أسقامه إعياء
نص حكم التورية في الأمر والإنجيل م

نصا ما شابه ايماء
ذاكرا صاحب الهراوة والحق
مبين وما هناك مرء
ومياها فاضت وغاضت وفي الأمرين م
للعارفين سين وراء
ليت شعري هل يجحد الشمس إلا
مقلّة عن شعاعها عمياء
كل شيء له انتهاء وطه
فمعاليه ما لهن انتهاء
نقطة في معالم القدس دارت
فاستديرت بنمطها العلياء
برزت في العلى بطالع قدس
ملئت من أضوائه الخضراء
فالإشارات أعريت عنه معنى
والبشارات ما لها استقصاء
ضجة في محاضر الملكوت انشق م
عن شمسها الوضاح العماء
فبدت والاكوان ترقب منها
سر غيب وما بذاك امتراء
نشأة الطي حين تبرز في النشر
يرى ما بطيها النبهاء
يشهد القوم بالبصائر من كنه
طواها ما يشهد البصراء
تلك آيات ربنا وله الحكم م
وأحكامه لها الإمضاء
كيف لا تشهد العيون ضياء
من حجاب تلوح فيه ذكاء
منه مس القلوب وارد خوف

مد في الأرض ما طوته السماء
هيبية عمت الوجود فكل
فوقه من جلالها سيماء
طرفت مقلة العيان بضوء
دون نبراس لمعه الأضواء
دولة تعرب البراهين عنها
بينات ما نابها إخفاء
راع كسرى سلطانها ولكسر
سوف يأتيه قد تداعى البناء
أيها المستميح بردة عتم
عن منار له الشموس حذاء
رحت تستكشف الشؤون من الكهان
والأمر شمس بلجاء
ما قرأت التورية أو ما تدبرت م

نصوصا أشاعها شعيا
وفصول الزبور أو ما تلاه
من نصوص الأنجيل يوحنا
قول متى ما فيه لو ولا ليت م
وللحق طلعة وضاء
أوشككت الشكوك منك بسهم الحق م
أبصرت والحظوظ عطاء
نشر الله ذكر أحمد بالآيات م
قدما فلم يصبه انطواء
وتدلى من برجه يتجلى
م بتدل تحقيقه إعلاء

قلبتہ الأقدار في الظهر والبطن م
بقوم هم قادة نجباء
أنبياء وأولياء وأخيار م
وشوس وسادة شرفاء
لم يشنهم كالجاهلية في الحكم م
سفاح أو خلة شنعاء
حرسهم عين العناية والعبد م
إذا صين فالشؤون صفاء
كلهم سيد حسيب نسيب
أريحي آباؤه كرماء
نور شمس الهدى تنقل فيهم
فأضاءت منهم به الأجزاء
عمهم نوره لذا أخلصوا التوحيد م
نهجا فكلهم حنفاء
بالعمودين أشرف الخلق أصلا
أمهات النبي والآباء
خيرة الله هم من الخلق للمختار م
أهل أعظم كبراء
قد جباهم خلاقهم واصطفاهم
وكذا المصطفى له الإصطفاء
وانتهى مظهر البروز بمجلى
بنت وهب فضاءت الأرجاء
ولدته العذراء آمنة النور م
أمينا وقومه أمناء
غبطتها العذراء مريم فيمن
رزقته وقبلها حواء

ويوهب الكريم أنجب عبد الله م
مولى أتباعه النجباء
يا لحظ مؤيد أعظمته
للتجلي الخضراء والغبراء
شب في سدرة الفخار يتيما
ويد القدس لليتيم وقاء
لاحظته الأقدار وهو صغير
ولديه تصاغر الكبراء
زق بالعلم من سرادق غيب الله م
وهبا فطاب منه النماء
يا له في محافل الفضل أمني م
عظيم خدامه العلماء
أدب يبهر النسيم العراري م
ويأس تجلي به البأساء
وجلال تهابه الشمس في قرص م
سناها غشى علاه الحياء
وجمال يحيى به الميت إذ يبدو
وتفنى وجدا له الأحياء
وكمال تنسقت فيه آيات م
غيوب ما نالها الأنبياء
قام والدين مقعد في كمين
طلسمي وللأعادي اعتداء
وطريق الأقوام محض ضلال
وعناد وغلظة وجفاء
فنفي الشرك والضلال بهدي
أحكمته المحجة البيضاء
وانجلي نوره فعم الوجودات م
وطاب الشعوب والأحياء

لمع البرق منذرا وبشيرا
منه فانهد ركنها الرقباء
قيل جاء النبي بالبعثة الزهراء م
فاستبشرت به العرفاء

مألاً الأرض بالهدى وبحق
كامل الدين تمت النعماء
وأضاءت بطحاء مكة لما
قومت من سكانها العوجاء
وسرى سره ليثرب بالعزم
فطابت وطاب فيها النواء
وأفاض الهدى على ساكني الأقطار م
والغي نابه إمحاء
ويدت معجزاته البيض تتلى
وتباهت بنصها القراء
حينما انشق في العلا القمر الطالع م
ليلاً شقت قلوب هواء
وتهادى الركبان سيرا إلى الله م
مذ امتد ستره الإسراء
نطق الجذع باسمه سبح الماء م
بكفيه هلال الحصباء
وله الظبي قد تكلم والأشجار م
سارت ولانت الصماء
وروى جيشه بحفنة ماء
يا بماء العيون ذاك الماء
أشبع القوم من قليل طعام
فانطوى فيه للجميع الشفاء
بعيوني تراب نعليه للروح

حياة وللسقام دواء
قد طوى الله دولة الكون في طية م
برديه وانجلي الإبداء
كان ذاك الكساء كنزاً لذرات م
البرايا يا نعم ذاك الكساء
علة الخلق في رقائق حكم الطي م
والنشر حيث كل هباء
مد بسط الإرشاد لله بالحكمة م
حتى اهتدت به الحكماء
أثبت العدل حكمه الفصل إذ فيه م
تساوى الضعاف والأقوياء
وأتى بالقرآن آية حق
حين تتلى خرش لها الفصحاء
عقله سيد العقول وخدام م
حواشي أعتابه العقلاء
ومعاليه والأيادي بعد
وحساب فما لها استيفاء
نصرته بالرعب غارة قدس
فأريعت بسرها الأعداء
أقلق الحاسدين منه شعاع
ما طووه إلا اجتلاه انجلاء
يخفض الحاسد العلي خيالاً
ومن الله حظه الإعلاء
وإذا داركت يد الحفظ عبدا
فدواء مضمونها الأدواء
أيد الله عبده الطهر طه
فانتحت عن طريقه الأسواء
خدمته الأملاك دارت به الأفلاك م

غشى الأحلاك منه ضياء
وقضى الحق أنه علة الخلق
وطرز الورى لذا إيماء
هو لولاه ما هي الأرض أرض
وذووها ولا السماء سماء
سبب شقت الوجودات عنه
بانفتاق أرتاقها الطمساء
فتذكر حديث جابر بيدو
لك مكنون سره الإبتداء
يا له من خطير سر ابتداء
ما لعلياه والفخار انتهاء
كل أطوار عمره معجزات
أحمد واتضاعه فاعتلاء
ذل لله طارحا ما سوى الله م
فذللت لعزه العظماء
رحمة للوجود جاء ونورا

وأمانا إذ تجزع الاصفياء
عزمه سلم القلوب إلى الله م

(٢١٤/١)

ومن باب دينه الإرتقاء
والذي حاد عن طريق هداه
فضلال طريقه وعماء
يا بروحي أفديه من هاشمي
شرفت من جنباه الأسماء

محكمات آياته بينات
ما عليهن للبصير غطاء
ألفتها العقول لا منكرات
عسرات ولا بها إيذاء
مجملات مفصلات رفاق
كلهن اليتمية العصماء
رقرقت كأس حكمة بمعان
سرهن الساري رحيق صفاء
ما أحيلا مذاقها فيه للنفس م
فناء وللنؤاد بقاء
ونصوص أحكامها باهرات
أعظمت شأن حقها البعداء
كم طوى الدهر من شؤون جسام
ومعانيه ما لهن انطواء
أبد الله عزه وله الحكم م
تعالى سلطانه والعلاء
هو فرد في الملك ذاتا وشأنا
ما لعالي جنبه نظراء
أبرز الله مفردا نوره القياض م
والمرسلون طين وماء
هو إخوانه النبيون لكن
من سناه قبل الكيان استضاءه
وعليهم له شريف أياد
ولهم من فيوضه استجداء
أصلهم آدم ولما دعا الله
تعالى به استجيب الدعاء
وغدا حين يذهل الكل طرا
ترتجيه الشفاعة الشفعاء

ليت شعري هل تبصر الـركب عيناى م
وللنوق للـحجازه رغاء
وأراها لطيبه تنهادى
ويرش القيعان منى البكاء
يثقل السير بالجمال جهارا
ديمة من مدامعى وطفاء
فولوه ولوعة وهيام
وغرام ومهجة حراء
وأنين وذهلة وحنين
واصطلام ودمعة حمراء
وفؤاد يطير قبل نياق الـركب
والعين ما لها إغفاء
وفناء بحت لشممة أعتاب
ثراها به الشفا والشراء
وانقطاع عن الوجود بوصل
لحمى منه كالسماء الفناء
آه والوعتى وطول أنينى
مثقل بالذنوب منى الخطاء
أتمنى وأين ما أتمناه
ووزرى مؤزرى والشقاء
عل من نـفحة الـرسول لقيدى
فك قفل به يتم الـرجاء
وعساها عناية الطهر تجلو
عن فؤادى ما بث فيه العناء
وأراني بعد الشقاء سعيدا
بنى عبيده السعداء
وأرى قبره المنير وللسر
سرور يعد النوى وهناء

وعلى بابه أرى حر وجهي
تجتليه من مسه غبراء
ودموعي تسيل وجدا وشوقا
ولظهري من الخشوع انحناء
وقفول العشاق من كل فح
مثل شأني لهم إليه التواء
هزهم وأرد الغرام فأرواح
تناجيه دينها الإلتجاء

وعقول هامت به فهي إلا
عن معاني جماله ذهلا
لم يفتني الإسعاف قط وأني
لي إليه بالانتساب ارتقاء
رفعتني له عقود جدود
عن سوى الله أقلعوا وتناؤا
رحم واصل بأكرم مولى
دونه في البرية الرحماء
كوكب في مطالع القدس منه
مأ الكون رونق وضياء
وإمام للعالمين وهاد
وولي إذ تنتحي الأولياء
وحسام قد أصلتته يد القدرة
بالله باتر مضاء
وحبيب لله مقبول جاه
عند مولاه كائن ما يشاء
يا رسول الرحمن دعوة مغلوب
يناجيك ما له نصراء
غيرت حاله الذنوب فوجه

ذو سواد ولمة بيضاء
فأعتقنه من ريقة الذنب يا من
كم لسحاج جوده عتقاء
وتدارك بالغوث عبدا غريبا
فبعلياك تلجأ الغرباء
مسنى الضر فانتدب لي بعون
عل تمحو ضرائي السراء
خذ بثاري يا أغير الخلق من أعداء
مجد لي بالتجري أساؤا
واحم فضلا قرابتي فلعمري
أنت من يحتمي به الأقرباء
وإذا مت صل حبالى بقرب
منك إني صحيفتي سوداء
لا تدعني رهن السؤال فإني
عن جوابي قوالتي بكما
أنت سيفي وناصرى ومعيني
وأمانى إذ تبعد القرباء
أنا يا سيدي وأهلى ضعاف
لك آل آذاهم الأذعفاء
أعقوقي يضيع منك حقوقي
وعطاياك دونها الأنواء
عجبا للآلى لمدحك راموا
بعض حد ظنا وبالعجز باؤا
ما لمداحك الكرام سوى نظم
عقود يفتر عنها الشاء
وخضوع وذلة وارتباط
بك تغنى بفيضه الفقراء
سيدي سيدي بكل حبيب

لك منهم ساداتنا الأوصياء
بصحاب علمتهم كل خير
قام منهم لصوننا الخلفاء
وزراء الهدى وفي الناس حيناً
ناب عن ذات نورك الوزراء
بجناب الصديق صاحبك المقبول
من أحكمت به السمحاء
والذي بعد أن قضيت ارتضاه
أمناء الصحابة الأصدقاء
والذي رد بالسيوف أولي الردة
حطماً مذ هاجت الهيجاء
برجال من كل ليث كسيف الله
محو بسيفه الغرماء
رب فتك فحل أخاضته بالموت
ضحوكا طمرة جرداء
مصلتا أبيضاً قد احمر تتلوه

(٢١٥/١)

لدى البطش صعدة سمراء
من أبي بكر اجتلته صباحاً
يد عزم تجلى به الغماء
أفضل السادة الصحابة والكل
نجوم وسادة فضلاً
قلب صدق مضمونه الصدق في الله
وأذن فيها له إصغاء

سيد العارفين بالله والصحب
لعمري جميعهم عرفاء
حب طه خليله صاحب الغار
الموالي إذ شحت الأسخياء
باذل الكل في هوى سيد الكل
ويتلو صدق الغرام السخاء
شيم تنضح العبير ومنها
لاح للعين جنة خضراء
وبجاه الفاروق ثاني الوزيرين
الذين لذ حبه والولاء
فاتح الأرض ناصر الشرع والدين
ومن طوره التقى والوفاء
والذي وافق الكتاب كتاب الله
من نص قلبه الآراء
أي غوث للدين أي أمير
بعض خدام بابه الأمراء
ما ذكرنا منه المناقب إلا
أسكرتنا من دورها صهبا
شرف تخجل الكواكب إذ يبدو
وتطوى بذيله الجوزاء
وبجاه الشهيد عثمان ذي النورين
من زان مشهديه الحياء
صهر طه على ابنتيه وفي هذا
اختصاص من ربه وانتقاء
ذو الأيادي مجهز الجيش في العسرة
والعسر في الخطوب بلاء
قرشي زاكي الشمائل وضاح
محيا مهذب معطاء

أكتسبته شهادة الدار في الله
حياة وهكذا الشهداء
وبجاه الأمير حيدرة الكرار
من حبه لروحي جلاء
الوصي السامي الذرى كافل الزهراء
نعم الوصي والزهراء
أسد الله سيد الآل مخطوب
المعالي وللعلي العلاء
أنبأتنا الأنباء عن قدره العالي
ويكفي للموقن الأنباء
كم شهدنا لعزمه خارقات
شاكل المعجزات منها المضاء
قال ذو الحقد مادح الصهر أطراه
ونزر في مدحه الإطراء
قد رأينا العلياء تعلي رجالا
وعلي تعلقو به العلياء
حينما استعرض الصفوف ببدر
كر من عضبه عليهم وباء
ودحا الباب يوم خبير فالحصن
تداعى وانهز منه البناء
باب علم الرسول ذخري أو السبطين
عزمي إذ تثقل الأعباء
كم أناديه والنوائب ليل
مدلهم فيعتريها انجلاء
حسدته أولو الضغائن حقداء
وكثيرا ما تحسد الحسناء
وبجاه السبطين شبليه عيني
عصبة فوقها أستدير العباء

سيدي سادة الائمة والكل
لعمري أئمة نجباء
أمة من بني النبي استظلت
بحماها الأبدال والنقباء
حسرتي هم طول المدى ولكم من
حسرات ماتت بها كرماء
آه والوعتي عليهم إذا ما
خطرت لي البقيع أو كربلاء
ذو احتراق إذ يذكر النجف الأشرف
قلبي المضنى وسامراء
فرقتهم يد التجلي فطوس

دارهم والبطاح والزوراء
شرفوا كل بقعة قدسوها
ومع الله صبحهم والمساء
وبجاه الأمير خالد سيف الله
من صح لي إليه انتماء
ألهزبر الفحل الذي أيد الدين
ولانت بسيفه الأقسياء
والذي دوخ الألى من أولي الردة
فاستسلموا له ثم فاؤا
والذي عز في فتوحاته الأقطار
دين الهدى وطال اللواء
وبجاه الصحب الكرام جميعا
نعم جيش النبي والرفقاء
قلبتهم يد الرسالة نورا
بعد عتم وهذه الكيمياء
أسد الله والذي لأجل الله

منهم طوعا أبيح الدماء
شيدوا الدين بالمواضي وهدوا
ما بناه من الغوى القدمات
ومضوا إذ قضوا كراما بأصحاب
النبين ما لهم أكفاء
كم بيدر من حزبهام لاح بدر
يتجلى سماؤه البيداء
كم حنين لصفهم بحنين
ناب ظهر العدا به إحناء
ويحذب لهم منحضبة الأطراف
بيض كم قومت حدباء
جاء منهم كالأنبياء رجال
ما لوتها عن ربها الأشياء
ويجاه الأئمة الغر من عنهم
أتننا الشريعة الغراء
علماء الكتاب والسنة البيضاء
أعيان ديننا الفقهاء
ويجاه المشايخ الزهر من هم
عظماء الطريقة الأولياء
سادة هذبوا النفوس بدين الطهر
طه فانجاب عنها الغطاء
زهدهم قد زوى الوجودات عنهم
فلعمري حقا هم العقلاء
فرعت منهم القلوب إلى الله
فذكر زمانهم ودعاء
وصلاة بصدق حال وصوم
طرق الخوف كله والرجاء
ويجاه الغوث الكبير الرفاعي

من تجلت له اليد البيضاء
سيد ناب عن نبي البرايا
بشؤون حارت لها النظراء
علم الشرق كوكب الصدق فياض
الأيادي والفلذة الخضراء
مدد يرفع الوضع وسر
قد أقيمت بحاله العرجاء
وخلال حميدة وفيوض

(٢١٦/١)

هي والعارض الملح سواء
وبأولاده الهداة فهم قوم
كرام أماجد صلحاء
بيت مجد إلى علي تعالت
من ذويه الأبناء والآباء
شرف ينطح النجوم وصيت
ملئت من معطاره الأرجاء
وبجاه انكسار كل محب
خالص مسه من الحب داء
بمعان على القلوب أضاءت فاستنارت وزيح عنها الغشاء
بإشارات كل عبد نزيه
جذبتة للصانع الآلاء
رضي الله كافلا ووليا
فاطمأنت من سره الأحشاء
بدموع للعاشقين إذا
مس فقد كالسحب منها الماء

بأنين للوالهين لديه
زفرات تبكي لها الصماء
بعقول قد أدركت غاية السر
ومنها لربها إسراء
بفهوم قد هزها الوجد حتى نطقت من صميمها الخرساء
بالخفي الجلي ذي الغارة المهدي
من عملي به الإهداء
مظهر الحق باهر السر من طاب
لقلبي بهديه الإقتداء
وارث المرتضى ومجلي هداه
من علاه ضمن الظهور الخفاء
برجال الديوان حيا وميتا
ولعمري أمواتهم أحياء
خذ حنانا يا مصطفى بعناني
فالأعادي لها بشأني اعتناء
رب إني مدحت عبدك طه
وبطه يستشفع الفقراء
نق سري يا رب من كل سوء
فيسري من زلتي اصداء
وتدارك عجزتي بقدرتك العظمى
فإني مطيتي هزلاء
سار أهل القلوب لله والذنب
دهاني وهمتي عشراء
كلما قلت أجتلي النور طمت
منهجي ظلمة الهوى الظلماء
تب علي انتصر إلي فإني
غلبتني الأعداء والأهواء

وأغثني مما أهم فرأبي
ضمن سبل الذنوب شيء غشاء
واجتذبني إلى طريق أمان
فطريقي فجاجة وعشاء
أنا عبد قد أثقلتني المعاصي
وأعنائني وملني النصحاء
ألغياث الغياث يا رب فالركب
أمام والعزم مني وراء
ألغياث الغياث فرج كروبي
وارض عني فمنك يرجي الرضاء
يا إلهي هذا الزمان تمادى
وبدت منه هجمة واعتداء
كدر الصفو فيه أحقاد قوم
أقلقتهم بغيها الشحاء
وقلوب لهم تربع فيها
قسوة تغلب النهى وجفاء
ضيق الأرض يا غيور عليهم
وامض فيهم من القضا ما تشاء
وأعدني من شر كل حسود
وقرت في ضميره البغضاء
واحي قلبي برحمة منك إني
ما لناري بغيرها إطفاء
وأفني بالنبي حتى أراني
لي فناء بحبه وبقاء
وأراني له رفيقا وجارا
منه يجري فضلا علي العطاء
فهو روح الأرواح سرا وجهرا
هب من نشره عليها شذاء

نسجت للألباب منه معان
روضة في طرازها فيحاء
هو في الكون نقطة الباء يبدو
حين يجلى ما افتر عنه الباء
كم أعاد الباري به من أفانين
علوم لم يبدها الإبداء
جاء بالحق والقلوب بها موت
فعاشت وهزها الإحياء
وبدا نوره فأصبح للحشر
منيرا بضوءه يستضاء
يا إلهي يا واسع الجود يا من
شأنه الوضع جل والإعلاء

يا عظيم النوال يا واهب الآمال
يا من لبابه الإلتجاء
يا مجيب المضطر حين يناجيه
ولليل عتمة فحماء
يا مغيثا بلجة البحر إن ما
هتفت باسم قدسه الغرقاء
قد رجوناك فاسبل الستر والطف
عل يروي ظما القلوب الرواء
وعلى المصطفى فصل وسلم
ما استمال الغصن الرطيب هواء
وانطوى بالخفاء نشر ولاحت
بارقات لها المعاني غطاء
وعلى آله الذين اصطفاهم
ربهم للعلى فهم أصفياء

سادة الناس أكرم الخلق طرا شرفاء الخلائق الأذكياء

وعلى السادة الصحابة من هم
سادتي حين تذكر الأسماء
ما حدا الركب في المهامه حاد
هيمنته الطلول والأرجاء
وسرى في عوالم الله سر
وارتقت في المنابر الخطباء
واستهلت بشرى بحسن ختام
وطوى شقة العناء الرضاء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> عرض حال الضعاف للأقوياء
عرض حال الضعاف للأقوياء
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٥

عرض حال الضعاف للأقوياء
وندى الأقوياء للضعفاء
وإذا راعت المهمة عبدا
وكساه الزمان ثوب عناء
وتخلى عنه الصديق والقتنه
المعاصي بقبضة الأعداء
فله أن يدق باب نبي
فيه لاذت أكابر الأنبياء
علم المرسلين غوث البرايا
سيد العالمين سامي اللواء
أفضل الخلق حجة الحق مولى الصدق
بحر الإحسان كنز العطاء
الرسول الوصول عالي المزايا

تاج أهل القبول باب الرجاء
عمدة اللائذين عون المنادي
مفزع الملتجي مجيب النداء
صاحب الجاه عند مولاه أولى الناس
بالعاجزين والفقراء
ألرؤف الرحيم كشاف بلوى
عبد رق يشكو بصدق التجاء
ذو المعالي باب المآمل باب الخير
باب القلوب باب السماء
متبع البر والمرؤة والرقق
وكشاف معضلات الداء
أسد الله رحمه الله سيف الله
كنز الإسعاف للأولياء
جنته ليس لي سواه وإني
لا أرى في الورى حقيرا سوائي
عاكتني الأعداء حتى تعدت
وأرادت بالزور هدم علائي
وأقامت علي حرب عناد
عن فساد ملفق وأفتراء
واستمدت أحزابهم بطغام
كدرت لي بالزور كأس صفائي
وذنوبي علي قد ساعدتهم
ورمتني بحية رقطاع
فلهذا قرعت باب رسول الله
مولاي سيد الشفعاء
راجيا غارة النبي لحال

زاد فيه دائي وعز دوائي
مستمدا من سره قهر خصم
صار للحقد دينه إيذائي
يا رسول الرحمن غوثاه يا جداه
أنت الغياث للأبناء
بفهمي وحكمتي وعلومي
وظهوري ورفعتي وارتقايء
يطلب العاجز الحسود سقوطي
وانخفاضي وذلتي وعنائي
وأنا فيك يا محمد عزي
وبعلياك رونقي وبهائي
أنت جدي ونصرتي ومعيني
وضميني وكافلي وحمائي
ألغياث الغياث فتكة غضب
هاشمي محمدي سمائي
يجرح الخصم جرحه لن تداوي
بدواء ولن ترى من شفاء
جرحه كلما أراد قياما
أقعدته مقطع الأعضاء
وأرشه يا سيدي بسهام

ناقع من فؤاده بالدماء
وعليك الصلاة يا مصطفى الرسل
ويا تاج سادة الأنبياء
وعليك السلام يا أشرف الخلق
ويا أصل هذه الآلاء
وعليك التحية المحضنة العلياء
من ذات خالق الأشياء

وعلى آلك الكرام جميعا
والصحاب العظام والأولياء
ما أتاك المسكين يعرض حالا
عرض حال الضعاف للأقوياء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يعاركني الزمان كما يشاء
يعاركني الزمان كما يشاء
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٦

يعاركني الزمان كما يشاء
وبي للحزن نشر وانطواء
ولي قلب عبثن به الليالي
بفقد أحبتي والفقد داء
فأبي مسرة تحلو لقلبي
ولون الماء يبرزه الإناء
تهاجمت الهموم علي حتى
جرت عيني ومدمعها دماء
وأوقات مع الأحباب مرت
عسى لا راع برهتها انقضاء
نروم بغير تبصرة وفاء
من الدنيا ألدنيا وفاء
تركنا الكل للباري رضاء
بما يقضيه والدين الرضاء
ولذنا بالنبي الطهر طه
فلاح العون وانطمس العناء
جعلناه الرجاء لكل شأن
وأحمد لا يرد له رجاء
تألاً نوره في الغيب قدما

ولا أرض هناك ولا سماء
عليه الله بالتعظيم صلى
وسلم ما تلا الصبح المساء
وأهل البيت والأصحاب طرا
فهم غر الجباه الأتقياء
وصاحب حالة البعد الرفاعي
ويتلوه الرجال الأولياء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ضارعت زفرة الذنوب بكائي
ضارعت زفرة الذنوب بكائي
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٧

ضارعت زفرة الذنوب بكائي
يا لسقمي ويا لطول عنائي
سهم الشيب لمتي ببياض
وخذودي بدمعة حمراء
صيرتني الأيام يا نعم قوسا
والليالي قد قومت عوجائي
وأحبائي الذين عليهم
طويت يوم أزمعوا أحشائي
نال مني فراقهم ما أرادت
لفؤادي والوعتي أعدائي
وزمان صعب العراك تساوى
فيه بين الطغام والكرماء
مفعم بالهموم تلهب فيه
زفرة النار في لفيف الماء
تتراآى منه العجائب ألوانا
لعمري يراع منها الرائي

تلك والهفة المعالي شؤون
بارزات بحيرة الآراء
ليس للخطب إن تفاقم إلا
همة المصطفى ابي الزهراء
شرف المرسلين روح البرايا
علة الخلق قبضة الإبداء
عين كل الأعيان طيا ونشرا
نقطة الجمع سيد الشفعاء
برزت من علومه خارقات
أيدت شأن دولة الأنبياء
معجزات أفحمن كل عدو
وأفضلن الإحسان للأولياء
كل آن تبدو ويلمع منها
نور نصر يميظ ليل العناء
أحكم العدل في الوجود إذ الظلم
ظلام والعدل أي ضياء
ومحا آية الفساد بهدي
نبوي كالفجر بادي السناء

(٢١٨/١)

وزوى ثورة النفوس فكل
بأمان من عابث الأهواء
واتى باليقين والحلم والعلم
ودين الهدى وحق الإخاء
ويحفظ العهود والقدم الثابت
والصدق والرضا والوفاء

ويحسن الاخلاق والعفو والصفح
ولين الكلام والإغضاء
وبعز ما شيب فيه علو
أو جفاء وبالتقى والحياء
وحمى الدين أن يذل بعزم
هاشمي محمدي العلاء
وأعز الأمر الإلهي في الأرض
فطالت راياته للسماء
قمع الشرك والغواية بالتوحيد
والحق نوره ذو انجلاء
تظهر الباطل النفوس عنادا
وهو في حكمه رهين الخفاء
ومن الحق في العقول معان
صائلات بغارة شعواء
تدفع المبطل الحقود لحرب
مع آرائه لسين وراء
خل زعم الحسود واعمل بدين
السيد الأبطحي سامي اللواء
واتخذة درعا بكل ملم

وشفاء يا خل من كل داء
وغياثا وموثلا وعياذا
وعتادا في شدة أو رخاء
فهو سيف الله الصقيل هزبر الغيب
جحجاح نهضة الإسراء
لوح علم الله الكريم ومجلى
ما طواه في الدرة البيضاء
يا رسول الرحمن إني ضعيف

وحماك الملاذ للضعفاء
أخذتني الذنوب مني فعمري
يا لعمري من فتكها كالهباء
أستحث العزم الكليل إلى الله ووزري
بالقيد عاق خطائي
وارى السابقين منكسر القلب
وما في الركبان سار ورائي
زمزموا بالنجائب البيض وألحظ
دهاني بضالع عرجاء
ألغياث الغياث يا مظهر الرحمة
يا روح هذه الأشياء
ألغياث الغياث ندهة ملهوف
يناديك لاهب الاحشاء
ألغياث الغياث يا أحمد الكون
وياعين دولة الآلاء
أجبر الكسر طهرا السر لاحظ
بالسعادات خيبي وشقائي
أنا من آلك الوحا فتدارك
بافتقاد الآباء للأبناء
ما ندبناك للمهمة إلا
مزقت وانطوت بطمس العماء
ما رجوناك للعناية والإحسان
إلا أغرقتنا بالعطاء
لك فينا آيات غوث وغيث
دون تلك الآيات كشف الغطاء
فعليك الصلاة في كل آن
وزمان تجلى بغير انقضاء
وعلى الآل والصحابة طرا

سيما من طويتهم بالكساء
وعلى شبلك الإمام الرفاعي
أحمد القوم سيد الأولياء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لك أشكو يا أرحم الرحماء
لك أشكو يا أرحم الرحماء
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٨

لك أشكو يا أرحم الرحماء
داء هم أذاب لي أعضائي
وإلى بابك الإلهي ألوي
همة العزم والمني والرجاء
وأناجيك بانكسار وذل
فاجبر الكسر يا مجيب الدعاء
بمعاني القرآن في عالم الأمر
بمجلي حقائق الأسماء
بخوافي أسرار غيبك بالإبداع
بالطمس بالفنا بالبقاء
بتدلي فيوض عزتك العظمى
إلى المرسلين والأنبياء
وبهم كلهم بأعظمهم جاها
سراج الهدى أبي الزهراء
عبدك المصطفى حقيقة نور القدس
شكلا وسيد الشفعاء
طورحكم البرهان في حضرة الجمع
وسلطان دولة الآلاء
من دنى فارتقى العلى وتدلى
لمقام الهنا بكشف الغطاء

روح ذرات عالم الكون مصباح
هداها المزيل للظلماء
علم الرسل مظهر الفصل والوصل
مدى الدهر علة الاشياء
سرياء الكتاب في حبل بسم الله
والنقطة التي في الباء
دوحة العلم في رياض بطون الطي
قبل انتشار ذر المرائي
حجة الله في القضايا وكشاف
البلايا إن طم سيل القضاء
جنة الخائفين من كل ضر
وملاذ العواجز الضعفاء
منتهى القصد صادق الوعد والعهد
عياذ الجحاحج الأصفياء
سيد الخلق مظهر الحق كنز الصدق
والرفق والصفاء والوفاء
عين معنى عوالم الملا الأعلى
وسر الإشارة البيضاء
يا حبيب الرحمن يا علة الأكوان
يا عمدتي ويا مولائي
إنني عبدك الضعيف حليف الوزر
والذنب أحقر الفقراء
فتدارك ضعفي بعزك وانظر
بالرضا ذلتي ولاحظ حمائي
وعليك الصلاة والآل والصحب
نجوم الهداية النجباء
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> عج بالركائب ساحة الجرعاء
عج بالركائب ساحة الجرعاء
رقم القصيدة : ٥٥٦٠٩

عج بالركائب ساحة الجرعاء
وأنزل بتلك البقعة الفيحاء

(٢١٩/١)

وأنخ بعيسك حولها فلاهلها
فضل على الخدام والأمراء
قوم كرام لا يضام نزيلهم
وحماهم حام من الأعداء
سبقوا الورى شرفا بكل مزية
وعلوا على الأبناء والآباء
وتوشحوا البيض الصقال فطأطأت
لقوى علاهم هامة العلياء
فتحوا المشارق والمغارب مثل ما
سدوا طريق البغي والفحشاء
قد أغرقوا الدنيا برأفتهم وقد
داسوا ببأس جبهة الجوزاء
خضعت لهم زهر الغطارفة العظام
وقد أعزوا عصابة الضعفاء
وجلوا غبار الظلم عن وجه الورى
والعدل قد بسطوه في الغبراء
ويجودهم عموا الوجود ومجدهم
كشف الدجا بمحجة بيضاء

قوم رئيسهم الرسول المصطفى المبعوث
بالآيات والأنباء
عين البرية أصل كل حقيقة
سر الوجود خلاصة الأشياء
كشاف دهم المعضلات ودافع البلوى
وترياق الشفا للداء
وإشارة الرحموت في الملكوت والملك
العظيم ونقطة الإبداء
ورقيقة المقصود من خلق الوجود
وعينه في عالم الأسماء
والهيكل المحفوظ في طي العمى
من قبل صبغة طينها والماء
علامة السر الخفي وصاحب القدر
العلي وسيد الشفاء
طه سراج المرسلين وقبضة النور
القديم وأكرم الكرماء
سيف الإله وفارس القدس الذي
ذلت لديه فوارس الهيجاء
شمس النبوة والفتوة والهدى
والكوكب اللماع في الظلماء
وطريق كل طريقة وإمام كل
حقيقة والكنز للفقراء
كم من يد بيضاء شعت منه في
وجه الكمال ولآلات للرأي
طابت به الدنيا وضررتها معا
للمؤمنين وعمهم برضاء
ويفضله انجلت الهموم وبدلت
بعد المضرة والعنا بصفاء

وسما منار الحق فيه إلى السماء
بالحق لا بالفكر والآراء
وأبان منهاج الأمان بهمة
أعني علاها مدرك العقلاء
وأتى بقرآن قديم معجز الآيات
للبلغاء والفصحاء

وأقام ركن الدين بالعزم الذي
ذلت له الآساد في البيداء
فسل الجيوش بيوم بدر إذ أبا
دهمو ورد ورودهم ببلاء
واذكر حيننا حين أحنى ظهر حجفلها
ومزق عصابة الأهواء
وكذاك في أحد بحد صقيله
أعلى سناء الملة السمحاء
ويفتح مكة ضاءت الدنيا به
مذ جاءها بعمامة سوداء
كشف الخطوب بها عن الإسلام حين
دعا إلى المولى بخير دعاء
وسرت لوامع رشده في الملك والملكوت
رغم المقلة العمياء
وعلا به الدين المؤيد مظهرا
وينى به الإيمان أي بناء
هو رحمة للعالمين ونعمة
تعلو بفضل سائر النعماء
هو حصن إسعاف وبحر عناية
وسحاب مرحمة وكنز عطاء
وهو الملاذ الملتجى بجنابه

يوم المخاف وذلة العظماء
حرم الأمان لكل عبد مذنب
ووسيلة الآباء والابناء
وذريعة اللاجين والراجين والغيث
للقرباء والغرباء
محراب آمال الوجود وسره المقصود
عند ملمة ورخاء
مولى موالي القبلتين وعلة الثقلين
عين السادة النجباء
سيف إلهي نصول ببأسه
ونرد فيه عوائق البأساء
وجناح نجح نستعين بعزمه الفعال
في السراء والضراء
باب المراد ذريعة الإرشاد للمولى
ومفتاح لكل رجاء
ما لي سواه لعنتي ولذنتي
ولقلتي ولقلة الصدقاء
هو ملجئي وله استندت وإنني
من فيضه الطامي أخذت منائي
حاشاه أن يرضى بردي خائباً
ولسيب نعمته بسطت ردائي
وله رفعت أكف فقري راجياً
منه القبول وقد أطلت ندائي
وبه يلوذ المرسلون وبابه
ميزاب كل عطية وسخاء
مولاي يا جد الحسين المجتبي
من آل فهر يا ابا الزهراء
يا تاج سادات الورى يا شمس عترة

هاشم والعصبة الغراء
يا من بفضلك يرتجى وإلى حماك
المتلجي للأخذ والإعطاء
أدرك ولا حظني بعطفك واكفني
نكد الزمان وداوني من دائي
فلقد عرفتك ملجئي ووقايتي
ومساعدي ومظاهري وحمائي
ولك افتقرت وأنت باب الله والحبل
المتين لنيل كل وقاء
خذني غدا تحت اللواء لوائك المرفوع
أشرف ملجاء ولواء
واجبر بعزك في حياتي كسرتي
وأصلح شؤوني واكفني أعدائي
وعليك صلى الله ما لاح الضحى
وسناك زاد علا على الأضواء

وعلى النبيين العظام وآلك الغر
الكرام السادة الحنفاء
وعلى الصحابة والقراة ما بدا

(٢٢٠/١)

سر الإله بدولة الآلاء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا نبيا علا على الأنبياء
يا نبيا علا على الأنبياء
رقم القصيدة : ٥٥٦١٠

يا نبيا علا على الأنبياء
بمقام التعظيم والاصطفاء
وسما وارتقى السما وتسامى
قدره في المراتب العليا
فهو في هيئة الجلالة فرد
في المعالي من مبدأ الأشياء
وهو في مظهر العناية نور
غالب ضوءه على الأضواء
درة السر كنز كل المعاني
أصلها من حقيقة الأسماء
جوهر الفخر نور عين البرايا
منتهى سرها من الإبتداء
معدن المجد روح جسم المعالي
مظهر الحق في سلوك الفناء
أصل سر الأشياء في كل سر
بجلي المعنى وبالإخفاء
عين وجه المقصود من كل لب
سلم الذاهبين للإهتداء
مظهر المجد هيكل السعد مولى الخلق
من قبل خلق طين وماء
صولة الله في الوجود ومجلى
نور عين الكمال في كل رائي
هيئة الحق قر في كل قلب
شأنه فانجلي بسر علائي
سطوة الغيب دولة الرب حقا
حكمة الأمر سيد الأصفياء
علم شرف الإله به الأرض

كما دار ذكره في السماء
طيب طابت البرية فيه
طاب ذاتا وطاب فيه ثنائي
أول الأنبياء خلقا وأبهى الكل
خلقاً وخيرهم لاقتداء
جامع السر معدن البر والخير
وكنز النوال للفقراء
سيد المرسلين غوث المنادي
كعبة الإعتصام للغرباء
سيف قدس سطا بكل عدو
وولي يحمي من الأعداء
باب لطف لكل من قرع الباب
بذل يجود بالإعطاء
ترجمان الرحمن في كل شأن
وتجلى قبوله للدعاء
كاف كن قبل كون كل مكين
نون كان الأمان للشفعاء
صاد صبح القبول من غير شك
ميم معنى الوجود للأشياء
يا إمام الهدى ويا خير هاد
وعمادي يوم اللقا وحمائي
يا حبيب الديان يا نور عرش الله
حقا يا خاتم الأنبياء
يا ملاذ اللاجين يا ملجأ الراجين
جهرا يا موئل الضعفاء
كن نصيري وكافلي ومعيني
وعياذي في شدتي ورخائي
واكفني ما أراه من هم دهري

واحمني العمر من خفي القضاء
وأثني إخلاص قلب وصدق

واشف يا عمدتي بفضلك دائي
وأعني على زماني فإني
لك دون الوجود صح التجائي
واكشف الكرب والمهمة واقبل
يا سراج الورى بعطف رجائي
فعليك الصلاة في كل آن
وزمان تجري بغير انقضاء
وعلى السادة الصحابة طرا
وعلى الآل بعد أهل العباء
وعلى التابعين في كل وقت
وعلى الصالحين والأولياء
ما أتاك العبد الضعيف ينادي
يا نبيا علا على الأنبياء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أواه من ألم الفراق لأنه
أواه من ألم الفراق لأنه
رقم القصيدة : ٥٥٦١١

أواه من ألم الفراق لأنه
داء جسيم يا له من داء
لم يشفه إلا اللقاء ولم يزل
يخفيه خوف شماتة الأعداء
للعارفين إذا تعاضم كربهم
هرع لساحة كوكب البطحاء
سر الوجود إمام أهل الجود عنوان

الشهود وسيد الشفعاء
عين العيون الجوهر المكنون كشاف
المهمة ملجأ الضعفاء
باب الهدى والخير والأفراح دافع
كل خوف مزعج وقضاء
أرجو به الفرج القريب لأنني
عظمت علي بليتي وعنائي
هو سلم المدد الخفي وصاحب القدر
العلي ومأمل الفقراء
ظني به الظن الجميل ولن أرى
إلاه في كل الأمور حمائي
وبه لجأت بذلتي وبزلتي
ويحمل وزر كالجبال ورائي
وبهم عصر آه من أوقاته
وبهم أعداء وفقده إخاء
حاشاه أن يرضى بردي إنه
بحر الرجاء ومسيخ النعماء
وبه يلوذ المرسلون وظله الظل الظليل الوارف الآلاء
صلى عليه الله ما نشر الدجى
وأتى الصباح بطلعة غراء
وعلى بنيه الطيبين وصحبه
وعلى الخصوص البضعة الزهراء
وعلى جميع التابعين وآلهم
والأولياء الخالص النجباء
والقائمين بحفظ عهد طريقهم
وبنيهم الانجاب والخلفاء
يرجوبهم كشف الكروب أبو الهدى
ونجاح ما يبغى بكل رضا

(٢٢١/١)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> كيف لا تزد هي بناء العلياء
كيف لا تزد هي بناء العلياء
رقم القصيدة : ٥٥٦١٢

كيف لا تزد هي بناء العلياء
ولنا المجد طينة ورداء
أمة خير أمة أخرجت للناس
والناس بعدها أكفاء
قام منها في الأعصر السود أقمار
رجال لها الشمس حذاء
كأسود الشرى كنوز عقول
طويت في منشورها الآلاء
خلص من ججاج الشوس غر
علماء أئمة حكماء
كم تردوا من العجاج ثيابا
أبطنتها ديباجة حمراء
وتغشوا بالبيض والسمر في ساحة
نقع غثاؤها الأمعاء
أرهبوا الأرض حين صالوا وظلت
تشكر الأرض فعلهم والسماء
ولكم حينما رحى الحرب دارت
سجدت حال أرعدوا الهيجاء

وتساوى بطاعة الأمر منهم
في الورى الأقرباء والبعداء
وإذا هددوا فخشية من في
دارهم والبلاد طرا سواء
فتحوا مغلق النواحي وصانوا
أهلها أن تمسهم بأساء
وقضوا في الأنام عدلا فنعم القوم
أهل القضاء ونعم القضاء
ومحوا سنة الجهالة بالعلم
وخلت سفسافها السفهاء
قوموا بالسيوف عوج قلوب
وبهذا تقوم العوجاء
ويعدل كالشمس شقوا رداء الظلم
والظلم ظلمة سوداء
كلهم في الحروب لله والمحراب
نار وروضة غناء
قلبوا عين عصابة الجحد إيماننا
متينا وهكذا الكيمياء
نصروا شرعة الإله ونابوا
عن نبي عزت به الأنبياء
الحبيب الذي تألق بدرا
في سما الغيب والوجود هباء
والذي عز بالنبوة إذ آدم
قبل البروز طين وماء
شرف المرسلين معنى نصوص
لاح منها المحجة البيضاء
باسم الثغر حين تبكي الكماة
الهصر المدلهمة الدهماء

نسخة الختم منتقى وسط المجد
الذي فيه أبدع الإبداء
نكتة الأصل روح جسم فروع
الكون نور بهديه يستضاء
طلسم العلم في ضمير جناب
أحرزت علمها به العلماء
كان كل الأنام بالجهل أمواتا
فوافي وها هم أحياء
فبأخذ العلوم عنه عليه الله
صلى كل الورى شركاء
أذعن العالمون ظرا فما ضر
لجهل لو كابر الأغبياء

هو سيف للحق أصلته الله
به حين انضت ودماء لاذت به الضعفاء
هو حصن قوامه الحق والعدل
رصين لاذت به الضعفاء
هو للإعتصام حبل ولللاجئ
ذخر وللقلوب شفاء
في مقام الإحسان نال مقاما
طال ما لابتدا سناه انتهاء
ثم لما دنى به فتدلى
وتدلت عن شأوه النظراء
وله انحط كل ركن عظيم
من علاهم وكلهم عظماء
ماثل الأنبياء من تابعيه العلماء
الأفاضل الصلحاء
مظهر باهر درته صنوف الناس

بل والحجارة الصماء
وأنين الجذع الذي حينما أن
بكى القوم آية زهراء
ويكفيه هلل الماء لما
هل منها وسبح الحصباء
وقد انشق في العلا القمر الطالع
والناس كلهم شهداء
وتجلت من نطقه كلمات
خرست عن تنظيرها البلغاء
هي آيات حكمة بينات
سهم من رام ندها الإعياء
أترى أن يكون مثل نزيح العجب
زخار سيلها الدأماء
كم تلاها تال فأزعجت الحساد
هزا لطولها الرحضاء
يا له هيد لدى قاب قوسين
لأنعاله البساط وطاء
دينه رحمة وفقه وصدق
وكمال وحشمة وحياء
وجلال وسيرة كلها عدل
وعقل وعزة ووفاء
ترتع الشاة لم تخف لاسمه الذئب
وضمت كليهما صحراء
لا نبالي تغير الدهر إنا
قام فينا بأمره الخلفاء
قادة الناس كلها الراشدون الحكماء
الأعظم الأتقياء
شيخ كبارهم أبو بكر الصديق

من طاب مدحه والثناء
علم المسلمين من وافق الأقدار
في رفع قدره الآراء
والذي أجج الفضا لذوي الردة
حربا وهابه الأعداء
وحمى بيضة الحنيفة
السمحاء فاعتز باسمه السمحاء
خالد بن الوليد كان أمير الحرب
عنه وهكذا الأمراء
قاد للدين مرغما كل صعب
قام في نفسه الجفا والإباء
وبصدق الصديق أيده الله
فكانت طوعا له الأشياء
إن هذا العتيق لا زال مرضيا
امام أطفاله الكبراء
ناب من بعده أبو حفص الفاء
روق فالدين زانه إعلاء
أحكم الحكم والشريعة والعدل
وعاشت برفده الأنحاء
مهد الملك والبلاد وزالت
بمعالي أحكامه الحوباء

(٢٢٢/١)

هو صمصام دولة شيد الدين
بماضيه واستقام البناء
أي قطر ما فيه غربا وشرقا

من فتوحاته يد بيضاء
والإمام الجليل عثمان ذو النورين

رب المكارم المعطاء
صهر خير الورى ولا بدع أصهار
نبي الهدى هم الفضلاء
صاحب الفضل والحيا والمعالي
والذي حفه السنى والسناء
صابر القوم راضيا قدر الله
ليعطى ما أعطي الشهداء
يا لطود من التقى زينته
شيم ما لعدھا استقصاء
وعلي الكرار من باسمه السرو
في الغيب تذكر الأسماء
هو زوج الزهرا البتول ولا شك م
علي من زوجه الزهراء
عرسه فاطم وابتاؤه الزهر
الفحول الأئمة الأوصياء
كم بحطم الصفوف في يوم صفين
استغاثت من ضربه الرقباء
ولدى النهروان أثنت على صمصامه
من طيورھا الخمصاء
ويوم الغدير أثنى عليه المصطفى
والثنا هناك دعاء
هو في شأنه له مكرمات
ذكرتها الآيات والأنباء
أي فضل يحكى لعمرک عنه
وهو للفضل مرجع ووقاء

سهم فتك أبو الحسين وكم ضاق
بأعدائه المدى والفضاء
أسد الله صاحب الفتق والرتق
ومن خرس بابه الفصحاء
والذي تبهت العقول إذا ما
قام يحكي وتذهل الخطباء
وينوه الأئمة السادة الأعيان
أقمار ديننا الأصفياء
أخذوا مشرب الحقيقة عنه
فهم العارفون والنجباء
هم إلى الحق سلم الخلق للقرب
وهم عند ربنا شفعاء
كلهم مرشد جليل وشيخ
موصول ما أصابه شنعاء
ما انطوى عارف لعمرك إلا
منهم جاء بعده عرفاء
عصبة بعضها كبعض إذ الآباء
تأتي كحالها الأبناء
هذه سيرة الإمام الرفاعي
سنة لو دريتها غراء
ناب عن جده علي وعن خير
البرايا وطبعه الإقتفاء
كم له من كلامه خارقات
حار في نسج سبكها العقلاء
والنبي الكريم أكرم مثوه
ومدت له اليد السمحاء
غبطته الأملاك في الملا الأعلى
وأهل المعارج الأولياء

فامتطى تابعوه ذروة عرفان
وياهت بمجده الشرفاء
وتلقى عنه المعالي رجال
فقراء لربهم أغنياء
خدموا منهج النبي فسادوا
في البرايا فكلهم أمراء
رب إني باسم الرسول أناجيك
وما خاب بالرسول الرجاء
وبأصحابه وآل وأتباع
بهم طاول السما الغبراء
لا تدعني أسير ذنبي وهل للعبد
عزم إذا ثناه القضاء
وتدارك باللطف يا من بطرف العين
إن شاء تكشف الجلاء
وأغثني بنفحة تصلح الشأن

فقد برحت بي الادواء
أنت بالفضل تجبر الكسر والداء
له من ندى رضاك دواء
يا إلهي إني ضعيف وما ذل
بنادي إحسانك الضعفاء
حيني بالقبول فضلا وإلا
طحننتي من البلاء الأرحاء
يا نصير اللاجين يا عمدة الراجين
يا من يمضي كما قد يشاء
يا حكيما بأمره تتدلي
للبرايا الضراء والسراء
صف سري بنظرة الفتح إني

نازعتني بجيشها الأهواء
وأكفني وصمة الذنوب فمنها
عين قلبي مطموسة عمياء
أنت نعم الكريم حاشاك يخزى
من له من نوالك استجداء
قد دعوناك يا غني وأنا
لك يا منتهى الرجا فقراء
نفس الكرب يسر الأمر يا من
هو باق والحادثات فناء
وعلى الهاشمي صل وسلم
ما أدلهم الدجا ولاح الضياء
وعلى الآل والصحابة ما هبت
على الكون نسمة خضراء
وانطوى بارز وقام كمين
وتوارى من الظهور الخفاء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> حجاب الخطب إن شدت عراه
حجاب الخطب إن شدت عراه
رقم القصيدة : ٥٥٦١٣

حجاب الخطب إن شدت عراه
وضاق الأمر وانقطع الرجاء
فبات محمد باب الأماني
إذا ما الود زحزح والإخاء
له الجاه العريض وكل آن
بدولته تلوذ الأنبياء
حبيب لا يرد له مراد
ويدفع في وسيلته القضاء

له ثوب النبوة قد تدلى
وآدم في الخفا طين وماء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إلهي مسني كرب عظيم
إلهي مسني كرب عظيم
رقم القصيدة : ٥٥٦١٤

إلهي مسني كرب عظيم
وأعظم منه ظني والرجاء
فلا تقطع رجائي وأنت ربي
وفرغ ما به دهم القضاء
وأيدني بلطفك واعف عني
وكن عونني فقد عظم البلاء

(٢٢٣/١)

ولا تشمت بي الأعداء إني
أخو ضعف به ضاق القضاء
بحرمة عبدك المختار طه
ومن لرقيه شق السماء
وأعظم من غدا والناس سكرى
بدولته تلوذ الأنبياء
وبالأنباء والاصحاب من هم
أئمتنا الصدور الأتقياء
بأهل الله من هم في البرايا
شيوخ المسلمين الأولياء
إلهي ليل كربني طال فاصرف

دواعيه وقل لمع الضياء
ونورني بنور البشر والطف
بعبد للذنوب هو الوعاء
سألتك لا تخيب لي رجائي
فحاشا أن يخيب بك الرجاء
ولا ترجع دعاي بلا قبول
وقل بشراك قد قبل الدعاء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> قلبي على جمر الغضا تقلبا
قلبي على جمر الغضا تقلبا
رقم القصيدة : ٥٥٦١٥

قلبي على جمر الغضا تقلبا
ويرق وعد الدهر صار خلبا
ما شمت وجها من زماني رائقا
وقلت لذ الوقت إلا قطبا
كأنه على الكرام حنق
يرصد للجور عليهم سببا
يسلك بالقوم الطعام مشعبا
والأنجبون يسلكون مشعباً
فلم نقل يصلح إلا وغوى
ولم نقل يعذب إلا عذبا
فالخطباء الألكنون دشهة
من بغيه والألكنون الخطبا
يقلب أعيان الشؤون جاعلا
رغم الحقائق التراب ذهباً
كم حسرة أودع قلب جهيد
لربه عن الوجود انقلبا

فالخبل كالبلخي صار عارفا
به ومطموس الفؤاد قطبا
ما رتع الريم به في روضة
إلا لوى عليه كلبا أكلبا
ولا مشى الهزبر فيه ريضا
إلا وقد ولى عليه الثعلبا
عن غلط يولي كريما راحة
يوما فيحشوها بعمد تعب
تبا لرأيه فإن رأيه
لخفض أرباب المعالي ذهبا
وكم غدا مرثسا من ذنب
وجاعلا راسا غيورا ذنبا
وقد قلب الموضوع عكسا مثل من
صير برقع الحبيب عقربا
مر على الطيبي الأنيق معرضا
وزان بالدر النقي الأجربا
وقال للخذل الغلاظ مرقوا
عرض الكرام أرهقوهم رهبا
طغى بغى تعندا بحقده
واحربا من حقهده واحربا
بصير عين إن تراآى وقح
له وأعمى إذ يرى المهذبا
لقد عرفنا كيف آذى طائشا
يوم الغري السيد المحجبا
وكيف قال الخب لابن دينه
أوقر ركابي فضة وذهبا
عظائم للدهر من وعنائها
يكاد أن يقضي اللبيب عجا

يا ليت شعري والزمان غفوة
أي جناية جناها النجبا
دع يا فؤادي العتب فالدهر على
زلاته قبلك كم من عتبا
وطر إلى الله بحال خالص واتخذ الهادي الكريم سببا
حبيب رب العالمين المصطفى
سيد كل المرسلين المجتبي
ذو المدد الفياض والخلق الذي
عطر عرف نشره ريح الصبا
نور الحقيقة التي بشمسها
جلت عن السر البديع الغيها
ناطقة الفرقان واللوح الذي
بقلبه الله الكتاب كتبا

درس في جامع إسراء الدنو
وعلى منبره قد خطبا
وقبل خلق الكائنات كلها
لألاً في أفق الغيوب كوكبا
هام بربه وما رام السوى
وغيره برمشة ما طلبا
وقلبت له الجبال ذهباً فكف عنها الطرف زهدا وأبى
علت به إلى الخليل نسبة
به علت وزان منها الحسبا
أجل حزب المرسلين مظهرا
وأفخم الكل هدى ونسبا
قد سلسلته الطيبون النجبا
وقد زكى أصلاه أما وأبا
أتى وكان الدين ذلاً صامتا

فعر بعد ذله وأعربا
عم فجاج الكائنات عطره
لله ما أشرفه وأطيبا
بالمعجزات جاءنا مؤيدا
معلما حكم الهدى مؤدبا
وخصه الله بكل خصلة
عظيمة بالسعي لن تكتسبا
طوبى به الله المعالي كلها
وهزه لنشره فانتدبا
فهمم دارت بها رحي الورى
وقول فصل دونه بيض الظبا
ومنظر شمس الضحى ساجدة
لحسنه إذا بدا منقبا
وحكم أوردتها بالغة
مألوفة بنصها ما أغربا
وزهر أحكام هي العدل الذي
من راح منصورا به لن يغلبا
مدت بسرداب الهدى أحكامه
طراز أمن للأنام مذهبا
أحيى القلوب دينه بحكمة
من فاتها وعر الضلال ركبا
وعم أقطار الورى إحسانه
فدوننه البحر إذا ما اضطربا
يغرق راجيه بأصناف الندى
ويخجل الغيث إذا ما انسكبا
قام على عرش الفخار مرسلا
فكان أعلى المرسلين رتبا
وأوضح الكل بحق حجة

ومنهجا وسيرة ومذهبا
ورد طبع الجاهلية الذي
جفا وساء حكمة وأدبا

(٢٢٤/١)

وهذب القوم فعز شأنهم
وعقدوا بالثابتات طنبا
أين الحواريون من أصحابه
عقلا وعزما وعلا ومنصبا
من صحبه كالأنبياء قد أتى
قوم وقول الحق لن يكذبا
مضوا إلى الله بعزم مطلع
بالحق في سمك الفخار شهبها
وآله الغر الميامين الألى
سادات سادات الوجود النجبا
أمان أهل الأرض من خبط البلا
وغوثهم إذ الزمان صعبا
أعذب آل المرسلين منهلا
وموردا ومصدرا ومشربا
ننظر منهم كل آن شيما
أعارت اللطف لأزهار الربى
ناهيك منهم إن ذكرت مفخرا
لعصبة بالزهر أصحاب العبا
يا رب إني رب وزر مذنب
وأنت بالعفو تجير المذنب
ولي كروب اثقلت ظهري وكم

برمشة فرجت ربي الكربا
سلمت أمري لك يا من بالرضا

تمحو عن القلب الكئيب النوبا
فارحم صراخي سيدي ولوعتي
ومهجة مني تشب لها
وخذ حنانا يا كريم بيدي
فالشيب مني جاء يطرد الصبا
أحاول الخمسين لا مفارقا
ذني ولا أنحو التقى لأصحابا
وقد جعلت المصطفى وسيلتي
ومن به استجار لن يخيبا
صلى عليه الله كل طرفة
ولمحة ما الريح هز القضا
والآل والصحب الذين حبهم
وودهم فرض علينا وجبا
وكل قطب وولي سيما
شيخ العريجا وغريب الغرب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> وهي حالي وضقت لثقل حوبي
وهي حالي وضقت لثقل حوبي
رقم القصيدة : ٥٥٦١٦

وهي حالي وضقت لثقل حوبي
وعز الصبر من ألم الذنوب
ومالي منجد يحمي حمائي
ويطفي لي بنصرته لهيبي
وقد قوبلت من قبل الأعادي

وأهل الحقد بالعجب العجيب
وحسادي رموني مذ تعالوا
علي لقصد نفس بالمعيب
وأفشوا الافتراء علي طيشا
ونالوني ببغيهم الغريب
وقالوا في ما قالوا وأبدوا الإشاعة
للبعيد وللقريب
فلما ضقت ذرعا من هموم
عدت روحي نفسي بالنحيب
وقلت لنفسي ارتاحي وخلي
عناك واركني طبعاً وطيب
لك اتضح طريق النجاح حقاً
بظل عناية الهادي الأديب
نعم كل الهموم الدهم تجلي
متى وضعت بأعتاب الحبيب
إمام الرسل سلطان البرايا
مغيث المتعجي حصن الغريب
مدار حقائق الأسرار معنى
تجلي سر بارتنا المجيب
مفسر حكمة القرآن مولى
صدور الأنبياء حمى الكئيب
محل عناية الرحمن مجري
ندا الرحموت مفتاح الغيوب
أبو الزهراء نور الكون جد الحسين
ابن النجيب أبي النجيب
عريض الجاه علة خلق كل الوجود
ودولة الرب القريب
أناديه وأخجل من ذنوبي

وليس سواه أطلب من مجيب
فإن عضال دائي ضر جسمي
وهل إلاك يا طه طيبي
رسول الله يا غوثاه يا من
ببابك لذت بالدمع الصبيب
تداركني ولاحظ عرض حالي
بفضلك واكفني نكد الخطوب
وعاملني بشأنك واحم فضلا
حمائي فأنت كشاف الكروب
وفي الآخري تداركني بعون
وألحقني بموكبك المهيب
عليك صلاة ربك كل آن
وأصحاب ذوي شرف حسيب
وللال الكرام ذوي المعالي
واقطاب محبتهم نصيبي
بهم أرجو العناية ضقت صدرا
وعز الصبر من ألم الذنوب
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> غريب ضعيف كثير الذنوب
غريب ضعيف كثير الذنوب
رقم القصيدة : ٥٥٦١٧

غريب ضعيف كثير الذنوب
وربي المغيث بدفع الخطوب
أناجيه أدعوه بالمصطفى
سرارة معنى ضمير الغيوب
ببضعته الطهر زوج الرضا

وآل وصحب وأهل القلوب
ومالي أنيس سوى ذلتي
وكسري وأني اسير الكروب
وظني بربي جميل وكم
أعان بنصري وستر العيوب
أؤب بذنبي إلى خالقي
وعن طلب الغير قلبا أتوب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا مصطفى آمالنا بك
يا مصطفى آمالنا بك
رقم القصيدة : ٥٥٦١٨

يا مصطفى آمالنا بك
فاطو البشائر في جوابك
هذي عريضة مذنب
رفع الشؤون إلى جنابك
وافى إليك وحمله
قد حطه أبدا ببابك
فأغث إذا يا مصطفى
عبدا وقيعا في رحابك
فلأنت أكرم من يفيض
الغوث حيث الخطب حابك

(٢٢٥/١)

لما ارتقيت إلى العلى
مشت الملائك في ركابك

صل سيدي حبيلي فلي
حبل اعتصام بانتسابك
وعليك صلى الله والآل
الأولى وعلى صاحبك
والتابعين ومن تمسك
بالشريعة لاقتربك
ما فاز ظام قد دعاك
بكل بر من سحابك

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ما للفقير الذي جلت مصائبه
ما للفقير الذي جلت مصائبه
رقم القصيدة : ٥٥٦١٩

ما للفقير الذي جلت مصائبه
إلا الرسول الذي عمت مواهبه
محمد الخير تاج المرسلين ومن
سرت إلى العالم الأعلى ركائبه
سر النبوة مصباح المرؤة مولى
الكون بل معدن الإحسان واهبه
روح المعاني طريق الوصل واسطة الآمال
كنز حقير مل صاحبه
سيف انتصار إذا عادى الزمان عدا
وباب عز لمن ذلت جوانبه
حصن حصين مكين يستجار به
إذا طغى الدهر أو جارت نوائبه
عزي به وانتصاري دائما أبدا
رغم العدو الذي ساءت مذاهبه
يا حبذا شرف طوقت فيه من الهادي

الذي لم يخب والله طالبه
قل للعدو كساه الله ثوب عنا
هون عليك فمجدي جل ناصبه
لن يهدم الشرف العالي قصير يد
لم تقطع الشفة السفلى غرائبه
إني وإن كنت مملوء الجيوب بأوزاري
وذني عظيم حار كاتبه
فرحمه الله بالمختار حاصله
وسيب شمس الهدى كالبحر ساكبه
وإن رأيت ضعيف العزم لي مدد
بالمصطفى تدهش الرائي عجائبه
ولي بنفحته الزهراء نور هدى
تجلو حنادس أكداري كواكبه
ولي عساكر نصر من عنايته
ليلاً إذا ما الدجى قامت مواكبه
ولي طراز قبول من مكارمه
لا بد أن تملأ الدنيا مناقبه
ولي كريم رحاب لا يذل به
دهراً ولا الضيم في آن يقاربه
ولي بشوكته العظمى سهام حمى
لا بد تلدغ أعدائي عقاربه
ولي به صولة سلطان دولتها
صعب على الحاسد الممقوت حاجبه
امنت بالله والمولى الرسول كفى
عندي لكل ملم إذ اقالبه
فلا الصديق على مدحي أطالبه
ولا العدو على ذمي أعاتبه
وكل ما جاء من ربي لدي رضا

فيه وطني أن تمحي مصائبه
وقد لجأت بذيل الهاشمي على
صدق وقد أمطرت روعي سحائبه
وقد ركبت له عزما مطية
إيماني فدهري لا تخشى متاعبه
وفي القيامة محفوظ الجناب به
وإنه قط ما ذلت حبابه
ولي به حبل وصل جاء عن رحم

إن عد في الحشر للزلفى أقرابه
وصدق حبي ولو ذي ضمن ساحته
طريق عز غدت تسمو مراتبه
صلى عليه إله العرش ما كشفت
عن مغلق الليل في صبح غياهبه
وآله الغر والأصحاب سادتنا
وابن الرفاعي من ما هان نادبه
والأولياء رجال الله من خلفو
خير الوجود فهم فينا عصائبه

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ضاقت الحيلة مني

ضاقت الحيلة مني

رقم القصيدة : ٥٥٦٢٠

ضاقت الحيلة مني

وشوت قلبي المصائب

وعدوي قد تجارى

ورماني بالمعائب

ليس للقلب خلاص

من مللمات المتاعب
ومن الأكدار إلا
بالتهامي ابن غالب
فهو سهم الله للخصم
وسهم الله صائب
وهو الكاشف كربى
ويه أعطى المواهب
وله أشكو وحاشا
أن يكون الظن خائب
فعليه صلوات الله
ما ناجاه طالب
أو دعاه بانكسار
مغرم بالفضل راغب
وعلى الآل وصحب
ومحب والأقارب
من هم حزب إلهي
إن حزب الله غالب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لجأت باب النبي العظيم
لجأت باب النبي العظيم
رقم القصيدة : ٥٥٦٢١

لجأت باب النبي العظيم
الجليل الغيور الرسول الحبيب
وحققت أنى وصلت المرام
بنصر عزيز وفتح قريب
نعم هو راعي زمام الغريب
وسلم وصل القريب المجيب

وكاشف كرب الضعيف الذليل
وناصر جاه الحسيب النسيب
عليه الصلاة وأزكى السلام
من المستهام الحقير الكئيب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ذنوبي أثقلت ظهري وإني
ذنوبي أثقلت ظهري وإني
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٢

ذنوبي أثقلت ظهري وإني

(٢٢٦/١)

لفرط الوزر أضنتني الخطوب
ومن ألم الخطايا ضاع فكري
وشمس العمر حاولها الغروب
وأوقاتي مشتتة وصبري
وهي وبدت من الوزر العيوب
وايامي بنوح الهم تمضي
وتقطع ليل مدتها الكروب
هربت لباب خير الخلق طه
بياب محمد تمحى الذنوب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> عطر السمع بامتداح الحبيب
عطر السمع بامتداح الحبيب
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٣

عطر السمع بامتداح الحبيب
واحي قلبي بذكره فهو طيبي
واكشف السر بالغرام العجيب
واذن قل ولا تخف من مريب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
لك يا مصطفى المقام المعلى
وعليك الباري المهيمن صلى
وللقياك بالجمال تجلى
وبدا السر بالجلال المهيب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
لك في دولة العناية أرقى
رتبة قد علت واشرف مرقى
ولك الفخر تم خلقا وخلقاً
ولك العلم من قريب مجيب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
لك ذكر في مجلس القرب يحكى
ولسان من ألسن الخلق أركى
أنت نعم الزكي بل والمزكى
والملاذ الحامي لظهر الغريب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
جئت أشكو إليك جور زمني
فزمني بمكره قد رماني
كن غياثي وملجئي وأماني
وعياذي وكافلي ومجيبي
يا شفاء القلوب أنت طيبي
أنا في ظلك الكريم مقري
واليك استناد قلبي وسري
أنت حصني إذا أقيم لضري

من عدوي شأن على تعذيبي
يا شفاء القلوب أنت طيبي
راعني الدهر بالخطوب فمالي
غير حسناك يا كثير النوال
فاجبر الكسر واكفني شر حالي
واجرح الضد بالحسام المصيب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
سيدي سيدي ذنوبي جلت
وأويقات دولة العمر ولت
كن نصيري عني رفاقي تخلت
وشواني الواشي وجار رقيبي
يا شفاء القلوب أنت طيبي
ضاق أمري واشتد حر التكوي
ضاع صبري وقد حبل التقوى
خان دهري وقد تجارى عدوي
ولذا قلت من فؤاد كئيب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
أنا من كربتي فنى شخص رسمي
وجيوش الضنى غزت ركب جسمي
يا كريم الحمى عليك بخصمي
خذه وأخذله وارمه بالعجيب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
أنت عوني وملجئي في الكروب
واعتمادادي وعدتي في الخطوب
كم أنادي جد يا شفاء القلوب
وتعطف على الحسيب النسيب
يا شفاء القلوب أنت طيبي
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أنت النبي لا كذب

أنت النبي لا كذب

رقم القصيدة : ٥٥٦٢٤

أنت النبي لا كذب

أنت ابن عبد المطلب

خذ بيدي عل إلى القصد

بخير أنقلب

وداو قلبي بالهدى

إني إليك أنتسب

حاشاك أن ترد من

أضحى عليك ينحسب

وقد أتاك راجيا

فيض نداك المنسكب

وقد دعاك خائفا

بلهف قلب مضطرب

غوثاه يا سر الورى

يا حاضرا متى ندب

يا علم العز الذي

في الرفرف الأعلى نصب

وستر برهان على

خدر الخفايا قد ضرب

وسطر علم سره

في لوح تعظيم كتب

وملجأ عند البلا

لدفعة الكرب طلب

أدرك فأنت المرتجى

والمستغاث المنتدب
واملاً بفضل دلو
مالي إلى عقد الكرب
وقل منحت ما تشا
فمن أتاك لم يخب
ألوذ فيك دائماً
لكل هول ملتهب
وأنت لي نعم الحمي
يا صاحب بالصدر الرحب
أدعوك يا عين العمي
أجب أجب أجب أجب
أنت النبي لا كذب
أنت ابن عبد المطلب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا مرسلا لاذ الوري بجنابه
يا مرسلا لاذ الوري بجنابه
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٥

يا مرسلا لاذ الوري بجنابه
وتمثل الأكوان في أعتابه
وببابه وقفت صدور أولي النهي
ومشت ملائكة العلى بركابه
ولجوده مدت أيادي الانبياء
تأدبا ومشوا على آدابه
عظفا بحقك يا شفيع المذنبين
فإن دمعي هاج يحز سحابه
وامنن علي بنظرة وارحم فؤادا
مسسه جيش النوى بحرابه

صلى عليك الله يا من لألت
أنوار سر الله في محرابه
والآل آلك والصحابة كلهم
ما غاب فيك القلب عن آرابه

(٢٢٧/١)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> هل منقذ لأخ النوى مما به
هل منقذ لأخ النوى مما به
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٦

هل منقذ لأخ النوى مما به
قطعت أيدي الحظ عن أحبابه
كالظل أضحى قائما شبعا بلا
جرم يلجلج في رسيس ثيابه
ما فيه إلا الروح تخبر أنه
حي ولا رسم بطي نقابه
كمد تلهب ناره ودموعه
كالغيث لا ينفك وبل سحابه
فالوجد هد وجوده بزفيره
والصد حارب قلبه بحرابه
يا لرجال لحائر أسبابه
قطعت وأين الوصل من أسبابه
أوزاره قد أثقلته وعوقت
سفارة الأثام عن آرابه
وطغت عليه الحادثات وما له

إلا الذي لاذ الورى بجنابه
محبوب رب العالمين نبيه
ورسوله وأمين سر كتابه
سيف الرسالة صاحب الحكم الذي
احيي رسوم العدل فصل خطابه
مصباح فرقان المثاني من بدت
حكم الكتاب تضيء في محرابه
فلك المعاني الخافيات بمشهد
ما الرسل إلا من نجوم قبابه
سير الهلال سرى بليل عروجه
وسرت ملائكة العلى بركابه
وطوائف النور المضيء تحفه
شرفا له بذهابه وإيابه
حتى دنى بعد التدلي صاعدا
بهبوطه السامي لبرج رحابه
فتمثل الأملاك بين يديه في
مغناه يستسقون من ميزابه
والدين أشرق وجهه متهللا
في أفق وادي طيبة وشعابه
فلذاك رصع ارضه شهب العلى
والمسك غلغل في غبار ترابه
والبدر قلب وجهه متمللا
يرجو القبول على أريكة بابيه
لله ركن عز من ذاك الحمى
أضحى أمين الوحي من حجابيه
خضعت ملوك العالمين لمجده
وتمثلت رهبا لدى اعتابه
ومن انتمى لرفيع سدة جاهه

لم يفترسه زمانه بمصابه
وعبيدة مهما تدنس بالخطا
هو في أمان الله يوم حسابه
وتحفه من ذيلة نفحاته
في هينات زمانه وصعابه
هو روح هذا الكون قرّة عينه
ومدار رمز سؤاله وجوابه
هو كنز علم الله صاحب أمره
هو سيفه والكون نوع قرابه
هو مظهر السر الخفي عن السوى
ونظامه المطوي في جلبابه
هو حجة الرسل الكرام إمامهم

هو شيخهم بمشيبه وشبابه
ما الأولياء العارفون بربهم
إلا الذين حسوا لذيد شرايه
ما الكون إلا نقطة هو أصلها
أو طلسم هو شكل حرف صوابه
ما الحلم إلا ما إليه رجوعه
والعلم إلا مذهب من دابه
والجود إلا نسمة من طبعه
والمجد إلا من سنا آدابه
لمعت براهين الهدى بظهوره
ودجا الضلال محاه نور شهابه
والحق أقبل والفتوح أمامه
والغي ولي مدغما بضبابه
أدعوه للكرب الملح وأين من
عزماته ليث الشرى في غابه

فلکم حللت به وعزة قدره
عقد الزمان ولان صلد صلابه
ولکم لجأت له بقلب خاشع
فحماه بالإحسان من أتعابه
أنا عبده والعبد مهما زل عن
طرق الرضا ساداته أولى به
صلى عليه الله ما لمع الضحى
ولآله يهدى الثنا وصحابه

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> تجردت عنى بل عن الأهل والصحب
تجردت عنى بل عن الأهل والصحب
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٧

تجردت عنى بل عن الأهل والصحب
ووجهت وجهي فإني الرسم للحب
تقلب قلبي بالغرام على لظى
فله ما أسطى الغرام على القلب
يمر بعيني الليل والدمع كحلها
وبين الكرى والعين معمعة الحرب
ألا يا موالى الذين لأجلهم
بكائي جرى داميه ينهل كالسحب
بحق الهوى رفقا بحالي فإني
غدوت خيالا دون قافلة الحب
أهيم إذا الحادي ترنم باسمكم
كأني شربت الخمر من حانة الغيب
وأخرج من طوري إلى مشهد الفنا
وللسر حال صين عن دنس الريب
رويدك يا حادي النياق فمهجتي

مقرحة صدعاء تسعى مع الركب
كأني بها والمزمعون لطيبة
سراعا سروا شعثناء تنقض بالدرب
وللوجد فيها زفرة أي زفرة
وشب من الأشواق ناهيك من شب
معاني الهوى مردودة القصد إن تكن
لغير أبي الزهراء واسطة الرب
إمام النبيين الكرام وصددهم
وأعظمهم في طوري الوهب والسلب
وأكرمهم في حضرة القرب منزلا
وسيدهم في مشهد البعد والقرب
تجلت له الآيات فهو منارها

(٢٢٨/١)

وشيخ معانيها المصانة في الكتب
أفاض علوم الله في الأرض كلها
وفاضت أياديه على العجم والعرب
ألا يا رسول الله غوثا لضارع
يناديك معقود اللسان من الذنب
وقد صدعته الحادثات بهمها
وهل في الوري إلك للصادع الصعب
أمولاي إني مستجير وخائف
وللوزر نيران تأجج بالكرب
فجد كرما وارحم صميم قرابتي
وخذ بيدي يا صاحب الكوثر العذب
وصلى عليك الله في كل لحظة

وآلك أعيان البرية والصحب
لكل امرء في الحب شأن ومذهب
وحبك بعد الله يا سيد حسبي
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إلى باب باب الله أرفع قصتي
إلى باب باب الله أرفع قصتي
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٨

إلى باب باب الله أرفع قصتي
وهل غيره يرجى لكشف الملمة
إلى السيد العالي الجناب محمد
رقمت بأقلام الخشوع عريضتي
إلى نور هذي الكائنات الذي جلا
قتام العنا بالطلعة الأنورية
إلى مظهر القدس الرفيع ودولة الجلال
المنيح الشأن في كل حضرة
إلى المصطفى المبعوث في خير ملة
إلى أمة قد أخرجت خير أمة
إلى الكوكب اللماع في برج طالع
بضئضئه ضاءت فجاج البرية
إلى النقطة النورية الأصل في طوى
غيوب جلال الله في مهد رافة
إلى العلم الخفاق في موكب العما
إذ الطمس مضروب على كل ذرة
إلى روح هذا الكون قررة عينه
وعلته في النشأة الأزلية
إلى الذروة القعساء في الرسل الألى

وملجأهم في الغاية الأبدية
إلى العضب سيف الله طود جلاله
ومحبوبه من صبغة الآدمية
إلى شمس دين الله كنز علومه
ومقبولة في طي كل حظيرة
إلى كعبة الأرواح والقبلة التي
تؤم لها الأسرار من كل وجهة
إلى رفرق القدس المعلى رواقه
بساحات آيات الشؤن العلية
إلى تاج هام المرسلين إمامهم
وسيدهم في صدر خدر النبوة
إلى منتهى آمال كل مؤمل
مفيض العطايا البيض بحر المرؤة
إلى من طوى الله المعالي بذاته
وأيده في نشر كل فضيلة
إلى الحجة الكبرى على كل جاحد
وبرهانها القطعي في كل حجة
إلى ترجمان الغيب فرقان حكمه
إمام الورى ينبوع سر الشريعة
إلى باب سلطان الوجودات أحمد
نبي الهدى مصباح ليل الحقيقة
إلى من تناجيه القلوب وتجتدي
مكارمه في بكرة وعشية
إلى لوحها المحفوظ والقلم الذي
به خط قبل القبل كل نميقة
إلى مهبط الوحي الكريم ومقتدى
صفوف صنوف الكون هادي الخليفة
إلى المحضر السامي على كل محضر

منيع الحمى ذي الدولة السرمدية
إلى من يباهي الله سادات خلقه

به وله في الرسل أعلى المزية
إلى من نناديه لكل ملمة
وننده جهرا لكل مهمة
إلى الصفوة الأولى هزبر الوغى الذي
أباد العدا بالغارة الأحمدية
إلى من هو المأمول في كل حاجة
عويصة شأن ذات عسر أبيه
إلى من به نسقى الغمام إذا نأى
ونحفظ من وعشاء كل بلية
إلى من هدى الله الأنام بهديه
وأعطاه في الدارين أعظم رتبة
إلى من أتى للناس نورا ورحمة
مقدمة حكما على كل رحمة
إلى بحر علم الله ذي المدد الذي
تموج به الغارات في كل موجة
إلى أشرف الأشراف من نسل آدم
وأكرمهم في بيته والقبيلة
إلى طور سيناء التجلي ورفرف
التدلي ومعراج المعاني السنية
إلى سيدي مولاي ذخري وموئلي
عمادي ملاذي ملجئي ووسيلتي
نبي حبيبي روح روحي مؤيدي
نصيري غياثي نور قلبي ومقلتي
أسلطان سادات النبيين نظرة
فإزلتي قد أوجبت طول ذلتي

وأنت الذي تدعى لنجدة خائف
بقيد العنا موثوق هم وكربة
أمولاي إني منك والفضل واسع
وقد أقعدتني رهن خطب خطيئي
ولي نسبة تنمى إليك شريفة
معززة بالوصلة القرشية
وأنت أبو الآل الكرام وذخرهم
فيا للوحا إحفظ حقوق البنوة
ببضعتك الزهراء بارقة العلى
معظمة الأطوار ذات الفضيلة
بصديقك العالى الجناب وسيدي
أبي حفص الفاروق خير خليفة
بعثمان ذي النورين والعلم والحيا

(٢٢٩/١)

وحيدرة الكرار نور الطريقة
بجاه الأميرين الكريمين محتدا
حببيك والبدرين بين الأئمة
بأصحابك الزهر الأكابر كلهم
بخالد سيف الله ليث الكريهة
بحرمة زين العابدين وباقر
وبالصادق الحبر الرفيع المنصة
وبالكاظم العالى الجناب وقومه
ومحبوبك الثأوي بأم عبيدة
بحرمة أهل البيت في كل موطن
من الأرض في قفر وفي كل بلدة

بكل ولي عن جنابك آخذ
طريق الهدى ذي لوعة بالمحبة
تدارك أغث لاحظ تكرم أعن فقد
تفاقم كربى من ذنوب ثقيلة
تهاجم حسادي علي وإنني
بعزك عزي يا ملاذي ورفعتي
أخذتك للنصر المحقق عدة
إلهية قدسية أي عدة
فكم أنا سالم الأعداء تشبنا
وكم بت يا مولاي أذفع بالني
وكم لوثوا مني صحافا نقيه

وطاشوا فنالوا من كرام عشيرتي
وإنك ذخر اللاجئين وإنني
لجأت إليك اليوم أشكو مصيبي
وسيلتي الدين الذي قد شرعته
بأمر من الباري إليك ونسبتي
وسادات قوم من جدودي قد مضوا
بعشقتك ماتوا بين وجد ولهفة
وواسطي الفرد الغريب محمد
عبيدك مهدي الطريقة عمدتي
دعوتك والجلى يشب لهيها
ودمعي ممزوج بخمرة زفرتي
وقلت أغث يا ابن العواتك ضارعا
بروم ينادي يا كرام المدينة
فأين النبال الصائبات وأين ما
نرجيه من غاراتك الأبطحية
أما وأياديك التي عم سيبها

فأحيي البرايا بالفيوض العميمة
وشأنك والجاه الذي أنت أهله
وقربك من ذي القدرة الصمدية
إليك رفعت الامر والقلب موقن
بنيل قبول منك يبلج نصرتي
فتخذل أعدائي وتقضي حوائجي
وتحسن أحوالي وتجبر كسرتي
غياثا أبا الزهراء واذكر هوازنا
فإنك قد أطلقتهم بقصيدة
واني من أفلاذ بيتك فانتفض
حنانا لصوني واكفني هم محنتي
لأذهب مطلق العنان مؤيدا
عزيزا بأصحابي كريما بعترتي
وما نقم الأعداء مني سوى الهدى
واني إلى تأييد أمرك دعوتي
هزرت حبال الطول منك بنية
أراها بحكم الوقت أشرف نية
وأنت هزير الغيب في غابة العما
وصمصامه القتال بالمتعنت
تدارك ليبدو بأس طولك في الورى
ويشهد بادي سره كل مقلة
ك الحكم والتصريف في الأرض والسما
بتصريف رب العرش من غير ريبة
فلا أنت مردود ولا الحق عاجز
وغوثك مضمون فأنعم بسرعة
توجه إلى الله الكريم وقل بلى
دعوت أجبنا رح رفيق المسرة
ونم آمنا لا تخش ضيما ولا تخف

فإنك طول الدهر في ذيل بردتي
وعامل حزين القلب باللطف رحمة
ليغدو أميناً من سهام المضرة
حنانيك يا سلطان كل منصة
مقدسة في حضرة علوية
حنانيك يا غوثاه يا حامي الحمى
ويا نشأة العرفان في كل نشأة
حنانيك يا حلال كل عويصة
مطلسمة يا روح كل حقيقة
حنانيك يا يس زمزمة العلى
وطس أسرار الغيوب الخفية
حنانيك يا كاف الكيان ونونه
ويا قاف غايات المراقى العلية
حنانيك يا نبراس كل دجنة
ويا فجر أهل الحق في كل عتمة

حنانيك يا غوث النبيين في غد
وأسبقهم بالكشف للمدلهمة
حنانيك يا من عظم الله قدره
ووالى له التعظيم في كل لحظة
أغثنى فإن العمر أذهبته سدى
وهل كل حي في الورى غير ميت
لقد ضاعت الأوقات ما بين حاسد
وناف لما أوليتنيه ومثبت
فهم أعانيه على غير طائل
وغم يعانيني لوزري وزلتي
وأنت شفيع المذنبين وكنزهم
وموئلهم حشراً إذا النعل زلت

تدارك وانقذني بعزمك سيدي
فقد عوقفتني في مسيري حملتي
أخذتك في الدارين عزا وملجأ
وحصنا لإيماني وجاهي ورفعتي
بوجهك جاهي في البرايا ورتبتي
وعزي وشأني وافتخاري وشهرتي
ومن أنا لولا أن فضلك سابغ
وذيلك منشور علي واسرتي
بهمتك استغنيت عن كل كافل
أؤمله يوماً وعن كل هممة
تفضل ابا الزهراء بالمدد الذي
له العيلم الفياض من دون قطعة
ويحرك مأمون الغوائل مبرز
بحورا تعم الكون في كل نقطة
ومن راح يستجدي سواك مخيب
وراجيك مغموس بدائم نعمة
دعوتك قلبا للشؤون جميعها
وعلمك كاف عن تفاصيل حملتي
فهب أن ذنبي طيق الأرض والسما
وطمت بحور الأرض بالموج محنتي

(٢٣٠/١)

فتلك شؤون ضمن جاهك كلها
وحقك ياسر الوجود كذرة
أما أنا من بيت إليك انتمأوه
يسلسلني بالنسبة الأحمدية

وترفعني منه العقود بنظمها
إليك فيا للغارة الهاشمية
عليك صلاة الله ما انبلج الضيا
وحى بنور ما حق كل ظلمة
وآلك والصحب الكرام جميعهم
وأتباعهم أهل الخلال الكريمة
وكل ولي في البرية صالح
وعبدك رب الخرقة المهدوية
مدى الدهر ما وافى غريب لأهله
وما سارت الركبان يوما لمكة
وما طاف بالبيت المكرم طائف
وما فاز مشتاق بحج وعمرة
وما أم ملهوف بسر مطهر
بيشرب ذات النور أشرف روضة
وقبل أعتابا شميم ترابها
شفاء ياذن الله من كل علة
وما قال يرجو الغوث منك أبو الهدى
إلى باب باب الله أرفع قصتي
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إليك ركبان ألباب الفحول سعت
إليك ركبان ألباب الفحول سعت
رقم القصيدة : ٥٥٦٢٩

إليك ركبان ألباب الفحول سعت
يا رحمة كل شيء في الورى وسعت
يا سيد السادة الغر العظام ويا
شمسا ببرج سماء الحق قد لمعت

ويا مدار علوم الغيب يا علم الآلاء
إن وصلت معنى أو انقطعت
يا حكمة الأمر في كل الأمور وعنوانا
بديعا به الأسرار قد جمعت
يا نكتة الطلسم البحت الخفي عن الأبصار
واللمعة الأولى التي سطعت
يا طيبة النشر يا برهان دائرة النشيء
الأصيل التي تحت العما شرعت
ها أنت دولة قدس طالما منحت
بلا انقطاع وعدلا واضحا منعت
وأنت سر لسان روح حكيمته
علت عبارتها شأنا وقد برعت
وأنت سطوة عز عند حضرتها
هامات اعيان كبار الورى خضعت
وأنت جولة بحر عين مدتها
في العالم الأزلي المحض قد نبعت
وأنت رتبة صدق دون ربتها
كل المراتب حطت مثلما رفعت
وأنت دائرة العلم المقدس والأذن
التي كل أسرار الكتاب وعت
وحدت في عالم الإبداع منزلة
فجئت ذاتا على التوحيد قد طبعت
طويت قلبا به نور البروز بدا
وعين فضل على كل الورى اطلعت
فكم إلى الله عبدا خالصا وصلت
وكم له من خبايا سرها دمعت
يا حضرة كلما ضاق الوجود لخطب
مدهش الكرب فضلا بالرضا اتسعت

ويا محجة علم فصل حجتها
أسيافه حبل أرباب الغوى قطعت
ويا رقيقة مجد من حقيقتها
حقائق الكون في أطوارها انتفعت
ويا سراط سلوك عن مطارقه
وحدها كل آمال الملا انقطعت
ويا عروس جمال حل جلوتها
لشأنها الحجب عن ألواحها ارتفعت
ويا حقيقة توحيد مكانتها
بمئزر الصدق في خدر العما ادرعت
ويا إماما علت أحكام حكمته
وعندها هامة الإذعان قد هطعت
لي فيك ظن جميل لا يحول ولي
يد سوى بابك المقصود ما قرعت
فانظر بعين الرضا حالي وقل وقد كرما
عليك مني سحاب الفصل قد همعت
وارحم خضوعي وأوصل رأفة رحمي

واجبر بفضلك قلبا روحه جزعت
حاشاك أن تقطع المسكين عنك وقد
أتى بصحة قصد عنك ما رجعت
وأنت أكرم من يحمي الدخيل ومن
في بر ميدانه خيل الهوى صرعت
صلى عليك إله العرش ما غريت
شمس النهار وفي أبراجها طلعت
وآلك الغر والصحب الأعظم ما
إليك ركبنا ألباب الفحول سعت

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> في حالة البعد روحي كنت أرسلها
في حالة البعد روحي كنت أرسلها
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٠

في حالة البعد روحي كنت أرسلها
لحضرة عظمت فيها مراقبتي
حتى إذا وصلت أعتاب دولته
تقبل الأرض عني فهي نائبتي
وهذه نوبة الأشباح قد حضرت
حضور حاضرة في حال غائبة
تروم منك رسول الله مكرمة
فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا من له راحة كالبحر وابلها
يا من له راحة كالبحر وابلها
رقم القصيدة : ٥٥٦٣١

يا من له راحة كالبحر وابلها
ولن يرد فتى وافى يؤملها
ها مهجتي في الخفا ناداك قائلها

(٢٣١/١)

في حالة البعد روحي كنت أرسلها
تقبل الارض عني فهي نائبتي
إلى رحابك يا سر الوجود سرت
وفي المحبة سرا في الفنا أسرت

بالحب مذ طمست بين الورى ظهرت
وهذه نوبة الأشباح قد حضرت
فامدد يمينك كي تحظي بها شفتي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> في حالة البعد روحي كنت أرسلها
في حالة البعد روحي كنت أرسلها
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٢

في حالة البعد روحي كنت أرسلها
تسعى إليك على وجد وفي ثقة
فطالما قادها شوق الحمى فأتت
تقبل الأرض عني وهي نائبي
وهذه دولة الأشباح قد حضرت
لحضرة القدس في قربي وتكرمة
وهذه نعمة ما نالها أحد
فامدد يمينك كي تحظي بها شفتي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> روحي الفدا لرسول
روحي الفدا لرسول
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٣

روحي الفدا لرسول
له مع الله وقت
كل افتخاري أني
عشقتة وصدقته
كما سبقت بذنبي
قومي ففيه سبقت

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ما خاب بين الورى يوما ولا عثرت
ما خاب بين الورى يوما ولا عثرت
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٤

ما خاب بين الورى يوما ولا عثرت
في حالة السير بالبلوى مطيته
من كان لله رب العرش ملتجأ
ومن تكن برسول الله نصرته
حرف الثاء وقلت لا ئذا وبجاه الرسول عاندا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أناجي والدجا شدت عراه
أناجي والدجا شدت عراه
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٥

أناجي والدجا شدت عراه
وما للقلب تؤئدة ولبث
وأرجع للرسول بكل أمري
وشكوى المستجير له أبث
فحاشا أن أرد ولي إليه
وسائل في الحمى غبر وشعث

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> جاه سر الوجود جاه عظيم
جاه سر الوجود جاه عظيم
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٦

جاه سر الوجود جاه عظيم
نبوي يكفي به المحتاج
فاض من بحره جداول بر

زمجرت من هديرها الأمواج
قام في مهمه الوجود سراجا
ضاء أفديه فهو نعم السراج
تتوارى الشموس وهو منير
ابد الدهر شأنه الانبلاج
لست أخشى الظما ومنهل ودري
طيب الطعم بحره العجاج

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أستغفر الله من ذنب أتيت به
أستغفر الله من ذنب أتيت به
رقم القصيدة : ٥٥٦٣٧

أستغفر الله من ذنب أتيت به
واسأل الله توفيقى وإصلاحي
وقد توسلت بالمختار من مضر
خير البرايا الحبيب الطاهر الماحي
جعلته عمدتي في كل نازلة
وملجئي وبه فوزي وأفراحي
به أصان من الدنيا وخذعتها
ومن عدو ومن باغ ومن لاح
وبابه باب إسعادي بآخرتي
وباب عزي وإقبالي وأرباحي
صلى عليه إله العرش ما طلعت
شمس النهار وأن العاشق الصاحي
والآل والصحب والأتباع قاطبة
والغووث حافظ أسرار بألواح

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إليك رسول الله مدت يد الرجا

إليك رسول الله مدت يد الرجا

رقم القصيدة : ٥٥٦٣٨

إليك رسول الله مدت يد الرجا

وجاهك مقبول وقدرك شامخ

وفيضك هطال وغوثك سابغ

وجودك فياض ومجدك باذخ

وسرك يمحو الكرب عن قلب ربه

وشرعك نور للشرائع ناسخ

أغشني تداركني فإني مضيع

ولكن قلبي في غرامك راسخ

عليك صلاة الله ما أن مغرم

لذكرك أو ناجى بمعناك صارخ

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> روعي وارواح الوجود

روحي وارواح الوجود

رقم القصيدة : ٥٥٦٣٩

روحي وارواح الوجود

تفديك يا باب الشهود

يا حضرة الإحسان يا

سر التدلي والصعود

يا مظهر الرحموت في الدنيا

وفي دار الخلود

يا علة الإيجاد يا

من أغرق الدنيا بجمود

يا غضب قدس حد بالحد

القويم من الحدود
واقام ببيان الهدى
وأبان منهاج الورود
وافى لهدم البغي والعدوان
من كرم الودود
فأتم سر العدل بالبرهان
والرأي السديد
وأتى لإصلاح الورى
بالذكر منظوم العقود
فجلا ظلام الشرك والبهتان
بالممدد المديد
يا من أعز الدين بالعرز
القديم وبالجنود
بصحابك الغر الكرام
الزهر أصحاب البنود
رحمك رحماك الغياث
فقد هلكت من الصدود
جد لي بقرب منك يا
غوٲ الأقارب والبعيد
يا سيد أعتابه
مأوى المتيم والطريد
هو أحمد ومحمد المحمود
مصباح السعود
حرم الأمان لدى المخيف
وخير موف بالعهود

وأجل هاد للجهد
وللركوع وللسجود
وأعز من هرعت له
للرشد أعيان الوفود
فأثابهم نيل المراد
بحل سلسلة القيود
قمر تقلب ضمن طي
النشأ في خير الجدود
صلى عليه الله ما انتشر
الصباح على الوجود
وعلى بنيه كواكب السادات
والصحب الأسود

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> طال في خلوة الذنوب انفرادي
طال في خلوة الذنوب انفرادي
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٠

طال في خلوة الذنوب انفرادي
وكوت جلوة الغرور فؤادي
كم أنادي وواجب أن أنادي
أنا عبد عدت عليه الأعادي
بانتقاد وذنبه بازدياد
تبع النفس في جميع القضايا
ورآها للسير اقوى المطايا
فمضى وهو غافل للبلايا
وطريح على فراش الخطايا
ويعيد عن أهله والبلاد

برقع الوهم بالعيوب طواه
وعن المنهج القويم لواه
ذاب في دائه فوا بالواه
وأسير لميله وهواه
ولجهل يهيم في كل واد
ترك الحق لاهيا بسواه
وغدا في ضلاله مسراه
فتراه والغي عاق خطاه
ناكس الرأس خيفة من خطاه
ومساويه وهو صفر الأيادي
غاب عن أمره بنشر وطي
وقضى العمر بين قيس وطي
ميت باطنا بظاهر حي
وضعيف يسعى بزعم قوي
طارق للطريق من غير زاد
سود الدفتر الخفي ودجى
صحفة ثم راح يطلب منجا
ألهدنا لولا محمد يرجى
لم يكن للمسيء والله ملجا
بحياة ويوم هول التناد
ونصير في حال دنيا وأخرى
وظهير في الامر سرا وجهرا
ومغيث حيث الدفاتر تقرا
غير طه تاج النبيين طرا
وإمام الجميع في كل ناد
غيث بر من المكارم هام
وغياث في يوم شد الحزام
كوكب الانبياء سامي المقام

كعبة الأمن للخوف وحام
ظهر لاج عدت عليه العوادي
نعم مولى يحمي الدخيل من الذل
وكريما مهما اردت به قل
أشرف الخلق خيرهم سيد الكل
صاحب التاج والبراق رئيس
المرسلين العظام سمح الابادي
أصل سر لذات شكل الأنام
وشراع لنشرة الأيام
غاية الإنتهاء نظم الختام
الف الإبتداء للإنتظام
نقطة السر عند ختم المبادي
هيكل الجمع عند فرق المعاني
دورة الفرق سر حرز الأمان
سيد موصل لأقصى الأمان
سبب الكائنات قاص ودان
رحمة للجميع صاد وغاد
شرعة الله فيه بالله قامت
وبه حجة اليقين استقامت
منة في الوجود عمت ودامت
نعمة للورى نمت وتسامت

باب وصل لنيل كل مراد
حرم الأمن يوم خوف البرايا
حين حقا تغدو النوايا مطايا
مأمل الناس عند كشف الخفايا
ملجأ العاجزين بحر العطايا
بحر جود طمى على القصاد

وهب السر من بصير سميع
وأتى هاديا وخير شفيع
فك لما انجلى لنا بربيع
كنز غيب مطلسم ببديع
من شؤون الرحمن لا الأوصاد
فأجاد الهدى بعزم قوي
وأباد العدا بحزم علي
فهو مضمون كل شأن جلي
وهو مفتاح كل باب خفي
وهو للكل حجة الإسناد
علم طائل على الأعلام
وإمام الهدى لكل إمام
سهم غيب به المهيمن رام
فيض قدس من المرؤة هام
بالأمانى لصارخ ومناد
سريان السر الإلهي أسنى
من عليه بعالم الغيب يثنى
عين معنى دنى لقاب وأدنى
آية الله نسخة الكون معنى
حيطة الأصل نكتة الإيجاد
سر باب العلى لكل نبي
وإمام وسيد وولي
وهو لما أتى بأمر علي
قام جهرا بكل سر خفي
ويكل الاشياء خاف وباد
مد بسط الهدى بغرب وشرق

وسرى يكشف الظلام بصدق
فاصل بين مبطل ومحق
عنده علم كل شيء بحق
ومع العلم قوة استعداد
ملجأ العبد حين فقد التحمل
ومحل الرجا وباب التوصل
كان في الغيب قبل هذا التنزل
يتلقى من ربه كلمات
العلم وهيا بعالم الإمداد
قد أفاض الهدى بخلق جميل
ويحبل من الكمال طويل
وتسامى في شأنه عن مثيل
فأتانا بكل شأن جليل
وهدانا إلى الكريم الهادي
اشرف العالمين طبعاً وأصلاً
وأجل الوجود قولاً وفعلاً
كم على الله بالدلائل دلاً
هو أقوى وسائل الخلق لله
تعالى وحبل كل العباد
وجهه عن حقائق الدين أسفر
فجلاها بعد التخافي وأظهر
فهو في الكائنات أعظم مظهر
وهو ميزاب أنعم الله في الارض
لكل العباد والعباد
فجر رشد وللقلوب طيب
وإمام مؤدب وأديب

قو فيه الرجاء فهو حبيب
وهو إن جاد فالمراد قريب
وإذا رد عز نيل المراد
جاء بالأمر هاديا ودليلا
وصراطا لرينا وسييلا
فهو بالله كم أعز ذليلا
وهو والله ما أخاب نزيلا
لاذ فيه وقال أنت اعتمادي
كيف حالي قد قطعني القواطع
وعن الباب أبعدتني الموانع
لست أدري للوزر ما أنا صانع

سيدي يا أبا البتول ويا نعم
رسولا ويا طريق الرشاد
يا حبيبا به المهيمن اسرى
فطوى فيه من عطاياها سرا
يا معين الورى إذ الناس سكرى
يا مغيث الوجود دنيا وأخرى
يا عروس الشهود يوم المعاد
يا أمينا إلى الخفايا تدلى
يا أمير على البرايا تولى
يا سراجا بكل برج تجلى
يا حبيب الديان يا حجة الله
على الخلق يا طويل النجاد
يا مدار الامور في النشر والطي
وعنان البرهان في دولة الحي
يا ضياء الأكوان يا رافع الغي
يا ابا المعجزات يا كاشف الغين

عن العين يا رفيع العماد
يا عطوفا وفي الشؤن عظيما
وصراطا من الهدى مستقيما
يا رؤفا ومنعما وكريما
يا صفوحا عن مذنب ورحيما
بمسيء أتي بحسن اعتقاد
يا رحاب الرضا ويا خير مأمّن
ونبيا على الملوك تحنن
يا ملاذا لذي الحوائج أحسن
يا عريض الجاه العظيم ويا من
أنت والله عروة الإعتضاد
جد أغثني فقد تعاظم وزري
والخطايا بالحمل أثقلن ظهري
لك اشكو ضيعت بالجهل عمري
قم برشدي من غير زيد وعمرو
واحمني رحمة من الحساد
ضاع وقتي لغفلي بالتمني
ومضت مدتي بسوء التأنّي
فتحنن وجد ولا تلو عني
وأعني على الزمان فإني
ليس إلاك ملجئي وعمادي
فك قيدي بنفحة ورضاء
فيه أحمي من بلوة وعناء
وتفضل تكرما بشفاء
وتعطف وداوني بدواء
فيه اشفي من علتي وبعادي
منك أملت سيدي حسن وصل
للمعالي فصل بفضك جبلي

لا تخيب يا ملجأ الكون سؤلي
واكفني الخطب والكروب وكن لي
حاميا واجل لي ظلام فؤادي
ولنهج الهدى بجودك سر بي
واكفني البعد ثم أنعم بقربي
وأصلح السر من كوامن قلبي
وتحنن بنظرة تحيي لبي
واراها صلاح أمر فسادي
لي لاحظ فقد رايت زمانا
ساء أهلا وقد جفا إخوانا
فأثني مولاي منك أمانا
ثم قل أنت رحمة وحنانا
لذ ببابي وكل بفضلني زادي
لا تخف من مصائب التشييت
كل صيت أحرزته فضل صيتي
في زمامي بيقظة ومبيت
أنت عندي قبلت من أهل بيتي
وبجودي دخلت في أولادي
وتكرم بمأربي وتفضل
بوصولي إلى حماك المفضل
ذاك حي به القرآن تنزل
فعساني إذا وصلت لذلك الرحب

أحيي لأنني كالجماد
أنت اصل المراد في كل شي
وإمام السادات من غير لي
أبطحي ذو موكب يشري
أدرك أدرك أعين كل نبي

وولي وملجأ الأوتاد
أنت من عطرك الأنام تعطر
وبمجلي ضيا سنك تنور
أنت حصن إذا الوطيس بنا أحمر
وملاذ الأملاك في ساحة العرش
وميزاب فيضة الإسعاد
يا عتادي بقطعتي واتصالي
وعياذي من دهشة الأهوال
جد بلطف وغوثة ونوال
وتدارك بنفحة ووصال
لمحب من الخطيئة صاد
هائم فيك لا يزيد وعمرو
ذو استناد إليك في كل أمر
لائذ في حماك والدمع يجري
شغله أنت لا سواك وتدري
ذاك لا تبقه بسوق الكساد
غاب عن ذي الإغيار كلا وبعضا
علا مأموله ببابك يقضى

(٢٣٤/١)

راح يدعو وقد رأى الصدق فرضا
يا رفيع الجناب حاشاك ترضى
منع سؤلي وأنت كل مرادي
حزت قدرا مظلما بجلال
ومحيا مجسما من جمال
وتفردت في مقال وحال

إن تفضلت لحظة بنوال
فك لا شك من ذنوبي قيادي
طال من خيفة الخطيئة نعيي
وتحيرت بين أمر ونهي
نظرة من رضاك للقلب تحيي
لا تخيب يا أكرم الرسل سعيي
وذهابي ونيتي واجتهادي
ذكر عليك كل شغلي وفني
وطريقي القويم من بدء سني
فالتفت لي يا خير إنس وجني
وتبصر بحالتي واعف عني
ثم عجل تعطفًا بافتقادي
فيك قيدت مخلصًا حسن ظني
فتعطف بلفتة وأعني
غاب رشدي وراح جهدي مني
قل صبري وضاع فكري وإني
طامع لم أزل بوصل ودادي
ذهب العمر بين لهو ولهف
وملال وترك زهد وخوف
أنت والله بحر جود وعطف
فامددن باعك الطويل بلطف
واشف جرحي يا من تجيب المنادي
أغن فقري تكرمًا بعطاء
منك واحفظ حماي يوم قضاء
وترحم واكشف ثقبيل غطاء
وتكرم على أبي برضاء
منك واكرمه بالجمال البادي
وأعنه بهمة وأمان

وشهود بنظرة وعيان
وأكفه الهجر واحيه بتدان
وأغته بلفتة فهو فان
فيك واطلقه من قيود البعاد
وأجب بالقبول مولاي سؤالي
رحمة واكفني بلية جهلي
واجل سري فضلا بنور التجلي
ولأمي وكل حزبي وأهلي
صل بفضل وامنن على أولادي
وأغتهم بكأس فيضة ري
تحمهم من غشاء وهم وغي
ولمن زارنا بنسبة زي
وجميع الإخوان في كل حي

حيث كانوا في الغور والأنجاد
وأعنهم واحرس بفضل حماهم
واكفهم شر من يريد أذاهم
وإذا ما أتوا لنيل مناهم
خذهموا بالقبول واقبل رجاهم
واحمهم واهداهم إلى الإرشاد
وابدل الإنقطاع منهم بوصل
ويعلم ما كان من وهم جهل
واعنهم بنور سر وعقل
واكرم المسلمين طرا بفضل
منك واحرسهمو من الأوغاد
ثم صنهم إن حل مدهش خطب
ومهم أو مس وارد كرب
وامنح الكل بعد بعد بقرب

وصلاة الرحمن من لب قلب
مستهام بل من صميم الفؤاد
تنوالى بجيش نصر وفتح
وارتقاء وطول باع وربح
بالعنايات ما انجلي فرق صبح
لك تهدي مع السلام بمنح
اقدسي ما حن في الركب حاد
تنجلي دائما بثوب أمان
وجمال وحسن رفعة شان
ونراها مع الرضا بمعان
تتدلى في كل وقت وآن
باتصال من باب هادٍ لهاد
وتعم الشذا بشرق وغرب
فتتم الهدى لكل محب
وعليك الرضوان من فيض ربي
وعلى آلك الكرام وصحب
وعلى الأولياء والأفراد
وعلى من لهم منحت بعطف
فأعينوا من الإله بلطف
ونسيم الأمان من كل خوف
والتحيات ما دعاك بلهف
وخشوع ابو الهدى الصيادي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لاحظ المسكين بالمدد
لاحظ المسكين بالمدد
رقم القصيدة : ٥٥٦٤١

لاحظ المسكين بالمدد

يا رسول الواحد الأحد
يا عريض الجاه يا سند العاجز
المحتاج للسند
يا سراج الرسل يا قمر الأنبياء
يا كوكب الرشد
يا إمام المرسلين ويا
تاج هام القادة العمدة
أنت ذخري والغياث إذا
ضاق رحبي أو وهي جلدي
أنت عوني والمساعد إن
قد لي سيف النوى كبدي
ألتجى في باب أمنك من
هم هذا الدهر والنكد
ومن الآلام والمحن الددهم
والأعداء والعدد
يا أجل العالمين أغث
بلطيف الحل للعقد
فذنوبي قد طمت ونما
نقطها عن حيلة العدد
ولهذا خانني زمني
ودهنتي عصبة الحسد
ودموعي للمصائب قد
أغرقت واحسرتي جسدي
وهمومي أوهنت هممي
فأجزني أنت معتمدي
يا ابا الزهراء يا أمل المرتجي
يا حجة الصمد
يا طويل الباع يا أسد الغيب

يا علامة الأبد
يا كتابا كنز حكمته
قد علا عن طارق الرصد
وبه الأسرار قد طويت
بين منحل ومنعقد
وسما في شأن دولته
عن أب عال وعن ولد
وهو بحر ضمن زبدته
كل بحر عائم الزبد
ليس في الدنيا وضرتها
دونه للناس من أحد
ذاك باب الله باب رجا
كل ملهوف ومعتضد
عين أعيان الوجود حمى
خائف ناداه يا سندي
جئت ارجو منك مد يد
لا تضيعني وخذ بيدي
رحمة الله التي وسعت
كل شيء خير معتقدي

(٢٣٥/١)

لوح عرفان دقائقه
نقشت في هيكل الأبد
وصراط عنده وقفت
بسلوك عدة المدد
فانطوى في ظل ساحته

شمخ هام الفيل والأسد
لذت فيه والذنوب كستتي
بأثواب العنا الجدد
ولعلياه التجأت ولي
مقلة تجري من الكمد
ورجائي أن يمن علي
غصتي بالعيش ذي الرغد
ويأنواع القبول إذا
جئت في فعل لدي ردي
ويعطف فيه تحصل لي
نفحة الباري بخير يد
ويفضل من مواهبه البيض
تعلو للسما عمدي
ويلطف جيش دولته
قاتل من قصده نكدي
ويأحسان حقيقته
كفها بالمكرمات ندي
وصلاة الله جارية

من مدار الرحمة الأيدي
وسلام مسك وارده
وارد من حضرة المدد
لحبيب الله أحمد خير
البرايا السيد السند
ولأهل البيت سادتنا
والصحاب السادة الأسد

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لله من ريم الحجون شرود

لله من ريم الحجون شرود
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٢

لله من ريم الحجون شرود
لهفا عليه هجرت طيب رقودي
يرنو ويرمي من قسي حواجب
نبل الجفون بقلبي المكمود
أفديه مكحولا تحكم سهمه
مني بقلب حاضر مفقود
يا للرجال ترحما بمتيم
أفنت معالمه ظباء زرود
أنا مغرم كم صاغ ضمن نظامه
بيض المعاني في العيون السود
أهوى الجميل وإن أقتت مع النوى
بيد البعاد مسريلا بقيود
وحلفت أني لا أميل عن الهوى
حاشاي أنقض ذمتي وعهودي
حكم الغرام علي أن أدع السوى
ففعلت إعزازا لنص عقودي
وهجرت لإمدح اشرف مرسل
سر الوجود وعلة الموجود
تاج النبيين العظام محمد
غيث الهدى بحر الندى والوجود
كنز المكارم والمراحم والتقى
والفضل رب الطالع المسعود
مصباح دائرة البرايا شمسها
في طوري الإطلاق والتقييد
معنى النبوة رمز فرقان الهدى

مفتاح فرق الجمع حين شهود
كشف الكروب عن القلوب بهمة
مقصودة في الحشر للمقصود
كل المعالي والمكارم تنتهي
وحياته لمقامه المحمود
لولاه لم يكن الوجود ولادري
كل العبيد تفرد المعبود
لولاه تاه العارفون واخطؤا
طرق الرضا وحقيقة التوحيد
لولاه لم يسع الحجيج لمكة
شعنا وخلصهم على التجريد
لولاه ما طاب المقام بطيبة
ولوى لها الركبان زهر وفود
لولاه ما رفعت بقبته السماء
ورصعت من أنجم بعقود
لولاه ما قرئ الكتاب وسلسلت
في الله رشة أدمع بخدود
لولاه ما خشع القلوب لربها
في خلوة من ركع وسجود
لولاه ما عطر المحافل بالثنا
والذكر والتحميد والتمجيد
هو آية الله القديم ومنتهى
شأن الكمال وموصل المعبود
هو رحمة الله التي وسع الورى
تيارها والغوث للمردود
هو سيد الرسل العظيم مقامهم
وإمامهم في جامع التأييد
هو والذي أعطاه أرفع رتبة

باب الرجا لمراد كل مرید
هو روح ذرات العوالم كلها

ذو المعجزات وذو اللوا المعقود
ذو المجد ذو الجاه العريض ذو النداء
ذو المظهر المحفوف بالتأييد
روحي الفدا لغبار أرض رحابه
فلك العلى قمر السنا المشهود
أفديه من اسد إلهي لوت
بوصيده الهامات أي أسود
نصب العجاج عليه خيمة مشهد
بحنين شيب مفرق المولود
فحمى الحما فرد كجيش ساح
ما بين لين دوابل وحديد
وكأنه والخيل تزحم بعضها
هربا يصول على العدا بجنود
حتى بطاهر ذاته لا غيرها
من الأله بنصره الموعود
ويوم بدر والعنقل طامس
خفقت له بالنصر خير بنود
ويفتح مكة والرجال ذواهل
حيى بخلق لو فقحت جديد
قد أذهب الله الشقاء واهله
وأتى بحزب لا يرام سعيد
من كل فحل في العرمرم صائل
سامي الجناب مهذب صنديد
باع الفؤاد تحقفا بنبيه
طمعا بشرية حوضه المورود

فهو النبي الهاشمي المرتجى
حصن النزيل وملجأ المطرود
موسى وعيسى والنبيون الالى
لاذوا بذيل بساطه الممدود
هو خيرهم ذاتا وأكرمهم يدا
وأعزهم في الطارقات السود
متقلبا في الساجدين لنا أنجلي
من زهر آباء وغر جدود
سبقت شفاعته فكل موحد
في طي نشر ضمانها المعهود
مولاي يا بحر النوال ويا ضيا

(٢٣٦/١)

ليل العلوم وكهف كل شريد
يا من إليك رجوع كل مؤمل
ونداك للعافين غير بعيد
أدعوك دعوة مستجير لاند
بعريض جاهك من جفا وصدود
فالذنب سود لي وجوه صحائفي
وعقيق دمعي صار صيغ برودي
طمحت إلى نيل المآثم همتي
وتجاوزت بي في الذنوب حدودي
وغدوت مرتديا ملابس زلة
حطمت جحافل عدتي وعديدي
ويكل ما أنا فيه ما لي موئل
إلاك يرحم لوعتي ووقيدي

إني اعتصمت بحبل عزك راغبا
بك سيدي عن طارقي وتليدي
متمسكا بشريف ذيلك راغيا
حسن القبول عسى تتم سعودي
فلأنت غوث العاجزين وذخرهم
ومجيرهم من وهدة التفنيد
يا خير من قاصرا عن درك ما
هو لائق بجنابك المسعود
يا خير من قصد العفاة رحابه
وأتاه صاحب مقصد بقصيد
إني مدحتك قاصراً عن درك ما
هو لائق بجنابك المسعود
متوشح مرط الحيا لكنني
أدبا بذلت بخدمتي مجهودي
وكففاك مدحة ربنا بكتابه

عن مدحي ذي نظم ورب نشيد
جل الذي أعطاك قدرا دونه
خرس الفصيح وتاه كل رشيد
هل غير فضلك لي ولولا أنت هل
يخضر في صحر الحوادث عودي
أدعوك بالرحم الذي هو حجتي
يوم الحساب لموعدي ووعيدي
وبنعمة الإيمان غوثا إنني
حي يقوم بهيكل الملحود
ضاقت على مذاهبي فامنن على
ضعفي بإحسان يغيظ حسودي
واجعل إلى نفحات عونك مرجعي

وعلى بحار الفضل منك ورودي
ويطى ذيل جنابك السامي الذرى
أحسن قيامي بالرضا وفعودي
لأكون في الأخرى نزيلك في العلى
وبهذه الدنيا إليك وفودي
وابى وولدتى وكل أقاربي
وأحبتى والآخذين عهودي
والمسلمين تولهم بإغاثة
ومن العناية جد لهم بمزيد
وانظر بعين الرفق كسرى واكفنى
هم الزمان ووصمة التنكيد
فبرمش طرفك كل همى ينجلى
ويصير عمري مثل ساعة عيدي
صلى عليك الله ما حاد حدا
عيسى الحمى بنزولها وصعود
والآل والصحب الكرام جميعهم
والتابعين ومرشد ومريد

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا صاحب القبر المنير بيثرب
يا صاحب القبر المنير بيثرب
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٣

يا صاحب القبر المنير بيثرب
لك قد مددت وليس لي وجه يدي
وجه رسول الله بوجهك لي وجد
لأنال آمالي وأفهر حسدي
وانظر بعين العفو سود صحائفى
ليضيئي دهرا خط حظي الاسود

غوثة يا سيف المهمن إنني
بحديد بطشك قد قرعت المعتدي
ليل النوائب طال فابلج فجره
ياغاة يا نجدة المستنجد
بدد بسيفك يا أمين الله ما
جمع العدو وصر له بالمرصد
حتى أقول له انتصرت بخائب
وأنا انتصرت بسر جاه محمد

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رح يا عليل القلب والثم خاشعا
رح يا عليل القلب والثم خاشعا
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٤

رح يا عليل القلب والثم خاشعا
أعتاب طه وانشق العرف الشذي
واستجل أنوار الهدى من بابه
واقراً مفاخره بسبحان الذي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إلهي بسر الليل والفائض الجاري
إلهي بسر الليل والفائض الجاري
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٥

إلهي بسر الليل والفائض الجاري
من الرفرف الأعلى لحجرة مختارة
بحبل اتصال بين طه وبينكم
بأسراره العظمى التي تحت أستار
بآيات قرآن تدلت لقلبه
من الحضرة الكبرى بعلم وإخبار

بدولة إرسال وبعث به علت
دعائمها والسر سار لأقطار
بسطوة تصريف تجلت بذاته
وعصمته من كل باغ وغدا
بسيف سماوي به سل في العما
فقط به راس العدو بيتار
بمظهره السامي على كل مظهر
ومحفلة الممدود من جانب الباري
بعلم خفي فيه صين عن السوى
فدانت له القادات في كل مضمار
ياخوانه أهل النبوة والهدى
وآل وأصحاب وحزب وأنصار
بأتباعه الوارث والقوم كلهم
بجدي الرفاعي صاحب المدد الساري
بسادة هذا العصر خاف وظاهر
وغوث الورى شيخي وبهجة أسراري
بأعيان ديوان وأصحاب نوبة
وارباب تصريف وحال وأطوار

(٢٣٧/١)

بأهل قبول الله في الارض والسما
بكل زمان دار في دور أعصار
تكرم علينا بالقبول وبالرضا
وبالمدد الغيبي يا خير ستار
وحف حمانا منك باللطف واحمنا
من الخوف واحرسنا بآيات أذكار

وكف يد الباغي علينا وشلها
ليخمد عن رغم له زنده الواري
واكمل علينا فضل نعمتك التي
تكرمت فيها منك سبقة اقدار
ولا تخزنا يوم المعاد وخذ بنا
لظل الحبيب المصطفى كافل الجار
عليه صلاة الله ما لاح كوكب
وضاءت فجاج الكائنات بأقمار
وآل وأصحاب كرام وكل من
يناجيك عن ظن جميل بأسحار
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رسول الله ضاق بي الديار
رسول الله ضاق بي الديار
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٦

رسول الله ضاق بي الديار
وأج بقلبي المحزون نار
ولي حمل وهنت به ثقيل
وما لي غير ظل حماك جار
وهمي يا عريض الجاه اضحي
كبيراً دونه هممي صغار
وحسادي علي عدوا بزور
وطاشوا يا ابن آمنة وحاروا
ولي قصص اسطرها بوزري
نتيجتها المذلة والصغار
ولي راي أقالبه بأمري
فيغلبه لدي الإعتذار

ولي ذنب عظيم جل منه
مصابي والعناء والانقهار
وما لي في بلاد الروم خل
يواسيني إذا صار المصار
وجنحي آه والهفي كسير
ويجبرني إليك الإنكسار
فلا حظني بعين العطف إني
إليك يصون وجهي الافتقار
ولا تجعل لغير الله فقري
إذا ما ثار من خطب أوار
فإن كبائر الآثام مني
بذيل جنابك العالي صغار
الا فاسبل علي طويل ذيل
تلوذ بظل رأفته الكبار
وأدركني بغوثك من زمان
قليلا صار فيه الانتصار
فلي رحم إليك وحسن ظني
بجاهك لا يدنسه غبار
أجل المرسلين تول أمري
فإني قد تسورني اضطرار
بشأني أضمر الحساد سوءا
ولا ورق لدي ولا نضار
وحولي عيلة وصغار آل
لهم نسب إليك به الفخار
فإن أهملتني لعظيم وزري
ففي من يا حبيبي يستجار
تداركني رسول الله يا من
يقال بحاهه العالي العثار

واسعفني ولا تقطع حبالى
وأنقذنى فقد عظم الخسار
وخذ بيدي ولا تفصم رجائى
فمثلك لا يذل لديه جار
جعلت الليل معنى عرض حالى
إليك فقل سيرضيك النهار
عسى بجليل قدرك عند ربي
ارى فرج الصباح له ازدهار
وتجبر كسرتي ويسر قلبي
ويخذل حاسدي بما تجاروا
حبيب الله أدركني فإني
كطير ما لجنحيه مطار
لقد سلبتني الأعداء ريشي
ولكني بطولك لي اشتهار
فلا ترض افتضاح حجاب ستري
ولي بظلال دولتك استتار
أب لي في الحمى شيخ كبير
عراه لفرقتي ثم انكسار
وكم يدعو بجاهك متسجيرا
ومن يدعوك منكسراً يجار

واني قد دعوتك والخطايا
لها بخواطري منى اغبرار
وبي خوف من الآثام منه
على وجهي ذبول واصفرار
أغثني يا عظيم القدر إني
خؤف لا يقر له قرار
وأنت يعزك المولى بنصري

ولو جفت لأوزاري البحار
وخالقنا بتبديل التجلي
يجللك والضعيف له يغار
فذنبي سد بالظلمات دربي
وانت بنور وجهك يستنار
فاتحفني بغوثك يا حبيبي
فلي في ذمة الايام ثار
وسامحني بمرحمة وصفح
فما لي إن كففت الطرف دار
رفعت بعزك الوضاح بيتي
وطال له بدولتكم جدار
فلا تهدم بناء فيك طالت
دعائمه وطال لها منار
بآلك والصحابة يا ابن فهر
فهم قوم صغارهمو كبار
وبالأتباع والأصهار طرا
ومن لهم بنسبتكم فخار
تداركني بكشف الكرب عني
ودارك غربتي فلك اقتدار
وحول قيود عجزني بانتهاض
قوي فالهموم لها ابتدار
وحول ذلتي كرناً لعز
وفخر لا يقابله دمار
وطوقني بإيمان ومجد
وخير إذ عليك بنا الممدار
ففي أعتابك العليا دخيل
وصدق الحب لي أبدا شعار
تلقاني ببشرك وامح عسري

ياسعاف وقل حصل اليسار
عليك الله صلى كل حين
مدى ما عاقب الليل النهار
وكل الرسل والأصحاب طرا
وآلك من لهم كرم النجار
وأهل الله والغوث الرفاعي
سليلك من لديك به أجار

(٢٣٨/١)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا أبا إبراهيم أنت نصيري
يا أبا إبراهيم أنت نصيري
رقم القصيدة : ٥٥٦٤٧

يا أبا إبراهيم أنت نصيري
ومعيني وكافلي ومجيري
يا أبا إبراهيم إن عدوي
رام خذلي طيشا وأنت ظهيري
يا أبا إبراهيم دارك حنانا
حال هذا العويجز المستجير
يا أبا إبراهيم قل اصطباري
ومن الخطب قد كواني زفيري
يا أبا إبراهيم لله أسعف
وأغثني بجبر قلب كسير
يا أبا إبراهيم جد لي بعطف
وحنان فأنت خير بشير

يا أبا إبراهيم جاهك حسي
إن توالى نواب المقذور
يا أبا إبراهيم فضلك ذكري
وعليه معولي في أموري
يا أبا إبراهيم لاحظ بعون
يتجلى من المعين النصير
يا أبا إبراهيم طاش حسودي
وهو حقا عليك غير عسير
يا أبا إبراهيم غوثاه إني
ذبت هما وقد جهلت مصيري
يا أبا إبراهيم يا أكرم الخلق
ويا كفاء كل أمر خطير
يا أبا إبراهيم رحماك فالليلة
حبلى وأنت سيف القدير
يا أبا إبراهيم دارك ضعيفا
شب نحو العلى بباع قصير
يا أبا إبراهيم بالبضعة الزهراء
والآل والصحاب البدور
يا أبا إبراهيم خذ عرض حالي
وأجزه منك بالعطاء الكبير
يا أبا إبراهيم حرك ركاب العزم
نحوي فأنت كنز الفقير
يا أبا إبراهيم صلى عليك الله
من سيد بشير نذير

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أغث كرما يا صاحب الحضرة الكبرى
أغث كرما يا صاحب الحضرة الكبرى

أغث كرما يا صاحب الحضرة الكبرى
وطيب كسير القلب مولاي بالبشرى
فإنك باب الله والسيد الذي
افاض له الرحمن منته الوفرى
وأنت الرسول الابطحي محمد
ملاذ الورى سر الوجود أبو الزهرا
تصدرت في بحبوحة الشرف الذي
مفاخره من فوق هام العلى تقرا
وقمت إماما للبرايا وهاديا
فبدلت ليل الغي رشدا جلا ظهرا
وأحييت أموات القلوب بنظرة
لقد أطلعت في افقها أنجما زهرا
وأعلى بك الله الشريعة والهدى
فجئت رسولا في حقيقته ذكرا
وايدت أمر الله رغم عدوه
فكنت له جهرا على ضده نصرا
بك القصد يعطى والمهمات تنجلي
ويجبر بارينا بهمتك الكسرا
وحاشاك ترضي خزي من أحسن الرجا
بفضلك عن صدق ولم يستطع صبيرا
وها هو قد ناداك غوثاه إنني
عبيد أخو عسر فأفرغ له يسرا
فأنت أمين الله قاسم فضله
فلا بخل في هذا المقام ولا فقرا
أعين عيون الانبياء ورأسهم
وأعظمهم جاها وأوسعهم صدرا

وأعطفهم قلبا وأكثرهم ندا
وأثبتهم في كشف هم دها سرا
بقدرك عند الله بالرحمة التي
بقلبك ماجت في طرائقه بحرا
بعلم حياك الله محكم نصه
فأطلعته في شرك المنتقى بدرا
بما لك من عطف على المذنب الذي
بحمل الخطا والإثم قد أثقل الظهر
بروحك روح القدس بالقبضة التي
لها الله في أكوانه رفع الذكرا
بآلك أهل البيت والصحب كلهم
وأتباعك الأقطاب من شرفوا فواقدرا
بورائك الأغواث والعلماء من
بحبك منهم ربنا شرح الصدرا
تدارك ياذن الله حالي فإني
لواني عن الآمال كف البلا قسرا
إليك علت بي يا محمد نسبة
حسينية بثت بكل الملا عطرا
واني عبيد مسلم خالص له
بودك قلب عامر كله ذكرى
وأنت إلى الله الكريم وسيلتي
كفى بك في الدنيا كفى بك في الآخرة
شفاعتك العظمى لكل مؤمل

وأنك في السرا غياث وفي الضرا
دعوتك محزوننا وسرك حاضر
محيط ففي الغبراء يفعل والخضرا
أغشني بتفريج الكروب تحننا

عليك صلاة الله طول المدى ترى

العصر الأندلسي << أبو الهدي الصيادي >> الله أكبر هذه الآثار

الله أكبر هذه الآثار

رقم القصيدة : ٥٥٦٤٩

الله أكبر هذه الآثار

منها بسابق خلقها أسرار

فلكل شيء حكمة وحقيقة

حارت بفهم ضميرها الأفكار

والكون لو حققته وفهمته

كنز وفيه شؤوننا الأضمار

(٢٣٩/١)

بستان رمز مغلق بطرازه

أرواحنا برياضه الأطيّار

هو مستعار كالوديعة عندنا

وكأننا الملاك والأمار

فاعجب بحقك من عبيد عجز

يتصرفون كأنهم أحرار

فالمرء منا لو تفكر ثوبه

حال اغتسال ذاق كيف يعار

وإذا انتحى بيت الخلا متبصرا

خضعت به في ذاتها الأطوار

وإذا مشى في البر أدرك أنه

فرد وظل الدار والدينار

ووجوده إن نام أرشده إلى
ترك الوجود ونومه الأجار
وبنفس هيكله بكل دقيقة
يتبارز الأخطار والأخطار
فالجوع والشبع الكثير كلاهما
خطر وتحت كلاهما مخاطار
والبرد والحر الوفير وما هما
طويا به والطمس والابصار
والسمع والصمم الثقيل وعلة
وشفاؤها والبسط والأكدار
والأمن والخوف المريع وغيره
ينبيه كيف تمزق الأغيار
نشر وطى فيهما لمفكر
حال به تتسلسل الأدوار
ليل تدور عليه أحكام الدجا
ويليه في دور الشؤون نهار
والكل للرجل الرشيد حقائق
تجري بها في سفنها الأقدار
فاذا عرفت بقاء نفسك فانيا
أدركت كيف إلى الآله يسار
وعلمت أن الفعل ظاهر فعله
وهو القدير الفاعل المختار
فانزع لعمرك ثوب وهمك بالسوى
فالجهل عند ذوي البصيرة عار
واصرف وجود الروح للباب الذي
من فضله تنتزل الأسرار
والحق بأرواح الأغراء الألى
فهم الكرام السادة الأخيار

رأوا الوجود بنور عين بصرة
فرأوه ظلما لديه قرار
وتفكروا الصنع القديم وحادث الططرز
الكريم فضاءت الأبصار
وتمسكوا بطريقة الرحمن عن
صدق وحقق فيهم الإيثار
وتجردوا عنهم فهم بين الورى
الأحرار والأمار الأبرار
علقوا بذيل محمد شمس الهدى
وعلى طريقته الكريمة ساروا

فهو الحبيب الهاشمي المرتضى
طه الذي اسرى به الجبار
فرقان علم الله إنجيل الرضا
توراته وزبوره المختار
فلك العناية سمك كل حقيقة
عرش الطريقة بحرها الزخار
تاج النبيين الكرام إمامهم
والغوث مهما كرت الأعصار
باب الإله حبيبه مختارة
مجلى رضاه وسيفه البتار
ناموس برهان الهدى قاموسه
قمر القبول ونجمه السيار
مصباح منهاج الفتوح ونوره
ملئت به الأنجاد والأغوار
سلطان حزب الله صاحب أمره
فيما ارتضى الجبار والقهار
داعي الفلاح إلى النجاح وصدورها الجحجاح

والحمداد والشكار
مولى الأيادي مظهر الشرف الذي
شهدت برفعة قدره الكفار
وعليه سلمت الغزاة مثل ما
بيمينه قد سبح الأحجار
وبريقه التأم الجروح وطرفه
شقت لرمشة عزه الأقمار
ويوم بدر ضاء بدر حين لم
يثبت مهاجرة ولا أنصار
وأعز دين الله في أحد وقد
وقدت لذته هناك النار
وبنو النضير تحزبوا فأبادهم
حتى تحير فيهم النظر
خفقت له في فتح مكة راية
في الخافقين سرت لها أخبار
والرعب يسري للجوانب قبله
فتراع قبل وروده الاقطار
وجيوشه فيها ملائكة السما
جها يراها العسكر الجرار
ذلت ملوك الارض طرا لاسمه
فالكل منهم خائف فرار
وعلت به الفقرا وعز ذليلهم
وحمي به مضنى الحما والجار
وأبان للعدل القويم حدوده
فيه استوى كبر الورى وصغار
كل أمين من غوائل غيره
بالشرع يمضى اينما يختار
ولقد تساوى بالحقوق بشرعه العالي

رعاة البهم والكبار
ألقى بهم أدب الديانة والتقى
ولكل شخص منهم مقدار
أحياهمو نظر النبي وحبذا النظر
الذي تمحى به الاوزار
ما الكيمياء قلب الحجارة فضة
بل أن تزيل الظلمة الأنوار
لله من ركن عظيم شامخ
يعزى له الإيراد والإصدار
وافى لنا بكتاب هدي بين
تفدي لحكمة نصه الأعمار
وأتى ببرهان جلي كلما
حسدا طووه اقامه الإظهار
عجبا وإن عميت قلوب حواسد
هل تعمى عن شمس الضحى الأبصار
مدد وإيمان ونور لامع
إنكار جاحده له إقرار
يا خير خلق الله يا من جوده
بحر وفي أعتابه الإيسار
يا من تخلق بالتواضع رحمة

وبابه قد تقبل الأعذار
لك هممة قدسية نبوية
لجأت لها الغياب والحضار
روحي الفدا لتراب قبرك إنه
كنز النداء والطلسم المضممار
يا قلب يمم ضمن فكرك رحبة السامي

إذا ما نابت الاضرار
حيث المراحم والمغانم والهدى
حيث القبول وحيث تحمى الدار
حيث النبوة والفتوة والندى الطامي
وحيث على الدخيل يغار
حيث الفتوة والمرؤة كلها
بل حيث يؤخذ للضعيف الثار
رحب توسده الحبيب المجتبي
غيث الوصول الهاطل المدرار
علم العناية من أقيم بهديه
في العالم التبشير والإنذار
ورقى مقاما جل معنى قدرهب
عن أن يشق بما لديه غبار
مالي سواه لكل ما أملته
وبه يفارق رحبي الإعسار
وأرى به نور السعادة ينجلى
وتحفني من فضله الاستار
وتمد لي منه اليمين لعزتي
فهو اليمين وما لديه يسار
وأكون محفوظ الجناب بفضله
أبدا ولا تغتالني الأشرار
والسعد يخدمني بظل ركابه
وتسرنني الآصال والابكار
واصير يوم الحشر تحت لوائه
في موكب وإلي فيه يشار

ويعم ذلك والدي وإخوتي
وطني كي تقضى لنا الأوطار
وتحف عائلتي وكل أقاربي
وأحبتني ويعز فينا الجار
صلى عليه الله ما انبلج الضحى
وترونقت بجماله الأسحار
والآل والأصحاب أصحاب التقى
فهم الصدور القادة الأطهار
والتابعين وكل عبد صالح
ما انشدت بالمصطفى الأشعار
أو ما شدا الحادي إذا وصل النقا
الله أكبر هذه الآثار
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رب ليل جلت به الأخطار
رب ليل جلت به الأخطار
رقم القصيدة : ٥٥٦٥٠

رب ليل جلت به الأخطار
واستطالت وقد جلاها النهار
حكم في برودها مضمرة
أودعتها أسرارها الاقدار
وشؤون الأيام طي ونشر
ولهذين في الملا أطوار
قد تغيب البدر في الطمس حين
ويحيى الأهلة الإظهار
لا تقل للهلال إذ لاح فضل
أو على البدر حين يطمس عار

حركات أدارها وارد الامر
لسر حارت به الأفكار
ومعان ستنجلي يوم إظهار
الخبايا إذ تكشف الأستار
هزنا الطبع فاحتفلنا بدنيا
ما لشخص فيها وحقك دار
كلنا ظن أنه صاحب الدار
وما غير ربنا ديار
عمر الخلق فارس تحته اقفر
تطوى للسير منه القفار
والمطيطاء مشية الناس للاعمال
فانظر هل فوق هذا خسار
ذهب الخالص الكرام وقل الخير
فينا وقلت الأخيار
مات من دأبهم جميل الايادي
واصطناع المعروف والإيثار
قد طوتهم يد الزمان فبادوا
وتواروا تحت التراب وساروا
مات قوم بهم لدى القحط يستسقى
وفي الحال تنزل الأمصار
عاهدوا الله عهد صدق على الحق
فهم دائما له أنصار
ما رأوا طاعة المهيمن قولا
لأمر قضت بها الأوطار
وبقينا بمعشر فقراء الخلق
لكن أغناهمو الدينار
يزعمون الكمال بالعم والجدد
غرورا وهكذا الأشرار

وإذا هنهم كريم لأمر
صغروا بعد كبرهم ثم حاروا
أسرفوا حيث شرفوا النفس بالدرهم
جهلا حتى على الجار جاروا
عظمت ضجة العجائب فينا
وتساوى الانجاد والأغوار
وتعالى الفجار وانخفض الأبرار
والماء واحد والنار
آه يا حسرتنا على الشرع أضحي
خاملا وهو لو دروه منار
وديار طالت يد الدين فيها
لعبت فوق سطحها الكفار
ورجال من عصبة الحق فيهم
نخوة للحمى وعزم وثار
سبقتهم جهال قوم كما قد
سبق العيس بالمسير الحمار
وتعدى الحدود كل لئيم الطبع
خبل واستحسن الضرار
وتوالى قلب الحقائق حتى

قال قوم في الليل هذا نهار
حالة ما لها سوى الله إن الله
في الملك فاعل مختار
والرسول العظيم صلى عليه الله
كنز يمحي به الإعسار
سيد الأنبياء علة خلق الخلق
من قد اسرى به الجبار
كنز غيب قامت به نقطة العلم

وطافت بقلبه الاسرار
مظهر الحق معدن الصدق سيف
في المهمات وصلت بتار
وعليه السلام ما انعطف القلب
إليه ودرعه الإنكسار
وعلى الآل والصحابة من هم
خلفاء الشريعة الأطهار
سادة العالمين في كل فج
قادة الأتقيا الألى الأبرار
ما تجلى الرب الجليل بلطف
ومع الوقت دارت الأدوار
وانجلت ذروة الوجود بأضواء
وقامت بربها الآثار

(٢٤١/١)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رفعت عن مضمير الأسرار أستار
رفعت عن مضمير الأسرار أستار
رقم القصيدة : ٥٥٦٥١

رفعت عن مضمير الأسرار أستار
كما طويت لذي الأسرار أسرار
وكنت بحبوحه السر القديم وفي
تنويع معناه إظهارا وإضمارا
وكم جلى منك في نشء الغيوب ضيا
فأشبع الكون أحوالا وأطوارا

وصرت قبل انجلا نور البروز إلى الآثار
في هيكل التعداد مضمارا
وقد تدليت اصلا سابقا ومن الكنز
الفروعي درا كنت مختارا
أطلعت من صبحك السامي الشريف على
عليا سموات أهل الحق أقمارا
وعتمة الشك قد ولت بنور هدى
من شمس شدك في دور الورى دارا
فأنت روح بني الدنيا وعين بني الأخرى
وأعظمهم شأننا ومقدارا
وأنت أحمد سادات الوجود ومصباح
السعود وأوفى الرسل أنوارا
محمد الخير بمحمود الخصال أحيد
الخلق أعلى الورى خلقا وآثارا
بسطت ذكرا جميلا ركب مدحته
في كل فج عميق طيب سارا
وأقسم الله تعظيما بعمرك في القرآن
قدما كما ناداك جبارا
فدمت بالله جبارا وكنت به
معنى حساما من الاقدار بتارا
فكم جبرت بقرب الله منكسرا
وكم كسرت بقهر الله جبارا
وكم كشفت حجابا دون طيته
تطوى العزائم إيرادا وإصدارا
وكم رفعت وضيعا ذل مسنده
وكم وضعت بسهم الخذل كفارا
لك انجلت دولة القدس التي عظمت
مجدا وفي سرها عقل الورى حارا

ويت في الخلوة العليا نزيل حمى الرحمن
تكسب قرآنا وأذكارا
ونلت وقتا مع المولى رقيقته
منصوصة فيك إفصاحا وإسرارا
ولم تنزل في حضور من حضائر ذات
الله ترشد غيابا وحضارا
وكل سطر بلوح الغيب خط عمى
فككت مضمونة علما وإخبارا
وفي دنا وتدلى سر ما كذب الفؤاد
اثبت سرا منك سيارا
وفجر هديك في ليل الوجود بدا
فعم بالنور أنجادا وأغوارا
لك الفخار انجلى قدما وآدم في
مهد التكون شكلا كان فخارا
وقبل نشأته الأولى وصبغته
نورت في الملاء القدسي ابصارا

وبأس عزمك كم آثاره نشرت
من عالم الطي أحكاما وأدوارا
ما الخيل ما الليل ما البيداء ان قفلت
بالجنند ما الأسد الضاري إذا ثارا
ما الدهر ما البحر ما الدنيا وضرتها
إذ كلهم بجناح منك قد طارا
آيات عزك في الصحف القديمة قد
خطت وسبيك عطفًا أحمد النارا
كشفت باللطف كرب العاجزين فما
سواك يصرف أقدارا وأكدارا
ها أنت عين العمى الغيبي واسطة الأكوان

لله إرشادا وإنذارا
نسائم الفضل من عليك سارية
وقد روت عنك للأملاك أخبارا
طوعا وكرها لك انقاد العوالم فالبرهان
قد صح إقرارا وإنكارا
وفي رحابك لاذ المرسلون ومن
جدواك نالوا سحاب الفوز مدرارا
ومن علومك يا طه افضت لهم
بحرا من المدد العلوي زخارا
وسر جودك في بر الوجود سرى
فاستوعب الكون أكنافا وأقطارا
لذاك أصبحت جار العطف منك ولي
ظن جميل وحاشا تهمل الجارا
غوثاه يا سيد السادات خذ بيدي
فلن أرى لي أعوانا وأنصارا
وضاق ذرعي وقلت حيلتي ووهي
صبري ومني ماء العين قد فارا
وقد كلفت قوى والههم أوهن لي
عظمي وسلطان حظي بالضنى جارا
فانعم علي بعطف واكفني نكد الدنيا
وكن موئلي في الحشر إذ صارا
أتيت ارجوك نور القرب منك وقد
صحبت ليلا من الآثام ستارا
حاشاك ترضى بذلي والفضيحة إن
حق الحساب وخاف الناس أوزارا
فامنن بحل عقالي عل بعدئذ
اقضي بفضلك مما رمت أوطارا
وانظر بمرحمة حالي وجد كرما

لي بالقبول وجرّد عني العارا
أدرک أبي وبنی عمی وعائلي
بلفتة یا أعز الخلق أنظارا
فنفتحة من ندا کفیک إن منحت
أغنت ولم تبق إقلالا وإعسارا
إلیک یا اشرف الرسل التجأت ومن
حسناک أملت إعزازا وإظهارا
صلی علیک عظیم الفضل بارئنا
ما طاب ذکرک تکرارا وتذکارا
وحزبک الطیب العالی الذی سبق الأكوان
مجدا ممالیکا وأحرار
وآلک الغر أهل البيت ما نشدت
رفعت عن مضمّر الأسرار أستارا
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

(٢٤٢/١)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> منح المهيمن أحمدًا بظهوره
منح المهيمن أحمدًا بظهوره
رقم القصيدة : ٥٥٦٥٢

منح المهيمن أحمدًا بظهوره
فهو الحبيب ونوره من نوره
وطواه في أستار باهر نعمة
نشرت على آصاله ويكوره
وأقامه عنه خليفة أمره

وأعانه بسكونه ومروره
وأثابة العلم الخفي عن الورى
وبعصمة نجاه من مقدوره
ولوى له هام البرية كلها
ولقد تولاه بكل أموره
ولأجله صاغ الوجود بحكمة
مدت بساط سنينه وشهوره
هو ذلك اللوح الإلهي الذي
كتب الإله عليه كل سطوره
سر الجليل وعبده وصفيه
وحبيبه المنصور في تديره
والدولة القدسية العليا التي
غلبت ببأس قليله وكثيره
وهو العروس بحضرة غيبية
نشر الكريم لها شريف ستوره
وهو الضيا اللماح في سينا الخفا
والجوهر المحض البسيط بطوره
وهو الحقيقة للحقائق والرقيقة
في زوايا الخط من مسطوره
عول عليه أخوا المهمة في البلا
ولك الأمان من القضا وصدوره
والجأ بظل رحابه العالي الذرى
ملجا الوجود جليله وحقيره
فببابه تقضى الحوائج والغنى
من رحبه متدفق لفقيره
وهو المعين لمن بحضرتة التجا
أبد الزمان بغيبه وحضوره
ما لي سواه ولا ألوذ بغيره

فالخير لا ينفك عن منظوره
وبه أرد سهام كل معاند
فالضيم لا يعدو على منصوره
روحي الفدا لترابه وأبي وأمي
والوجود بنشئة ونشوره
لم لا وذاك الهيكل الاعلى الذي
جبريل لاذ به لنيل حبوره
أرجوه مرحمة بنفحة فضلها
يجلى علي بها لطيف ستوره
صلى عليه الله ما انبلج الضيا
فأزال غين الليل عن ديجوره
وعلى صحابته الكرام وآله
عين الورى ورؤسه وصدوره
ما قال داعي الغيب مبتهجا به
منح المهيمن أحمداً بظهوره
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> حرم النبي محمد فيما مضى
حرم النبي محمد فيما مضى
رقم القصيدة : ٥٥٦٥٣

حرم النبي محمد فيما مضى
مسته من أثر الصواعق نار
ما تلك صاعقة ولكن لمعة
نورية قدحت بها الأنوار
وسرى زفير المذنبين ملامسا
لحبالها فبدت لها آثار

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> تجاوز في المقام حدود شرع
تجاوز في المقام حدود شرع
رقم القصيدة : ٥٥٦٥٤

تجاوز في المقام حدود شرع
أناس غافلون عن الإشارة
أراد الحق إعظاماً لطفه
عقابهم فأرسل عز ناره
فقال بقبوره رب اهد قومي
فرد النار عنهم للحجاره

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> حيرتنا عجائب الآثار
حيرتنا عجائب الآثار
رقم القصيدة : ٥٥٦٥٥

حيرتنا عجائب الآثار
وتجلي ليل الدجى والنهار
وإشارات دولة السر والبأس
الإلهي بصولة الإظهار
وشؤون الأيام والطي والنشر
ودور الإيراد والإصدار
والخفا والظهور والغيب والطور
الشهودي وجولة الاقدار
والعمى والعيان والوهم والفهم
وتمزيق فرقة الأغيار
حكم عند نسجها الحيرة المحض
لكل الالباب والافكار
حكم نظم درها بيد القدرة

سار بخيط أمر الباري
حكم دونها انعقاد معاني
همم العارفين والاحبار
حكم حام حول رحب حماها
جحفل الأنبياء والانصار
حكم ما لها انقضاء ولا دور
مداها انتها وذا السر سار
حكم قام أمرها مع سر الأمر
فالأمر مثلما هو جار
حكم أفرغت بقلب وهب
وعطاء للسيد المختار
فانجلي شأن عزها بيد الجود
ودارت على الكرام الكبار
عرفوا الله بالنبى وفازوا
ودروا فيه حكمة الجبار
وبه شاهدوا من الأثر المحض
الإلهي حقائق الأسرار
فرأوا أنه مدار معالي
جمع آثار قدرة القهار
وهو عين العمى التي بعماها
قابلتها الألفاظ بالأبصار
فجلت غيبه العمى بجلال
قد غشاه الجمال بالأنوار
ودروا أنه حقيقة كل الأمر
عند الإظهار والإضمار
وهو باب الوصول لله والجاه

العريض الحامي من الأكدار

فلتعظيم قدره قال كل

حيرتنا عجائب الآثار

Free counter

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> وما مصدر الأشياء إلا محمد

وما مصدر الأشياء إلا محمد

رقم القصيدة : ٥٥٦٥٦

وما مصدر الأشياء إلا محمد

لها عنه من عين الصعود حدور

تقوم به بالعجز عن حد مدحه

وناهيك طول المدح فيه قصور

بدائرة التكوين نور جماله

منار لديه المرسلون بدور

ومركز أمر فوق برج العما استوى

عليه جميع الكائنات تدور

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لي فؤاد فارقته بفروق

لي فؤاد فارقته بفروق

رقم القصيدة : ٥٥٦٥٧

لي فؤاد فارقته بفروق

فسرى طائرا لأرض الحجاز

غاب عني حقيقة ولعمري

قمت من بعده بقلب مجازي

يا هنيئا له بحب نبي

هو في الطمس نكتة الإبرار

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أواه من هذا القليب القاسي

أواه من هذا القليب القاسي

رقم القصيدة : ٥٥٦٥٨

أواه من هذا القليب القاسي

صعب القيادة علي غير مواسي

أدعوه للسنن القويم فيلتوي

في غفلة عن دعوتي وتناس

وخديعة الدنيا وداعية الهوى

ودسائس الخناس والوسواس

غارت علي ضعفي فقلت حيلتي

وفقدت خلاني الكرام وناسي

وبقيت رهن النائبات تلوكني

أم الخطوب بأصعب الأضراس

غوثاه يا شرف الوجود ورحمة

يا صفوة الباري من الأجناس

يا أيها المختار من هذا الورى

يا نور عين السادة الأكياس

لمعت شمس هداك في افق العلى

فجلت قتام حنادس الأغلاس

وأنت صفوف المرسلين فكنت في

عظمائهم جبل الكمال الراسي

وعلت شمائلك الكريمة مطلقا

أبدا شمائلهم بكل قياس

روحي فداء تراب نعلك إنه

شرفا يفوق عصائم الألماس

يجري بقلبي ذكرك العالي فيغتبني
عن الخلان والجلاس
ويمر بي معنك يا علم الهدى
فأغيب بالاشواق عن إحساسي
وإذا تكاثفت الهموم فذكر وجهك
يا حبيبي باعث إيناسي
كم هز مدحك عاشقا فغدا يميل
له كغصن البانة المياس
يا سيدا هو في الظهور وفي الخفا
للأنبياء الزهر تاج الراس
حبيك لليوم المهول ذخيرتي
ووسيلتي للعز بين الناس
وإذا مدحتك فارقا أو جامعا
أنسا يرئحني شميم الآس
أنا من علاقات الورى عار ومن
أمراط حبك بالمفاخر كاس
إني قصدتك وافدا بقصيدة
درية وتجارتي إفلاسي
صلى عليك الله والآل الذين
الله طهركم من الأرجاس
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> كثمت غرامي عن هواجس خاطري

كثمت غرامي عن هواجس خاطري

رقم القصيدة : ٥٥٦٥٩

كثمت غرامي عن هواجس خاطري

بزاوية مكنونة السر في الحشا

فغالبنى وجدني وشوقي ولوعتي
ودمعي على السر المكتم قد وشى
فشاعت شؤني في البريات كلها
وسر غرامي بين أهل الهوى فشا
أحبك يا طه وحبك مذهبي
وديني وكم بالوجد قلبي أنعشا
يقلبنى شوقي إليك على لظى
وسري بكاسات الهيام قد انتشى
شكوت إليك الهجر والبعد بعد أن
قعدت وركب القوم نحوك قد مشى
هو الحب مضمّن والزمان مخاتل
ولله تصريف الأمور كما يشا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إليك رسول الله شكواي إنني
إليك رسول الله شكواي إنني
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٠

إليك رسول الله شكواي إنني
عبيد دهاني من فنون الهوى غمص
وغوثك يا بحر النوال مجرب
لإكمال مبعود تناهيه النقص
وأني مختص بكل رديئة
وأنت بكل المجد والعز مختص
وأنت يا مولاي للخلق رحمة
بذا في كتاب الله جاء لنا النص
تدارك بسر الله لله جانبا
غدت منه أهوال الحوادث تقتص
وقد جذبتة النفس طيشا إلى الهوى

بخدمتها والنفس يا سيدي لص
ألا يا إمام المرسلين أغث أغث
ضعيفا على خوض الذنوب له حرص

(٢٤٤/١)

فإن أنت يا غوثاه داركته نجا
وما ضره في ذنبه الخوض والغوص
يحل محل البدر عبد قبلته
غلا ثمنا أو حط قيمته رخص
إليك أبا الزهراء وجهت وجهتي
ونوق المساعي فاترات القوى خمص
يراني سميري ضاحك السن لو درى
يرى الطير مذبوحا ويعجبه الرقص

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رسول الرضا خذ عرض حالي تفضلا
رسول الرضا خذ عرض حالي تفضلا
رقم القصيدة : ٥٥٦٦١

رسول الرضا خذ عرض حالي تفضلا
وأنت يا طه غني عن العرض
جعلتك لي درعا وذخرا وموثلا
وغوثا بهذي الدار يحمي وفي العرض
عرفنا بك الامر الإلهي والذي
بستنتك الغراء صين وبالعرض
فقم يا إمام المرسلين بحالنا
لنحسب ضمن الواردين على الحوض

عليك صلاة الله ما ميط مسدل
على كنزي الإبرام في الأمر والنقض

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أعجز المنقبض المنبسط
أعجز المنقبض المنبسط
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٢

أعجز المنقبض المنبسط
بمعان شط منها الخطط
ويدا من جامع الشائين في
طالع الكونين طور وسط
وانجلي في الأفق البحث سنا
صحف صفت عليها النقط
ويدوح الغيب قامت حكم
صححة ما قام فيها الغلط
وبآيات المثاني جوهر
بأكف الوهم لا تلتقط
فوقها منك حبيبي أسدلت
حجب للحشر لا تنكشط
أنت سر الكل والكل له
منك حبل عاصم مرتبط
حار في درك معانيك الورى
والمدى المقصود عنهم شطط
شأنك السيار في درر
لمعانيها البرايا سفظ
جل من جلل مجلاك ضيا
بحواشيه البها يختبط
جمع هذا الفرق فرق جمعه

منه قد دل عليك النمط

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لكل امرء حظ يطيب بحاله
لكل امرء حظ يطيب بحاله
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٣

لكل امرء حظ يطيب بحاله
وحب رسول الله سر الورى حظي
يترجم حبيه الفؤاد برمزه
فيحلو ويكفى في المقام عن اللفظ

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ما بين روضة لعلع والأجرع
ما بين روضة لعلع والأجرع
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٤

ما بين روضة لعلع والأجرع
ضيعت قلبي من صدود مضيبي
وأخذت أندبه فؤادا طالما
أزعجته بتأوهي وتوجعي
وإن ولهانا بلا قلب وقد
وقدت لظي ضلعي وفاضت أدمعي
يا ريم لعلع قد أضعت متيما
لسواك نقطة سره لم تفرع
بشرا سويا إذ يرى لكنه
فتت حشاشته بتلك الأربع
تدعوه داعية الغرام إلى الحمى
جذبا بحبل تشوق لم يقطع
فيحن كالخنساء يخطفه النوى

من مصرع ويحطه في مصرع
جبل عليه أنزلت آي الهوى
يا سعد من للخاشع المتصدع
ولقد محت منه الرسوم دموعه
لهفا لريم في ملاعب لعلع
بكت الحجاره رأفة لأنينه
ما حال ما يبكيه من لم يسمع
اهذيم هل من عهد سلع والنقا
خبر وهل بيدورها من مطعم
ظلت تراقب مقلتي من أفقهم
طرق البروز فغم نسج المطلع
اشكو وأحوال الزمان عجيبة
من هجرهم وشكايتي لم تنفع
وعجبت مني كيف أشكو للظبا
والظبي شيء لا يرق ولا يعي
حال يذوب له الحديد تحيرا
والدهر يلبس حلية المتفجع
وعلى معاركه ومر كؤسه الصبر
الجميل لذوق ما لم يجرع
الله حسبي والنبى وسيلتي
أنعم بأشرف شافع ومشفع
غوث الذي انقطعت وسائل أمره
وذريعة المتوسل المتضرع
ألمدح يقصر كيف طال بشأنه
فاذكره مبتهجا بيت وأقنع
صلى عليه الله ما لمع الضحى
والبدر غص مقنعا في برقع
وعلى بنيه وصحبه ورجالهم

ما قال ملهوف أبا الزهرا أفرع
قصيدة يقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> فؤادي إلا عن هواك تفرغا
فؤادي إلا عن هواك تفرغا
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٥

فؤادي إلا عن هواك تفرغا
ووجهي على باب الجناب تمرغا
فدارك حنيني بالقبول فإنني
أرى الشوق واناري على لوعتي طغي

(٢٤٥/١)

وخذ بيدي يا من نراه تفضلا
على الناس طرا نعمة الغوث أسبغا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لله أشكو ذنوبا سودت صحفى
لله أشكو ذنوبا سودت صحفى
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٦

لله أشكو ذنوبا سودت صحفى
واقلقتني فيا خوفي ويا لهفي
اشكو إلى الله إسرائي على فقد
اصبحت تحت قيود الذنب والسرف
أبكى لحالي إذا راجعت دفتره
بفكرتي وأراني أي مقترف

يطمني الهم حتى لا أرى سبلا
إلى النجاة وأغدو لقممة التلف
أقوم من بطن حوت الوزر ملتجئاً
لجاء روح البرايا كوكب الشرف
ذريعتي لجناب الله أجعله
لأنه علة الاخلاف والسلف
ورحمة الله لا وزر يكدرها
وهمة المصطفى بحر بلا طرف

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> محب بأقصى الغرب والقلب في الشرق
محب بأقصى الغرب والقلب في الشرق
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٧

محب بأقصى الغرب والقلب في الشرق
ولم يذر الوجد الملح ولم يبق
فيا ليت لا غابت وجوه أحبتي
ولا سكن الخفاق من ذلك البرق
تناجيهم الروح الولوهة والهوى
يشير دواعي الحب واللهف والشوق
وأين مناجاتي وبينني وبينهم
حصون تراب والمسالك في غلق
يخيلهم فكري لعيني كأنهم
تجاهي ولكن مثلما الشمس في الأفق
أحبة قلبي والفراق بلية
أغيثوا بلطف الجمع ذبت من الفرق
وأنت ايا قلباه أفرطت فاصطبر
وسلم بما تجري المقادير للحق
وإن ضقت ذرعا فأصلح العزم والتجيء

لأعتاب طه المصطفى علة الخلق
إمام النبيين الأعظم تاجهم
وسيدهم في طوري الفتق والرتق
تقدم كل المرسلين حقيقة
وفي الحضرة الكبرى له قدم السبق
وكان هو المندوب في دولة العلي
لأعلاء حكم الدين والعدل والصدق
تخيره الرحمن من خير خلقه
فكان كريم الأصل والذات والخلق
وأعطاه عزا لا يزول ودولة
علت وعليها رونق البأس والرفق
وقام بسطان الجمال وطرزه
فكادت تموت العاشقون من العشق
ولما تجلى في نظام جلاله
غدا القوم مذهولا وآخر في صعق
وذياك في دهش الهوى ضمن حيرة
وذياك مبهوتا تراه بلا نطق
عريق صنوف المجد من عهد آدم
ولله كم سرى طوى الله في العرق
نحاضر معناه الكريم فنهتدي
ونذكر ذاك الوجه طورا فنستسقي
ونحیی به من موت كل قطعة
ونشهد نور القرب من حضرة الحق
نبياہ یا غوث المساکین نظرة
لعبدك والسادات ترأف بالرق
عليك صلاة الله والآل كلهم
وصحبك أهل الجد والوجد والذوق
وشبلک جدي ابن الرفاعي أحمد

أبي العلمين المرتضي علم الشرق
بحرمتهم يرجوك غوثا أبو الهدى
فأنت غياث الخلق من عالم الخلق
اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> برونق سوح العلى المطلق
برونق سوح العلى المطلق
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٨

برونق سوح العلى المطلق
رفعت سما قبة الرونق
وأيدت شأن معاني الغيوب
بجعفر برهانك الأوثق
فلولاك قيد بطون الهدى
لأهل المظاهر لم يطلق
ولولاك يا سيد المرسلين
حديث الحقائق لم يصدق
ولولاك مطموس مضمونها
ببحت العناية لم يشرق
ولولاك دائرة البارزات
بذيل التكون لم تغلق
ولولاك مضمار مكنوزها
اقام مع العدم المحرق
ولولاك أنواع ذراتها
مع العين في النشيء لم تخلق
ولولاك جسم منيع الكمال
بنبل الإصابة لم يرشق
ولولاك عسكرا علم الشؤون

بألبابنا قط لم يحدق
ولولاك ألسن أهل القبول
بزمزمة الشكر لم تنطق
ولولاك مسك معاني الفتوح
لأهل الحظائر لم يعبق
ولولاك موج بحار الرضا
على حامل الوزر لم يدفق
ولولاك نسمة شكل الوجود
بأنف المظاهر لم تنشق
ولولاك ثوب لوا المعجزات
لدى ساحة الكون لم يخفق
ولولاك باب الكريم الرحيم
بأيدي العواجز لم يطرق
ولولاك ذكر الآله العظيم
وحقك ما دار في منطق
ولولاك ما جال معنى الفيوض
على طارق قط في مطرق

(٢٤٦/١)

ولولاك في بطن نسج الخفا
بنات المعارف لم تعلق
ولولاك طم منار الهدى
من الجهل والغي في خندق
ولولاك بارق صدر العلوم
بأفق الفهومات لم يبرق
ولولاك فجر نظام الظهور

ووجهك ما لاح في الأبرق
ولولاك ما صاح طير القبول
على غصن بان الحمى المورق
ولولاك ظل مدار الوصول
بغيفاء سينا الخفا المغلق
ولولاك ما قام في الكائنات
مقام لمعنى الهدى الأصدق
ولولاك بما حن نحو الحجاز
قلوب فطارت على الأينق
ولولاك ما قر طور الرقو
بطور على المشهد الأبلق
ولولاك أمر الحكيم العليم
بسبق الإرادة لم يفرق
ولولاك يا علة الحادثات
بها سابق الأمر لم يسبق
ولولاك وجه صنوف الفهوم
بماء حيا العلم لم يعرق
ولولاك فتق صحاف العقول

بخيط المعارف لم يرتق
لك العظم المحض قبل الوجود
فقتت بنمط البها الأشرق
ونورك يا شمس كون الأنام
يشعشع في الغرب والمشرق
وخيل عزائمك الطائرات
إلى حضرة القدس لم تلحق
وأنت سبرت ببحر الغموض
عقود حمى قعره الاعمق

وأنت بمشهد جمع الشهود
فرقت وجمعك لم يفرق
وفي موج وحدة أنس الوصال
غرقت من الرجل للمفرق
وحدقت سابح طرف العيان
فطال سماء العمى المطلق
وحليت رمز معاني الكتاب
بشكل وفضلك لم يسبق
ونسقت آيات مجلى البيان
بحال لوقتك لم ينسق
ومن ماء علمك روض الجلال
ونبت جمال التجلي سقي
واقبل منك ملك الجمال
يميس بحلة إستبرق
ومنك استفاض النداء المرسلون
وكل ولي تقي نقي
نعم أنت علة خلق الورى
ولولاك ذا الخلق لم يخلق
تنظم في آدم العالمون
فكنت لهم سلك نظم وقي
تحدرت من طيهم ناشرا
لمن جاء منهم ومن قد بقي
وقمت على رفرق الإرتقا
بدرع سنا المظهر الالىق
وأطلعت ضمن الهبوط الصعود
بانسان آدمها المحدد
تخيرك الله من آدم
فما زلت منحدرًا ترتقي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> الا يا خير خلق الله إني
الا يا خير خلق الله إني
رقم القصيدة : ٥٥٦٦٩

الا يا خير خلق الله إني
أتيت وصرت في الأعتاب ضيفك
فإن هجم العدو علي يوما
تقلد يا ابا الزهراء سيفك

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> بفضلك يا شمس النبيين لا تدع
بفضلك يا شمس النبيين لا تدع
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٠

بفضلك يا شمس النبيين لا تدع
رجائي وحاجاتي على ساحل الترك
ولا تلوعني نظرة العطف إني اعتمادا
على عليك لاو عن الملك
وحقق بعطف منك ظني بجودك العظيم
الذي استولى على العرب والترك
فبابك باب الله والفضل واحد
واني بهذا الشأن خال من الشك
فقل لعدوي مت مع الهم والأسى
وقل لي بفضل الله أدخلت في سلكي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا رسول الرضا بفضلك دارك
يا رسول الرضا بفضلك دارك
رقم القصيدة : ٥٥٦٧١

يا رسول الرضا بفضلك دارك
عبد رق يلوذ في ظل دارك
غاب من كربه عن الناس طرا
ووهى منه فكره والمدارك
فأغثه بسر قدسك يا من
أرشد العالمون من إنذارك
ولك الجاه والجلالة والعزم
وأنت الحامي عصابة جارك
ولك القوة التي لا تضاهى
ولك البأس في جميع المعارك
لألا الكون من ضيا نورك المحض
وخاف الأكوان جذوة نارك
أضعف الناس أعظم الناس يدعى
إن يلاحظه لطف طرف انتصارك
أغرق الكائنات بحرك جودا
والوجود استمد من أنهارك
والنبيون والعوالم طرا
فرع فضل من اصل فيض بحارك
وعلوم العرفان في كل طور
ومقام من منطوى أسرارك
ورسوم الورى ومن حل فيها
عند كشف الغطاء من آثارك
والمعاني التي عن الكشف جلت
نكتة تستفيض من أطوارك
وصدور الأملاك في الملائ الأعلى
جنود إلى أمير فخارك
وجمان البحر الإلهي معنى

فصلته يد الخفا من نجارك
وكنوز الغيب المقدس في طي
التجلي القدسي في بطن غارك
ولك الدولة التي بك دامت

(٢٤٧/١)

حيث لله تم محض افتقارك
فأغثني وارحم بفضلك فقري
وتحنن قد ذبت مما أعارك
وعليك الصلاة في كل آن
وسلام يحف روض مزارك
وعلى آلك الكرام وصحب
وعلى التابعين من أنصارك
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا رب حرت بتفصيلي وإجمالي
يا رب حرت بتفصيلي وإجمالي
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٢

يا رب حرت بتفصيلي وإجمالي
وأوهن الخصم بالبهتان أفعالي
صار جسمي بنار اللهم مشتعلا
وصار خلاني الأحباب أفعى لي
يا رب يا سامع الشكوى إليك على
نقصي ووزري أشكو سوء أحوالي
فرج بلطفك كرّبي وأحمني كرّما

وأرفع بفضلك مقداري وأقوالي
واكشف هموما دهنتي ما لها أحد
سواك يا خالقي يا عالم الحال
يسر أموري وكن عونني على زمني
واحلل عقالي وسهل كل آمالي
وألطف بحالي بأسرار الكتاب وبالأملاك
والمصطفى والرسل والآل

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> تحركي يا هممة الرسول
تحركي يا هممة الرسول
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٣

تحركي يا هممة الرسول
بكشف هم الحادث المهول
وساعدتنا إننا في وجل
والفرع راجع إلى الأصول
ولاحظتنا كرما بنفحة
توصلنا باللطف للمأمول
وقابلي حاسدنا بصدمة
ماحية لشخصه المخذول
ودمر به بسهام جردت
من قلب طه القائل الفعول
وأورد به كأس بطش أحمد
ذي الغيرة العظمى على الدخيل
يا هممة الرسول لا تنحرفي
عن حفظنا لطفًا ولا تحولي
يا هممة الرسول جودي رحمة
لحزبنا بالنصر والقبول

يا همة الرسول مدي رافة
باع انتصار المصطفى الطويل
وداركينا بالحنان والرضا
تفضلا يا همة الرسول

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> كل مدح به تناهى العقول
كل مدح به تناهى العقول
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٤

كل مدح به تناهى العقول
وارتضاه المعقول والمنقول
وانتهت دونه معالي المعاني
ذيل مرط به الحري الرسول
علم الأنبياء روح البرايا
أسد الله سيفه المسلول
هيكل العلم لوح محفوظ سرا الغيب
وجه العناية المقبول
كنز آيات حكمة ضل عنها
من له في الورى سواه دليل
تبعته هديه النبيون قدما
ومشى في ركابه جبريل

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أشكو إليك أغث يا سيد الرسل
أشكو إليك أغث يا سيد الرسل
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٥

أشكو إليك أغث يا سيد الرسل
يا اشرف الأنبياء يا منتهى الأمل

أشكو إليك هموما أوهنت جلدي
وكرية زاد من أثقالها ذهلي
أشكو إليك ذنوبا سودت صحفي
وصيرتني أسير الخوف والخجل
أشكو إليك عيوباً لي فشت ولها
قيدت يا حسرتي بالوزر والزلل
أشكو إليك وقد ضاق الخناق ولا
يرجى سواك لكشف الخطب والثقل
أشكو إليك وأوزاري علي عدت
غوثة يا سيد الآتين والأول
أشكو إليك وذرعى ضاق وانفصمت
عري أصطباري وقلت سيدي حيلي
أشكو إليك وهل للمستجير سوى
عليك يا ركن ظهر الخائف الوجل
أشكو إليك ولا أشكو إلى بشر
سواك ضري وقلبي عنك لم يحل
أشكو إليك بأقلام العيوب عنا
هم الذنوب وشؤم الوهن والكسل
أشكو إليك ابا الزهراء داهية
من الخطايا بشأني ضيقت سبلي
أشكو إليك زمانا سآني وعدا
علي لله يا علامة الازل
أشكو إليك وأنت المصطفى وعلى
أعتاب عزك إني طارح أملي
أشكو إليك أعز الله شأنك يا
خير الأنام على التفصيل والجمل
أشكو إليك وما لي من أخط به
همي ولا من إليه ينتهي سؤلي

إشكوهو إليك وثوب العيب قنعني
وقد تجردت عن علمي وعن عملي
أشكوهو إليك ختام المرسلين أعن
عبدا قطيعا وأحكم حبله وصل
أشكوهو إليك بأفكار مشتتة
وأدمع بسوى الآثام لم تسل
أشكوهو إليك وفي عليك قد جمعت
خلال مجد بها معراج كل ولي
أشكوهو إليك وشكوى كل ذي فرع
لباب عزك أمن قطد لم يزل

(٢٤٨/١)

أشكوهو إليك وظني سيدي حسن
ببحر فضلك مأمون من العلل
أشكوهو إليك تداركني فقد بطلت
مني وسائل قصدي فاصلحن خللي
أشكوهو إليك بعزم كله كسل
عند الصلاح وفي الآثام كالبطل
أشكوهو إليك شؤنا أنت تعلمها
يردني خجلي عنها فلم اقل
أشكوهو إليك بليل طال طائله
وأسود وجه كحالي جد على ولي
أشكوهو إليك وهذا ما قدرت على

إيضاحه ولساني ظل في كلل
أشكوهو إليك عليك الله يا أملي

صلي وسلم ملء السهل والجبل
أشكو إليك ورضوان الإله على
أسباطك الزهر أبناء الإمام على
أشكو إليك تحيات الكريم إلى
أصحابك الغر ما ناداك ذو أمل
أشكو إليك أطل الله ركنك في
حظائر القدس مرفوعا عن المثل
أشكو إليك وأهديك السلام فقل
بشراك نلت الذي ترجو وقل وطل

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> محمد سر سرارة الأزل

محمد سر سرارة الأزل

رقم القصيدة : ٥٥٦٧٦

محمد سر سرارة الأزل

على فؤاده الكتاب قد نزل

محمد هيكل إنسان الهدى

ومظهر الرحمة والأمر الأجل

محمد برهان آيات العما

وملجأ العاني إذا خاب الأمل

محمد سورة فرقان الرضا

إذ يصرخ الملهوف واسوء العمل

محمد مشكاة مصباح العلى

ويحر فضل كافل لمن سأل

محمد حقيقة الأمر الذي

بالحق للخلق من الحق نزل

محمد حمى اللهيف غوثه

ذخر الضعيف سيد الرسل الأول

محمد شمس صفوف الأنبيا
وتاجهم في كل عصر ومحل
محمد سلطان ذرات الورى
وحصن عبد طم رأسه الزلل
محمد لكل كرب فادح
في هذه الدنيا ومن بعد لأجل
محمد هو الحمى لصارخ
ناداه يا روح الوجودات العجل

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ذنوبي طمت والعفو أولى وأجمل
ذنوبي طمت والعفو أولى وأجمل
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٧

ذنوبي طمت والعفو أولى وأجمل
ومن ذا الذي يرجى سواك ويسأل
بذيلك ذرات الوجود تعلقت
لأنك يا طه تقول وتفعل
ففي هذه الدنيا وفي الحشر واللقا
على فضلك العالي المنار المعول
مقامك محمود وقدرك شامخ
وشأنك في نشء الحقائق أول
وبابك مفتوح لكل مؤمل
وأنت على كر الدهور المؤمل
لك الرفرف المرفوع في حضرة الرضا
ومن أنت تؤويه فحاشاه يخذل
لواؤك منصور وأمرك نافذ
وتاجك بالنص المضيء مكلل
فيا نقطة الجمع التي ضمن فرقها

شموس براهين الهدى تتهلل
بروزك في عين المثل حقيقة
وفي طورك الشيطان لا يتمثل
منحت وأوضحت المعاني تفضلا
وأنتك نعم المانح المتفضل
على طولك السامي الجناح وجاهك العريض
اعتمادا إذ أروح وأقفل
وأنت حمى جاهي ووجهي وموئلي
وعزي وفي الدارين مجدي المؤئل
بذلي إلى أطراف ذيلك التجي
وأبسط كفي خاشعا أتململ
لئن ردني الأغيار بغيا فإنني
ببائك مقبول الجناح مبجل
ولي نسب ينمي إليك عقوده
بها أهل ميراث العبا تتسلسل
تنظم فيه من قريش حجاجح
بهم قامت العليا تميمس وترفل
أيهدم بيت أنت أس بنائه
وتخزي وجوه طورها بك يجمل
وحقك حاشا أن يساء عصابة
محاسنهم عن جفر قلبك تنقل
إليك أبا الزهراء طارت سرائر
وزمت قلوبا بيضها ليس تعقل
وناجتلك من كن الضمائر ألسن
فصاح بآيات الضراعة تزجل
وقد رفعت بالإنكسار عرائضا
تصان لها الأعراض فيك وتقبل
أبا الطيب الغوث الغياث تكرما

وعونا فداء القلب بالكرب معضل
وأنت يا جد الحسين برمشة
تقد حبال الكرب والأمر يفصل
تدارك رسول الله فضلا فإننا
بجاهك يا خير الورى نتوسل
أتييناك يا سر الوجود خواشعا
وعن بابك المعمور لا نتحول
نناجيك نجوى المستجير أغث أغث
فطرفك حاشا عن مناجيك يغفل

رفعت شراع الحادثات بهمة
إلهية تعلقوا ولا تنزل
ويدرك يا شمس الوجودات لم يزل
باشرف أبراج العلى يتنقل
لك الدولة الأولى لك الصدمة التي
لها الارض من أكنافها تنزلزل
لك الأمر في حزب النيين كلهم
وأنت أعلاهم جنابا وأفضل

(٢٤٩/١)

مقامك ما حاذاه في قبة العما
برفعته العظمى نبي ومرسل
فيا سند العليا ويا عين أهلها
ويا من إلى أعتابه الفسح يرحل
بجاهك عند الله يا سيد الورى
بما لك من شأن به الخصم يفشل

بسر علوم أنت خازن سرها
حباك معانيها الكتاب المنزل
أغشنا وأدرکنا فإن قلوبنا
لها بحمی أبوابك البيض محفل
عليك صلاة الله ما انهل صيب
ولا مس ريحان الرياض القرنفل
وآلك والصحب الكرام جميعهم
نجوم الهدى من عنهم الدين ينقل

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رسول الله عبدك ضاق ذرعا
رسول الله عبدك ضاق ذرعا
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٨

رسول الله عبدك ضاق ذرعا
وأنت السيد البر الوصول
فحاشا أن يسوم الضيم عبدا
قصير يد وسيلته الرسول

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> إلهي ذنوبي بكرب ثقیل
إلهي ذنوبي بكرب ثقیل
رقم القصيدة : ٥٥٦٧٩

إلهي ذنوبي بكرب ثقیل
أنتني وزاد العنا والعويل
ففرج كروبي بلطف جميل
فأنت الإله القوي الجليل
وأني العبيد الضعيف الدليل
بحرمة خير الوری المجتبي

وساداتنا الآل أهل العبا
وصحب كرام علوا منصبا
صحاب الحبيب المغيث الدخيل
وكل رسول عظيم نبيل
بسر معاني الكلام
القديم وكل ولي نقي كريم
بفضل التجلي بليل بهيم
بحبل التدلي الخفي الطويل
بما فيه يشفى غليل العليل
بأهل الشهود غياث الطريد
وكل قريب يقود البعيد
بكل مصاب قتيل شهيد
بسات بدر حماة النزيل
وأهل حنين كنوز الجميل
بأهل الركوع وأهل السجود
وأهل الصيام الكرام الجدود
بأهل التصرف في ذا الوجود
أعشني بلطفك من ذا المهيل
فوزري كثير وصبري قليل
بهذا العلي العلي الجناب
أبي الغوث تاج الرجال المهاب
رفاعي أهل القبول المجاب
وسيع الرحاب الشريف الفضيل
سلالة طه وآل الخليل
إلهي بذنبي رجوعي إليك وشكواي ردت بذلي لديك
وكل اتكالي بأمرى عليك
فسامح فجودك جم جزيل
وأني فقير وآهي طويل

فقد عاقتني الاوزار حتى
غدوت بطيء مثقلة القفول
وأن الوزر منه أسود وجهي
ومني الحيل أصبح في نحول
وقد طم الخطا والإثم رأسي
وبعد النبل صرت أبا خمول
ومن كل الأنام قطعت حبلتي
وصح تعلقني بأبي البتول
رسول كله كرم وجود
وعزم علاه ينهض بالحمول
شفاعته تقوم بجبر كسري
وبعد القطع تثبت لي وصولي
الوذ ببابه العالي ومثلي
يلوذ ببابه زمر الفحول
يجار بظله إن جاس خصم
حمى والحي سور بالنصول
وتحصل من عنايته الأمانني
إذا انقطع الظنون من الحصول
وكم جعلت خوارقه سلاما
لظي الأكدار في اليوم المهول
حبيب جاهه جاه عريض
وسيف قواه يشرف عن فلول
له في حضرة الإطلاق جيش
طلائعه مسومة الخيول
تسير به الملائك وهو يعلو

منارا في الصعود وفي النزول
ألا يا رحمة الرحمن يا من

برى مثلي به نور القبول
تداركني عليك الله صلى
وصحح بالرضا كرما نقولي
وأسعفني غدا ببياض وجهي
وجد بالعفويا أصل الأصول
وقل يا نفحة الرحمن زوري
وقل يا غصة الأحران زولي
إلهي إذا كنت للمحسنين
فمن لعبيد أتوا مذنبين
إلهي بيا ارحم الراحمين
دعوتك فارحم نداء الخجيل
فريد وعنه تنحى الخليل
إلهي دعوتك أرجو القبول
بصدق التوسل فيما أقول
ففي حسن ظني وجاه الرسول
أناجيك نجوى فقير كليل
كثير الخطا ما له من مقيل
إلهي تصرف بكرب ألم
بلطفك واصرفه فالهم عم
بلوحك يا سيدي والقلم
وعرشك والمرضى جبرئيل
بتنزيهك خالقي عن مثيل
إلهي تفضل بحسن الختام
ورد القضا بالرضا والسلام
وأنعم بقربك يوم القيام
بمقعد صدق وظل ظليل
وتحت لواء الرسول الجليل

العصر الأندلسي << أبو الهدي الصيادي >> إلى كرم الرسول أمد كفى
إلى كرم الرسول أمد كفى
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٠

إلى كرم الرسول أمد كفى
وأطلب فضل إحسان الرسول

(٢٥٠/١)

يالائمي في الهوى العذري معذرة
من ذي وجود تردى بردة العدم
مكتوبة بمداد الدمع مرسله
مني إليك ولو أنصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر
لدى الفريق ولا السلوان من شيمي
عجزت لا لوعتي تخفى بوارقها
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتي النصح لكن لست أسمع
وقد شددت على عهد الهوى حزمي
وكيف أصغى لعذالي وإن نصحوا
إن المحب عن العذال في صمم
إني اتهمت نصيح الشيب في عدل
وانحط حيلي ولكني علت هممي
والحيل شاهد حال لا دفاع له
والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
يا حسرتا بصنوف الوعظ والحكم

نفس لقد شطحت طيشا وما انتذرت
من جهلها بنذير الشيب والهزم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
طلائع بسوى الإنذار لم تقم
منها تخلل وجهي لو دريت سنا
ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت اعلم أني ما أوقره
بالعلم والحلم والإخلاص والكرم
سترته بردا الحناء أو بيدي
كتمت سرا بدالي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها
بجاذب من شؤون الزاجر العزم
يردها لطريق الرشدا خاشعة
كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إذ المعالي بطوع النفس لم ترم
عليك سلام ربك ما تهادت
قوافل قاصدك مع الطلول
وما استدعى نداك كسير قلب
ونال الجبر منك لدى المشول
فإنك أنت باب الله حقا
وأعظم من يؤمل من رسول
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << أبو الهدي الصيادي >> بيني وبين الحمى النجدي أهوال

بينني وبين الحمى النجدي أهوال

رقم القصيدة : ٥٥٦٨١

بيني وبين الحمى النجدي أهوال
ولي بذاك الحمى قصد وآمال
مثلي كثير بديك المقام لهم
وجد وليس له في الكون تمثال
مقام أنس به نور الجلال على
لوح الجمال انجلي من رقمه حال
مطلسم أشرقت من طي رونقه
شموس علم لها الأبراج أقفال
قامت على كئيب العرفان ترصدها
قلوب قوم لهم في الله أفعال
معربدون على خيل العزائم في
بر السلوك لهم رعد وازجال
يستعرضون المنايا في كتائبهم
جحاح من أسود الله أبطال
محجبون رسول الله قائدهم
إلى المعالي فكم صالوا وكم طالوا
يا نعم قوم أبو الزهراء سيدهم
طه الذي بحره المسجور سيال
محمد الأنبياء كنز الحقائق من
له على الخلق إحسان وأفضال
محيي الأنام بروح العدل سيف هدى
بقاطع الحق فتاك وقتال
آيات حكمته في العالمين لها
فوق المحجة تفصيل وإجمال
زهت ببعثته الدنيا فبعثته
للدين وجه وفي وجه العلي خال
محكم فوق كرسي الفخار له
بأس وفي الكون قوال وفعال

أعطاه مولاه طولاً لا يزول ففي
دور الليالي له عز وإجلال
يعطي ويمنع والأقدار تسعفه
رغم الزمان وأن الدهر ختال
مبارك الوجه ميمون النقية لم
يبرح به لقطع الحظ إيصال
يخشى الزمان عبداً في أركته
وللزمان انقلابات وأحوال
والفتح يشمل محجوباً دعاه وقد
أعياه من حجب الأوزار أحوال
والنصر يكتف ذل المستجير به
فلا يناويه إرغام وإذلال
صلى عليه إله العرش ما طلعت
شمس ونال الرضا الأصحاب والآل
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> على كل حال لذت والقلب رابض
على كل حال لذت والقلب رابض
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٢

على كل حال لذت والقلب رابض
بباب إمام المرسلين الاعاظم
وصيرت عنوان الخطايا وسيلتي
لأعتابه مأوى الندى والمكارم
فمن بره الإحسان والخير والرضا
ومن جوده الفياض نيل الغنائم

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أخفيت عن قومي لجهلي زلتي

أخفيت عن قومي لجهلي زلتي
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٣

أخفيت عن قومي لجهلي زلتي
فبدت لعصيانى بحلقى على
ناديت منكسر الفؤاد بذلتي
حلقي مسحت بموطئ القدم التي ب

(٢٥١/١)

شرفت بها الأرض الذلول على السما
ولأنت يا جسمي عناك إلى متى
إني وجدت لك الشفا وأنا الفتى
برقعت بالسر المصون بهل أتى
ويملمس الكف التي فيها أتى
إن الذين يبايعونك إنما

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا سيدي يا إمام المرسلين ومن
يا سيدي يا إمام المرسلين ومن
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٤

يا سيدي يا إمام المرسلين ومن
طافت بأعتابه الأعراب والعجم
عظفا على وقل أصبحت في دركي
فإنني بك يا مولاي محترم
وصل حبالى ولاحظ بالرضا رحمى
فأنت أعظم من يرعى له رحم

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> مولاي صل وسلم دائما أبدا
مولاي صل وسلم دائما أبدا
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٥

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على نبيك رب التاج والعلم
مولاي جد بتحيات مباركة
على حببيك خير الخلق كلهم
أمن تذكر جيران بذي سلم
أضعت قلبا بغير الحي لم يهم
أم من فراق النقا والساكين به
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
عليلة حملت آثار عطهرم
وضح من حاجر رعد بسيرتهم
وأومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت أكفهاهما
لهم وأبرزتا أسرار حبهم
وما لهمك إن قلت الفراغ طغى
وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أيحسب الصب أن الحب منكم
والحب في الصب طور غير منكم
أنى يصح له كتمان لوعته
ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
معندما رش منك المرط للقدم
ولا علقت بأخبار اللوى ولها

ولا أرقى لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعدما شهدت
أطواره فيك أصناف من الأمم
ويوم رمت جحودا قام بينة
به عليك عدول الدمع والسقم
وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى
موشحين من الأشجان بالرقم
تفرقا بطراز النعت واجتمعا
مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فأرقتني
وأن عينا كواها البعد لم تنم
آنست معنى اللقا من نار فرقته
والحب يعترض اللذات بالألم
ولا توال الهوى ترجو إزالته
إن الطعام يقوي شهوة النهيم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على
إهماله باعوجاج غير ذي قوم
مثل الرضيع فإن تتركه رعرع في
حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
زمام نفسك واصرعها وعظ ولم
واجعل جنود الهوى منها مقيدة
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وانهض بها إن تراخى عزمها وقم
وروحنها على منوال طاقتها
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة

وأبلعته الزؤام المحض في اللقم
تقريبه بالدمسم المسموم شهوتها
من حيث لم يدر أن السم في الدمسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
وكن فتى وسطا كالمبصر الحزم
وخذ لصلبك لقمات يقمن به
فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من رؤية الغير إن الغير كالصنم
وارفق بذاتك واشكمها فقد شبع
من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما
لله وامسك بحبل الله واعتصم
واصرع هواك وما أغواك من أمل
وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
في زي محتكم أو طور مختصم
وحكم الشرع واقمع فيه كيدهما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل
ومن زخارف أقوال بلا شيم
نصحت غيري ونصحي عنه بي عوج
لقد نسبت به نسلا لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما سعت بي إلى ما قلته قدمي
وما تهذب طبعي من كثافته
وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة
تعلو بها بين ركبان الحمى هممي
ولم اقم سنة من بعد أن طمست
ولم اصل سوى فرض ولم أصم
ظلمت سنة من أحيي الظلام إلى
أن اقبل الفجر يجلو وجه مبتسم
ورأفة قيل طه بالكتاب على
أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب أحشاءه وطوى
عزيمة لسوى الرحمن لم تقم

(٢٥٢/١)

وقام يحمل في قدسي بردته
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم
وراودته الجبال الشم من ذهب
بلايتها تجاه البيت والحرم
كما تراود ذات الخدر سيدها
عن نفسه فأراها ايما شمم
وأكدت زهده فيها ضرورته
وهو العليم بأن الكرب لم يدم
أين الضرورة من سلطان عصمته
إن الضرورة لا تعدو على العصم
فكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
له انجلي شكلها من مهمة القدم
قامت به وهو قبل الكون علتها
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين
والقبيلين موصول ومنصرم
نبراس باصرة النوعين في الملائين
والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الأمر الناهي فلا أحد
إلا ومنه له سهم من النعم
بدا بحاليه محفوظ الجنب ولا
أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لذي فؤاد كشأني بالذنوب عمى
وهو الذي يرقب الملهوف غارته
لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به
وافى بهم حضرة الإحسان كلهم
رعى لهم ذمة استمساكلهم ولهم
مستمسكون بحبل غير منقسم
فاق النبيين في خلق وفي خلق
في عالم الخلق مذ قاموا بكونهم
فلم يساوره في فضل ولا مدد
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
ويحره العذب ممدود لحزبهم
على مراتبهم يعطون نائله
غرفا من البحر أو رشفا من الدير
وواقفون لديه عند حدهم
ومطرقون لعز فوق علمهم
تلوى الأئنة منهم دون رتبته

من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته
فوصفه بانتقاص قط لم يسم
والشمس أطلعها وضاع طلعه
ثم اصطفاه حبيبا بارىء النسم
منزه عن شريك في محاسنه
والخلق فيه حيارى طول دهرهم
فرد تعزز عن ند يماثله
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم
ونزه الله حقا عن غلوهم
واذكر نبيك أعلى الله منبره
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف
ومن فخار ومن فضل ومن همم
وانسب إلى يده ما شئت من منن
وأنسب إلى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له
ند وناديه في الخطب لم يضم
ولا لسلطانه الوهاج طالعه
حد فيعرب عنه ناطق بقم
لو ناسبت قدره آياته عظما
وجانسته على منواله الفخم
ومر ذكر اسمه في دارس رمم
أحى اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعي العقول به
جلا بحكمته ليل الظنون لنا
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعي الورى كنه معناه فليس يرى
إلا بعيدا بقرب غير ذي فصم
ولم يكن لعلو في حقيقته
للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد
قريبة لشعاع بالعيون رمي
تجلى على كبر فيها بمطلعها
صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
من لم تكن ساعة الأخرى بهمهم
وهل يداني معاريح الدنو له
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر
أقيم من سبحات النور في القدم

وأنه علة الأكوان أشرفها
وأنه خير خلق الله كلهم
وكل آي أتى الرسل الكرام بها
وكل معجزة منهم لقومهم
وكل لمعة نور في حقائقهم
فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضل هم كواكبها
لدى بروج جلت طمطامة العتم
أشرقن في النوبة الأولى برونقها
يظهرون أنوارها للناس في الظلم
أكرم بخلق نبي زانه خلق
مبارك حسن الأوصاف والشيم
بمظهر ظهرت آي الجمال به

بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف
والفجر في مستهل المنظر الوسم
والروح في اللطف والأقدار سلطنة
والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد من جلالته
بين الجيوش من الأجناد والخدم
تظنه وهو في محراب خشيته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
والدر منتسق في سلكه النظم
ييز ما بين منثور ومنتظم
من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل ترابا ضم اعظمه
قل للمحيين موتوا في حبيكم
واستنشقوا مسك قبر حل روضته
طوبى لمنشوق منه وملثم
ابان مولده عن طيب عنصره

(٢٥٣/١)

والناس أنموذج عن نوع أصلهم
به بدايات أسرار الهدى اختتمت
يا طيب مبتداء منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم
مبدلون بأسر بعد ملكهم
وكل قوم طغوا منهم بنعمتهم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع
ونار أشياعه أجت بفودهم
وكسر دوله كسرى بعد شوكته
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من اسف
حزنا على أنها شبت لشركهم
طم اللهيب بها من عظم ما لطمت
عليه والنهر ساهى العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
وأهلها خاب منهم حسن ظنهم
فشد صادرها إزرا على عطش
ورد واردها بالغيط حين ظمى
كأن بالنار ما بالماء من بلل
وفي الهواء أجيج زم من سجم
وفي التراب انقلاب عن خميرته
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة
رغما لكل كفور بالضلال عمى
والصدق يبرز من بطن الخفا علنا
والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وضموا فإعلان البشائر لم
يفدهموا غير محض الطمس والصمم
كأن ضجة آيات البشارة لم

تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعدما أخبر الأقسام كاهنهم
وقال عرفهم في قطع جبلهم

وراح يجزم منهم كل ذي نظر
بان دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
تنحط ما بين مغموم ومضطرم
من ثابتات رأوها في بصائرهم
منقضة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
يتلوه منقصم من بعد منقصم
من كل مسترق للسمع منخدل
من الشياطين يقفوا إثر منهزم
كأنهم هربا أبطال أبرهة
مذ شتت الشمل منهم صرع فيلهم
أو جحفل بتراب كف اعينهم
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
كالسر ينبذ فيه نطق مكتم
حكى الحصى حينما ذرته راحته
نبذ المسيح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
سجود معتكف للركن ملتزم
وأقبلت ويد الاقدار تجذبها
تمشى إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرًا لما كتبت
اصولها من معاني بأسه العزم
كأنما الأرض لوح زان أسطره
فروعها من بديع الخط باللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة
بخيمة فوقه من أبهج الخيم

تمد ظلا رقيقا فوق منظره
تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له
معنى تضيق له الأرقام بالقلم
ونسبة بانشقاق البدر مد لها
من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم
ومن علوم ومن فضل له عمم
وما أحاط به من لطف بارئه
وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وليس من صانه الرحمن بالوجم
هما بمهد أمان ضمن غارهما
وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
حكم الطبيعة لم تبرح لغيهم
نعم على غير غار الطهر سيدنا
خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة
من مثلهم وجيوش فوق جيشهم
كفت يد العون عن زرق مصفحة
من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
إلا وقام بحق الحب والرحم
ولا فزعت له من ضيم نائبة
إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمسست غنى الدارين من يده
إلا ورحت ندي الكف بالنعم

ولا تشبث في أذيال دولته

إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكروا الوحي من رؤياه إن له
في الحاليتين انطلاق البرق في الظلم
يسري بروح حوت في طي قلبها
قلبا إذا نامت العينان لم ينم
فذاك حين بلوغ من نبوته
وللنبيين هذا في بلوغهم
وفي البلوغ رأوه شيخ موكبهم
فكيف ينكر منه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب
لكنه محض سر الفضل والكرم
فلا رسول مريب في رسالته
ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصبا باللمس راحته
أبو البتول وأحيت ميت السقم
وقيدت شاردات المجد همته
وأطلقت اربا من ريقه اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته
من بعد أن سقطت في وهدة العدم
أفاض من نوره فيها فتورها
حتى حكّت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها
هدارة بعريض النيل منسجم

كأنما بحجون والصفاء ومنى
سبب من اليم أو سيل من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت
فضاء للرسول فيها أفق سعدهم
جلت بمظهرها للناس يوم بدت
ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدرا يزداد حسنا وهو منتظم
وإن تساوى مع المنثور بالقيم
لا النظم يعليه قدرا عن حقيقته
وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى
نعوت سر الوجود الثابت القدم
من بعد أن نص آيات الكتاب على
ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة
كالدرا نظم في سمط من الكلم
مواهب قبل كون الكون بارزة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
أخبار حق علا عن وصمة التهم
عن كل آت وماض نص معلمها
عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة
للمرسلين وبرهان لحزبهم
لا تنقضي كصنوف المعجزات مضت
من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما ييقين من شبه
لما حكمن به من محكم الحكم

ولا يدعن طريقا في محاكمة
لذي شقاق ولا يبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب
وليها صابغا أعداءه بدم
ما غولبت في وغي إلا رأيت به
أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها
بعد البلاغ رفيق الحزن والسدم
وردت الجاحد المحتج حجتها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها مكان كموج البحر في مدد
يرمي بفوجين منهل ومنسجم
ففوق سلطانه سلطان حكمتها
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصي عجائبها
كأنها طالعات الزهر في الظلم
فلا تمس يد الإقلال رونقها
ولا تسام على الإكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له
قر بالأمان وفي ظل بالنبي نم
وقم دجى الليل واقرأ حزبها فيها
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى
أمنت لا ريب من نار ومن ضرر
وإن ذكرت بها الرحمن متثقا
أطفأت حر لظى من وردها الشيم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به

يوم القدوم على خلاقها الحكم
تحيي به أنفـس يزهي عناصرها
من العصاة وقد جاؤه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة
حكما على ما مضى في اللوح والقلم
مصونة من غبار الظلم طاهرة
فالقسط في غيرها للناس لم يـقم
لا تعجبـن لحسود راح ينكرها
إن الحسود عدو الفضل والنعم
رأى هداها وأغضى غير مكترث
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الشيخ فعل الكهل من هرم
وينكر الأكمه الأشكال من كمه
وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته
وأمه زمر القصاد لتكرم
وحج أبطال أهل الله مرقده
سعيـا وفوق متون الانيق الرسم
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو الملجأ الأعلى لمعتصم
ومن هو المنة الوفري لمفتقر
ومن هو النعمة العظمى لمغتـنم
سريت من حرم ليلا إلى حرم
إلى مقام علا عن فكرة الهمم
وسرت تكشف سر الأفق مرتفعا
كما سرى البدر في داج من الظلم
ويت ترقى إلى أن نلت منزلة

لم ترق بالوهم فضلا عن قوى القدم
منيعا برحاب القدس دانية
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الأنبياء بها
كما تقدمتهم في عالم القدم
ذا في النبيين تقديم أبنت به
والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم
سلطان ككبجة سارت بجندهم
ضمن السرادق والأنوار مطبقة
في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى إذا لم تدع شأوا لمستيق
في مصدر وورود من صدورهم

ولا تركت مقاما يستقر به
من الدنو ولا مرقى لمستتم
خفضت كل مقام بالإضافة إذ
فتحت باب الهدى فردا بجمعهم
جزمت ميم المنى عن لاحقك كما
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كما تفوز بوصل أي مستتر
عن علم كل عليم من فحولهم
وكي ترى نور قدس أي محتجب
عن العيون وسر أي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك
وكل سهم نوال غير مقتسم
وظلت كل مطال غير مطلع
وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب
شم وأوليت من عفو لمجترم

(٢٥٥/١)

وأعظم الله ما أدركت من عظم
وعز إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
مواهباً فوق حصر الخط والرقم
بني لنا الله بالمختار سيدنا
من العناية ركنا غير منهدم
لما دعى الله داعيننا لطاعته
ونحن سرنا بذاك الإثر والقدم
واحكم الله فينا حكم سنته
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدا أبناء بعثته
بطارق من أفانين القضا صدم
جاءتهم فأخافتهم طوارقها
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاها في كل معترك
يرد كيدهم فيه لنحرهم
يدير فيهم منايهم ويصرعهم
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار وكادوا يغبطون به
قرون قوم عفوا من شر أهلهم
تظنهم وحيول الله تلحقهم
أشلاء شالت مع العقبان والرحم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
لما بهم من توالي نار حربهم
كأن تلك الليالي لا تمر بهم
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
فهد ركنا منيعا من مشيدهم
وجاءهم ولواء النصر يقدمه
كل قرم إلى لحم العدا قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة
بفتكة فول فتك الصارم الخدم
يجري بسيال آساد مدرعة
يرمي بموج من الأبطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب
رام بسهم بنار البأس مضطرم
يصول كالقدر المنقض من أفق
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
في مشهد شامخ الأركان محترم
عزيزة بحصون السعد ريضة
من بعد غربتها موصولة الرهم
مكفولة ابدا منهم بخير أب
وخير عم كريم الطور والشيم
وخير إلف غيور من ذوي حسب

وخير بعل فلم تيتم ولم تتم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
وهم على الشهب من باد وملتثم
يوم العراك ونار الموت شاعلة

ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنيننا وسل بدرا وسل أحدا
وخبيرا يوم هدوا ركن خصمهم
وسل حصونا دعوها لا رسوم لها
فصول حتف لهم أدهى من الوخم
ألمصدري البيض حمرا بعد ما وردت
عيون أوداج قوم من عدوهم
ألموردي الزان كالبرق الملح دجى
من العدى كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت
أكفهم صحفا إلا لدينهم
لم تبق في كل جلد من معارضهم
أقلامهم حرف جسم غير منعجم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
أكرم بذى رافة بالفتك متسم
قد مازهم باجتثاث الظلم عدلهم
والورد يمتاز بالسليما عن السلم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم
فيملأ الكون طيبا طيب نشرهم
يمر عسكرهم والفتح يكفنه
فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربي
أو كالرواسي بناها طول حزمهم
رسوا على الجرد أوتادا مطنبة
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا
أجل على الضد سم مس بأسهم
راعوا عقول أعاديهم بسطوتهم

فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته
فذاك لا شك من كل الهموم حمي
تراه والنصر يجلى فوق جبهته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
فلن ترى من ولي غير منتصر
بجاهه ضمن حصن أي معتصم
ولا محب صدوق غير متصل
به ولا من عدو غير منقصم
أحل أمته في حرز ملته
وصانهم وكفاهم شر وزرهم
تراه وهو بهم في سوح رأفته
كالليث حل مع الأشبال في الأجم
كم جدلت كلمات الله من جدل
ذي منطق فيه حتى صار كالبيكم
وكم أقيمت براهين لمعتقد
فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفأك بالعلم في الأمي معجزة
عظيمة هي فوق العلم بالعظم
جلته بداراً زها بالفضل أبرزه
في الجاهلية والتأديب في اليتيم
خدمته بمديح أستقيل به
وزرا كساني من فرعي إلى قدمي
وأمحون بذكري نور طلعتة
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه
من حمل جرم به أصبحت لم أقم
وقيداني بقيد منهما وأنا

كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحاليتين وما
صحوت إلا على أفعال مجترم
وراح وقتي سدى في المذهبين وهل
حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها
تبغي المكاسب كالسارين في الحلم

(٢٥٦/١)

طاشت فلا رأس مال تقتنيه كما
لم تشتتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله
هو الذي استبدل الأنوار بالظلم
وبعد كشف غطاء عن بصيرته
يبين له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من الرسول ولا وجهي بمهتضم
ولا ولائي وميثاقي بمنقطع
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي
ياسمه وإليه ينتهي رحمي
أبو الهدى كنيته والإسم أذكره
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم تكن في معادي آخذنا بيدي
وراحمي يا عنا قلبي ويا ندمي

وإن تكن لم تقلني عشرتي بغد
فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه
ومنه في الخلق فاضت أبحر الكرم
أنى يرى عبده ردا بساحته
أو يرجع الجار منه غير محترم
ومند ألزمت أفكاري مدائحه
غنيت فيه عن الأنصار واللزم
ومذ لزمت بصدقي باب منته
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
ولا مواهبه تعدو أولي العدم
تحبي قلوبا عفت أنواء رأفته
إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطففت
نفسها أمم زلوا بمدحهم
ولم أرم بدر الورق التي جمعت
يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق مالي من ألوذ به
وصرت للضنك والأكاد كالعلم
وليس لي إمام الرسل من سند
سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إن أبخس الخصم طيشا في الورى قيمى
ولن أرى الضيم إن أوليتني نظرا
إذا الكريم تحلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها
وأنت أكرم من يمشي على قدم

فمن فهومك تفسير الكتاب بدا
ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت
ولا زمى باب باب الله واعتصمى
ولا تراعى وحسن الظن فادخري
إن الكبائر في الغفران كاللحم
يا رب فاجعل رجائي غير منعكس

ومنك جبل ظنوني غير منصرم
واجعل سفاسف أعمالى منزهة
لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إن له
عزما على غير سوء الحال لم يقم
أقام بالطبع تسويفا وأرفقه
صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وأذن لسحب صلاة منك دائمة
تسقي بيثرب قبر الطاهر الشيم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وفاح من آل طه عطر ذكرهم
تمدها أبحر التسليم وافدة
على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وفاح من آل طه عطر ذكرهم
وأشيع الركب من مدح الصحاب شذا
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لجأت بأعتاب الحبيب ابن هاشم
لجأت بأعتاب الحبيب ابن هاشم

لجأت بأعتاب الحبيب ابن هاشم
إمام صدور المرسلين الأكارم
منيع الحمى رب المعالي محمد
رسول الرضا مفتاح كنز الغنائم
سراج بطاح القبلتين وكوكب
الوجود ومصباح الهدى للعوالم
كتاب علوم الغيب كشاف مغلق
الخفايا ملاذ العرب غوث الأعاجم
دليل المصلين الكرام وسيلة
المليين مولى كل داع وصائم
حبيب آله العالمين حقيقة
الحقائق شمس الأنبياء الأعظم
له الموكب المسعود في الحشر واللقا
له العلم المرفوع من قبل آدم
له المدد الفياض والرفرف الذي
له في ذرى العلياء أعلى الدعائم
له الهيكل المكنوز علما وحكمة
بحكمة علم من حكيم وعالم
تجلت له أسرار كل حقيقة
فحل معانيها بغير مزاحم
وترجم ألواح الغيوب بمنطق
بديع تندت فيه بيض العصائم
معاليه لا تحصى وآيات فضله
لقد هطلت من أفقه بالمكارم
هو البحر بحر العلم والدين والتقى
ويحر المعاني والهدى والمراحم

فمظهره الأعلى وسلطان ذاته
تسامي عن التعريف في شعر ناظم
إليه انتهت آمال كل مؤمل
وفي بابه تفريج كل العظام
نعم هو سلطان البرايا وأنه
لجحفل رسل الله أشرف خاتم
وسيد سادات الوجود وتاجهم
وأعظمهم من كل ماض وقادم
أناديه مولوع الفؤاد مهيمًا
ودفتر أعماله دجا بالجرائم
وأنى به أحسنت ظني وبحره

(٢٥٧/١)

بساحله العالي حصول المغائم
وأسئله عطفًا على حالتي التي
لها مقلتي سألت كسيل الغمام
فحاشاه أن يرضى بردي وبابه
محط رحال القوم أهل العزائم
عليه صلاة الله والآل كلهم
وصحب وذي حب صميم وخادم
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> عذر الكرام لثامة الأيام
عذر الكرام لثامة الأيام
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٧

عذر الكرام لثامة الأيام
كم ظاهر الأيام ظهر لنام
تهفو بتسلية الكرام هنيهة
ولتلك أضغاث من الأحلام
وكأنهم سقط المتاع فإن علوا
سقطوا لطعان ورمية رام
حرب مع الزمن المرير كأنما
فيه وجودهم من الآثام
عجبا تراه عليهم متهجما
وعن الأسافل واللثام يحامى
طارت مناقبهم فطبقت الورى
وزمانهم عن نورها متعامى
تبكى لهم مقل المعالي حسرة
وتلهفا من كل جفن دام
وتتن أفئدة وتزهق أنفس
ما بين موج مدامع وضرام
لله من هم الزمان فإنه
أودت نوائبه بكل همام
كم فيه من متخطيء عنق العلى
خطأ ولولا النطق رب خطام
أضحى دعي الفضل يعلف نعمة
بشرا وفي المعنى من الأنعام
ولكم فتى بالعلم سهم ثوبه
هدفا أقيم لرشق كل سهام
ولكم نقى خاض فيه ملوث
وكساء بالإحرام ثوب حرامى
هي تلك أحوال الزمان قديمة
من عهد سام في الأيام وحام

تقف العقول فلا تشق غبار ما
صنع الزمان كليلة الأفهام
وترد قافلة الرجا لمحمد
شرف الوجود وصفوة العلام
حلال دهم المشكلات بهمة
نبوية منشورة الأعلام
نور مذ انحست لوامع ضوئه
شق الهدى أستار كل ظلام
ومحا الضلال بدينه ولقد أتى
للعالمين برحمة الإسلام
وأقام أركان العلى بشريعة
كالراسيات متينة الأحكام
حكم المهيمن نظمت بسلوكها
فلذا انجلت وضاحة الأحكام
والمرسلون به اقتدوا فإمامهم
هو في محجتهم وأي إمام
خدمته أملاك السما وتود لو
مست بأعينها على الأقدام
يا طالما انصرفت عوارف رافة
من ذلك المخدوم للخدام
في كل طرفة طارف من فضله
منن تجود بألف بحر طام
لو لامس الواوي ظل وصيده
لعدا بشوكته على الضرغام
أو مس نار لظى شراك نعاله
لجرت بفيض الفضل والإنعام
أو شم مضجعه بصدق أخرس
لغدا بلا ريب فصيح كلام

أين القلوب العارفات بقدره
والأمر فوق تصور الأوهام
أعي العقول فلن تحيط بوصفه
دهرا ولو سمحت بكل نظام
ضاقَت صحاف الغيب في سفر العمى
عنه فأين الرقم بالأقلام
قامت بملك الله آية مدحه
وسرت مع الأيام والأعوام
وتبوات بحوذة العليا كما
تنبوأ الأرواح بالأجسام
برهان مظهره الشريف وحقه
تعنو له الأخصام في الإفحام
ما قمت أنشر فضله إلا وذقت
حلاوة الإفحام للأخصام
هو صاحب الأمر الإلهي الذي
للحق هز كهزة الصمصام
تنحط أسرار القلوب جليلة
في بابه الرحب المنيع السامي
دارت بألسنة الملائك خطها
قلم الجلال بأبدع الأرقام
آياته نطقت فأخرس قولها
الفصحاء من عرب ومن أعجام
كم مرة خاض السهام مقابلا
بيض النصول بوجهه البسام
كدعامة الأقدار تحت عجاجه
صلد العزيمة ثابت الأقدام
في مشهد صعب المواقف زلزلت

للخوف فيه ثوابت الأعلام
والموت يقطر والكريهة نارها
عبثت بكل ملثم مقدام
وحمى حمى الدين المبين وصانه
وكفى الشريعة غصة اللوام
مولاي يا تاج النبيين الألى
يا معدن الإحسان والإكرام
يا من إذا عز الدواء مديحه
فيه الشفاء لمعضل الأسقام
يا من أذافع باسمه نوب العدا
يا من أصول به على الأيام
قسما بوجهك يا حماي وأنه
من أعظم الأيمان والأقسام
إني على حلو الزمان ومره
ما حط إلا في حماك مرامي
فانظر بعين الرفق لي وتولني
وأغث إذا نقض الزمان زمامي
أنا منك يا غوث اللهيف وإنني
مع شؤم عيبي من ذوي الأرحام
وإليك لي نسب تنظم سلكه
من كل قطب جهبذ وإمام
رام الجهول الخبل محو مفاخري
وهل الضحى يمحوه سف قتام

ولأنت عزري في الوجود وموئلي
وحماك دار تنقلي ومقامي
وقد انقطعت إليك متصلاً ببحر
مزبد بعميم فضلك طام
فصل القطيع فقد دعاك بلوعة
يرجو القبول ولو بطيف منام
كم كربة فناكة فرجتها
عن نادبيك فأصبحوا بسلام
وكفيتهم وقطعت دابر ضدهم
ونصرت خائفهم بحد حسام
وأنا دعوتك سيدي متجردا
لك عن ذوي خال وعن أعمام
صلى عليك الله ما هطل الحيا
وتبسم الأزهار بالأكمام

وبنيك والصحب الكرام جميعهم
ما طاب مبتدأ بمسك ختام

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> هون عليك أخي فالأيام
هون عليك أخي فالأيام
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٨

هون عليك أخي فالأيام
مهما استطال مطالها أحلام
واصبر لغصتها فآيتها وإن
ضاقت مدار ما لديه دوام
كادت تشابه إبرة الفلك التي
ثبتت ودارت حولها الأجرام

تجري لغاية مستقر شمسها
فيحفظها عند العمود ظلام
قد كورت لفا ودارت أرضها
والناس بالشبر البسيط نيام
ما أعجب المههد الذي خفت على
مقدارها في دورها الأعلام
هو كالسرير تهزه من نفسه
كروية البرهان وهو مقام
خذ منه فيما صارعتك يد النوى
معنى فعل تذييعه الأعلام
قد يحسب الناس الجبال جوامدا
ومرورها للنص فيه نظام
فاصبر لعمرك فالزمان حوادث
تمضي ورأس المال فيه كلام
خبر يطيب وعكسه فأصلح به
شأنا إذا ذكر الشؤون كرام
واجعل لشمس الروح قطبا ثابتا
يرضى بما يقضى به العلام
واقراً إذا أرخت نفسك ذكرها
فرجا بما نسجت لك الأرقام
فلأنت عالم كل شيء نابت
شكلا وشكلك هيكل لمام
من كل زوجين المثل ونوعها
بك صيغة حارت بها الأفهام
كم آدم من قبل آدمك انطوى
نصا وأنت تغرك الأوهام
منها خلقناكم تنمة أيها
يخبرك كيف تسلسل الأجسام

فاسهر إذا نام الخلى لحكمة
يعلى شرافة مجدها الأحكام
وافتح من القرآن كنز معارف
فالدين عند الخالق الإسلام
وخذ الرسول وسيلة فمن التجا
لرحابه المعمور ليس يضام
واذكره للخطب الثقيل فإنه
ركن بذيل ظلاله الإنعام
واهرع له إن سود الصحف الخطا
أوطم مثلي رأسك الآثام
فهو الحبيب الهاشمي المرتضى
سر الإله وسيفه الحسام
بحر العطايا واحد النوع الذي
شيدت بقوة دينه الأحكام
فرقان علم الغيب مصدر وحيه
ليث الملاحم فحلها المقدام
شرف البرية نور مقلتها الذي
لجأت له الأعراب والأعجام
روح الحقائق سر طرز العدل من
شرف الليالي فيه والأيام
نبراس كل حقيقة غيبية

خضعت لشأن ظهورها الأعلام
عين النبيين الكرام ومن هو الذخر
الذي هو للجميع ختام
روحي وأرواح الوجود فداؤه
والكل قل وحقه الإعظام
صلى عليه الله ما انبلج الضحي

وامتد من نفس الحضيض غمام
والآل والأصحاب ما شف الهوى
بردا عراه من الخليط قتام
والتابعين وتابعيهم ما زكى
مسك الختام وقد غشاه سلام

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا رسول الرضا عليك السلام
يا رسول الرضا عليك السلام
رقم القصيدة : ٥٥٦٨٩

يا رسول الرضا عليك السلام
ضقت ذرعا وقد جفاني المنام
فتدارك صلى عليك إله
العرش وانظر ففبك يأتي المرام
وتوجه بلفته وانعطاف
لعبيد قد ضاق فيه المقام
وتحنن فأنت أعطف خلق الله
قلبا وللبلا حسام
وتكرم يا أكرم الرسل طرا
لضعيف أدهت به الآثام
ها أنا الخاطيء الذليل وما لي
موئل أرتجيه حين أضام
لا ولا لي مال ولا من يوالي
إن دهاني الحساد والأخصام
دون أعتابك الرفيعة فارحم
مستجيرا قد مله الأرحام
يا صراط الشهود يا معدن الجود
ويا من به علا الإسلام

يا صباح الرضا ويا مظهر الحق
ويا من تصفو به الأيام
يصرف الكرب إذ يحال إلى أبواب
عليك زادك العلام
أنت روح الأشياء من عالم الأسماء
غيبا وللوجود إمام
أنت بعد الإله أعظم من قام
بشأن وحقق الإعظام
أنت كنز الكتاب والهزم الأحزاب

(٢٥٩/١)

قدما والسيد المقدام
أنت طه وفيك للناس طه
أنزلت أين من علاك النظام
قد سموت السما ودست بنعل
بسطها والملائك الخدام
وحباك الرحمن عزا ونورا
ضياء منه لما سریت الظلام
ويعين شهدت ما غاب عن كلل
وضلت عن دركه الأفهام
قصرت عن مروره عليها قلوب
العارفين العظام والأوهام
أنت باب الرحمن والرحمة العظمى
إذا ما ادلهمت الأرقام
أنت يا سيد البرية مجلى
حضرة الله في حمى لا يرام

أنت يا علة العوالم حرف الكون
شكلا وبدؤه والختام
أنت فراج كل هم وغم
بيد بعض وصفها الإنعام
أنت والله عدتي لمعادي
وزماني ولانتصاري حسام
أنت يا سيدي معيني وغوثي
رغم خصمي والناصرين نيام
كم وكم صنتني بسر خفي
وبك الخطب زيغ والآلام
كم وكم جدت لي بسر وير
وغياث وقد دناني الحمام
كم وكم سيدي صرفت كروبي
وسترت العيوب قبل ألام
كم وكم يا شفيع أهل الخطايا الخطايا

قلت هذا له علي زمام
كم وكم رامني العدو بسوء
فرماه من راحتك السهام
كم وكم مد لي الخديعة خب
قده منك بالخفا الصمصام
كم وكم منك رحمة وحنانا
حرسنتي لأمرك الأيام
كم وكم مدني حبال الليالي
منك في عسكر له أعلام
كم وكم لاطمئنان قلبي فضلا
بشرتني رؤياك لا الأحلام
ألغياث الغياث والنخوة النخوة

عظفا فقد أحاط الضرام
مع ضعفي علي قد هجم الكرب
فواحسرتي كواني السقام
غربتي طال عن ديارى مداها
وبها الدين طمني والأوام
كل يوم كأنى فوق نار
أقلى وللهوم اضطرار
يا أبا القاسم المعونة إنى
قد منى القوى وهد القوام
يا أبا إبراهيم حسبى إذا كنت
معينى وللضعاف الكرام
أنت مولى الكرام إنسا وجنا
ولمثلى يا مصطفى الإكرام
لا تدعنى مقطوع جبل بروم
تحت بأس قعوده والقيام
أو ترضى وأنت حاشاك ترضى
ذلتى والدموع منى سجام
أتمنى واليأس أم التمنى
وبى القاع ضاق والآكام
فأغثنى بفضل قدرك عند الله
يا من علت به الأحكام
وتفضل على بالنصر والفتح
وقل أبو الهدى لا يضام
وتدارك فقد فقدت اصطبارى
يا رسول الرضا عليك السلام

العصر الأندلسى << أبو الهدى الصيادى >> راح الأصم ووافى الآن شعبان
راح الأصم ووافى الآن شعبان

راح الأصم ووافى الآن شعبان
والقلب باق على ما فيه حيران
أضره سقم الأكدار وا ألمي
بلى لأن ملم الهم ثعبان
والعين يا حسرتا لا زال مدمعها
يجري دما فهو فوق الخد هتان
وغرتي أثقلتني كربة وضنى
وليس لي في ديار الروم أعوان
بيكي علي حسودي حين يعلم بي
فكيف لو شام ما ألقاه خلان
وذاب مني وجودي والفؤاد به
مما ألقىه إضرام ونيران
يا ويح قلبي من وقت بليت به
إخوانه يعد حذف البعض خوان
صارت معالي الأيادي عندهم سمرا
وأعقب الصدق تزوير وبهتان
أين المرؤة والعهد الصحيح غدت
تلك المعاهد تتلو ذكر من بانوا
كأنها سيرة القوم الألى ومضت
وأنهم وهي لا كانت ولا كانوا
في الدهر موعظة للمرء كافية
إن حل في قلبه فهم وإيمان
مثل الخيال وبل عين الظلال فما
لدار دنيا امرىء ركن وبنيان
أين الأكاسرة الماضون أين بنوا
العليا الذين بها عزوا وما هانوا

أين الملوك وأين المرسلون ومن
ساسوا البلاد بدين والحمى صانوا
ماتوا جميعا كأن الكل ما خلقوا
ولا أعانوا ولا هم للورى عانوا
ولا بمصر ابن يعقوب غدا ملكا
يوما ولا ملك الدنيا سليمان
فإن تفكر رب الذوق معتبرا
نهاه عن همه والغم عرفان
وإن تغلب جيش الكرب منقلبا
عليه واحتاطه ضيق وأحزان
فليس إلا العريض الجاه من شرفت
بعض طينته في العرب عدنان
محمد خير من وافى الوفود له
وأمه لرضا الرحمن ركبان
سر الوجود وبحر الجود والمدد
الممد إن خان أعوان وإخوان
فجر الهداية شمس الرشيد كافلنا
لدى الحساب إذا ما قام ميزان
أبو البتول الرسول الهاشمي ومن
له على الخلق أفضال وإحسان

(٢٦٠/١)

أصل البرية فيما صح عن سبب
لولاه ما كان في الأكوان إنسان
جد الحسين الذي جاز السما وسما
له على الرفرف المرفوع ديوان

صدر الرسالة إنسان الدلالة من
بدا بمظهره للدين برهان
وقام من شأنه في الخافقين لإعلاء
الشريعة رغم الخصم سلطان
وجاء بالمعجزات الزهر فانفصمت
عرى الضلال وأفنى الجهل قرآن
ومهد الدين والأخلاق فاندروست
من عصابة الغي أخلاق وأديان
ومن أقام عنادا في الضلالة لا
يشك في أن ما ألفاه بطلان
ألله أكبر إن الفضل ما شهدت
به الأعادي وما للحق خذلان
تلك الحنيفة السمحاء شيدها
أبو البتول وتم العز والشان
فالحمد لله ربح الدين حصتنا
ولللجود القبيح الحظ خسران
طبنا بنفحة من طاب الوجود به
ونال منه الهدى عجم وعربان
صلى عليه وإله العرش ما دفع
الأدناس عن حزبه المنصور فرقان
وآله والصحاب الغر ما تليت
آياته وانجلى نشر وميزان

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أجل طرف اعتبارك في الزمان
أجل طرف اعتبارك في الزمان
رقم القصيدة : ٥٥٦٩١

أجل طرف اعتبارك في الزمان
تر عجب العجاب بلا توان
مشى متبهنسا ينساب لؤما
وجاوز لدغه طعن السنان
تلمظ بعد أن أكل الأعالي
بنضنضة وحال إلى الأداني
تعاتبه الخصال الغر عمن
أخاف وحقهم كل الأمان
فأعرض مثل ذي صلخ وبكم
فقيد السمع معقود اللسان
لحا الله الزمان فقد تعدى
ونام فلا غفت عين الزمان
رآى الرسل الكرام به البلايا
وضيق دونهم رحب المكان
مصيبة آدم لما تدلى
لعالمه مفارقة الجنان
وهرق دم ابنه وفراق حوا
غني لو فقهت عن البيان
وما دهم الخليل بيوم نار
من النمرود فصل في القرآن
وقصة يوسف وأبيه فيها
إشارات رقيقات المباني
وموسى من يدي فرعون ما قد
دهاه من الأذى والإمتحان
ومريم وابنها ما عاركاها
يكل لشرحه قلم البنان
وتاج الرسل من بالجسم وافى
مقاما فوق هام الزبرقان

وخاطبه الجليل على بساط
وأكرمه هنالك بالعيان
طوى الأيام وهو على حصير
وكسرى فوق عرش من جمان
على فرش من الدياتج حيكمت
بها قطع اليواقيت الثمان
يلقم وهو كلب النار زاداً
له اتخذت من الذهب الأواني
حفته الملوك بلا نراع
كأن بناره نعم الجنان
وقاتل أحمدا قوم غلاظ
وصالوا بالرديني واليماني
وقد شجوه لا كانوا بسهم
ونالوا من ثناياه الحسان
دعاهم للهدى فبغوا عنادا
كذلك طبع ذي الغدر الجبان
لقد أحي بيعته البرايا
وأعلى الدين في إنس وجان
ولاقي الله متعوبا بصبر
عليه تشهد السبع المثاني
وصاحبه أبو بكر توفي
على أخلاقه ثبت الجنان
رجاة همة وصحيح عزم
وقدر حط عنه النيران
وعقل ساس فيه الملك حتى
قضى والملك في سوح الأمان
وفضل دونه الأصحاب طرا
وبعد الرسل لم يعطي لثان

وظل على بساط الفقر بين
المسير والرسوب الهندواني
يعاني عبء أعداء لئام

وضيق يد وحسبك ما يعاني
ومولانا أبو حفص إمام الصحابة
شيخهم قاص ودان
أمير ذوي الهدى عمر المعالي
سراج المرسلين بكل آن
ومن شهدت بهمته البرايا
وقام الدين فيه بعنفوان
وآخر قيروان الغرب أهدت
بخطبته ثناء لأصفهان
وسار العدل منبسطة بشكل
كسا العدوان ثوب الزعفران
وسربل تحت منبر المعلى
عشور الظلم مقطوع البنان
وأراد به بخنجره عبيد
لئيم قد تطيلس بالصنان
فمات وقد نعاه الغرب حزنا
وعن ألم بكاه المشرقان
ولم يجمع له أدمان يوما
رضاء بالحلال على خوان
وذو النورين من لمعت عليه
من الصهر الشريف الزهرتان
ومن جمع الكتاب بخير حفظ
وشأن عز عن إدراك شان
شهيد الدار محمود المزايا

رفيع القدر ممدوح المعاني
سقاها زمانه كأسا أليما
يرق له فؤاد القهرمان
وقد تركته والأسياف روح
دنت من مقعد الصدق المصان
وسيدنا علي ذو الأيادي
إذا دهم الوغا بالزعزان
يخب بمكفر دم الأعادي
وحاصل ضربهم كالتهتهان

(٢٦١/١)

ويضحك إذ يلاقي الموت علما
بأن الموت يصرع في أوان
إذا ما قسطل نشرته زرق
الحوافر فوق أبطال الطعان
وثار عقنقل البيداء حتى
غشاها حين جلجل بالدخان
رأيت لدى الصفوف أبا حسين
عمود الصبح قام بطيلسان
أذل جح الكفار حطما
بسيف هابه قلب الكيان
وفي الصفين من صفين سارت
مآثر بطشه للنهروان
فعلم جل عن حصر وعقل
يقاد للفظية العسكران
ومجد دونه الميزان حدا

وسبطاه بذاك الشاهدان
وقد ملأ البلاد هدى ورشدا
تعطر من شذاه العالمان
وجندله ابن ملجم وهو خبل
دني الأصل من حسب مهان
سقاها بسيفه كأس المنايا
وأردى الليث غدر الثعلبان
وصارت درة الرأس المفدى
مخضبة العناصر بالدهان
وعن سبطيه كوكبي المعالي
سل الزهراء أين الفرقدان
فقد كانت لنورهما مقاما
بتوليا محيطا كالقران
فهذا مات مسموما وهذا
بكنه بكرلاء الشعريان
وكان أبوهما سهم التجلى
وأنهما لديه الأبهان
وما حفظ الزمان لهم عهدا
على الإيمان راسخة المباني
بهم سر النبوة قام قدما
وهم لنظامه كالترجمان

جرى حكم الكتاب على يديهم
وحكمته فطاب الخافقان
وكدر عيشهم زمن لئيم
به يعلو الغطارفة الغواني
وعدد بعضهم آلا وصحبا
وأتباعا مصايح الأمان

ولا تنس الملوك الشوس من قد
أناخت تحت ظلهم الأمانى
ترى أن الزمان بغى عليهم
وبانوا بين مقهور وعان
فكيف يؤمل الفضلاء فيه
غياثا من فلان أو فلان
وسيرته بأهل الفضل ما قد
رأيت وذا بديهي البيان
أجل إن المكارم والمساوي
لديه كما شهدنا ضربتان
وظلما طلق الأولى فأنى
يصح لأهلها منه التداني
فكن بالصبر مدرعا وسلم
أمورك للكريم المستعان

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا أكرم الخلق على ربه
يا أكرم الخلق على ربه
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٢

يا أكرم الخلق على ربه
وأقرب الناس إلى الله
يا تاج كل الأنبياء الألى
والمصطفى من رسل الله
بحرمة الزهراء ذات العلى
وآلك الغر أولى الجاه
بالصحب والأتباع والأولياء
الخلص الداعين لله
أدرك بإسعافي وجد بالرضا

ودلني عطفًا على الله
وخذ زمام القلب مني إلى التقوى
وذكر سري اللاهي
واجعل إلى حضرتك المنتهى
في السير إذ ما القصد إلا هي
عليك صلى الله يا مصطفى
يا مجتبي يا خيرة الله
والآل والأصحاب من دأبهم
ذكرك بعد الله لله
أله الله تفضل على
قطعي بوصل الجبل بالله
فأنت باب الله يا سيدي
وقائد الخلق إلى الله

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا من له الفخر انتهى
يا من له الفخر انتهى
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٣

يا من له الفخر انتهى
وبابه سجد السهي
ولمجده انتسب العلي
وينوره الكون ازدهى
وله الغطارف أحرست
ولقد تكلمت المها
وهو الرسول المجتبي
والعوث إن كرب دهى
قلب عن الرحمن في
كل المواطن ما لها

ولسان معرفة له
نشر المهيمن ما اشتهى
وبه الإله تكرما
أهدى البرية سبلها
هي فرعه في نشئها
إذ كان غيبا أصلها
كم عقدة تحت العمى
بلطيف لفت حلها
وعصابة غدارة
بالطرف منه أذلها
ويسهم دولة قلبه
دار البوار أحلها
إن أزمة عظمت وأو
تركف كرب نبيلها
أو مدلهم مذ دهي
صبر الضعيف له وهي
فالجأ أخي بباب طه
إنه كفؤ لها

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> أشكو إلى الله وأني على
أشكو إلى الله وأني على
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٤

أشكو إلى الله وأني على
ظن جميل صح بالله
والمصطفى واسطتي للرجا
وباب إيصالي إلى الله
واسأل الله به رحمة

وقد توكلت على الله
ما خاب عبد جاء مستشفعا
بالمصطفى يرجو من الله

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ليل الكروب علينا طال يا طه
ليل الكروب علينا طال يا طه
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٥

(٢٦٢/١)

ليل الكروب علينا طال يا طه
غوثاه كم آه تلا آها
بالله يا صاحب الجاه العظيم أغث
بنظرة قبل وقت الفجر نلقاها
فرج بجاهك كريا مسنا عظمت
بلواه فاصرف بسر اللطف بلواها
حول ركابك ياسر الوجود وقل
باتوا بليلة خير طاب مثواها
غوثاه يا مصطفاه انظر بمرحمة
عصابة قد أضرتها خطاياها
ويا أبا القاسم الغوث الغياث فقد
ضاقت بنا الأرض أقصاها وأدناها
يا تاج كل رسول للإله أغث
فمن سواك لعين سال مجريها
يا أغير الخلق يا سيف الإله ويا
من قام في كل طور ينصر الله

أَللهُ اللهُ بالقوم الضعاف فما
يحمي الضعاف بخطب غير أقواها
مولاي يا مؤئل الآل الذين لهم
إليك آمال ظن جل معناها
خذ بالتصرف واصنع بالمرؤة ما
يطوي بلبلتنا إصلاح مجلاها
واسبل رداء المعالي فوقنا كرما
بحالة لا يشين الدهر عليها
ذلت قلوب حسام الكرب جرحها
وطال من ألم العصيان مدهاها
فداوها بعزير النصر يا سند
اللاجين واسبل عليها الستر يا طه

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> والنجم من سمك الغيوب إذا هوى
والنجم من سمك الغيوب إذا هوى
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٦

والنجم من سمك الغيوب إذا هوى
ما ضل قلبي في هواك وما غوى
طارت به لبقاع طيبة لهفة
قطعته في كل الشؤون عن السوى
يا أيها القمر المنير ومن له
فزعت قلوب العاشقين أولي الهوى
أبدا عليك الله صلى ما انجلى
نشر وما المنشور بالحكم انطوى
لاحظ برأفتك انكسار أبي الهدى
فلقد غراه تهجما جيش النوى

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لولا النوى قرب الأحبة ما حلا
لولا النوى قرب الأحبة ما حلا
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٧

لولا النوى قرب الأحبة ما حلا
والفجر لولا الليل ما كان انجلي
فاصبر فؤادي للنوى وهمومه
فلرب قلب تجتليه يد القلا
لما دعا الداعي قلوب أولي الهوى
بعلى ألسنت بربكم قالوا بلى
طرق الحنين جميعها في طيها
ولصدقها نشرت على ذاك الولا
جذبتهم النفحات من شمس الهدى
قمر التدلي المرتقى لذرى العلى
فهو النبي الهاشمي محمد
من قام في نسق الوجود الأكمل
طابت به الأرواح فهو صفاؤها
وبه لها انجلت الحقائق في الملا
عكفت عليه فنوره نبراسها
وغياثها إن صعب أمر أشكلا
يا صاحب القبر الذي التمس الملائك
جانبيه مكبرا ومهللا
دارك بطول حنان قلبك مظهوري
وارحم عبيدا عنك لن يتحولا
وعليك صلى الله والأل الألى
والصحب ما تال مفاخركم تلا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ما الذي أصنع بالنفس الأبية

ما الذي أصنع بالنفس الأبية
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٨

ما الذي أصنع بالنفس الأبية
تطلب المجد ولا تخشى المنية
وترى أن المعالي تبتغي
بكمالات وأخلاق زكية
ما عليها لو مع البعض ارتدت
لمنال القصد أثوابا دنية
طبعت قدما مع الخلق على
همم لو ساعد الحظ عليه
تعشق المعروف للناس وإن
قوبلت عنه بأنواع الأذية
وتكف السؤ عن حسادها
لرضا الرحمن عن خالص نية
وتحب البذل من ما وجدت
وترى النقص إذا أبت بقية
ولديها والذي صورها
هي والناس جميعا بالسوية
وعلى ما حملت من عزة
عرفت كالقوم حد البشرية
تشتهي طائفة الفقر وما
عندها للثوب والمال مزية
شرفت نهجا فلما عظمت
رتبة صارت من المال خلية
أخلصت طبعا ولما رضيت
عدها أهل النهى نفسا رضية
قنعت فالتحفت ثوب الغنى

كل نفس قنعت تلك غنية
واعنائى هذه متعبي
إنما النفس إذا عزت بلية
تك ترفق ذل وترجو أنها
تبلغ العليا بخلق وسجية
ما وساعدني الأمانى أصبحت
تحت مطوي ضلوع أشعبية
وفي الصبا من زمن
أهله ساؤا بحكم الأغلبية
كاد يؤمن من كرام وإذا
ذكروا قيل أمور أولية
وإذا طالبت أهليه الوفا
فاذكر الحمى ولا تذكر حمية
وقضا الحججات للناس بهم

(٢٦٣/١)

تحتة للطعن أسرار خفية
طمست شمس المرؤات وهل
تطلع الشمس إذ الوقت عشية
ولكم ينظر بالشخص الحيا
وإذا غاب له لسعة حية
صاح إن كنت زكي النفس لا
تبغ للنفس الأمانى الدنيوية
وإذا ضاقت بك الحال فقف
راجيا بالعتبات النبوية
وضع الخد على الباب الذي

ظله لاذت به كل البرية
والق عنك الحمل مثلي عند من
شرفت فيه البطاح اليشيرية
مصطفى الحق إمام الأنبيا
من سمت فيه البطون القرشية
علم الإرشاد والهادي إلى
سبل الحق وكشاف الرزية
سيد الخلق الملاذ المرتجي
مدة الدهر إلى كل قضية
سيف رب العرش مصباح الهدى

صبحه معنى الصفات الأزلية
هيكل الحكمة ناسوت الرضا
مقتدى كل ولي وولية
رحمة الله التي قد وسعت
كل شيء غوث للجوء حبة
مفزع الأكوان معقودا اللوا
مطلق الأمة
لا يرى العبد مهما أبدا
إن غدا مولاه
هو باب الله والبحر الذي
أضمرت فيه المعاني القدسية
وهو المرجو في يوم غد
حينما تبدو من الذنب الخبية
وهو المدعو للخطب إذا
بعد الأهل وقل العصية
وهو المأمول إن ضاق الفضا
وتوالت كرب الدهر العدية

أو ينسى ما له من مدد
وأياذ في البرايا أحمدية
وبراهين بدت مفحمة
جاحديها دونها الشمس المضية
وهو للخلق وكل الأنبيا
علة للخلق كانت سببية
وله القرآن أعلى شاهد
قائم بالمعجزات الأبدية
أخرس الفصح بما في سلكه
نظم الآي عقودا جوهرية
فكأن العرب عجم حينما
تنجلي منه المعاني العربية
ولهذا المجتبي من آدم
فوق وصف الناس أوصاف سنية
وعلى أخلاقه صح الثنا
بكتاب الله يا نعم المزية
ولنا من بابه السامي الذرى
نفحات الغوث تأتي عبهريه
وعلى مر الليالي ذيله
فوقنا منه مروط سندسية
يا أجل الرسل يا من باعه
موصلي فضلا لآمالي القصية
راعني بالعطف في الدنيا وقل
لك منا العيشة الحلوى الهنية
ومن النار احمني إني أرى
لن يرى النار امرؤ كنت نبيه
وأجرني سيدي من دفتر
قد أحاط الوزر منه كل طيه

وأغثني رحمة من زمن
بك فيه رتبتي أضحت عليه
فأنا المسكين يا مولى الورى
عبدك المحتاج إحسان العطية
جاء الأعتاب والليل له
ضجة في عالم الملك قوية
فتدارك يا رسول الله بالهمة
العليا وبالأيدي الندية
وعليك الله صلى سرمدا
بسلاام ضمنه أركى التحية
وعلى آلك والصحب الألى
وعلى فاطمة الطهر النقية
وعلى أبنائها من فيهم
منك صحت لذوي الدين الوصية
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ترفق بي فديتك يا صفيي
ترفق بي فديتك يا صفيي
رقم القصيدة : ٥٥٦٩٩

ترفق بي فديتك يا صفيي
ولا تقس المشوق على الخلى
وساعدني على غصصي فإني
ولعت بريم منرج الغري
وفي الصدرين من تلك المضاحي
صدرت عن المناهل لا بري
أمر بها وينفحني شميم
يفوق لطافه المسك الشذي

يناجي الغرام لها بفكري
فوا لهفاه من ذاك النجي
وينشر في الهوى مطوي سري
فيمضي العمر في نشر وطى
وليل عجت الركبان فيه
وقد رج البقاع من الدوي
سبقت به الجنائب حين طارت
ضيف الجسم ذا وجد قوي
أروم ملاعب الغزلان مضمي
فحالة ميت بطراز حي
أشم من الغرى عرار نجد
على شطط النوى بعد العشي
ولي من هذه الأسرار معنى
أذوب لسر مشهده الخفي
كأن لطائف الآثار منه
رموز قد أشرن إلى النبي
هو المختار من كل البرايا
محمد صاحب النور الجلي
أجل الأنبياء بكل حال
وسيد حزبهم في كل زي
دعته المرسلون إمام مجد
تبوأ ذروة الشرف السني
ولاذ به الوجود وقام فردا
عظيم الخلق ذا قدر علي
سمو تقصر الأفلاك عنه
بمركزها الرفيع الأنوري
فداه أنا وجيلي من رسول
وصول هاشمي أبطحي

تحاضره القلوب مهمات
فيجذبها إلى النهج السوي
وتحرز هدية في كل شأن
وتشهد نوره في كل حي
جداول بحره بالوجود ماجت
فأغنت للفقير وللغني
جرت من فيض همته الأيادي
وعمت للقريب وللقصي

(٢٦٤/١)

أذاق بعزمه للخصم سما
وترياق السعادة للولي
أحط برحبه رحلي وأني
نزلت بساحة البر الوفي
وأسأله التوسل للإله المهيمن
ربنا الملك العلي
فينصب الشفاء على مريض
وينشط سالما من كل غي
وتشملني وعائلتي وقومي
يد الرحمن باللطف الخفي
فنجلى في مروط الستر دهرا
بدائرة الأمان السرمدي
ونحشر بعد أن نلقى المنايا
مع الهادي بروض عبقر
بسدرة مقعد الصدق المعلى
بعين الله في عيش هني

لدى أبائنا عقدا فعقدا

لفاطمة وسيدنا علي

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا إمام الأنبياء

يا إمام الأنبياء

رقم القصيدة : ٥٥٧٠٠

يا إمام الأنبياء

يا ملاذ الأولياء

داوني وارحم خضوعي

إنني عز دوائي

لازمه

يا ختام المرسلين

يا أمان الخائفين

يا غياث اللاتذنين

يا دليل الأصفياء

دور

لك عن إخلاص نيه

جئت أرجوك العطية

أنت يا روح البرية

بك من دائي شفائي

دور

أنت عنوان الجلال

أنت سلطان الجمال

أنت ناسوت الكمال

أنت كنز الفقراء

دور

أنت برهان التدلي

ضمن أستار التجلي

صل بحبل الله حبلِي

واكفني هم عنائي

دور

لك آيات الكتاب

فصلت فصل الخطاب

سيدي فاجعل جوابي

منك تحقيق رجائي

دور

وصلاة الله تتلى

لك ما الله تجلى

ولكل الآل فضلا

والصحاب الأتقياء

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> حارت الألباب منا

حارت الألباب منا

رقم القصيدة : ٥٥٧٠١

حارت الألباب منا

حين ناجينا الحبيب

فاطو برد الهجر عنا

أيها الغصن الرطيب

دور

كلنا معنك نهوى

ويزاك النشر نطوى

كم أخذنا عنك فحوى

من تغني العندليب

دور

لك في لوح السرائر
مظهر خاف وظاهر
كل أرباب البصائر
نالهم منه نصيب
دور

أنت بين الخلق واحد
بك نور للمشاهد
كل شيء لك شاهد
أنك الفرد المهيّب
دور

ذكرك المحبوب يتلى
وعلى العشاق يملى
أبد الآباد يجلى
نور مجالك العجيب
دور

رحت بالتعظيم تذكر
ولذكر الله أكبر
لك جل الله مظهر
سر سر غريب
دور

إسمك المأمون وردا
قد اتخذناه وسعدا
فلك التسليم يهدى
من قريب ومجيب

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> برقه هيج قلبي

برقه هيج قلبي

رقم القصيدة : ٥٥٧٠٢

برقه هيج قلبي
حينما أج ولاح
هكذا أنوار حبي
تكسب القلب انشراح
يا نسيم الصبح مني
إرو أشواقي وعني
لحبيب هو فني
وإليه اللب راح
دور

كم به في الحب مضنى
حن مولوها وأنا
ذكره في كل معنى
صار للأرواح راح
دور

يا كراما بالعطايا
ملؤا كل الزوايا
عبدكم خلا البرايا
في هواكم واستراح
دور

بابكم للحشر يقصد
وله الإحسان يسند
كلما القمري ردد
باسمكم للقوم صاح
دور

عجبا تلك الحقائق
كم أطارت قلب عاشق
ساقه بالوجد سائق

نحو أرجاء البطاح

دور

رب أنعم بالصلاة

لإمام الكائنات

ما لتلك الواردات

عاشق بالسر باح

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا شهودي حقق بمشهودي

يا شهودي حقق بمشهودي

رقم القصيدة : ٥٥٧٠٣

يا شهودي حقق بمشهودي

سر محو الوجود

وافن طورا عن كل موجود

عند ذاك الشهود

دور

لاح لي ينجلى سنا بدري

من خلال الستور

وتبدى معناه في سري

بالخفا والظهور

أطلع الحظ ليلة القدر

في بروج السرور

وجلا السعد بالهنا عمري

فالليالي سعود

دور

مأ الكون نور محبوبي

فأزال الظلام

وأتى يوسف لي يعقوبي

بحصول المرام
يا بقايا كونيتي ذوبي
وانشأني بالگرام
حيث أني قد نلت مطلوبني
ونزعت القيود
دور

برزت لي أنوار من أهوى
بصنوف المدد
ثم حلت طلاسـم الفحوى
بعد طول المدد
ويمانـشور غايـتي القصوى
ووثيق السند
طاب وقتي بالبر والتقوى
والوفا بالعهود
دور

يا عدولي رأيت بي حالـك
فجهلت الصواب
وانعكاسا كرهت أفعالـك
يا لهذا الحجاب
أنت لما واليت آمالك
وشربت السراب

(٢٦٥/١)

حط ربي بالرد أقوالـك
وحباني الصعود
دور

أنا بالله مظهري حافل
بالفخار العجيب
ولتأييد شأنه كافل
عزم طه الحبيب
والرفاعي شبلة الكامل
ألحسيب النسيب
مد باعي بباعه الطائل
فقهرت الحسود
دور
وصلاة المهيمن القادر
للسول العظيم
نور عيني ذخري أبي الطاهر
ذي الجناب الكريم
وإلى أهل بيته العامر
بالكمال الصميم
ولصحب حازوا العلا الباهر
بإمام الوجود

Free counter

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> مولاي يا شمس الهدى
مولاي يا شمس الهدى
رقم القصيدة : ٥٥٧٠٤

مولاي يا شمس الهدى
دارك فدهري قد عدا
بزلتني وذلتني
رجوت منك المددا
دور

يا رحمة للعالمين

يا تاج كل المرسلين

أنت أمان الخائفين

أليوم حقا وغدا

دور

ياسر آيات الشهود

يا نور ساحات الوجود

قد أثقلت عزمي القيود

والعمر قد راح سدى

دور

دارك فأنت المصطفى

وروح اصحاب الوفا

من أم عليك أكتفى

عن البرايا أبدا

دور

مولاي يا جد الحسين

ويا ضياء كل عين

أغث بجاه البضعتين

عبدا إليك استندا

دور

يا كنز أسرار الكتاب

يا أيها العالي الجناب

أجبر فؤادي بالجواب

فإن صبري نفدا

دور

عليك أزكى الصلوات

بل والتحايا الطيبات

والآل والصحب الثقة

والتابعين السعدا
ما لاح نجم في الظلام
وأن أرباب الغرام
وما دعاك المستهام
عبيدكم أبو الهدى

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا رسول الرضا المدد
يا رسول الرضا المدد
رقم القصيدة : ٥٥٧٠٥

يا رسول الرضا المدد

أنت للملتحي سند

يا نبي الهدى أغث

حل بالهمة العقد

دور

سر عليك قد سرى

وندا بحره جرى

نحن يا سيد الورى

غيركم ما لنا أحد

دور

يا رسول الملاحم

يا نبي العوالم

قام من قبل آدم

نور مجلاك في رصد

دور

يا غياث البرية

عند حطم البلية

بالأيادي العلية

مزق الهم والنكد

دور

يا حبيبا لربه

في معاريج غيبه

أنا عبد بذنبه

لك يا سيدي استند

دور

موج ذنبي مذ اضطرب

راعني الخطب باللهب

فارغ لي ذمة النسب

يا غيورا على الولد

دور

لك في حضرة العلا

موكب الصولة انجلا

قبل قول الألى بلى

حولك الرفرف انعقد

دور

فاض للعرب والعجم

منك بحر من النعم

عنك يا سيدي الكرم

قد أخذناه بالسند

دور

لك شمس قد انجلت

وظلام الشقا جلت

دولة الأنبيا علت

بك يا خير مستند

دور

وعلى آلك الكرام

وصحاب أولي رشد

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> هب الصبا الفياح من لعلع

هب الصبا الفياح من لعلع

رقم القصيدة : ٥٥٧٠٦

هب الصبا الفياح من لعلع

ولاح يجلي بارق الأجرع

يقال قل للقلب أن يصطبر

قلت نعم لو كان قلبي معي

دور

أقسمت بالفجر وليل الوصال

وطالع الشمس وذاك الجمال

ما التفتت آرام تلك التلال

إلا وكالسيل جرت أدمعي

دور

يا حيرة العشاق لما انجلى

بدري منيعا في سماء العلا

قد لأت أنواره في الملا

وسجف الإجلال لم ترفع

دور

كم عاشق مضنى على بابه

يمرغ الوجه بأعتابه

وكم ولوه ضمن سردابه

غير أحاديث الهوى لم يعي

دور

يا واحد الكون بكل الشئون

تنوعت في الحب فيك الفنون

لله كم أجرت عيوننا عيون
عليك رغم الغافل المدعي

دور

يا سيدي والستر شأن الحبيب
عيبى صريح بل ودمعي صبيب
أستر عيوب المستهام الكئيب
لطفًا وحبل الود لا تقطع

دور

يا راحة الروح ونور الفؤاد
أدرك بنشر القرب واطو البعاد
عليك صلى الله رب العباد
ما ضاء فجر الصبح في المطلع

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ألبرق لمع والظرف دمع
ألبرق لمع والظرف دمع
رقم القصيدة : ٥٥٧٠٧

ألبرق لمع والظرف دمع
والقوم مضوا في الحب شيع

دور

حادي الركب عجلا طربي
نحو الحب فالهجر صدع

دور

طر يا حادي نحو الهادي
قرب النادي والفجر طلع

مذ بان البان
حول الكشبان
قبل الركبان
قلبي أسرع
دور
حدقت إليه
لأكون لديه
قد خفت عليه
أن يتقطع
دور
قلب مغرم
فيمن يعلم
والحب قسم
ممن أودع
دور
فاعشق واسكر
في ذا المظهر
هو في المحشر
فينا يشفع
دور
وصلاة الله
لحبيب الله
مقبول الجاه
طه الأورع

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> كلما رام حسودي ذلتي

كلما رام حسودي ذلتي

رقم القصيدة : ٥٥٧٠٨

كلما رام حسودي ذلتي
قال ربي رح عزيزا لا تخف
و بمحض الفضل أعلى رتبتي
وحباني منه بالغيب الشرف
دور

هذه آيات رب العالمين
لم تزل بالأمن تحمي الخائفين
وعنايات إمام المرسلين
في بنيه خلفا بعد سلف
دور

نحن ترك الكون من مذهبنا
وخيول الغيب في موكبنا
كل من حاربنا حار بنا
ومضى بالهم في قيد التلف
دور

نحن أهل البيت أبناء البتول
جدنا شمس الهدى طه الرسول
ومن الله لنا دوما قبول
ما سألناه الرضا إلا عطف
دور

نحن كم منا ولي ذو مدد
حل بالسر الإلهي العقد
ولكم منا مرب معتقد
قام عن اسلافنا خير الخلف
دور

نحن منا علم الشرق الخطير
ألرفاعي الحسيني الكبير

سيد أبرد بالعزم السعير
وعن الأكوان لله انصرف

دور

نحن منا القطب ترياق السموم
شيخنا المهدي نبراس العلوم
عارف عد لدى أهل الفهوم
في خبايا الغيب من أبهى التحف

دور

نحن قوم قد طرقتنا بالأدب
باب بارينا ولم نبغ السبب
قلبنا عن قالب الكون انقلب
وبصدق العزم لله انعطف

دور

رب أنعم بصلاة وسلام
للنبي المصطفى سر الأنام
وإلى الأصحاب والأهل الكرام
ما بباب الله ذو حال وقف
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا حبيبي إلى متى
يا حبيبي إلى متى
رقم القصيدة : ٥٥٧٠٩

يا حبيبي إلى متى
غصة الهجر والجفا
لطف معنك أثبتنا
شيم العطف والوفا
دور

أنت والله قبلتي
ومن الكون بغيتي
لك وجهت وجهتي
بدل السقم بالشففا
دور

لاح مجلاك للشهود
وعلينا لك العهد
قام في شرك الوجود
وبه أنت مصطفى
دور

أين يا سيدي الكرم
والندی الجم والهمم
حارب القلب جيش هم
فتداركه بالصففا
دور

عتمة الهم تنجلي
بك يا خير مرسل
أنت حصن المؤمل
إن وفا الدهر أو جفا
دور

سر معنك قد سرى
ولقد حير الورى
أنا عبد كما ترى
بك عن غيرك أكتفى
دور

سيدي العمر قد مضى
وبحكم الهوى انقضى
فمتى جدت بالرضا

حسبي الله وكفى

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ملح الوجد قد أفنى

ملح الوجد قد أفنى

رقم القصيدة : ٥٥٧١٠

ملح الوجد قد أفنى

بنار الحب عشاقك

وقد أحياهم المعنى

وخط الحظ أوراقك

دور

بدا في عالم الأسماء

رفيعاً بدرك الأسمى

وفي فرقانه قدما

أجل الله أخلاقك

دور

بقيد الصدق للطلاب

إلى العليا فتحت الباب

وبعد القيد للأحباب

لقد أبرزت إطلاقك

دور

لعمري أنت شمس الله

أضاءت في بلاد الله

وفي آفاق غيب الله

أباح السر إشراقك

دور

أقامت عندك الآمال

وتم الحط والترحال

قلوب القوم أهل الحال
طوت للحشر أشواقك
دور

تبدى نورك الأجلى
فجلى ليلنا فضلا
لهذا المظهر الأعلى
حمدنا الله خلاقك

دور

بعزمك للوجود العون
وللعبد المحب الصون
ودهرا في سماء الكون
ترى الأبصار إبراقك

دور

عليك تحية الوهاب
وأهل البيت والأصحاب
فهم في زمرة الأحاب
بهم أفرغت أذواقك

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> مولاي يا حامي الحمى
مولاي يا حامي الحمى
رقم القصيدة : ٥٥٧١١

مولاي يا حامي الحمى
مضناك يهواك
كم جفنه الباكي هما
شوقا لمغناك
عبد لعلياك استند
وأنت حلال العقد

ما كان أرض أو سما
والله لولاك
لازمة
لك التجلي في الأزل
برفعة الشان
يا من عليك قد نزل

(٢٦٧/١)

بالوحي قرآن
ونظم ما زاغ البصر
أبدى علاك للبشر
وقمت فردا علما
والرب أعطاك
دور
يا تاج سادات الملا
يا حجة الله
يا رأس أصحاب العلى
في حضرة الله
أبرزت أسرار الخفا
يا مجتبي يا مصطفى
وكل هم عظما
يجلوه معنك
دور
لله يا جد الحسين
يا نعم ناصر
يا روح جسم الثقليين

خاف وظاهر
لعزك المجد انتهى
ومس خمصيك السها
والأنبياء العظما
لاذوا بعلياك
دور
عليك يا طه السلام
ما أن عاشق
والآل والصحب الكرام
أهل السوابق
والتابعين الأصفيا
والعارفين الأوليا
ما أج في أسمى
نور محياك

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> الله حسبي وكفى
الله حسبي وكفى
رقم القصيدة : ٥٥٧١٢

الله حسبي وكفى
في كل حال
وفي رحاب المصطفى
حطت رحالي
به احتمي أهل الصفا
في كل ناد
وبالظهور والخفا
نالوا المعالي
لازمة

يا تاج هام الأنبيا

والمرسلين

ويا ملاذ الأوليا

والعارفين

أدرك عبيدا نابه

ناب الأعادي

وقال يا بحر الوفا

خذ عرض حالي

دور

أنت لك الجاه الرفيع

في كل نازل

ورحبك الرحب الوسيع

لكل داخل

إليك يا حامي الحمى

كل استنادي

أرفق فرسمي قد عفا

والجسم بالي

دور

يا صاحب الخلق العظيم

يا خير مرسل

أدعوك اللهم المقيم

فالصبر قد قل

إرحم عويلي واحمني

يوم المعاد

فأنت نلت الإصطفا

من ذي الجلال

دور

لا زال داعي الصلوات

يا روح روحي
من قدس رب الكائنات
إليك يوحى
والآل والصحب الألى
أزكى العباد
ما طاب قلب وصفها
حال بحال

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا نسима هب من أرض الحجاز
يا نسима هب من أرض الحجاز
رقم القصيدة : ٥٥٧١٣

يا نسима هب من أرض الحجاز
فظوى في القلب نيران الغرام
عن حقيقي المعاني والمجاز
هات أخبار الأخلاء الكرام
دور

لاح برق في سموات الجنوب
فتداعت عندما لاح القلوب
هكذا والله آيات الغيوب
دائما تبدو لأهل الإصطلام
دور

لمعت نيرانهم في لعلع
أهل ودي وأبيحت أدمعي
أين قلبي آه لو كان معي
لتسلقت به نحو الخيام

دور

جذبتني من شذاهم نفحات

صرفتني عن شؤون الكائنات
هي تلك الباقيات الصالحات
والسوى بالعدم الطمسي قام
دور

يا شموسا في قلوب العاشقين
أبرزت أنوارها للعارفين
أنتم مقصودنا في كل حين
حيث كنا في مسير أو مقام
دور

قسما بالعهد والود القديم
يا ملوك الحي والحب الصميم
حالكم ما زال في سري مقيم
يتجلى في قعودي والقيام
دور

جاء ريح الحب من نحو الحرم
فانتشقنا مسكه الزاكي الشمم
وتداعينا على باب الكرم
نلثم الأرض بأنواع الهيام
دور

حاجة في نفس يعقوب انطوت
قصة المحزون يا قوم روت
قصدتكم وعن الكون التوت
فأغيثوها حنانا يا كرام
دور

سرکم سار بكل العالمين
وتجلى نوره للواصلين
فارحموا فضلا أنين العاشقين
عل يجلو نوركم هذا الظلام

دور

رب أنعم دائما بالصلوات
والتحايا الزاكيات الطيبات
لإمام الرسل رب المعجزات
ولأبناء وصحب والسلام

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ما حيلة الصب المهام
ما حيلة الصب المهام
رقم القصيدة : ٥٥٧١٤

ما حيلة الصب المهام

فالهجر والهفاه دام

أبكته ركبان الحمى

مذ يمتت ذاك المقام

دور

يا أهل وادي المنحني

ظهري من الصد انحني

هلا منتتم بالمنى

فضلا لهذا المستهام

دور

عبد على باب الكرم

قد صار نهبا للسقم

راعني مولاي واستر للعيوب

كرما فالعفو من شأن الكرام

دور

كل أوقاتي بكاء وعويل

يا ضياء العين والقلب عليل

ها أنا في بابك العالي دخيل
ودخيل المصطفى ليس يضام
دور
سيدي مني عليك الصلوات
ومن الله التحايا الزاكيات
وعلى آلك أهل المكرمات
وعلى الأصحاب دهرا والسلام

(٢٦٨/١)

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> ما تبدى البدر إلا
ما تبدى البدر إلا
رقم القصيدة : ٥٥٧١٥

ما تبدى البدر إلا
همت للبدر التهامي
وفرشت الخد ذلا
عند ذياك المقام
لازمه
يا حبيبا هو روحى
وغبوقى وصبوحى
راح منك اللطف يوحى
لفؤادى باصطلام
دور
بك عزى وافتخارى
لك ذلى وافتقارى

إن طور الإنكسار
دين أصحاب الغرام
دور

أنت سر الكائنات
أنت نور البارزات
أنت في طور الحياة
روح أرباب الهيام
دور

كم لك العشاق طارت
ومن الهجر استجارت
جارت المزن وحارت
بين سحب وضرام
دور

لك إسراء القلوب
بمعاريج الغيوب
بك غفران الذنوب
عند خلاق الأنام
دور

عنك سر الغيب ينقل
ولك المجد المؤثل
وعليك الله أنزل
للهدى محي العظام
دور

أنت مولى كل مولى
إن تدني أو تدلى
فعليك الله صلى
وعلى الآل الكرام

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> الأمان الأمان
الأمان الأمان

رقم القصيدة : ٥٥٧١٦

الأمان الأمان

يا حبيب الرحمن

أنت شمس الهدى

في بروج العيان

لازمه

لك في الحضرتين

صولة الدولتين

منك في النشاطين

لاح نور البيان

أعظم المرسلين

أنت في العالمين

درع أهل اليقين

أنت في كل آن

دور

لك فصل الخطاب

وعظيم الجناب

ويوم الحساب

فعليك الضمان

دور

بك مجلى الشهود

لصدر الوجود

منك فجر السعود

عم عتم الزمان

دور

دامت المعجزات
منك في الكائنات
أنت في الحادثات
ذخر إنس وجان
دور

بخشوع لديك
قد هرعنا إليك
فالصلاة عليك
يا صراط الأمان

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا رسول الثقلين
يا رسول الثقلين
رقم القصيدة : ٥٥٧١٧

يا رسول الثقلين
يا إمام القبليتين
أنت معراج فؤادي
قبلتي قرّة عيني
دور

أنت سلطان الوجود
أنت نبراس الشهود
لك بالسر وفودي
يا هزبر الحضرتين

دور

أنت تاج الأنبياء
أنت عزالأولياء
أنت روح الأصفياء
أنت جد الحسينين

دور

أنت سلطان الحظائر

لك تزدان المحاضر

سرك السيار حاضر

أبدا في العالمين

دور

أنت برهان التجلي

ضمن سرداب التدلي

لك أشكو فرط ذلي

يا عزيز النشاطين

دور

وعليك الله صلى

كلما فضلا تجلي

ما دعا داع وصلى

خاشع في الحرمين

دور

وعلى الآل الأكابر

وصحاب كالزواهر

وعلى قطب الدوائر

شيخنا ذي العلمين

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا غصن نعمان

يا غصن نعمان

رقم القصيدة : ٥٥٧١٨

يا غصن نعمان

عطفك ما آن

عبدك حقا

للقرب ظمآن

دور

بلطف معنك

أرفق بمضناك

قد ضاء مجالك

للإنس والجان

دور

كم فيك مغرم

مثلي مهيم

أنعم تكرم

فالقلب ولهان

دور

ناجتك أرواح

باسمك ترتاح

والعشق فضاح

والوجد نيران

دور

للدشوق إضرام

والقلب قد هام

عليك من لام

لا كان من كان

دور

أدمت صدك

أطلت وعدك

عبدك عهدك

في الحب ما خان

دور

عليك صلي

مولاك فضلا

ما رحت تجلى

والبدر حيران

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا حادي الركبان

يا حادي الركبان

رقم القصيدة : ٥٥٧١٩

يا حادي الركبان

متى وصلت البان

أرح هناك العيس

ويشر الولهان

دور

أرواحنا راحت

وباللقا ارتاحت

شمس الحمى لاحت

فضاءت القيعان

دور

ما أكثر الأحباب

وجدنا بذاك الباب

تطوف بالأعتاب

وكلها أشجان

دور

يا ساكني رامة

ألنار ضرامة

والروح صوامة

لكم عن الأكوان

دور

لأجلكم سرنا
روحاً وقد طرنا
وفي الهوى حرنا
وذو الهوى حيران
دور

يا بغية العشاق
في القيد والإطلاق
أسرارنا تشتاق
معناكم الفتان
دور

الله أعطاكم
فضلاً وأعلامكم
والكون لولاكم
وحقكم ما كان
دور

عليكم الأرواح
دارت لها أقداح
وذكركم كالراح
طابت به الندمان
دور

لكم سلام الله
يهدي بروح الله
ما أقلق الأواه

تباعد الخلان

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> عليك صلى الله

عليك صلى الله

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٠

عليك صلى الله

يا خير خلق الله

والآل والأصحاب

والقوم أهل الله

دور

فداؤك الأرواح

ومثلها الأشباح

يا خيرة الفتاح

من أنبياء الله

دور

يا كعبة الأسرار

يا منبع الأنوار

يا لعزم يا مختار

أيدت دين الله

دور

يا من له البرهان

وخلقه القرآن

ما كانت الأكوان

وحقه لولاه

دور

أدعوك بالسبطين

لكشف هذا الغين

يا ملجأ الكونين
في الخطب بعد الله
دور

لواؤك المرفوع
وقولك المسموع
وحبك المطبوع
في مهجة الأواه

دور
ها أنت في المحشر
مويد المظهر
فكلما تذكر
عليك صلى الله

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا رسول الله
يا رسول الله
رقم القصيدة : ٥٥٧٢١

يا رسول الله
يا حبيب الله
دارك الملهوف
يا عريض الجاه
لازمه
أنت في الأكوان
مصطفى الرحمن
جئت بالفرقان
هاديا لله
دور
قمت للأسرار

كلها مضمار

أيها المختار

أنت باب الله

دور

شدت للإسلام

ركن عز دام

شأنك الإنعام

أنت بعد الله

دور

ظلللك الممدود

بره مقصود

أنت يا محمود

من سيوف الله

دور

زارك التسليم

بيد التعظيم

يحمل التكريم

بصلاة الله

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> كأس محبوبي ترقرق

كأس محبوبي ترقرق

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٢

كأس محبوبي ترقرق

والربي مالت غصونه

ومن الورد المؤنق

فتحت لطفًا عيونه

دور

يا حبيبا في فؤادي

حبة حتى التنادي

هكذا سر الوداد

كل ذي دين يصونه

دور

حط من برج الغيوب

لك حال في القلوب

ويأنواع الشعوب

ظهرت جهرا فنونه

دور

كل صديق مقرب

بك دون الكون يرغب

إنما العبد المحب

عقله فيك جنونه

دور

عبدك الملهوف يجري

دمعه والحال تدري

حسنت فيك لعمري

بعد باريك ظنونه

دور

وعليك الله صلى

أبدا يا خير مولى

مالك الله تجلى

وبدت فيك شؤنه

دور

وعلى الآل الأكابر

وصحاب كالزواهر

ما ازدهى الروض بماطر

وجرت منه عيونه

العصر الأندلسي << أبو الهدي الصيادي >> نجم التذاني مذ هوى

نجم التذاني مذ هوى

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٣

نجم التذاني مذ هوى

حيرا أرباب الهوى

هدتهموا حيرتهم

دهرا إلى ترك السوى

دور

قد أخلصوا له الهمم

واستمطروا منه الكرم

فقال موتوا بي ولم

ينطق بآن عن هوى

دور

طارت له أرواحهم

ولطفت أشباحهم

فليلهم صباحهم

ونشرهم به أنطوى

دور

أجروا لمعناه العيون

باللهف من تلك العيون

وقد يجازى في الشؤن

كل امرء بما نوى

دور

حدى لهم حادي الغرام

فقعد الركب وقام

وبينهم دار المدام
والكل بالمعنى ارتوى

دور

يا سيد لنا انجلى

وذكره بنا حالا

كوكبك العالي على

عرش قلوبنا استوى

دور

بحرمة الحب الصميم

والعهد والود القديم

جد بالقبول المستديم

فالصد قد هد القوى

دور

عليك أزكى الصلوات

والآل والصحب الثقات

ما قد أطاب النعمات

حاد بركبان اللوى

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> حين رام الخصم وضعي

حين رام الخصم وضعي

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٤

حين رام الخصم وضعي

قال لي حبي تعالى

أنا في فرقي وجمعي

حسبي الله تعالى

دور

يا حسودا راح يجحد

رفعة العبد المؤيد

أنت بالحققد مقيد

وهو بالله استطلا

دور

لاح لي بدر التجلي

في سموات التدلي

وجلا بالفرع أصلي

فازدهى الفرع وطالا

دور

حب مولى الخلق فني

فاروه يا صاح عني

رونق المهدي مني

ملاً الكون جمالا

دور

لإمام الأولياء

أحمد القوم انتمائي

لغريب الغرباء

قمت في الحي ظلالا

دور

ترجم الإقبال شاني

رغم ذي جحد وشاني

ومن الغيب حباني

واهب الحظ الجلالا

دور

نفسي ريبني لا تراعي

في ملمات الدواعي

قد طوى في الرفاعي

علم الشرق الكمالا

دور

وصلاة بوفور

للتهامي الغيور

تشمل الدهر بنور

منه أصحابا وآلا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا كتابا الغيوب

يا كتابا الغيوب

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٥

يا كتابا الغيوب

قد لجأنا إليك

يا شفاء القلوب

الصلاة عليك

لازمه

أنت مجلى الجلال

في نظام الجمال

كل هذا النوال

فاض من راحتك

دور

أنت روح الوجود

كنز فضل وجود

في مقام الشهود

كل فضل لديك

دور

أنت سر الكتاب
عنك فصل الخطاب
ويوم الحساب
فالرجوع إليك

دور

أنت بالإفتتاح
ختم حزب النجاح
ومنار الصلاح
لاح من مظهريك

دور

أنت في العالمين
روح جسم اليقين
موكب المرسلين
قام بين يديك

دور

أنت هادي الأمم
أنت بحر الكرم
أنت صبح النعم
فج من بردتيك

دور

أنت طه الرسول
تاج أهل القبول
كل همي يزول
باعتمادي عليك

دور

روح هذا الحقيقير
عبدك المستجير

بالغرام الوفير

قبلت قدميك

دور

وعليك السلام

يا رسول الأنام

ما شدا مستهام

بالصلاة عليك

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> رأى البرق الحجازيا

رأى البرق الحجازيا

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٦

رأى البرق الحجازيا

فجر الآه ناريا

نحب ما رأى دهرنا

سوى زي الهوى زيا

لازمه

لوى برق الحجاز الروح

فزادت أنه المجروح

فكم من عاشق مطروح

وميت قد حكى حيا

دور

شؤن تخطف العشاق

وتجري منهم الآماق

ترى منهم أخوا الإحراق

بنشر الوجد مطويا

دور

حداهم للحمى الحادي

فأموا ذلك الوادي
قلوب من هوى الهادي
طوت سراً سماوياً

دور

دعاهم للهوى المغنى
وما الهتهمو لبنى

فكم منهم ترى مضنى
على الأعتاب مرميا

دور

رعاك الله يا سار
لتلك الأرض والدار

تعلم بعض أطواري
وأشبع أرضهم ربا

دور

سلام الله حياهم
بمسك عم مغناهم

مدى ما لاح معناهم
وصار الكون نوربا

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا أيها النبي

يا أيها النبي

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٧

يا أيها النبي

والكوكب القدسي

أنت هنزبر الحضرة

سلطانها الغيبي

لازمه

لك العلا والسودد

والشرف المؤيد

وأنت يا محمد

بدر الهدى السني

دور

دراة لك الأفلاك

لاذت بك الأملاك

لولاك ما الأحلاك

حندها مجلى

دور

همتلك الفعالة

ويدك الهطاله

وأنت للرسالة

أمينها القوي

دور

بدت بك الآثار

ولألاً النهار

جنابك المختار

ضمن الضريح حي

دور

إزارك الجمال

ودرعك الجلال

سلطانك الفعال

برهانه مرئى

دور

صلاة ذي الإحسان

عليك والخلان

ما قام في الأكوان

لكل نشر طى

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> انظر بمرآة الشهود فتحتلي

انظر بمرآة الشهود فتحتلي

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٨

انظر بمرآة الشهود فتحتلي

روح الوجود بمدحه الفياح

طه الرسول المجتبي خير الورى

نور العيون ومبهج الأرواح

مع آله الغر الكرام وصحبه

والأولياء القادة النصاح

من نظم افصح ناطق بالضاد بعد

المصطفى كنز الوفا الضحضاح

أعني به صدر الصدور أبا الهدى

مولي النداء بل كعبة الامناح

بحر العلوم بمنطق لبيانه

برز البديع ممنطقا بوشاح

مذ جاء في مرآته متبتلا

خلناه موسى جاء بالألواح

وبعنصر التقوى لعمرى أنه

لو رام احبى ميت الأشباح

ذات تكون من خلاصة هاشم

وغذى لبان ولاية وصلاح

ويوجهه نور النبوة ظاهر

يكفيه في الديجور عن مصباح

وشؤنه كفلت شريعة جده

بصلابة وسماحة وفلاح

لم لا وبالصيد احمد دأبه
صيد المفاجر لا بذات جناح
شبل الرفاعي الذي مدت له
يد النبي ككوكب وضاح
فاقصد حماه ولد بركن جناية
وأنا الضمين تعد بخير نجاح
فلله الهناء مع الشنا نهديه
بالجلال والإعظام والأفراح
فيما به يا صاح أتحف منه
من خدمة للمصطفى يا صاح
ما أن حدى الحادي بدر نظامها
مترنما بعشية وصباح

(٢٧١/١)

ألا تمايلنا نشاوى خلتنا
دارت علينا الراح بالأقداح
واستعبرت اجفاننا بلألىء
تنهل من طرب بغير نواح
وبطي ذا نشر يفوح مضمخا
بروائح الاوراد والتفاح
واسلم ودم يا أيها المولى على
ما دمت في سر وفي إيضاح
متمتعا في نعمة بتجدد
كتجدد الأزهار في الادواح
تبدي فنونا في العلوم بنفعها
تحى القلوب بجاذب تفاح

وحسود شأنك لا يزال على المدى

من قهره متسلية بنجاح

بصلاة ربي للحبيب محمد

حامي الدخيل وكافل المداح

والآل والأصحاب ما عبد دعا

لله إسعافا بنيل مباح

نسخة مهينة للطباعة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> كتاب جليل طاب في مدح أحمد

كتاب جليل طاب في مدح أحمد

رقم القصيدة : ٥٥٧٢٩

كتاب جليل طاب في مدح أحمد

حبيب آله العرش سيد من بدا

فمدح الرسول المصطفى خير نعمة

بها نال أهل الحب والله مقصدا

فهاك كتابا للتوسل جامعا

لخير الورى من قد تسمى محمدا

توسل به أن جار دهر بفعله

تنل كل ما ترجو وتنجو من الردى

يفوق نظام الدر عقد نظامه

حبانا به الفرد الهمام أبو الهدى

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> لمرآة الشهود عقود حسن

لمرآة الشهود عقود حسن

رقم القصيدة : ٥٥٧٣٠

لمرآة الشهود عقود حسن

تفوق على النجوم بغير مين
تراها مثل حبات اللآلي
قد انتظمت ففاقت كل فن
فلازم حيه تحي أديبا
فبالآداب يبعد كل حين
بها غرر القصائد قد تبدت
عرائس نزهت عن كل شين
مدائحها كنشر المسك عرفا
ونشر المسك لا يخفأك يفني
فقرب طبعها حالا وأرخ
لمرآة الشهود عقود حسن

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> هو البحر لكنه زاخر
هو البحر لكنه زاخر
رقم القصيدة : ٥٥٧٣٢

هو البحر لكنه زاخر
هو الروض لكنه زاهر

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> فاغتنمه عروس خدر تجلت
فاغتنمه عروس خدر تجلت
رقم القصيدة : ٥٥٧٣٣

فاغتنمه عروس خدر تجلت
فلعمري أحق بالإغتنام

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> غاص بحر المعاني فاستخرج
غاص بحر المعاني فاستخرج

رقم القصيدة : ٥٥٧٣٤

غاص بحر المعاني فاستخرج
الدر مجيدا له بسمط نظام
فهو للمهتدي الهداية فاسلك
نهجه المستقيم بالإهتمام

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> فبحق ما أعطاك ما قرت به
فبحق ما أعطاك ما قرت به
رقم القصيدة : ٥٥٧٣٥

فبحق ما أعطاك ما قرت به
عينك بشرني ينجح سؤالي
وتولني وأبا وساعدني ولكن
لي في الحياة وفي الممات موالي
وأجمل حمولي واسع لي فما به
شغفي لأعطاء الغير طالي
قل قد فعلت فأني بك واثق
ويميم مجدك قد وصلت حبالي
يا سيدي الرسل الكرام ومن به
يرجو المؤمن ما يشاء من
أرجوك تدخلني لحضرة قربه
فيحق من أعطاك ما فرق به
عينك بشرني ينجح سؤالي
طال اغترابي عنك يا جد الحسن
فأمنن وجد بالقرب لي
لي من أقارب أو حباب أو سكن ولكن
ونتولى دأبا وساعدني وكل

لي في الحياة وفي الممات موالي
وامنن بوصل عاجل الأخطى به
ما بين وادي المنحنى ورحابه
يا صاحب القلب الرحيم إلي به
واحمل حمولي وسطى لي فيما به
شغفي إعطاء وبضر وطبالي
فأنا أن العبد المسي الأبق
والفضل منك على المولى سابق
ولقد أتيتك والرجاء السائق
قل قد فعلت فأنتي بك
وميم مجدك قد وصلت حبا
كم صاح يا أهل الحرم
عظفا لمأسور السقام

دور

وافى إلى أعتابكم
وانحط في أبوابكم
والجود من ميزابكم
قد سح سيلا للأنام

دور

أنتم أمان الخائفين
دهرا وذخر العاجزين
من فيضكم للعالمين
بحر الندى والفضل طام

دور

يا سادتي طال الجفا
رقوا فهجراني كفى

عنكم أحاديث الوفا

بالنص يرويهما الكرام

دور

أحييت ليلي بالأنين

فكم ولي سر أمين

عطفًا فدين العاشقين

في حبكم هجر المنام

دور

ويلاه من نار البعاد

كم أحرقت مني الفؤاد

ألطرف محروم الرقاد

والقلب في قيد الغرام

دور

قالوا اصطبر والركب سار

يبغي الحمى والعج ثار

من أين يأتي الاضطراب

والركب قد وافى الخيام

دور

صلاة رب العالمين

تهدى إلى الهادي الأمين

والآل أرباب اليقين

والصحب طرا والسلام

اقترح تعديلا على القصيدة

العصر الأندلسي << أبو الهدى الصيادي >> يا حبيب القلب أضنانا الغرام

يا حبيب القلب أضنانا الغرام

رقم القصيدة : ٥٥٧٣٦

يا حبيب القلب أضنانا الغرام
وبه قد قعد السر وقام
لاحظ العشاق وامن بالرضا
يا حياة القوم يا روح الأنام
دور

آه ذنبي عنك عيني قد حجب
هكذا فالذنب للهجر سبب
بلغ الولهان بالفضل الأرب
وأغته فهو في أسر السقام
دور

يا أمين الله في طى الغيوب
عوقنتي واعنا قلبي الذنوب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> إليك كتاباً من محب متيم
إليك كتاباً من محب متيم
رقم القصيدة : ٥٥٧٣٧

إليك كتاباً من محب متيم
يترجم عما في الفؤاد تقرراً
تضمن من نيران شوقي مجامراً
وأودعت فيه من سلامي عنبراً

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قال كم صانع الزمان حميراً
قال كم صانع الزمان حميراً
رقم القصيدة : ٥٥٧٣٨

قال كم صانع الزمان حميراً
يتخطون فوق بسط الحرير
قلت لن تشتفي بدم أناس
بهم صرت حاسداً للحمير

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
رقم القصيدة : ٥٥٧٣٩

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب
فيم التعلل بالآمال تخدعكم
وأنتم بين راحت الفنا سلب
الله أكبر ما هذا المنام فقد
شكاكم المههد واشتاقتكم الترب
كم تظلمون ولستم تشتكون وكم
تستغضبون فلا يبدو لكم غضب
ألقتم الهون حتى صار عندكم
طبعاً وبعض طباع المرء مكتسب
وفارقتكم لطول الذل نخوتكم
فليس يؤلمكم خسف ولا عطب
لله صبركم لو أن صبركم
في ملتقى الخيل حين الخيل تضطرب
كم بين صبر غدا للذل مجتلباً
وبين صبر غدا للعز يحتلب
فشمروا وانهضوا للأمر وابتدروا
من دهركم فرصة ضنت بها الحقب
لا تبتغوا بالمنى فوزاً لأنفسكم

لا يصدق الفوز ما لم يصدق الطلب
خلوا التعصب عنكم واستتوا عصباً
على الوثام ودفع الظلم تعتصب
لأنتم الفئة الكثرى وكم فئة
قليلة تم إذ ضمت لها الغلب
هذا الذي قد رمى بالضعف قوتكم
وغادر الشمل منكم وهو منشعب
وسلط الجور في أقطاركم فغدت
وارضها دون أقطار الملا خرب
وحكم العلج فيكم مع مهانته
يقتادكم لهواه حيث ينقلب
من كل وغد زنيم ما له نسب
يدرى وليس له دين ولا أدب
وكل ذي خنث في الفخش منغمس
يزداد بالحك في وجعائه الجرب
سلاحهم في وجوه الخصم مكرهم
وخير جندهم التدليس والكذب
لا يستقيم لهم عهد إذا عقدوا
ولا يصح لهم وعد إذا ضربوا
إذا طلبت إلى ود لهم سبياً
فما إلى ودهم غير الخنى سبب
والحق والبطل في ميزانهم شرع
فلا يميل سوى ما ميل الذهب
أعناقكم لهم رق وما لكم
بين الدمى والطلا والنرد منتهب
باتت سمان نعاج بين أذرعكم
وبات غيركم للدر يحتلب
فصاحب الأرض منكم ضمن ضيعته

مستخدم وريب الدار مغترب
وما دماؤكم أغلى إذا سفكت
من ماء وجه لهم في الفحش ينسكب

وليس أعراضكم أغلى إذا انتهكت
من عرض مملوكهم بالفلس يجتلب
بالله يا قومنا هبوا لشأنكم
فكم تناديكم الأشعار والخطب
ألستم من سطوا في الأرض وافتتحوا
شرقاً وغرباً وعزوا أينما ذهبوا

(٢٧٣/١)

ومن أذلوا الملوك الصيد فارتعدت
وزلزل الأرض مما تحتها الرهب
ومن بنوا لصروح العز أعمدة
تهوى الصواعق عنها وهي تنقلب
فما لكم ويحكم أصبحتم هملاً
ووجه عزكم بالهون منتقب
لا دولة لكم يشند أزركم
بها ولا ناصر للخطب ينتدب
وليس من حرمة أو رحمة لكم
تحنوا عليكم إذا عضتكم النوب
أقدراكم في عيون الترك نازلة
وحقكم بين أيدي الترك مغتصب
فليس يدري لكم شأن ولا شرف
ولا وجود ولا اسم ولا لقب

فيا لقومي وما قومي سوى عرب
ولن يضيع فيهم ذلك النسب
هب أنه ليس فيكم أهل منزلة
يقلد الأمر أو تعطى له الرتب
وليس فيكم أخو حزم ومخبرة
للعقد والحل في الأحكام ينتخب
وليس فيكم أخو علم يحكم في
فصل القضاء ومنكم جاءت الكتب
أليس فيكم دم يهتاجه أنف
يوماً فيدفع هذا العار إذ يثب
فأسمعوني صليل البيض بارقة
في النقع إني إلى رناتها طرب
وأسمعوني صدى البارود منطلقاً
يدوي به كل قاع حين يصطخب
لم يبق عندكم شيء يضمن به
غير النفوس عليها الذل ينسحب
فبادروا الموت واستغنوا براحتة
عن عيش من مات موتاً ملؤه تعب
صبراً هيا أمة الترك التي ظلمت
دهراً فعمما قليل ترفع الحجب
لنطلبين بحد السيف مأربنا
فلن يخيب لنا في جنبه أرب
ونتركن علوج الترك تندب ما
قد قدمته أياديها وتنتحب
ومن يعيش ير والأيام مقبلة
يلوح للمرء في أحداثها العجب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> إليك مثال صب مستهام
إليك مثال صب مستهام
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٠

إليك مثال صب مستهام
خلعت عليه من سقمي ثيابا
حوى رسمي فاصبح لي شبيهاً
وقد شابته من حيث ذابا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رواية قد روت عن أمة العرب
رواية قد روت عن أمة العرب
رقم القصيدة : ٥٥٧٤١

رواية قد روت عن أمة العرب
ما ليس ينسى على الأيام والحقب
مآثر في سجل المجد قد كتبت
لو أنصفت خطها الراوون بالذهب
هم الرجال رجال الفخر ذكرهم
باق على الدهر في الأفواه والكتب
أهل المزينة في بأس وفي كرم
وسادة الشعر والأقوال والخطب
كم غص ناد بهم قدماً وكم عمرت
آثارهم نادياً في العجم والعرب
ظلنا نظارح عنهم كل نادرة
لم تخل من أدب للمرء أو طرب
حتى تبدت لنا أشخاصهم فقضى
من أجلها كل وهم أعجب العجب
في ليلة لم يكن للحلم منتج

فيها ولا في الكرى للطرف من أرب
بتنا نرى من خلا من معشر درجوا
كأنهم أنشروا من دارس الترب
ثم انقضوا وإلى الله المصير وما
يبقى سوى وجهه الميمون في الحجب
لله ناشر هذا البرد من رجل
وفي النجابة حق الفضل والأدب
قد جددت يده وشي القديم لنا
وإن في الخمر معنى ليس في العنب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رواية جاد منشبهها اللبيب بما
رواية جاد منشبهها اللبيب بما
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٢

رواية جاد منشبهها اللبيب بما
أجاد من وشي الطاف وآداب
راقت محاضرها انساً وقد أخذت
من حاضريها بأسماع وألباب
قد أنشأت للنهي فيما أرت عبراً
وأطربت كل سمع أي إطراب
أمسى بها النقد نقاداً لمالكة
فهو المحك لأخلاق وأحساب
وأظهرت لمروءات الكرام يداً
يبقى ثناها على تكرار أحقاب
سدت مفاقر ذي البؤسى وقد فتحت
للأجر عند سواه أيما باب
لله منشئها الندب الخطير فقد
فازت يده بأخطار وأنداب

عصن نمى في رياض العلم حيث سما
بالفضل ما بين أتراب وأضراب
لا زال يهدى إلينا بالجميل ولا
زلنا نقرظه في كل محراب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> إلى معاليك ينمى المجد والحسب
إلى معاليك ينمى المجد والحسب
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٣

إلى معاليك ينمى المجد والحسب

(٢٧٤/١)

ومن معانيك طيب المدح يكتسب
وفي ظلالك للآمال منتجع
تجوده من ندى راحتك السحب
يا خير ملك قد اعتز السرير به
تبخأ وتباهت باسمه الخطب
ومن أعاد شباب الدهر فاتبسمت
به الليالي وردت صفوها الحقب
بقية السلف الغر الذين مضوا
ومن به قد حيوا من بعدما ذهبوا
وخير من جاءنا من بعدها خلفاً
يحيا به الفضل والعرفان والأدب
أنت العماد لأقوام بك اعتصموا
تيمناً وحوالي عرشك اعتصبوا
ذخر لنا الدهر أبقاه يلوذ به

من لم تدع غيره ذخراً له النوب
من سادة العرب العرباء قد فخرت
به السيادة وأعتزت به العرب
نفس لما طاب ماء المزن طاهرة
وحر أصل كما قد أخلص الذهب
تعنوا له أوجه السادات صاغرة
ويستكين لديه الجحفل اللجب
ساس البلاد بأطراف اليراع ولو
يشاء ناب القنا الخطي والقطب
طود على أرض زنجيبار قد شخصت
له البحار بطرف غصه الرهب
عم الجزيرة ظل منه قد وسعت
أطرافه البيد واستندرت به الهضب
فدى لحمود أملاك كأنهم
متى يقاسوا به الأوثان والخشب
هم الملوك ولكن لا يرى لهم
من عدة الملك إلا البأو والحجب
لا يبتغون لكسب الحمد من سبب
ولا إليهم لمن رام الثنا سبب
الآخذين زكاة الشعر لا حمدوا
عنها ولا هي عند الله تحتسب
وكيف يعرف قدر الشعر في نفر
ليسوا بعرب ولا عجم إذا نسبوا
إليك تزجي قوافينا ولو قدرت
طارت إلى حيث يزهو ربعك الخصب
فأنت أفضل من يشئ عليه ومن
ينحى إليه ويرجى عنده الأرب
جاراك في الفضل أقوام ففتهم

شأوا وفضلك ممن أمه كتب
فلا تزل للعلی بدرأً تضيء به
دهم الليالي وتخفي عنده الشهب
أرسل القصيدة إلى صديق

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> يا من ترحل عن عيني وأودعها
يا من ترحل عن عيني وأودعها
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٤

يا من ترحل عن عيني وأودعها
دمعاً على خطرات الذكر سفاحا
تهزني الريح وجداً كلما خطرت
ويخطف البرق قلبي كلما لاحا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قف بي نحبي رباها أيها الحادي
قف بي نحبي رباها أيها الحادي
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٥

قف بي نحبي رباها أيها الحادي
فتلك أبياتها في عدوة الوادي
قد خيمت باللوى الغربي ضاربة
عليه أطنابها من غير أوتاد
مقيمة لم تقم إلا على سفر
ما ينقضى بين تأويب وأساد
تمشي الهويني كما مر النسيم ضحي
في هودج من شعاع النور وقاد
يحجب البعد سيماها فإن قربت
صدت دلالةً فزادت غلة الصادي

يسارق الطرف عين الشمس منظرها
فالشمس من دونها حلت بمرصاد
حتى إذا هجعت في ليلها ظفرت
منها العيون بلمح الميسم الباد
فنبئنا رعاك الله جارتنا
بل أنت سوغ لنا من عهد ميلاد
قد انقطعنا فما أن بيننا صلة
ولا سبيل لملاح ولا حاد
ولم يكن بيننا سد وقد ضربت
أيدي الفضا دون لقيانا باسداد
ما أن ينالكم للبرق منطلق
ولا يقرب منكم سير منطاد
وإنما رسلنا الأنوار حاكية
نار الصليب تبدت فوق انجاد
تهدي لنا عنكم رمزاً تعود لكم
بمثله بين اصدار وايراد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> يا ليت شعري هل تدرين موضعنا
يا ليت شعري هل تدرين موضعنا
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٦

يا ليت شعري هل تدرين موضعنا
وهل لديك رجال أهل ارصاد
وهل رأوا ركبنا النوري منطلقاً
في ليلهم بين تصويب واصعاد
وهل أقاموا لنا مثل الذي رفعت
آباؤنا لك من تكريم عباد
فذي هياكلك السماء قد شخصت

هاماتها في الذرى أمثال أطواد
رأوك للحسن معبوداً وما وهموا
فالحسن معبود عشاق وزهاد
لعل للأرض هذا الحظ عندكم
وأنها لو علمتم دار افساد
وعلك اليوم خلو من مفاستها
وأن نكن قد خلقنا خلق انداد
أنت الفتية لا تدرين مفسدة
أين المفاسد من أخلاق أولاد
ضل الجميع وتاهوا في غوايتهم

(٢٧٥/١)

فما أهتدى حاضر منهم ولا باد
وأصبح الزور مرفوع اللواء بهم
وقائل الحق موصوفاً بالحاد
قام الخصام بما لا يعلمون له
كنها ولم تره أبصار أشهاد
شغب تفاقم في الأجيال واضطربت
به العداوة دهرأ بين أكباد
أما كفاكم بني الإنسان شقوتكم
وأنكم للمنايا جد وراذ
وما تعانون من جهد الحياة وقد
أمست كوقر ثقيل فوق اكتاد
ومن تقلب أطوار الزمان بكم
كإنما هو حرباء بأعواد
ومن مراغمة الأقدار طاردة

لكم كتيار يم حول طراد
ومن مزاولة الأرزاق بغيتها
تزاحمون بأقدام واعضاد
ومن مكابدة الأدواء ساطية
ومن نوازل لا تحصى بتعداد
فما لكم تسعدون الدهر بعضكم
لكيد بعض به يا شر اسعاد
وإنما أرضنا دار السلام لمن
يبغي السلام ودار الحرب للفادي
وكلنا فوقها رهن الزوال فلا
أضل بعد الكفى من سعي مزداد
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> نسيمات نجد هل تحملت من نجد
نسيمات نجد هل تحملت من نجد
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٧

نسيمات نجد هل تحملت من نجد
إلي سوى حر الصباية والوجد
وهل فيك للعاني الشجي تعلقة
سوى الشوق والتذكار والدمع والسهد
يعيد وييدي الحب عندي شجونه
فوا حرباً مما يعيد وما ييدي
مللت الليالي ساهراً ومللني
فلا عندها نومي ولا صباحها عندي
وألقى علي السقم سابغ برده
فليم يبق من جسمي سوى ذلك البرد
فيا نفس هل من عاشق نال قبلنا

نصيياً ولو كالكحل في الأعين الرمد
ويا شوق هل حد ويا سقم هل شفا
ويا صبر هل تدنو ويا دمع هل تجدي
ويا حب لم يصحبك مثل حشاشتي
فلا عاشق قبلي ولا عاشق بعدي
وما قاتلي إلا العيون فإنها
رمتني فلم تخطيء ولم ترم عن عمد
وكان الهوى في مهجتي قبل لحظها
كميناً كمون النار في الحجر الصلد
لقد طبعت هذي القلوب على الهوى
ولست أحاشي صاحب النسك والزهد
وارشد أهل الحب من عشق العلى
فرقته منها ذروه العز والمجد
ومن هام في كسب المحامد أنها
حياة المعالي بعد منتجع اللحد
هوى شف مولانا الوزير من الصبى
فلم يشتغل عنه بخصر ولا نهدي
همام على لبنان قام فخيمت
مهابته العظمى على الغور والنجد
هو الغيث قد سألت عليه بنانه
فانبتن فيه طيب الكشر والحمد
جميل صفات لوحكتها رياضه
لما فضلتها في البها جنة الخلد
أجل رجال الحزم رأيا وحكمة
وارشد أهل الحكم في الحل والعقد
تقلد من بيض الصوارم مرهفاً
بغزم يديه كاد يقطع في الغمد
يؤدب طغيان العصاة بعد له

فتى لم يجد من طاعة الله من بد
ويرهقه دمع الكسير إذا همى
فتى لم يرع احشائه الصارم الهندي
مهابته تغني عن السيف في الوغى
وهمته تغني عن الخيل والجندي
إذا ارعدت غير الخطوب وزمجرت
تخيل بشرى الفوز من ذلك الرعد
رأيناه بدرأ في السرير قد استوى

وليتا على متن المضمرة الجرد
ويحراً خصماً في المجالس فائضاً
من الحكمة الغراء بالجواهر الفرد
وطوداً على أطراف لبنان مشرفاً
بظل على تلك السباب ممتد
تباشر سهل الأرض والحزن عندما
أتى بحلول الخصب والزمن الرغد
وبشرت السمع العيون فحدثت
بما لم يغد نطق الرواة على بعد
وما جحد الراوون فضل صفاته
ولكن لعمرى أنها غاية الجهد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وداع وما يغني الوداع من الوجد
وداع وما يغني الوداع من الوجد
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٨

وداع وما يغني الوداع من الوجد
ولكنه زاد المشوق على البعد
وما هي إلا وقفة عند فانت

تمازج فيها مطعما الصاب والشهد
نشط أخفاق المطي استزاده
للحظة عين قبل منقطع العهد
كأن لم يكن دهر الوصال الذي مضى
ولم تتمل الصفو في عيشه الرغد
نفكر في ترك المغاني ومن يلي
بموضوعنا أن جدت العيس في الوخد
مغان قضينا في حماها ليالياً

(٢٧٦/١)

من الدهر عزت أن تجدد من بعد
أرق حواش من برود نسيمها
وأعذب مما في النسيم من البرد
وأصفى من الماء القراح إذا جرى
يسيل على وجه الصفا طيب الورد
فيا لك أياماً تقضي نعيمها
كما يتقضى الحلم في غفلة الرقد
إلا عللاني ساعة باذكارها
ولا تصحيانني أن سكرت من الوجد
فكم من منى دانت لدينا وقد دنت
بكل رواق وارف الظل ممتد
أويقات ورق الروض من جلسائنا
واكؤسنا ثغر الشقائق والورد
تظللنا بيض السحائب في الضحى
ويشملنا عرف النسائم في برد
وتنثر كف النهر بالدر فوقنا

ونحن من الزهر النضير على مهد
كذلك كنا ثم بنا وقبلنا
نبت بأبينا آدم جنة الخلد
كذلك شأن الدهر في كل معشر
ينيم مآقيهم وعيناه في الرصد
وأن قصارى الأمر ما شاءه القضا
فكل بصير عنده ضائع الرشد
أردد شجوي بالوداع صباية
وهيهات ترديد الصباية ما يجدي
ومن عجب أني أطرح صبوتي
روابي صماً لا تعيد ولا تبدي
بلى ما عدت حالي فكل رباوة
وقد بهتت للبين سامدة الفند
تداعت بها الغربان تهتف بالنوى
فصدق فيما رده هضمها المعبد
ومر نسيم في الخمائل مخبراً
فململ منها معطف البان والرند
وهبت حمامات الرياض فرددت
حنين الشكالي فوق أغصانها الملد
لئن طاب هذا الشيق نفساً ببعدا
فإن فؤاد الغور أحفظ للود
ستنهل منه كل عين الذكرا

بدمع جرى من مهجة الحجر الصلد
وتبدي رياض الزهر في كل غدوة
نواصي شعثاً لحن في الشعر الجعد
وتغدو غمامات الضحى بعد بيننا
بردن ندي واكف الهدب منقذ

وتذكرنا هذي الديار وأهلها
إذا افتقدنا مقدم الوفد فالوفد
وتعجب هذي الأرض بعد براحنا
إذا التمسنا من صدى الغور والنجد
تمتع قبيل الظعن من روضها الندى
ومن عرفها الشافي ومن مائها العد
فكما قليل أنت في متن سابح
توقل في هضب وتهبط في وهد
ورب يسير يحسب الحط كله
إذا لم تجد فيه سيلاً إلى الرد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> عيد به للهنا والبشر تجديد
عيد به للهنا والبشر تجديد
رقم القصيدة : ٥٥٧٤٩

عيد به للهنا والبشر تجديد
وللبشائر في الآفاق ترديد
تحققت فيه آمال الألي درجوا
قدماً وقد سعدت فيه الموالي
فافتت آدم بعد النوح مبتسماً
واهتزت تحت حجاب الرمس داود
هذا الذي ألمعت في الكتب صادقة
إليه من أول الدهر المواعيد
في الأرض سر خلاص طاب عنصره
وفي السماوات تسيح وتمجيد
إليك نهدي التهاني فيه خالصة
يا من به كل يوم عندنا عيد
أنت الذي قام فينا بعد صاحبه

يسمو به لمباني الدين تشييد
عليك من نوره تاج وقد دفعت
إليك من يده العليا المقاليد
ترعى رعيته في الأرض محترساً
من أن يلم بها في القفر تبديد
سارت بهديك لا تخشى بصائرهما
تيهاً إذا اتسعت في وجهها اليد
أوردتها الخير في الدارين حيث غدت
وحظها بك في الحالين مسعود
لقد فتحت لها سبل الرشاد فما
يفوتها منك تسديد وتأيد
فذي المدارس في الأمصار شاهدة
وفصلك الجم في الأقطار مشهود
نالت بسعيك تشييداً وما برحت
لها بسعيك إنماء وتوطيد
فاسلم ودم وليدم فيك الثنا أبداً
له على صفحات الدهر تخليد
وأقبل تهانيء قوم في ذراك سموا
وحظهم بك في الأقسام محسود
لا زلت تستقبل الأعياد باسمه
دهراً وجدك بالأقبال معقود
فكلما مر عيد جاء يردفه
عيد به للهنا والبشر تجديد

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> دع عنك ذكر المنحني وزرود

دع عنك ذكر المنحني وزرود

رقم القصيدة : ٥٥٧٥٠

دع عنك ذكر المنحنى وزرود
ومسارح الآرام وسط البيد
واترك حداة العيس واقفة على
طلل الأحبة بالنياق القود
تدعو رسوم ديارهم ويشوقها
نظر المرابض والأثافي السود
ويروعها صوت الغراب وقد دعا
فقضى بوشك البين والتبيد

(٢٧٧/١)

عهد طوى مر الزمان قديمة
والدهر مفتون بكل جديد
تتناسخ الأطوار فيه وينسخ المشهود
منها أرسم المعهود
سل مشرق الغبراء عما فاته
من حسن طالع غربها المسعود
أرض لقد خفقت بيارق مجدها
في الخافقين على الفضا الممدود
بهرت عقول العالمين بما أرت
من كل فضل في الورى مشهود
هرمت بمن سبقوا العصور وجئنا
بعد المشيب بنصرة الأملود
أحييت تلاد الأولين وفوقه
قد جاء طارفها بألف تليد
وأصاب نجم الشرق فيها مطلقاً

فيه استبعاد سناه بعد خمود
وتجددت آثار من سلفوا وقد
درجوا وفازت بعدهم بخلود
جهد لعمرى لو أصاب رميمهم
يوماً لعاشوا في الثرى الملحود
الله أكبر تلك همّة مالك
وسع الأنام بفضله المحمود
أبداً لنا وأعاد كل عزيمة
فله الفدى من مبدىء ومعيد
ملك أحلته أسوج وذكره
يطوى من الآفاق كل بعيد
ضم الصفائح والصحائف في يد
ضمت من الأخطار كل مجيد
فأصاب في الأملاك أشهر موضع
وغدا لأهل العلم خير عميد
وغدا يساق له الشفاء مبارياً
من كل قطر عدو كل بريد
يا كوكب القطب الشهير ومن غدا
قطب العظام والعلى والجود
هذا شعاعك بات يهدى ضوءه
تحت الدجنة طرف كل شريد
ولقد سنت لكل فضل منهجاً
بك أهله تأتم هدى رشيد
ورفعت بند العلم فاحتشدت له العلماء
تحت لوائك المعقود
نزلوا على كنف كريم عنده
نعموا بظل من نداك مديد
وأنتلهم شرفاً به حمدوا الذي

ألفوه من نصب ومن تسهيد
وتعرفت فيك العلوم بأنها
فخر لكل مسود ومسود

ولقد كساني حسن رأيك حلة
غضت محاسنها عيون حسودي
قلدتني فخراً غدا لي حجة
فتناولوا البرهان من تقليدي
رسم رأيت به جلالك مائلاً
فنكصت بين مهابة وسجود
شرف لصدري وهو أرفع منزلاً
من أن يحل بلبه أو جيد
فلك الشناء على مدحة منعم
ما إن يقابل فضله بجهود
قصرت في مدحك حتى تاح لي
قدر الوفا فنشطت بعد قعودي
ورأيت وجهك في أجل مصور
رسمتك فيه حكمة المعبود
فرع لدوحتك الشريفة قد أتى
من عزك المرفوع تحت بنود
وربان تقدمه السعود إذا مشى
ريحف من ملأ السماء بجنود
شخصت لموكبه العيون فأبصرت
بدرأ تألق في غمام وفود
ولقد أقول لشعر بيروت أبتسم
بلقاء أبناء الملوك الصيد
وأفاك من طربت لمقدمة ربي
لبنان فاتشحت ببيض برود

هذا ابن أسكار العظيم قد انجلت
بالسعد غرة نجمة المرصود
نعشت بشائره المنى فتهلك
قبل اللقاء بوفده الموعود
وافي فحياه سهيل ورفرف النسر
المجيد مصفقا في العود
هو صفوة الشرف العريق مسلسلاً
من عهد آباء له وجدود
يبدو جلال الملك فيه ممثلاً
كتمثل الصهباء في العنقود
ألف المعالي ناشئاً في حجرها
فوفى لها بأواصر وعهود
وجرى على آثار أكرم والد
أضحى بنوه فخر كل وليد
بيت لقد ورفت جوانب ظله
ورنا على ركن أشم وطيد
بذلك لسؤدده القلوب ودادها
طوعاً ونال قياد كل مرید
وإليك يا تاج الكرام عقيلة
وقفت بعالي بابك المقصود
خجلت لتقصيري لديك وفاخرت
بشاك عقد اللؤلؤ المنضود
عز الوفاء على الضعيف وأين من
طور المعالي منك طور نشيدي
فاذا عذرت ففي أناتك مذهب
وإذا اعتذرت فمبلغ المجهود
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رعى الله مغنى بالعذيب ومعهدا
رعى الله مغنى بالعذيب ومعهدا
رقم القصيدة : ٥٥٧٥١

رعى الله مغنى بالعذيب ومعهدا
غنمنا به الأوطار مثني وموحدا
مراتع آرام وردنا بها المنى
على حين لم يطرق لنا الدهر موردا
نغازل من غزلانها كل آنس
ونهصر من أغصانها كل أملدا
ونرشف للأفواه جاماً ممسكاً
ونلثم للجامات ثغرا منضدا
أويقات أعطاف الشبيبة غضة
على نسيمات اللهو مالت تأودا
وقد غفلت عنا الخطوب بليها
وقدماً عهدنا حادث الدهر أرودا
أأحبابنا هل أورك الرند بعدنا
وهل أفرشتكم روضة البان مقعدا
وهل مر للمشتاق ذكر بحيكم

(٢٧٨/١)

فما زال ذكر الحي عندي مرددا
ليهنتكم أن طاعكم بعدنا الكرى
فمذ بينكم لم نوطىء الجنب مرقدنا
ولا زارنا الصبر الجميل فليتكم
أمام النوى شاطر تمونا التجلدا

أطعت بكم داعي التهتك ذاهباً
بنفسي وخالفت العذول المفندا
واني لأهوى منكم الظرف والوفا
ولم أهو أعطافاً وخذاً موردا
وبي جيرة ما بي من الوجد عندهم
وأن بت أحيي بالسري ليل أنقدا
وربع هو الدنيا لدي وقلما
ترى الشمل في دنياك إلا مبددا
تقطع جبل الوصل منا ومنهم
سوى شجن الذكرى أقام وأقعدا
وما يعدم الإنسان في الأرض صحبة
ولكن بعض الصحب أدنى إلى العدى
فما أكثر الألاف في كل بلدة
وأكثر قول الزور ممن توددا
وفي الحب ما قد كان رائدة المنى
فما الحب إلا ما أتاك مجردا
وفي الناس من تدعو سجاياه للهوى
فيغدو عليها كل قلب مقيدا
تبارك من بث الشمائل في الورى
فميزهم بعد التساوي وأفردا
وخص بأسناها النسيب فلم يزل
إذا ذكرت أهل المناقب أوحدا
كريم تبدي من كرام مناصب
لذاك تسمى بالنسيب فما اعتدى
جميل الثنا يستغرق المدح وصفه
كما استغرق الألفاظ أحرف أبجدا
تناول إرث المجد قبل رضاعه
وصاحب ترب المجد طفلاً وأمردا

وجد على إثر الذين تقدموا

بهمة طلاع الثنيات اصيدا
فداس طريق المكرمات ممهداً
وداس إلى العليا عقاباً وأنجدا
كذلك من رام المعالي فإنه
يشق إليها في ذرى الخطب مصعدا
أحد رجال العقد ذهنا ونظرة
وأصدقهم في الأمر رأياً ومشهدا
وأبعدهم جرياً إلى كل غاية
وأطولهم في كل مكرمة يدا
كفاه سيوف الهند في كل غمرة
له سيف آراء يقل المهندا
وهمة ندب خشن الدهر حدها
وقد غادرت ناب الحوادث أرددا
نقي ثياب العرض طاب ثناؤه
كما طاب أخلاقاً ونفساً ومحتدا
رصانة خلق كالجبال توقرت
فلو خالطت بحراً لما جاش مزبدا
وعفة نفس لو ثوت قلب عاشق
لما بات مجهوداً يعاني التسهدا
إذا اجتمعت أهل المعالي فإنما
له الرتبة الأولى لدى كل منتدى
فلا بدع أن وافته من فيض نعمة
أقرته في أهل المراتب سيديا
حباها بها عبد الحميد تفضلاً
فكان كروض الحزن باكره الندى
حباها أتاها ناطقاً بمكانه

فلو كان ممن ينشد المدح أنشدا
ومثل نسيب أهل كل مزية
يزيد بها فخراً ويعتز سؤددا
هو العلم العالي بلبنان والذي
يشار إليه بالبنان إذا بدا
من الجنبلاطين من شم معشر
بنوا شرفات المجد بالبأس والندی
لهم حسب المجد القديم وفوقه
لهم حسب في كل يوم تجددا
فما منهم إلا أغر مسود
أتى وارثاً منهم أغر مسودا
دعائم بيت شيد العز ركنه
فحجته أخياف المطالب سجدا
تؤممه وفد القوافي قوافلاً
فتهدى لمغناه وان كن شردا
ودونكها من آل عيسى خريدة
تطاول بالابداع معجز أحمددا
لقد سفرت والليل أرخى سدوله
فلم تبد إلاها الدجنة فرقدا
إذا انطلقت لم تأو بعد انطلاقها
جداراً معلى أو طرافاً ممددا
وحسبي منك الود فضلاً ومنفخراً
مدى الدهر وأسلم فهو أكرم مجتدى
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هنيئاً غدوتم في رياض مسرة

هنيئاً غدوتم في رياض مسرة

رقم القصيدة : ٥٥٧٥٢

هنيئاً غدوتم في رياض مسرة
بطلعتكم تاهت على جنة الخلد
فمن لي بهاتيك الرياض وحسنها
ومن لي بذاك اللحن والعطر والند
ومن لي بذاك الأنس بل هو منيتي
إذا حزته لم يبق من منية عندي
إذا ضمنني يوماً وإياك مجلس
تشاغل في معنك عن غيره رشدى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بخصر حبي همت بل نحره
بخصر حبي همت بل نحره
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٣

بخصر حبي همت بل نحره
بل خده بل ثغره البارد
بل كل شيء فيه مستحسن
لم أهوه من سبب واحد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ليس الوقعة من شأني فإن عرضت

(٢٧٩/١)

ليس الوقعة من شأني فإن عرضت
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٤

ليس الوقعة من شأني فإن عرضت

أعرضت عنها بوجه بالحياء ندي
إني أضن بعرضي أن يلم به
غيري فهل أتولي خرقه بيدي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قالوا لنا باقل ولي فقلت لهم
قالوا لنا باقل ولي فقلت لهم
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٥

قالوا لنا باقل ولي فقلت لهم
ما مات من مات عن أهل وعن ولد
في كل يوم كلاب السوق نقتلها
وكل يوم كلاب السوق في البلد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> إذا ما انقطعتم عن حمانا وزارنا
إذا ما انقطعتم عن حمانا وزارنا
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٦

إذا ما انقطعتم عن حمانا وزارنا
كلامكم يحيى الدفين من الحقد
فإن الذي نقله منكم كلامكم
فأي جميل تدعون بذا البعد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> حي رسماً لمن تحيي ثراه
حي رسماً لمن تحيي ثراه
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٧

حي رسماً لمن تحيي ثراه
نسمات الرضى وبرد العهد

لاح فيه مثاله بل مثال الفضل
والنبيل والوفاء الوداد
رسمته يدي وفي القلب منه
مثل ما قد رسمته بالأيادي
فكأنني نقلته عن فؤادي
أو كأنني جعلت فيه فؤادي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وقائل صف لنا ما الحسن قلت له
وقائل صف لنا ما الحسن قلت له
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٨

وقائل صف لنا ما الحسن قلت له
هذا الذي ليس للتعريف فيه يد
لا يجهل الحسن ما بين الورى أحدا
وليس يعلم منهم كنهه أحد
سر يلوح وراء الحسن مرتسماً
في النفس وهو عن الادراك منفرد
لكن ترى العين منه شكل حامله
وإنما حظها مما ترى الجسد

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> كل الأمر من الذي ملك الأمرا
كل الأمر من الذي ملك الأمرا
رقم القصيدة : ٥٥٧٥٩

كل الأمر من الذي ملك الأمرا
وصابر عليه ما استطعت له صبرا
على مثل ما تشكو الحياة وإنما
أرى جزع المكروب كربته الأخرى

وأجمل بالمرء التجمل أنه
إذا عافه طوعاً تكلفه جبراً
هو الدهر لا يبقى على شطر حالة
فبرء يلي سقماً ويسر يلي عسراً
وأن قصارى كل ضيق وأن يطل
إلى فرج يدعو الكئيب لك البشرى
إذا ما عدنا طلعة البدر ليلة
فلا بد بعد الليل أن ندرك الفجرا
يمحص هذا الدهر صبر رجاله
فيوسعهم سبكاً ليخلصهم تبرا
وأن الظبي تلقي على الصقل شدة
فتخرد بعد الصقل ضاحكة بشرا
فديتك يا من بات يشكو من الضبي
وبي ما به مما طوت كبدي الحرى
ومن عاده قلبي الكليم وإنما
أحب لعيني أن تحيط به خبرا
إذا طال مكث الداء عندك مدة
فصبرك قد ألقى على طوله قصرا
وإن عبث يوماً بجسمك علة
فما عبث بالعرض والشيمة الغرا
أجلك أن أدعوك بحرراً لأنني
أرى أضعف الأنفاس قد حرك البحرا
عهدتك ممن لا ترزع عظيمة
حشاه ولا يخشى لنايبة شرا
ومن ذاق طعمي حالتيه فلم يكن
ليحفل للأيام خلا ولا خمرا
ومن صحب الأخطار حتى غدا لها
أليفاً فما تلقى على قلبه ذعرا

إليك سلام راح باسمك عاطراً
يطرح في البيداء من عرفه العطرا
سلام يؤدي من شبح كلما انتهى
إليك سلام منه أتبعه عشرا

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> على ثراك غوادي الصبح تنهمر
على ثراك غوادي الصبح تنهمر
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٠

على ثراك غوادي الصبح تنهمر
يا راحلاً تحت ظل الله يستتر
جرحت بعدك أكباداً بسهم أسي
في كل جفن لماضي نصله أثر
مناحة تحت جناح الليل قائمة
بها الأصيل خضيب الذيل والسحر
ومأتم بطباق السحب متصل

(٢٨٠/١)

حق على عبرات السحب تنفجر
استودع الله عصناً مال منكسراً
فمال كل فؤاد وهو منكسر
هبت عليه من الأقدار عاصفة
راحت بها جمرات الحزن تستعر
كأن ما جف من أمواه نصرته
أمسى عليه من الأجنان ينحدر
قد ساروا اسفا عنا بلا ثمر

فليس إلا الأسي من بعده ثمر
طال النواح له من كل ذي كبد
حرى تذوب التيعاً حين يذكر
وكل باك هشيم الوجه بعد فتى
بالدود بات هشيماً وجهه النضر
يا رحمة الله حلى في ثرى قمر
قد ارتدى بالدجى من أجله القمر
ويا غمائم زوربه محييه
وجهاً له كان يستسقى به المطر
ريان ضمن منه اللحد جوهرة
لاقت بأمثالها من دمعا الدرر
يا قبر جرجس من ترب ومن حجر
ما أنصف البدر ذاك الترب والحجر
ولا قضيب النقا تذوي معاطفه
في قفرة بمياه الدمع تزدهر
ويلاه من سطوات البين فاتكة
بكل نفس فلا تبقي ولا تذر
بات الشباب رخيصاً في نواظره
ولم يوقر لديه الشيب والكبر
يا من صبرت لطول السقم عن جلد
من أين صبر قلوب فيك تنفطر
ما كان أعظم ما قاسيت من ألم
وأنت في الشكر تمسى حيث تبتكر
طابت به منك نفس برة علمت
بأن عقباه في دار البقاء الظفر
كفيت فيها بلا الدنيا وشدتها
ممتعاً بنعيم ما به كدر
تصبروا يا بني فياض بعد فتى

أمضى به وبنا أحكامه القدر
يعز والله عندي أن أعزيكم
عنه ودمع جفوني فيه منتشر
أولى الخطوب بأن تدمى القلوب به
لو كان يقضى بأن تدمى لنا وطر
وإنما نحن في أرض إذا اعتبرت
ليست سوى مآثم ناحت به البشر

في كل يوم أناس فوقها فجعوا
على أناس طوتهم تحتها الحفر
بئس الحياة التي ما زال واردها
يمازج الورد في كاساته الصدر
حالان إحداهما مملوءة خطراً
مما يليها وأخرى فاتها الحذر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد شغلتنى دون شكركم البشرى
لقد شغلتنى دون شكركم البشرى
رقم القصيدة : ٥٥٧٦١

لقد شغلتنى دون شكركم البشرى
فلا تنكروا إن كنت لم أجمل الشكرا
فما أحسنت حق الوفاء مسرتي
ولكن عساها أحسنت عندي العذرا
علي لكم حمد على عظم منة
تعذر عندي أن أقابلها قدرا
وفضل هو البحر الذي بت غارقاً
به غير أني اصطدت من جوفه الدرا
فيا ليت لي في كل عضو صحبته

لساناً ولي في كل جارحة فكرا
لأنشر طيب الحمد من كل منطق
ومن كل فكر أنشيء النظم والنثرا
وبي أخوة لا والدي كان والدا
لهم لا ولا أمي بهم شغلت حجرا
إخاء حلا حتى ظننت كؤوسه
هي الشهد ما بين القلوب له مجرى
أبر الورى بعضاً ببعض طوية
وأوثقهم وداً وأبعدهم غدرا
دعنتي بالالحاح نفسي نحوهم
فقلت لها صبراً فلم تستطع صبرا
فما برحت مشتاقه للقائهم
على خبر حتى أحاطت بهم خيرا
فألقت رجالاً بالكمال تزينوا
وباللطف والآداب والشيم الغرا
أجل الورى فضلاً وأجملهم ذكرا
واطولهم باعاً وأوسعهم صدرا
عصابة أهل النور في كل معشر
بكل بلاد أشبهوا الأنجم الزهرا
فيا عين قرى بالمنى بين أخوة
أصبت بهم في كل نائبة ذخرا
ويا نفس ما للدهر فوقك من يد
أزاء أياد لم تكن ترهب الدهرا
ودونك حسن الجهد في كل غاية
ينالك فيها البؤس أو تبغني أمرا
ولا تجنحي نحو التراخي إذا بدت
شدائد هذا الدهر قاذفة ذعرا
ويا من أرى نفسي سعيدا لديهم

ومن أنا لا أستطيع من دونهم نصرا
أتيت إليكم رغبة في إخوانكم
وأخلصتكم من ودي السر والجهر
واني كما تهوون لا متهاونا
ولا سائلاً فيما أكلفه أجرا
ولكنني أبغي الوفاء بأنني
نسيت إليكم واشتدت بكم أزرا
تركت لغيري الذل والرق في الورى
وأصبحت معتزاً أمامكم حرا
اضف القصيدة إلى مفضلتك

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بعزمك لذ إذا عز النصير
بعزمك لذ إذا عز النصير
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٢

بعزمك لذ إذا عز النصير
ولا يعبث بهمتك الفتور

(٢٨١/١)

وأسهر في ظلام الخطب جفنأ
له من فكره قمر منير
ولا تكل الأمور إلى بنان
تكون لغيرها تلك الأمور
فأصدق من سعى لك أنت فيما
تحاوله وأنت به الجدير
وقد تلقى الأمور إلى غيور

ولكن ربما سئم الغيور
أتم منك ما تسعى إليه
بنفسك عامداً لا تستعير
تناولت البدور ضياء شمس
فلم تستغن بالشمس البدور
ولسنا الجاحدين لفضل قوم
لهم ما بيننا فضل شهير
رجال أحسنوا صنعاً ولكن
بما في البيت صاحبه الخبير
بني أمي أفيقوا من سبات
لطول زمانه سئم السرير
إذا مضت الحياة على رقاد
تشابهت المضاجع والقبور
معاذ الله من أمر عظيم
بغي إدراكه هم صغير
فإن الأمر حيث غدا خطيراً
يرام ازاءه الجهد الخطير
فقم بالأمر عن قلب سليم
يعاضد صدقه العزم الجسور
ولا تذهب بك الأهواء يوماً
فراكب سبلها غاو عثور
أرانا باللسان قد اشتبهنا
وما يجدي إذا اختلف الضمير
لكل الطير أجنحة وريش
ولكن بينها ما لا يطير
وأن الحق بين الناس شمس
على أفق العقول لها ظهور
فمنه لأكبده الجهلاء نار

ومنه لأعين العقلاء نور
فهبوا بالتعا ضد يا لقومي
ليحسن من عواقبنا المصير
ونظفر بعد طول عنا وجهد
بما سلبته أيدينا الدهور
ونرفع للحضارة كل صرح
تمر به السحائب إذ تسير
ألسنا من سلالة من تحلت
بذكرهم الصحائف والعصور
وأبدوا في المعارف كل شمس
يزان بحسن بهجتها الأثير
لنقف سبيلهم ونجد دهرأ
بعزم لا يمل ولا يخور
ولا نفخر بمجدهم قديماً
فذلك عندنا عار كبير
أينشيء من تقدمنا المعالي
فإن بلغت أيادينا تبور
كأنني بالبلاد تنوح حزناً
وقد أودى بهجتها الثبور
يحن الأرز في لبنان شجواً
وتندب بعد ذاك المجد صور
وتدمر في دمار مستمر

وما سكانها إلا النسور
وأضحت بعليك وليس فيها
سوى خرب لعزتها تشير
تهاجمها الحوادث كل يوم
كما هجمت على الرخم الصقور

فلو درت البلاد بما عراها
لكادت من تلهفها تمور
فيا لله من حدث مريب
به تشجى المآقي والصدور
ولذة أعين نامت ولكن
سيعقب نومها دمع حرير
بكم ويسعيكم تبني المعالي
وينمي روضها الزاهي النضير
فأنتم أهل نجدتها وإلا
فليس لها بغيركم ظهير
وظل الدولة العظمى علينا
بادراك النجاح لنا بشير
فذلك فوق دوح العدل غيث
وذلك حول روض العلم سور

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> طاب الثناء بمدح عبد القادر
طاب الثناء بمدح عبد القادر
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٣

طاب الثناء بمدح عبد القادر
عندي ولكن ضاق عنه خاطري
شيم حكمت زهر الرياض بحسنها
وبديع لطف كالنسيم السائر
ومناقب وصفت فساقط عقدها
دراً تناولها يراع الشاعر
أفدي اللبيب الكاتب الفطن الذي
يفتن بالمعنى البديع الساحر
الطرف يخبط في ظلام مداده

والقلب يرتع في صباح باهر
ريحان حسن لاح فوق طروسه
لما جلون جمال روض ناصر
يا من برقته أسرت ولطفه
بالله رفقا بالأسير القاصر
ما كان إلا فرط لطفك معجزي
ولعل لطفك في قصوري عاذري

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هتفت تبشر بالضحي الأطيبار
هتفت تبشر بالضحي الأطيبار
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٤

هتفت تبشر بالضحي الأطيبار
فاستيقظت لهتافها الأزهار
وجرت تصافحها النسائم فانثنت
بعد الصفاح وثوبها معطار
وبدا جبين النهر يحكي فضة
فعلاه من حلى الصباح نضار
وكسته أخيلة الغصون غدائراً
أبدأ يلاعبها الهوا السيار
يا حبذا روض به تشري المنى
وتباع في لذاته الأعمار
طاب الصبوح به فهات وعاطني
كأساً علي بها الصفاء يدار
وإذا رأيت علي ميلا شارب
زدني فذلك مذهبي المختار
ودع الصباية في تأخذ وسعها
ما بالصباية للمتيم عار

استغفر الله العظيم علي من
أخلاق نائبه الكريم وقار
السيد العلم الذي لكماله
شيم بها تتزين الأخيار
حبر له التقوى شعار لازم

(٢٨٢/١)

والبر ثوب والعفاف إزار
يقظ تراعي الله منه مقلة
سهرت وأخرى في الأمور تدار
يغشى الرعية منه ظل وارف
للأمن فيه والهناء قرار
مولى لقد قسم الإله لنا به
كرماً وأنصفنا به المقدار
حظ به بيروت راق صفاؤها
وتزحزحت عن افقها الأكدار
هو خير فكاك لكل عسيرة
عقدت فحارت دونها الأفكار
حزم لقد ضبط الأمور وحكمة
كشفت لثاقب علمها الأسرار
يلقى الأمور بهمة قد عودت
أن لا تفوت سباقها الأوطار
يا خير من وافي إلينا زائراً
وأجل من تسعى له الزوار
سرت بمقدمك السعيد كنيسة
عرفتك أفضل من إليه يشار

واستبشرت بالفوز طائفة لها
بك في الأنام مسرة وفخار
فليتهج بك قطر بيروت الذي
ما زال يحسده بك الأقطار
واهناً ودم بالفضل بديراً كاملاً
تجري فتقص دونك الأعمار
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ما مر ذكرك خاطراً في خاطري
ما مر ذكرك خاطراً في خاطري
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٥

ما مر ذكرك خاطراً في خاطري
إلا استباح الشوق هتك سرائري
وتصببت وهداً عليك نواظر
باتت بليل من جفائك ساهر
بلغ الهوى مني فإن أحببت صل
أولا فدتك حشاشتي ونواظري
قسماً بحسبك لم أصادق زاجراً
إلا وحسبك كان عنه زاجري
أو ما كفاك من الذي لاقيته
وله كساني الذل بين معاشري
وضنى يكاد يشف عن طي الحشا
حتى حشيت به افتضاح ضمائري
أخذت عيونك من فؤادي موثقاً
وعلي عهد هواك لست بغادر
كن كيف شئت تجد محبك مثلما
تهوى على الحالين غير مغاير

صبري عليك بما اردت مطاوع
أبدأ ولكن عنك لست بصابر
عذبت قلبي بالصدور وأن يكن
لك فيه بعض رضى فدونك سائري
وأضعت عمري بالدلال وحبذا
أن صح عندك مطعم في الآخر
كثر التقول بيننا وتحدثوا
يا هاجري حاشاك أنك هاجري
وأطال فيك معنفي فعذرته
وعساک في كلفي فديتك عاذري
حسبي رضاك إذا مننت بزورة
يدري المزور بها رقيق الزائر
مالأت أيامي فقبح وجهها
جور الخطوب وكنت أحسن جائر
بي يا وفاق الله كل ملمة
أمسي بها جلدي كجرف هائر
غير يدير بها الحكيم لحاظه
فترده عنها بطرف حائر
بكرت إلي الحادثات فلم أزل
منهن بين نواجذ وأظافر
وتألفت عندي الهموم ففرقت
هممي وما برح القضاء مساوري
نزلت بي الدنيا على اربابها
فأفضت بين موارد ومصادر
ويلوت من أهل الزمان سرائراً
هي مصرع الساهي ومنجى الساهر
فسمعت حتى لست أحمد مسمعي
ونظرت حتى لست أحمد ناظري

والعين أذى للبصير وربما
سلم الضرير وكان عين العاثر
يا من يطارحني المودة غائباً
إيه وقاك الله شر الحاضر
خلق يمر بها الكريم ووجهه
في أعين النظار أغرب سافر
من كل خناس إذا استقبلته
فإذا انقلبت رنا بمقلة شاذر
ولقد رأيت فما رأيت أشد من

مرأي العزيز على حسود صاغر
ومن المهانة أن تقابل هيناً
يقلاك إلا بابتسامة ساخر
ويم اعتداد الأذعياء وجهدهم
سرد الدعاوي وهي أضعف ناصر
كذب الغبي أيتغي درك العلي
بفؤاد مزهو ومنطق هاذر
أم يحسب الرتب المحسد فضلها
عدة بوصل من حبيب هاجر
كلا قد انحسر الحجاب وإنما
أبصار قوم في حجاب ساتر
وكذاك بعض الجهل يستر بعضه
فأعذر إذا خفيت كرام مآثر
وبمهجتي من ليس يبرح طيفه
تحت الظلام مسامري ومحاورى
سبقت صنائعه إلي ولطقه
وهو السبوق بكل فضل باهر
قد أذهلت لبي الخطوب بوقعها

عنه وكان على ذهولي ذاكري
فعرفت عجزى فيه غير مكذب
وعرفت فضل علاه غير مكابر
ذمم ظفرت بها لديه وأنها
إرث قديم من أجل ذخائري
تلك الموائق ما برحن وهكذا
كان الوفاء لديه خير أو اصري
اللوذعي الفاضل القطب الذي
ملكته يداه الفضل دون مناظر
أدب حكى زهر الربى وشمائيل
رقت فكانت كالنسيم السائر
ومناقب تتلو مدائحها على
أكباد أهل الغي سورة فاطر
وأرى الزناد إذا جرت أقلامه
أرت البصائر أي لمح باصر

(٢٨٣/١)

يجلو القوافي في الطروس كأنها
غيد جلاها الحبر تحت غدائر
وله الفصول المحكمات كأنها
شذرات در فصلت بجواهر
ولرب زائرة جعلت محلها
قلبي وإن باتت مناط الناظر
عربية النفثات وافت تنجلي
بفصاحة البادي وظرف الحاضر
بسمت فما كذبت حين رأيته

بسم الثغور عن الجمان الناضر
وتلت علي حديثه فوجدت ما
يجد الطروب لذكر دهر عابر
يا نائياً أيان أعرض ذكره
ترك الفؤاد على جناحي طائر
لك ذمة عندي وإن عز اللقا
تبقى علي مر الزمان الغابر
هي موثق الأخرى فدونك عقدها
والله في القلبين أفضل ناظر
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> عيد به زهرة الآداب قد نفحت
عيد به زهرة الآداب قد نفحت
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٦

عيد به زهرة الآداب قد نفحت
في شهر نيسان تهدي الزهر أعطارا
في ليلة أبرزت كأس المدام بها
وأوجه الشرب نيراناً وأنوارا
وفي الأسرة من ذات الأسرة ما
أبدي من اللطف والإخلاص أسرارا
أغارت البدر في قلب الظلام وقد
أعارت الأفق في الظلماء أقمارا
لقد تلاقت بها الأنفاس ناسجة
وشياً يجدد للعرفان آثارا
من كل ندب له في الفضل عارضة
تجري من السحر في الألبان إسكارا
لله يا زهرة روى منابتها

غيث من الأدب المنهل مدرارا
قد تم أول عقد من سنيك فلا
برحت من مثله تطوين أدهارا
أجل وأنك في قوم نفوسهم
لا تبغي بسوى الهمات أوطارا
وقيل هل أثمرت أرخ بفاكهة
قلنا كفى بحصول العقد إثمارة

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أتننا وجنح الليل منسدل الستر
أتننا وجنح الليل منسدل الستر
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٧

أتننا وجنح الليل منسدل الستر
فاغنى سناها الطرف عن طلعة البدر
رواح غدت قيد العيون بحسنها
وقد بزرت تختال في حبر الحبر
جلاها لنا من جال في حلبة النهى
فجلى على الأقران في النظم والنشر
فوافت ذوي الألباب تسفر عن هدى
وتنطق عن حكم وتفتر عن سحر
هي البكر قد بوأتها عرش خاطري
فأصبح إذ حلت به هيكل البكر
أقام به جبريل هو نجيبها
يلقنها من وحيه أيما سر
حقائق عصر قد جلاها فاقبلت
تنادي بأرباب الغواية والعصر
فيا أيها الندب الذكي ومن له
بدائع في الآداب جلت عن الحصر

لك الله ما أبديت من نور حكمة
جهاراً وطبع النور يأي سوي الجهر
فدم ناصرأ للحق منتصرأ به
على ترهات الزور واسلم مدى الدهر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أحببنا هل لذك العهد تذكـار
أحببنا هل لذك العهد تذكـار
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٨

أحببنا هل لذك العهد تذكـار
يدني إليكم إذا لم تدننا الدار
بنتم فلم يغننا من أنسكم سكن
يوماً ولا راقنا من بعدكم جار
تجري المنى سانحات في خواطرنا
وما لها غير جمع الشمل أوطار
قد قطع البعد نجوانا وما برحت
في القلب منكم أحاديث وأسرار
نبيت في الربيع نستسقي الغمام لكم
وقد سقت ربيعكم للدمع أمطار
حق علينا وأن غبتم زيارته
فهل نراكم وأنتم فيه زوار
أما الكرى فسلوا عنه الخيال إذا
وارته من ظلمات الليل أستار
وبي ليالي أنس بيننا سلفت
كأنها في ربيع العيش أزهار
كأننا لم نذق وصلاً ولا عبرت
لنا على الصفو آصال وأسحار
أيم نعشو إلى ضوء الشمول وقد

بدا لها تحت جناح الليل إسفار
صهبا تكسو الندامى من أشعتها
كوجه موسى وقد ضاءت له النار
مبارك الوجه صافي السر قد هبطت
عليه من أفق الرضوان أنوار
في طاعة الله ممساة ومصباحه
ومنه للخير إعلان وإسرار
لله غصن نشا من روح مكرمة
طابت لنا منه أغصان وأثمار
عرق كريم واحساب مؤثلة
بمثلها أحرزت للمجد أخطار
أنشا لآل فريج عزة بسقت
من دونها خسأت للدهر أنظار
بنى لهم طود مجد طال وارتفعت

(٢٨٤/١)

عليه من حيلة الرحمان أسوار
وفوقه نور بدر حين لاح به
غارت لمطلعة في الأفق أقمار
هذا الهمام الذي أضحت مناقبه
قدى بها في طلاب الحمد يستار
في جاهه لطريد الدهر ملتجأ
وفي غناه لأهل العسر إيسار
وهمه كل يوم كسب مأثرة
تخطها في سجل الفخر أدهار
متيم بغواني المجد يعشقها

فمن من حوله عون وأبكار
يضم للتالد الموروث طارفها
ذخائراً مثلها يبغي ويختار
فدى لموسى رجال قد عرفتهم
كأنهم في عيون العصر عوار
من كل راض من الدنيا بدرهمه
وليس في نفسه للمجد إيثار
ومن إذا حصلت في كفه جدة

فإنها ثمن بشرى به العار
الفقر أجمل ثوب للئيم وأن
عاب الكريم وبعض الفقر ستار
وشر ما امتاز قدر الأغبياء به
إذا غلت منهم بالفلس أسعار
وإنما الفضل ما أبديته لهم
لو كان فيهم لمرأي الفضل أبصار
فدم لهم سائداً في كل مكرمة
بمثلها قاد عنق الدهر أحرار
ولتهنك الرتبة الأولى حباك بها
من جود كفيه في الآفاق مدرار
من عنده ينصف الفضل المبين ولا
تخفي عليه لأهل الفضل أقدار
ومن إرادته حكم فمن رفعت
فما لرفعته في الأرض انكار
عبد الحميد الذي في ظله استترت
من البسيطة أقطار وأمصار
تجري الرياح تبعاً تحت رايته
إذا جرت وتقل الفلك أبحار

ملك إذا نظرت في الأمر فكرته
فالدهر يوم ووجه الأرض أشبار
له من القدر الجاري جلاوزة
ومن ملائكة الرحمان أنصار
فدم ما فياً الغصن النسيم وما
تحركت من جفون العين أشغار
ورم به راقياً أرخت ما نسجت
بمدحه خطب منا وأشعار

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا كتاب فصلت آياته
هذا كتاب فصلت آياته
رقم القصيدة : ٥٥٧٦٩

هذا كتاب فصلت آياته
بفرائد أزرت عقود الجوهر
فاقت فواصله القوافي إذ اتت
بيديع لفظ بالبيان محبر
أملني به الاسكندر الحكم التي
لم يمل آرسطو على الاسكندر
حكم تفيد ذوي النهى في ساعة
ما لا تفيدهم تجارب ادهر
اهدى لأفكار الملا ريحانة
من روض فكر بالبلاغة مثمر
برزت لنا مثل العروس تزينها
حبر الفصاحة تحت رقم عبقرى
عربية السربال ضمن وشاحها
بكر من الأعجام ذات تستر
نطقت بمخترع الحديث ونزهت

فيما روته عن مقام المفتري
لله منشئها اللبيب فكم بدت
منه نوابغ حكمة لم تنكر
قد جاء ما فات الذين تقدموا
فلذاك قلنا الفضل للمتأخر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> سترت حبك في قلب إليك صبا
سترت حبك في قلب إليك صبا
رقم القصيدة : ٥٥٧٧٠

سترت حبك في قلب إليك صبا
شوقاً وخير الهوى ما كان مستورا
فلا تظن قلبي عنك منصرفاً
وإن يكن بات بالاشجان مكسورا
لكن رب الهوى والحب متهم
ما زال محتذرا طوراً ومحدورا
فملت للهجر لا عن رغبة ورضى
لكن اعد لدى التحقيق مهجورا
وذي إشارة موصول بحكم
ضمنت أكثرها حذفاً وتقديراً

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وافي خيالك زائراً تحت الدجى
وافي خيالك زائراً تحت الدجى
رقم القصيدة : ٥٥٧٧١

وافي خيالك زائراً تحت الدجى
حتى انتهت له فولى مدبرا
يا طيف في كنف السلامة فارتحل

وعساک تخبر من أحب بما ترى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> كتبت ودمعي مستهل صباية

كتبت ودمعي مستهل صباية

رقم القصيدة : ٥٥٧٧٢

كتبت ودمعي مستهل صباية

يداعب كفي كلما كتبت سطرا

وإن فؤادي عند ذكرك ذائب

فيكف بماء الدمع في مقلة شكرى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا عزيز القطر مولانا الذي

هذا عزيز القطر مولانا الذي

رقم القصيدة : ٥٥٧٧٣

هذا عزيز القطر مولانا الذي

ورث الامارة أكبراً عن أكبر

تزهو بصورته الطروس ودونها

(٢١٥/١)

يبدو برسم في القلوب مصور

ذو طلعة تهوى النواطر حسنها

ومهاية غضب عيون المبصر

كالشمس شافت طرف ناظرها فما

سمحت له إلا باول منظر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تعجب قوم من تأخر حالنا
تعجب قوم من تأخر حالنا
رقم القصيدة : ٥٥٧٧٤

تعجب قوم من تأخر حالنا
ولا عجب في حالنا أن تأخرا
فمذ أصبحت أذناننا وهي أرؤس
غدونا بحكم الطبع نمشي إلى درا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رقص الهزار على الغصون الميس
رقص الهزار على الغصون الميس
رقم القصيدة : ٥٥٧٧٥

رقص الهزار على الغصون الميس
لما جرى في الروض ساقى الأكؤس
وشدا فصفقت الجداول بهجة
وتنبهت طرباً عيون النرجس
وأطلت الأزهار من أكمامها
تفتت عن درر الحيا المتبجس
ألقى عليها الصبح بيض رباطه
فطلعن بين مورد ومورس
وسرى النسيم على جوانبها وقد
حيا فحيته بنخف الأروس
وحبته طيب شذا كأن أريحه
من مدح ذي الشرف السني الأقدس
السيد الراعي الذي في ظله
وجدت خراف الله أمنع محرس
هو بطرس الحبر المعظم من نفي

إيمان بطرس عنه عشرة بطرس
طهرت ويرت منه نفس حرة
بشوائب الأيام لم تتدنس
متزمل بالطيلسان ودونه
يبدو من التقوى بأبهى ملبس
لم تأخذ الغفلات منه مقلة
سهرت لتبنيه العيون النعس
هذا إناء الحكمة البر الذي
بيهاء أنوار المهيمن قد كسي
بحر تدفق بالزلزال وجاءنا
بأجل من در البحار وأنفس
ذرب النهي برزت أهله فكره
فرمى خطوب الدهر عن مثل القسي
ماضي البراعة حين نكس رأسها
عنت الصعاب لها برأس منكس
يجلو الحقائق من ستور خفائها
كالصبح ينزع من قتام الحنّس
وإذا تصدر قائلاً في مجلس
ألفيت قساً ضمن ذاك المجلس
وإذا ارتقى فوق المنابر خشعت
كلماته قلب الجماد الأملس
وهديته كلما لقد يمنتها
بمقام محراب لديه مقدس
لا زال يزدان الثناء بذكره
مثل الطراز يزين ثوب السندس
قصيدة يقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وعود صفا الندمان قدماً بظله

وعود صفا الندمان قدماً بظله

رقم القصيدة : ٥٥٧٧٦

وعود صفا الندمان قدماً بظله

وما برحت تصفو لديه المجالس

تعشقه طير الأراكة أخضراً

وحن إليه ريشه وهو يابس

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> دع مجلس الغيد الأوانس

دع مجلس الغيد الأوانس

رقم القصيدة : ٥٥٧٧٧

دع مجلس الغيد الأوانس

وهوى لواحظها النواعس

واسل الكؤوس يديرها

رشا كغصن البان مائس

ودع التنعم بالمطاعم

والمشارب والملابس

أي النعيم لمن يبيت

على بساط الذل جالس

ولمن تراه بانساً

أبدأ لذيل الترك بانس

ولمن أزمته بكف

عداه يظلم وهو آئس

ولمن غدا في الرق ليس

يفوته إلا المناخس

ولمن تباع حقوقه

ودماؤه بيع الخسائس

ولمن يرى أوطانه
خرباً وأطلالاً دوارس
كسيت شحوب الثاكلات
وكن قبلاً كالعرائس
عج بي فديتك نادباً
ما بين أرسمها الطوامس
واستنطق الآثار عما
كان في تلك البسابس
من عزة كانت تذلل
لها الجابرة الأشاوس
وكتائب كانت تهاب
لقاء سطوتها المتارس
ومعاقل كانت تعزز
بالطلائع والمحارس
ومدائن غناء قد
كانت تحف بها الفرادس
أين المتاجر والصنائع
والمكاتب والمدارس
بل أين هاتيك المروج
بها المزارع والمغارس
بل أين هاتيك الألوف
بها فيسح البر آنس
هلكوا فلست ترى سوى
عبر تنور بها الهواجس
بيد صوامت ليس يسمع
في مداها صوت نابس
إلا رياح الجور تكسح
وجهها كسح المكانس

أمست بلاقع لا ترى
إلا بأبصار نواكس
ضحكت زماناً ثم عادت
وهي كالحة عوابس
غضبت على الإنسان واتخذت
عليها الوحش حارس
فإذا أتاها الإنس راح
يدوسها جوس المخالس
هذه منازل من مضوا

(٢٨٦/١)

من قومنا الصيد القناعس
درست كما درسوا وقد
ذهب النفيس مع المنافس
ماذا نؤمل بعدهم
إلا مقارعة الفوارس
فإليكم يا قوم واطرحوا
المدالس والموالس
وتشبهوا بفعال غيركم
من القوم الأحامس
بعصائب أنفوا فجادوا
بالنفوس وبالنفائس
هبت طلائعهم يليها
كل صنديد ممارس
تركوا جموع الترك تعصف
فوقها النكب الروامس

ملأوا البطاح بهم فداس
على الجماجم كل دئس
فخذوا لأنفسكم مثال
أولئك القوم المداعس

أولستم العرب الكرام
ومن هم الشم المعاطس
فاستوقدوا لقتالهم
ناراً تروع كل قابس
وعليهم اتحدوا فكلكم
لكلكم مجانس
ودعوا مقال ذوي الشقاق
من المشايخ والقمامس
فهم رجال الله فيكم
بل هم القوم الأبالس
يمشون بين ظهوركم
تحت الطيالس والأطالس
فالشر كل الشر ما
بين العمائم والقلائس
دبت عقاربهم إليكم
بالمفاسد والدسائس
في كل يوم بينكم
يصلي التعصب حرب داحس
يلقون بينكم التباغض
والعداوة والوساوس
نثروا اتحادكم كما
نثرت من النخل الكبائس
ساد الفساد بهم فساد

الترك فيه بلا معاكس
قوم لقد حكموا بكم
حكم الجوارح في الفرائس
وعدت عوادي البغي تعرقكم
بأنياب نواهس
كم تأملون صلاحهم
ولهم فساد الطبع سائس
ويغركم برق المنى
جهلاً وليل اليأس دامس
أو ما ترون الحكم في
أيدي المصادر والمماكس
وعلى الرشى والزور قد
شادوا المحاكم والمجالس
والحق أصبح عند من
الف الخلاعة والخلايس
من كل من يمسى إذا
ذكروا له الاصلاح خانس
عمت قبائحهم فأمست
لا تحيط بها الفهارس
حال بها طاب التبسم
للوغى والموت عابس
وحلا بها بذل الدماء
فسفكها للجور حابس
برح الخفاء ومن يعيش
ير ما تشيب له القوانس

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> جاد الحياكل روض في طرابلس

جاد الحياكل روض في طرابلس

جاد الحيا كل روض في طرابلس
ينم عن روض فضل عاطر النفس
روض سقت سحب العرفان منبته
بكل ودق هتون الدر منبجس
نمي وطال فاحيا كل بادية
فما نبالي بجذب المربع اليبس
لله جمعية صحت وقد جمعت
في سلكها كل ندب بارع ندس
من كل ساهر ليل جل بغيته
في كنس النجم لا الآرام في الكنس
قوم وجوهم تجلو الظلام ومن
افكارهم تتارى الشهب في الغلس
تجري الفوائد من أقلامهم وبها
نال العطاش معيناً غير محتبس
ري لكل صد روح لذي كمدغم
لملتمس نور لمقتبس
قد جددوا نضرة العلم القديمة في
عصر نراه بياهي عصر أندلس
في بلدة لمعالي فخرها أثر
ما زال في كل عصر غير مندرس
طالت فما طاولتها في فضائلها
مدينة من بلاد العرب والفرس
فقل لمن رام أرخ ندها طمعاً
قد قصرت كل مصر عن طرابلس

زمان الحمى هل من معاد فنطمعا
رقم القصيدة : ٥٥٧٧٩

زمان الحمى هل من معاد فنطمعا
ونمسك أكباداً تذوب وأضلعا
ويا منزل الأحباب هل فيك وقفة
تجدد تذكاري وإن كان موجعا
ويا نسمة المنحنى كيف أهله
وهل طاب بعدي ذلك الحي مرتعا
قضى الدهر فينا بالفراق وطالما
عهدناه قدماً بالجماعات مولعا
نبيت ونغدو والليالي بمرصد
تراقب منا كل شمل تجمعا
ولو لم تروعنا بتصديع ألفة
كفانا ارتياعاً خوف أن نتصدعا
ويا رب يوم قد أطل تلهفي
فلم يرني إلا حبيباً مودعاً
فمن عبرة سألت بنحري وزفرة
بها رحت من بعد الوداع مشيعا
وياكية لما أطل فراقنا
وما أوشكت ترجو لوصلي مرجعا
تكفكف دوني عبرة بعد عبرة
على صفح خد بات بالدمع أسفعا
أقلي فقد أشجيت بالنوح أضلعي
وغادرت قلبي بالشجون مروعا
وكفى أليم اللحظ عن قلب مدنف
رمته النوى من قبل سهميك أربعا
فما باختياري كان ذا البعد بيننا

ولكنه شأن أبي أن يضيعا
ذريتي وهذا الشوق يتلف مهجتي

(٢٨٧/١)

فإني رأيت الخسف أعظم مصرعا
أبي الله أن أرضى المقام ببلدة
أرى الفضل فيها بالخمول ملفعا
فما وطني أرض نبت بفضائلي
ولو كان فيها العيش أخضر ممرعا
ولا اصطفي من كان فضلي عدوه
ولو جادلي من بعد بالود أجمعا
معاهد فيها يبرز اللؤم صفحة
وتنكر وجه الحر إلا مقنعا
أناخ بها ركب الغواية عائشاً
وجاس حماها مربعاً ثم مربعا
ومد أتى الجهل بالجور فوقها
إلى أن غدا حوض الخبث مترعا
فيا لك شراً أي أم تمنحضت
به وغذته الشؤم حتى ترعرعا
ويا لك أياماً أرتنا صروفها
عجائب لم يطرقن في الحلم مضجعا
ولم يبق إلا أن نرى الشمس أشرقت
من الغرب حتى تجعل الغرب مطالعا
فيا دهر جد ذاك أم أنت هازل
وكيف بمن لم يدر للهزل منزعا
تدرعت فيك الصبر حتى إذا عفا

تخذت حمى العباس حصناً ومفزعا
مليك غدا قطب المكارم والندى
ويات حماه للرجائب مجمعا
سلالة بيت المجد والعز والعلی
وصفوة من في دستهم قد تريعا
همام تولى الأمر وهو على شفا
فشيد من اركانه ما تضعضعا
وناهض جيش الحادثات بهمة
قد اتخذت افق السماكين موضعا
يقود لها جيشاً من الرأي غازياً
يلي خلقاً رحباً وقلباً مشيعا
تفل شباة الخطب في كل غمرة
له نظرة تصمي الحديد الموتعا
فتى خاض لج الحادثات وضحلها
وما شر ربيحها رخاء وزعزعا
فما زال في الحالين مرفوع راية
تلاقيه أعناق الطوارق خضعا
تقلد أعباء السياسة امرداً
وقد عرفته قبل ذلك مرضعا
فكانت له أما وكان لها أبا
غذته ورباها وقد نشأ معا
فسيح ظلال الملك أضحي فناؤه
ملاذا لأحرار النفوس ومنجعا
به اعتصمت آمال قوم أنالهم
من الفضل ما لم يبق في النفس مطمعا
وعز به من لم يعززه معشر
فأصبح ذا ظفر وإن كان أقطعا

وأصبح ناب البغي في ظل عدله
كليلاً وعرنين المظالم أجدعا
كذا كان آباء الأمير وانه
ليجري على آثارهم متتبعا
سراة بنوا صرحاً من المجد باذخاً
وشادوا له بالعز سواراً ممنعا
وسنوا الندى والعدل للناس فاقتدى
بهم من بغي في ذروة المجد مفرعا
لهم في حمى مصر عظامم لم تزل
لديهن أبصار الحوادث خشعا
غطارفة تمضي العصور وذكرهم
فتي شباب كلما شخن أيفعا
ولو أغفل التأرخ ذكر فعالهم
دعا ناطق الآثار منها فأسمعا
ودونك يا مولاي مدحة عاجز
بها لوفاء حق الجميل تذرعا
لئن عيب بالتقصير فيك ثناؤه
فقد أمن التزوير فما لك أدعى
ومثلك من لا يبلغ المدح وصفه
ولو أسهب المثنى عليك وأبدعا
وحسب مديحي فيك أني زنته
بما فيك من حسن الخلائق أودعا
صفات زهت حسناً فكانت كروضة
وكنت بمدحيها الهزار المرجعا
إلى بابك العالي سریت وقبلتي
نجوم المنى في أفق فضلك طلعا
وانزلت رحلي منك في خير بقعة
أرى أمما فيها بظلك رتعا

فدم وابق واسلم وارق وانعم لا تنزل
مقابلة نعماك بالحمد والدعا
فلو كانت الآمال طيراً بروضة

لما كن إلا في فنائك وقعا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تصبر وأن لم تملك الصبر فاجزع
تصبر وأن لم تملك الصبر فاجزع
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٠

تصبر وأن لم تملك الصبر فاجزع
فما أغفل الأقدار عن صوب مدمع
يهم الليالي ما تثير وقلما تهم
الليالي لوعة المتفجع
تضيع لديها كل نفس فهل ترى
بيت لديها الدمع غير مضيع
شجاني أن الدهر ليس براحم
وأني ذو قلب شديد التوجع
وأن الذي أشكوه لا لب عنده
يقلب أهل اللب في كل مصرع
فواحرِباً من حكمه وهو جائر
وصبري وما صبري لدي بطيع
ولي كل يوم ما يروع فكيف لا
يذوب فؤادي لهفة بين أضلعي
نعى البدر ناعيه عشية فجعة
فيا لهف أجفان ويا لهف مسمع
ويا ذوب أكباد تسيل كآبة
على جمر حزن حيثما مس يلذع

تداركه قبل التمام محاقه
مبادرة من حيث لم يتوقع
فقطع أحشاء وواصل أدمعاً
وضيع من آمالنا كل مطمع
وساء أبا ما ساء قلباً فأصبحت

(٢١١/١)

له اليوم في الأكياد لوعة موجع
وفارق اوج العز والمجد والعلى
إلى أوج مجد منه أعلى وأرفع
أيا كنف الرحمان أودعت درة
مكرمة من عند أكرم مودع
ويا قبر فيك اليوم أنضر زهرة
غنيت بها عن زهرك المتضوع
ويا أيها الغصن الذي هصر الردى
معاطف قد منه ريان ممرع
تركت مغانينا وقد بت مثلما
دعيت فريدا ضمن صحراء بلقع
فما برحت في كل قلب كى بة
من الحزن تغشى كل وجه ببرقع
وطالت مناحات النوادب في الحمى
عليك فاشجى نوحها كل مربع
رويدك أن العين لم توف حظها
بمراي جمال منك باللطف مبدع
ولا رويت منك الصدور فإنها
مشوقة أنس ظل أعذب منقع

لئن صدقت فيك العيون بدمعها
فإن قلوب القوم بالجرح تدعي
وأن تك قد أمسيت في القفر موحشاً
فوحشتنا في الحي لم تتقشع
هو البين يغشى كل خلق فأنفس
تفانت ودمع سأل في كل مضجع
وما الناس إلا نازل غير قادم
ومرتحل ولي على غير مرجع
بماذا نعزي عنه مهجة والد
رأوف فؤاد بالشجون مروع

لقد هاجمته الحادثات مغيرة
بأذلق حداً من ظباه وأقطع
على أننا منه عرفنا لدى البلا
تقلد صبر ليس بالمتزعزع
وقد خبر الدنيا فلم تأت عنده
غريباً ولم تبدو بوجه مقنع
وعرفه الماضي حقيقة قادم
كقافية في صدر بيت مصرع
تعود أخذ الرفق في كل حالة
فما وقعت إلا على قلب أروع
وقابل هذا الدهر بالحلم فانتنى
عليه بطبع بالسفاهة مولع
أمولاي رفقاً أن رزءك في الملا
تقاسمه الأكباد في كل موضع
تعز بأنجال كرام أعزة
لهم في سما عليك أشرف مطلع
تناول كل منهم المجد تالدا

وحاز كمال الفخر قبل الترعرع
فلا ساءت الدنيا بهم لك مهجة
ولا كدرت أحداثها طيب منجع
ودم بعد من فارقت بالله سالماً
عزيزاً ومن فارقت في خير مرتع

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> إليك ركائب الآمال تسعى
إليك ركائب الآمال تسعى
رقم القصيدة : ٥٥٧٨١

إليك ركائب الآمال تسعى
وعندك حرمة الآداب ترعى
وبين يديك تنقاد الأماني
فيغم برها وترا وشفعا
أفضت على الأنام سجال عرف
بها وجب الثناء عليك شرعا
أياد في الورى اتسعت وعمت
فما تركت لنا في الحمد وسعا
لئن غرقت بفضلك أرض مصر
لقد لحق الشأم نذاك همعا
تحدث عن عزائمك المواضى
عظائم لم تفت في الكون سمعا
مآثر كالشموس سرت فضاءت
على الأقطار لم يتركن صقعا
باسمعي للعرب افتخار
إليه تنتمي حملاً ووضعاً
أجل إلي العلى حسباً ومجداً
وخير سراتهم أصلاً وفرعا

وأكرم كل ذي كرم طباعاً
وأعظم منة وأبر صنعا
لقد ساس البلاد بسيف عدل
به شقت صفاة الجور صدعا
وأدب أنفس الباغير ردعا
فما اتخذت سوى التسليم درعا
وأعلى للعلوم منار مجد
أضاء به ففارق النجم لمعا
ألا يت من تطول في البرايا
بفضل لا تصادف منه منعا
ومن حجت لكعبته الأماني
فأرجعها نداه أجل رجعي
دعا داعي نذاك فبادرته
ركاب الحمد تفري البيد قطعاً
إذا جننا بمغربة أرتنا
عظام فضلك المأثور سبعا
ودونك خدمة من عبد رق
يروم بها لباب الحلم قرعا
كتاب جاء بين الكتب بدعاً
وقد أهديته في الناس بدعا
إذا ما نال منك شريف لحظ
فقد باهي نفيس الدر وقعا
تغالي في الحساب فاخجلته
صنائع منك قد فاتته جمعا
وما تحصي الصحائف من أياد
تضيق بفضلها الأعداد ذرعا
غمرت بها البلاد ندى وجوداً
فكانت أخصب الأقطار ربعا

سقى الله الكنانة صوب عدل
بكفك فاق صوب المزن نفعا
وخيم بند سعدك في حماها
فراحت دونها الأحداث صرعي
تدين لك النواصي خاضعات
فيكسيها الخضوع لديك رفعا
وتدعو بالبقاء لك البرايا
وأنت أجل من في الخطب يدعى
فدم بالعز مشتملاً ودامت
إليك ركائب الآمال تسعى
موقع أدب (adab.com)

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد عرض الوداع فبات قلبي
لقد عرض الوداع فبات قلبي
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٢

(٢٨٩/١)

لقد عرض الوداع فبات قلبي
رهين جوى لبعذك والتياح
ولو أنني أرجو قريباً
لقاك لما بقيت إلى الوداع

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ما في زمانك من ترجو مودته
ما في زمانك من ترجو مودته
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٣

ما في زمانك من ترجو مودته
ألا كريم لأبناء الكرام صفا
فما أخو اللؤم للحر الكريم أخ
ولا صديق إذا خان الزمان وفي
فعش فريدا ولا تركن إلى أحد
يجزيك من ثقة أسلفتها لهفا
أو لا فكن أبدا منه على حذر
وقد نصحتك فيما قلته وكفى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أيا ليلة بالأنس راقث كؤوسها
أيا ليلة بالأنس راقث كؤوسها
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٤

أيا ليلة بالأنس راقث كؤوسها
فناالت بها الألباب أطيّب مرشف
ورى حسنّها عن يوسف الحسن واغتندى
بها كل قلب قلب يعقوب إذ جفي
لقد ملكت منا العواطف فانتى
إليها بأشجان الهوى كل معطف
فلو أبصرتها عين يعقوب لاغتندى
به شغل عن قلبه المتلهف
جلاها لنا ماضي السليفة بارع
طويل يد في كل فن مثقف
وأودعها من لطفه وشماله
بدائع سحر في النهي متصرف
وألبسها من حسن يوسف حلة
ولا مثل ذياك القميص المغوف

وقلدها من دمع يعقوب إذ همي
قلائد در باليهاء مرصف
فلا زال روضاً للطائف محييا
بطيب شذا أنفاسه كل مدنفا
يمر نسيم الكشر في عذباته
فينشر عرف الطيب في كل موقف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> كن كيفما كنت لا بدع كفيت بلا
كن كيفما كنت لا بدع كفيت بلا
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٥

كن كيفما كنت لا بدع كفيت بلا
لديه كابدت لوماً للعدول كفى
بدا لقومي سر كنت كاتمه
كما كسيت لديهم بالضنى كلفا
برحت لي كبدأ بالشوق كم سلبت
كما كويت كلى برحتها لهفا
كأنما كنت لاه بالهوى لعباً
وذاك شرح ضروب الحب قد كشفا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> يا مهدي الدر بين الحبر والورق
يا مهدي الدر بين الحبر والورق
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٦

يا مهدي الدر بين الحبر والورق
فلانداً بحلاها طوقت عنقي
تلك القوافي التي كالزهر قد طلعت
تزهو بثوب طراز باهر الطرق

من كل عذراء وافت تندلي فجلت
كأساً أصبت بها سكرأ فلم أفق
أطلتها أسود القلب الذي فتنت
فكان من حاسديه أسود الحدق
ربيبة علق القلب الشجي بها
وإنما خلق الإنسان من علق
أهدي بها بارع الأوصاف باهرها
ماضي بنان كمر البرق منطلق
فتى لقد بات بالآداب مشتغلاً
وبات أمثاله باللهو والنزق
ذكي قلب بنار الحلم متقد
جرى نطق كسيل المزن مندفق
وحبذا في الفتى حلم يزينه
وفوده غير تال سورة الفلق
فما كمال الفتى بالشيب في شعر
لكن كمال الفتى بالشيب في الخلق

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> يا نائياً عني حرمت وصاله
يا نائياً عني حرمت وصاله
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٧

يا نائياً عني حرمت وصاله
بالله قل كيف السبيل إلى اللقا
إن كان أجر العاشقين بصبرهم
فأنا الذي صبري قضى ولك البقا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذه رسالة محبوب إليك سرى
هذه رسالة محبوب إليك سرى

رقم القصيدة : ٥٥٧٨٨

هذه رسالة محبوب إليك سرى
بها جناح من الأشواق خفاق
كأنها من سواد العين قد كتبت
لذاك كانت إلى القياك تشتاق

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لله عود إذا أوتاره أصطفقت
لله عود إذا أوتاره أصطفقت
رقم القصيدة : ٥٥٧٨٩

لله عود إذا أوتاره أصطفقت
من أجلها كل عرق راح مصطفقا

(٢٩٠/١)

كأنها فوقه أوتار حنجرة
فلو أصاب فما في جوفه نطقا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> علل حشاي بذكر ذاك المنزل
علل حشاي بذكر ذاك المنزل
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٠

علل حشاي بذكر ذاك المنزل
وأعد أحاديث الزمان الأول
وأعذر إذا ابتدرت سوابق أدمعي
طرباً وحل الوجد عقد تجملي

زمن به خلفت أيام الصبي
وتركت طيب لذاذتي وتغزلي
ايام تخدمنا المنى منقادة
وأخو الهوى في الربيع يمرح كالخلي
يجري على متن الأغر وكم له
في الحي من يوم أغر محجل
في عصابة اتخذوا الصابة مذهباً
لهم وعافوا مذهب المتبذل
وردوا الكؤوس فأريحي للندي
منهم ومهتز لذكر القسطل
يفتن منشدهم فتحسب لقطه
من كأسه وبيانه السحر الجلي
وكانما يملي السليم قصيدة
فالقوم بين مكبر ومهلل
الناظم المعنى الدقيق كأنه
أسلاك در بالجمان مفصل
ماضي الجنان إذا أفاض حسبته
يتلو عليك صحيفة المترسل
وإذا جرى فوق الطروس يراعه
فوميض برق في سحاب مسيل
متوقد الأفكار لو بزت لنا
في الليل أغنت عن ضياء المشعل
قلب من الأشياخ يحمله فتى
غص الشبيبة مثل حد المنصل
ولرب قادمة علي بلطفها
أحيت فؤادي حين مست أنملي
غيداء مرسلة النقاب وراءه
وأمامه نفحات عرف المندي

وافت بآثار الحبيب وطالما
وافى إلي بها نسيم الشمال
حسناء ناحلة القوام لقيته
من عطف عاشقها السقيم بأنحل
قابلتها فرددت طرفي بعدما
طفحت علي شؤون دمعي المرسل
شكت الفراق فهيجت عندي شجاً
أمسى عن الشكوى وعنهما مذهلي
يا من نأى عني وبات خياله
في طي قلب عنه لم يترحل
بيني وبينك للمودة ذمة
قطعت من الغمرات كل مؤمل
فصلت منازلنا البحار وقطرة
منهن بين قلوبنا لم تدخل
ولقد وقفت على ودادك مهجتي
وتصرفي في الوقف غير محلل
وعذرت نفسي في هواك لأنني
أوردتها في الحب أعذب منهل
وأنا الذي ألف الهوى وأذاعه
من حيث بات عن الملام بمعزل
أسألت ما قد مر من أيامنا
عما يكون من الزمان المقبل

الله أكبر كل حال دونها
أجل وصرف الدهر غير مؤجل
فأعز ما صادفت يوم مسرة
والله يعلم بعد ذلك ما يلي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أيها النائح المبكر مهلا
أيها النائح المبكر مهلا
رقم القصيدة : ٥٥٧٩١

أيها النائح المبكر مهلا
جاوز الأمر دمعك المستهلا
شق من قبلنا الورى كل قلب
ولقد كان لو شفى النفس سهلا
إنما نحن تاكل وصريع
ذاك يشقى وذاك في الترب يبلي
ليس أرض لم يسقها صوب دمع
أو سماء لم يشجها نوح ثكلي
نشر البين في البرايا لواء
فوق هاماتنا دنا فتدلى
كل نفس في دهرها رهن يوم
يترك الدهر بالذي فيه بطلا
ويل هذي القلوب كم تتلقى
جمرات بلوعة البين تصلى
نحسب الموت ظالماً ولعمري
يحسب الظلم في الولادة قبلا
ما بماء في حوصفه وتراب
أثر صح دهر أم أعلا
شغلتنى الحياة عنها بما فيها
من الغم واستوى لي شغلاً
وذوت نضرتي بماء جفون
كلما سال زاد جسمي محلا
دون شكواي ما يجل عن الشكوى
وما عنه ضاق صبري وملا

ولعمري كيف الرثاء وعندي
ما يذود الرثاء عني ذهلاً
ضاق بين مذهب الكلام ونفسي
من مجال الكلام أضيق سبلاً
وعصاني نظم القريض فأمسى
كل بحر وردته منه ضحلاً
يا سقى الله من بطون الغوادي
مضجعاً فيه ذلك البدر حلاً
قد توارى في جانبه فكاد النجم
يهوي في إثره حين ولى
طال فيه النواح من كل باك
لمصاب بالويل حل فجلاً
يقطر الدمع في المحاجر ماء
فإذا انهل صار في الخد نبلاً
حسرة في القلوب منه تليها
وحشة في العيون لا تتجلى
كان ركناً لمعشر فيه ثلت
ذروة العز منهم حين ثلاً
وحساماً في النائبات براه
سيف حكم من جانب العرش سلاً
أن طرفاً بكى على هبو الله
حر بالدماء يسفحن بذلاً
وإذا جادت الصدور عليه
بقلوب فقد وهين الأقالاً

طوت الأرض منه أكرم ذات
طهرت في الكرام فرعاً وأصلاً
وحوت منه في الفضائل روضاً
قد سقته سحائب الحلم وبلا
أحزم البارعين عقداً وحلاً
وأجل الكرام وصفاً وحماً
دأبه النفع للبرايا فإن لم
يك يوماً فدفع ضر تولى

لم يزل صافي الفؤاد نقياً
لم تصل عنده الخبائث حبلاً
سالم العرض عف قلباً وعيناً
طاهر النفس بر قولاً وفعلاً
أيها القبر قم بحق نزيل
بك ما زال للكرامة أهلاً
قد عرفناك خير ترب فهل تعرف
فضلاً في جانبيك ونبلاً
ظل قطر الغمام فوقك يجري
وعلى من بك المراحم تتلى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمنازل الأحباب ما فعل الألى
أمنازل الأحباب ما فعل الألى
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٢

أمنازل الأحباب ما فعل الألى
كنا عهدناهم بربعك أولاً
وعلام تنزلك الركاب طلائحاً
أترى تصادف للتقية منزلاً

ما تصلحين لغير وقفة عاشق
يدعو فيرجع خاشعاً متذلاً
لله دمعي في حماك وصبوتي
أرأيت قلبي نائحاً متغزلاً
وخفوق قلبي بالشجون فهل ترى
يبغي لحاق الحي حيث تحملاً
هيهات دون الراحلين مفاوز
يمسي بها طرف القطة مضلاً
وعلى الهوادج كل سيف لامع
أترى يحاول بينها متخللاً
الله أكبر يا نياق تركنتي
بالشوق أحير منك في تلك الفلا
خلفت لي ما تشتهين قليلة
من ماء دمع لا يزال مسلسلاً
أبدأً أحن ولا حنينك هائماً
أسقي المربع دمعي المسترسلاً
حالت ليالينا فبدل طبيها
شجوا وشأن الدهر أن يتبدلاً
وأرتني الأحداث كل غريبة
تركت قذالي كالثغامة أشعلاً
ونبذت صبري في الخطوب فزدني
نصباً فألفيت التصبر أجماً
محن أرقت بها فلم أنفك في
ليل من الغمرات أدهم أليلاً
حتى تجلى وجه صبحي فانجلى
وجه الأمانى مشرقاً متهللاً
وتساقطت شهب النحوس أو أفلاً
لما رأين الليل أدبر مجفلاً

أحِبُّ بطلعتَه وشمسِ خِلافَةَ
بعثت به فأنار أجفان الملا
سطعت أشعته وطيب ثنائه
فهناك نور فوق نور يجتلي
هذا وزير الملك ذو الشرف الذي
يزري الثريا والسماك الأعزلا
أمضى من السهم المذلق نظرة
في كل مشكلة وأفتك مقتلا
وأسد من عرك الأمور تصرفاً
في حين لا يجد اللبيب معولا
ولي البلاد فكان فيها عدله
ظلاً وكان الأمن فيها منهلا
أبدأ يراعيها بطرف ساهر
حلف الحفاظ عليه أن لا يغفلا
فصل الخطاب إذا قضى وإذا انبرى
يحكي بهمته القضاء المنزلا
وإذا يقوى تناثرت من لفظه
درر تقلدها المعاصم والطلبي
تهوي النفوس عليه من الطافه
فتردها عنه المهابة والعلی
وتشاهد الأسياف من آرائه

ما لو تعمد حدها لتفلا
يا زائراً بيروت قد أوليتها
فضلاً يحق له التذكر والولا
حارت فما تدري اتفخر عزة
بك أم تؤاخذ بالقصور فتخجلا
حظ أصاتبه لديك وهكذا

ما زال دأبك في الورى أن تعدلا
فاضت بك البركات بين ربوعنا
حتى تجاوز فيضهن المأملا
أجرت علينا عارضاً مستقبلاً
لاقي بفضلك عارضاً مستقبلاً
وكسا مرابعنا الربيع مطارفاً
فلبستها لما رأينك مقبلا
وتبسمت تلك الزهور فكلها
بالدر لاح مقلدا ومكللا
فحكمت ثناك وذي عجاله قاصر
لو راح يقضى دهره لاستعجلا
حاولت أن أثني عليك فخانني
قلم أراه غدا بكفى مغزلا
فرايت مدحك لا تفيه عبارة
ورأيت مدح الأكثرين تمحلا
وعذلت تقصيري بوصفك عاجزاً
وعلمته فعدرتني متفضلا
ولعل عجزني في مديحك ناطق
عني بأفصح من ثنائي وأطولا
والصبح أوضح من مقالة قائل
لاح الصباح إذا تألق وانجلى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> جهد الحزين إذا صرف القضا نزلا
جهد الحزين إذا صرف القضا نزلا
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٣

جهد الحزين إذا صرف القضا نزلا
أن يجزي من حشاه بالذي فعلا

وبيتلي مقلتيه بالبكا وكفى
بمن بكى قبلنا ناه لو امتثلا
سلا المحبون بعد اليأس فاتخذوا
تلك الشجون إلى سلوانهم سبلا

(٢٩٢/١)

قد أوجب الققد حزناً للفتى فبكى
وأوجب الحزن صبراً بعده فسلا
استغفر الله ما دمعي بمتسك
ولا فؤادي عن الأشجان مشتغلا
ولا يطاوعني صبري فأصحبه
على الذي بي ولو طاوعته عدلا
طويل ليل به أمسى يؤرقني
يوم تسربل من أذياله حللا
يوم نعي لي من أهوى بيكرته
فخلت شمس الضحى في مقلتي زحلا
في ذمة الله من عندي له ذمم
في الحب ليس يفيها مدمع هطلا
لقد ترحل عن عيني وأودعها
شخصاً يلوح خيالاً ليس مرتحلا
فظل يوسعها شجواً وتوسعه
غسلاً بعارض دمع فوقه انهملا
يا صافي الود ما أوفاك تاركه
وأن بغى تركه قلبي فما عدلا
قد جرعتك المنايا من مناهلها
كأساً بها ملت بل ميلتني ثملا

ما كنت أحسب أن البين عن أمم
بيت من شملنا ما كان متصلا
وأني لك راث بالقريض وما
يقضى القريض لعمري حقك الجلا
وأن ساعة أنس قبل فرقنا
تكون آخر عهد بيننا حصلا
ويكحل الجفن مني بعدها بدم
منه حيث جفنتك ويحي بالبلي اكتحلا
هجرت لذة أيامي فلا وصلت
وواصل الغم أحشائي فلا رحلا
وانحل الحزن اضلاعاً بك اضطربت
وجداً فلا لقيت من سلوة بللا
يا رحمة الله حلي فوق رابية
بسفح لبنان وارت طيها جبلا
ويا تقال الغواذي جاوري حرما
مكرماً فيه ذاك البدر قد أفلا
لله ما ضم من حلم ومن كرم
مثوى على جسمه الباهي قد اشتملا
ومن مناهل علم راق موردها
ومن فضائل سارت في الورى مثلا
ومن ذخائر أسرار لو انتصفت
لزارها كل قاصي الدار محتفلا
بكت على فقده الأقالام نادبة

كفا له طالما أوزت بها الأسلا
وودت الصحف إذ ولي لو اتخذت
لون المداد لها من لونها بدلا
وأصبح الطب معتلاً لمصرعه

وكان ممن به حيث اشتكى نصلا
يا نازلاً في زوايا الرمس معتزلاً
ما كان يعهدك العافون معتزلاً
وتاركاً داره كالفقر خالية
ولم تكن تسع الضيفان والنزلاً
ومودعاً كل جسم بعده سقماً
وكنت أجدر من نشفي به العللا
أعيا الردى فيك ما نبغيه من حيل
وطالما كنت تعيي عنده الحيلا
فمن تركت سقاك العفو صبيه
لمن تركت عليلاً فيك منتحلاً
ومن تركت لفعل المكرمات ترى
إذا الأكف شككت من دونه شللاً
ومن تركت لنا بعد ابن بجدها
يحل مستغلق المعنى إذا اشتكلاً
أنا المحب ولكني بوصفك قد
قصرت وأعذر فقلبي بالأسى ذهلاً
ذكرت شيئاً ولو أني وفيت به
أطلت والله أدري بالذي فضلاً
يا يوسف الحسن قد أنشيت في كبدي
من قلب يعقوب جرحاً ليس مندماً
أطلقت من أسر هذا العيش منصرفاً
وبات قلبي بالأحزان معتقلاً
روحي فداؤك يا من قد زرئت به
فما تواصل روحي بعده جزلاً
جاوزت ما بي إلى عرش نعمت به
وعاهدت أدمعي الأسحار والأصلاً
وما أفيك بها يوماً وقد قطرت

حمرأً لأن بها دون الوفا خجلا
ويلاه من وصلنا في الأرض معتقباً
بالبين حزناً طويلاً ليس منفصلاً
قد سودت غير الأحداث أوجهها
وطالما شيبت من دونها القذلا
وما العتاب على غدر الزمان وفي
يد النوازل سيف يسبق العذلا
هذا الذي كل شمل بات يحذره
فلا يزال لديه خائفاً وجلا
وليس يعرف خلفاً في مواعده
دون النجاز ولكن ربما مطلا
قد كنت أحسب أن الأرض عامرة
فاستوحشت إذ رأتها مقلتي طللاً
وكنت أحسب أنا أهلها فإذا
كل يزم المطايا قبلما نزلا
بئس الديار ديار لإثبات بها
ولا سرور به عيش النزيل حلا
وإنما حظنا منها أحببتنا
فإن تولوا قطعنا عندها الأمل
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> كملت لوصفكم بدائع سهلت
كملت لوصفكم بدائع سهلت
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٤

كملت لوصفكم بدائع سهلت

للمادحين لها سواء سبيل

بكم سري بر سما بعلي سني

تسمت بهن لنا سوافر سول

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> إليك على البعاد مثال صب

إليك على البعاد مثال صب

رقم القصيدة : ٥٥٧٩٥

(٢٩٣/١)

إليك على البعاد مثال صب

أكلفه التحية والسؤالاً

لئن لم تلق منه سوى خيال

فإني صرت بعدكم خيالاً

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> بدر تواری بطي الترب مندرجاً

بدر تواری بطي الترب مندرجاً

رقم القصيدة : ٥٥٧٩٦

بدر تواری بطي الترب مندرجاً

فجاده من سحاب الدمع هطال

من آل رسلان قد ذاق المنية في

ثلاث عشر وللأنوار اقبال

خان الزمان أباه ملحمًا سفهاً

فلم يكن عنده خوف وإجلال

فخط أحرف تاريخ ينوح بها

أمسى الفريد له في اللحد أمثال

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> في الركب بين هودج الآرام
في الركب بين هودج الآرام
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٧

في الركب بين هودج الآرام
قمر يسايرهن تحت لثام
تلك الركائب سار قلبي خلفها
متتبعا لمواطىء الأقدام
يوم وقفت به كنيبا حائرا
للبين أسأل رحمة الأنعام
ساروا وقد قطع النسيج كلامهم
وجداً وخطت عبرتاي كلامي
من كل أصفر شاحب قد راعه
جزعي فاورثه الشحوب سقامي
وبداً مقلده بعقدي لؤلؤ
من در أجفان ودر نظام
يا جيرة الحي الألي قضت النوى
بيعادهم فقضت بقرب حمامي
فارقتم طرفي القريح وحلتم
بالسهد ما بيني وبين منامي
وتركتم لي مهجة مسلوبه
في كف كل مغرب نسام
وجوانحاً حرى تذوب من الأسي
وجوارحاً أمست رميم عظام
نزل الفراق بنا فما لك موضع
يا صبر عندي فارتحل بسلام
وتعهدي يا نفس ما لم تعهدي
تركا له من صبوة وهيام

وإذا خشيت على الصباية سلوة
فتعوذي بجمالهم وغرامي
وإذا رمتك يد الزمان بنكبة
فاستنجدي بوزيرنا المقدام
ذي الدولة العظمى الذي من أمه
فجواره حرم على الأيام
الراشد الهادي الأمين المقتدى
بسداد أمر الواحد العلام
قد ساس أطراف البلاد بحكمة
غمضت سرائرها عن الأوهام
بادي الحصافة أصغراه كلاهما
بحر كبير بالحقائق طام
في جفنه قمر ينير إذا دجا
ليل المشاكل في سما الأحكام
متقلد الصمصام فوق عزيمة
هي في الوغى أمضى من الصمصام
بأس تمازجه خلانق رقة
كالماء مازج قرقفاً في الجام
أمنت بهيبته النفوس فلم تكد
تؤذي النيام روائع الأحلام
جرار خيل بالحديد تموجت
في كل جيش كالغظم لهام
تجري على آثار أروع همه
إظماء مكحلة وري حسام
فسل البداوة أين أمسى جمعها
بازاء سطوة ذلك الضرغام
هبت ضخام طلائع في وجهه
حتى أنهزمت فبؤن غير ضخام

خفقت قلوبهم ارتباعاً عندما
وأفاهم بخوافق الأعلام
ما كان حين لقوه إلا صدمة

علموا بها في الكر صدق صدام
فتناثروا فوق الصعيد وقد رأوا
نثر المفاصل حولهم والهام
وغدوا كأن الأرض تطرد فلهم
وكأنهم يسعون فوق ضرام
يتعجلون إلى الإكام فرارهم
وإليه تسلمهم ذري الآكام
تركوا لوحش القفر قتلاهم وقد
تخذوا مقام الوحش في الآجام
وغدا جريئهم الذي ثبتت له
نفس بمنها بالاستسلام
ملاً البقاع أنينهم حتى لقد
أمسى بن لهم صدى الأهضام
وبكت بماء جسومهم أسيافه
حتى اثنت وجفونهن دوام
الله أكبر تلك عقبي من بغى
وجزى بكفر صنيعة وذمام
يا معشر الأعراب ذاك محمد
وأفاكم بالقسط والأحكام
عهدت لحكمته الأمور فساسها
بظني النصال وأرؤسص الأقالم
رأي كما سفر الضحي وبديهة
ملكتم سداد النقض والأبرام
السيد السند الذي أضحي به

نهج العدالة واضح الأعلام
نشر الأمان على المسالك فانبى
بشاه يحدو كل رب خطام
وشدت بمنته البلاد ومن ثوى
فيها من الأعراب والأعجام
ولمنطق التاريخ ختم بالدعا
لعلاه أرخ وهو خير ختام

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> حياة أسر العيش فيها مذمم
حياة أسر العيش فيها مذمم
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٨

حياة أسر العيش فيها مذمم
وناس بها قلب الخلي متيم

(٢٩٤/١)

سقت كل قلب كل يوم مشارباً
توهم فيها لذة وهي علقم
تشاغلنا الألباب فيها من الصبي
ولم تك أدنى صبوة حين تحلم
تبطل كل بالأمانى ولم يزل
يروح ويغدو وهو للموت مغنم
وما الأرض إلا قفرة زارت بها
أسود المنايا حولنا وهي خوم
لها كل يوم بيننا كل منذر
ينادي علينا مسمعاً وهو أبكم

تنبهنا بعضاً ببعض فننشي
وأجفاننا في غفلة اللهو نوم
خلت دونها شم الحصون فلم تكن
لساكنها من غارة البين تعصم
وأصبح من قد كان يهرب بأسه
يناح عليه بعد حين ويرحم
تراب من الأرض استوى تحت صورة
تلوح عليها مدة ثم تهدم
أحبتنا ما أعذب الهجر بيننا
إذا كان جبل الوصل لا بد يفصم
أنسنا بطيب الوصل في الأرض مدة
وما طيب وصل بالتفريق يشؤم
يلام على قبر توسد تريه
حبيب عليه من بعيد أسلم
وما كان يجدي لو تداني ودونه
من الرمس قد أمسى حجاب مخيم
لئن لم تصب عيني ثراه فإن لي
هنالك قلباً منه قد قطر الدم
وما جف دمعي بعده غير أنه
يديح خضراء الربى حين يسجم
نعاه لنا الناعي ففي كل مسمع
كلام ولكن في الأضالع أسهم
تنوح على فقد الأمير محمد
رجال عليه بالدماء تتلثم
عزيز له في كل عين مدامع
وفي كل قلب جمرة تتضرم
وكم من جيوب بل قلوب تشققت
عليه وكم من أوجه فيه تلطم

ولما نعي في ارض لبنان أوشكت
جنادلة من حسرة تتألم
كريم له من آل رسلان محتد
ومن نفسه مجد سني معظم
ومن ذكره ما يعجز الدهر سلبه
ومن شكره في كل ذي منطق فم
أيا من قضى في غربة الدار نازحاً
فكل فؤاد نازح متصرم
رويدك ما للصبير بعدك من يد
إذا ما اقتضى الصبر المصاب العرمم
ترحلت في شرخ الشباب مغادراً
من الحزم ما يودي الشباب ويهرم

ومثلك من حق التأسف بعده
وغيرك مخلوف ومثلك يعدم
تنوح القوافي بعد يومك حسرة
فنوشك نخشى نشرها حين تنظم
وتندبك الأقلام من حيث رددت
حيناً وأجرت عبرة حين ترقم
وبين المذاكي والسيوف مناحة
وبين الحجى والعلم والمجد مآتم
إلا يا بني رسلان صبراً لفقده
فذلك مما يقتضيه التكرم
إذا ما دفعنا للبلية مرة
ولم ننتفع بالحزن فالصبر أحزم
جرى قدر المولى بما شاء واستوى
لديه جزوع في الأسي ومسلم
وليس لنا من مطعم فات نيله

إذا كان ما نبغيه ما ليس يغنم
وما كان ما لا بد منه مؤخرأ
يهون لديه الرزء وهو مقدم
وما الفرق في الحالين إلا هنيهة
تمر سريعاً والقضا متحتم

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مقل في دجى العرور نيام
مقل في دجى العرور نيام
رقم القصيدة : ٥٥٧٩٩

مقل في دجى العرور نيام
وحياة جميعها أحلام
كل عين تحت الظلام ولكن
بدل الحلم ما أجن الظلام
رقدة طال عهدا فتلتها
رقدة لم يكن يليها انصرام
هام كل بعيشه والمنايا
راصدات حول النفوس قيام
قصر العمر تحت طول رجاء
شردت في مجاله الأوهام
لو أراد الفتى قضاء أمانية
لضاقت من دونها الأيام
كل يوم تعلقة شابها الشك
وما لا يشك فيه الحمام
تحت هذا الرغام منه رجال
وعليه من رجال رغام
واستوى الميت والتراب وبين الميت
والحي نسبة والتتام

أيها الراحل الذي سار عنا
نحو عرش قد طاب فيه المقام
وتواري بالجسم في ظل لحد
نحلت بعد من به الأجسام
أن فيه حب القلوب فهل تنبته
فوقك الدموع السحام
يا لك الله ما أثرت من الخرن
وفي الموت ورد ما لا يرام
لا رعى الله ليلة بك أودت
فاكتست من سوادها الأقوام
قد رمى قلبك الحمام بسهم
كثرت منه في القلوب الكلوم
فتركت الحياة طوعاص ولم يشغلك قبلاً بها حسناً مستهام
لم تزل ناظراً إليها بعين
هي في جفنها قذى وسقام
وترحلت نحو ربك تبغي
عنده الخلد والحياة لمام
ما تفي بعدك الشجون ولكن
تلك مما اقتضى الهوى والذمام
غل منك الردى بناناً نضاه البر
قبلاً والمكرمات العظام
وعلا ذاتك الكريمة ترب

(٢٩٥/١)

قد علاه الإجلال والإكرام
فعلى قبرك السحائب تجري

وعلى نفسك الرضى والسلام
قصيدة يقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> خاننا فيك حادث الأيام
خاننا فيك حادث الأيام
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٠

خاننا فيك حادث الأيام
فاحتكمنا إلى الدموع السجام
تلك أوفي في النازلات وأن لم
تك أشفى للوعة وأوام
وقليل من بعد مصرعك الدمع
ولو سأل من جفون الغمام
ولعمري ليس البكاء بمغن
من فوات قد عد في الأحلام
إنما تلك سنة للمآقي
سناها العجز في الخطوب العظام
جل خطب نفر منه لخطب
وسقام نطبه بسقام
قدر أنفع السلاحين فيا الصبر
والياس غاية الأقدام
أن للدهر في الحوادث شأناً
غير شأن البكاء والأبتسام
والشقا فيه والسعادة من أحوال
هذي النفوس والأجسام
والردى كالوجود ما فيه للمرء
اختيار ولم يكن عن مرام
يولد المرء للحياة اضطراراً

واضطراباً يذوق كأس الحمام
أيها الراحل الحثيث رويداً
وأصبحنا ولو ببعض كلام
وأمنح العين نظرة من وداع
لك هيهات بعده من سلام
ويح ناعيك وهو أهول نعي
كيف أجرى لسانه بالضرام
نبأ برفع الضحى بظلام
ونفي في الظلام طيب المنام
لم يك الشرق فيه أدرى من الغرب
بزلزال رجفة واهتزاز
لا ولا مصر والعراق بادني
لوعة من صدور أهل الشام
مأتم باتت الفضائل فيه
باكيات بادمع الأبتسام
ونواح بين المنابر والحشد
وبين الطروس والأقلام
يا لك الخير والمراحم من أبقيت
فينا للحداثات الجسام
وإلى من عهدت في الحزم والعزم
ونقض الأمور والأبرام
كنت ركناً لنا فلما تداعى
آذن العز والعلي بانهدام
غيرة مثلها اللهب وعزم
دونه في المضاء حد الحسام
قارعتك الخطوب دهرماً فما وليت
إلا وغربها في انثلام
أن هذا المصاب أول خطب

فيه اسلمتنا إلى الأيام
نتوخي عنك اصطباراً فيغدو الصبر
ماء من المحاجر هامي
ونروم العزاء عنك فتبدو
ألف ذكرى تأتي بألف ذمام
ليت شعري ما يرتجي المرء في دنياه
ما بين صبحه والظلام
خالط الموت منذ كان دماه

وثوى بين لحمه والعظام
نحن في دار قلعة ليس فيها
من دوام ولا لها من دوام
أهل قفر تناوبته رياح البين
في ظل خيمة من ثمام
بل طريق نجوزها فتخير
لك منها زاداً لدار المقام
فهي أن شنتها طريق بوار
وهي أن شنتها طريق سلام

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> رسم يلوح به سقمي بحبكم
رسم يلوح به سقمي بحبكم
رقم القصيدة : ٥٥٨٠١

رسم يلوح به سقمي بحبكم
وفي الأضالع شيء ليس يرتسم
الروح عندكم والله ما برحت
منذ القديم وهذا الجسم فاستلموا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> نسوق إلى حماك مثال قوم
نسوق إلى حماك مثال قوم
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٢

نسوق إلى حماك مثال قوم
ملكتم قلوبهم ملك اليدين
أذابهم هواك فلم يزالوا
بحكم الشوق رسماً بعد عين
وأن أنكرت دعواهم فكل
يؤيد مدعاه بشاهدين

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وعدت وكان وعد الحر دينا
وعدت وكان وعد الحر دينا
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٣

وعدت وكان وعد الحر دينا
ومن لي أن يكون وفاه دينا
فدونك ما ترى فيه فإني
رضيتك في الهوى عني أمينا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ومحصية أعمارنا كلما انقضت
ومحصية أعمارنا كلما انقضت
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٤

ومحصية أعمارنا كلما انقضت
لنا ساعة دقت لها جرس الحزن
فيا بنت هذا الدهر سرت مسيرة
فهل أنت دون الناس منه على أمن

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا جمال الدين أمسي نازلاً
هذا جمال الدين أمسي نازلاً
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٥

(٢٩٦/١)

هذا جمال الدين أمسي نازلاً
جدثاً تضمن منه أي دفين
قدر به عم البكاء على امرئ
فقدت به الدنيا جمال الدين

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> يا مالكا ظافر الأنصار ضاء على
يا مالكا ظافر الأنصار ضاء على
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٦

يا مالكا ظافر الأنصار ضاء على
أرض ربيعاً بهياً وردة نضرا
وضحيت لله ظلاً منه بادرنا
راع وحفظ وجود وبله غمرا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> يا أربع الخيف يسقي الماء واديها
يا أربع الخيف يسقي الماء واديها
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٧

يا أربع الخيف يسقي الماء واديها

بسفحه ودما العشاق تسقيها
إن كان ذلك لم يبرد معاهدها
من نار شوقي فدمعي سأل يرويهها
معاهد لي قلب ظل جانبها
بالوجد مضطرباً يحمي ويحميها
أفدى الدمى في مصون الحجب قد كسرت
الحاظها كل قلب من محبيها
لهن عندي هوى يزكي وطيس جوي
في أضلع جد فيها الوجد يصلها
كواعب طلعت حوراً بجنيتهها
تفدي بنفسي فما أبهى تجليها
أوانس في برود العرب ناعمة
تزري زهاء الدراري في أعاليها
ظلمن كل محب بالجفاء وما
ندري شقاء الهوى لولا تجافيتها
استودع الله عيناً في محبتها
ترعي النجوم ومجرى الدمع يدميها
فما أتاني رسول من بوارقها
ألا جرت فأجابته مآقيها
ريحانة القوم هل عطف على دنف
قد شفه سقم أشواق يقاسيها
أنضاه محمل وجد لم يدع أسفاً
جوانحاً بك بات الوجد يذكيها
أهواك لا العذل عن حبيك يعطفي
حيناً ولا النفس عنك البرح يشنيها
نجي شوق وأطراب نعمت لها
بلوعة الكرب تطويني وأطويها
صبراً أيا روحي الحري يصبوتها

على الضنى فهو طبي من نواحيها
أبيت والله إلا أن أبيت شبح
وأهي القوى ذائب الأحشاء داميها
راق البلى في الأسى ورداً لعاشقها
فلم أقل يا عذابي في الأسى إيها
ضنى ووجد وسهد بي وحر صدى
وصبوه حتف صب من مجانيها
إليك يا طرفها قلباً يذاب أسى
ومهجة أصبحت رسماً بحبيها
عقدت فيها بنود الحب سامية
على صباية عشق لا أعاصيها
لا متع الله لي قلباً بسلوتها
ولا أطعت نصيحي في تصايها
يروم قومي بالسلوان عن عبث
برءاً لقتال جرح برؤه فيها
أن تحن يوماً بعطف للشجي فقد
أحبت لها عاشقاً بالروح يفديها
ربيبة من دمي الوادي تحل لها
دماؤنا في الهوى واللحظ حاميتها
ضل الفؤاد بواديتها الأنيق فلا

لقي سبيل الهدى عن هضم واديتها
رعياً لصفو ليال باللقا سبقت
حيث ابتسام الأمانى في بواديتها
برق بدا ثم ولي نازفاً مطراً
سألت به عبرة لي طاب هاميتها
يا طالما لذ كأسى في أجارعها
لو تم صافي هناءى في تدانيها

عيش عهدنا به الأوطار سانحة
حسب المرام تدانينا فترميها
أوطار نفس لها تصبو المنى طربا
والنفس تستامها لهوا أمانها
بالله يا نسيمات البان قد حملت
في النفخ طيب الخزامي من روايبها
هي على وهن مضني بالهوى نصب
أفنى جوارحه شوق فتحبيها
يهيم قلبي بذكرها وأوسعها
بمدمعي طول وجد عند ذكرها
إني على عهدي الماضي أليف هوى
وإن مضى عهد أنسي في لياليها
ضاع الزمان سدى ويلاه وأأسفي
في صبوة شاب رأسي من دواهيها
أفني شبابي وشعر الحب عن أمم
خلا قواف لباب الشاه أعزها
الماجد المتسامي الدولة الملك الراقى
إلى سدة أعلى مراقبها
ضاحي السني زانه فينا الاله بما
حباه من فضل نعمي جل مهديها
حباه حد حسام بالقضاء جرى
من حيث سل فأعطى القوس باربها
يرعى العباد بحق العدل معتصماً
بحكمة فيه مولى العرش يديها
تبارك الله أسنى الحلم يقرنه
شمائل بهرت حسناً معانيها
للرفد والوفد والأنعام راحته
والبذل والعدل من أوفى مساعيها

لاقي الصوارم والأقلام فانبلجت
نار ونور على رشد يلاقيها
هو الكريم الذي فيه الزمان بدا

(٢٩٧/١)

زاهي المحاسن عذب الكأس صافيتها
ظل الاله على الدنيا وحاكمها
ومن إليه انتهت عزا أقاصيها
ليث أشم جسور باسل بطل
عالي السنن طاهر الأخلاق زاكيها
أشد فعلاً من الأسياف حيث بدا
أجلى وأشرق رأياً من خواشيها
هذا يد الله يسري في أناملها
سر من العرش عن يمن يوافيها
بأس تهاب الروابي هول عزمته
همة وطئت عزم المجاريها
المقدم الخيل باسم الله يجريها
إلى العدى بالعذاب الهون يردبها
دعت نزال ووافي الويل حين دعت
على جيوش بصوب البؤس ترميها
رمت بكل شقي من أعاديها
سحقاً وبالنصر قد نيطت نواصيها
المالك الأمر في الدنيا فما انقلبت
إلا على ما أشتهى من قصده فيها

راقى سماء على جازت معارجها الكفاء

وامتنعت عمن يحاكيها
أبهى الملوك وأن جلت مراتبها
وخير من حاز عن طوع معاليها
عبد العزيز من احتاز الهدى وعنت
لبأسه الأرض دابنها ونائبها
وفي العلى من حقوق العز ما صدقت
فيه بما ألزمت شرعاً دعاويها
حفت بمنصبه الآساد طالعة
بظل بدر بحمد الله هادبها
فتح قريب ونصر عز جانبه
لدولة في الورى دامت أيادها
ظل الاله صلاح في جوانبها
وفضل أنعمة بالعز مولياها
والحزم عاقدتها والفوز عاضدها
والسعد راصدها والفتح راعيها
جلت لنا فلکاً في المجد محبتكاً
بكل بدر حوته في تسامياها
وراث مجد كبيراص نيط كابره
عن سالفه بعز فاق تشبيها
دوح له الله ما زالت خمائله
ظلال أمن والطاف لناحيها
والحمد لله ما أنفكت مباءتهم
تزداد مجداً وتعزيراً براقياها
بالمالكين همام بات معتكفاً
على وفاء حدود الحق يقضياها
لاحت نجوم سنهه في الدجى فزهت
في اليمن وابتسمت حسناً زواهيها
هو المليك الذي راق المديح به

طيباً بذات جلال جل مبيديها
خلا به طيب مدح زان طالعة
سما قواف بمعناه زهت تيهها
مناقب دونها الأزهار مسفرة
عن مثلها جليت زهواً أقاحيها
راقت بها كلم جاءت بسؤدده
تحكي عقوداً به فاقت لآليها
أودعتها في على أبوابه فسمت
بقصده وبه استعلت مبانيتها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد خط ريحان الجمال عذاره
لقد خط ريحان الجمال عذاره
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٨

لقد خط ريحان الجمال عذاره
فأبدى على ورد الخدود أخضراره
وألقى على تلك المعاطف حسنه
نحولاً كسا أهل الغرام شعاره
تبارك من ولي على الخلق جفنه
وأولي قلوب العاشقين انكساره
تظن الظبا فيها من الحسن ما به
كذبن فما يحكين إلا نفاره
تعزز حتى لا ينال وإنما
رأى ثوبه قد مسه فأغاره
عزيز يختر الغصن تلقاء عطفه
وتلثم أفواه الحسان إزاره
له إمرة في العاشقين مطاعة
وجند جمال قد أعز انتصاره

ولله قلبي يوم نودي للهوى
وقد ضمنت رسل الجفون ائتماره
وللحظ معنى يفهم القلب سره
وان لم يمتد لحظ العيون ستاره
وللحب ما بين النفوس مسالك
طوت دون إدراك الجسوم اختباره
وبي من غدت روعي لديه مقبمة
وان أبعدت عني الليالي مزاره
حبيب براه الله من طينة الوفا
ومن كرم الأخلاق صاغ نجاره
سليم فؤاد ثابت الود مخلص
رأيت سواء سره وجهاره
تعود منه المكرمات مقصر
تعود أن يلقي إليه اعتذاره
ورب فتاة أبرزت لي معصماً
خضبت بدمعي كفه وسواره
سقتني كأساً من سلافة لفظه
لقظت إنائي بعدها وعقاره
معتقة لم يفيض الدهر ختمها
وقد عاصرت عدنانه ونزاره
شربت بها حتى سكرت فلم أعي
من السكر إلا صبوتي وأذكاره
أيا قمراً حال النوى دون وجهه
وألقى على جسمي النجيل سراره
ويا قاسماً شطرين حظ نواظري
فيؤنسها ليلاً ويجفو نهاره
لحي الله بيناً قد شجاني وطالما
شجيت على قرب المزار حذاره

علمت كلا الشجونين ليس بنافعي
وكيف بمن لا يستطيع اصطباره
ومن جرب الشكوى فلم تجد طائلاً
أقر على الصبر الجميل قراره
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

(٢٩٨/١)

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تمضي النفوس كبيرها وصغيرها
تمضي النفوس كبيرها وصغيرها
رقم القصيدة : ٥٥٨٠٩

تمضي النفوس كبيرها وصغيرها
طراً فتلك إلى الفناء مصيرها
كل بذى الدنيا رهينة ساعة
فإذا أتت لا يرتجي تأخيرها
تتفاوت الأعمار لكن يستوي
عند الممات طولها وقصيرها
هيهات ما الدنيا بدار يرتجي
فيها البقاء ولا يتم سرورها
والموت غاية كل نفس فاستوت
عند اللبيب قصورها وقبورها
ابن الحصون العاصمات لأهلها
أقوى خورنقها ودك سديرها
ومضت لبانات الملوكة وعفرت
تحت التراب رؤوسها وصدورها

عدم تمثل في الوجود كأنه
صور على المرأة لاح مرورها
في ذمة الله الكريم كريمة
قد كان في ثوب العفاف مسيرها
لم تدر ما دنس المعاصي في الوري
يوماً ووعدك أن يفوز نظيرها
سارت بلا نكد وأبقت بعدها
حرفاً تأجج في القلوب سعيها
تركت لوالدها الكريم حشاشة
حري يجفف مدمعيه زفيرها
تلك الصغيرة غير أن مصابها
جلل إذا اعتبر الأمور خبيرها
والحزن يتبع حب من فارقت لا
أيام مفقود يعد كرورها
صلى الاله على ضريح ضمنه
قد غاب من تلك الأشعة نورها
أرض لقد دفن الجمال بطيها
ولذاك تنبت بالجمال زهورها
سارت بمحملها الرجال وسار في
أيدي ملائكة السماء سريرها
وثوت بأكناف التراب ونفسها
فتحت لها ضمن السماء خدورها
لا زال يوردها الاله نعيمة
أبداً وغادية السحاب تزورها

Webstats4U - Free web site statistics

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> عرجا في ربوعها وسلاها

عرجا في ربوعها وسلاها

عرجا في ربوعها وسلاها
كيف تسلو متيماً ما سلاها
وأعطفاها بوصف سقمي وما بي
من شجون الهوى ولا تعباها
واذكرا ودي القديم وما لم
تنسه من حنينها وجواها
رب دمع أسلته بعد هجر
مزجته بمتله عيناها
وليال تضاحك الأنس فيها
اشفقت من زوالها فشجاها
يعلم الله ما بقلبي وما تجهل
ما فيه أنه في حماها
وسقامي بها وأن أنكرته
شاهد بالذي جنت مقلتاها
عذلتها في الظنون ولم تسمع
للاح قبل الظنون لحاها
وإذ كان في السلو شفاء
فقليل سلونا في شفاها
وأنا الصب لا أزال كما تعهد
مني متيماً في هواها
أحمل الصد فوق محمل دهري
حابس النفس كاتماً شكواها
نازلت صبري الخطوب فولت
عائرات باليأس بعد مناها
تركت في شباته ثلمات
مثل ما في رؤوسها وشواها

والليالي عدوها كل حر
ناصيته الطعام تحت لواها
والعداوات كالمودات في الناس
تساوي الأقدار من مقتضاها
وخذوش الظراء ألم مضا
من جراح السيوف رقت ظباها
من عذيري من عصابة أنا ممن
لامني في تطأمني لولاها
وعظمتي بجهلها فأفادتني
رشداً وفات رشدي هداها
وإذا الرفق لم يفد كان في الشدة
رفق بالنفس يشفي أذاها
وإذا الحلم جر حرب سفاها
فمن الرأي أن يصير سفاها
وإذا الجهل أورث السكر نفساً
فسوي الجهل لا يكون دواها
رب سلم جنت من الشر ما لم
تجنه الحرب حين دارت رحاها
وعشير جرت مصافاته العارر
وأمسى عداوة منتهاها
وخصال الفتى تنم عليه
مثل ريح عرفتها من شذاها
جلدة اللؤم لا تحول ولو أبرز
من بزة العلى معصماها
وأخو العذر لا يصافي وما للؤم
من ذمة تشد عراها
وبنفسه وإن غلت نفس حر
لست بالنفس خاسراً في فداها

ذي وداد كأنه الفضة البيضاء
زادت يد الزمان جلاها
وذمام كأنه الصخرة الصماء
لاقت من الخطوب مياها

كامل الفضل في اقتبال شباب
هان فيه على الشيوخ نهاها
أكسبته الأيام حلماً لو ارتد
إليها لم نشك جهل قضاها
وحباه الزمان أخلاق لطف
لم تحل عند سخطه عن رضاها
من لشمس الضحى بنور هلال
من سماء الشهباء قد حياها
تلك شرق في الشرق قد كآثرته
أنجماً غالب النجوم سناها
بلدة مجدها تواصل في الأعصار

(٢٩٩/١)

مثل الأعصار في مجراها
كلما استدبرت من الدهر يوماً
زاد سطرأ على حديث علاها
وسقى الله ارض حمص وحيث
نفحات الرضى خصيب ثراها
هي فردوسي القديم ومنها
ثمرات الحياة كان جناها
نفحتني من سرها نسمة حين

سرت هز غصن وجدي سراها
من حبيب تروي الصبا عن معانيه
فتحيي نفوسنا رباها
أدب أحجل الأزاهر فاحمرت
حياء وكللت بنداها
ومعان هي السلاف تلافت
ما جنته السلاف في صرعاها
قد أطاعته شاردات القوافي
راشادات فأنطقت من عصاها
طال عهدي بها إلى أن جفتها
همة قصرت بها في مداها
إنما الشعر من صبايات هذا القلب
يغني معينه بغناها
ومشيب الرؤوس ينيء عماهل
من مثل فعله في سواها
ورواح زارت وفيها دلال
زاد ليناً بليته عطفهاها
فتنت قلب هائم تركته
حائراً بين أنسها وجفهاها
عاتبتني على صروف زمان
قد رمانى بشؤمه لا رماها
وعتاب الأحباب حلو وأحلاه
مذاقاً ما جاء من أحلاها
والهوى مورد الظنون وبعض الظن
أثم غلظت بل حاشاها
هي أوفي عهداً وأرشد من أن
تشمت الحادثات في مضناها
وأنا الصادق الوفاء وإن لم

يصدق العزم تارة في وفاها
يا غصون المنى سقتك الغوادي
فأفادتك نشأة سقياها
والتداني حسبي وللدهر فينا
بدوات نقول رب عساها
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمقلداً جيدي بعقد نظامه
أمقلداً جيدي بعقد نظامه
رقم القصيدة : ٥٥٨١١

أمقلداً جيدي بعقد نظامه
ومشرفاً سمعي بدر كلامه
ومنزها طرفي برونق حبره
لما تجلي النور ضمن ظلامه
ومنبهاً فكري بحسن قريضه
وأنا المطاش بسحره ومدامه
أفدي الهلال الكامل النور الذي
في صدر غرته وفي يتمامه
أهدي إلي عروس نظم قد جلت
وجهاً رأيت الحسن تحت لثامه
عربية نزلت علي فهبجت
في الحي صبوة شيخه وغلامه
بثت من الأشواق ما لم يعدني
مما لقد شعرت بحر ضرامه
شوق علي الذكرى يهيج فينتني
قلبي رهين هيامه وسقامه
هذا كتاب متيم ألقى به

نيران صوته وبرد سلامه
طويت على قلبي صفائح طرسه
وسواد عيني كان مسك ختامه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أنشأ الطرابلسيون الكرام لنا
أنشأ الطرابلسيون الكرام لنا
رقم القصيدة : ٥٥٨١٢

أنشأ الطرابلسيون الكرام لنا
جمعية للنهي أذكت منارتها
قوم تبارت أياديهم وهتهم
حتى ثنوا من جيوش الجهل غارتها
قد جدوا من رفات العلم بهجته
وألبسوا غانيات المجد شارتها
سحب من الفضل أرخ في رياض هدي
بالعلم أرختها أحيت نضارتها

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> ومصور بالشمس وهو نظيرها
ومصور بالشمس وهو نظيرها
رقم القصيدة : ٥٥٨١٣

ومصور بالشمس وهو نظيرها
أهدته صورتها برسم مثاله
ولو أن شمساً صورت بضائها
ما صوروه بغير نور جماله

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> الله يعلم ما بالعين بعدك من
الله يعلم ما بالعين بعدك من

رقم القصيدة : ٥٥٨١٤

الله يعلم ما بالعين بعدك من
سهد تقاسيه أو دمع تعانيه
أما الفؤاد فحسبي أنت ساكنه
وصاحب البيت أدري بالذي فيه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> سلام من محب مستهام
سلام من محب مستهام
رقم القصيدة : ٥٥٨١٥

سلام من محب مستهام
يحدث في الهوى العذري عنه
إذا أهدى لكم يوماً سلاماً
فليس سلامه بأرق منه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا كتاب من محب هائم
هذا كتاب من محب هائم
رقم القصيدة : ٥٥٨١٦

هذا كتاب من محب هائم
قد طال بعد فراقكم تعذبيه
لا تسألوا عني فحالي بعدكم
حال العليل وقد جفاه طبيبه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أن يجحد الحساد فضلي فما
أن يجحد الحساد فضلي فما
رقم القصيدة : ٥٥٨١٧

أن يجحد الحساد فضلي فما
يخفيه بين الناس أن يجحدوه
بل هم به أدرى الورى أنهم
لو جهلوا فضلي لم يحسدوه

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> نصحننا لكم ردوا عقارب سعيكم
نصحننا لكم ردوا عقارب سعيكم
رقم القصيدة : ٥٥٨١٨

نصحننا لكم ردوا عقارب سعيكم
والا رددناها عليكم أفاعيا
ولا تتصدوا للعداوة بيننا
فأهون شيء أن نكيد الأعدايا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر باكرأ قبر ابن شاول الذي
زر باكرأ قبر ابن شاول الذي
رقم القصيدة : ٥٥٨١٩

زر باكرأ قبر ابن شاول الذي
عمته من لطف الإله سحائب
في تربة كتب المؤرخ فوقها
أن النزيل بدار ربك غالب

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> كريمة من بني استتهوب قد نزلت

كريمة من بني استتهوب قد نزلت
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٠

كريمة من بني استتهوب قد نزلت
في طي قبر ندى الرضوان كلله
قضت بأوطاننا من دهرها زمناً
أجرت به من صنيع الخير أجمله
لذاك أبقث لها فضلاً نؤرخه
أحيا لاستير ذكراً لا فناء له

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد حل مارون خورينا هنا فبكى
قد حل مارون خورينا هنا فبكى
رقم القصيدة : ٥٥٨٢١

قد حل مارون خورينا هنا فبكى
آل الجميل دمعاً بالدماء هتنا
قد كان في البر والتقوى لنا مثلاً
يقارن الوعظ منه فعله الحسننا
مضى إلى ربه الغفار حيث غدا
في جنة ما حوت غمماً ولا حزناً
فاغنم رضي الله أرخ والسلام بها
يا كاهن الله واشفع في القضاء بنا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> على يوسف الفياض أفاضت مسرة
على يوسف الفياض أفاضت مسرة
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٢

على يوسف الفياض أفاضت مسرة

بأقبال مولود كبدر تمام
بملاقاه أرخت الملائك أنشدت
على وجه ميخائيل طيب سلام

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لأميرنا ابن مراد ملحم قد أتى
لأميرنا ابن مراد ملحم قد أتى
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٣

لأميرنا ابن مراد ملحم قد أتى
نجل تسربل بالجلال الأشرف
حي فسار عليه مدمع فارح
بدلاً به عن مدمع المتلهف
كامل الجمال اليوسفي به كما
تم البهاء لديه واللفظ الخفي
وأفي بتاريخ فأصبح جامعاً
ضوء الشهاب على محاسن يوسف

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد ثوى نعمة الفياض في حدث
لقد ثوى نعمة الفياض في حدث
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٤

لقد ثوى نعمة الفياض في حدث
على ثراه أفاض الله رحمته
والنفس نادت بباكيه مؤرخة
له تقول استرد الله نعمته

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أتى يوسف الفياض نعمان فانجلى
أتى يوسف الفياض نعمان فانجلى

رقم القصيدة : ٥٥٨٢٥

أتى يوسف الفياض نعمان فانجلي
به كأس صفو فاض بالنعيم الحسنى
جلا قمراً أرخ مضيئاً بيزغه
فيا حسن تاريخ بتاريخه هنى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تجلى هلال السعد في حسن طلعة
تجلى هلال السعد في حسن طلعة
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٦

تجلى هلال السعد في حسن طلعة
بها الله وافانا بحسن واحسان
نجيب نراه حيث أرخ فائقاً
ولا غرو فيه أنه من سليمان

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> تزور ثرى انطون كل سحابة
تزور ثرى انطون كل سحابة

(٣٠١/١)

رقم القصيدة : ٥٥٨٢٧

تزور ثرى انطون كل سحابة
تلاقي الرضى في بكرة وأصيل
فتى من بني الخير الأكارم قد نشأ
على الخير معروفاً بكل جميل

مضى راحلاً عنا فادرك في العلى
أجل ثواب في النعيم جزيل
فيا نفسه أرخت في الأوج فانعمي
ويا قبره بشري بخير نزيل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أنظوان طفل لشكر الله بات له
أنظوان طفل لشكر الله بات له
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٨

أنظوان طفل لشكر الله بات له
مناحة في بني الخوري وتعدد
فقال من منطق التاريخ صادقة
لمثل هذا نعيم الله موعود

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> مضى عن بني الخوام نخلة راحلاً
مضى عن بني الخوام نخلة راحلاً
رقم القصيدة : ٥٥٨٢٩

مضى عن بني الخوام نخلة راحلاً
إلى ربه الغفار من أرشد السبل
وغادر فيه كل عين قريحة
بصيب دمع فوق مثنوا منهل
فزر مضجعاً منه كريماً غداً به
مقرا لاشتات الفضائل والفضل
وقل رضي الرحمن عنك مؤرخاً
وجادك ماء الوبل يا تربة النخل

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أنعم برتبة سيد شملت

أنعم برتبة سيد شملت
رقم القصيدة : ٥٥٨٣٠

أنعم برتبة سيد شملت
كل الورى من فضله المنن
جاءتك ثالثة لأول من
يزهو بحسن صفاته الزمن
يا حبذا شرف على شرف
وبما أصاب كلاهما قمن
كمياه قطر فوق خضر ربي
فيها تجلي وجهك الحسن
وافت كما نادى مؤرخها
بثلثة ينفي بها الحزن

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> لقد نال نعمان المعالي فأصبحت
لقد نال نعمان المعالي فأصبحت
رقم القصيدة : ٥٥٨٣١

لقد نال نعمان المعالي فأصبحت
وأخلاقه كالزهر بالطل يمطر
ولم يفتخر يوماً بها غير أنها
به تتباهى أرخوها وتفخر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> زر قبر جرجس فياض الكريم وقل
زر قبر جرجس فياض الكريم وقل
رقم القصيدة : ٥٥٨٣٢

زر قبر جرجس فياض الكريم وقل

قد حزت بعد البلايا أجر مصطبر
ظفرت بالنعمة الكبرى باوج على
أرخته كنت فيه لابس الظفر

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> قد سار عن آل الجميل طالباً
قد سار عن آل الجميل طالباً
رقم القصيدة : ٥٥٨٣٣

قد سار عن آل الجميل طالباً
جنات رب حل منها منزلاً
فانظم له التاريخ وكتب حوله
حفت بميخائيل أجناد العلي

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> وقف لسيدة النجاة به نجا
وقف لسيدة النجاة به نجا
رقم القصيدة : ٥٥٨٣٤

وقف لسيدة النجاة به نجا
من بات يرجو منه أجراً أكبرا
حبست لميس بناءه وغراسه
فغدا لها فردوس بر مشمرا
من آل لمع الأكرمين كريمة
تنمي إلى رب المعالي حيدرا
وافي مؤرخه فقال مسطرا
وقف عليه ثواب ربك قد جرى

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> هذا مقام اليازجي فقف به
هذا مقام اليازجي فقف به

هذا مقام اليازجي فقف به
وقل السلام عليك يا علم الهدى
حرم تحج إليه أرباب الحجى
أبدأ وتدعو بالمراحم سرمدا
هو مغرب الشمس التي كم أطلعت
في شرق آفاق البلاغة فرقدا
فخر النصارى صاحب الغرر التي
ضربت على ذكرى البديع وأحمدا
هذا عماد العلم مال به القضا
فأمال ركناً للعلوم مشيدا
أمسى تجاه البحر جانب تربة
هي مجمع البحرين أشرف مجتدى
فعليك يا ناصيف خير تحية
طابت بذكرك حيث فاح مرددا
لو أنصفتك النائبات لغيرت
عاداتها ووقتك حادثة الردى

(٣٠٢/١)

تتنزل الأملاك حولك بالرضى
ويجود فوقك باكراً قطر الندى
وجميل حظك في الأعالي رحمة
ارخ وذكرك في الصحائف خلدا

شعراء العراق والشام << إبراهيم اليازجي >> أمسى بنو الزهار بعد عزيزهم

أمسى بنو الزهار بعد عزيزهم
رقم القصيدة : ٥٥٨٣٦

أمسى بنو الزهار بعد عزيزهم
في لوعة نيرانها لا تخمد
شهم مضى ولكل عين عبء
تجري عليه وللقلوب توقد
وأقام في رمس ملائكة العلى
أبدأ عليه بالرضى تتردد
فكتبت بالتاريخ نظمي قائلاً
يا ساكن الفردوس أنك أسعد

(٣٠٣/١)
